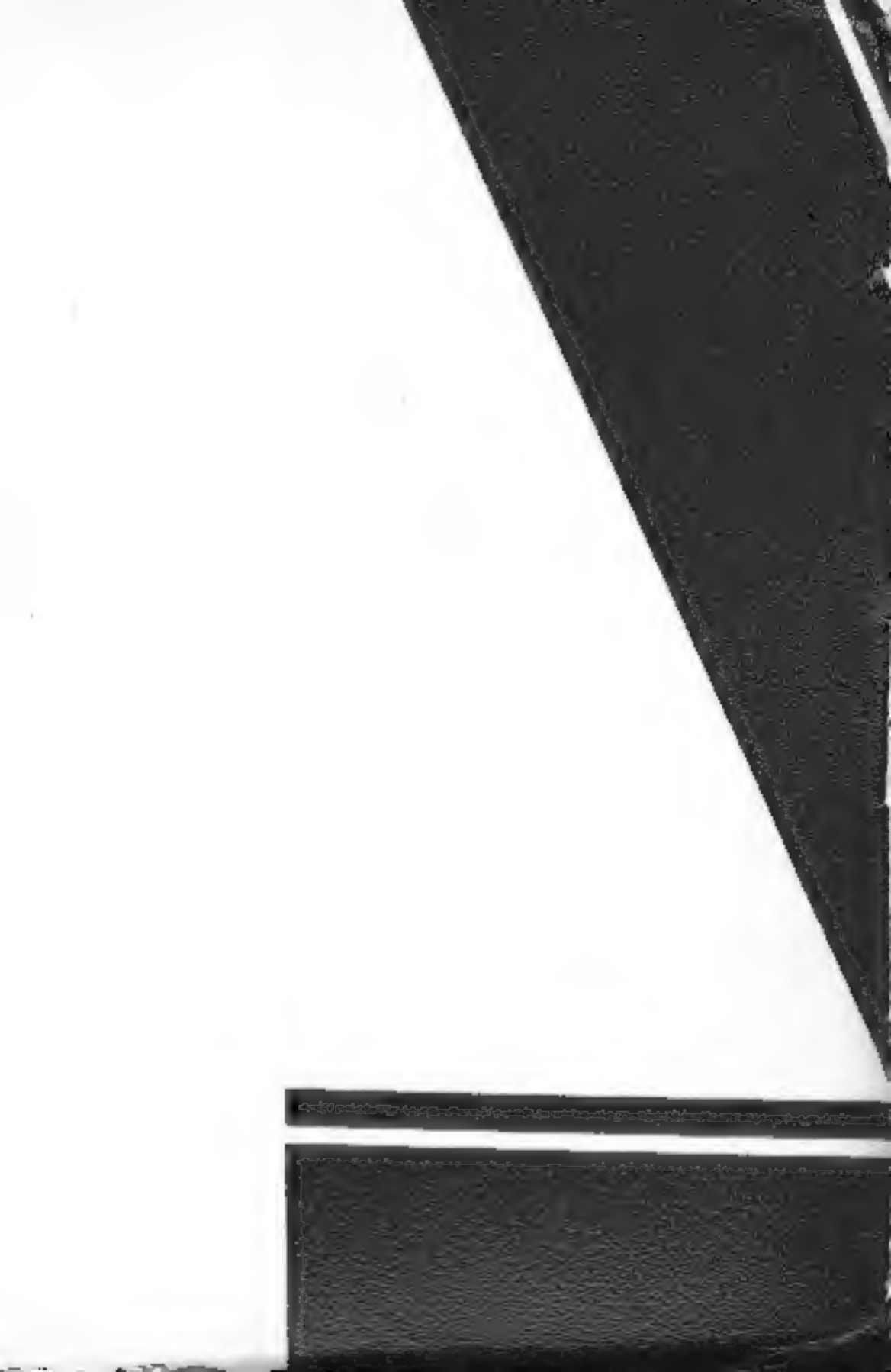


دِيَوَانُ الْإِسْخَانِي

الجزء الخامس

شرح وتعليقات

مصطفى علي



ديوان الرضا في

المجزء الخامس

شرح وتعليق

مُصطَفَى عَلِيٍّ

إضافة :

وردت في الديوان بعض القصائد التي قد تخالف النهج الذي نشناه .
وقد نشر شيئاً من التحفظ .
لكننا آثرنا الإبقاء عليها حفاظاً على موقعها من تراث بهم الدارسين
لا موجب لحجبه

دائرة الشؤون الثقافية



صورة الشاعر في سنة ١٩٦٠

ملاحظات

- ١ - يتألف هذا الجزء من التاريخيات ، والاخوانيات ، والمقطعات .
- ٢ - ضبطت كثيرا من المفردات بالحروف لا بالشكل .
- ٣ - ضبطت الأفعال بذكر أبوابها .
- ٤ - نقلت قصائد من بعض الابواب الى الابواب التي تناسبها .

ابواب الفصل

ورموزها

الرمز	التمثيل	الباب
ن	نصر	الاول
ش	شرب	الثاني
ف	فتح	الثالث
ع	علم	الرابع
ك	كرم	الخامس
و	ورث	السادس



التاريخيات

تاريخ

مَنَالُ التَّائِيخِ

أقول وطري في الحال محقق أبالدهر من أم بأعليه أولق^(١)
أما للعبراء الزمان مفسر فقد حار فيها الألفي المدق^(٢)
مد حارتي في الزمان واحد سكونه عليها يصدر الترميق^(٣)
ري ادهر في أمرين يصل دائماً صاع اليدين فيها يتألق^(٤)

(★) جاء شاعري الى دمشق مألداً من الأستانة يريد موطنه العراق .
ولما كان الطريق الى العراق مقطوعاً على السالكين مكث في دمشق أكثر من
نصف سنة . وكان ذلك سنة ١٩١٩ ايدهم كان الأمير فيصل حكومة في دمشق قبل
أن يملك فيها . ثم بارحها الشام داهياً الى القدس ؛ وهناك كتب قصيدته
هذه .

الضلال : مصدر صل الرجل (ض) : صد اهتدى . وصل الطريق : دل
عنه ولم يهتد اليه .

(١) الطرف . العين وربما ومضى . الحال : بضم ففتح من الكلام : الباطل ،
وما عدل به من وجهه . والمعاد : المعوج . محقق (اسم عامل) .
وحقق : شدد النظر وادار العدة . المس (بفتح الميم وتشديد السين)
والاولق (بفتح فسكون ففتح) : كلاهما بمعنى الحنون .

(٢) اللعبراء (نصيحة التصغير : المعنى من الكلام . حار الرجل (ع) : ضل
الطريق ولم يهتد لسبيله . الألفي : ألفي المتوقفة .

(٣) حامر قلبي الأمر : داخله . وحامر الشيء الآخر : خاطبه ومارسه .
يقال : حامره الداء ، وحامره أشك . اشكوك بصمتين (جمع الشك .
(خلاف البعين) . يعذر (ناسأه للمجهول . وعذره فيما صبح (ص) :
رفع عنه الذنب واللوم عنه ، وأوجب له العذر ، المتزندق (نصيحة الفاعل) .
وترندق الرجل : صار رديفاً أي كاهراً . وهو معرب رنده أي مؤمن
بالزند وهو الكتاب المقدس للمجوس .

(٤) داب العامل في عمله (ف) : حذ به واستمر . ولازمه واعتاده من غير
تنور . صناع (بفتح ص) : ورغن صاع اليدين : حاذق في صنعته .
ماهر في العمل باليد . تائق : يائي بالاسبق أي العنصر المعجب . وتائق
الرجل في عمله أو كلامه : اتقنه وحوده .

يحدد يدمو مي مساف لم تكن
فكم من قور عظم الناس أهلها
ورب امرئ قد عاش يستقطن النبا
سقى الدهر للأموات عرس مناب
أرى كل ميت ما تقادم عهده
عاقربهم عهداً أقل عصاصة^(٥)
لديهم ، وبالأجاء بلي ويحلق^(٦)
بما لم يكن عهد أسهى يحقق^(٧)
علب قصي سلال اش يدهق^(٨)
بين قطل العرس يمو فيسو^(٩)
تقام له سسوق الثاء فتفق^(١٠)
واهدمهم عهداً عرس وأنسو^(١١)

(٥) جدّد الشيء : صيره جديداً .

المقرب : الأعمال الكريمة والمفاخر . انلى الثوب بمعنى أحسنه وارثه .

أراد الشاعر في هذا البيت والذي منه أن الدهر يعمل في أمرين
يحصن الأموات والأحياء . أما الأموات فيحدد بهم مناب لم تكن لهم
في حياتهم ، وأما الأحياء فيعطلهم ويبيهم .

(٦) كم حيرة بمعنى كثير عظم عظم وكبر وحل . لى يضم ففتح .
العقل .

(٧) وب : حرف جر يعيد التعليل هنا . الثاء مفتحة المدح . وهو ممدود
فصره لضرورة الوزن . ويستقطن النبا يطلب مضاربه وبرومه فطيرة
بعد فطيرة أي قليلاً قليلاً . قصي (ض ا) مات . سلال (ص) . جرى .
يتدفق : يتصبب . أراد أن ثاء الناس عليه كان يأتيه في حياته كأنفطرات
فلما مات كثر وسال متدفقا .

(٨) العرس (نصح فسكون) العروس من الشجر . المين (نفتح فسكون) :
الكذب . ظل (ع) . دام . يمو . يكثر ويريد . سقى . يعلو ويطلو
ويرفع . أراد أن الدهر عرس للأموات مناب وصل سمها بالكذب
ييمو فرمها ويرفع حتى صار كاسفات النحل .

(٩) ما نغدم . ما . مصدره رعاية . وتقادم : قدم (ك) أي مضى فيه زمن
طويل . العهد (نفتح فسكون) : الزمان . تفق (ن) : تروج ويكثر طلابها

(١٠) الفصاصة : أطراؤه والنصارة . مصدر عص البات وعيره . ع . ع .
صار طريا بصراً . اعص واسحق : أسما تفصيل . أراد أن الذي مات
حديثاً يكون عرس منابه أهل أطراؤه وبصرة بخلاف الذي تمادى عهد موته
فإن عرس منابه اعص واسحق .

كأنّ كرامات العفيد يواسق^(١١) يؤبرها كرم القسرون فتصدق^(١٢)
 اذا شطّ حل خط من جاء بعده كاديب عنه بالثناء تروق^(١٣)
 فما كتب التأريخ في كسل ما روت نقرأها إلا حديث ملفق^(١٤)
 نعرفنا لأمر الحاضرين غرابنا فكيف بأمر العابرين نصدق^(١٥)
 وما صدقتنا في الحقائق أعين فكيف أدن منهن يصدق مهرق^(١٦)
 ومن قد حصصنا دون من مات قلبا بحث السجايا ؟ شدّ ما تتحقق^(١٧)

* * *

(١١) الكرامة (بمعنيين) : الأمر الحارق سعادة غير مقرون بالتحدي ودعوى
 النبوة ، وأراد بكرامات العفيد مناقبه ، أبواسق ، الخيل ، وتابير
 الخيل اصلاحها وتلقيحها . الكر (بفتح الكاف وتشديد الراء) : مصدر
 كرم^(١) اقبل والنهار (ن) : هادا مرة بعد اخرى . وأعلقت النخلة : ظهرت
 علوقها وانمرت . شبه الشاعر كرامات العفيد باباسقات من الحل ،
 وجعل كرم القسرون أي مرور الزمان قائما باصلاحها حتى تصير لها
 علوق فتثمر .

(١٢) الجبل (بكسر ميم) : الصنف من الشجر . ويطلق على أهل الرمان .
 وهو مراد الشاعر . خط (ر) : كتب . الأكاديب : جمع الاكذوبة (يضم
 فسكون صم) . الحر الكادب ، تروق^(٢) بالياء للمجهول) . وروق
 الكلام : رينه وحسنه ، وجعل اسبويه .

(١٣) روت (وضي) : نقلت . وروي الحديث واشهر : حمله ونقله . ملفق
 (بصيغة المفعول) . ولحق الحديث : رحره وموهه بالباطل .

(١٤) رابا (ص) : أوقفنا في الريب أي الشك واضلة . انبر من الاصداد يسمى
 الباقي ، والماضي ، والثاني هو مراد الشاعر .

(١٥) يقال صدقه الصيحة والحديث (ن) : أنه بالصدق . المهرق (بصيغة
 المفعول) : الصيحة ، معرب عن اعربية . أراد أن أعسا التي تشاهد
 بها الاشياء لا تصدمنا في الأكثر إذ يرى بها الاشياء على غير ما هي عليه
 فكيف تصدقتنا المهارق ؟!

(١٦) حصصا (بالثناء للمجهول) : اوردنا . انبحث (ضم فسكون) : مصدر
 بحث الشيء (ك) : صار رديئا مكروها ، وصد طالب . السجايا (بفتح السين) :
 جمع أسجية (يفتح فكماء مشددة) . الحلق وانطيمه . تحقق
 الرجل : صار أحمق . وقوله « شدّ ما يتحقق » معناه التعجب أي ما
 أشدّ تحققنا . والجماعة : فله العفن .

١٧٧ قصصائي ارماني امريق
 حللي هل من . بالرصافه ، عالم
 «لاد اذا ما هن الرشح نحوها
 سر على نسوق وقلبي موثق
 اذا ما ذكرت المحور بكهها
 «ما ترفي بالدمع يا ام وحده
 ويهفو قلبي الشوق حتى كأنما
 يا ام صراً أن لا بك هتة
 تصايق عنها الدهر مستطماً لها
 ١٧٨ «ما من بعد انشؤم معرق»
 يأتي الى من بالرصافه سبق»
 «منب نو أي بهب انطلق
 بهسي، ودمعي فوق حدي مطلق»
 «دمع به الأهداب يطو ويسرق»
 «وكن بروحي عند ذكرها» «سرق»
 «تحطه من بين حي سواق»
 «الى انحد ترمي، أو الى انحد تسق»
 «وأهلوه عنها يا أيه أصيب»

(١٧٧) لعمرك . انلام للنفس . والعبر . بفتح مسكون : الحاء . أي أقسم
 بحياتك . قصاي : أبدي . انشؤم . مصدر تشاءم : اسبب الى
 الشام . معرق (بصيغة المفعول) . وأمرق الرجل : أتى العراق .

(١٧٨) حللي . منى خليل . أي الصديق المعتصم . الرصافه (بمع فتح) :
 الحانب الشرقي من بغداد ، وأيه تنسب الشاعر . الشيق (بفتح فكسر
 والياء مشددة) : المشتاق .

١٧٩ الشوق (بفتح مسكون) يروع النفس الى شيء . مصدر ساهه حب
 (ن) : هاحه . مطلق (بصيغة المفعول) : مرسل .

(٢٠٠) المحور . المراد الكثرة المسنة . أراد بها أمه وفقد توحيث والشاعر في
 الاسانة لا يعلم بوفاتها : لأن ابوابها انقطعت بين الاسانة وبغداد بعد
 أن احتلها الجيش الانكليزي .

(٢٠١) الشرق (بفتح ح) . مصدر شرق برمه (ع) عمن به

٢٠٢ «هو الشوق بعنه (ن) : يذهب به ، ويسرع ويخف ، تحطه . أسرع
 «أحدته سرعه . اسودق (بفتح مسكون بفتح) : الصفر .

٢٠٣ الهمة : العزم القوي . تسق (ش ، ن) ، وسفه الى انشيء : تعلمه ،
 وجاره . يقال : سق العرس أي جاء فس الافراس .

٢٠٤ تصايق العوم : لم ينسوا في خلق أو مكار . اسعة : تصغير الام .

أكلف بها الدهر ما لا يطيقه فليس يعار أنى فيه محفوق^(٢٥)
لقد صغرت به بطاد ، عن أن تصمتها وما وسعها بعد بطاد ، خلق^(٢٦)

* * *

أبى ، دمشق الشام ، في حين فرة وما كب قلاً بالدي ندمشوق^(٢٧)
فألفت بها النصـــــــــــــــــحكات كثيرة على أنها تكفي اللبس وتعلق
وشاهدت بها انجمل يطى به الحسى فيشتم في وجهه الحياء ويبصو^(٢٨)

ومهاـــــــــــــــــ

ولا وارع إلا بان محضـــــــــــــــــ ولا شافع إلا علام مقرطق^(٢٩)

(٢٥) كلفه : أمره بما يشق عليه . ما لا يطيقه (مصارع أطاقه) : ما لا يقدر عليه . المار . ما يعير به الإنسان من قول أو فعل . وعينه الشيء : قبحه فيه . محقق (بصيغة العامل) . واحقق الرجل : طلب حاجة فلم يظفر بها .

(٢٦) صغرت (ك) . كانت صغيرة ، وضد عظمت . جلق (كسر الجيم) ، وكسر اللام المتددة (متحها) : دمشق .

(٢٧) الفترة (بفتح فسكون) : المدة تقع بين مهدين . بدمشق : يتسبب إلى دمشق أو يأتي إليها .

(٢٨) القيت : وجدت ، وصادمت . اللبس (بفتح فكسر) : العاقل . تعلق : ترجع . ورنا ومعنى .

(٢٩) طى فلان (ف ، ع) : تجر وأسر في أعظم . وطى الماء : ارتفع وعاص ، وتجاوز الحد في الزيادة . المعنى (بفتح حثين) المعنى في الكلام . يعصق (ص) .

(٣٠) ورعه (و) : كفه ومتعه ، ورعره ونهاه . اللسان (بفتح حثين) : الأصابع أو أطرافها . الواحدة سانة أراد بالبنار الكف . وقوله « منان محصب » لأن كل جمع ليس بيته وبين واحد إلا الهاء فإنه يوحد وتذكر . واللسان المحصب كناية عن النساء . الشافع : الشيع ، والمعين . وشفع فلان إلى فلان (ف) : طلب إليه أن يمدونه . المقرطق (بصيغة المفعول) : لاس المقرطق (بضم فسكون بفتح صرب من الثياب . صرمب : كرفته .

يحيى الله قوماً لا يعيش بأرضهم سوى من يداخهم ، ومن تملق^(٣١)
 ولا يحط إلا الناس منهم بخصود من المال شر أو من العرض ملبق^(٣٢)
 وقد سمحوا أناسهم من تكسر كما كرفت حمر الغلا وهي تهق^(٣٣)
 ومن أتى المكرمات فهو منهم ومن يؤمهم سور عليها وخذق^(٣٤)

* * *

ب ك الأربح لمحبو ملقى فبينهما من زخرف القول موبق
 من شرق في الحق فهو معرب وان غربت في الحق فهو مشرق

٣١. يحيى الله قوماً (ف) : قحه ولعه . يداخهم . يتسافهم ، ويسالهم ،
 العداوة ولم يبدها لهم . يتملق يتودد ، ويتدال ، ويتطرع فوق
 ما ينبغي .
٣٢. انحطوة (بضم فسكون) ، وقد تكسر الحاء : المكاة وامرلة عند الناس .
 وحظي بالخطوة (ع) : نالها وحظي فلان عند الناس إذا احتوه ورفعوا
 منزلته . العرض (تكسر فسكون) : موضع المدح والذم من الأسان ،
 وما يفتخر به من حسب وشرف . ملبق (بصيغة الفاعل) ، وألقى الرجل :
 ألقى ماله حتى اعتقر .
٣٣. لرب . جمع الألف . وسمحوا أناسهم (ف) : رفعوها تكسر ويعصم .
 كربت الحمار (ك) : شمّ بول الأناث ثم رفع رأسه وقلب حنقه . الحمر :
 جمع الحمار وهو بصمتين وقد سكن الميم لضرورة الورد . أملاً : جمع
 أملاء . الأرض الواسعة المقفرة ، تهق (ص) ، ف ، د ، ن ، صوت .
٣٤. المكرمة (بفتح فسكون فصح) . فعل الكرم . التؤم (بضم فسكون) :
 مصدر تؤم الرجل (ك) . كان دنى الأصل ، شحيح النفس ، مهيب .
 الورد (بضم فسكون) ، حائط متين يحيط بالمدينة . الخندق (بفتح
 فسكون ففتح) : حفير حول سور المدينة ، وهما يستخدمان لمنع الأعداء
 من دخول المدن والاستيلاء عليها .
٣٥. أبت (ف ، ف ، ض) . كرهت ، ولم ترص ، وامتنعت . اللتقى (بصيغة
 المفعول) . مصدر مسمى بمعنى اللقاء والتقى الرحلان والجمعان والحيثين .
 استقل كل منهما الآخر . الزحرف (بضم فسكون فصح) . وزخرف
 الكلام : حسنه ترفيش الكذب والمراد به هنا الإباطيل المعوّهة من القول .
 الموبق (بفتح فسكون فكسر) : كل شيء حال بين شئين ، أي إن زحرف
 القول يحول بين كتب التاريخ والحق .

تجور بها الأهواء حوراً وإنما على مرقات المين نمشي هزلق^(٣٦)
 في أيها التارح أعرق مصالباً فما صر بعد اليوم ألك معرق^(٣٧)
 فلت الوردى حراً طيس بحسادي حدث "مطري" أو كلام مسو^(٣٨)
 وي لي بي الدنيا حساة "رربة" اذا طاش حلم لا تطيش وتزق^(٣٩)

ومنها

هداديت لا تحمل مقال مؤرج ولا يسعرك الكلام الشفق^(٤٠)

(٣٦) تجور (أ) : تميل من القصد وتعذل عنه . الأهواء : جمع الهوى (مفتحين) :
 ميل النفس ، وطلب على غير المحمود منه . يقال : فلان أتبع هواه إذا أريد
 ذمته . وهو من أهل الأهواء أي ممن راع عن الطريقة المثلى . المزلقات
 (يفتح فسكون مفتوح) : المواضع التي لا تثبت فيها الأقدام . وزلقت
 القدم (ع، ن) : زلت ، ولم تثبت .

(٣٧) أعرق : بالغ وأطرب . معالبا : حال مؤكدة لأن المعالة بمعنى الإغراق .

(٣٨) الخبر (يضم فسكون) : العلم بشيء ، واستحرة والاختيار . الوردى
 (يفتحين) : الحلق ، (أساس) . "و" فتت الوردى حبراً " : أحطت بهم
 علماً . خدمه (ف) : حثله ، وأراد به المكروه من حيث لا يعلمه . مطري
 (بصيغة المفعول) . وطري الشيء : جمعه طريب . وطري الطعام : حطه
 بالتوايل والافتاويه ، أراد تحسين الكلام ورحمته . منق (بصيغة
 المفعول) . ونق الكتاب : ربه وحسنه ، وحود كتاته .

(٣٩) الحصة (يفتحين) : العقل والرأي . الرينة : الوقورة . الحلم (بكسر
 فسكون) : العقل . وطاش الحلم (ص) : اضطرب وانصرف ، ونزق
 وحف . وبق الرجل (ع ، ص) : طاش وخف عند العصب .

(٤٠) هداديك (يفتحين) ، وبصيغة التثنية أي قطعاً بعد قطع . لا تحمل
 الشيء (ص) : لا تنال به . يستعرك : الوردى بوز النوكيد الحففة .
 واسفه : أسحفه ، المشفق (بصيغة المفعول) . شفق الكلام : أخرج
 أحسن مخرج من وسعه ، وببسه ، وولد بعضه من بعض .

كذاب على وجه الطروس مسطر
 مدح هك لمو الناطين وجد هما
 فان دكروا : النسمان : يوماً فلا تنق
 فأصدق مهم في النسمان لهجة
 تنورت وجه الحق في ظلماتهم
 ملكت من الدنيا حقيقة أهلها
 يصح به العمل السليم وشرق^(٤١)
 رواء من الآثار ما ليس ينطق^(٤٢)
 وأكثر مما قال عه : الحورنق^(٤٣)
 صاعد في المستنقعات تنطق^(٤٤)
 علم أر نوراً غير ذا يتألق^(٤٥)
 واني على الدنيا بها أصدق^(٤٦)

(٤١) كذاب (بكر مفتوح) . مصدر كذب الرجل (ص) : أخبر عن الشيء بخلاف ما هو عليه في الواقع ، الطروس (ضممتين) ، جمع الطروس (بكسر فسكون) : الصحيفه . مسطر (بصيغة المفعول) ، و سطر الكتاب : كتبه ، و سطر فلان : الف الاساطير ، و سطر علينا : حياء بأحاديث شبه الباطل ، عصى بالطعام (ع) اعترض في حلقه شيء منه ، فالعصص بالطعام ، والشرق بالماء .

(٤٢) اللغو (بفتح فسكون) : مصدر لما في قوله (ن) : اخطأ وقال باطلا . وذلك اذا تكلم لا عن روية وفكر . واللغو من الكلام : ما لا يعتد به ، ولا تحصل منه فائدة ولا نفع . الآثار : جمع الأثر (بفتحتين) : ما حلقه السائقون ، ينطق (ض) : يتكلم . أي لا تعتمد في التاريخ إلا على الآثار الصامته وقد أوضح رأيه في البيت الثاني .

(٤٣) النسمان (بضم فسكون) : هو النسمان بن المنذر أحد ملوك الحيرة . لا تنق (و) : لا تأمن . الخورنق (بفتحتين فسكون مفتوح) : أحد قصرى النسمان المشهورين (الحورنق وأسدير) .

(٤٤) السامع . جمع السمع . بكسر فسكون مفتوح ، الأذن . اللهجة : لغة الإنسان التي اعتادها ، وطريقة من طرق الأداء في اللغة . المستنقع (بصيغة المفعول) : الماء المجتمع المصفر المشعر . تنطق : تصوت تصويتاً يعص به مدح وترجيع .

(٤٥) تنورت وجه الحق : سمرته وتدلته ، و نظرت اليه من بعيد . وفي ظلماتهم أي في أقوالهم المنقفة ، وأما ظلمتهم المزوفاة علم أر نوراً غير نور الآثار القديمة يتألق : يلتمع ويضيء .

(٤٦) ملكت من الدنيا حقيقة أهلها : أراد عرفتها . وإنما قال : ملكت ليتناسب قوله أصدق في آخر البيت .

جَالِينُوسُ الْعَرَبِ أَوْتُوبَيْكُرُ الرَّازِي

لَا لِقَّةَ مَا إِلَى الزَّمَنِ الْحَالِي
تَلُوهُ أُنَاسًا فِي الرَّمَاكِ تَقَدَّمُوا
لَا تَذَكَّرُوا بِأَقْوَمِ أَرْبَعٍ مَحْدُومٍ
تَعْلَمُوهُمُ مَعَهُ الْحَيَاةَ وَأَتَمُّوهُ
وَمَا تُتَمُّوهُ إِلَّا كَسُكْرَانٍ طَامَحٍ
مَشَى بِأَرْتَاقٍ فِي الطَّرِيقِ قَسَّارَةٍ
(١) جَالِينُوسُ : طَبِيبٌ بُونَانِي شَهِيرٌ . وَالرَّازِي : نَسَبُهُ عَلَى حِلَافِ الْقِيَاسِ إِلَى
مَدِينَةِ « الرِّي » .

(١) أَلَا : حُرُوفٌ تَنْبِيهُ يَسْتَعْنَجُ بِهِ الْكَلَامُ . وَهُوَ هُنَا لِلتَّحْذِيرِ . لِقَّةٌ : مُصَدَّرٌ
مَبْنِيٌّ لِلْعَرَةِ ، مَعْمُولٌ مُطْلَقٌ ، مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحْدُومٍ تَقْدِيرُهُ إِلَّا تَلْتَمِعُونَ
لِقَتَهُ أَلِ الْحَالِي : الْمَاضِي ، الدَّاهِي . فَمُصْطَلَحُ : الْعَاءُ مَاءُ السَّيَةِ . وَغُطَّ
فَلَانًا بِمَا نَالَ (ص، غ) : تَمَتَّنَى مِثْلَ حَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرِيدَ رَوَالَهَا . الْمَعْضَالُ
وَالِإِصْبَارُ بِمَا مَضَى ، وَكَمْ : خَبَرِيَّةٌ بِمَعْنَى كَثِيرٌ .

(٢) تَلُوْا (أ) : تَمَا . الْإِنَاسُ (ب) بِضَمٍّ مَفْتُوحٌ « جَمْعُ الْإِنْسِي » (بُكَسْرٌ فَكُونٌ) .
وَتَلُوْنَا أُنَاسًا : أَرَادَ أَيْنَا بِمَدِّهِمْ . الْعَبْرَةُ (بُكَسْرٌ فَكُونٌ) : الْإِتْمَاعُ
وَالِإِصْبَارُ بِمَا مَضَى ، وَلَكُمْ : خَبَرِيَّةٌ بِمَعْنَى كَثِيرٌ .

(٣) الْجَدُّ (بُضْحٌ فَكُونٌ) : الْعِلُّ وَالرَّمْعَةُ ، وَالنَّسْلُ وَالْفُكْرَمُ ، وَكُرْمُ الْإِبَاءِ .
دُرُسْتُ (ن) : عَمْتُ ، وَانْمَحْتُ ، وَذَهَبَ الرِّهَاءُ . الْإِطْلَالُ (بُضْحٌ فَكُونٌ) .
جَمْعُ الطَّلَلِ (بُضْحَتَيْنِ) : مَا بَقِيَ شَاخِصٌ مِنْ أَثَرِ الدَّارِ بَعْدَ رَحِيلِ أَهْلِهَا .

(٤) طَامَحَ الشَّيْءُ . طَلَبَهُ (ر) أَيِ حَاطَ أَنْ يَحْدَهُ وَآخِذَهُ . الصَّغْوُ (بُضْحٌ
فَكُونٌ) . مَصْدَرٌ صَفَا الْمَاءِ (ن) : رَاقٍ وَحَلَصَ مِنَ الْكَلَرِ .

(٥) طَامَحَ صَفَا لِسُكْرَانٍ . وَطَامَحَ اسْكُرَانٌ (ف) . أَمَلًا شَرَابًا . تَحَنَّى
الْحَمْرَةَ : حَسَاهَا (ر) . تَنَاوَلَهَا حُرْعَةً بَعْدَ حُرْعَةٍ . أَرَادَ مُطْلَقُ الشَّرْبِ .
الصَّهْبَاءُ (بُضْحٌ فَكُونٌ) : الْحَمْرُ . وَقِيلَ : الْمَعْصُورَةُ مِنَ الصَّبِّ الْإِسْفُ .
الْإِرْطَالُ (بُضْحٌ فَكُونٌ) . جَمْعُ إِرْطَالٍ (بُضْحٌ الرَّاءُ وَكُسْرُهَا فَكُونٌ) :
مَقْيَاسٌ يُوزَنُ بِهِ أَوْ يُكَالُ .

(٦) يَنْهَوِي : يَسْقُطُ مِنْ عَلْوٍ إِلَى سَعْلٍ . الْإَوْحَالُ (بُضْحٌ فَكُونٌ) : جَمْعُ
الْوَحْلِ (بُضْحَتَيْنِ وَبُضْحٌ فَكُونٌ) أَنْطَبَى أَنْرَقَ .

يسد الى الجدران كف السند
ويصح للطارق مقبلة حائو
تندفه الجدران قدفه ادلال^(٧)
يتمصها خزيان عن شتم عدال^(٨)

* * *

رمى الدهس قومي سحور فلهم
لهماح انكا شاسي فلهما نكيهم
نظرو اي اماشي وفي اعين حمرة
كان على اماقها نصح حريال^(٩)
واوسحهم عدلا فلم يجد عدالي^(١٠)
بدمي حتى بل دمي سربالي^(١١)

(٧) الجدران (بضم فكور : جمع الجدر (بفتح فسكون) : الحائط ، اما
الجدار فجميعه جدر (بضمين - وبضم فسكون) . قدفه (ض) : ترمى
به . قدفة بكسر فسكون : مصدر مبني للهيئة . الادلال (بكسر فسكون) :
مصدر ادله صيره دليلا . ودل فلان (ص) : هان وصعب ،
وصد عر .

(٨) اطراق : بضم الطاء وشديد لراء ، جمع الطارق وهو الذي ليلا . وقد
اراد الشاعر جمع الطارق بمعنى اسائر في الطريق . المقله (بضم فسكون)
العين ، او شعثها التي تجمع انبياس والسواد . الحائق : العاصب
الشديد العيظ . واضعض عيه : اصبق حنينا . وحري مه (ع) . استحي
فهو حريان ، وحريان حان من فعل يعضضها . وحرف الجر «عن» متعلق
«بعضض» . انشم بفتح فسكون . مصدر شتمه (ص) . شتمه .
المدال (بضم العين وشديد الدار) : جمع الماذل وهو اللاتم وربما وصي .
الحمول (بضمين) : مصدر حمس ذكره (ر) : حمي فلم يعرف ولم
يدكر . لانه على كذا (ر) : كذره بالكلام لانيه ما ليس حائرا ، او ما ليس
ملائما لحال اللاتم او حال اليوم . العدن (بفتح فسكون) والمدال (بفتح
فسكون) كلاهما بمعنى اليوم . واوسحهم عدلا اكثر من لومهم . واحدى
القوم : اغنى وبع .

(٩) انكا : معول به ، وهو محدود وقصره لصروقة الورن . والياس (بفتح
فسكون) : فاعل ، وهماح يامسي الكد اثاره وبعثه . السربال : بكسر
فسكون . كل ما ينس . وتل اندمع السربال : بداه .

(١٠) اماق العين : محاري اندمع منها . النصح (بفتح فسكون) : مصدر
نصح الاناء بما فيه (ص) . رشح وضح فلان الثوب (ص) : رشه بماء
او طيبه . فالفعل لازم متعد .
الحريال (بكسر فسكون) : صبغ احمر .

وشام برق الأول متيرة
 « سور بها من أدعيات وأهلها
 وهنت صرقي في سماء رحابها
 فاست تبا وهم سلك درهما
 وطويت الدهر بي وبهم
 قصد توسط امرو صمامي
 فني عاش عملاً حساماً وانسا
 على أوق من ذلك الرمن الحامي^(١٢)
 يشرب أدنى دارها صر عا^(١٣)
 وهم فوق عرش للجلالة محلا^(١٤)
 وأبصر أعمالاً وهم حيدها الحامي^(١٥)
 على يد أرماس هات وأج^(١٦)
 « أبو بكر الرازي « فقم لأجلال
 تقدر أعمار الرجال بأعين^(١٧)

(١٢) البروق (بضمين) : أراد جمع الرق . وشام البرق (ض) : نظر إليه
 أين يقصد أين يكون مطره . الاق (بضمين ، وبضم فسكون) : الناحية ،
 ومنتهى ما تراه العين من الارض كأنها التفت عنده بالسماء .

(١٣) تنور اسار : صر بها ، وتأمل فيها ، الذرات (بفتح فسكون فكسر) : يد
 بالشام . يشرب (بفتح فسكون فكسر) : اسم مدينة الرسول في الجاهلية .
 وأبييت لامرئ القيس .

(١٤) اطرف : أعين وزنا ومعنى . وقلنت الطرف : أكثرت النظر . العرش
 (بفتح فسكون) : السرير ، وسرير الملك خاصة . الجلالة (بفتحين) :
 مصدر حل الرجل (ص) . مظم قدره . محلال (بكسر فسكون) : صفة
 لعرش . ومحل محلال : كثير الرواد .

(١٥) الآثار . ما خلفها السابقون . السلك (بكسر فسكون) : الخيط الذي
 تنظم فيه الحروز . الدار (بضم الدال وتشديد الراء) : الآلية الكبار .
 الحيد بكر فسكون . موضع القلادة من العنق ، والحيد الحالي :
 لرس بالحلي .

(١٦) طوى النوب (ص) : سم بعضه على بعض . وطويت الدهر بي وبهم
 ج رحمت أبي عهودهم وأيامهم . والأجبال بمعنى الارماس . والعطف
 عطف بغير .

(١٧) الحسام : الكبار وزنا ومعنى ، وجمع الحسيم (بفتح فكسر) : الدين
 اعظم الحسم . تقدر (بالاء للمجهول) . وقدر الشيء : بين مقدره ،
 وقاسه . أراد ان الأعمار لا تقاس بالعين بل بالأعمال .

حكيم ، رياضي ، طيب ، مجتم ،
 أسمى فلسفياً للنفس مهدت
 نقد طب الأرواح من داء جهل
 مولد

مولد عام الأربعين الهجري الفضي
 إلى ذكرى ، يسمي أنه له
 على حين كانت بلدة الري ، عبادة
 مدارس بالثبوت ترهون ودونها

١٨٨ الحكيم : العالم المسمى بالأمور المتبعة في العلم ، الرياضي ، المشتغل بالعلوم
 الرياضية ؛ وهي الحساب والهندسة والحر ونحوها ، المسمى بصيغة
 الفاعل : المشتغل بالحوم أي علم الفلك ، الأدب : الحاذق بالأدب
 وموهبه ، والأدب عند القدماء : أمانة وعلومها ، وما يتعلق بصانعي
 النظم والنثر ، الأشكال : مصدر اشكل الأمر أي السس ، وحل الاشكال
 إن : مسر ، وشرحه ، وأوصحه ، وحل العقدة : فكها ونقضها .

١٩٨ الفيلسوف : المشتغل بعلوم الفلسفة ، والعالم بها ، وفلسفياً : حاش من
 الصغر فاعل أي ، ومهدباً (بصيغة الفاعل) : صفة مبلوفا ، وهذب
 العوس : طهرها مما يعيبها ، وهذب الضي : رباة تربيته صالحة حاله
 من الثواب ، افضل واحسن : اسما تفصيل من الفصل والخس .

٢٠١ الاعلال (بكسر فسكون) ، مصدر اعلاه : اصابه بلة أي بمرض .
 ٢١١ الاروال : جمع الزول (كلاهما بفتح فسكون) المحب ، قال مسر
 زول أي عيب في سرته وخفته .

٢٢٢ الرازي هو محمد بن زكريا ، وأبو بكر كسبه .

٢٣١ على : طرفة بمعنى في ، الحين (بكسر فسكون) : وقت مهم يصلح لجميع
 الأزمان طالت أو قصرت ، العادة : المرأة الناصبة للسهة . أراد تقديمها

في العلم وازدهاره فيها . تعطو جيدها (ن) : ترفعه . المعطال (بكسر فسكون)
 من النساء ، التي اعتادت أن تترك الحلي فلا تلبسه .

٢٤٤ ترهون (أنا) شرق ونصي . دولها : امامها أو وادها أي بالقرب منها .
 الكتائب : جمع الكتاب (يضم الكاف وتشديد التاء) وهو مدرسة صغيرة
 لتعلم الصغار قراءة القرآن ، والكتابة .

٢٥. من انقوم طبعاً وحكمة
 وكانت مميزات الصنائع عندهم
 وما كان هذا الحال في عالمي، وحده
 فان هدى الاسلام انتهى فتوحه
 وبذلك ابطال الحروب من الوري
 عداوت وحتى تلك العلوم وقطعها
 وكانت يد المأمون في ذلك اخجلت
 وفلسفة فيها لهم أي ايصال^(٢٥)
 يحاويها ذو الفقر منهم وذو المال^(٢٦)
 بل احوال في البلدان طراً كذا الحال^(٢٧)
 وأوصلها للحظة أحسن ايصال^(٢٨)
 بأصل علم للجهالة قتال^(٢٩)
 « بعداد » مركز برودة احوال^(٣٠)
 بيان الملا في شكره أي احوال^(٣١)

٢٥. الحزن : بضم الحاء وتشديد الهماء من كل شيء معطمة . الايعال
 مصدر اوغل في البلاد : ذهب وابعد . واوغل في العلم : بالغ في دراسته
 واستقصائه .

(٢٦) مميزات الصنائع : صفة اصبحت اى موضوعها أي الصنائع المميزات .
 والشيء الفيس (يفتح فكسر) : العظيم القيمة الذي يرقب فيه
 ويتنافس . وتنافسوا في شيء : رغبوا فيه على وجه المجازاة
 في الكرم والافراد فيه . يحاويها : يريد ادراكها وانجازها .

(٢٧) طراً : جميعاً . والحال : بدل من اسم الإشارة (ذا) .

(٢٨) الهدى (بضم قفتح) الرشاد ، وضد الضلال . واصل : دأوم من غير
 انقطاع . الايصال : مصدر أوصه : بلغه وانتهى اليه .

(٢٩) الابطال : جمع البطل : اشجاع ، وسمى بذلك لظلال الحياة عند
 ملامته ، او لظلال العظام به . اوري بفتحين : الحلق . (الناس) .
 (بضم القاف وتشديد اسم) . جمع قاتل . صفة ابطال علم .

(٣٠) القطب (بضم ق) وتنشيت القاف وسكون الطاء والضم أشهر) : المحور
 المحددي المنب في الطبق الاسفل من ابرحى يدور عليه الطبق الاعلى .
 ركر الرمع وغيره (ر، ص) : مرره في الارض واثنته . الرمية (تنليث
 الراء فسكون) ما ارتفع من الارض .

(٣١) اليد : النعمة والاحسان . المأمون هو انحيهه المناسب . اخجلته : جعلته
 يحجل . وخجل (ع) : تحير واضطرب من الحياء . الملا (بضم قفتح) :
 الرفعة والشرف . أي دانة على معنى الكمال . اراد ما كان بسفل
 المأمون في سبل العلم ونشر لوائه ، وترجمة الكتب العلمية .

منبؤة

تدرج في ملت المدارس ناشئاً
تعلّم من أصوات بادية مدته
فكّنت بموسيقا المحزون دروسه
وقد حاور اعشرين سنّاً ولم يكن
غرام أبوه منه تحويل عزمه
فقر له : دعي مع الصلح اني
وهو يستطيع امره شعلاً اذا عدا
هناك استقي الرازي من العلم شربه

مرحبا سعي حدة واقار^{٣٢}
ومارس تفصيلاً به بعد احسن^{٣٣}
تعي بأهراج ، وتشددو نارمال^{٣٤}
لشيء سوى من احاء بيمين
جذب الى شغل التحار وادخال^{٣٥}
ادا ما أمّ الجهل تحت آماهي^{٣٦}
له شاعل بالعلم عن كل شمس
فجاد بالعلل له بعد انهال^{٣٧}

(٣٢) تدرج : تقدم شيئاً فشيئاً . الناشئ : العلام والجارية حاوراً حد الصغر
وشئاً . مترجماً (نصيحة المفعول) يريد الرازي . الجدة : تكسر الحميم
وتشديد انزال) : الاحتياط في الامر . الاقبال مصدر اقبل : قدم ، وتقبض
ادبر .

(٣٣) من اصوت : اراد به الغناء ، والموسيقا . البلد (بفتح فسكون) : مصدر
بدأ ناشئ (ف) : امتنحه ، وشرع فيه . وبادىء البدء اي قبل كل
شيء . مارس : عالج وراول .

(٣٤) اللحن (بضمين) : جمع اللحن (بفتح فسكون) : الصوت الموسيقي
المصوغ الموضوع للاغنية . الاهراج (بفتح فسكون) : جمع الهسرج
(بفتحين) ، صرب من الاغاني فيه ترثم حفيف مطرب . الارمال (بفتح
فسكون) : جمع الرمل (بفتحين) . لحن من العار الموسيقا .

(٣٥) رام (ر) : اراد ، طلب ، المرم (بفتح فسكون) : مصدر عرم الامر
(ر) : اراد ان يعمله ، وعقد عليه نيته ، وامضاء من دون تردد . انجذب
(بفتح فسكون) : مصدر جذب الشيء اليه (ان) : صدّ دفعه عنه .
التحار (بكسر ففتح) : جمع التاجر . الادخال . مصدر ادخه المكان :
صيره داخله .

(٣٦) امانه : موته وقضى عليه . الامال : جمع الامل : الرجاء ، واكثر ما يستعمل
فيما يحد حصوله .

(٣٧) الاعلال : مصدر اعلاه . معاد مرة ثانية . والانهاال مصدر انهله : سقاه
اولاً ، فالتهل (بفتحين) : اول الشرب ، والعلل (بفتحين) : ثانيه .
اراد توسعه في العلم والاحاطة به .

سمى سعة نحو التلم بادئاً يعلم لدى أهل النعلف دي بال^(٢٨)
 وقد كان معانح العلوم تعلـسـسـ تفت به من جهلهم كل أعلال^(٢٩)
 فزاول أنواع المعلوم تقـلـلـاً بأيسر أوضاح لها غير أفعال^(٣٠)
 مصابة في العلم مشحودة الشـا حدث ما بحرب الجهل من ليل قسطل^(٣١)
 وقد أكرم الطب لعمد فـراة على الطري الحر أحسن أكمل^(٣٢)

سباحته

ومد حاور، ارازي، الثلاثين واعتدى مدلاً على أقرانه أي أدلال^(٣٣)
 رأى من ساء العلم للمرء أنه يسبح بصرب في البلاد ونحوال^(٣٤)

(٢٨) يقال : هذا امر ذو مال : أي شريف يحتفل به .

(٢٩) تفك : بالنساء للمجهول ، . الأعلال (بفتح مسكون) : جمع العمل (بضم الميم وتشديد اللام) : طوق من حديد أو جلد يعمل في الصق أو في اليد .
 (٣٠) زاول الشيء : مارسه ، وناشره ، وعالجه ، الإيبي (اسم تفضيل) : الأوضح والأظهر . الأوضاح (بفتح مسكون) : جمع الوضوح (بفتححتين) : البياض من كل شيء . الأفعال (بفتح مسكون) : جمع العمل (بضم مسكون) : المجهول ، وما لا علامة فيه من الطرق وسعوها .

(٣١) الهمة (بكسر الهاء وتشديد الميم ، : العزم القوي ، ومضا الهمة (ر) : سلها وحردها كما يسيل السيف من غمده ، الشا (بفتححتين) : جمع الشاء وهي الطرف الحادة من السيف ونحوه . وشهد السكين والسيف ونحوهما (ف) : أحده سبانه . القسطل (بفتح مسكون) : قمار الحرب . وحلته (ر) : كتفته . وحلا المرأة : كشف صداها وصقلها .

(٣٢) الطري هو أبو الحسن علي بن سهل بن ريب (عيون الأنساء : ٢ - ٣٤٢) .
 الحر (بكسر الحاء وفتحها مسكون) : الصانع من العلماء .

(٣٣) مد : ظرف لاصافته إلى الحملة . حاول المكان : تعداه وخلفه . اعتدى : بمعنى غدا (ر) : صار . مدلاً (بصيغة تفاعل) . والأقران (بفتح مسكون) : جمع أقرن (بكسر مسكون) ، أمثل واسطر في الصفات . وأدل على أقرانه : أحدهم من فوق . أراد يقهم ويرهم .

(٣٤) الصرب (بفتح مسكون) : مصدر صرب في الأرض (ص) . ذهب فيها وأعد . النحوال (بفتح مسكون) : مصدر حوّل في البلاد : طوّف بها .

وما اعلم الا بالسياحه انها
 عام وشبه الرجل والمرور وانتهى
 صحه بلاد . اشام . توأ . وجارها
 وحاص عاب البحر للمغرب فاصدا
 فيها اخلاء امره مد لاح طامعا
 وحل حمول ابدر في اسط مائلا
 من علموا في علمهم درس علم
 نطع العياي من هوح . سملان^(١٥)
 الى مصر في وحط حثيث وارقال^(١٦)
 موطن للإسلام لم يسلمها اسبي^(١٧)
 لها كهلاي يحلى عد املا^(١٨)
 بقره . امانه ناعم اس^(١٩)

(١٥) الرجل (يفتح فكون) : ما يوضع على ظهر البعير للركوب . المرور
 (يفتح فكون) : ركاب الرجل من حبل . فان كان من حبل أو حديد
 فهو ركاب . انعيبي : الصحاري الواسعة المسوية لا ماء فيها مفردة
 على وماء وماء . كله يفتح فسكون) . الهوح : يفتح فسكون) :
 الباقية المبركة في سيرها كان بها هوحا . والهوح (يفتح)
 الطين والحق . ولا يقال . جبل هوح . النملان (يفتح فسكون) .
 الحفيرة السريعة . وامطاه : حبلها مطية وركها . وسيت مطية
 لانها يركب مطاه (يفتح) أي ظهرها .

(١٦) توأ : يفتح اساء وتشد يد الواد) فاصدا لا يبرحه (يؤخره شيء . جازها
 بعد ذلك وحملها أي يركب وراءه . الواحد (يفتح فسكون) : مصدر
 وحل البعير من : أسرع ودسع الخطو . وقيل . ربي فوائده كمن
 العام . الحثيث . السريع الجاد في أمره . الارقال (يفتح فسكون) :
 السير السريع . وماله مرقال (يفتح فسكون) . مبركه .

(١٧) انصاف (يفتح) : وعباب البحر . ارتفاع موجه واصطحبه . وحاص
 الماء (ن) . دخله ومشى فيه . وسلاها (ن) . سبها . ودخل عن ذكرها .
 وحمرها . وطأت نفسه بها بعد مراقبها . وقد أراد بهذه المواطن بلاد
 الاندلس .

(١٨) الاخلاء : مصدر أحلى الشيء : نظر إليه . المر (يفتح فسكون) : تشديد
 الرأي . مصدر مر الرجل (ن) : قوي وريء من الدن . لاح (ن) :
 بدا وظهر . طالعا : حال مؤكدة . والطالع : الطاهر البادي بحلى البناء
 للمحبول . الإحلال : مصدر أحل العوم : رموا أصوبه . عد رؤيه
 الهلال .

(١٩) حل (ن) : من حل . السعد (يفتح فسكون) : من مازل البصر . والسعد
 المن . وسعد البحر . قرطه : من المدن الشهيرة في الاندلس . ناعم
 البال : موقور العيش . هاديه النفس .

وهو هبوب الريح منه دكره
وودعها من بعد ذلك راحمًا
ومنها أي . بعدد . سائر قاطعًا
فألقى عصا أسرار من عرساتها
و . بعدد . كانت وهي أدراك حنة
كان . حن العلم في عرساتها
يطير على صيت من العلم حوال^(٥٠)
إلى مصره لا تودع مستكره^(٥١) قال
أنها الملا ما بين حل^(٥٢) وترحال^(٥٣)
بمرس عرس ، ومب امصال^(٥٤)
بها العلم أخرى منه أنهار سلسال^(٥٥)
بلايل تشدو عدوة بين أفعال^(٥٥)

(٥٠) الهوب (يصمتين) : مصدر هبت الريح (ر) : ثارت وهاجت . لمة (يفتح
أثناء وتشدبه الميم) : أسم يشار به إلى المكان البعيد بمعنى هناك .
الصيت (بكسر فسكون) . الذكر الحسن الذي ينتشر في الناس . وجول
الرجل في البلاد : طوف فيها فهو جوال .

(٥١) المستكره (بصيغة الفاعل) : الكاره . وكره الشيء (ع) : ضد أحبه ،
القاني : المص . وملا الشيء (ص . ع) . أفضه ، وكرهه أشد الكره ،
ومحره .

(٥٢) الملا (يفتحين) : جمع الملاة : الصحراء الواسعة المقفرة . وقطعها :
أحضرها . وسلكها . انحل^(٥٢) (يفتح الحاء وتشديد اللام) . مصدر حل
المكان وحل به . الترحال (يفتح فسكون) : مصدر رحل عن البلد (ف) :
سار عنه وتركه إلى محل آخر .

(٥٣) السبار (يفتح فسكون) : مصدر سار (ص) . مشى وذهب في الأرض .
وألقى عصا السبار : مع موضعه وأقام وأطمان . من . بيانية . المرس
(يفتح فسكون فكرر) : موضع العرس ومحطه . العرفان (بكسر فسكون) :
المعرفة . كلاهما مصدر عرف الشيء (ص) : علمه وأدركه بحاسة من
حواسه . المست (يفتح فسكون فكرر) . موضع النبات . وقد كسرت
الاء مبه شذوذا ، والقياس فتحها لأنه اسم مكان من ست (ر) . الإمصال :
مصدر أمصل عليه : أحسن إليه ، وأناله من فضل . والفضل هو الإحسان
والإنتاء ملاطة .

(٥٤) السلسال (يفتح فسكون) . الماء الذي يسهل مروره في الحلق لعدوته
وصعائه .

(٥٥) بلايل : جمع بليل (يفتح فسكون فضم) : من الطيور المعرودة . تشدو (ر) :
تمرد وترتم . العدو : الكرة وربما ومعى . وهي الوقت من طلوع
المحر إلى بروج الشمس . الانعال (يفتح فسكون) : جمع الدفيل
(يفتحين) : اشتباك النبات والتعاقب وكثرته .

فكم محصل للكسب فيه حرانه
 ويدا عدا ، ارادي ، ، عداد ، ماسطاً
 أقوم لادستانها عن كفاية
 مرتب مرصاه ، وأصلح شأنه
 وحسنه يسمى طبياً معرصاً
 ويلقي السريريات وهي مسائل
 فقد كان يلقيها على القوم ناطقاً
 وكم مرصد دان ، وكم مرصد عا (٥٦)
 من اعلم أنواعاً به دان طوان (٥٧)
 رئيساً تطب وتدير أخوان (٥٨)
 ما كان لم يحظر سبق حين (٥٩)
 وبدل جهداً لم يكن فيه ، لأن (٦٠)
 لدى سرور الرمي ضرر في البحر (٦١)
 ناصح تسان وأحسن املاء (٦٢)

(٥٦) كم : خبرية ، المحفل (يفتح فسكون فكر) ، ومجلس علوم ، محسن ،
 اجتماعهم ، المرصد والمراقب (كلاهما يفتح فسكون يفتح ، محل رصد
 انكواك ويعين حركاتها ، ورف الحم (يا : رصده ،
 (٥٧) الانواع ، يفتح فسكون ، جمع الناع وهو صافه من بين الكهين (٥٨)
 السط الدراس حسا وسعلا ، الاثوال (يفتح فسكون ، جمع الطول ،
 صلة العرض ،

(٥٨) ابرستان : بفتح الراء وكسرهما : المستشفى ، مغرب بيمارستان
 ابرمسة ، وهي مركبة من : سماره اي مريض و « ستان » اي موضع
 ومحسن ، الكفاية (يفتح فسكون) مصدر كفى شيء ، من حصل به
 الاستعداد عن غيره ، فهو كاف ، وقد اراد بالكفاية القدرة والحدارة ،

(٥٩) الرصي (بفتح فسكون يفتح) : جمع الرصي ، ورصهم حصل كلا منهم في
 مرتبه اي مرتبه بالنظر الى اختلاف امراضهم ، الشئ : بفتح فسكون :
 الحال والامر ، والضمير في مرصاه وشأنه يعودان الى المدرس ، وحظر
 له (ص) : لاح في فكره ، ووقع فيه ،

(٦٠) ابجد (بضم فسكون) الطائفة ، اما يفتح فسكون بمعنى المنفعة ،
 الآلي المعطر ، والاي الامر (ن) : قصر فيه وانما وفتر وسقف ،

(٦١) السرر (بصفتين) : جمع السرير ، تقرر ، لك ان تعراه بسوء سمجھول ،
 وبالسوء للمعنوم باعتبارها فعلا مضارعاً حذفت منه احدى ياءيه ، والاصل
 تتقرر ، وتقرر الشيء : ثبت وسكن ،

(٦٢) السيار (بكسر فسكون) : مصدر بان الشيء (ص) ظهر ، وانصح ،
 الاملاء : الاملاء ، وأملت الكتاب على الكاتب وأملته : أفضه عليه ، اي
 قلت له فكتب عني .

مآثره العلمية

- بعد شغل « الرازي » بعداد شمله
 قضى بها أيامه في تحصيل
 ولقب فيها « محراب حرمه »
 وأصبح مشهوراً بأسمى مآثره
 قال « بكر » لأون مفصح
 وأون من أبدي بهم كعب يسي
 ونسب في استشفيت مؤلفاً
 ولا تش الرازي الكجوس فأنه
- عدا الطب في انكباء أعظم اشغال^(٦٣)
 وواصل أيكاداً لهم بأصال^(٦٤)
 تفرد محصوفاً بها بين أمثال^(٦٥)
 من العلم لم يسبق إليها وأعمال^(٦٦)
 إلى السلس بالدوس اسريري مقول^(٦٧)
 وعرش مارسيتهم قصد ابلان^(٦٨)
 تقصى به في وصفها دون اعمال^(٦٩)
 يحدد طول الدهر ذكره في سال^(٧٠)

(٦٣) أشبه بمعنى شمله (ف) : الهاء وصره ، وحمله مشمولاً . والرازي معول ، وانما ل شمله .

(٦٤) التحارب . جمع انتحربة (بفتح فسكون فكسر) . الاحتار مرة بعد أخرى . الإيكار (بفتح فسكون) . جمع الكره (بضم فسكون) أو جمع بكر بفتحين بمعنى الكثرة وهي ما بين الفجر وطلوع الشمس . الأصار : جمع الأصل (بفتح فكسر) . وقت ما بعد العصر إلى المغرب .

(٦٥) الحرمة بضم فسكون : هنا بمعنى المهانة والاحرام . تفرد بالامر : كان فيه فرداً لا نظير له .

(٦٦) الأسى اسم تفصيل : الأرمع . الآثار : جمع المآثرة (بفتح فسكون) ، وصف أشد وتحتها : المكرمة المتوارثة . واعمال مقطوعة على مآثر .

(٦٧) مفصح (صفة أفعال) : وأفصح الرجل بين كلامه أو مراده وأوضحهما . المقول بكر فسكون : الظرف اللسان ، الحسن القول . ومقوال صفة مفصح .

(٦٨) الأبلان بكر فسكون : مصدر أبل المرص : برى .

(٦٩) بعضى أساءه : سعى إبعاده في البحث عنها . دون : غير . الأعمال . مصدر أعمل شيء بمعنى عمل به (ان) تركه وسها عنه . وأسم الكتاب « صفة إليمارسان » هيون الاناء ٢-٣٦١ .

(٧٠) الكحول بصمتين : سائل ينجم من تخمر السكر ، والنشا ، وهو روح الحمر . أنذكرى (بكسر فسكون) : الذكر . واسم للأذكاء . والمذكر . النال : هنا بمعنى القلب وقد أراد به الفكر والحاطر .

ومن عمل الرازي انفسه "سكر" وما كان في محصله غير سكر^(٧١)

أخلاقه

أرى احله كثيرا يصعد وجهه
أخو العلم لا يملو على سوء حقيقه
ولو وازن العلم الجبال وم يكن
وان السواوي وهي في حدق عالم
ويكتما - اراري - قد اردت علمه
حلائق عر ان اردت سببها
فتى كان ملو احواج رحمة^(٧٢)
وسى سوى حس انحلائق من حال^(٧٣)
ودو - جهل ان أخلاقه حس عال^(٧٤)
به حس خلق ثم يرن وزن متقار^(٧٥)
لأفح منها وهي في خلق جهال^(٧٦)
أحسن أخلاق ، وأشرف أعمال^(٧٦)
بدأت بحرف الحاء والميم والذال^(٧٧)
بكل هزيل الجسم من سقم أفلان^(٧٨)

(٧١) الانعقاد : مصدر انعقد السكر ، مطروح عقده ، أي شدته فانشد .
السيال : أصل معناه الشديد السيل وسال الماء (س) : جرى ، أراد ان
السكر كان مائعا ذائبا فعقده الرازي وصيتره حامدا حليا .

(٧٢) الحلائق : جمع الحقيقة : انظمة وربا ومعى .

(٧٣) أخو العلم أي أصدق ، وعلا الشيء ر : ارتفع وراد . أراد ان قيمة المرء
بأخلاقه . ولعلم اذا ساءت أخلاقه هبطت فيه ورخص ، والجاهل اذا
حسن أخلاقه ارتفعت منزلته . وردت قيمته . وقد أوضح رأيه في
اليتين التاليتين .

(٧٤) وازنه : عادله ، وسواؤه في الوزن .

(٧٥) المارى : منحوس ، لميوس وانعاض ، جمع لامعرد له . وفيه معرود
سوء . فهو جمع على غير انقياس .

(٧٦) أزدان : حسن وحمل .

(٧٧) المرء (بضم العين وتشديد الراء) - اليخس - بحرف الحاء والميم والذال ،
أي بدأت ذكرها بأحمد ، وهو أشاء بالحميل ، وفيه معنى التعجب
والخضوع والتعظيم للمدوح .

(٧٨) الحواج : الإصلاح مما غي الصدر . أراد منوء القلب أو نفس . الرحمة :
مصدر رحمه (ع) : رى له وتعطف عليه . الهزيل (بفتح فكسر) - الضعيف ،
الحييف ، وحلاف اسمين . الأفلان : تكسر فكون : قلة المال ، أي
الفقر .

يزور بيوت الناس في نفسه	ويفتقد المرضى نفحص وتسأل ^(٧٩)
ويأتهم بالمال والعلم مسعداً	لتعيب أوجاع ، وتأمن أوجال ^(٨٠)
وما كان يفتو المال إلا لخدمة	لتعظيم علم أو لأعطاء سؤال ^(٨١)
وكان حليف الحد لم يأل جهد	بدحض خصوم العلم من كل هزال ^(٨٢)
فكم راح مجيدولاً به مطيب	سعى كادياً في عنه سعي اصلا ^(٨٣)
وكان سليماً في القييد فبسه	بعيداً عن الاتحاد سى بحتال ^(٨٤)
وحرّ تعاضل إلى بسوءه	لزيغ فقد أعياك عن الحمل ^(٨٥)

(٧٩) البائس : من اعتقر واشتدّت حاجته . واغتقد الشيء : طلبه عنده غيته .

(٨٠) مسعداً : بصيغة الفاعل ، : حر من دخل ياتهم . واسعده : أعانه .
الأوجال : جمع فكون ، جمع الوجل : يهجنين ، الحوب والفرع .
تأمين : مصدر أمّنه : جمعه في أمن واضمئنا .

(٨١) قبا المال (ن . ص) : جمعه ، وكسبه واتعده نفسه لا سجارة . اللذل
(يفتح فسكون) : مصدر بذل المال ، ن ، ض ، : سمح به وأعطاه . وجاد
به عن طيب نفس . السؤال : بضم السين وتشديد الهمة : جمع المسائل
وهو الطالب الغير .

(٨٢) الحليف (يفتح فكرر) : الملام . الحد : نكر الجيم وتشديد الدال)
الاجتهاد في الأمر ، مصدر الهزل . الدحض : فح فسكون : مصدر دحض
حقته (ف) : أبطلها . الهزال : أنكر الهزل .

(٨٣) حذله (ن) : تحلى عن صوته وبهرته . فهو حاذل وهذا محدود . أراد
معلوماً . الاملال : مصدر اصله : جمعه بفل فلا يهدي .

(٨٤) الاتحاد : مصدر الحد أي شك في الله وأشرك . والحد عن الدين : مال واحد
وعلى وطن فيه . الحتال : ساعة الخائن . وحسنه (ص ، ن) : حذعه
عن فعله .

(٨٥) الإلى (بضم ففتح) : الذين . اسم موصول . سسه إلى علان (ن ، ص)
مراء أنه . الزيع (يفتح فسكون) : شك . وإميل من الحق . مصدر
راع (ص) : مال . أعياك كذاك . وحضت عينا من تلك العاصيل ،
الاحمال : مصدر أحمل الشيء : جمعه عن عرق من غير تفصيل .

عوده إلى الري

- ولما قضى « الرازي » بمسدد برهنة
 معى قاصلاً للري شوقاً إلى الآل^(٨٦)
 فلما أتى تلك السبلاد عبداً بهـ
 حبساً لدى « المنصور » صاحبها الوالي^(٨٧)
 وألف « للمصور » أدراكاً باسمه
 كتباً حوى في الطب أحسن أقوال^(٨٨)
 ولم تصف للرازي أواخر عمره
 وعاد أخاهم شديداً وبليال^(٨٩)
 بعد عمت عناه من بعد واعشى
 يحون من القصر الشديد بأسمال^(٩٠)
 وإن عبداً الدهر شنة بهـ
 يصول بها قهراً على كل مفضال^(٩١)

(٨٦) الرحلة ، نعم فكون : امددة الطوبى من الرمان ، فعل الرجل (ن . ص)
 رجوع من السفر . مدغلا : حال من فعل مصى . وشوقاً : معقول لاجله ،
 الآل : الأهل .

(٨٧) هو الأمير منصور بن اسحق صاحب حراسان (عيون الاسماء : ٢-٣٥٥) .
 كتاب المنصوري (المصدر السابق) .

(٨٨) الهم : الحزن ، البلبال (يفتح فسكون) : شدة الهم والوسواس . اما
 السمال (نكر فسكون) فمصدره لبلى القوم : هتجهم وحركهم ، وبلىل
 الراي : فرقه . وسى الاسنة : حطها .

(٩٠) حال في الارض (ن) : هدف غير مستقر فيها . الاسمال (يفتح فسكون) :
 جمع السمل (يفتحين) : اشوب أطلق و « من » بيانية أي أن الاسمال
 هي المعمر .

(٩١) الشنشة : نكر فسكون فكسر . الحلق : والطبيعة . والعادة العالمة .
 صال عليه (ن) . سط عنه واستطاز . القهر (يفتح فسكون) : مصدر
 قهره (ف) : عليه . واحد اساس قهراً أي من دون رضاهم .

ولما انتهى نَحْمِسُ الثمانين عَمْسَر .

قصي نَجْمُه من نَجْمِ مال وأنْسَمَسَال^(٩٢)

ولكنه في الناس خلف بَعْدَه

من العَمْسَم أَنَاراً قَلِيلَة أَمَال

فكم كت أبقى بها الذكمر في الوردى

وَأَلْمَمَا نَسَبَجاً على حير منوال^(٩٣)

وما ضرَّ من أحياله العلم بَعْدَه

على الدهر ذكراً أنه ميت بال^(٩٤)

واني وإن أطببت في بحر عِلْمِه

لمقتصر منه على بعض أوْسَمَال^(٩٥)

وها أنا أنهي القول لآخِرَه

ولكن لمجزى من نهوض بأَجَال^(٩٦)

(٩٢) الاسال جمع السال (كلاهما بفتح فسكون) : الولد والدربة .

(٩٣) المنوال (بكسر فسكون) : حشة الحائك التي ينسج عليها ، ويؤسف عليها التوب . يقال : هم على منوال واحد . أي استوت اخلاقهم : وامل على هذا المنوال أي على هذا المسق والاسلوب .

(٩٤) على الشيء (ع) حلق ورث ، وأدركه البلى فهو بال . والبلى (بكسر معنع) : المصير وهو العدم والتقرب إلى العناء .

(٩٥) أطب في الكلام : بالغ فيه وأكثر . الاوشال (بفتح فسكون) . جمع الوشل (بفتحين) . الماء القليل يعلتب من حلل أو صخرة .

(٩٦) الاجال (بفتح فسكون) : جمع الحبل .

وأجعل هذا الشر مسكاً خاتمه

بما قال في بيتين منهما حال (٩٧)

« لعمري وما أدري وقد أذن البلى

بما جل ترجال إلى أين ترجاني » (٩٨)

وأي من محل الروح به خروجهما

من الهيكل المتحل والجسد البالي ! » (٩٩)

(٩٧) المسك (بكسر ميم) . صر من الطبيب . الحتام (بكسر هاء) : مصدر حم يعمل (ص) أتمه : وصرع منه : وبلغ آخره . وحتم انكتاب :

فراء كله وأتمه : الحالي : المعجب . يقال : فلان حي في عيسى (ع) : اعجني .

(٩٨) لعمري : اللام للقسم . والعمر (يفتح ميم) . الحيد : وهو يقسم بحياته . أدبه الأمر : وأذنه به : أعلمه به . أراد صر البلى ود .

(٩٩) الهيكل (يفتح ميم) : الصورة والشخص . واجل مطاوع حله . والهيكل المتحل أي المتفرق المتصخ .

هَلَاكُوَ الْمُسْتَعِصِمِ

هو الدهر لم يرحم إذا شدد في حرب
ولم يشد إذا تمخض بالخطب^(١)
يزجر أجيالاً ، ويضجك نارة^(٢)
فيظهر في برد من للجسد والعب^(٣)
ولا هو في سلم قائم بطئسه^(٤)
بالم حتى تأخذ القوم غرة^(٥)
فيهم زحفاً في زهزعه التكب^(٦)

(★) مدله المستعصم بن المنتصر آخر الخلفاء العباسيين . وهلاكه ملك السر الذي مضى على الدولة العباسية .

(١) شد على الصوف (ن ، ض) : حمل عليه بقوة . يشد : يتمهل ويتأنى . أما . مركه من : إن الشرطية ، و « ما » الزائدة . تمخض الحامل : دنا ولادها وأجدها الطلق . الخطب (بفتح فسكون) : الأمر المكروه الشديد يكثر به الخطب . وأصل مضى الخطب : الأمر صغر أو عظم .

(٢) زجر الرجل : أكثر الضجيج والصياح والرجز . وزجر الأسد : ودود أرب في صفره . الأجيال (بفتح فسكون) . جمع الحيى وهو وقت مبهم طال أو قصر . النار : المرة والسجن . الرد (بضم فسكون) : كسب أو محطط لمحض به ، وأراد مطلق الثوب . الحد : بكسر الحيم وتثنية الحد . الإحصاء في الأمر ، وضد الهزل وهذا هو مراد الشاعر . القلب (بفتح اللام وكسر ها فسكون) ضد الجسد . ولص (ع) : فعل بملا لا يحدى عنه بعد ، أو قاصداً به اللذة أو غير قاصداً به مقصداً محضاً . أراد الشاعر أن الدهس يظهر بظهور متناقضين .

(٣) السجى جمع فسكون . مصدر بطئ به (ص ، ل) . أحده : البطء . وبوله وهي مامن تأخذ بالشدة عند انصوبة . وأمن (ع) : أطمأن ولم يهف .

(٤) آخره : بكسر المعين وتثنية الزاء ، : المعية ؛ وهي مامن تأخذ . رجف :

أرى الدهر كالميزان يصعد يا حصي
ويهبط بالموزون دي التمس المربي^(٥)

أدال من العرب الأعاجم بعدما
أدال بني عباسها من بني حارب^(٦)

ولم أرَ للأيام أنشع سببة
لعمرك من ملك العلوج على العرب^(٧)

* * *

صفت لبني العباس أحواض عزهم
زماناً وعبادت بعد مخلبة الشرب^(٨)

→

من فاعل يهجم . والرحف (يفتح فسكون) : مصدر رحف رحفه انحسب الي
العدو (ق) : مشى اليه في ثقل لكثرة . وزعازع الدهر : شدائده . ولزعزع
الشيء : تحرك وتقلقل . النكب يضم فسكون جمع النكباء (يفتح فسكون) :
وهي ريح انحرمت ووقعت بين ريحين . والرياح النكب تكون اما شديدة
الحرارة واما شديدة البرودة .

(٥) المربي (نصيحة العدل) . وأرى الرجل المال نماء وراده .

(٦) أدال الأعاجم من العرب : بزغ أسدولة من العرب وحوّلها إلى المعجم .
وأدال فلاناً من علان : نصره عليه وأطفره به . وبنو حارب : بنو أمية .
وحارب حدث معاوية مؤسس هذه الدولة .

(٧) أشع (اسم تفصيل) . وشنع الشيء (ك) : أشد فحه . السنة (ضم
السين) : وتشديد الماء : انعار ، وما يسب به . يقال : صار هذا
الامر سنة عليه . لعمرك : انلام للقسمة . والعمر (يفتح فسكون) : الحياة .
فهو يقسم بحياتك . العلوج : بضمين) : جمع العالج (بكسر فسكون) :
الرجل من كمار المعجم .

(٨) صفا الماء (ن) : راق وعذب ، وحلص من الكدر . الاحواض : جمع
الحوض (كلاهما يفتح فسكون) : مجتمع الماء . وقد استعاره لتقديم الدولة
العباسية في المدينة والعمارة ، وأزدهار عزمها . والعز (بكسر العين
وتشديد الزاي) : مصدر عز الرجل (ص) : قوي وبرى من الدل .

←

عت لهم الدنيا فسلوا بلادها
 بعد أخاه الملك في سالف الحق^(٩)
 مكانوا طمّاح الأرض عزاً ومعة
 حلاف ساسوا بالسيوف وبالكت^(١٠)
 نفسد ملكوا ملكاً بكت أخرياته
 بدمع على « المتصم » النهم منصّب^(١١)
 تشاعل باللدات عن حـوط ملكه
 مدارت على « ابن العلقمي » رحي الشغب^(١٢)



- عادت (ن) : صارت . بعد : هنا ظرف زمان مبني على الضم : تقيض قبل .
 مغلبة (بصيغة الفاعل) ، وأخطب الماء : كان ذا خطب (يضم فسكون) أي
 حمأة . والحمأة (يفتح فسكون) . الطين الأسود المثلث . الشرب
 (بتشديد الشين) : مصغر شرب الماء (ع) : جرّمه .
 عنت لهم ن : حفت وذلت . ساسوا البلاد (ن) : تولوا رئاستها
 وقيادتها ، ودبروا أمرها ، وأحسنوا النظر إليها . الخطب (يضم فسكون) ،
 وبضمين : اندهر .
 (٩) الطمّاح (بكسر ففتح) . وطمّاح الأرض ، ملؤها . المنعة (بفتحين) وقد
 سكن النون لضرورة الوردن : العز والقوة . يقال : هو في منعة أي معه
 من يمنعه من عشيرته ويحميه فلا يقدر عليه من يريد من الأعداء .
 حلاف : جمع حلقة وهو السلطان الأعظم في الشرع . والسيوف
 والكتب : كنى بهما عن القوة والحرب ، وعن السياسة والحضارة ،
 والملم .
 (١٠) أخريات . جمع أخرى (كلاهما يضم فسكون) ، وجاء في أخريات الناس
 أي في أواخرهم . أراد أواخر الملك أي أواخر الدولة العباسية . الشهم
 (يفتح فسكون) : السيد الجلد الذي الفؤاد ، الصبور على القيسام
 بما جعل . منصّب : صفة لدمع .
 (١٢) اللدات : صد الآلام ، وقد أراد بها ما بطل له ويشتهي من مطعم ومشرب
 ومطريات وسحوا . وتشاعل بها : كان مشغولاً بها أي لاهياً . الحوط
 (يفتح فسكون) : مصغر حاطه (ن) : حفظه وتعهد به خطب ما يسمعه
 ودمع ما يضره . ابن العلقمي : وزير المستعصم وهو مؤيد الدين محمد بن
 أحمد . التغب ، يفتح فسكون) : مصغر شغب (ف ، ع) : هيج الشر

أطلح هجوداً في مضاحح لهـ
على ترفـ والدهر يقطان ذو ألب^(١٣)

لقد غرته أن الخطـوب روايض
ولم يدرك أن الليث يربص للوثب^(١٤)

فكر ، كمر وان احصار ، اد انقصـت
به دولة مدت يد الفتح للعرب^(١٥)

* * *

حرت منه من شـيخ الكرج حلحت
على شـيخه في الكرج ينقر وانتهى^(١٦)

فدنت يدى ، ابن العلقمي ،
تحجرون من تحت البساط على القلب^(١٧)

(١٣) انهجود ، بضمتهين : مصدر هجد (ن) . نام . المصاحح : جمع ابصجع
(بفتح فسكون مفتوح) : مكان الاصطجاع . وامطع : وضع جنبه على
الأرض . الترف (بفتحتهين) مصدر ترف (ع) : تغم . يقطان ، بفتح
فسكون . متببه للأمور ، حذر ، عطن ، ضد نائم . الألب (بفتح فسكون) :
الجمع والتدبير على العدو من حيث لا يعلم . والالب (بكسر فسكون) :
القوم يحتمعون على عداوة اناس .

(١٤) ربصت الدابة (ص) : طوت قوائمها ولصقت بالأرض . وربص الاسد
على فريسته : ترك ودفع عليها وتمكن منها . الوثب (بفتح فسكون) :
مصدر وثب الاسد (ش) : طهر وقطر .

١٥٠ الدولة التي تحت العرب هي الدولة الاموية ، ومروان الحمار أخسر
حلقاتها .

(١٦) حبس على شيء . اقدم عليه اقداما شديدا وحلج السبع على القوم :
حمل عليهم .

(١٧) اضمان . جمع الصعسة (بفتح فكسر) . الحقد الشديد . تحجرون :
تصلس . وتحجر اطير تصلب كالبحر الباط كسر مصحح : عرق
عبط علق به القلب الى الرئين .

فأصمر : للمستصم ، المصدّر ، وأنطوى
 على الحق مدفوعاً إلى القن والكذب^(١٨)
 وخادعه في الأمر وهو وزيره
 مواربةً إذ كان مستصفاً الأرب^(١٩)
 فأبعد عنه في البلاد جوده
 وشتتهم من أوب أرسى أي أوب^(٢٠)
 ودسّ إلى الساعي هلاكوه رسالة
 مطلقه يدعو فيها إلى الحرب^(٢١)
 وقال له : إن جئت بغداد غنائماً
 نملكها من غير طمع ولا خسر
 فإنا هلاكوه بالمعول تؤمه
 كتاب خسر تضرب السهل بالصعب^(٢٢)

- (١٨) أصمر : أحنى ، وأصمر في بعضه أمراً : عزم عليه في قلبه ، الفلج (يفتح)
 فسكون ، مصدر صدره ، وعذر به (أرسى) : خافه ، ونقص عهده وتركه
 الوفاء به ، أنطوى : مطاوع طوى الشيء (من) ضمّ بعضه على بعض ،
 أو بعداً بعضه فوق بعض ، الحقد (بكر فسكون) : مصدر حقد عليه
 (من) ، أنطوى له على العداوة والبغضاء يثرى من فرصة الإيقاع به ، الفش
 (بكر العين وتشدّد الشين) : الاسم من فشه (أرسى) لم ينصحه ،
 وأظهر له خلاف ما أصمر ، ورين له غير المصلحة .
- (١٩) المواربة ، مصدر وأربه : داهاه ، وحالاه . الأرب (بكر فسكون) الدهاء ،
 والسجية ، وأعطاه ، والمعل .
- (٢٠) شتتهم مرّهم ، الأوب (يفتح فسكون) : الحجة .
- (٢١) دسّ أرساة أرسى : أحياها ، ورسالة مطلقه (بصيغة المفعول) : محاولة
 من يد إلى يد .
- (٢٢) تؤمه تفعله ، تسي أمامه ، الكتاب جمع الكنية (يفتح بكر :
 انقطعة من الحش مجتمعة ، أو جماعة الحيل من المائنة إلى الألف إذا
 أهدرت ، أنحصر (يضم فسكون) : بعض السود ، وسميت الكتاب حضراً
 لما يطلوها من سواد الحديد ، وخضر صفة الكتاب .

- وقاد جوشاً لم تمر بمحصن
- (٢٣) من الأرض إلا عاد ملتهب الجنب
- جوش نرد الهضب في السير صمص
- (٢٤) وتمرك في تسارها الجنب بالجنب
- عما عثم حتى بت يسارها
- (٢٥) سماء على أرض «العراق» من الترب
- ولا أبادت جيش «بنداد» هالكاً
- على رعم «فتح الدين» قائده النكد
- (٢٦) أقامت على أسوار «بنداد» برهة
- تعض بها عمن التلوى على الكف
- (٢٧)

- (٢٣) المحصب (بصيغة الفاعل) : وأخصبت الأرض : كثر فيها العشب والكلأ
المتهب (بصيغة الفاعل) . والنهبت النار : انقذت ، وصار لها لهب
(بفتحين) وهو لسان النار . انجذب (بفتح فسكون) : يبس الأرض
لانقطاع المطر عنها .
- (٢٤) الهضب : جمع الهضة (كلاهما بفتح فسكون) : الجبل المتمد على
وجه الأرض ، دون المرتفع من الجبال . الصمص (بفتح فسكون بفتح) :
المتوي من الأرض لأبواب فيه . تمرک (راء : تحك . التسيار (بفتح
فسكون) : مصدر سار ، مشى ، وذهب في الأرض .
- (٢٥) ما عثمت ما أبطت ، ما بشت .
- (٢٦) التندب (بفتح فسكون) : الحبيب ، السريع الخفيف عند الحاجة ؛ لأنه
إذا ندد إليها خف لتضاها .
- (٢٧) البرهة (بضم فسكون) : امددة الطويلة من الزمان . تعص بهيها
(ف) تالغ في الاشتداد عنها . التلوى (بكسر ففتح) : آله من حشب
أو حديد تشعب بها الرماح فتسوى وتعدل . الكف (بفتح فسكون) :
من الرمح . العقدة بين الاسوتين .

- فكم نحن نبقي والعدو محاصر
 نذلّ وتشقى في الدفاع وفي الدب^(٣٣)
 ومادا هي تجدي الحصون بأرضنا
 وهم قد أقاموا راصدين على الدرب^(٣٤)
 فدع يا أمير المؤمنين قبالهم
 على هدنة تقيك ملتئم انشيم^(٣٥)
 ولسا - وان كانت كباراً قصورنا -
 نرد - هلاكوا - بانسنا على اعقب^(٣٦)
 بهادته واخرج في رجالك نحوه
 وصامره واشدد منه أدرك بالقرب^(٣٧)
 وإلا فان الأمر قد جدّ جدّة
 وليس سوى هذا لصدك من وأب^(٣٨)

(٣٣) الدب (يفتح الذال وتشديد الباء) : مصدر ذب عنه (ا) : دفع عنه ومنع .
 (٣٤) إحدى الشيء : يقع ، وأصى : راصدين : حال من عامل أقاموا ، ورصده
 (ن) : تعد له على طريقته .

(٣٥) الهدنة : نصم فسكون . الهدنة والسكون ، ووقف القتال في فترة تمقّب
 الحرب بنهية فيها الإعداء للصلح . ملتئم (بصيغة الفاعل) . والانسام
 الشيء : انصم والنصق . والنام اليوم : اجتمعوا . واسام شبيبهم (يفتح
 فسكون) إذا اجتمعوا بعد تفرق .

(٣٦) اعقب (يفتح فسكون ، ويفتح فكسر) مؤخر القدم . أراد : نرده إلى
 الوراء أي من حيث جاء .

(٣٧) صامره : كن له صهراً . والصهر (بكسر فسكون) : زوج بنت الرجل ،
 وروح احتنه . الأزر (يفتح فسكون) : الظهر ، والقوة . وشددّ أزره :
 أحاط به وقوّاه .

(٣٨) انصدع (يفتح فسكون) : الشق في شيء صلب ، مصدر صدعه (هـ) ،
 شقه ولم يفترق . الراب (يفتح فسكون) : مصدر راب الصدع (ف) :
 لأمه وأصلحه .

فلما رأى : المستعصم ، الحرق واسماً
وأن ليس للداء الذي حمل من طبعه (٣٩)
مشى كارهها والموت يجعل خطوه
يؤمّ لقيفاً من بين ومن صحب (٤٠)
وراح بعقد الصلح يجمع شمله
كمن راح بين النون يجمع والضب (٤١)
فأسسكه رخصاً وقتل صحبه
« هلاكو » ولم يسمع له قط من عتب (٤٢)
وأعزى : يعداد ، الجود كما غدا
بأسماء يفري كلبه صاحب الكلب (٤٣)

- (٣٩) احرق (بفتح فسكون) . الشق ، والسريق ، والمرجة (بضم فسكون) :
وهي كل منخرج وثقب بين شيئين في الجدار وميره .
(٤٠) احطو : المشي ورناً ومعنى ، واعجل خطوه : اسرعه . اللقيف (بفتح
فكسر) : ما اجتمع من الناس ، الصحب (بفتح فسكون) : جمع الصاحب ؛
المراسق ، والمائسر ، والملازم ، و « من » في قوله : « من بنين ومن
صحب » بيانية . اي هذا اللقيف هم بنوه وصحبه .
(٤١) اشمل (بفتح فسكون) : من الاضداد ، بمعنى ما لفرق وما اجتمع من
الامر . وشمل القوم . مجتمعم . وجمع الله شملهم : اي ما شئت وما
تفرق من امرهم . النون (بضم فسكون) : الحوت ، وهو حيوان يعيش في
الماء . الضب (بفتح الصاد وتشديد الباء) : حيوان يعيش في البر . اراد
الجمع بين الضدين .
(٤٢) الرهن (بفتح فسكون) : مصدر رهن بالمكان (هـ) : ثبت ، ودام ، واقام ،
قط (بفتح اعراف وتشديد الطاء) : ظرف زمان مشي على الصم لاستمراق
ما مضى ، وتحتص بالتمني . تقول : ما فعلته قط . اي ما فعلته فيما
مضى من عمري . العتب (بفتح فسكون) : مصدر عتب عليه (ن ، غن) :
لامه ، وحاطبه مخاطبة الادلال طالباً حسن مراجعته ، ومذكراً إياه بما
كرهه منه . ومن رائده .
(٤٣) أعزى الجود يعداد : حرّصهم على الافساد فيها . الأدماء (بفتح فسكون) :
انظية التي اشرب لونها بآضا . وأراد مطلق الظنة . وصاحبه الكلب
أواد به الصياد .

حصلت بهم . سداد . ثكلى مرثه
تضخم بين القتل والسبي والنهب (٤٤)

وجاسوا خلال الدور يتجهونها
وصنوا عليها بطشهم أيما صب (٤٥)

وأسى بهم قصر الحلاقة خائفاً
مهلكة أمتاره حائف اسرب (٤٦)

وباث به من واكف الدمع باليكا
عيون المها شتراء منزوعة الهدب (٤٧)

(٤٤) : الثكلى (يفتح فسكون) : المرأة التي فقدت ولدها . المرثة (بصيغة المفعول) .
وارثت المرأة : صاحبت وصوتت . تمجمع : مضارع حدثت منه إحدى
التامين وأصله تمجمع . وتفجعت : توجعت وتألقت للمصيبة . السبي
(يفتح فسكون) : مصدر سبى العدو (ض) : أسره . والفالب اختصاص
الأسر بالرجال ، والسبي بالنساء . الهب (يفتح فسكون) أخذ العزيمة
قهرأ .

(٤٥) جاس (ن) : تردد . وجاس الشيء : طلبه بالاستقصاء . الحلال (بكسر
فتح) : منخرج ما بين الشئين . وخلال الديار : ماحوالي حدودها وبين
بيوتها . وجاسوا خلال الديار : ساروا فيها وترددوا بينها بالعبث
والعساد . ينتهبونها : يأخذون ما فيها ويعملونه . صنوا (ن) : سكبوا .
أيما . أي ذالة على معنى الكمال ، وما رائدة . أي صبا شديداً .

(٤٦) خشح الرجل (ف) : خضع ، وحاف ، وتطامن فهو حاشع . مهلكة
(بصيغة المفعول) . وهتك الستر : هتكه وشدد للمبالغة . وهتك
الاستار (ض) : جذبها وأزالها من موضعها ، وشققها بدا ما وراءها .
السرب (بكسر فسكون) : الحرمان والعيال تشبيهاً بسرب الطيلاء . والسرب :
أسف والقلب ، يقال : هو آمن في سره أي آمن النفس والقلب . وهو
واسع اسرب أي رحي البال .

(٤٧) واكف الدمع والماء (ض) . قطر وسال قللاً قليلاً . المها (بفتحين) : جمع
المهاة : الفرة الوحشية ، تشبه بها المرأة في سمها وجمالها وحسن
عنيها . اشتراء (يفتح فسكون) : العين التي أعقب جعلها من أعلى أو
أفضل . الهدب (يفتح فسكون) : شعر أشفار العين .

وراحت مائيا للمعول عقائل

من اللاء لم تعد لهم يد التلب^(٤٨)

لقد شربوا بالهسون أو شال عرهما

وما أسأروا شيئاً لعمرك في القعب^(٤٩)

فمنس طل كان في الملك وادماً

وأمحل ملك كان مطولب الشب^(٥٠)

* * *

لقد بات اد ذاك الحليمة جاتماً

على الحصف مرقوباً بأربعة قلب^(٥١)

(٤٨) عقائل : جمع عقيلة (بفتح مكسر) : السيدة الكريمة المحدرة . انلاء : اسم موصول لجمع المؤنث . التلب (بفتح فسكون) : مصدر تلبه (ض) : عابه وتنتقصه .

(٤٩) الهون (نصم فسكون) : مصدر هان فلاں (ن) : ذلٌ وحقرٌ وصعفٌ وسكنٌ وفقرٌ . الأوشال (بفتح فسكون) : جمع الوشل (بفتحتن) : الماء القليل يتحلب من جبل أو صحرة . والضمير في « عزها » يرجع إلى الحلالة . وأسار اشارب في الاناء : انقى فيه بقية . القعب (بفتح فسكون) : انقذح العليظ الجاهي . أي شربوا كل ما فيه .

(٥٠) قنص بمعنى قمص . وقنص الظل (ض) : انقبض وتقص . وورب (ض) : انسح وصل وامد . أمحل المكاء : أهدب . مطولب (نصبه الفاعل) . وأطولب المنب التبع وتكائف . والشاعر في الأبيات الحمسة الأخيرة يصف ما أصاب قصر الحلالة وسكانه من الضر والرعب .

(٥١) إذ : ظرف للزمان الماضي . وذاك مبتدأ خبره محذوف تقديره كائن . والحليمة اسم بات وحائما خبرها . وجثم الانسان والظائر (ن) : لزج مكانه فلم يرحه ، أو تلبت بالأرض ولصق بها . الحصف (بفتح فسكون) : انظلم . مصدر حصف فلانا (ص) : أدله وحمله ما يكرهه . وقولهم : سامه حسفاً أي أولاه ذلاً . أربعة : صفة لموصوف محذوف أي برقباء ، أو حراس ، وصب (نصم فسكون) : صفة ثانية . جمع أقلب (بفتح فسكون بفتح) أي علبط الصق . أراد رقاء أشداء .

وخارت قسواء باسماء نعمة
ثلاثة أيام عن الأكل والشرب^(٥٢)

فقال وقد نقت صعداع بعمه
"لا كسرة" يا قوم أشفي بها معي^(٥٣)

فقال : هلاكو ، عاجلوه بقصعة
من الذهب الأبريز واللؤلؤ الرطب^(٥٤)

وقولوا له : كل ما بدا لك انها
لألىء لم تمت بهن يد الثقب^(٥٥)

ألمت لهذا اليوم كنت ادخرتها
لدونك فانظر هل تنوب عن الحب^(٥٦)

(٥٢) القوي (بضم القاف وكسرهما) : جمع القوة . وخارت قواء (ن ع) :
صعبت وفترت . السعار (بضم مفتوح) : شدة الجوع والتهاب العطش .

(٥٣) نقت الصعداع (ض) : صاحت وصوتت . ونقت صعداع بضم اي جاع
جوعاً شديداً . الكسرة (بكسر فسكون) : القطعة المكسورة من الشيء . أراد
كسرة من العنز . السحب (بفتح فسكون) : الجوع . مصدر سحب الرجل
(ن ع) : جاع مع تعب .

(٥٤) عاجلوه : نادوه . القصعة (بفتح فسكون) : وعاء يؤكل فيه ويشرب .
الأبريز (بكسر فسكون فكسر) : اذهب الخالص . الرطب (بفتح فسكون) :
اللين الناعم ، والذي .

(٥٥) بدا لك (ن) : ما ترى اي ما شئت . وبدا له في الأمر : حدث له رأي
فيه . تميت اع : تلعب وتهزل . الثقب (بفتح فسكون) : مصدر ثقب
الشيء (ن) : خرقه بالثقب . واشقب (بفتح فسكون) : الخرق الساذ .
أراد انها لألىء جديدة لم يتحل بها أحد .

(٥٦) ادخرتها : حباؤها لوقت الحاجة . دونك : اسم فعل بمعنى حد . تنوب
(ن) عن الحب : تقوم مقامه وتسده مسدده .

و كنت بها دون السالك محبباً
 وماتك أن المقت من ثمر العجب^(٥٧)
 ولو كنت في عز البلاد أمنها
 وأنزلت منها الجند في منزل خصب^(٥٨)
 لا أكلتك اليوم حربي وإن غلبت
 تذيب لظاها عنصر الحجر الصلب^(٥٩)
 سائبها دون الجنود أزيدهم
 صيلاً بها فسوق المطيعة القب^(٦٠)
 وسوى وإن لم يبق إلا حديشا
 تدير ملوك الأرض دأبك من دأبي^(٦١)
 * * *

- (٥٧) الضمير في «بها» يرجع إلى الآلية . معجبا (بصيغة المفعول) . وأعجب
 الرجل بالشئ (بالنساء للمجهول) : عجب منه وسم . فالك (نا : أهورك)
 وذهب منك علم تفكره . المقت (بفتح فسكون) مصدر مقته (ن) : أبغضه
 أشد البغض عن أمر قبيح . العجب (بضم فسكون) : الرهو والكسر .
 (٥٨) أعان الشئ : استخف به واستنقذه . أراد بذلتها وعرفتتها . الحصب
 (بكسر فسكون) : صفة منزل . والحصب : رغد العيش . وأصل معناه :
 كثرة المشيب والكلأ .
 (٥٩) لظاها عامل تذيب . والظى (مفتحتين) : لهب النار الحاصل ، والنظى اسم
 من أسماء جهنم (الجحيم) وهذا ما أراد الشاعر . المصير (بضم
 فسكون) وسم الصناد وتمعها) : العجس والمساواة . الصلب (بضم
 فسكون) : الشديد القوي . وهو صفة لحجر .
 (٦٠) بلل الدل (ن ، ن) : سمح به وأعطاه ، وجاد به من طلب بعض . دون
 الجود : أمامهم . زاد الشئ (من) : ما وكثر . وراده : جعله ينمو ويكثر .
 فأنقل لازم متعد . الصيال (بكسر ففتح) : مصدر صال على عدوه . ان : سطا
 عليه واستنطال ليقهره . المطيعة (بصيغة المفعول) . سمعه لموصوف
 محدوف أي عني إعيال المطيعة . وحواد مطهم ، تام الحسب ، بارع
 الحما . القب (بضم الدال وتشديد الباء) : جمع الأقب وهو من إعيال
 الدقيق الحصر الضمر الطن ، والانش قناه .
 (٦١) ماز الشئ (من) : عرله وقصه عن غيره . الداب (بفتح فسكون) : وعجنين :
 العادة وأشان .

هذات و « الطوسي » أفنى بقتله
 قروه بقتل آدب أفجع الأدب (٦٣)
 أنار هلاكو « نحو عالج قتله
 محرّ مريباً للدين وللجنب (٦٤)
 فأدرج في لبد ، وديس بأرجل
 الى أن قضى بالرأس ثمة والضرب (٦٥)
 وقد أئخت « بغداد » من بعد قتله
 جروج بوار جاء بالصبح الشهب (٦٦)
 وما اندملت تلك الجـروح وأما
 « بغداد » منها اليوم ندب على ندب (٦٧)

(٦٢) نصير الدين الطوسي . قري الضيف (ض) : أضافه واكرمه . أفجع (اسم
 تفضيل) . ونجمه (ف) : أوجمه ، وأله إيلا ما شديدا . الأدب (بفتح
 فسكون) : مصدر أدب فلانا (ض) : دعاه الى طمأنه ، فهو أدب .

(٦٣) ثلثه (ن) : صرعه . والصرع (يفتح فكس) : المصروع . فعيل بمعنى مفعول .
 خرّ (ض ، ن) : سقط من علوه الى سفلى . وصربا حال من فاعل
 خرّ . الجنب (يفتح فسكون) : من كل شيء ناحيته .

(٦٤) أدرج وديس (مبنيان للمجهول) . وأدرج الشيء في الشيء : أدخله في
 ثيابه . وداسه (ن) : وطئه شديدا برجله . اللبد (بكسر فسكون) : كل
 صوف أو شعر لصق بعضه ببعض . قضى (ض) : مات . أرفس (يفتح
 فسكون) : مصدر رفسه (ن ، ض) : صربه برجله في صدره . أراد مطلق
 الضرب باثرحل . ثمة (يفتح التاء وتشديد الميم) : اسم يشار به الى
 المكان البعيد بمعنى هناك .

(٦٥) جروج فاعل أئخت . الوار : الهلاك وربما ومعنى . وأئخت الجروح .
 بغداد : تكاثرت عليها فأوهنتها وأضعفتها وفاعل جاء ضمير يرجع الى
 الوار . الصبح (بكسر ففتح) : جمع الحبة : السنة . الشهب (بضم
 فسكون) : جمع الشهباء وسنة شهباء : ذات قحط وحذب . لا خضرة فيها
 ولا مطر .

(٦٦) اندملت الجروح : أخذت في البرء ، وتماثلت الى الشفاء . الندب : أثر
 احرج . وهو مفتحتين وسكن ثانيه لصروده الوزن .

أبو دلامة والمستقبل

فصت المطامع أن تطيل جدالا
وأبين الأباطل^(١) ، ومحالاً^(٢)
في كل يوم للمطامع نورة
باسم السيادة تستجيش قتالاً^(٣)
ما ضر من سلسوا البلاد لو اتهم
كانوا على طلب الوفاق عبالاً^(٤)
أمن السيلة أن يقتل بضنا
بضاً لبدرك غيرنا الأمالاً^(٥)
لا در در أولي السيلة اتهم
قلوا الرجال ويثموا الأطفالاً^(٥)

- (١) أبو دلامة (ضم فتح) : شاعر عاصي من أرباب الطرف والدعابة .
(٢) قطعت (ض) : أوجعت ، والزمت ، وحكمت . المطامع : جميع المطمع (بفتح فسكون فتح) : الشيء الذي بطمع فيه ، وما يستدعي الطمع . الجدال : شدّة الخصامة ، مصدر حادله : ناقشه وخاصمه . وأطل الجدال : جمعه طويلاً . أبين (ف،ض) : كرهن ، ولم يرضين ، وامتنعن . الباطل : ضد الحق . المحال (ضم فتح) : الباطل ، والمعوج ، وفسير الممكن الوقوع .
(٣) تستجيش : تستثير .
(٤) انوفاق (بكسر فتح) : مصدر وافقه : لاقه ، وضد حاله . العبال : أهل البيت . ومن يتفق الإنسان عليهم . ومن الجاز قوله « كانوا على طلب الوفاق عبالاً » أي متعقي الرأي ، متحدثين كأهل البيت الواحد .
(٥) أدرك الأمال : لحقها ، وبلغها ، ونالها .
(٥) الدر : بفتح الدال وتشديد الراء) : العطاء ولا در درهم : لا زكا عملهم ، ولا كثر خيرهم .

غرسوا المطامع واشتدوا يسقوتها
 بدم هريق على اشرى سبيلاً^(٦)
 شروا الدماء على البطاح شقائقاً
 وتوهوها الروضة المحللاً^(٧)
 نعى الحوش ولا حطائن سها
 سبقت ، ولا بره ، ولا ادحلالاً^(٨)
 قالوا كرهت الحرب ، قلت لأتوها
 دارت لتتصب الحشوق الالاً^(٩)
 وأجلت فكري في الحروب فلم أجده
 أبداً لهن سوي الخمر مثلاً^(١٠)

(٦) اشتدوا: غدوا ، بمعنى صاروا . هريق (بالياء للمجهول) . وهراق الدم : صبّه . وأصله أراق ما دلت الهمزة هاء . الثرى (بفتحين) : الأرض . سبلاً : مبالغة سائل .

(٧) نثر اشيء (ن ، ص) : رماء متفرقا . البطاح (بكر ففتح) : جمع البطحاء ، وهي مكان واسع يمر به السيل فيترك فيه الرمل والحصى الصفار . و اراد بالبطاح الاراضي مطلقا . الشقائق من أسماء الجنس الجممية ، وهو نبات ذو زهر أحمر يقع بنقط سوداء . توهوها : تحبونها وتمثلوها ، وظهوها . الروضة : عشب وماء ، والستان الحسن . المحلل (بكسر فكور) . التي تكثر طول الناس فيها .

(٨) فني الشيء (ع) : باد وانتهى وجوده . الضعائن : جمع الضعينة (بفتح فكسر) : الحعد الشديد . الثرة (بكر ففتح) : النار وأصلها الوتر حذفت منها أواو ، وعوض عنها الناء الاحيرة . الأذحال : جمع الدحل : الشار وربا ومعنى .

(٩) اعتصبا اشيء : أحده قهراً وظلماً ، الال (بفتحين) : الباطل .

(١٠) أجلت : أدت . انعكر : مصلر فكر في الشيء (ص) وفكر : عمل انظر فيه وتامله . ولي في هذا الامر فكر أي روية ونظر .

طاشت مائتها السار عن الوري
ورست مائتها الكبار حسالا^(١١)
ما أجشع الحرب الضروس فاتها
تحسو النفوس ، وتأكل الأموال^(١٢)
كم سح من رجع الحروب على الريا
وبل الدماء فزادها امحالا^(١٣)
يولا الحروب ومحرقت صواعق
مهبها لأبقت الريا ابتلا^(١٤)
فحت بنا الأرض الفضاء وما حوت -
في غير ما زمن الفطاحل - حبالا^(١٥)

* * *

- (١١) الوري (يفتحين) : الحلق (الباس) وطاشت مائتها هبهم (ض) :
جاورتهم فلم يصيبوا منها شيئا . يقال : طاش السهم من الهدف اذا جاز
عنه ولم يصبه . رست (ر) : نبتت ورسخت . المائتم : اراد جمع المائتم
والمائمة (يفتح فسكون) بمعنى الائتم وهو عمل ما لا يحل .
(١٢) الجشع (يفتحين) : مصدر جشع (ج) : حرص اشد الحرص واسواه .
والضروس (يفتح ضم) : المهلكة . صفة للحرب . وما أجشع الحرب
للتعجب ، يتعجب من حشمتها . تحسو (ن) : تشرب . وحسا يريد المرق :
شربه جرعة بعد جرعة .
(١٣) كم : خبرية بمعنى كثير . سح الماء (ر) : سال من فوق الى اسفل .
الرجع (يفتحين) : وفتح فسكون) : السحاب الرقيق بلا ماء ، و اراد به
مطلق السحاب . الريا (يضم مفتوح) : جمع الرمية ، وهي ما ارتفع من
الأرض . الوبل (يفتح فسكون) : المطر الشديد الضخم القطر . الامحال
(يفتح فسكون) . مصدر أمحطت الأرض : احديث اي حبس عنها المطر .
(١٤) الصواعق : جمع الصاعقة ؛ وهي جسم ناري يسقط من السماء في
بعد شديد لا يمر شيء الا احرقه . أنقلت الأرض : استت البقل ؛
وهو ما ينبت من بذر من الزرع .
١٥. حوت الا : خلاف حسبت . الفضاء : صعه للأرض اي اواسعة .
حوت (ص) : مكث واحرزت . والفاعل صير يعود الى الأرض ، وجمالا

←

أني السباسة ان سلككم بالورى
 طرق الرشاد فمتموا الجبالا^(١٦)
 ان جرت الحرب الكمال لامة
 فالعلم احرى أن يجز كمالا^(١٧)
 ان الحياة كثيرة اعمالها
 فدعوا الأنام وحاربوا الأعمالا^(١٨)
 وتفتحوا حرب الحياة فانها
 للحرب أضيق مأزقا ومجالا^(١٩)
 واستلثوا زرد الوفاق وأنسروا
 فيها تعاونكم قبا ونصالا^(٢٠)

مفعول به . و « ما » الاولى نافية والثانية رائدة بعد « غير » . المعطل
 (تكسر ففتح فسكون) : الدهر الذي سبق خلق الناس . أراد ان الأرض
 لم تعرف الجمال الا في الزمان الذي لم يخلق فيه الناس .

(١٦) سلكتم الطرق (ن) : دخلتموها . وسرتم فيها . الرشاد (بفتحين) :
 الاقتداء . واصلاح مصدر رشد (ن ، ع) : اهتدى وصلاح .
 (١٧) جرت (ر) : جذبت . أراد مبيت ، وانتجت . الكمال : مصدر كمل الشيء
 (ن ، لك) : تم . ويستعمل في الذوات والصفات . يقال : كمل انشيء اذا
 تمت اجراؤه ، وكملت محاسبه اذا تمت اجراؤه وصفاه . احرى : اولى
 واحذر .

(١٨) الأنام : الخلق (الناس) .
 (١٩) تفحصوا : ادخلوا . يقال : تفحص العرس النهر اي دخل فيه . المارق (بفتح
 فسكون فكسر) موضع الحرب .

(٢٠) استلثوا . السوا الامة (بفتح فسكون) : الفرع . اي تدرعوا . الرد
 (بفتحين) : الفرع المزروعة . سميت به لثينها وتداخل بعضها في بعض .
 التعاون : مصدر تعاون القوم : أعان بعضهم بعضا وأشرعوه ، سدّوه .
 انقا : جمع فناء . البصالي (بكسر ففتح) جمع البصل ، وهو خددة
 الرمح والسهم والسيف أراد : ادخلوا في حرب الحياة ، واجعلوا الوفاق
 ديوما لكم فيها وسدّوا التعاون بدل الرماح .

واقفوا لكم بيض السامي شرباً
تجري رجالاً للتي فرجالاً^(٢١)
واعلوا على صهوة من رواكفاً
للمكرات تسابق الأجالاً^(٢٢)
ودعوا صيلاً في الملاحم ان في
هذي الحياة ملاحياً وصيلاً^(٢٣)
أو كلما طمع القوي شراة
أكل الضعيف تحيفاً واغلالاً^(٢٤)
لاغرو أن يلد الزمان بمرء
كأبي دلامة من يبه رجالاً^(٢٥)

- (٢١) واقفوا : قفل أمر . وقتنا المال (ن) : جمعه ، واتخذ لنفسه لا للتجارة .
وبيض السامي : صفة أضيفت إلى موصوفها أي السامي البيض . الشرب
(يضم مفتوح والزاي مشددة) : جمع الشارب : الصامر من الخيل .
الرجال (بكسر مفتوح) : جمع الرميل : القطعة القليلة من الخيل . المي
(يضم ففتح) : جمع النية (يضم فسكون) : النية ، والمراد ، وما يمتناه
الإنسان . أي اتحدوا مساهيكم الحميدة خيلاً لكم في حرب الحياة ،
وقدموها وميلاً بعد رميل .
- (٢٢) الصهوات (بفتحين) : جمع الصهوة (بفتح فسكون) : مقعد الفارس
من ظهر الفرس . المكرات : جمع المكرمة (بفتح فسكون فضم) : فصل
الكرم . الأجال : جمع الأجل (بفتحين) ، وأجل الشيء : الوقت الذي
يحدّد لانتهاؤه . أراد آجال الناس أي انتهاء مدة حياتهم .
- (٢٣) الصيال (بكسر مفتوح) : مصدر صال على عدوه (ر) : سطا عليه وقهره
حتى يذل . الملاحم : جمع الملحمة (بفتح فسكون ففتح) : الحرب الشديدة
التي يكثر فيها الانحطام والقتل .
- (٢٤) طمع (ع) . شراة : نائب عن المعول المطلق . وشره على الطعام واليه(ع) :
أشند حرصه عليه . التحيف : مصدر تحيف الشيء : تنقصه من أطرافه
ونواحيه أي أخذ من جانبيه . افتناه : أهلكه وقتله على غرة .
- (٢٥) لاغرو (بفتح فسكون ففتح) : لا صاحب . المرء (يفتح الميم وتشديد الراء) :
مصدر مرء (ن) : حار ، وذهب ، ومضى .

اد راح يقتل بالعواطف قرنيه
قللاً أدام حياته ، وأطالاً (٢٦) .

★ ★ ★

اذ جهّز « المنصور » جيشاً قاده
« روح » يريد مع « الشراة » قتالاً (٢٧) .

فمضى وفيه « أبو دلالة » مكرهاً
للحرب أخرج كي يصيب نكالا (٢٨)

حتى اذا التقت الجيوش وعجت
صفاً صفاً يسةً وشمالاً (٢٩)

برز الكمي من الشراة مجرداً
للسيف يطلب من يطبق مرالاً (٣٠)

(٢٦) العواطف : جمع العاطفة : الشفقة . القرن (بكسر فسكون) : الكفء ،
والظير في الشجاعة والعلم . ادام الشيء : جعله دائماً .

(٢٧) جهز : هيأ . روح (بفتح فسكون) : هو روح بن حاتم الازدي ؛ كان حاجباً
للمنصور العباسي ، وكان عالماً وشجاعاً ، وحازماً . الشراة (بضم ففتح) :
العوارج . وسماوا شراة لقولهم : اننا شربنا أنفسنا في طامة الله . أي
بصاها بالجنة حين نارقنا الآئمة الجائرين .

(٢٨) مكره (بصيغة المفعول) . واكرهه على أمر : حمله عليه قهراً . وحرف
الجر في قوله « للحرب » متعلق بـ « أخرج » . النكال (بفتح حين) :
الآلة ، والمعينة والعقاب .

(٢٩) هبتت (بالبناء للمجهول) . وهباً الجيش : جهزه ، ورتبه في مواضعه ،
وهياً للحرب . اليممة (بفتح فسكون) : ناحية اليمين ، الشمال (بكسر
مفتح) : اليسار .

(٣٠) الكمي (بفتح فكم فباء مشددة) : لانس السلاح . وسمي به لانه
كمى نفسه أي سترها بالدرع على جسمه ، والبصه فوق رأسه . والكمي
الشجاع المقدام الحريء . وبرر الكمي (ن) : خرج من بين جماعته
يطلب المرال . مجرداً (بصيغة الفاعل) : وجرد السيف : سله . واللام
في « للسيف » : لام التقوية .

فأحال « روح » في الحضور لحاضه

والقوم يتصرون منه مقالا^(٣١)

ودعا إليه « أبادلامة » قائلا

يا ليت دونك ذلك الربا^(٣٢)

فصرى إليه « أبو دلامة » هازلا

ثم استقال فلم يكن ليقالا^(٣٣)

فشمسكا « لروح » جوعه فأزاده

بدجاجين « وحشه استنالا^(٣٤)

فانصاع من جعل وسقط زاده

ومضى يحيا لقرنه مقالا^(٣٥)

* * *

(٣١) اللعاط (بكسر مفتوح) : جمع اللعظ ، المين وزنا ومعنى . وأجبال
لحاطه : أدارها .

(٣٢) دونك : اسم فعل بمعنى حد . أراد به حشه وتعريضه على منزلة ذلك
الكمي . الليث ، والربال (بكسر فسكون) : كلاهما بمعنى الأسد .

(٣٣) هازلا : مازحا هاديا . استعان : طلب أن يعال أي يعفى . يعال (بالساء
للمجهول) : تفيل استغاثته .

(٣٤) الزاد : طعام يتخذ للسفر . أراد به بدجاجتين : زوده بهما . حشه (ن) :
حشيه وأعطاه أمحالا متصلا .

(٣٥) انصاع : انعتل راجعا مسرعا . سقط زاده : سمع بأسعوط (بضعتين) :
جمع السعوط (بكسر فسكون) : سير في مؤخر السرح تشد به الأشياء .
يخيه (ن) : يسرع . واحتال الرجل : تكبر وتكبر .

فأتى وقد شمر الكتي وجهه
سيفاً يروع غراره الأغوالاً (٣٦)
مدنايه ، أبو دلامه ، قائلاً
مهلاً فأغمد سيفك انفصلاً (٣٧)
إني أتيت وما أتيت مقصلاً
من لست أطلب عنده أذحلاً
فاسمع مقالة من أهلك ولم يكن
فيما يقول مژدعاً محتلاً (٣٨)
واعلم بأنني لا أخشاك مبني
جنباً ولا أنهيت الأبطالاً (٣٩)
لكن أرى سيفك الدماء محرماً
وأعبد رأيك أن تراه حلالاً (٤٠)

- (٣٦) شهر سيفه (ف) : مثله ورفعه . يروع : يفرع . انفرار (بكسر ففتح) :
حدّ السيف ونحوه . الأموال (بفتح مسكون) : جمع الغول : الداهية ،
والهلكة والسفلة (نكر مسكون) أو السفلة للأنثى والعول للذكر . يقال ،
غاله غول أي وقع في مهلكة . وكل ما الخيال الإنسان وأهنته فهو غول .
والأغوال مخلوقات خيالية كانت العرب ترمي أنها تظهر للناس في أنطوات
في صور شتى وتقولهم أي تضللهم وتهلكهم .
(٣٧) انفصال : مبالغة الفاصل أي القاطع .
(٣٨) المحادع (بصيغة ماعل) . وحادعه بمعنى خدمه (ف) : حثله وأراد به
المكروه من حيث لا يعلم ، وأظهر له خلاف ما يحميه . واحتال : طلب
أشياء بالحيله وهي الحلق وحودة النظر ، والقدرة على دقة التصرف .
(٣٩) المسة (بفتح فكسر فياء مشددة) : الموت . الحنن (بضم فسكون) .
مصدر جنن (ك ، ن) : ضعف قلبه ؛ فهو يتهيب الإقدام على ما لا ينبغي
أن يحذف . الانطال جمع البطل أي الشجاع . وسمي بذلك لبطان الحياة
عند ملاقاته ، أو لبطان المظالم به .
(٤٠) أعاده يأنه : حصه باسمائه . الراي : ما ارتأه الإنسان واعتقده .

أمس المروءة أن تريق مماضيا
 سفهاً لمطمع طامع ، وضللاً^(٤١)
 هل كنت من قبل اللقاه رأيتني
 يوماً وهل مني لقيت تكالاً
 أو هل طرقت خيام قومك جانيباً
 أو هل خربت بهيتهم آبالاً^(٤٢)
 ماذا جرى بيني وبينك قبل ذا
 مما بهجر "خصومة" وجدالاً
 حتى شبهت عليّ سببك تبتي
 ضرباً يقطع مني الأوصالاً^(٤٣)
 فاربأ بنفسك أن تكون من الالي
 زحفوا جنوباً للرفى وخبالاً^(٤٤)
 * * *
 فرأى الكميّ مقالته متعالياً
 حقاً وكل حقيقه تعالى^(٤٥)

- (٤١) المروءة : النخوة ، وكمال الرجولية . السفه (بفتح السين) : الجهل ، والطيش ، وخفة العلم . و « ضللاً » معطوف على « سفهاً » .
- (٤٢) الحي : المحنة . الآبال : جمع الأبل ؛ وهو جمع لا واحد له من لفظه ، وأبعده جمل وناق . وخربت الآبال (هن) : سرقته .
- (٤٣) الأوصال (يفتح فسكون) : الأعضاء والمفاصل ؛ الواحد وصل (يكسر الواو وضحا) وسكون الصاد .
- (٤٤) اربأ بنفسك من هذا الأمر ، ارفعها عنه ولا تورط لها . الالي : الذين . زحف الجيش (ف) : مشى في ثقل لكثرتهم . الجنسون ، والخبال (بفتح الجيم) كلاهما بمعنى فساد العقل .
- (٤٥) متعالياً : مرتفعاً

فنا وأدعن للحقيقة مفعلاً
 سبياً أحادته القيون صقلاً (٤٦)
 ولوى الضان من المظلم قائلًا
 رح بالأمان فلا لقيت وبلاً (٤٧)
 فمضى إليه أبو دلامة ، مخرجاً
 راداً تعلق بالسوط مثلاً (٤٨)
 ودعه يا ابن أولى الكرام رائداً
 أكرم أخاك بوضعة أمهلاً (٤٩)
 اني لأرجو أن تكون مؤاكلي
 في دا الشواء . ألا تحب أكالا (٥٠)
 قدانينا متحالفين وأقبلاً
 وهما على فرسهما أقبلاً (٥١)

- (٤٦) عنا (ن) : حصص . الذن : أسرع إطاعة : وانتقاد ، وسلس . مفعلاً (بصفة
 الفاعل) . واقعد أنسيب ادخه في العمد . احاد الشيء : حصه حيدا .
 القيون (بضمين) : جمع القين (فتح مسكون) : صانع أسبوف .
 واصل معناه الحداد ، ويطلق على كل صانع . الصقال (بكسر مفتوح) :
 مصدر صقل السيف (ن) : حلاه وكشف صداه . وصقلاً : تميل .
 ومعنى قوله « أحادته أقيون صقلاً » صقنته صقلاً حيدا .
- (٤٧) الصان (بكسر مفتوح) : سير النجم الذي تمسك به الدابة . ولواء (ص) .
 ثناه وعطمه . المظلم : بصيغة المفعول : التام الحسن . الوبال (بفتحين) :
 الشدة ، والتقل ، والبوحامة ، وقد أراد به الشر والأذى .
- (٤٨) مثال (بصيغة المفعول) : مرفوع .
- (٤٩) راشداً : أي ذهبت راشداً . وهي كلمة تعان للمسامر ، وسداها لامر
 من الأمور تفاؤلاً له بالرشد .
- (٥٠) المأكلا (بصيغة الفاعل والأكس بكسر مفتوح) : مصدر أكله أي أكل
 معه . والشواء بدل من اسم الإشارة (ذا) .
- (٥١) قدانيا : دبا أحدهما من الآخر . متحالفين أي وحه كل منهما متحده إلى
 خلاف جهة وحه الآخر . وبهذا انتخايف يكون التعايل بين وجهيهما .
 ولهذا قال : أملاً أملاً على فرسهما .

حتى اذا اكملنا شـواء أدبرا
يصد اوداع وولينا الأكفلا^(٥٢)

★ ★ ★

رجعا فسارء أبو دلامة ، ظامراً
وانهر يجفل تحته اجفلا^(٥٣)

حتى اذا وافى الأمير وقسام عن
كتب ترخّل دونه اجفلا^(٥٤)
وغدا يقول - وكانء روحء ضاحكاً -

اني كفتيك قرني الربلا^(٥٥)
وقلتبه بالقول لا بهتدي
والحرب أخرى أن تكون مقالا^(٥٦)

(٥٢) أدبرا : ذهب أحدهما من الآخر وتركه خلفه . الاكمال (بفتح فسكون) :
جميع الكمل (بفتحين) : الردف والمجنز ؛ وقد أراد الظاهر مطلقاً .
وولينا الاكمال : جعل أحدهما الآخر وراء ظهره .

(٥٣) المهر (بضم فسكون) : ولد العرس . احفل المهر : اسرع .

(٥٤) وامي : ابي . الكتب (بفتحين) : القرب . يقال : رماه من كتب ومن
كتب . اي من قرب وتمكن . برحل انقارص . برل من فرسه ومشى .
اجفلا : معول لاجله ، وهو مصدر أحطه : عظمه .

(٥٥) كمتك . اغنيتك عنه . وكفاه الامر (ض) : قام فيه مقامه .

(٥٦) المهنتد (بصيغة المعول) : اسيف المطبوع من حديد الهند ؛ وكان
خير الحديد .

وأخذت في الهيجا عليه موافق
ز لا يعود ينزل الأعداء (٥٧)

* * *

إن الهوائ لا تزال بمسعى
منى تقول إذا شكوت الحالا (٥٨)

لا تئس فلزمن تنفس
وارقه أن يتدل الأبدان (٥٩)

واندهر طاهر سوف يصبح أهله
بأحداث يزيد لها اثنا (٦٠)

(٥٧) الهيجا (يفتح فسكون) : أحرب .

(٥٨) الهوائ : أراد جمع الهاتف ؛ وهو من يسمع صوته ولا يرى شخصه .
المسعى (يفتح فسكون مفتوح) : الموضع الذي يأتي منه الصوت ويسمع .
يقال : هو منى برأى وسمع . أي بحيث أراه وأسمعه .

(٥٩) يش من الشيء (ع) : انقطع أمه به ، وانتفى طعمه فيه . التنفس :
مصدر تنفس : أدخل النفس إلى رئتيه وأخرجها منهما . هذا أصل
المعنى . وتنفس الصبح . تسبح وظهر ، وتبعثت الريح : هتت طيبة .
ويهدن العنيتين ألم الشعر . أرقه : فعل أمر . ورقبه (ن) : انتظره .
ولاحظه . الإبدال (يفتح فسكون) : جمع المبدل : التبدل . والموصى ، والخلع .
وتبدل الشيء بالشيء : أحده مكانه وبدله .

(٦٠) الطاهي : الطاهر . وصفا اللحم ن ، ب : طخه واضجه . أي جعله
نضيجا . ونصح التمر واللحم (ع) . أدرك وطاب أكله . يزيدا : يجمعها
تزيد . وعمل زاد (ض) لازم متعد . الأشعال : مصدر أشعل النار :
الهبها ، وأشعل العنة : وسعها .

ان الدهسور وهن* أمهر سايك
 سترد أصداد الوردى أشكالاً^(٦١)
 حتى كأنني بالطباع تبدلت
 غير الطباع وزلزلت زلزالاً^(٦٢)
 وكأنني بني الملاحم أصبحوا
 « لأبي دلامة » كلهم أمثالاً^(٦٣)

-
- (٦١) ادهور : جمع الدهر : الزمان الطويل . أمهر : (اسم تفضيل) . ومهر
 في صبه (ف ، ن) : حلقه وألقه . وسك الذهب ونحوه (ص ، ن) :
 أذاه وخلعه من الحث وأمرغه في قالب . الاصداد : جمع الصد :
 المخائف ، والمنافي . الأشكال : جمع الشكل : المثل والنظير ، والمواقف .
 (٦٢) وزلزلت (بالبناء للمجهول) : اضطربت بالزلزلة واهترت وحركت .
 (٦٣) الأمثال : جمع المثل (بكسر فسكون) : النبه والنظير .

اطلاق العلم أو المدرسة النظامية

قوس الدهر بالحراش عبادي ورسمي يبداء بالأفلاك عباد^(١)
كم أنادي وليس لي من مجسم واسميا عام حهرة كم أنادي^(٢)
صمغ الدهر من باني أركا ما شداً طأت على الأطواء^(٣)
طنا زهر من المصلم رابا ت فحار مني عن " بعداد " ^(٤)
كنت بلعلم روصه باكرت أر هارها العرّ بالعهاد الفوادي^(٥)

(*) الاطلاق : جمع الطلل ؛ وهو ما بقي شاحصا من آثار الديار ونحوها .
والمدرسة النظامية سميت بالنسبة الى مؤسسها الوزير نظام الملك .

(١) قوس البناء : هدمه . وقوم انكاد (بفتح فسكون) : ذوو شؤم وفساد ،
ودور حير قليل . والكند (بفتحين) : كل ما جر على صاحبه شرا .

(٢) كم : حرية بمعنى كثير . الضياع (بفتحين) : مصدر ضاع الشيء
ص . فقد ، ولف ، واهمل . وا : حرف لندة الميت والبقاء عليه
كما يعون من فدا امه : وآلامه . وقد تكون لمجرد استرجاع كقول المصدوح
مثلا : وارساه . وهي هنا من هذا القبيل .

(٣) صمغ الشيء . هدمه حتى الارض . الأطواء : جمع الطود (كلاهما
بفتح فسكون) : الجبل العظيم الذاهب صعدا في الجو . وطالت على
الأطواء : أراد طلت وارتفعت فوقها .

(٤) الفجر بفتحين . الماهاء بالماء والمكارم من حسب وسب ونحوهما ؛
اما في المتكلم واما في آتائه .

(٥) الروصة : عشبة وماء ، والستان الحصى . باكرت : انت بكرة اي اول
النهار . العرّ (بضم فراء مشددة) : البيض ؛ صعه ازارها . العهد
(بكسر هاء) : جمع العهد (بفتح فسكون) ؛ اول مظر الوسمي .
الفوادي جمع العادية : السحابة تنشا فتعطر عدوة (صباحا) وهي فاعل
باكرت . وازهارها معمول به .

وحميع الأنام تصرب كبا
 و . اعزالي ، له بي و . أيا اسـ
 سده اد في طيلابي الأيل النحـ
 فرشي صواعق اندهر فانهـ
 فكسي من اسـ دراريـ
 د النظام كي جتي أورادي^(٦)
 حق ، عما حويت من ارشاد^(٧)
 من جفني مصروبه الأكاد^(٨)
 باني ، وصرت بعض الوهاد^(٩)
 بها ، وكانت تعد من حادي^(١٠)

(٦) الأدم : الخلق (أناس) . المطايا (بفتحين) . جمع المطية (بفتح مكسر
 مياء مشددة) : الدابة يركب مطاها (بفتحين) : ظهرها . الأكباد جمع
 الكبد . وخر بها كباد المطايا : كتابة عن السفر . تجتنى : تتناول .
 واجتنى الثمرة : تناولها من منبتها . الأوراد (بفتح فسكون) : جمع
 أوردا (بكسر فسكون) : الماء الذي يورد . أراد بها العلوم والمعارف .

(٧) هما من أساندة هذه المدرسة وكبار علمائها . وسأل به بمعنى سأل عنه :
 فالب متضمنة بمعنى . حوى الشيء (ص) ملكه وأحضره . الإرشاد :
 مصلو أرشده : هداة ، ودته .

(٨) الطلاب (بكسر ففتح) : الطلب . واذا ظرف للزمان الماضي . الجب (بضم
 فسكون) : واصله بفتحين فسكن ثابته لضرورة ال وزن . والنح : صفة
 للأبل : جمع النجيب أي الكريم ، العاضل على مثله النعيس في نوعه .
 تحفى : مصارع حدثت إحدى توابه ، والأصل تحفنى . وحفى الحف
 واحفام (ع) : رف من كثرة الشيء .

(٩) أصل معنى الصواعق جمع الصاعقة وهي جسم نارى يسقط من السماء
 في رعد شديد لا يمر بشيء إلا أحرقه . وصواعق الدهر أراد بها تكاته
 وشدائده وأحداثه الحسام . أنهد الساء : أنهدم ، وسقط شسده صوت .
 الوهاد (بكسر ففتح) : جمع الوهدة (بفتح فسكون) : الأرض المحفظة .

(١٠) الدراري (بفتحين) : الكواكب الملائنة . تعد (بالسنة للمجهول) . وعد
 الشيء (أ) : حسه وأحصاه . الحصان (بضم فسكون مشددة) : جمع
 الحاسد : وهو الذى يتمى زوال نعمة غيره إليه . وقد أراد بحسب
 الدراري أنها كانت تحسد المدرسة النظامية لأنها تراها أربع مرله واسمى
 مكانه من السحوم .

أهل « بفسداد » ما لأعينكم تنـ مض عني كأنكم في رقـاد^(١١)
أهل « بفسداد » هل ترق قلوب راقعها انقضاض عبادي^(١٢)
رقـ حتى قلب الجماد لفقدني فلتكون قلوبكم من جماد
أهلاً تتحدون مدرسة العلم هم وعهدي بكم أولي انجاد^(١٣)
أين ما شيد من « نعامي » ربي فلفد كال جمعة الرئاد^(١٤)
أين تلك المعلوم وهي التي كا نت ربي تذيها في البلاد^(١٥)
كيف قصت خيامها زرع الدهر ر وكانت رصينة الأوتاد^(١٦)
أفرت ——— زوجها وقد نبي الط هم فلاحت تجر ثوب الحداد^(١٧)

- (١١) الامين (بفتح مسكون نضم) : جمع العين . تفضض (ن) : تنام .
(١٢) ترق امس : ترحم . راعها (ن) : افزعها . الانقضاض : مصدر انقض الجدار : سقط .
(١٣) مهدي بكم : اعلم بكم ، واعرفكم . الانجاد : مصدر انجده : امانه وبصره .
(١٤) الربيع (بفتح مسكون) : الدار ، والزل ، واصل معناه الموضع يزول فيه زمن الربيع . النجمة (بضم مسكون) : طلب الكلا ومساقط الغيث . المرتاد : الرائد ؛ وهو الذي يرسله العزم لينظر لهم مرلا يبرون بيه .
(١٥) تذيها : نشرها . واذاغ السر : اظهره ، وامشاه ، ونشره .
(١٦) قصت خيامها (ن) : هدمتها ، وقلمتها . الزرع (بفتح مسكون مفتوح) : الريح الشديدة الهبوب التي تزعزع الاشياء اي تحركها بشدة . وهي عامل قصت . الرصينة : الثابتة المستحكمة . الأوتاد جمع الوتد (بفتح فكسر) وهو ما ثبت في الارض والحائط من خشب .
(١٧) أفرت : حلت . السوح (بضم مسكون) : جمع الساحة ؛ وهي تطلق على الساحة ، وعلى كل قضاء بين الدور لا بناء فيه . نبي (بالبناء للمجهول) . وعاء (ف) اذاع خبر موته . لاحت (ن) : ست وظهرت الحداد (بكسر مفتوح) : مصدر حلت المرأة (ن ، ض) : تركت الزينة بعد وفاة زوجها وثوب الحداد : ثوب الماتم الاسود .

وتواتر بالجهل ظلماً وكانت
 حافاً فوقها لسواء الرشاد^(١٨)
 به اسهر كلما شئت فافعل
 اد حسدا في ركائب غير حاد^(١٩)
 ورعاني من راح من ظلمه اعد
 فقيداً ميماده في المعاد^(٢٠)
 فرقوا جمع أمة فلم كما
 نت حمري وجيدة الاضاد^(٢١)

١٨) تواتر استتارت . أسواء . اعلم . ارشاد (يفتحون) : الاهتداء ،
 والصلاح . مصدر رشد (ن ، ع) : اهتدى وصلاح .

١٩) الركائب : جمع الركاب (بكسر مفتوح) . الابل امركوبة او الحاملة شيئاً ، او
 التي يراد الحمل عليها ؛ واحداها راحة . واراد بقوله . « اذ حسدا في
 ركائب غير حاد » : اذ ساس الامور في بلادي غير اهلها .

٢٠) رعاني (ف) : ولي امري وساسي . امعد (بكسر مسكون) : وقت
 الوعد ، وموضعه . المعاد بفتحين : يوم القيامة .

٢١) فرقوا : بددوا . ضد جمعوا . الجمع بفتح مسكون : الجماعة .
 لعمري . اللام للعم . واعمر بفتح مسكون . انخباة . اي اقسام بحاتي

تَمَوُزُ الْحُرِّيَّةِ

- إذا انصهر « مارت » فاكسر خلفه الكورا
 واحفل « تموز » ان أدركت « تمورا » (١)
 كرم تموز شهراً ان غائس
 قد كان للشرق تكريب وهرير (٢)
 شهر به اسس قد أصبحت محررة
 من رق من كان يعمو نير ، حاكراً (٣)

١. نظمها شاعرنا لما أعلن الدستور العثماني .
 الكور ، ضم مكور) اتاء من مختار بشرت به . واحفل : فعل امر
 وحفل بالشئ (من) : عني به وبالي . وأدركه : لحقه . ووصل اليه .
 وحول هذا البيت قال شاعرنا ما نصه :
 « من العادات الخرافية المتبعة عند الناس في العراق أنهم اذا درجهم بضم
 لهم كسروا خلفه كورا او رموا حجرا تعذلاً بان لا يعود اليهم . وفي هذا
 البيت اشارة الى ان « مارت » مشؤوم لحدوث احداثه ارحميه فيه ،
 وان تموز ميمون لان اعلان الدستور كان فيه » .
٢. اكرم سمور : فعل تمجيب يتمجيب به الشاعر من كرم سمور . وبوله : « ان
 « هاتره » يشير به الى يوم اعلان الدستور وهو ١٠ تموز سنة ١٣٢٤
 ماذيه - ١٣٢٦ هجري . ١٠ وهو يوم ٢٣ سمور ١٩٠٨ ميلاده . الكريم .
 مصغر كرمه : عظمه وبرهه . التعرير : مصلح عزز نصره ، وشدهه ،
 ومواء .
٣. ارق : بكر الراء وتشديد الهمزة السوداء . الاثر : تكسر فسكور .
 « حكر » ملك اسير ، وهو حد هلاكه طعنه الذي اكسح ملك سي
 العباس . ويقو اثر جكر ان : سعه . يريد به السلطان عبدالحميد
 المستبد .

سئل أهل « باريز » عن « تموز » تلقى لهم
 يوماً به كان مشهوداً « لباريزا »^(٤)
 كانت لهم فيه لمتا ثار ثائرهم
 بسالة هدت « البستل » مزورا^(٥)
 وان « تموز » شهر قام فيه ثا
 على البقاع لواء العز مركورا^(٦)
 في شهر « تموز » صادها ما وعدت
 بيض الصوارم بالدستور تجيزا^(٧)
 هي المساواة عمتا فما تركت
 صلا لبص على بعض ونمرا
 أمست لنا قصة يملك عادلته
 حكماً ، وكانت على علاقتها ضيزى^(٨)

(٤) باريز : باريس عاصمة فرنسا لان الراي والسجن متقاربان ، والشاعر في
 هذا البيت يشير الى ان الثورة التي تحررت بها فرنسا كانت في تموز .
 ويوم مشهود اي محفور وهو يوم يشهده الناس ويحضرونه لاسر ذي
 شأن .

(٥) أسبلة : الشجاعة ورناء ومغنى . السليل : الناسيل ؛ وهو السج
 اندي حاحمه الثلثون واطلقوا من فيه . هدته (ن) : هدمته بشدة
 صوت . مزورا : مسلويا . اسم مفعول من يزّم (را) : سله .

(٦) انواء : الميم . البقاع (مفتحين) : ما ارتفع من الارض . وركر اسواء
 (ن ، ض) : غرزه في الارض واقرمه والته .

(٧) صادها : لاقاه ووحده من غير موعد ولا توقع . الصوارم : جمع اصبارم ؛
 وهو السيف القاطع وبيض الصوارم صفة اصيغت الى موصوفها اي
 اصوارم البص . الشجير : مصلر بجز الحاجة : انما وقصاها .

(٨) على علاقتها اي حالاتها المختلفة وشؤونها المتنوعة ، صيرى (تكسر
 مسكون) : نافضة ، حائرة .

كما من الجور عياناً وليس لنا
 من قاتدين ، ولم نملك عكاكير^(٩)
 حتى نهضنا الى الطيباء تهدمنا
 عصاة^(١٠) برزت في المجد ترميزا^(١١)
 ان تلقهم تلق مهم في الوغى جبلاً
 أو هجتهم للنبايا هجت راموزا^(١٢)
 قوم اذا طعموا في حومة نخدوا
 تصاعهم من قحوف القوم لا الشيزي^(١٣)

٩) الجور (فتح مسكون) : الظلم ، العيبان ، (يضم مسكور) : جمع
 الاعشى . من " رائده في قوله : « من قاتدين » . العكاكير . جمع العكار
 والعكارة (يضم مسكور) وهي عصادات رج يتوكأ عليها الدشي ، والزج
 تضم ابراي وتشدد الحيم) . حديد في اسفلها ، والاعمى اذا لم يكن
 له قائد يقوده لا يحسن المشي بلا عكاز .

١٠) الطباء (فتح مسكون) : المكان العالي ، والشرف ، تقدما (ب) : تتقدما
 وتسبقنا . عصاة : جماعة . يريد احرار الحيش الذين اعلوا الدستور ،
 برزت فلا في العلم والعقل اي عان اصحابه . المحدث : العر والرفعة ،
 واصل والشرف والمكارم الماثورة عن الاءاء ،

١١) الوغى : متحيز ، الحرب لما فيها من الصوت والجلجلة . هجتهم (ص) :
 اثرتهم وبغضتهم . النبايا : جمع النبه (فتح فـ) : متبددة) :
 الموت . الراموز . الحر .

١٢) طعموا (ع) ، اكلوا . الحومة (فتح مسكور) : اشد موضع في الحرب
 لان الاقرب يحومون حوله . القحوف (بصمتين) : جمع القحف (بكسر
 مسكون) : العظيم فوق الدماغ ، وما انطق من الحمحمه فانفصل .
 والتصاع (بكسر فتح) : جمع العصمة (فتح مسكور) : وعاء يؤكل
 فيه . وتخذوا القحوف قصاعا اتخذوها اي احدثوها . وسضم معنى
 استخدموها واستعملوها . القوم . هنا بمعنى الاعداء . الشيزي : بكسر
 فسكون) : حشيش اسود تصنع منه العصا ، وقد يطلق على التصاع
 المنسوجة منه فيقال لها شيزي .

قمنا على املك الجيتار نقرعه
 بالسيف مصلتاً والرمح مهزوزاً^(١٣)
 حتى تركناه في هيجاء مضطربة
 ألقت ضراماً على الطاغين مأزوراً^(١٤)
 انما نأبى على الطاغى تهضماً
 حتى نهوّر في الهيجاء تهويراً^(١٥)
 ونأكل الموت دون العزّ تمصّته
 كمضغاً التمر ، برتياً ، و : سهريراً^(١٦)
 لا عاش من لا يحوض الموت مرتضياً
 بقائه بعصيّ الذل موكوراً^(١٧)

(١٣) نقرعه (ف) : نصره . مصلتنا : بصيعة الفاعل (: مجرداً من شدة . مهزوزاً (اسم معول) . وعر الرمح (ن) : حركة بشيء من انقوة .

(١٤) الهيجاء (مفتوح مسكون) . الحرب . المضطربة (بصيعة الفاعل) : اشدة . الضرام (بكسر مفتوح) : الاشتعال ، ولهيب النار . مأزوراً : مشعولاً ورنه ومضى . وأزمت الفدر (ن ، ض) : اشتد غليانها .

(١٥) نأبى ف : نكره ، ولم يرض . التهضم : مصدر تهضمه . ظلمه ، وأذله . نهوّر : نموت . والتهوير : المصدر .

١٦. مصع اعطام (ف ، ن) : لأكه ناسانه . البرنيّ (مفتوح مسكون مكسر) : واسهرير : مصم السبي وكسرها ، فكون فكمز . نوعان من أخود التمر . أي نأكل الموت في طلب العز كما نأكل التمر .

(١٧) العصيّ (بكسرتين عياء مشددة) : جمع العصا . وموكوراً بعصيّ الذل أي مصروب بها . والذل (يضم الذال وتشديد اللام) : مصدر ذل (ص) : هز وضعف وانعد . وأبى دعاء على من يهاب الموت فعيش ذليلاً .

راعت ، سـلاـتـك ، دار الملك قاتبت

من دار - طهران ، بحثى امر ، تبرير (١٨)

حتى غدت وهي في ، تموز ، ناكسة

رايات ، شاه ، رماء الحلق مجورا (١٩)

، فالشاه ، في شهر ، تموز ، هوى وكذا

، عبدالحميد ، هوى في شهر ، تموز (٢٠)

يا شهر ، تموز ، لا راعتك رائحة

ولا لقيت من الأحـدات ارزى (٢١)

يا شهر ، تموز ، قد زينت رايتا

بالمسك توشية فيها وتطويز (٢٢)

(١٨) راعت (را) امرت . ودار الملك : الاسنانة عاصمة الدولة . وذلك لأن الدستور اعطاه احرار الجيش في سلايك . وبعد اعلان الدستور العثماني قدم احرار تبرير بثوره على انشاء وهو في عاصمة ملكه طهران . والى ذلك يشير الشاعر بهذا البيت وبما بعده .

١٩، غدت (ان) صارب اي تبرير . الحلق (يفتح فمك) : مصدر حلق
المنصب الملك (ف) : ابرله عن عرشه . مجورا اسم مفعول . وحز
ملان (بالساء للجهول) : مات .

(٢٠) هوى (من) : سقط من علو الى سفلى . والشاه هو محمد علي مرزا وقد
حلق في ١٦ تموز ١٩٠٩ .

(٢١) رائحة اي حذوة مفرقة . الارزبر : تكسر فسكون فكسر . الرعدة
ولاسطراب . والنطق الثابت . واليك دعاء لعمور الا بصباب نصا
نمرعه ويرعجه .

(٢٢) اتوشيه . مصدر وشى الثوب بعشه وحسه . التطويز : مصدر طرز
اثوب : وشاه ورعفه .

من لي بأنجم هذا الأفق أعينها
 قصائداً فيك مدحاً أو أراجيزاً^(٢٣)
 أو أنحت الماس أقلاماً معرضة^(٢٤)
 أمدها ذهباً في الطرس أبريزاً^(٢٥)
 وأجل الحو في « تصور » أمده
 طرمأ أجادته كف النور ترديزاً^(٢٥)

- (٢٣) من لي أي من يخص لي . الانجم . بفتح فسكون مصم : الكواكب .
 جمع النجم . الأفق (بضم فسكون ، وبضمين) : التاجية ، ومشتق
 ما تراه العين من الأرض كأنما انفتحت عنده بالسما .
- (٢٤) الماس : من الأحجار الكريمة . ونحوه ص . براه . معرضة (بصيغة
 المفعول . وعرض الأعلام حمها عرضة . أمدها ذهباً أجل مدادها
 ذهباً . والمداد (بكسر ففتح) : أخضر . الطرس (بكسر فسكون) :
 الصحنه . الأبريز (بكسر فسكون فكسر . الذهب أجالص .
- (٢٥) أسردر مصدر رزّو الفرطاس : صفه . وقوله : « أجادته كف النور
 ترديزاً أي صقلته صقلاً جيداً » .

المجلس العمومي

ما ——— بشرى أبدي سميت الملك
وراءك عن آفاقك احلك^(١)

أصحي بك القوم أحراراً قد اعتصموا
من النجاة بجبل ليس يستك^(٢)

ماذا أقول وقد فرنا بمؤتمر
في حائيه ترى الآراء تشبك^(٣)

سار به القول من أغلبه ———
والحق متبع ، والأمر مشترك

نادي إذا عبرت عنا الأمور به
لن يند من سجع الهوى شرك^(٤)

★ من شاعروا هذه القصيدة عند اجتماع المجلس العمومي المؤلف من
محسبي النواب والأعيان في بعد إعلان الدستور العثماني .

(١) بشرى البشارة . أبدي : أطلع ، واطهر . الملك (مفتحتين) : مدار
البحوم في الفضاء . الآفاق : جمع الأفق (بصمتين) ، ويضم فسكون ، :
ساحه . ومنه ما تراه العين من الأرض كأنما انتفتحت عند أسماء
الملك (مفتحتين) : شدة السواد في وأراد به الظلام .

(٢) أصحي سار : اعتصم بالشراء . تمك به ، وامتنع به والجا ، يستك :
ينقطع .

(٣) فرنا : ظهرنا . المؤتمر (اسم مكان) محل الاجتماع أي الشورى . وأنشروا
القوم : تشاوروا . وأراد به المجلس العمومي . الآراء : جمع أراي . ما
رأه الناس واعتقدوه . تشبك : يختلط بعضها ببعض . واشتبك الشيء
شبه بعضه في بعض ودخل .

(٤) عرف (ع - ر) : شرف وتعاذت . الهوى (يضم معج) : العقل .
اشرك (مفتحتين) : حائل الصيد ، وما نصب للطي لاصصاده .

يصطاد فيه شرود الحق عن كتب

كأثناء يصطاد في صحاحه السمك^(٥)

ان السحائب لم تظهر بوارقها

ما لم يكن للقوى قهر مشترك^(٦)

وللتدابير حرب لا يخيب بها

قوم يستتبع الآراء قد يركوا^(٧)

هذا هو المجلس الرحب الذي وسعت

أحكامه الناس من عاشوا ومن هلكوا^(٨)

(٥) يصطاد (بالنساء للمجهول) ، واصطاد الفاعل : فخص عليه ، وقنصه .
شرود ، بفتح فـ صم : الشارد . عن كتب (بفتح نـ) : من قرب وتمكن .
الضججاج (بفتح جـ) : الماء القريب القمر . وحمل الماء ضججاً
لان صيد السمك فيه اسهل من الماء العمر .

(٦) السحائب ، الميم سواء اكان فيه ماء ام لم يكن . جمع السحابة . ابوارق :
جمع السارقة : السحابة ذات البرق . القوى (بضم الـ) وكسره ففتح :
جمع القوة . المعترك : مكان الاعتراك . واعتراك الرجال في الحرب :
ازدحموا وتقاتلوا . اراد ان البرق لا يظهر في السحب الا بعد الاعتراك
بين موجب الكهربائية وسالبها . وقد ضرب في هذا البيت مثلاً لاعتراك
الآراء وتصادمها في المجلس العمومي توصلنا الى معرفة الحق والحقيقة .

(٧) اراد بالتدابير حسن السياسة وتزويج الامور وتنظيمها . حباب الرجل
(ص : لم يظهر بما طلب . المستقع (اسم مكان) : وهو هنا بمعنى الموضع
من المدير بعسل فيه وشرود بمائه . وبركوا فيه (ر) . تلتوا فيه
واقدموا . ورك العير . استباح ، ووقع على بركة . والرك الصندر
وربما ومعنى .

اراد ان سياسة الملك وتديره حرب يستمر فيها من اعتمد على اعتراك
الآراء وتصادمها .

(٨) ارحب بفتح حـ كـ : الواسع . وسعت (ع) : صدد صامت .
هلكوا (هـ ، ع) : ماتوا .

هو السماء التي تعمل اسماء بها
تدو من العدل في آفاقها حك^(٩)

زارت بها شمس عر الملك حث بها
حريه انيس برج واسى فلن^(١٠)

قد صبح احكم شوري س م
على اربعة لا يسائر الملك^(١١)

وأصبح الناس في قري وان يمسكت
أديانهم ؟ ما بهم حقد ولا حبيك^(١٢)

هذا ادي جانا الدين الحبيب به
وجيا من الله بموتنا به انك^(١٣)

هذا به نهض « الاسلام » نهضته
من قبل اد قام يستوني ويستك^(١٤)

(٩) علا السماء ان - بعدها - انك (بضمين) جمع انك (بكر فتح)
الطريقة .

١٠ حيث ظرف مكان مبني على الضم - البرج - بضم فكور - احمد
روح السماء الانبياء التي تشعل فيها الشمس .

١١ اشوري - بضم فكور فتح - الشاور - الرعية - بفتح فكر فياه
مسند - الناس الذين عليهم راع يدر امرهم ويرعى مصالحهم .
واصر في « هـ » يعود الى احكم . واسائر بالياء اسد به
وحسن به لغة .

١٢ العربي - بضم فكور فتح - العرب في الرحم - بعدد ك - مسند
مرب - احمد بفتح فكور - مصدر جعله عليه اس - اصمر به
العداء - والنعاء وترى من مرمه الاماع به - الحك - بضمين - مصدر
حك عليه ا ع - نصب عليه وحده .

(١٣) الصنف (بفتح فكر - المستقيم الذي لا عوج فيه - والملك - بضمين) -
حرس - اراد بذلك - جاء في اعراس - وامرهم شوري سبه .

١٤ اسوي على اسي - صاري - بضمين - بضمين - بضمين - ومن
يقضى بعد - وطرف زمان - وهو هذا صني على الضم .

يا قوم قد حان حين تسحرون به
 من يك سحروا من قل أو ضحكوا^(١٥)
 مات الرمان الذي من قبل كان به
 حياً امرؤ^{١٦} لم يكن في السمي ينهك^(١٦)
 هلاً نظرت لآ في الغرب من سنن
 كس به سائر طلقاً ومسلك^(١٧)
 لم تلق لالحق وجهاً فيه محترقاً
 ولم تحذ حرمه للعالم تنهك^(١٨)
 لي العرب أصوات علم يعشون به
 من في القبور فهل في سمكم مكك^(١٩)

- (١٥) الحين (يكثر فكون) : وقت مهم يصبح لجميع الأزمان طالاً أو قصرت .
 حان الحين (ص) . قرب وقته ، سحر منه وبه (ع) : هريء به .
 (١٦) ينهك في السمي : يحد فيه ويلج ، ويثابر فيه برغبة وحرم . يقول :
 مات الرمان الذي يعيش فيه الطائون بلا عمل ولا كد ، وأما يعيشون
 بكد غيرهم من الفقراء .
 (١٧) هلاً : كلمة تحفيض مركبة من « هل » و « لا » ؛ فإن دخلت على الماضي
 - كما في قول الشاعر - كانت توم على ترك الفعل ، وإن دخلت على
 المضارع كانت للحث عليه نحو هلا تعمل عملاً معيذاً . السن (بفتحين) :
 الطريقة . واستقام فلاں على سن واحد أي على طريقة واحدة . طلقاً
 (منع فكون) : نائب عن المفعول مطلق أي سائر سيراً طلقاً . والطلق
 المطلق الحر غير المقيد . وهو مصدر منقت الأبل (ن) : انحلت من مهالها .
 منسلك (بصيغة الفاعل) . وانسلك في الشيء : دخل فيه .
 (١٨) الضمير في « فيه » يعود إلى العرب في آيت السابق . محترقاً (بصيغة
 المفعول) . واحتقر الشيء استصغره واستهأن به . الحرمية (بضم
 فكون) . الدمه ، والمهانة والحق . تنهك (بالناء للمجهول) . وانتهك
 فلاں الحرمه تناولها بما لا يحل . وانتهك عرض فلاں : نال في شتمه .
 (١٩) السكك : الصمم وربما ومعنى . ومن في القور أي الأموات . وبعث
 الأموات (ب) : أحياهم وأشرهم . أراد أن العلم في الغرب ارتقى وتقدم ،
 وقد أسمع صوته المدوي الأموات في صوره ، فهل سمعت أذانكم عن
 سماعه ؟

فهمروا ، وحال الشرق عن همهم
حجتها عند أهل الغرب مهنت^(٢٠)

واستأطبتكم فعل ما فعلوا
ولا أحاول معكم ترك ما تركوا

بل فادكروا أوليكم كيف قد صلحوا
ثم اسلكوا في العالي أيتة سلكوا^(٢١)

واستخلصوا عنك المجد الذي بلغوا
سكناً على قالب العلم الذي سبكوا^(٢٢)

لا عذر للشرق ضد الغرب بعدد
ان لم يتم له في شأوه الدرك^(٢٣)

(٢٠) شمر الرجل : مرّ حاداً . وشمر عن ساعده أو عن ساقه . جد . الهم
(تكسر مفتوح) : جمع الهمه . العزم القوي . مهنتك ، بصيغته (فاعل) .
وايتك الحجاب مطاوع هتكه (من) : خرقة ، أو ثقب منه حرماً فبسدا
ما وراءه .

أراد ان هذه الهمم محبوبة عنكم ، ظاهرة سامرة عند أهل العرب .
(٢١) اسلكوا : فعل أمر . وسلك الطريق (ن) : دخله وسار فيه متصلاً إليه .
العالي : جمع الملا (يصح فكون) الرفعة والشرف . أيتة هنا موصولة
أي ما سلكوا .

٢٢. استخلصوا : فعل أمر معطوف على اسلكوا في البيت أسابق . واستخلص
الشيء : أحارره واستخلصه . المستخذ (فتح فكون) يصح : اذهب .
المجد : العز والرفعة ، والسل والشرف ، والمكارم الماثورة عن الأبناء .
السك (يصح فكون) مصدر سك الذهب (ن . ص) : أذنه وحلصه
من الخبث ثم أعرفه في قالب .

(٢٣) شأوه (يصح فكون) : السق . والعاية والامد . الدرك (يعثنين) :
اللاحق .

واستجدوا العلم ان العلم شكته
 في حومة العيش قبل دوما الشكك^(٢٤)
 ما امدارس فلتصرع قواعدهما
 حتى تقوم وطود الجهل مؤتمك^(٢٥)
 فاصت بسيل الدواهي حولها برك^(٢٦)
 من شساد مدرسة للعلم عدا بها
 سجتا لمن أفسدوا في الأرض أو فكوا^(٢٧)
 وكم أثار رباح الجهل من سحب
 نهطالهن دم في الأرض منسبك^(٢٨)

- (٢٤) استجدوا : فعل أمر معطوف على اسلكوا . واستجده . استعانه
 واستعانه . الشكة (بكسر الشين وتشديد الكاف) : السلاح . وجمعها
 أشكك (بكسر ففتح) . الحومة (بفتح مكون) : أشد موقع في الحرب ،
 لأن الأفراس يحومون حوله . وقال . حومة العيش لأنه أثره منزلة الحرب .
 وبلي الثوب (ع) : أدركه البلى (بكسر ففتح) وهو القدم وانتفخ إلى
 انهاء . دونها : أمامها .
- (٢٥) القواعد : جمع القاعدة . وقاعدة البناء : أساسه . انطود (بفتح
 فسكون) : الجبل العظيم الداهب صفدا في الحو . مؤتمك (بصيغة
 العامل) : مقرب ومندك .
- (٢٦) غاض الماء (ص) : غار في الأرض ونزل فيها . والسيل (بفتح فسكون) :
 الماء الكثير السائل مصدر سال الماء (ص) : جرى . وفاس السيل (ص) :
 كثر حتى سار من صفة الوادي . الدواهي : الأمور المتكررة العظيمة . جمع
 الداهية . ودواهي الدهر : ما يصيب الناس من عظيم فوبه . البرك (بكسر
 ففتح) : جمع البركة (بكسر مكون) : الحوض الواسع .
- (٢٧) شاد البناء (ص) : رفعه وأعلاه . وهذه (ن) : هدمه بشدة صوت .
 أفسدوا . صد أصفوا . وثك الرجل غيره (ض) : ر . بطش به ،
 وغلر به وأغثاله على فطة .
- (٢٨) السحب (بصمتين) : جمع السحاب النهطال (بفتح فسكون) . مصدر
 هطل المطر (ص) : برل متناثرا منفرقا عظيم القطر . مسبك (بصيغة
 العامل) . واسبك الدم والدمع : انصب ، مطاوع سبكته ص : أراقه
 وصه .

فاعلم والجهل كل البون بينهما
 هذا الصوق وذاك الفور والسك (٢٩)
 سدان ما استويا يوماً ولا اجتمعا
 وهل ترى يتساوى النور والحلك (٣٠)
 سادوا السدار السدار اليوم انكم
 يا قوم سامعون حيث الأمر مرشد (٣١)
 كم رددت كلمات الناصحين لكم
 حتى لقد مل من مضغ لها الحنك (٣٢)
 يا قوم قد طلعت شمس الهدى وبها
 الناس قد وصحت من رسدهم سكب (٣٣)
 ونشد العسوق مسروراً بفرحها
 حربه انك أهدي بسببها اهلث .

١٣٢٦هـ

- (٢٩) البون (فتح فكون) : البعد . العسوق (بضمين) : مصدر عسق الرجل (ن،ض) : ترك امرأته وعصى . وخرج عن طريق الحق ، وحادور حدود الشرع . العوز (فتح فكون) : مصدر عاز . انسك . (بضمين) : التزهيد ، والتبذير والتكثيف .
- (٣٠) ما : ناعية . استويا : تماثلا وتساويا .
- (٣١) السدار (بكر فتح) : مصدر سادر الى الشيء . اسرع : وسها الرجل من الشيء . (ن،ض) : به وعمل به . مرتك : محتلف .
- (٣٢) بصع (فتح فكون) : مصدر مصع الطعام (ع،ن) : لاكه بأسنانه . الحنك (بفتحين) : أعلى الفم وأسفله . اراد به مطلق لعم . واللام في « له » لام التعوية والضمير يعود الى كتاب الناصحين
- (٣٣) أهدي (ضم فتح) : الرشاد . وسد : الضلال . وصحت : ص . نابت وانجبت . ظهرت وانكشف . الرشاد اسم مذكور (مصدر رشد) (ع) أهدي : انكسر (فتح) : جمع الكسرة (بكر السين) وشديد الكفر .
- الطريق المستوي .

في سَلاَنِيكَ

لقد سَبَّحُوا من اوطى الأنسا
وباداهم نُصْرَتُهُ فقاموا
وثاروا من مراصمهم أسوداً
شباب كاصوارم في مصاء
« سَلاَنِيكَ » اسماء حوث ثراء
لقد جمعوا الحموح من مصاري
فكانوا الجيش "نَف" من حمود
تراهم فيه متحدين عزماً
فصَحُّوا مالِكاً به حياً^(١)
جميعاً للدفاع مستنجياً^(٢)
بصوت الاتحاد مُرمَجِرياً^(٣)
يُرَوُّونَ ، وكالشموس موزِرياً^(٤)
بهم ففضت عن الوطن الديوتياً^(٥)
ومن هود هلك ومسلطياً
مجتهداً ومن منطوتعبياً
وما هم فيه متحدين دياً^(٦)

قصيدة « في سَلاَنِيكَ »

- (*) قلها عندما رجع جيش سلايك الى الاسنانة بقيادة « محمود شوكة »
باش « لفتح الحركة الرجعية التي حدثت في ٢١ مارت (آذار) سنة ١٣٢٥
مالية (رومية) وكان الشاعر إذ ذاك في سلايك (تراجع قصيدة في انظر)
١) (الئين (بفتح فكسر) : مصدر ان « المريض (ض) : تأوّه أو صوّت للأم .
فجّ (ض) : مزع من شيء ، خافه أو شقّ عليه فصاح وجلب . الحين
(بفتح فكسر) : مصدر حقّ إليه (ض) : اشتاق اليه . وحيت الباقى :
مدت صوتها شوقاً الى ولدها .
(٢) انتصرة (بضم فسكون) : حسن المعونة ؛ وهي اسم من النصر والعون .
(٣) المراض : أراد جمع المريض (اسم مكان) . وريض الأسد على عريسه
(ص) : برك ووقع عليها ، وتمكن منها . مرمجرياً (بصيغة الدعل .
ورمجر الأسد : ردّد زئيره في صدره وكان فيه غلظ .
(٤) الصوارم : جمع الصارم : السيف القاطع . المضاء (بفتح تين) مصدر
مضى السيف (ض ، ن) : قطع .
(٥) حوب (ص) : منك وأحررت . الثراء (بفتح تين) : العنى وكثرة المال .
(٦) العرم (بفتح فسكون) : مصدر عرم الأمر وعليه (ص) : عقد صميره على
فعله وقطع عنه وامضاء من دون ردّد فيه . والعرم : الإرادة المستعنة
توطئ النفس على ما ترى فعله .

هي 'أوطان' تحمل في نفسها
وتركهم ذوي آف كسراً
وان الموت حير من حياة
بعل امرء بهب منكراً^(٧)

* * *

منسواً والوالدان منيحات
على وعلى من طرح بواك
على اباين متصرين مبروا
ولا تموا الدين قد استندوا
هان به نكفدوا الأوطان مهم
قد هاجوا على الدستور شرراً
هم الأبرار باسم الدين قاموا

حرحن ورامهم والوالدان^(٨)
وهم من حزنهم يتسوسا
وعودوا للديار مفقرين^(٩)
وراموا كيدنا ، وتخوتونا^(١٠)
فليستم يا بني لنا
مدار انلك كي يستمدونا^(١١)
فماثوا في اوطان مبدينا^(١٢)

(٧) الرصين (فتح فكسر) - المستحكم الذي اشتد لثامه .

(٨) الألف (يفتحى) - مصدر آف منه (ع) : استكف وتكثر . أي تركهم

أولى عمره وإباء . الدن (نظم الدال وتشديد اللام) : مصدر دن (من) :
هان وضعف وخضع وانقاد ، وضد "مز" .

(٩) ظل - يعمل كذا (ع) - دام على فعله ليلاً ونهاراً . المسكين : الحاصص
الذليل .

(١٠) منيحات (بصيغة الفاعل) - حال . وسيع ملأ : خرج معه ليودعه
وبلعه منزله .

(١١) ينى قلان (ض) : تلبط وظلم ، وهذا من الحق .

١٢ الكد (فتح مسكون) : مصدر كاده (ض) : حذمه ، ومكر به ، وأراد به
سوءاً . تخوتونا - نسونا إلى الحياة ، وألهمونا بها .

(١٣) هاجوا الشر (ض) : الأروء ، وبغثوه ، وحرثوه .

(١٤) عاث (ض) : أعبد . وعاث ملان في ماله : بذره ، وأعبده ، ضدد
أصلحه . ومعدينا : حال مؤكدة .

ما تركوا من الذنور ، نسوري . ولا هموا نعمة ، طبا ،^(١٥)

• • •

وكم قد قل من قول نسحي
ومد حل الوداع دون مهتم
وما أنسى التي برزت وقبات
ألا بما راحل لحسرت قسوم
حدوي للوعى علكم حدوي
وان لم تعلموا فعدوا ردائي
هم تركهم منهجنا^(١٦)
صلل اموارم والحنوا^(١٧)
وقد هموا لرؤيتها اموبا
ثم صلتوا الوطن الثما
مرتببه اجرهاكم حوبا^(١٨)
به نكده والخرج اذا دما^(١٩)

• • •

ولما جد جدتهم اسفلوا
طاروا في مراكبهم سراما
وطن الجيش صفا أو ماء
لم ينصرتم الاسويح الا
هات فت مرتحلا الهم
عن سهر اعطار مساربنا^(٢٠)
تأججه السحار مرربنا
سهر حوكة متامنا
وهو رب ، فروق ، محيونا^(٢١)
أعبر ما أؤمل أن يكوما

(١٥) الطين (يفتح فكرر) مصدر طن (اس) : صوت ورن . يمسال . طي
النحاس : وطن العود ، وطنت الآن .

(١٦) الشجي (يفتح فكرر فباء منثذده) الحزن . وشجي (رحل (ع) :
أهتم وحزن .

(١٧) مذ (يضم فسكون) : طرف أصبغ الى حبله عطية . حل الوداع (اس) :
قرب وقته . الحون (يفتح) : جمع الحن . نصح فسكون () . وحسن
السيف : غمده .

١٨. اخرجي (يفتح فسكون ففتح) : جمع اخرج أي المخرج . فعمل يحمي
معمل . الحون : الشوق ورنأ ومعنى .

(١٩) في الجرح (ع) : خرج منه الدم .

(٢٠) جد في الأمر (اس ، ص) : لم يهزل ، وعجل . وحقق . والحد : كسر
الجسم وتشديد الدال () : الاجتهاد في الأمر ، وعد الهزل .

(٢١) ينصرم . يقضي . الرد (يضم ففتح) : جمع الربوة : ما ارتفع من الأرض .
فروق (يفتح فضم) : ثقب الآسنة . محيونا : يصممة العقل () .
وحين الحد : نصبوا خيلهم .

وما حصره على في البحر حتى حكمت ببناء الحصن الحصين (٢٢)
 يؤثر حرّتها في البحر أثراً تكاد يسه تطعن الماء طيها (٢٣)
 فترك حلقها حفاً مدداً بوجه البحر يمكث مستينا (٢٤)
 ركب بها على اسم الله بحمراً عدا يسكون لنجته رهيا (٢٥)
 حرّ حاميها بحر في حمال يعزّ على الطيمة أن يهونا (٢٦)
 وإن البحر أحسن ما تراه إذا ليست غوار به السكونا (٢٧)
 كأنك منه سحر في سماء وقد طلعت كواكبها سميا

* * *

أنباء دار فلسطين ، صبحاً وقد فتح لهم فتحاً ميسراً
 وصلّ الحسن على الله بشي بعد سيوفه الداء الدوي

(٢٢) وما حصره : أنوار : وأورد : حرف جر : وهو هنا للقليل . الصواب
 (يضم فتح ، ارتفاع الموج واصطعانه . الحصن [بكسر فسكون] :
 الموضع المنيح لا يوصل إلى حوله . والحصين [بفتح فسر] : المحكم
 المنيح

(٢٣) أثر في الشيء ، ترك فيه أثراً . والآثر : العلامة . وما بقي من رسم الدار ،
 وهو بفتحين وقد سكن ثابته لصورة الورن . إذا حرت الساحرة يتكوى
 حلقها في سطح البحر تموّجات مرندة يكاد الناظر إليها يظنّ الماء كطين
 إذا سحب عليه جسم بقي أثر السحب ظاهراً في وجهه . فانشاعر في هذا
 الب واذا يمدّه بصور هذا المنظر

(٢٤) المدد : مدح فسر ، المدود : الطويل . يمكث (را) يلبث ويقيم ،
 المستقيم (بصيغة الفاعل) : الظاهر ، الواضح .

(٢٥) ركب بها :ع : الباء في بها بمعنى في . وعلى في دولة : على اسم الله
 بمعنى الباء أي باسم الله . وبحراً معقول به . اللجة (يضم اللام وتشديد
 الجيم) : معظم البحر وتردد أمواجه . الرهين : المرهون ؛ فعيل بمعنى
 معقول والرهن : الحسن ورب ومعنى . أراد أن البحر كان ساكناً .

(٢٦) يعزّ عليه من : شق وشدد . بهون : يلى . وسهل ، ونحف .

(٢٧) العوارب : جمع العارب : الكاهل ورب ومعنى . وهو ما بين سنام النمر
 ومنه . ويطلق على أي شيء . يعورب البحر : أعالي موجه . أراد
 أن البحر أحسن ما يكون إذا سكنت أمواجه .

ساقهم من عدائهم انونا ^(٢٨)	من حق نفس الطامع حتى
أحلتهم المسامر والسحونا ^(٢٩)	ورد الخائب أي حــــرا
ه فاحفظ أسهل سافلنا ^(٣٠)	وحظو قصر « يندر » عن سماء
عونا عن تطاونه عمنا ^(٣١)	وأصح حاشع انسان بعصي
فله رقه من أحد قطبنا ^(٣٢)	حلا من ساكنه وحارسه
أي - ث الملوث الطالينا ^(٣٣)	هوى « عبد الحميد » ه هو ساء
وأفرد لا يدبر ، ولا قوسنا ^(٣٤)	وسر عن سرير الملك حلفنا
ه كي يسر بريح بها مصونا ^(٣٥)	فق أي « سلايت » احتباسنا

٢٨. النفس (نفع مكوّن نضم) : جمع نفس ويراد بها الشخص ،
والإنسان بجملة . وأرهقها : حملها حتى لا تطيقه . وأرهقه عرا :
حملة آياه . المون (بفتح نضم) : الموت .

(٢٩) أحلتهم : أنزلهم .

(٣٠) حطه (ن) : وضعه ، وتركه ، وانعاه . الأسفل : بقىص الأعلى . وأسفل
سافلنا أي أسفل من سمن . و « يندر » مصر أسلطان عبد الحميد .

٣١ حشع (ف) : قل ، وحشع ، وحاش : فهو حاشع . وأعضى الرجل
عبه : فارق بين عنيبه حتى لا يكاد ينصر شئ . التطاول : مصدر
تطاول : تكثر ، وترمع ، عبيت يعني أع : ذهب بصرها كله .

٣٢ لقطين : أقمطر : فعل بمعنى دخل . ونص في أمكن (ن) : أعام فيه
وتوطنه . وقطين الدار : أهدب .

٣٣ هوى (ص) : سعط من أمى إلى أسفل . وهونا : نضم فكر مباء مشددة
مصدره . الدرك (نفع مكوّن) : يفتحتين : أقصى قعر الشيء ذي
المنق كالبئر ونحوها .

(٣٤) النديم (نفع فكر) : اصحاب عى شراب . المسامر . القربى
نفع فكر : المفار : واصحاب : والعشير

٣٥ الإحناس : مصدر أحبسه بمعنى حبسه من . سحبه . المصون
المحفوظ في مكان أمين .

وهي كف راحته مسند محدا بدار حرا سجا^(٣٦)
 برعم حيون مسلكه ساج وحدرن سيمه عيون^(٣٧)
 ومور امرو حدر من مقلام له بن الذي سفوة حونا^(٣٨)

* * *

محدا بعض سحر وحدر فها قدق حراء من بعض احنا^(٣٩)
 وقد كانت به اللذان تنمستي سدا من حجرة مها^(٤٠)
 فكم أدكي بها نيران ظلم وكه من علمها حسن اي^(٤١)
 وكنا يندبر من صفة وحدها بجمعه ، و : ترهنا طجا^(٤٢)
 وقد كبر به داء بصري هو ، : سهور مع سنا^(٤٣)
 و : صدى صدر املك ناب وصار بررد اوهن الانسا

٣٦. غدا : صار . الدار : نكر . فتح . جمع الدار : المنزل المبكون
 وتالي الدار : بعض المدينة .

(٣٧) اسبح : انور من شوك او حائط او غير ذلك .

(٣٨) الحام : اسم فتح . : الامامة وموضعها . اهور : اسم فكون . مصدر
 هل ان : قل : وحقر .

(٣٩) اسمي : القسم . وبصه : بكته اي رده ، وامسده بعد إحكامه

(٤٠) شمي غ : لعل ومات حده . وشقي في كذا : كعبه وراة عاؤه .
 واند : انداء وحبر : حبر : مصدر نحر ، نكر . وصار
 حارا . ونهار كل عاب سمر : مهيب ، يصعب ، قاتل . من أحده
 استعجبه : وهو صفة سده .

(٤١) كم . حرة : معنى كثير . أدكي : اسار : اوقدها . التي : الكبريتي : : حصى
 المائة .

(٤٢) البصه : البصبي : مصدر صفة : : حفر وحاش وحيل . انجمحة
 (يفتح فكون فتح) : صوت الروح .

(٤٣) صدى اليوم : من : : ذهب .

أني أجيش أجليل له مُعِينٌ صدَّق من بني الوطن الظنون^(٤٤)
وأصحي سيف فائده المُنْدَى على المستور محتطاً آمياً^(٤٥)
جماه من العُداه فكأن معه مكان الليث لذي يحمي العريناً^(٤٦)
وأسقط ذلك أبحار قهراً وأنساء بصارمه البقياً^(٤٧)
وفرت أعين المستور أمّا وشامت أوجه المتمردين^(٤٨)

(٤٤) معينا (بصيغة الفاعل) : حال من الحبش الجليل (العظيم) ، وأعانه : أعانه وبصره .

(٤٥) المُنْدَى (بصيغة المفعول) من فداه : قال له : جعلت فداك .

(٤٦) العُداه (بضم ففتح) : جمع العادي بمعنى العدو . الليث : الأسد . العرين (بفتح فكسر) : مأوى الأسد والضبع والذئب .

(٤٧) دأىل أسقط ضمير يعود إلى « فائده المُنْدَى » . القهر (بفتح فسكون) : مصدر قهره (ف) : عليه . وأسقطه قهراً أي من دون رضاه . أنساء : أحمره . البقيين (بفتح فكسر) : العلم الذي لا شك معه .

(٤٨) الأعين (بفتح فسكون فضم) : جمع العين (الباصرة) . وفرت الأعين (ع ، ص) : بردت سروراً وانقطع نكاؤها ، وحف دمعها . وقيل : برد دمعها ؛ كناية عن السرور ، لأن دمع الفرح بارد ، ودمع الحزن حار . الأمن (بفتح فسكون) : مصدر أمن (ع) : أطمأن ولم يخف . شامت (ن) : قمحت . الأوجه (بفتح فسكون فضم) : جمع الوجه . المتمرّدون (بصيغة الفاعل) : وتمرد : عصى ، وجاور حدّ مثله ، ولم يقبل موعظة . وتمرد على الناس : عتا عليهم واستكبر .

وقفه عند يلدز

من انصر لا يحيب سؤالي أهلات ربوعه أم حواشي^(١)
منمحر اسماء حيث نراي بالاً محده يلى الاطلال^(٢)
سم صه زلال الارض سكر قد رمت السماء بالزلزال^(٣)
وكسه الأيام بالصمت بظفت فيه حادثات الليالي^(٤)

قصيدة «وقفه عند يلدز»

قالها عقب خلع انسطر عبدالحميد وارساله الى سلايك سحبا .
ويلدز اسم قصره . وهو كلمة تركية بمعنى النجم (الكوكب) - تراجح
قصيدة «في سلايك»

وقفه (بفتح فسكون) مصدر مبني للمعركة .

(١) الربوع (بضمين) : جميع اربع بفتح فسكون : الفار ، والنزل ،
الاهل : المكان فيه اهل ، وخلا ن : فرغ ورحل ساكنوه . وقوله : «لن
القصر ..» من قبيل تجاهل اعراف . يقول ذلك وهو يعلم انه قصر
عبدالحميد فهكما به واحتقاراً له .

(٢) المنمحر : تسمية اعراف العادي . حيث . ظرف مكان مبني على

الضم . نراي فلا ن : تصدى لاراه . ونراي الموم راي بعضهم
معنا . اراد حيث يبدو ، ويظهر ، المحد بفتح فسكون ، المرء والربعة ،
والسل والكرم ، وكرم الآباء . البلى (بكسر فصح) : مصدر بلي الشيء

اع ، حلى ورث ، وتدم وتمرب الى العناء . الاطلال : بفتح فسكون
جمع الطلل (بضمين) ما بقي شاحصاً من آثار الدار بعد رحيل أهلها .

(٣) الزلازل (بفتحين) : انشدائد والاهوال . واصابته : حلت به وبزلت .
الزلزال : بكسر اري وفتحها «سكون نلام» : مصدر زلزل الارض
اربعها اي هزها وحركها حركة شديدة .

(٤) كسه (رأ) السه ، الصمت بفتح فسكون : مصدر صمت الصمت
ارأ : سكت . أو أصل السكوت حادثات الليالي : نواتها وشذائدها .

هزات أنكاده شاحات باكت باعى الأصل^(٥)

* * *

أيها المصير انه بعض جواب لا تكن ساكتاً على تسليتي^(٦)
بيت شعري والخصيت حيث عبقو ذاكر أنت عهدهم أم مسال^(٧)
ما نداعى ملك السباء ولكي قد تداعى بقاء ملك النعالي^(٨)
كث كل اسلاف في الطسور والعر من وكل العاد في الأعمال
كنت مؤوى أصلاً مشار انداينا مهبط امرء مصدرا الإذلال^(٩)

- (٥) الأكار (فتح فسكون) . جمع البكرة (بضم فسكون) أو جمع بكر (بفتحين) بمعنى البكرة وهي ما بين الفجر وطلوع الشمس . شاحيات : مصيرات اللون . الأعين (فتح فسكون بضم) : جمع العين (الناصرة) . الأصل : جمع الأصل (فتح فكسر) : وقت ما بعد العصر إلى المغرب . ولما كان الأصل يضرب مثلاً للأسى والحرى قال عن ابتكاره بأنها باقيات بأعين الأصل أي بأعين عليها آثار الحزن .
- (٦) إليه . اسم فعل للاستراضة من حديث ميمون . أي ردني من حديثك . وبعض : معمول مطلق لفعل معدوف أي أجبني بعض جواب . التسال (فتح فسكون) : مصدر سأل (س) . استعجر ، وطلب ، و « على » في قوله : على تسالي بمعنى من .
- (٧) المصيق (فتح فكسر) . ويحر عميق : بعيد القمر . ومعنى كون الصمت عبقاً أنه ممتد في جميع الاتجاه . العهد (بفتح فسكون) : الزمان . وسلاه (ر) : به ، وطاب نفسه منه بعد فراقه ، ودخل عن ذكره .
- (٨) تداعى الباء : تصدع وآذن بالانحيار . المعالي : جمع المعلاة (بفتح فسكون) : الرفعة والشرف .
- (٩) المأوى : اسم مكان . وأوى الدار وإلى الدار (ض) : نزلها لبلا أو بهارا . المشار (بفتحين) : اسم مكان . ولما أشهد بن : هاج . الدنايا (بفتحين) : جمع الدية (فتح فكسر بياء مشددة) مؤنث الدني : الضميمة الدون . وأصل الدية الدببة مهمورة ففليت همرتها بياء وأدعت في الباء . المهبط (كمطس) : مكان الهبوط وموضعه . المز (بفتح العين وتشديد اري) : خلاف الدل . مصدر مز (ض) : صار عربياً أي مؤباً وبرئاً من الدل . الإذلال : مصدر أذل . صيرته ذليلاً . ودل فلان (ض) : هان وصعب ، وضد مز .

كحناً وأي حبة عسوق باعاً للموسى والأموال (١)
 مورد الحائنين كت وكانت منك تدلى مطامع اصنام (١١)
 قصر ، عدا حبيد ، أب وسكن أين يا قصر أين عرس احلال (١٢)
 أين ، خافتك ، الذي كان يدعى قاسم الرزق ، باعنا الاحال (١٣)
 ما أرى السوم دنت المحب الا كحسان يمر بعد حلال
 هل وقوي على مائيتك الا كوهولي على الطلوع اسواي

* * *

قد تحوت ثلاثين عاماً حث فيها لنا نكل محار (١٤)
 تلك أعوام رومة للأداسي تلك أعوام حطه بالأعاسي (١٥)

(١٠) الجية (يضم الحيم وتشديد الباء) : انثر الواسعة البعيدة القعر . اي :
 دالة على معنى الكمال .

(١١) المورد (كمجلس) : موضع الورد ، المنهل . تدلى (بالساء للمجهول) .
 وادلى الى الحاكم بمال : دفعه اليه رشوة ، المطامع ، جميع المطمع (يفتح
 مكون مفتوح) : الأشياء التي يطمع فيها ، والتي تسدعي الطمع .
 النعمال : هنا بمعنى الولاء والحكام والرؤساء . اراد ان موظفي الدولة
 — ولا سيما كبارهم — كانوا من هذه السبل باخذون الاموال رشوة من
 الناس ، ويرشون بها المتعدين من موظفي العصر لاصطباذ المناصب ،
 وشراء الوظائف .

(١٢) الحلال (يفتحين) : مصدر جن الرجل (ص) : عظم قدره .

(١٣) انخافار : نعت لكل ملك من ملوك الترك . الاحال : جمع الاحل (يفتحين) ،
 وهو هنا بمعنى الوقت الذي يحدد لانتهاى الشيء او حلوله . يقال : جاء
 اجله اذا حان موته .

(١٤) تحوتنا : بسبنا الى الحبيد ، وانهمتنا بها . المحال (يضم مفتوح)
 الموج ، والباطل من الكلام ، وما عدل به عن وجهه .

(١٥) الرفعة (يفتح مفتوح) : ارتفع اقدار والمرلة . الاداسي : جمع الاداسي
 (اسم تعضيل) : الارادل . الحطة (يفتح الحاء وتشديد الطاء) : نقصان
 اقدار والمرلة . وحط من قدره . حفره . الاعالي : جمع الاعلى اسم
 تعضيل) : نقص الاداسي والاسفل .

كنت في حرت به نقطة سو داء تبقى بجهة الأجيال (١٦)
 يش العدل صافراً كلما مر عيهب مشمر الأديال (١٧)
 ملأت خطبه ارميا شدر فأتها كل اصور الخوالي (١٨)
 وكأني أرى اضطراب نفوس كتب تغيبها ، وأني أعيال (١٩)
 اسمع الآن فيك ما كان يملو من أثير بها ومن احوال (٢٠)
 حائثات على الذي فيك أجي من ديساً من الرفات الوالي (٢١)
 تلت يا صر انفس أنت مد ست قطارت اي سماء انطالي (٢٢)

١٦. اجهة (فتح فسكون) : ما بين الحاجبين أي اسابية . الاجيال (فتح فسكون) : جمع الجيل (تكسر فسكون) . وهو الصنف والجنس من الناس . وبطلق على أهل الزمان الواحد .

(١٧) يش ا ص ا : يقعر . صافراً . حال مؤكدة . وطر (ص) : وثب وفقر في ارتفاع . مشمر (بصيغة افعال) . الأديال : جمع الدليل (كلاهما بفتح فسكون) : آخر كل شيء . ودين الثوب : أسفه . وشمر ديله من سافيه : رفعه . أراد أن أيام عداحميد كالأقدار إذا مر بها العدل يرفع أذياله ويقعر لئلا يتلوث بها .

في البيت تقديم وتأخير . وأصل العبارة « يشب العدل طافراً مشمر الأديال كلما مر عليها » .

١٨. الحطة (بضم الحاء وتشديد الهاء) : الأمر ، والحادية ، وغولهم : جاء وفي رأسه حطة أي أمر قد حزم عليه . الشدر (بفتح شين) : أبيض الملبس . والفار ، والأمر المشهور بالشئعة والنجع . أيتها (ب) : كرهتها ولم ترضها . العصور الخوالي : ادسية ، المداهية .

(١٩) تمائلها : تقلها على قرعة ، أو حفة .

(٢٠) الأثير (بفتح فكسر) : مصدر أثير المريض صر : تأوه ، أو صومت للالم . الاعوال : مصدر أهول الدكي . رفع صوته ناسكاً وانصباح .

٢١ الرفات (بضم ففتح) : الحظام ، وأعثات من كل ما تكسر . يمثل الشاعر بهذا البيت والبيتين فيه أرواح الأحرار الذين كان عبدالحمد يمتثلهم في عصره وخارجه فيصورها حائمة على مدفن من رفاتها .

(٢٢) أنت (ع) : استنكحت ، واستكرت .

ورق اي دؤانه أعلى
وهي ايوم أحرقت شهب
بصيح مجدها وان هي أسم
كوكب في سمائه حوالي^(٢٣)
قدتها عليك ذن شتال^(٢٤)
صاعب الأشلاء والأوصال^(٢٥)

* * *

كف سى بك الخطوب المواني
يوم كنا وكس للجهل حكم
آمر من عشوة كل أمر
لأصحب يادب أيها العمد
بم تعدك الدامه ايوم شيئا
لنحب منك حربها عن حار^(٢٦)
خادل كل عام معص^(٢٧)
معرس احص في قلوب ارجال^(٢٨)
بر ساي باقوم ثم لا نسي
صبي الأمر فاسطر باحت^(٢٩)

(٢٣) الدؤانة (نصم مفتح) . البامية . ودؤانة كل شيء : اعلاه . وحوى الرجل
في البلاد : طواف فهو جوال .

(٢٤) الشهب (بضمين) وقد سكن ثانيه لضرورة الورد جمع الشهاب
وهو ما يرى في انيل كانه كوكب يتقض . قدمتها اس . رمت بها بقوة .

(٢٥) الأشلاء (بفتح فسكون) جمع النلو (بكسر فسكون : العنق)
واحد من كل شيء . واشلاء الانسان امعاؤه بعد امروق واللى .
الأوصال . المفاصل معردها وصل (بكسر الواو وضمها فسكون) .

(٢٦) الخطوب (بضمين) : جمع الخطب (بفتح فسكون) : اسم للأمر المكروه ،
والأمر الشديد يكثر فيه الخطاب . وأصل معصه الأمر صعر أو عظم .

لقت الحرب (ع) حاجت وأصل اللقاح الحمل . والحبان بكسر فسكون
عدم الحمل . و عن بمعنى بعد . ولقت الحرب عن حبان حاجت
بعد فسكون .

(٢٧) خدله اس : تركه ونطى عن محبه وبصرته . معصل (بكسر فسكون)
صعة هالم . والمعضال : الكثير العصل .

(٢٨) فاعل أمر ضمير يعود الى الجهل . العنق (بضمين) وسديد الوو
مصدر عن الرجل اس : استبكر وحاور أحد . ومعرس الشجرة : من
انسها في الارض . المعص : نصم فسكون . المقت والكراه . وسدد
الحب .

(٢٩) اعاد فلان علما أو مالا : اكسبه . الدامه (بفتحين) . مصدر يدم على ما
فعل (ع) . اسف وحزن وقاب . وعمل شيئا ثم كرهه . ولم تهدك ادماءه .
اي لم تكتسبه منها مفعلا .

وعبراءً قلت أول قصير نكس الدهر من ذراء العوالي^(٣٠)
قد تداعى من قل ، ايوان كسرى ، بعد أن طال شاهقات الجبال^(٣١)
وكأني من صر ملك برامى سافط ملوك والأقيسال^(٣٢)
فاق يا صر عاس الوحه كما يصح منك باسم الآمال^(٣٣)
وتشر فلا ممياً لك حتى يهض العدر بانطاً من عمال^(٣٤)
انما نحن أمه تدرأ أصي سم وثأبي أن تستكين لوال^(٣٥)
امة سدت الأمام وطيب عصراً من أواخر وأوالي^(٣٦)

(٣٠) انمراء (مفتحنى) : الصبر أو حسه . نكسه بمعنى نكسه (ن) : قلبه
مجعل أسطه أعلاه ، ومقدمه مؤخره . ونكس رأسه : طأطأه من ذل .
الذراء (نصم ففتح) : جمع الدررة (نضم الدال وكسرهما فسكون) :
المكان المرتفع . وذرؤه كل شيء : أعلاه . العوالي : جمع العالاية .

(٣١) شاهقات : المرتفعة . وشاهقات الجبال صفة أصبحت الى موصوفها ،
اي الجبال الشاهقات . وطال (ن) : علاها ، وفاقها في الطول .

(٣٢) كآني : اسم مركب من كاف انتشيه وأي المثوية . بمعنى كم الحصرية .
وهي تعيد التكثير . الملك (يفتح فسكون) : الملك ، أي صاحب الملك .
برامى : تراعى . وتراعى أي كذا : صار إليه وانقصى . الأقبال : جمع
اقبل (كلاهما بفتح فسكون) : الملك من ملوك اليمن في الجاهلية (ملوك
حمير) .

(٣٣) من فلان (س) : قطب وجهه بأن جمع جلد ما بين عيه وحده جهته
وتحهم . كما : مركبة من «كي» التي تصب المضارع و«ما» الكافة .
الآمال : جمع الأمل : الرجاء . وأكثر ما يستعمل فيما بعد حصوله .

(٣٤) بعا (نصحين) . ولما لك كلمة دعاء للعائر بأن يسهل وممنها سلمت
ونحوت . وإذا أريد الدعاء عليه قيل . لا لماً لك أي لا سلمت ولا نحوت .
باشطاً من شط من المكان (ص) . حرج . أم شط بمعنى حرج للعمل وجد
فيه ممن باب (ع) . العفاس (يكسر ففتح) : حبل يعقل به الصر . وأراد
يعقل العدل ما كان يعاني في عهد عبدالحميد من ظلم واجحاف .

(٣٥) تدرأ (ف) : تدفع . الصيم : بفتح فسكون . العظم والاذلال . تستكين :
تخضع وتقل .

(٣٦) الأوالي : مقلوب الأوائل أي الأسلاف .

١٥٦ ما علا العشوم بهصا
 مملأ الأرض ان مشيبا لحرب
 وادا ما عل املت ردا
 نحن من شمله انجيم حلم
 يا ملوك الأمام هلا اعترتم
 لس . عدالحبيد . مردا وسكن
 فاركوا اساس مطلقين والا
 هل حيم من التجتر الا
 وعدوه سافلا من عسا (٣٧)
 برثر العصور ارنال (٣٨)
 ديلأ يعاد يلا (٣٩)
 لأوي الحود لا من اصلصال
 بملوك تجور في الأمام (٤٠)
 كم عدالحبيد من أمس
 عشم موقفين بأو حان (٤١)
 كن الله عليكم ووبال (٤٢)

- (٣٧) العشوم : الظلم والعصب . فعول بمعنى فاعل .
- (٣٨) الرثر (بفتح فكسر) : صوت الأسد . العصور (بفتح فسكون) : ففتح .
 والرئال (بفتح فسكون) : كلاهما بمعنى الأسد .
- (٣٩) عل : الملك (ر) : خان . وغل كلا : أحده في حمة ودسته في حفائه .
 وقيل : انه خاص بالمعالم وبأموال الدولة . الأغلل (بفتح فسكون) : جمع
 الغل (بضم العين وتشديد اللام) . طوق من حديد أو حلد يعمل في العلق
 أو في اليد .
- (٤٠) الجحيم (بفتح فكسر) : النار الشديدة التاجع ، واسم من أسماء جهنم ،
 وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم . الجور (بفتح فسكون) : الظلم .
 الصلصال (بفتح فسكون) : الطين أبيض . يشير بذلك الى الآية
 « خلق الإنسان من صلصال كالفخار » - (سورة الرحمن - ١٥) -
- (٤١) الأمام (بفتح فسكون) : الخلق أساسا . اعترتم : اعظمتم . هلا : كلمة
 تحصيل مركبة من « هل » و « لا » من دخلت على الماضي - كما
 اسمعناها الشاعر كانت تلوم على ترك المعص ، وإن دخلت على المضارع
 كانت للحث على العمل .
- (٤٢) مطلقين (بضمه المفعول) : أحراراً غير معيقدين . موقفين : بضعة المفعول .
 مفقدين . الأوحال (بفتح فسكون) : جمع أوحل : بفتح فسكون : الخوف
 والفرع .
- (٤٣) حتى الثمره (ص) : تناولها من شجرتها . أراد هل جمعتم ، وهل حصلتم
 على شيء ؟ التجتر : التكرار ورياً ومعنى . الاثم (بفتح فسكون) : الذنب
 الوبال (بفتح فسكون) : الشدة والوحامة ، وانفساد ، وسوء العافية .

أيها المشنوق

يا ساكتاً وهو مشنوق على عمد لانت أبلغ من نادى ومن خطا^(١)
 كم هبت يا أيها المصلوب من صبر لناس حترن من أمل ومن كبا^(٢)
 اد قمت تطلب شيئاً أنت حاهله طوعاً لمن ظن أو سمعاً لمن كذا^(٣)
 عدلت باشرع حتى قد قلت به كذاك من جهل الشيء ادي طلبا
 وبراحت اى ما أنت طالع لأصبح الشرع يدعو الويل والحربا^(٤)
 يا ضام الشعب مصوناً بفعله عليك أم منك بكى الشعب متحبا^(٥)

قصيدة «أيها المشنوق»

- (١) قايها فيمن شئق في الاستانة من اولى الحركة الرحمة التي حدثت في ٣١
 مارت (آذار) ١٣٢٥ مالية (رومية) . تراجع قصيدة في سلايك
- (٢) العمد (بفتحين) : جمع العمود (بفتح فصح) : اراد الغشبية التي صلب
 فيها . اطلع (اسم تفضيل) من اللامة وهي حسن البيان وقوة التأثير .
 من : اسم موصول .
- (٣) كم : خبرية بمعنى كثير . العمر (تكسر فصح) : جمع الفرة (تكسر
 فسكون) : الاتعاض والاعتناء . حبره : اوقعه في الحيرة (بفتح فسكون) :
 مصدر حار الرجل (ع) : ضل الطريق ، ولم يهتد لسيله .
- (٤) إذ : ظرف للزمان الماضي ، وقد اقصت الى حملة عملية . الطوع : بفتح
 فسكون ، مصدر طاع له (ن - ع) : لان وانقاد له . وطوعاً وسمماً
 كلاهما معمول لاحله .
- (٥) الويل (بفتح فسكون) : حلول الشر . وكلمة طاب : الحرب (بفتحين)
 انهلاك . و « واحرباه » كلمة ينصب بها المت .
- (٥) العمله (بفتح فسكون) : المره من العمل (العمل) : ويشار بها الى العمله
 المشكورة . عليك أم منك : استعظام حدثت اذاته . والاصل اعنتك أم
 منك .

قد لم امر لا شرع مصاً حتى علوت به في احو مصاً^(٦)
 فشكر علوك اذ يعلو به وطن قد كنت تودده من فملك المطب^(٧)
 يا مفسداً قام تحت الدين مستراً ليحمل الأمر في البلدان مضطرباً^(٨)
 انظر الى ذلك المصلوب متحماً فانما قلته في الشرع قد وجهاً^(٩)
 وبه الله في التبر فقله من كان يمد في وطنه صلماً^(١٠)

(٦) علوت س * ارتفعت . وعلوت المكاء . سعدته ورقنته .

(٧) المطب (مفتحين) : الهلاك .

(٨) مضطرباً (بصعوبة الفاعل) . واصطرب الشيء : تحرك ومساح على غير
 انتظام ، وضرب بمعه بعضاً .

(٩) متمطاً بصعوبة الفاعل ، . واتعظ قبل الموعظة وكف عنه .

(١٠) يريد الآلهة : اما حراء الدين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
 فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تعطع ايديهم وارجلهم من خلاف او يسيءوا
 من الأرض . (سورة المائدة - ٢٧)

الأخوانيات

السَّجَايَا فَوْقَ الْعِلْمِ وَالْعَلَمِ

علمُ عُرَّزِهِ من دَوْلَةٍ عِلْمٍ في كلِّ عَصْرِ بِهِ قَدْ سَادَتِ الْأُمَمُ ^(١)
وَدَوَّهَ ، قَوْمٌ سَمَّيْتُ قَوَاعِدَهَا إِلَّا بِأَنْ سَمَّيَانَهُمْ لَهَا دَعَمُ ^(٢)
فَلَيْسَ بَعْلِمٍ مِمَّا اعْتَرَى حَانَهُ نَعَمَ إِذَا مَا السَّجَايَا الْعُرَّ تَعَدَمُ ^(٣)

قصيدة (السجايَا فوق العلم وفوق العلم)

لما نظم شاعرُن قصيدته (العلم والعلم) التي يقول في مستهلها :
واعجِ لهم في حسي تضطرم والهم مقداره من أهله الهم
تراجع في السياسات) بارأها الأمير عادل أرسلان بقصيدة مطلعها :
أولحت لولا أناس ما بهم ضم وفرت أن كان كل العرب قد هموا
مرض فيها لإيمانه بأن السيف هو الكميل نبل حتما من أيدي المستعمرين
أعاصين ، وأشاد بثورة الفرور ، وتضحيتهم ، وثباتهم في الحرب ،
وأوضح أن الذي نت في عصرهم هو فساد السجايَا ، وإبتذال الأخلاق
وإنما خانت الأخلاق فانصدت
فشتان ما اللؤم في الأخلاق والكرم
وانه :

لولا الحيانة والأعضاء يفتنها
ما امتدتنا على هلاتها الاسم
فكل محدد إلى الأخلاق مرجعه
وما له صديدا من دونها ضم

فأحابه شاعرنا بهذه القصيدة

انسجايَا (مفتحتين) : جمع السجينة : الحلق والطيمة .

١) عُرَّزُهُ : بعوْزِهِ ، ويسدده ، وينصره .

٢) أراد ر « دولة القوم » الدولة الإسلامية . دعم (تكسر فمع) : جمع دعمة
(بكسر فسكون) : عماد البيت .

٣) العُرَّ (نظم الفين وتشديد الراء) : الص ، جمع العراء ذات أعرة
نظم فراء مشددة) : نباض في جبهة العرس . تعدم : مطبوع علم
الشيء (ع) . فقدته .

إذا استحلّت سحايا القوم فليدّ
وليس يحتلّ حل الملك مضطرباً
فليس يصعب علم ولا علم
إلا إذا اخلت الأخلاق وأشيم
ما سادت الناس لا عرب ولا عجم
بولا سحايا على حبّ العلا جُيِلت

* * *

لا خير في البش يدعو به صاحبه
ما بال قومي على الأرهاق قد صبروا
وأنته يختمك أدن عزم
كأن أشهر قومي كتب حرم
واليوم أقدمهم عهداً أن انقسموا
قد أنهضتهم إلى العلاء وحدثهم
حازوا به الشرف الوخّاح واعصموا
كان السماون غرراً في عرائرهم

- (٤) استحلّت . تعبرت ، وتحوّلت من حال إلى حال .
- (٥) احلّ الأمر : وهن . مضطرباً (نصيحة الفاعل) حال من فاعل يحتلّ . واضطرب : تحرك وماج على غير انتظام ، وضرب بعصه بعضاً . أشيم (يكسر مفتوح) : جمع الشيمة (يكسر فسكون) . الطبيعة والخلق والعدة .
- (٦) اعلا (بهم مفتوح) : الرفعة والشرف . حلت (دياء للمحجور) : حلفت وطبعت .
- (٧) يدعو (ا) : اصل معناه يدعو عدوه (بكراهة) . وهي أثوبت ما بين الفجر وضوء الشمس . ثم كثر استعماله حتى استعمل في الذهاب والإطلاق في أي وقت كان كما استعمله الشاعر . مردّم الشيمة المفعول . معدود من أصله (متصل) .
- (٨) البش : الحال والتش . الأرهاق : مصدر أرهاقه : حمله على ما لا يطيقه ، الحرم (نصمين) ، والأشهر الحرم هي ذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، ورجب . وقبل لها ذلك لأن العرب كانت لا تستحلّ فيها القتال .
- (٩) أبصمهم : أفاضتهم وحركتهم للهوس . وبشي بوحدتهم أتوحده الإسلامية . أقدمهم : جعلهم يفتدون أراد : أحرهم . والضمر في « عنها » يعود إلى العلاء . أن : مصدرية . وانقسموا : تحزّبوا وتفرّقوا . وأن : بعض في تأويل مصدر فاعل أقدمهم .
- (١٠) العزم (مفتوح فسكون) : مصدر عزم الشيء في الشيء أصل . ادخله فيه وأنته . المريرة : الطبيعة وزفا ومعنى . حازوا (ا) : ضمّوا ومكّوا . وكل من ضم شيئاً إلى نفسه فقد حازه . الوخّاح (صيغة مبالغة) : الأبيض اللون الحسن الوجه السام . واعصموا الشيء : صدّوا به . وأصل معنى المنع ما يؤخذ من المحاربين في الحرب قهراً .

ثم اعتدوا وأسطحوا في جوانحهم
قد زال روح العددي منهم ومما
أنقى التحادل صمغاً في عرائسهم
تعاينوا بطام يمحرون بها
بار التحادل بالشحاء تضطرم^(١١)
روح العددي الى أن مات الهمم^(١٢)
والأحيى عليهم طل يحتكم^(١٣)
وهو يكون عظم رمة عظم^(١٤) ؟

★ ★ ★

داء الشحر ما في حلاتها
كانت حلاتها لمر حاميه
وصحت عدنا العاين نابيه
فقد فشا اداء حي استعمل السقم^(١٥)
حتى يسدل فراز العر والشحم^(١٦)
اي هوى انس فيما شأه عجم^(١٧)

١١) اعتدوا : هنا بمعنى صاروا . انجوايح : الاضلاع مما يلي الصدر . تحت
الترائب . مردها حائجة (بكر اسون . واراد جوانحهم صبورهم .
استعادل : مصدر تحادلوا تدابروا ، وحلل بعضهم بعضا . اي تحلقوا عن
هوبهم وبصرتهم . الشحاء : سطح مسكون : اعداوة . والحقيد
والبحضاء . تضطرم : تشتعل ، تتعد .

١٢) استعادي : مصدر تعادي القوم . عدى بعضهم بعضاً . بما (ن ، ص) : كر
وراد . التعدادي : مصدر تعادوا : عدى بعضهم بعضاً اي صاروا اعداء .
الهمم (بكر مفتوح) . جمع الهمة . يعرم القوي .

١٣) المرائم . جمع المريبة : الارادة المؤكدة ، والامر الذي عزمته عليه .

١٤) تعاظموا : تعاظموا المظلمة وانكر . ارمة : بكر الراء وتشديد الميم) :
اعظام السالبة . المعظم : بكر مفتوح . خلاف اصغر ، اراد ما يلهمون
به من الامحار بأنهم من دور ان يستقوا الى ما هم فيه من دل وصغار .

١٥) الحلائق : جمع الخلقة (بفتح نكر) : الطبيعة التي خلق بها الانسان .
مما الداء (ن) : ظهر وانتشر وذاع ، استفعل : تفاقم واشتد . السقم .
المرض وزناً ومعنى .

١٦) صامنة ، كاملة ، التسم (بفتح تين) : ارتفع قصبة الأنف وحسنها
واسواء اعلاها . ونكتي ناشم من الاء والأمة .

١٧) انهوي (بفتح تين) ، وهوى النفس : ارادتها وميلها . : قد علت على عر
المحمود . يقال : فلان اتبع هواه ، اذا اريد ذمته . العجم (بفتح حين) : التام
العام من كل أمر . ويطلق على الكثرة . اراد ان العايات المطلوبة في الامور
العامه أصبحت تابعة لقاصد خاصة من هوى النفس .

بشي من اجهل في طلماء طائفة بليناها علبا اضلم وانظلم^(١٨)
حر به اعكر فبا غير حائر واخر ما مهابس ينحترم^(١٩)

* * *

لا در در رجال الدين انهم قد اظهروا به منهم غير ما كنوا^(٢٠)
واسمونه كما بهوى مآربهم كانه ليس الا اله بهم^(٢١)
تافه ما كان في الاسلام من حراج على الأمام ولا في نهجه غمم^(٢٢)
بر كنه حاء تسيراً ونصرة للظالمين وأحكاماً بها حكيم^(٢٣)
لكنما القوم طئوا جامدين على فامنه قد واهموه بش ما وهموا^(٢٤)
اذا سلكت الى الاصلاح مسلكه فأب في رأيهم بالكفر منهم

(١٨) ابليّة . المصيبة . الظلم (يضم مفتح) . جمع الظلمة (يضم فسكون) ،
وهي عدم الضوء ، وذهاب النور .

(١٩) مهابس (مصبة المفعول) . واهانه : استخف به ، وازدراء .

(٢٠) يقل ' لا در در ' فلا اي لا ركا عمله ، ولا كثر حيره . كنوا (ن) : اجمعوا ،
ومشروا .

(٢١) الضمير في ' استملوه ' يعود الى الدين . المآرب (مفتحين) : جمع
المآرب (يفتح فسكون مفتح) : الحاجة ، والنية ، والامية .

(٢٢) الحراج (مفتحين) : الائم . الأنام (مفتحين) : الخلق (الباس) . اسهج
(يفتح فسكون) : مصدر بهج الطريق (ب) : سلكه . انغمم (مفتحين) :
مصدر عم اشخص (ع) : سال شعرد حتى تضيق البصحة او العفا .
وهو من العيوب . وعد شه الشاعر طريق الاسلام بالبصحة وبى نفسه
العمم . وأراد أنه واسع لا كالبحمة العماء التي صاقت سيلان شمس
الراس اليها .

(٢٣) التفسير ' مصدر سر الامر : سهله . انصره (يفتح فسكون فكسر) :
مصدر نصره الامر وبه . علمه اباد . ووصحه له . الحكم (بكسر مفتح) .
جمع بحكمه (بكسر فسكون) : كل كلام موافق للحق ومعرفة افضل
الاشياء فافضل العلوم .

(٢٤) وهم فلا الشياء (ص) : دار في حاطره . نشر : فعل للدم .

وان تصادم بالعادات مُكره فأتت في رعبهم بالدين تصادم^(٢٥)

وان أنيت يرهان فاعجزهم

لم يحسوا ارد بل من عجزهم شتموا^(٢٦)

وان قتل لهم قولا لتقيمهم

شدوا عليك وردوا قبلما فهموا^(٢٧)

خلائق كطلام الليل من يرها

يقتل بأشبال هدي تمسخ الاسم^(٢٨)

* * *

٢٩ در بني معروف : اذ صروا

على التجايد ما كلوا ولا شئوا^(٢٩)

أخلوا منازلهم للكر تابة

كالأسد ترد حطفا ثم فتحهم^(٣٠)

(٢٥) يقال : تصادم الفارسان اذا ضرب احدهما الآخر نفسه وتراحعا . الرعب :
الظن وربما بمعنى . مصدر رعب فلان ن : من الاسداد بمعنى قال حيا أو
باطلا وكذبا . واكثر ما يقال فيما يشك فيه ، ويعتقد كذبه .

(٢٦) البرهان (بضم مكون) : الحججة البينة القاصة . اعجزهم : صيثرهم
عاجزين عنه أي ضيعين ولم يقدروا عليه .

(٢٧) شدوا عليك (ن ، ض) : حموا عليك بقوة .

٢٨. تمسخ (بالياء للمجهول) . ومسحه ، ف : حول صورته إلى صورة
أقبح منها .

٢٩. هو معروف هم طائفة اندروز . وأشهر بهذا البيت وما بعده يتكلم
عن ثورة الدروز على الاستعمار الفرنسي . التجايد : مصدر تجالسدوا
بالسيف أي تصاربوا بها . وكل فلان (ض) تعب وأعبا وصعب . شئم
(ع) : مل .

٣٠. الكر (بفتح الكاف وشديد الراء) مصدر كرت العساوس على عدوه
(را) : حمل عليه ، وفر سحولا ثم عاد للعار . واقتحم الرجل عقبة :
رمى نفسه فيها بشدة ومشقة ، وبغير روية .

ولا زَمُوا القمر عانُوا في مجاهله
 عيش القاعة لا حلو ولا دسم^(٣١)
 بِذاك حُبُّهم الأوطان يأمرهم
 اذهم بيميناء حياءَ المَوطن انسموا^(٣٢)
 بات ودمشق لهم ترنو نواظرها
 كما رنا للطيب المذنب السقيم^(٣٣)
 أيم لم يبق من بيت « بموطئها »
 إلا ذكت فيه نارٌ أو أريق دم^(٣٤)
 ثم انصوى بعدما اجبجت معانها
 مها إلى جمعهم أبطالها إليهم^(٣٥)

- (٣١) القمر (فتح مكوّن) : الحلاء من الارض لا ناس فيه ولا مد ولا كلاً .
 ولازموه : نبتوا فيه وداموا عليه . المجاهل جمع المجهل (بفتح مكوّن
 فتح) : الارض التي لا يهتدى فيها لعلوها من الاملام . الدسم
 (بفتح د) : دهن اللحم والنحم .
 (٣٢) السيميناء (بكسر مكوّن) . العلامة والهيئة . والسم الرجل : جعل
 له سمة أي علامة يعرف بها .
 (٣٣) ترنو : تديم النظر اليهم يسكون طرف . النواظر : العيون . المذنب
 (بضم الميم) : واذنب المريض . اشتد مرضه وثقل . السقيم
 (بفتح ميم) : الذي طال مرضه .
 (٣٤) الموطئ (بضم مكوّن) . وعوطه دمشق . موضع كثير الماء واسات .
 ذكت النار . اشتد لهيبها . اريق (بالياء للمجهول) . وارق اندم :
 صه .
 (٣٥) انصوى : مال وانضم . اجبجت (بالياء للمجهول) . واحباجتهم
 الحائحة اهنكتهم . واستاصلتهم . والحائجة : المصّة تحن نارجل
 في ماله فصاحه كله . المعالم جمع المعلم (بفتح مكوّن فتح) : ما
 يستدل به على الطريق من الر وسجود . اليهم (بضم يفتح) : صفه
 لـ « أبطالها » . جمع اسمهم (بضم مكوّن) : الشجاع الذي يستنهم
 على اقرانه وجه غلته .

واستقلوا في سبل الذؤود من وطن
 صبت لهم من قديم عظم ديم (٣٦)
 كانوا أشدّ معاء من صوارمهم
 طس ششهم تلي اذا هجموا (٣٧)
 عند الهجوم كموج البحر تبصرهم
 وكالجمال الرواسي هم اذا التحموا (٣٨)
 صنت سيوف بأيديهم يسيل دماء
 حنى حكن النوادي حين تهترم (٣٩)

* * *

من منع* بالأمير الشهم مألكة
 كائنس تشرق الا أنها كلم (٤٠)
 الى نقي آل * وسلا * الألى رستخت
 في معدن امجد من قديم لهم قدم (٤١)

٣٦. استقلوا : عرسوا انصهم للعنل مروء . الذؤود (يفتح لسكون) : مصدر
 دأده منه ر : طرده ودفعه . صبت (بالنساء للمجهول . وصال
 الشيء ربا : جمعه في مكان أمين . الدم (بكسر مفتوح) . جمع الدمة
 ، بكسر الذال وتشديد الميم) : العهد والأمان والكفارة . والحق والحرمة .
 (٣٧) المصاد (بصحي) . مصدر مضى اسيف (ص ، ن) . صار حادا سريعا
 امقطع . الصوارم : السيوف العاطمة . معردها صارم . يشيهم ص :
 يصرفهم عن حاجتهم ، ومرادهم .
 (٣٨) الرواسي : ثوابت الرواسح . التحموا : اشتكوا في الحرب واحسبوا .
 (٣٩) صن اسيف (ص) : صوت . اى سمع له صوت عند الصرب :
 حكى ربا : شابهن . النوادي : جمع المادنه وهي السحابة شأ عدوه
 تمطر . واراد بها مطلق السحاب . تهترم : تمطر برعد . يقن :
 اهترمت السحابة بالماء اذا تشبقت مع صوت . والشاعر بهذا البيت شبه
 سيوفهم بالسحاب ، والدم الذي يسيل منها بالمطر ، وصليها بهريم الرعد .
 (٤٠) اشهم (بفتح مسكون) : الجلد الذكي ، والسيد السديد الراي . مألكة
 يفتح مسكون نصب اللام وفتحها) . الرساله . الكلم (بفتح فكسر) .
 جمع الكلمة .

لعصم شهره سيف واحدة
 وعصم شهرته سيف والقدم^(١)
 كعادل و شكيب في أكفهم
 جبال ابراع وصال الصارم الخضم^(٢)
 صبراً قد يثبك طعني وان بهـ
 مصيرين ، وعقبى الحائن الندم^(٣)
 ولم يفتك جراح في محاربته
 أقبل ما حزت فيها المجد والكرم^(٤)
 يا عادلاً كلمة لا تس مغلبيتي
 عندي حصوم وما عندي لهم حكم^(٥)

(١) الالى (يضم قفتح) : الذين (اسم موصول) . رست القدم (ف) : ثبتت
 في موضعها متمكة . المجد (يفتح فسكون) : الميز والرمعة ، والسيل
 والشرف ، والمكارم الماثورة عن الآداء . المعدس (يفتح فسكون فكسر) .
 ومعدن المجد اسمه ومركزه . القدم (بكسر فسكون) : اسم مسمى
 القدمين ؛ وقد جعل اسم من أسماء الزمان . يقال : كان ذلك قسداً
 أي في الزمان القديم . وقدم (يفتحين) : فعل وسحت .

(٢) الشهرة (يضم فسكون) : ظهور اشياء وانتشاره .

(٣) الأكف (معج مصم معده مشددة : جمع الكف . حال (ن) : طرف غير
 مستقر أراد تحرك وعص . ابرع (يفتحين) : العلم . واصبل مصى
 اليراع المصب . واطلق على العلم لانه كان يتحد من القصب . وصال على
 قرنه (ن) : سطا عليه بقره حتى يدن به . انخدم (يفتح فكسر
 الفاعل) .

(٤) المعنى (يضم فسكون معج) : آخر كل شيء وحاتمته .

(٥) هاته الامر (ن) : ذهب ومعنى وقت فعله ؛ ولم يدركه .

(٦) المظلمه (يفتح فسكون فكسر) : ما تظلمه عند الظالم . الحكم (يفتحين
 الحاكم) .

تحية الأمير عادل أرسلان

أنى ربُّ الهند والبراع فأهلاً بالقنوء والشجاع^(١)
 نى محمر العروبة فى الميالى وحشار الطولة فى القراع^(٢)
 أنى ابن الأكرمين أحو وشكب ، يحرز وراءه عز الساعى^(٣)

قصيدة « تحية الأمير عادل أرسلان »

(*) هذه القصيدة وجدتها بين أوراق الشاعر بعد وفاته .

(١) الهند (بصيغة المفعول) : السيف المطوع من حديد الهند ؛ وكان حمر الحديد . البراع (بفتحين) : القلم . وأصل معناه القصب ؛ لأنهم كانوا يتخذون أقلامهم من القصب . ورهبما : صاحبهما . أهلاً : كلمة ترحيب ؛ فى تقدير صادقت أهلاً لا غرباء واستأنس ولا تستوحش . وهي منصوبة على المفعولية . المعوّه (بصيغة المفعول) : العوال المطبق . ومنطبق معوّه : يسع طيب .

(٢) أنحر / نفتح فسكور) : مصدر فجر الرجل (ف) : تمدح ونهى بما له وما لقومه من محاسن . العالي (بفتحين) : جمع العلاء : كسب اشرف . العصار (نفتح معناه مشددة) : (العظيم) وأصل معناه : المتكبر ، والفاعر العاتى المنلطف . الطولة (بضمين) : مصدر بطل الرجل (ب) صار بطلا (شجاعاً) ؛ وسمى الشجاع بطلا لطلال الحياة عند ملاعاته ، او سلطان العظام به . القراع (بكسر ففتح) : مصدر قارع الاطنان ؛ ضرب بعضهم بعضاً بالسيوف فى الحرب .

(٣) الأكرمين : جمع الأكرم (اسم تفضيل) من الكرم (بفتحين) : مصدر كرم الرجل . أعطى بسهولة وجاد ، وصدتوم . حر (ب) : يحذب ويسحب ، عز (بضم فراء مشددة) : السحر . والعروء : سافر فى حبه لفرس . المساعى : جمع المسمى : مصدر مسمى بمعنى السعى (العمل) والمسك ، وانتصرف . وغر المساعى صفة أضيف الى موصوفها أى المساعى المرء .

١٠. جميعه عند التلاحى
 وعدا ، لغير وقت هـ
 في وقت بحر الأعـداء حتى
 في البحر ، ما سمعهم إلى أن
 بوض ، سمعهم ، الصخارى
 ودافع عن مواطنه بسيف
 وقد ، فوالة سـدد حرر

ومبذره فومه عند الداعي
 ما أومه من كرم الطاع
 عدوا سيوفه حرر اساع
 شكب ثاقه طول انصاع
 ولأذو باحسون وماضراع
 قد وجره شرف ادفع
 سديد أسنى معول اندراع

١١. التلاحى ارادته افعال وسرى في الحرب ، والاح سبعة : لمعه وحركة ،
 والإح فلانا ، اهيكه ، المذره ، بكر فسكون ففتح) رعيم القوم
 وحفظهم المكلم عنهم : الداعي : مصدر تداعى القوم : دعا بعضهم بعضا
 حتى يجمعوا ، وتداعى العدو ، اقر ، وتداعوا في الحرب : ائترو
 (انتسبوا) .

١٢. اوبه (بالاء للمجهول) اعطيه ، اراد بما انصف به وعرف ، الطاع
 بكر ففتح) ، جمع الطاع ، اسجية بني حل عليها الاسار .
 الفى (متحني) السحي الكريم ذو أسجده : واصل معاه الشاب
 الحدث ، باخر الأعداء ، فانيهم وبازهم ، غدوا ارا ، بمعنى صاروا ،
 الصاع (بكر ففتح) : جمع السبع : لفترس من الحيوان مطلقا ،
 والحرر (متحني) ، اللهم اندي أكله اسباع ، واراد بالاعداء افرسين
 المستمرين .

١٣. الصاع (بكر ففتح) مصدر ماضيه ، خاندتم بالسيف وبحوه .
 ١٤. الصخارى (متحني) وكسر لراء وتنحى : جمع الصخراء ، وتوطها
 اتحدوا وطنا به ، دررا : فاهر غير مسر ، الحصون (بصميين)
 جمع الحصن : الموضع اسم محمي الذي لا يوصل إلى خوفه ، انعلاع
 بكر ففتح) جمع المنعة ، تحصن لمسع في الحبل ، ولاذوا بها :
 استروا بها وتحصنوا ، وانتحروا ايها .

١٥. الفجار (متحني) : الاسم من الفجر ،
 ١٦. الهرز (بكر ففتح فسكون) الأسد بكسر ، الدس (ففتح فسكون) :
 هنا بمعنى القوة ، بدراع بكسر ففتح : من طرف المرفق إلى طرف
 الأصبع الوسطى ، المعور سم معور : ولت ذراعه (ع) : أشبه
 عصها ، والباء في « ده » : لتحرره .

وهبوا منه مدام ومعب سوف عر الصوام في ارماع^(١١)
 حو عرم كخط السيف ماض عن عير ب من نذي انصياح^(١٢)
 مدح في الملا حو عا وعربا يقضي حق موطنه المجاع^(١٣)
 وسار على اعادته انصار حق في مواضع مصاع^(١٤)
 سرب في اسس والسحاب كبير في عير وفي اسماع^(١٥)

١١، هبوا (ع) : حاووا وانعوا وحذرو ، امدام بكر مسكون ، كثير الاعلام
 على العدو ، الجريء في الحرب ، يرمع يفتح بكر النجاء الماضي
 بعينه الذي يرمع في الامر ويشت عليه لم لا يهي ، وارمع الامر ،
 وبه ، وعليه ، عرم عليه وبث وحد في امصائه ، ومن ي - به - بيابه
 لان الامر عادلا هو المدام وارمع ، سوف ن : يمنو ويرفع الصوام
 جمع النصار : السيف القاصع ، ارماع يعطين : الاسم من ارميع ،
 ١٢، اعرم (فتح مسكون) ، مصدر عرم الامر ، وهرم عليه : اراد فعله وعقد
 بيته عليه وامصاه من غير تردد ، واحوه : صاحبه وملازمه : الماضي ،
 الحاد : السيف القاطع ، العمرات (يعطين) ، جمع العمره ، وعمره
 بحرب : شدتها وزحمتها ، الانصياح : مصدر انصح : اقبل راجعا
 ومر : مرعا .

١٣، تدرع لس الدرع : وهو ثوب يسج من ررد الحديد يلس في الحرب
 وقاية من سلاح العدو : وعد اسماره للجوع والعري : القلا : يعطين ،
 جمع القلا : الارض الواسعة المفتحة اي ساحات الحرب ، المجاع : بصيغه
 المفعول : واحاهه : منه الضم والشراب وصره الى الجوع ، اراد انه
 قاسى الجوع والعري : هو حارب في بطون يؤدي حق وطنه الذي
 احاهه اعداؤه .

١٤، انصارا : مفعول لاخله ، وانصر على عدوه : استظهر ، واستظهر به .
 استعير (مضاع) بصيغه المفعول ، واصاع اشياء ، اهمله واهلكه
 واتلعه .

١٥، المناسب : جمع المنسب ، مصدر ميمي بمعنى نسب ، العبرانه ،
 سحابا (يعطين) : جمع السحبه : الخلق والطبيعة : العيان
 بكر يفتح ، مصدر عابه : رآه بعينه : سماع يعطين : مصدر
 سمع الصوت (ع) : اذركه ناديه .

سـ في اشد لهمت اسدوهي موافق بانصبي ذات اتماع^(١٦)
وكم سمع الاصل في اسوددي مقامت به ذات اتـماع^(١٧)

* * *

عادل ه ان مثلث من يكافي ولاء بانهمود ومن يراعي^(١٨)
وكـ احموت مد اسدوا بحكم عد خاتهم مطاع^(١٩)
فللوطن المهان عصيت لتـ رأيت الأمر وتمد للرعاع^(٢٠)
ونـر على الاحاب مد تـدوا بحور في سياستهم مداع^(٢١)

(١٦) المديهمات (بضم فسكون مفتوح فكسر ، المظلمات ، السود ، اسدوهي
(بفتحين) ، جمع ايداهية : الأمر المنكر العظيم ، ودواهي الدهر مريضيب
اساس من عظيم نوبه ، الظبي (بضم مفتوح) : جمع الظلة : حد السيف ،
الاتماع مصدر التمع أنبرق وغيره : يرق واصاء .

(١٧) كم : حرية بمعنى كثير ، الاصل (بفتحين) جمع الافضل : اسم
تفصيل من العصب : الاحسان ابتداء بلا غلة ، المعامات : جمع المعامة .
المجلس ، وجماعه من الناس ، وتطلق المعامات على خطب من مشور
ومظوم كمعامات الحريري مثلاً ، لسمية للكلام بالموضع الذي يقال فيه ،
الاسداع مصدر اتدع اشيء ، انشاء على غير مثال سابق .

(١٨) يكافي : يجازي ، وهو مهور وسهر اهمرة ضرورة الورن . وعاء : مفعول
لأجله ، اليهود بضمين ، جمع اسهد ، المونق واليمين ، ويراعبها
يحفظها .

(١٩) امضوك : حملوك على الغضب (بفتحين) : مصدر غضب عليه (ع) :
سخط عنه وأراد الانتقام منه . مد بضم فسكون : ظرف اصيف أي
حملة فعلة . اسندوا بحكم ، افردوا به . مطاع : بصيغة المفعول .
واطامه : لان له وانقاد وحصع .

(٢٠) المهان : بصيغة المفعول . وأهده ، استخف به . وسك (بالياء للمجهول
اسد ، الرعاع (بفتحين) : سفاط الناس وسفليهم وعوعاؤهم .

(٢١) الحور (بفتح فسكون ، انظلم . وتمادوا به : لحنوا وداموا على فعله .
والياء في قوله « بحور » حرفه بمعنى في . مذاع (بصيغة المفعول .
واذاع السر : اظهره ، وأفشاه ، وبشره .

هي انحراب انعدت بصدق عزم
 لكم ساموا سي الأوطان حـ
 وكم ماتت دمشق ، تزل يـ
 وفيت بحق موطنك المـ
 فأت أخو الوفاء بلا حـ
 وفي السلم اتصفت بطول باع^(٢٢)
 وكم دافعوا لها سم الأفاعي^(٢٣)
 نـ صواب أنوار والتواخي^(٢٤)
 وفاء كان فوق المسطاع^(٢٥)
 وأنت ابن الصلاء بلا نـ^(٢٦)

(٢٢) انعدت بصدق العزم : كان فيه عزيمة لا نظير له . الباع : مضافه ما بين
 الكفتين إذا انسطت اللوامس بسبب وشمالا . وانصف بطون الباع : صار
 صفة له ومثلا . يقال : هو طويل الباع أي كريم واسع الحلق ومقتدر .

(٢٣) الحصف (فتح فسكون) : الدل والظلم . وساموها حصفاً . نـ : أو توها
 إياه . دافعوا السم (نـ) : حطوه ، ودافعوه بالماء . أذابوه وصربوه به
 لبخر . الأفاعي : الصنم ، جمع الأفعى . الحبة : الحنة القليلة السم .

(٢٤) ريت المرأة (ص) وأريت . رفعت صوتها بذلك . الروادب (بفتح) :
 جمع أنبادة . وبذت الميت (نـ) : نكه وعلقت محاسنه . التواخي
 جمع الصافية . وبعت الميت (فـ) : أذاخت حرم موته .

(٢٥) وفي بحق موطنه (ص) : آمنه وحافظ عليه . وعمل به ، المـ : المـ
 (بصيغة المفعول) . ومعداه : قال له : جعلت فداك .

(٢٦) الضئال (بكسر ففتح) : مصدر حادته . يافسه وحاصمه شديدا . الصلاء
 (بفتح) : أنفة واشرف . اسراع (بكسر ففتح) : مصدر بارعه
 حاصمه وقالبه .

الى الجواهري

أقول لرب الشعر " مهدي الجواهري "
 الى كم تنافى بالقوافي السواحر (١)

قصيدة (الى الجواهري)

(*) في ٢٨ كانون شمس سنة ١٩٤١ نشر محمد مهدي الجواهري في حريدته
 (الراي العام) قصيدة مطلعها :

أعيد القوافي ز هيات أفعال

مرامير صراف ، أعاريد ساحع

أودعها برمه بالحياة والأحياء ، وصممتها الآله مما يلاقي الشعر من انقواق ،
 وحمل أحد أبياتها :

أجيب أيها القصب الذي لست ناطقاً

إذا لم أشأوره ولست بسمع

عوانا لها ، وأرسل نسخة منها إلى الرصافي بمظم هذه القصيدة ،
 وأرسلها إليه بكتاب هذا نصه :

٢٠ كانون الثاني ١٩٤١

حصرة الأستاذ الأفضل السيد مهدي الجواهري المحترم

سلام واحترام

وبعد بعد حدي بعد أدنى تقصير بأرساله من حريدتكم العراء فقرات
 فيه قصيدتكم العريضة فحررت في " سواكن الأشجان ودعني الى قوس
 شيء من الشعر الذي انقطعت عنه منذ زمن وسنت في انقطاعي عنه بمحضر
 وتكتني غير مستريح من حديثي لصحبة باحرامها تحول دون قرص
 الشعر ، غير أنني كنت أبيتاً رسلها لكم في درج كتابي هذا لتطلعوا عليها
 ولتشرروها إن شئتم .

هذا وتصلوا بقول وأفر الاحترام

المخلص

معروف الرصافي

(١) رب الشعر : صاحبه ومالكه ، كم (منح فكون) : استعصامية - تعني
 حال : نامى الصبي : لطفه وكلمه بما يعجبه وبسرته . القوافي : القصائد .
 السواحر صفة للقوافي .

ترسلها غراً هوائاً بانفسلا
 ينمير ايها سمعه كل شاعر^(١)
 وتشدو بها والقوم صم من العلا
 فلم تلق الا غير واع وداكمر^(٢)
 اترحو من الحصاد عونا وناصراً
 فدعوا منهم حادلاً غير ناصر^(٣)
 كأنك لم تبصر سواد قلوبهم
 فمن أنت معرور بيض المسافر^(٤)
 رويدك ان القوم ليسوا كما ترى
 لدى كل ذي علم بما في السرائر^(٥)

- ١ ترسلها : تطلقها . العراء : ضم العين وتشديد الراء . البيض : جمع العراء . دت المرأة : ضم فراد مسندة . صم : في جهة الفرس . هوائاً : جمع هائمه . وهف فلان بفلان : ص . نراه ودعاه ماداً : صوته . وهف به : مدحه . الملا : ضم مفتوح . ارفعة واشرف : أعمال الشيء : وضعه مائلاً . ويميل اليها السمع : يديره نحوها أي يسمعها .
 ٢ تشدو بها (ن) : تعني وترجم . صم : ضم اصداد وتشديد الميم . جمع الاسم : وهو من اسدت دته وذهب سمعه . الواعي : السامع . ووعي فلان الشيء (غي) : فهمه وتدبره وحفظه .
 ٣ الحصاد : ضم الحاء وتشديد السين . جمع احصاد . وهو الذي تنمي روال بعمه غيره اليه . احداد : يقال : حده بـ : أي تحطى عن عونه وبصرته . الناصر : المعين . وبصره عن عدوة (ا) : أبده وأعانه عليه .
 ٤ معرور : مجذوع . وغر فلان بفلان : حده وأطعمه بأطال . مسافر الوحه : ما يظهر منه . وبيض اسافر : بصحتي من اصابه الضعف الى الموصوف أي المسافر : بيض . والمعنى لا عركت بصر وجوههم فان قلوبهم سود .
 ٥ رويدك (بالصغير) : معني امين . اسرائر : جمع السريرة : جمع فكسر : وسريرة الانسان . ما أسره من أمره وكتمه . وهذا طيب السريرة أي سليم القلب صافي التوبة .

فلا تفررو منهم ببلاد فانما

ظواهرهم مقوضة بانصهار^(٧)

ومنهم يد الأيام من جنسهم

ومن ينظر فيهم بداء الضمائر^(٨)

بداء بين قتالين حمت نفوسهم :

مباد استجايا وانساح العناصر^(٩)

وقد فرغ من أمواتهم في بلادهم

أمانه حلت عمود الأواصر^(١٠)

(٧) أبدي ، أباهر ، العماثر : جمع اسمير ، وهو باطن الأسار ، وما يصير في نفسه ويحفظه ، مقوضة ، مهدومة ، وناسده ، ونقص أساء .
هدمه ، والحل والعزل حل طاقاته .

(٨) الحثع (يفتح) : مصدر حثع (ع) : حرص أشد الحرص وأسوأ من الأكل وغيره . الطر (يفتح) : مصدر طر (ع) : طعن بالنسيئة وتكر ، وعلا بالمرح والزهو . الصرائر جمع أضرة . وضرة امرأة : امرأة زوجها . وداء الصرائر : الحمى .

(٩) حمت (بالناء للمجهول) : امت بالحمى ، أي مرضت . استجايا ، جمع استحيا : الخلق والطبيعة ، انساح : مصدر انسح مطاوع مسحه . ف : حول صورته إلى صورة انسح منها . العناصر : جمع انصهر : انصم فكون نصم : الأصل والحسن والحمى . يقال : انه كريم النصير أي الأصل . والعناصر عند القدماء أربعة : الماء والهواء والنار والتركيب .

(١٠) الأهواء : نصح فكون : جمع الهوى (يفتح) ، وهوى أنفس أرادتها وملها . وقد علب على غير المحمود . يقال : فلان أنصح هواه إذا أراد دمه . الأمانه : قولك : أنا . وتطلق فيراد بها الأثرة والاعجاب بالنفس . الأواصر : جمع الأصرة (تكسر الصاد) : وهي ما مطعت على عيرك من رجم أو مرارة أو صبر أو معروف . أراد أن أدببتهم حلت روابط المرأة بينهم فصار كل منهم يسائر بالحياة فلا يرى غير نفسه ، أي لا تعاون بينهم .

بذاك ترى كَـتَـلا يعيش لنفسه

على عكس عين عد أهل الحوامر^(١١)

إذا حشهم "بدوا" اليك بشانسه

وحسن إمام من نعور مزكر^(١٢)

وان غيت عنهم أوسسوك مدمة

كأن لم يَبْشُوا منك قبلاً لزائر^(١٣)

وقد يُكرّون المصارفهم تجاهلاً

ويَلْقَوْنَهُم بالنظر اشخار^(١٤)

وم يحط منهم باحترام سوى الذي

يكيل لهم شتم البذي اشاجر^(١٥)

١١ هذا ايضاً تعبير وتفسير لما قبله . الحوامر : جمع الحاصرة ، خلاف اسودة ، وأهل الحوامر هم أهل المدن الذين لا تقوم حياتهم الاجتماعية الا بالتعاون .

١٢ ابتدوا : أظهروا . الشاشنة (مفتحين) : مصغر بش الرجل (ع) : كن وحبه عند منتهلاً ، وبش الصديق بصدقه ' فرح به وسر' . وعيه لقاء حميلاً . مواكر : خواذع . ومكره وبه (ن) : حذعه .

١٣ المذمة : نصحين وتشدد المبر . مصدر ذمته (ن) : هجاه وعابه ، صد مدحه . وأوسسوك مدمه : اكروا ذمك . ومن في قوله . « مك » بابه اي انك أنت الزائر .

١٤ استجاهل : مصدر تجاهله : أظهر أنه تجهله . ولعمري (ع) : استقله وصادفه ورآه . المخازر (نصحه الفاعل) : صبه المنظر . وتصدر برحس : فصح حجه لتحديد النظر . وهكذا بفعل المنكر اذا رأى أحداً كره لا يعرفه من هو فيعمل ذلك ليتعرفه .

١٥ كثر : نفع فسكور . مصدر شمه (ص) : سته . لئدي : نفع فكر فباء متددة) . وبدء عليه (ن) : انحس في مظفه فهو بذي . اشاجر : اسارع ورأى ومعنى . والشاجر صفة البذي .

عندهم وما هم فيه من جاهلية
يَدْرَجُون منها في الدياجي الكوافر (١٦)

فسوف تراهم من تمادي صـسلامهم
يعودون في أقصى صفقه حاسر (١٧)

وبره يبيع الشعر عنهم بتركه
لكل كذوب بينهم مشاعر (١٨)

فار شد الشعر لهم عدهم
وأثقل وقعاً من رُعاء الأباشر (١٩)

كذلك أحلاقهم بضم يعيـسـة
عن انخير مـرحه الى كل سائر (٢٠)

* * *

١٦ يدحون (ص) : يدبون في اسير ، ولا يقال إلا للجماعة . ودياجي أسيل :
ظنونه وحادسه . أنكو مر : أسواتر ، وكفر الشيء (خ) : ستره وغطاه .

١٧ التماذي . مصدر تماذى في عبه : بج ودام على عمله . الضلال (مفتحتين .
الماطل ، والعدون من تهريق المستقيم . وصد الهدى . العنق . بضم
مكوك فصح ، * آخر كل شيء وحائته . الصفقة (بفتح فسكون :
صرب اليد على اليد بفتح علامة بعده . الحاسر . المصون في الشجرة .
وصد الرابع .

١٨ بره . فعل أمر . وبرهه عنهم أبعده ، وبعه . التبيع . الفصح المعند .
ولبيع الشعر صعه أصعب أى موضوعها ، أى الشعر أبيع . مشاعر .
صعه كذوب . وشاعر : دعى شعر ، ونكلف بظفه .

(١٩) الرغاء (بضم فصح) . ورغاء الأباشر صوتها وشجيجهها .

(٢٠) اللثام (بفتح فصح) : جمع اللثيم . ولثوم فلان (لث) : كان ذمياً إلا ص .
شحيح النفس ، مهيباً . مـرحه (بصيغة المفعول) : وصناعة مـرحاة
ردية نود وتدفع ردهه فيها . وأرحبت الشيء : دفعته ورددته . أشتر
الكاسد . يقال : بارت لسمعه (ب) . إذا كبست ولم ترج ثقله الرعية فيها .

رَكِبَتْ بِحُورِ الشَّعْرِ قَبْلَكَ خَائِصَةً

نَعْمَكَ مِمَّا كُلَّ طَامٍ وَزَاخِرٍ (٢١)

وَسَيَّرَتْ مِنْ عُرَى الْقَوَائِي بِذُجَيْبٍ

فَصَائِدٍ سَارَتْ كَالسَّفِينِ الْمَوَاحِرِ (٢٢)

بَكَيْتَ بِهَا الْمَجْدَ الْمَضَاعَ بِأُدْمَعٍ

مِنْ أَشْعَرِ شُرُوعَى الثَّلَاثِ الشَّارِ (٢٣)

وَمُحِتَ عَلَى الْمَاضِي الَّذِي كَانَ زَاهِرًا

مِنَاحَةِ رَبَّاتِ الْحِجَالِ الْحَرَارِ (٢٤)

٢١ حَاصِ الْمَاءِ (ن) : دَحَلَهُ وَمَشَى فِيهِ . وَطَمَا الْمَاءُ (ر ، ص) : ارْتَفَعَ وَمَلَأَ
الْبُحْرَ . وَزَحَرَ الْبَحْرُ (ف) : طَمَ . وَارْتَفَعَ وَطَامَ . نَعْمَكَ : الْمَلَامُ لِلشَّيْءِ
وَالْعَمْرُ (يَفْتَحُ فَكُورٌ) : الْحَيَاةُ . هُوَ يَقْسِمُ بِحَيَاةِ الْمُحَاطَبِ .

٢٢ عُرَى الْقَوَائِي : مِنْ أَصَافَةِ أَصْعَفِهِ إِلَى الْمَوْصُوفِ . أَيِ الْقَوَائِي الْعَرَّةِ . الْخُجْ
الْبَحْرُ الْمَلَامُ وَتَشْدِيدُ الْحَيَمِ : مَعْظَمُ الْمَاءِ حَيْثُ لَا يَدْرِكُ قَعْرَهُ . السَّفِينِ :
جَمْعُ السَّفِينَةِ (كَلَاهُمَا يَفْتَحُ فَكُورٌ) . الْمَوَاحِرِ : صَفَةُ السَّفِينِ ، وَمَحَرَّتْ
أَسْبَحَ (ن ، ف) : حَرَّتْ ، أَوْ اسْتَقَلَّتْ الرِّيحُ فِي حَرِّهَا . وَالسَّفِينِ
الْمَوَاحِرِ : الَّتِي يَسْمَعُ صَوْتَ حَرِّهَا .

٢٣ الْمَجْدُ (يَفْتَحُ فَكُورٌ) : أَعْرَ وَبَرْفَعَةٌ ، وَاسْلُ وَالشَّرَفُ ، وَالْمُسْكَارُ
الْمُتَوَرِّدُ مِنَ الْإِبَاءِ . الْمَضَاعُ : بِصِيغَةِ الْمَفْعُولِ . صَعَفَ الْمَجْدُ . وَأَصْبَغَ
السَّيِّئُ : أَهْمَلَهُ . وَأَتْلَعَهُ ، وَجَعَلَهُ بِضِيْعٍ أَيْ بَعْدَ . شُرُوعَى (يَفْتَحُ فَكُورٌ
يَفْتَحُ) : مِثْلُ عَالٍ : مَا يَهْدَأُ شُرُوعَى أَيِ مَا بِهِ عَشْرٌ . وَتَكُونُ تَلْعَفٌ وَاحِدٌ
مَعَ الْمَعْرُودِ وَالْمُنْتَهَى وَالْجَمْعُ .

٢٤ نَاحَ عَلَى الْمَيْتِ (ن) : نَكَى عَلَيْهِ بِصَاحِ وَعُوسٍ وَحَرَجٍ . الزَّاهِرُ : الْمُتَرَفِّقُ .
وَزَهَرَ السَّيِّئُ (ف) : صَعَفَ لَوْنُهُ . وَزَهَرَ الْوُجْهُ وَالسَّرَاحُ وَالْقَرَارُ تَلَالَا
وَأَشْرَقَ . الْحِجَالُ (يَكْسِرُ فَصَح) : جَمْعُ الْحِجَلَةِ (يَفْتَحِينَ) : حِفْظُ فِي
حُودٍ ، أَلْبَسَ تَرِيضَ بَالِشَابٍ وَلَا سَرَّةً وَأَسْجُورَ سَعْرُوسٍ . وَرَبَاتِ الْحِجَالِ
يُرِيدُ بِهَا النِّسَاءَ .

٢٥ "فَرَّ" الْا مُكْرِيسْ مَكَنِي
 فَيَجِدُونَ عِي كَوْحُوشِ مَوْر ٢٥
 وَكَمْ رَاعِي مَهْم ٢٥ ——— خَيْسَه
 مَرَدِ اَزْدَرَادِي ، جَلُوقِ مَوْر ٢٦
 فَدَلَّتْهُمْ ٢٥ مَصْحَحْ عَهْم تَرْفَعَسَا
 وَأَعْرَدَسَتْ عِي مَتَمِ اسْمِيهِ اِهَانِ ٢٧
 ٢٨ اَيُّومِ مَن هَدِي اَحَدَه عَلَي شَيْئَا
 اُنْشَارُ مَه مَرْقَدِي فِي اَشْكَارِ ٢٨
 سَاخِرْ حَلْ عَهْم ثَانِدَا مَن شَرُورَه
 مَرَدِ كَرِيْمِ ، هَلْ اَسْرَابُ ، عَاقِرِ ٢٩

- (٢٥) الْكَاتِبَةُ (بِمَتَحْتَيْنِ) : الْمَرْلَةُ ، وَرَقْعَةُ النَّاسِ ، يَجِدُونَ اَصْ : يَجْلُونَ ،
 وَيَعْدُونَ ، الْوَحُوشِ بَصْمِي ، جَمْعُ الْوَحْشِ يَفْجَحُ فَيَكُونُ ،
 مَا لَا يَسْتَدْسِسُ مِنْ حَيَوَانِ الْبَرِّ ، اَسْرَابُ : صَفْعَةٌ لِلْوَحُوشِ ، وَتَقْرَبُ بَدَنَهُ
 (اِنْ ، فِ) : حُرْفَتُهُ وَتَلَاعُلَتْ ،
 (٢٦) كَمْ (يَفْتَحُ فَيَكُونُ) : خَيْرِيَّةٌ بِمَعْنَى كَثِيرٍ ، رَاعِي (ن) : اَفْرَعِي ، الْخَيْسَةُ
 ، يَكْسِرُ اَحَدَهُ وَيَلْدُ اَسْمِي ، مَصْدَرُ حَسْ اَشْيَا ، اَع ، ص ، رَدَسْ ،
 رَدِيو ، وَحَمَرٌ ، الْاَزْدَرَادُ : مَصْدَرُ اَزْدَرَدَ اَلْمَهْمِ اَسْمَاءُ اَجْلُوقِ بَصْمِي
 مَصَاغِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْمَرِيءِ ، اَلنَّوَاغِرُ : الْمَفْتُوحَةُ ،
 (٢٧) اَصْفَحَ يَفْجَحُ فَيَكُونُ مَصْدَرُ صَفَحَ عَنْهُ فِ : وَلَاهُ صَفْعَةٌ وَجْهَهُ
 وَبَرَكَةٌ ، وَصَدَقَتْ عَنْهُ ، اَلتَّرْفِيعُ : مَصْدَرُ لَرَفَعَ : تَعْنَى وَتَرَفَّهْ ،
 اَعْرَسَ اَمْرَبُ ، مَدَّ ، وَبَوَسَ ، اَلْمَهْمِ (يَفْتَحُ فَيَكْسِرُ) : ذُو اَسْمِهِ
 بِمَعْنَى جَعَلَ اَحْلَمَ ، وَاجْهَلُ الْخِيَارِ اَلْمَتَانِمُ دَلَامَسْ ، وَبَصَحَ
 مِنْ اَنْعَمَ ،
 (٢٨) اَلشَّيْءُ (بِمَتَحْتَيْنِ) : اَلْعَلَلُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَمْدَ مَوْتِهِ وَتَلَمَّعَ عَمْدَ اَمْتِحَانِهِ
 وَلِلشَّمْسِ عَمْدَ غُرُوبِهَا : مَا بَقِيَ مِنْهُ اِلَّا شَعْرٌ ، شَارَفَ الشَّيْءُ : تَارَبَّعَهُ
 وَدَانَاهُ ، وَاطْلَعَ عَلَيْهِ مِنْ عَوَى ،
 (٢٩) عَدَا بَالَهُ مِنْ كَذَا (ر) ، لُجَا اَسْمُهُ ، اَلْمَعْصِيَّةُ : اَلشَّرُّورُ بَصْمِي جَمْعُ
 اَشْرَ : بَعْضُ الْخَيْرِ ، وَهُوَ اِسْمُ جَمْعٍ لِلزُّدَانِ وَالْحَطَايَا ، يَهَانُ ، هُوَ رَجُلٌ
 لَا يَرْحَى مِنْهُ اِلَّا اَلشَّرَّ اَيُّ السُّوءِ وَالْعَصَادِ وَالظُّلْمِ ،

إلى الجواهري - ما أوحته إلي قصيدتك

إلى الجواهري

بك الشعر لا يبي أحـجـ اليوم داهـ

وقد كنت قـر ايـوم مثلك شاعـراً^(١)

فأنت الذي ألفت مقاليد أمرهـ

إليه انقـواي شـرداً ونواهـراً^(٢)

قصيدة إلى الجواهري - ما أوحته إلي قصيدتك

* وفي ١٥ أيار ١٩٤٤ نشر الجواهري في جريدته « الراي العام » قصيدة وجهها « إلى الرصافي » قال في مستهلها :

تـمـرـت « بالاولى » فكنت امـامـاً

وفكرت « بالآخرى » فكنت المجاهـراً

وفضلت عيشاً بين تلك وهـذه

به كنت - بين لولاه ما كنت - شاعـراً

وختمها بقوله :

ولـمـا اذ اهـبـدي اليك تحيـتي

اهـزـ بك الحـيل العـبـوق المـعـاصـراً

اهـزـ بك الحـيل الذي لا تهرهـ

تواصـه ، حـتى تـزور المقـامـراً

فأجابه الرصافي بهذه القصيدة :

(١) ابراهـ : المشرق ، وزهر الشيء : فـ : صفا لونه ، وزهر الوجه والمراح والعمر : تلالا واشرق .

(٢) مقاليد - معانج - معرشف - معلاد - بكر فسكون . والعـبـ إلى مقاليد الأمور - فوضها إليه . انقواي : انقصه . وهي عامل انقص . شـرداً : بضم الشين وفتح الراء المشددة . حل من فعل انقص . وهي جمع شاردة . وفافه شاردة : سائرة في البلاد . النواهر جمع الناهرة أي المساعدة . ونهر القوم (من) : تهرقوا .

إذا قلت شمرأ قلته بداعية
 فكان به المعنى بدعياً وبامراً^(٣)
 وإن كنت أضقت السوس من الأسى
 ناشدته يوماً أسرت أشاعراً^(٤)
 ملئت من الأبداع أرفع ذروة
 هوى النجم صفا صافراً متقاصراً^(٥)
 وإن رقى الطقم بكلمة
 بحق ، وأبقى السكين ضمائراً^(٦)
 وإن سبيء صم قمت للمصلم رادعاً
 وإن سبيء حق قمت بلحق مصرأ^(٧)
 * * *

٣. أبدع (بفتح الهمزة) : مصدر بدع الشيء (لذا) : صار بدعاً (بكره فيكون أي غاية في صغته ، يقال : بهر الشيء ملأه (ف) : ملأه ، وأدهشه . وبهرت بلاءه النساء : علبتهن وبانتهن حسناً . وبهر القمر أسجود : غمره بصره . وبهرت الشمس الأرض : أصابها .
٤. الأسى : مصحف ، : البحر . المتاعر : الحواس .
٥. الذروة : ضم الدال وكسرهما وسكون الراء) : المكان المرتفع . وذروة كن شيء أعلاه . هوى السوء (ص) : سقط من أعلى إلى أسفل . الصافر : أراضي بالصفة والجراس . معاصر . محائل . وتقاصر عن الأمر : كفاً عنه ومحرج . وصاعراً ومماصراً : حالاً من النجم فاعل هوى .
٦. الضمائر : جمع الصمير ، وهو ناطق الإنسان . وفي يضمه في نفسه ويحفظه .
٧. شيء بالنساء للمجهول . وشاء الظم (ع) : أرادته ، وأدعا : حال من الصمير لأن فعله . وردعه (ف) : رده ، ومعه . ورحره : شيء بسوء للمجهول . ومساءه (ن) : أجرته ، وفعل به ما بكرهه . مصرأ : حال من الصمير فاعل فعله . ومصره (ن) : أعانته ، وعواذ ، وأبده .

لئن كنت تُنمي للجواهر نسبة
 لقد كنت تجعلو بالبيان جواهر^(٨)
 هناك أبٌ بالعلم شئٌ مجده
 وخلد منه في الزمان المآثر^(٩)
 ومدة من الآداب فيه سرادقاً
 وأكثر فيه لبين المفاسر^(١٠)
 فلا يحب أن تظم الشمر رائحة
 أتيق اعطاني ، راهي اللقظ زاهر^(١١)
 وقد تُصر الماء الرلال به القذى
 فعضض فيه بالإماء النواظر^(١٢)

* * *

-
- (٨) تسمى (النساء للمجهول) : تسبب . تجلو : تصقل .
 (٩) هناك أب (ص) : رفعت . وأعلى ثباتك بالانتماء اليه . المجد (بفتح فسكون) . العز والرفعة ، والبل والشرف ، والمكارم الماثورة عن الأبناء . وشيئده . أعلاه ، ورعته . المآثر : جميع الماثرة (بفتح فسكون) ، وضم الناء (وفتحها) : المكرمة المتوارثة التي يحدث بها أساس ويسامعون أخبارها . وخلدتها : أعادها وأدامها .
 (١٠) السراق (ضم ففتح ، وكسر الدال) : المستطاع الذي يمد فوق صحن أسيت . المفاسر : جمع المفسرة (بفتح فسكون ، وفتح الحاء وضمها) : ما فخر به . وفخر الرجل (ف) : لمدح وباهى بماله وقومه من محاسن ومساب .
 (١١) رائحة : معحة . الأسق (بفتح فكسر) : الحسن المصحب . الراهي : الحمل المشرق .
 (١٢) العدى (بفتح) : ما يقع في أعين وفي الماء والشراب من براف أو غيره . وعضض عينه : أطلق جفونها . أنواظر : أعين .

« وَحِهْ اِيَّ قَصْبِدَنكَ »

أَلَا اِيَّي رَعِمَ اِسَاهِي لَمْ اَرَلْ

مَا كَرَّ مَا قَدْ قَلْبُهُ بُ حَائِرًا (١٣)

تَحْدَثُ عَنِ مَاضٍ حَدِيثًا مَجْمُوعًا

كَأَنَّكَ فِيهِ لَمْ تَكُنْ بِي عَدْرًا (١٤)

وَمَا كُنْتُ مَحْتَارًا - كَمَا أَنْتَ قَاتِلٌ -

مِنَ الْعِشْرِ مَا لَوْلَاهُ مَا كُنْتُ شَاعِرًا

وَلَا اخْتَرْتُ عَيْشًا بِيَّ مِنْ مَوْسَطًا

وَلَا كُنْتُ فِيمَا أُتْبِغُهُ مَشَاوِرًا (١٥)

وَلَكِنْ هِيَ الْأَقْدَارُ تَجْرِي بِغَيْرِهَا

يُرِيدُ الْفَتَى جَرِيًّا عَلَى الْأَمْرِ قَاسِرًا (١٦)

فَتَحْمِلُ بَيْنَ الْعَالَمِ بِلَوْ فَرَانِيضًا

وَتَشْرِكُ صَفَرِ الْخَوْفِ يَخْشَى اَعْدَاءَ (١٧)

١٣ حائراً : حير لم أرل . وحار فلان (ع) : حلَّ الطريق ولم يهتد لسبيله .

١٤ مجتمعا (بصيغة المفعول) . وجمع الكلام : لم يبيته . عدراً ، يقال

هدره على ما صنع وبما صنع (ص) : رفعه الذب واللوم ، وأوجب به اعداءه يضم فسكون ، وهو الحجة التي يصدر بها .

١٥ مشاوراً (بصيغة المفعول) . ومشاوره في الأمر : طلب رأيه فيه . أراد :
بم مشاوري مشاور فيما أريد وانتهى في الحياة .

(١٦) قاسراً ، قسره على الأمر (ض) : أكرهه عليه وقهره .

١٧ الفرائض (يضم ففتح ، وكسر الهمزة) : صروف من السباع يصبح بين يدي

الأسد كأنه يلد الناس به . يخشى (ع) : يخاف ويثقي . اعداءه ، جمع

الفسراء ، (يضم فسكون ، وفتح الباء وصفتها) : نوع من المصافير .

ومم أقدرت من كان في الناس عاجراً
 كما أعجزت من كان في الناس قادراً^(١٨)
 وما المراء إلا مجرّ في حيسانه
 وإن ظنّس "فهبسا" أنه كان خائراً^(١٩)
 ولدينا وعشواء ثم متا؟ وكمل دا
 على غير اذن جاء بسل جاء دامراً^(٢٠)
 أحل كت من تيس الجيالن أخذاً
 بواحدة تأبي التقسيم المعامراً^(٢١)
 وحادثني قوم بغير درايسة
 وليست أباني ذا الضياء المكابراً^(٢٢)
 وأسأل طاس بالجواب تفصلاً
 سؤالاً عن استغابي الخيل صادراً^(٢٣)

(١٨) أقدرت العاجر : قوته وحملته قادراً ، وأعجزت القادر : أضعفته وصيرته عاجزاً .

(١٩) مجرّ (بصيغة المفعول) : مكروه . نقل : أحمره على الأمر أي قهره عليه وأكرهه . وحار فلان الشيء (ض) : اشتدّه وأصطفاه .

(٢٠) دامراً : هالكا . ودمر فلان (ن) : هلك .

(٢١) أجل : نعم وربنا ومعنى . التقسيم : بفتح فكسر) : التقاسيم . وقسيم الشيء : شطره . المعابر (بصيغة ناقص) . وغايره . حانقه ، وكان غيره .

(٢٢) جادله : ناقشه وحاضمه شديداً . اندرايه : بكسر مفتوح) : مصدر فري الشيء وبه (ص) : علمه . انصد : مصدر عانده . عارضه وحانقه ، ورد الحق وهو يعرفه . المكابر (بصيغة الفاعل . المعاب والمعانده . والمكابرة هي المازعة في المسألة العقيمة لا لاطهار انصواب بل لالزام الخصم .

(٢٣) آمنن : فعل أمر . ومن عليه نالشيء (ن) : انعم عليه به من غير تعب ولا نصب ، وأصطع عبده صنيعه وأحسن . تفصلاً : مصدر تفصل عليه أي أحسن إليه . الحل (بكسر الحاء وتشديد اللام) : الصديق المحض .

أنت الذي هنت عيشاً ممناً

نفسك حتى كت فيه اغسوراً

فصرت به في اقنوم شاعر محمدم

إذا هنت شعراً حث بالثبعر ساحراً؟

إذا كان هذا هكذا منك واقماً

فقد كنت في حسن اختيارك ماهراً^(٢٤)

علام اذن تشكو وشكواك كهب

كشكواي تدمي بالبكاء المطحراً^(٢٥)

ومن ذا الذي قد عاش في الناس راضياً

ومن ذا الذي قد عاش في الناس شاكراً

ولو كان عيش الناس وفق اختيارهم

لما كنت تلقى شاكياً أو مطحراً^(٢٦)

* * *

لحي الله دنياً كنا من جرائها

بحوض الرزايا واكين الضرائرا

(٢٤) مهر في العلم (ف : أحكمه وصار به حادفاً فهو ماهر .

(٢٥) المحاجر : جمع المحجر . نفع فسكون بكسر ، ومحجر العين : ما أجاد بها ، وأراد بالمحاجر العيون مطلقاً ، وأدمها ، أخرج منها الدم وأبدله .

(٢٦) محاطراً (بصيغة المفعول) ، وحاطر نفسه : حازف واشعاعها على حضر هلك أو تبل ملك .

(٢٧) لحي الله دنياً (ص :) : تنحها ولعبها . من جرائها (بفتحين) : من أخطأها . حاصر الماء (ن :) : دحنه ومشى فيه . رزأنا (بفتحين) : جمع الرزأه . نفع فكسر فناء مشددة ، انصسه ، انصرائر : جمع الصرمة (نفع فراء مشددة) : الأدنة ، واشددة . ولكن حال تصر .

ونحن مدى الأيام تشكو بعيشنا
 فساد نظام يجعل الكد (٢٨)
 نرى واحداً يقتاد نفياً ليشمه
 ويطير للألف المسحّر ساحراً (٢٩)
 ولو وُزِنَت أعمالهم بقصداره
 لكان بها كينونة الصفر شاعراً (٣٠)
 فما عاش في حياته عيشاً مرتها
 من الناس إلا من تحيل مكر (٣١)
 شفاء على كره أجسديديش أحد
 بأعناقنا إلا القليل الماكرا (٣٢)

- (٢٨) المدى (بفتحين) : أصل مصاحا المسادة . ومدى الأيام طولها . الكد (بفتح الكاف وتشديد الدال) : مصدر كد الرجل (ن) : اشتد في العمل وطلب الرزق . بانراً : كاسداً ، يقال : بارت السلعة (ن) إذا كسدت ولم ترج لقلّة الرغبة فيها .
- (٢٩) يقتاد انفاً : يقوده ، لشمه أي لعائذته ومصلحته . ولما عمل كل من انفسين « يقتاد ويطير » صير يعود إلى « واحد » المسحّر (بصيغة المفعول) : صفة نلاف . وسحّره : كلفه عملاً بلا احرة ولا ثمر . ساحراً : هازلاً .
- (٣٠) الكينونة (بفتح فسكون مصم) : مصدر كان الشيء (ن) أي حدث لهو كائن . وشعر المكار ومحوه (ن) : خلا وفرغ . أي أن اقدار المسحّر لو قورن بأعمال من اقتادهم واستعملهم لكان بمثابة الصفر الذي لا قيمة له .
- (٣١) المحيا (بفتح فسكون) : العياة . مرتها (بصيغة المفعول) : معتما . وهي صفة عيشها . تحيل : كان حاذفاً ، فدنا على دقة التصرف في الأمور . هذا أصل المعنى . وقد أراد بالتحيل الغش والحداع . مكر (حال من الضمير فاعل تحيل . ومكره ومكربه (ن) : خدعه .
- (٣٢) الحديس : الليل والنهار . ولا يوردان فلا يقال للواحد منهما جديد . والكفر : نصح الكف وتشديد الأراء) : مصدر كر (ن) . وكر الحديس : عاداً مرة بعد أخرى . الماكرا : المخادع

وما الشعر بالحبل الذي قد ذكره
ولكنه روق تمسوح دائرا
فما الشعر الا من يروق دوائر
تدور أواليها لتلقى (الأواخر) (٣٣)
إذا لمت فوق الطروس فانها
ترد إلى التراب المذاب (المحابر) (٣٤)
وقد برأ الله العوالم كلها
دوائر فيها حار من طل فاكرا (٣٥)
نرى كل نور عابداً نحو مدته
إذا نحن حكمنا انتهى (الصائر) (٣٦)

* * *

- (٣٣) الروق (بضمي) : مصدر روق الرق (ن) : ظهر ، وتلا ، الأوالي
الأوائل . والأوالي جمع الأوّل على قلب الإدائيل . والضمير في أواليها يعود
إلى الدوائر ،
(٣٤) مدع لمت صمير يعود إلى الدوائر . الطروس (بضميتين) : الصنائع .
جمع الطرس (نكر مكنون) . التراب (نكر مكنون) : الذهب قرأ
بصاع . أمداد (بضمه المفعول) وأدب التراب . صرّه ذاتاً أي سائلاً .
وداب النجم والنلج ونحوهما (ن) : سأل عن جمود . المحابر : جمع
البحر ، وفيها لعب أشهرها (نكر مكنون مفتوح) : أدواء ، وعاء
الحبر .
(٣٥) برأ الله الخلق (ع) : خلقهم . وفكر في الأمر (ض) : عمل عقده ميسره
وتأمله ، فهو فاكرا .
(٣٦) انتهى (بضم مفتوح) : العقل . وقد سمي به لأنه انتهى عن التفتيح . والنهي
جمع النهية (بضم مكنون مفتوح) وهي بمعنى العمل أيضاً . الصائر
جمع الصيرة (بفتح فكري) : العمل والعظة والعلم والحرارة . يقن . فمن
ذلك عن بصيرة أي عن علة ورأي . وفي هذا البيت انضاح وتفسير لما
أراد بالدوائر في البيت السابق .

ادن لم أكن في عالم الشعر مرغماً
 لأوله حتى ملاقي آخر (٣٧)
 سم كنت في تلك الأيام شاماً
 زماناً يوالي كل من كان جائراً (٣٨)
 وكنت بذلك المدح للمدح حاجياً
 وكنت بذلك الشعر للشعر حاقراً (٣٩)
 ادا اندر أسمى كالسحاب محقراً
 نددت به للناجحات سواجراً (٤٠)
 وما اعاز في هذا عليّ وإنما
 عني من أصاؤوا مجدهم والمفاخر (٤١)

٣٧) مرعاً (بصيغة الفعل) ، وأرعمه : أدله عن كره ، وحمله على ما لا يقدر
 على الامتناع منه ، وأصل معنى أرعمه الصق أنه بالرفع (بفتحين) أي
 اشترب .

٣٨) جائراً : مانلاً عن المصد ، يقال جار فلان (ن) ، مال عن الطريق وعدل .
 وجار عنه في الحكم : ظلمه .

٣٩) هجاء (ن) : عدد معابه ، ووقع فيه بالشعر ، وشتمه وذممه . وحقره
 رص : استصغره واستهان به .

٤٠) السحاب (بكسر مفتوح) : قلادة من قرنفل ومطرب ونحوهما ، ليس فيها
 لؤلؤ . اسحاب : جمع الساحة . وبيع الكلب (ص - ف) : صات .
 وأرد السحاب انكلا مطلقاً ، الشواجر : جمع الاحور (يضم الحيم)
 حشمة تعنى في عنى الكلب ، والقلادة التي توضع في عنقه .

٤١) معار : كن شيء لرم به عيبه أو سته . وما يعينر به الانسان من قول
 أو فعل . أصاؤوا مجدهم : أهملوه وحملوه يضح أي يبعد .

إلى أجب هاشم

اسك ما . مصطفى : عراء شاردة

صنعت من شجر النعس أروانا

قصيدة « إلى أبي هاشم »

* في ١١/٢٥/١٤٢٢ أرسل « طه راوي » بقصيده إلى الرصافي صواب :
« إلى ملك القواي » يعالنه فيها عن حجرة الشعر مظلمها :

أصطفى بن علي يا أحمدا فتي
أني مهدتك للأخوان معوانا
أبلغ عليك القواي كل خنصه
من انتحياها تمجّ العطر الواننا
ما باله - حرس الرحمن مهنته -
قد أوسع الشعر أراضا وهجرانا

وختمها بقوله :

وحدث أم المعالي حدة غائسة
عبيك ساهمة الحدين محزنا
مودتها قل هذا أن تحليها
ثلاثا بضدت درأ وعقبا

فاحانه الرصافي بهذه القصيدة .

- (١) العراء (يفتح العين وتشديد راء) ذات العروة (بضم العين وتشديد
الراء) فناصر في حقه الفرس . الشاردة ، السائرة في البلاد . صنعت
جعلت صنعها . واضع (بكسر فسكون) : باطن الشيء ودخله .
الشجر (بصحتين) : جميع أشجار بصحتين . : الهم والحزن .

أبلغ «أبا هاشم» غني معلقة
 يحجّ فيها القريض الغض^(٢) شكرانا^(٣)
 قد طامى «مصطفى» مكم بمألكة
 تحكي الفريد وان فاقه أثمنا^(٤)
 فسدت لي جرحاً غير مندمل
 وهبت في سواد القلب أشجانا^(٥)
 اني عهدتك حرّ النفس متخذاً
 لك العلا مآرباً والصدق ديدانا^(٦)

(٢) معلقة (نصيعة المفعول) : صفة لموصوف محذوف أي رسالة معلقة وهي المحمولة من بلد إلى بلد . عجّ الرجل (مر ، ع) : صاح ورفع صوته . القريض (مفتح مكسر) : الشعر فعيل بمعنى مفعول . وسمي قريضاً لأنه المقطع من الكلام . الغض (مفتح العين وتشديد الصاد) : النضر الطري . وهو صفة بقريض . الشكران (بضم فسكون) : مصدر شكره وشكر له (ن) : أثنى عليه بما أولاه من معروف .

(٣) أدلكة (مفتح فسكون) : ضم اللام وفتحها : الرسالة . تحكي (مر) : تشابه . الفريد (مفتح مكسر) : الحصة من فضة وغيرها يفصل بين حبات الذهب واللؤلؤ . والبر إذا نظم وفصل بشعره . فاقته (ك) : غلته ومضلته ، ورححت عليه .

(٤) الحرج (بضم فسكون) : الشق في الدن . وصفت الحرج : شدّه بالصلاد بكسر فصح) ، وهو كل ما يشدّ به العصى الحرمة أو الكسر ويربط من حصنه ويحورها ، مندمل (نصيعة الفاعل) ، وأندس الحرج . تعادل أي الرء والشقاء . سواد القلب حنّه . الأشجان (مفتح فسكون) : جمع اشجن . وهنّجت الاشجان : أثارته واعتثها .

١٥ عهدتك (ع) عرفتك . العلا (بضم ففتح) : الرفعة والشرف . المآربه (بفتح فسكون مفتح) : البعية والإمينة . الديدان (بفتح فسكون) : آداب والعادة .

أحسنت ظنك بي إذ جئت تملأني

بما به زدت حصن الظن أحسان

بماك حدث للعلا فلذا

ركبوت نفساً كما قد فقت ثياباً^(٦)

طنتي قد هجرت الشعر منذ زمن

وملأ أطبق لحب النفس هجراناً^(٧)

ذاك الحبيب الذي أوسعه مقعة

متي ، وصبرته للمحد عنواناً^(٨)

قد شفتي حبه حتى هجرت له

صب المنام ، وبت الليل سهراناً^(٩)

أصبح إذا هو يصحو طول بياته

وانشئ مثله إذ بات شواهد^(١٠)

(٦) بماك حدث للعلا (من : ريسك ، وأعطى شأنك بالانساب إليه . وزكب
الرحل (ن) : صلح وظهر ، اسيد (بكر فكون) . الوصوح والظهور .

(٧) مد (يضم فكون : هـ حراء حر بمعنى من . أطلق الشيء : قدر عليه ،
الحمية (بكر الحاء وتشديد باء : المحبوب . انهجران (بكر فكون
مصدر هجره (ن) : تركه وتطعه وأعرض عنه .

(٨) المقعة (بكر مفتوح : المحبة . وأوسعه معه : جعلت المحبة تسعه . المحد
(يصح فكون : العز والرسعة ، وأنبل والشرف ، والمكازم المأثورة
عن الإساءة . العنوان (يضم فكون) : وعنوان الكتاب : اسمه ودباجته .
وكل ما استندلت شيء يظهره على غيره فهو عنوان له .

(٩) شفته الحبيب (ن) : هربه وأوعه ، واسطه وأدقه .

(١٠) انشئ : أسكر . وانشئ فلاي : بدأ سكره . الشوان : السكران وربما
ومعنى .

منه ١١ ش عني هل زى احداً

سواء ي في ارشاف الكس مدانا^(١١١)

ان المهموم صله ي ان هي اعلجت

انف الا به عن سلوانا^(١١٢)

ون مدوت به في احصيل مضجراً

وقص فله من احباء احبنا^(١١٣)

مارر منه فأفكدي على صله

سدري يحسن به كالحمر أحيانا^(١١٤)

نكسي اليوم أبي ان يوح به

في عشر أوعلوا في المين طفيانا^(١١٥)

١١ الارشاف مصدر ارشف اء واشراب : بالغ في مصته . التذممان
(بفتح فسكون) : المنادم على الشراب .

١٢ اعتجت اليوم : التظمت واصطربت . العى فلان الشيء : وحده . ولم
انف : لم احد . السلوان (يصم فسكون) : مصدر سلا الشيء (ر) .
سياه : وذهل عن ذكره ، وظابت نفسه عنه .

١٣ شدا بالشمر (ن) : فنى به وترثم . احسن : الجمع وربا ومعنى . وحمل
انقوم (ص) : احصموا واحتشدوا . واوقع المفتي : بنى اللعان النساء
على موقعها وميراثها . العلية : بفتح فسكون) : كل ما علا من شيء ،
والعلة العالية . والشرف . الاحسن : جمع اللحن (كلاهما بفتح فسكون) ،
وهو الصوت الموسيقى الموضوع بلاغية .

١٤ حاش البحر (ص) : هاج واصطرب فلم يستطع ركوبه .

١٥ أبي اصبح . حال . فلان أبي الشيء (ف) : تمتع به واستعصى ، ابوح
به اظهره . المعشر اصبح فسكون : كل جمعة امرهم واحد . أوعلوا :
اعدوا ، وبالموا ، وأوعل اسمر في السر اسرع فيه وامعن . المين (بفتح
فسكون) : الكذب . الضعان يصم فسكون : مصدر طعى فلان (ع ، ف)
حاوذا الحد المقبول ، وتحضر واسرف في الظلم .

يستكرون من الأحرار لهجتهم
ولا يقومون للأفكار أوراثا^(١٦)

وكيف أنشد شعراً في سواسية
شدوا الحنائق به بعباً وعدواها^(١٧)

وأى مى لشعر في ذوي صلح
لا يصحون لحر انكر ميدان^(١٨)

وهل يحوز، وقد راموا تبدله،
أن لا أكون عليه اليوم غيراها^(١٩)

هم تكروا موصي به وهم علوا
أنى رمت به بلحيد يسنا^(٢٠)

(١٦) يستكرون : يخبون ، يستخفون اللهمة (يفتح فسكون . نعة الإنسان
لتي جبل عليها واعتادها . الأوراث جمع الورث (وكلاهما يفتح فسكون .
القلير . وقولهم : لا يقيمون لهذا ورثا أي قليرا لحسنه .

(١٧) السواسية (يفتحين) : المتساوون وقيل : أن السواسية لا تعدل إلا في
الشعر . الحنائق (بكر مفتوح) : ما يخفق به من جبل ونحوه ، وشدوا
الحنائق ر ، ص) : معدوه ، وأولعوه ، وأحكموه . المعى (يفتح فسكون :
مصدر يفتح فلان (ضى) اعتدى ، وتسلط وظلم . العدواں بضم الاء
وكسره ، وسكون الثاني) : الظلم ، وتجاوز الحد .

(١٨) الصنف يفتحين : مصدر صلح فلان (ع) : تكرر وثقت روحه ، وأدعى
نوف م عدده اعتنا وتكررا . يصحور . حال : فتح له في المحسن (ع) :
وسع له وخرج عن مكان لتجلس . الميدان (يفتح فسكون : مسحة من
الأرض متسمة معدة لسباق الخيل وترويضها ، أو لرياضة ونحوها .
أراد به الحال والمكان مطلقا .

(١٩) راموا (ان) : أرادوا ، وطلبوا . التلذل : مصدر تلذل الشيء : امنهه
واحفره . العيران (يفتح فسكون) . وعار الرجل على المرأة (ع) ، تارت
بعبه لإبدائها زينة ومجانها لغيره ، فهو غيران وغبور .
(٢٠) انكروا : جهلوا . وجحدوا .

واقف « أبا هاشم » في السمر معدرتي
 أدامت لك الله للأحرار ميمونا^(٢١)
 حصا « أبا هاشم » بكرة مخدرة
 جات كدهك في الإبداع برهانا^(٢٢)
 طابق اللفظ والمعنى فكان بها
 كالزهر في الروض فواحاً ورثانا^(٢٣)

(٢١) معدرة (فتح فسكون ، وكسر المذال وصحبا) ، مصدر عذره على ما صنع
 وفيما صنع (ص) : رفع عنه الذنب واللوم فيه وأوجب له العذر (بضم
 فسكون ، وهو الحجة التي يعتذر بها ، المعوان (بكر فسكون : الكثير
 المعونة (أي المساعدة) للناس .

(٢٢) بكر (بكر فسكون : العذراء ، والبكر كل فعلة لم يقدمها مثلاً ،
 المخدرة (بضمخة المفعول) ، وحذر البكر (بضمها الحذر (بكر فسكون) ،
 وهو سر يمد لها في حاجة البيت ، الدهن (بكر فسكون : العظيمة
 وأنهم وأفعال ، الإبداع : مصدر أبداع الشيء : أخبره وأنتاه على غير
 مثال سابق ، البرهان (بضم فسكون : الحجة ، والبيتة العاقصة .

(٢٣) تطابق اللفظ والمعنى : توافقاً وتساوياً ، الروص : جمع الروضة (كلاهما
 بفتح فسكون ، وهي الأرض المحضرة بأنواع النبات ، والحديقة ، وأرض
 ذات عشب وماء ، العواج : معالجة العائج ، وفاح الطيب (ن) : تصوع
 واشترت رائحته ، الرنان (بفتح الراء وتشديد الناء ، : صد العطشان ،
 ودوي من الماء وحوله (ج) : شرب وشبع فهو رنان .

شكر في مناحة

أقيم راية تحييدي وشكراني

بشاعر الصادق الاحساس « نعمان »^(١)

أقيمها رمز تطليم على تشتر

من امريض رقيق ليس بالمائي^(٢)

قصيدة « شكر في مناحة »

(١) وفي أول تشرين الأول سنة ١٩٤٣ وحته نعمان ماهر الكنعاني الى الرصاي
قصيدة بعنوان « الخالد المغمور » جاء في مطلعها :

ما نال ما ظلت اصحاب الملايين
يا خالد الذكر في دنيا الدواوين
حللت ذكرك في شمس روي ادب
وان من حلتاه غير مغبون
هذا القريض الذي احببت دولته
والقوم لاهون من قول وتدون

فاجابه بهذه القصيدة :

الشكر (يضم فسكون : مصدر شكره ، وشكر له ان : انى
عليه مما اولاه من معروف ، الماحة (متحني) الاسم من اسوح (فتح
فسكون) مصدر ناحى المرأة الميت وعليه (ن) ، نكت عليه بحر وعويل ،
الراية : العلم ، التحييد : مصدر حمته : انى عليه مرة بعد مرة ،
الشكران (يضم فسكون : مصدر شكره وشكر له ، الاحساس بكر
فسكون) : الشعور والمعرفة ،

(٢) الرمر (فتح الراء وصمها فسكون الميم : العلامة ، والاشارة ، والالاء ،
مصدر ومر اليه (ن ، ض) ، اشار واوما شعبه او عينه او حاجبه ،
التمظيم : مصدر عظمه اي فحبه وكثره وبعثه ، البشر (محبين :
المكان المرتفع الظاهر من الارض ، امريض (مضع فكر : شعر ، فعل
بمعنى معمول ، وصي فريضا لانه اقتضاع من الكلام ، الداني : القريب ،
واراد به الواطئ ليطابق بيه وبين الرفيع .

لشهم ذي الحسب الزاكي بمحضه
 مرج الدؤابة من علباء عدلان^(٣)
 من حاني بقوافٍ جِدَّةً زاهية
 كمثل أزهار روض ذات ألوان^(٤)
 قد زاهنَ يوشى من بدائعه
 حتى اتسفت بأنفاس وأوزان^(٥)

(٣) الشهم (بفتح فسكون) . السيد السديد أراي ، والجلد الصور على ما حمل . الحسب (بفتحين) : ما يشتهه الرجل من المعاش ، وما يعدّه من شرف آتائه ومنافبهم . الزاكي : الصالح الطاهر السري . المحتد (بفتح فسكون فكسر) : الأصل . يقال : إنه لكريم المحتد ، وهو في محتد صدق . الفرع (بفتح فسكون) : من كل شيء أعلاه . وهو ما يتفرع من الأصل . وفرع القوم : شريعتهم . الذؤابة (بضم نفتح) : من كل شيء أعلاه . يقال : هو ذؤابة قومه أي شريعتهم والمقدم بهم . العلباء (بفتح فسكون) : كل ما علا من شيء ، والفصلة العالية ، والشرف .

(٤) حدّ : كسر الحيم وتشديد الدال) : صفة قواف . الراهية : الرحيلة المشرقة . وحد راهية أي راهية حدا ، ومشاهية في الزهو . الروص : جمع الروصه كلاهما بفتح فسكون ، وهي الأرض المحصرة بأنواع النبات ، والستان الحسن ، وأرض ذات عشب وماء .

(٥) زاهن : أص . حبلن وحسبن . يوشى (بفتح فسكون) : نفس الثوب ، ويكون من كل لون . وهو مصدر وشى الثوب أص . يسمه وتشمه وحسه . البدائع : جمع الدبغة مؤنث البديع ، فصل بمعنى معمول أي الذي لا مثيل له ، والذي بلغ العادة في بابه . السقن : انظم ، واحتتمس ، وأسوس . الأنعام (بفتح فسكون) : جمع اسم نعيم . ونعيم فسكون . التطريب في الماء . وحسن أصوات في الترواة وغيرها . الأوزان : جمع الوزن كلاهما بفتح فسكون ، ووزن الشعر كقطعه . ووزن الشاعر الشعر (ض) : نظمه موافقا للميزان العروضي .

ما نمدون سوسيا براعه
 ما رحن في الشدو حنا شحال^(٦)
 سوط سسمع من أعاظها دررا
 ويردهند من المعنى فاس^(٧)
 قد فعل بمعي حين أشدها
 ما يفعل الماء في حنه صبر^(٨)
 فقلت والنس تطعو في مرتهها
 جنأ وترسب أجائا بأحران^(٩)
 يا شاعرا تطرب الدنيا تشائده
 كف ابتدعت شيدا هاج شجدي^(١٠)

٦. شدا (ن) ، عني وبرسم ، البراعة ، فحسين ، : مصدر برع فلان بك .
 وفق اصحابه ونظرائه في العلم وغيره . مارحن : دخلن . أشدو : بفتح
 فسكون) : مصدر شدا بالشعر أو الموسيقى . الانحال : جمع انحن
 كلاهما بفتح فسكون) . وهو الصوت الموسيقي الموضوع بالأغنية .

٧. سوط س . يملق . واردهاه . حملة على الرهو أي المحب . وردهي
 فلان . أحدثه حقه من الرهو . الامان (بفتح فسكون) : جمع الفن وهو
 انضرب والنوع من الشيء . عال . من الشيء أي حصه فبوا وابواها
 واماني الكلام : أماليه ، وأجاسه ، وطرقه .

٨. الاحشاء : بفتح فسكون) : ما أصبحت عليها أنصوع من الاعضاء واحده
 حش فحسين . الظمان . العطشان وربا ومعنى ، أو اندي شند
 عطشه .

٩. طه شيء فوق الماء (ن) : علا ولم يرس . ورسب ن . يحط وذهب
 أي اسفل . الاحيان (بفتح فسكون) : جمع الحين أي ايام

١٠. امشاند : جمع الشنده بمعنى الشيد أو أحص منه . وامشيد : الشعر
 امتشاد بين القوم شنده بعضهم بعضا . وأطرب شائده الدي : حمشه
 على اطرب : وحملها تطرب . والطرط : هيا بمعنى الفرح واسرور .
 كف اسم استفهام : أخرج مخرج التعجب . ابتدع الشيء : أنشاه ،
 وجرعه لا على مثال سابق . الاسحان (بفتح فسكون) : جمع اسحن
 بمعنتين : أنهم والحرى . وهاحها (ص) : أثارها وبعث .

أُنْسِدْتِبه رُقَى تَحْكِي بِرَوْعَتِهَا

حَن الرَّاكِد فِي أَسْلَاك عَفِيسَان^(١١)

شَمَر يَمُضْ شَعُوراً قَدْ مَكَتَ بِهِ

فَرَحاً قَدِيماً بَقَلْبِي كَأَنَّ أَوْمَانِي^(١٢)

هَذَا لَمَرَكْ شَمَر قَدْ سَرَدَتْ بِهِ

وَأَنْ يَكُنْ هَاجِ بِي شَجُوراً فَأَبْكَانِي^(١٣)

بَنْ كَأَنَّ بِالشَّجَنِ الْمَاضِي يَذْكُرْنِي

فَأَنَّهُ عَنْ شَجُونِ الْيَوْمِ سَلَانِي^(١٤)

* * *

إِلَيْكَ أَوْسَلْ يَا «تَسْلَان» قَلْبِيَّة

تُسَبِّحُ عَنْ شَمِي فِي حَن أَوْطَانِي^(١٥)

(١١) رُقَى (بضم مفتوح) : جمع رُقِيَّة (بضم فسكون) : مصدر رُقَى الرَّاقِي المَرِيض (م) : عَوَّذَهُ بِأَنْ قَاتَلَهُ : نَاسَمَ اللَّهُ أَرْمِيكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ . أَرَادَ . أَنْ شَعْرَكَ الَّذِي انْتَدَى أَبَادَ كَانَ شَفَاءَ لِهَوْمِي وَأَحْرَانِي . تَحْكِي (م) : تَشَابَهَ الرُّوحَةَ (بفتح فسكون) : الْمَسْحَةُ مِنْ أَعْمَالِ «الرَّائِدِ» الدَّرْ أَدَا نَظْمٍ وَبَصَلَ مَعْرَهُ . وَابْتَغَى مِنْ مَعْنَى وَغَيْرِهَا بِفَصْلٍ بَيْنَ حَسَابِ الْبَدَنِ وَالْقَوْلِ . الْإِسْلَاكُ (بفتح فسكون) : جَمْعُ السِّلَكِ (بضم فسكون) . الْبَطْطُ الَّذِي نَظْمٌ بِهِ اسْتَوَتْ وَبَحْوَهُ . الْقَمِيصُ الْكَمَرُ فَسُكُونُ . الْدَهَبُ الْعَالِي مَا يَحْلُظُ بِهِ مِنَ الرَّمَالِ وَالْحَبَّارَةِ .

(١٢) الْفَرَجُ (بفتح فسكون) . الْفَرَجُ . وَكَذَلِكَ . مَعْرَهُ قِيلَ أَنْ سَرَا مَلَدِي . أَمَاءُ . أَسَالُ دَمَهُ .

(١٣) لَمَرَكْ : اللَّامُ لِلنَّسَمِ . وَالصَّمَرُ (بفتح فسكون) الْحَيَاةُ ، فَهُوَ بِفَسْمٍ بِحَيَاتِهِ . الشَّجُورُ (بفتح فسكون) : الْحَزَنُ .

(١٤) الشَّجُونُ (بضمي) . جَمْعُ الشَّجَنِ وَسَلَانُهُ عَنْ شَجُونِهِ : حَمَلُهُ سَلَوَهَا أَيَّ سَاحَا . وَبَدَلُ عَنْ ذِكْرِهَا . وَتَطْيِيبُ بَعْضِهِ عَمَّا .

(١٥) عَابِيَّةٌ : قَصْدُهُ . تَسْبِيحُ : تَحْرِيكُ . التَّسْبِيحُ : تَعْبَتِي . أَمَصَى الْحَبَّ .

اشرت حب بلاد ما تشأت بها
 الا لأدفع عنها كل عدوان^(١٦)
 أحلست حبي لها حتى نيت به
 نفسي ، وأهلي ، وأحبابي ، وخلائي^(١٧)
 يا موطناً لست منه في موادة
 عش بعد عوني عش الوادع الهاني^(١٨)
 فكسل من فيك تمنني ساداتهم
 وكل أبائك الأعداء اخواني^(١٩)
 ان سرك الدهر يوماً سرني وادا
 أذاك بالمرحلات الدهر آداسي
 سرني أن كل اناس تحقيري
 ان كنت أنت جليل القدر واشال^(٢٠)

(١٦) اشرت (بالسوء للمجهول) . واشرب حب بلاده . حاولت حبه قسه .
 العدوان (ضم الاول وكـرهه وسكون الثاني) : الظلم ، وتجاوز الحد .
 (١٧) الاحباب (بفتح فسكون) . جمع الحبيب أي المحبوب ، يعمل بمعنى
 معمول . الخلائ (بضم الحاء وتشديد اللام) : جمع الخليل : الصديق
 المختص .

(١٨) ابوادعه (بضم ففتح) : مصدر وادعه : تاركة العداوة ، وسأله ، وهادته ،
 وودع الرجل (ف) ، صار الى الدعة والسكون فهو وادع ووديع . الهاني :
 أصله الهانيء ، وقد سهل همزه لضرورة الورد . وهذا انعدم أرحل
 (ص ، ف ، ك) : صار هنا أي ساغ ولذ له .

(١٩) تمنيني (من) : تمنيتني وتنطلي . الأعداء : صفة أسائك .

(٢٠) تحقيري (من) : تستصغري ، وتستهين بي . الخليل : العظيم ورأساً
 ومعنى . القدر (بفتح فسكون) : الشأن ، والحرمة وتوقار . الشأن :
 أصله مهمود وقد سهل همزه لضرورة الورد . وهو بمعنى الشأن والامر

ويس بصي عر ولا شـرى
 ان لم تكن بـ دا عر وسلطان^(٢١)
 لو ملكوك عن قهر بلا ثقة
 ما كنت غير ملوم فيك خوآن^(٢٢)
 ليت منذ يلتم الخـم فسي وطـي
 أن لا قابل أعماء بكـرا^(٢٣)
 وإن أكون له عـوماً أوارره
 بالنصر أو أنصار وأعوان^(٢٤)
 أي، وإن لم أوفق في تحريره
 بنيت للمجيد فيه خير بيان^(٢٥)

- (٢١) العر : بكر الممن وتشديد الرأي . : مصدر من الرجل (ض) : صار مزبزا أي قويا شريفا يريأ من أعداءه ، الشرف (بفتحين) : علو الحساب ، أو لا يكون إلا بالآباء . السلطان : بضم فسكون . : أعلو والقوة والقهر والتسلط ، وقدره الملك .
- (٢٢) ملكوك : الياء معول أول ، والكاف معول ثان . يقال : ملك القوم فلانا عليهم أي صبروه ملكا . القهر (بفتح فسكون) : مصدر قهره (ف) : غلبه . يقال : أحدهم قهرا أي من غير رضاهم . الثقة (بفتح فسكون) : مصدر وثق به : أثمه . الظلوم (بفتح فصح) : سالة الظالم . وظلم فلان فلانا (ض) . حار عليه . خوآن : سالة حائن . وحان فلان (ن) : نقص المهد ، وأؤتمن فلم يصح . وانحوآن : ابتاع في الحيانة بالأصرار عليها .
- (٢٣) آليت : خلعت ، واقتسمت . المعنى : بضم فسكون ففتح) : الخفض والبدعة ، والمال والبد البيضاء الصالحة . الكفرا (بضم فسكون) : مصدر كفر العمة (ن) : جحدتها وسترها . وهو هنا ضد الشكر .
- (٢٤) العون (بفتح فسكون) : المعين : وهو اسم من عاونه على الشيء أي ساعده . وأزره : عاونه وقواه .
- (٢٥) المحد (بفتح فسكون) : العر وأرفعه ، وأسل والشرف ، والكفار الماثورة عن الآباء .

لولا التعاون بين الناس ما شرفت
نفس ، ولا ازدهرت أرض مصران (٢٦)

ولا ندي الذي شفى الوحوش به
ما كان أفضل منها كس أسير

* * *

يا قوم ابي من الدنيا صحتكم
فربوا من حاتي كس قرص (٢٧)

وسمروا الله وادعوه ليقتدكم
مما لكم حل من هون وحيران (٢٨)

لا تحسبوني منكم جائعاً ضحيراً
وان يكن شظي في البشر أصواني (٢٩)

(٢٦) شرفت الله : صارت ذات شرف أي ذات منزلة عالية . ازدهرت : تلالا
وأضأت ، واشرفت . المصران (بضم ميم) : اسم لا يعبر به المكان
ويحسن حاله بواسطة الفلاحة والصناعة والحارة ، وكثرة الأهالي ،
ويجمع الأعمال والتجارات .

(٢٧) الضحية (بفتح فاء) : ضياء مشددة : شاة ونحوها يصحى به . القرص
(بضم ميم) : كل ما يعرف به إلى الله من ضحية وغيره . وتربو
أعربان : قدومه .

(٢٨) اسمروا الله : اطلبوا نصرته . اقتدكم : خضعكم وبعثكم . حل : لكم
ر ، من : بوزن بكم . الهون (بضم هاء) : أحرى . الحيران
(بضم ميم) : مصدر حير الشيء (ع) : أضاعه ، وخسر اثراً .
صدره .

(٢٩) لا تحسبوا (ع) : لا تظنوا . وجرع من الشيء (ع) : لم يصر عليه مظهر
أحرى فهو جائع . الصجر (بفتح فاء) : وحش الرجل (ع) : ضاق
وتربم وفق وساء خلقه . الشظف (بضم شين) : مصدر شظف الرجل
(ع) : كان عينه ضيقاً وشديداً . أصواني : أصعقي ، وأهربي .
وأدسي .

اني ايمت على الأيام مخممتي
 فالتهم والنؤس عدي اليوم ميتل^(٣٠)
 مختار نفسي الطوى بالعرز فاعة
 وترك القصف في ذل لميطان^(٣١)
 أعيش عيشة « عدي » وهو ذو جودة
 في « الهند » يمشي ويبدأ شبه غريان^(٣٢)
 اعز أعضم للاسلان من شيع
 والدل أقل من جوع لجوعان^(٣٣)
 والدل يقتل نفساً منه باقية
 والجوع يقتل منه جسمه الثاني^(٣٤)

٣٠) المحممة (مفتوح فكون مفتوح) : حلاء البطن من الطعام حوما . والغنما
 (ع) : أنبت بها وأحسنتها . الهم (يضم فكون) : طيب العيش
 والساعة . النؤس (يضم فكون) : المشقة والعقر وشدة الحاجة .
 سبث (بكسر السين وتشديد الياء) : مشى سبي بمعنى المثل والمساوي
 وانظر .

٣١) الطوى (بفتح ط) : الجوع . القصف (بفتح فكون) : مصدر قصف
 فلان (ص) : أقام في أكل وشرب ولهو ولعب . الميطان (بكسر فكون) :
 أعظم البطن من كثرة الأكل .

٣٢) الجودة (بكسر ففتح) : المي ، واليسار ، والسعة . مصدر وجد الرحن
 (ص) : صار ذا مال . الوثيد (بفتح فكسر) : التامي ، والتحمل ، والبراه .
 الغريان (يضم فكون) : المنجرد من الثياب .

٣٣) أعصم (اسم تفضيل) . وعصم الطعام آكله (ص) : منه من الجوع .
 الشيع (بكسر ففتح) : مصدر شيع الأكل (ع) : امتلا من الطعام وانتهى
 منه ، وجاع فلان (ر) : حلت معدته من الطعام ، فهو جوعس (بفتح
 فكون) .

٣٤) مي اشبه (ع ، ف) : باد وانتهى وجوده فهو مان .

وفي القمار عبي لمسيب به
 عن الطعام تحيطاً بالوان^(٣٥)
 وما الطعام بماكسون بلدته
 وانما هو تقويم لأبدان^(٣٦)
 وكل ما يملك الانسان عارية^(٣٧)
 يزور عنه ولو من بعد أحيان^(٣٨)
 وان ذكر العتي بعد أمات بما
 يحيي انشاء عليه عمره اناني

* * *

يا لاهجين بشتي في مجاسهم
 ناموا عن الأمن في أحصان ضمرائي^(٣٨)

(٣٥) القمار (يفسحن) ، وحزق قمار : بلا أدام (أي وحده) . والإدام (بكسر
 مفتح) : ما يؤتد به الحيز ، أي يؤكل معه) مانعا كان أو حامدا . المستقيت :
 الذي يسأل القوت (بضم فسكون) : ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام .
 المطاعم : جمع المطعم (بفتح فسكون مفتح) أي الطعام . أراد أن من
 يروم القوت فانقار عليه من الأطعمة المحتنعة الألوان . وفي البيت الآتي
 أصاح لرايه هذا ، إذ يرى أن إعاية من الطعام أدامة الأبدان لا البلد له .
 (تراجع قصيدة على السحوا) .

(٣٦) التقويم : مصدر قوم الشيء : عدله . وأراد بتقويم الأبدان أدامتها .

(٣٧) انعاره : ما تعطيه غيره على أن يعده اليك . أراد أن ما يملكه لاسان
 لا يدوم له .

(٣٨) لهج بالشيء (ع) . أوقع به فشاير عليه فهو لاهج ولهج . الأحصان : جمع
 فسكون) : جمع أحصن (بكسر فسكون) : الصدر مما دون الإبط أي
 الكتف . وقد أسعبر أحصن لعفرائه الواسع الرحب . والعفرائ (بضم
 فسكون) : مصدر عمر ذنبه (ض) : مشره وعفا عنه .

نولا ترفع نفسي عن سلكه

أحرقنكم من نهي هجوي بمران^(٣٩)

عادلتوني فما أحسنو حدي

حتى يدرتكم بداء الماجن الحساني^(٤٠)

وحصص الباطل اسدي بعربه

شنتي الأقاويل من زور وهان^(٤١)

ومن عاء اللبالي ان يحادني

من يس يفرع بالرهان مرهاني^(٤٢)

(٣٩) الرفع : مصدر رفع عن الشيء : تعنى عنه وتره وارتفع . الساعه (مفتح) مصدر سعه فلان ، بك : حفا وطاش وجهل اللطى (مفتحين) . البار ، أو لها الحاصل الذي لا دكان فيه .

(٤٠) عادته . بانه وحاصه شديدا . الحدس ، مفتح . مصدر حذل الرجل (ع) . اشتدت حصومته . وبداء فلان ر . تكلم بامعش . البذاء (مفتح) : التكلّم بالمعش . ومحن فلان (ن) : قلّ حياؤه فكان لا يائي مولا وملا ، فهو ماحر . وحنا ، ن . : المعش في منطقه فهو حار .

(٤١) حاص الماء (ر) . دحنه ومشى فيه . الباطل . ضد الحق . المدي اصبغة الماعل . وأبدى اشياء اظهره ، وأوضحه ، وأبانه . وأبدى في منطقه : حار . المره . يفتح فسكون . صوت من الحيشوم . ويمر في العبة (ف ، ص) : ينص فيها وتكلم . وهذا هو مراد الشاعر . شنتي (مفتح) والباء مشددة . واشياء شتى أي مختلفه . الاقاويل . جمع الاقوال وهو جمع القول . عداقويل ، اذن : جمع الجمع . الزور والبهتان (كلاهما نغم فسكون) وكلاهما بمعنى الكذب والباطل .

(٤٢) انباء (مفتح) : مصدر عني الرجل (ع) : نص وأصابه مشعه . الرهان (نغم فسكون) : الحجة أسببه انفصلة . وفرع الشيء (ف) : صيره . وفرع البرهان بالرهان أي يعادل الحجة بمثلها . أراد ر من ماعب الحجة ومشققتها ان يحاديه من يلها - لضعفه - إلى الفحش في انكلام ، والبداء في القول ، ويحذر من ان يعادل حجته بمثلها .

بل يترك القول من عجزه ومن خوره
 الى القول عن زهر وطيب^(١٣)
 تأتي المروءة الا ان اخالكم
 فالعش ديدانكم ، والنصح ديداني^(١٤)
 وان لي في ابائي كل شئاته
 عزمًا يؤيده باقة ايماني^(١٥)
 ولا أريد قصاصاً من شئانكم
 بل أتبع العفو عنها بعض احسان^(١٦)

(١٣) العجز (بفتح فسكون) : مصدر عجز عن الشيء (ص ، ع : ضعف ولم يقدر عليه . الخور (بفتح خي) : مصدر خور (ع) : ضعف وفتر . القول : مصدر تقول عليه قولاً : احتلقه كذباً ، وقال عليه مالا حقيقة به . الزهر (بفتح فسكون) : مصدر زها فلان (ز ، ه ، و) : عظيماً ، وافتخر . الطيبان (بضم فسكون) . مصدر طعى فلان (ط ، ع ، ا) : جاور احد المقبول ، وتحتز واسرف في الظلم . والشاعر في هذا البيت يتم المعنى الذي بداه في البيت السابق .

(١٤) المروءة (بضمين) : الخوة وكمال الرحولة . وتأتي المروءة اشياء ف ، ص : تكرهه ، ولم ترضه . وتمسح به . الديدان (بفتح فسكون) : ابدان واعادة .

(١٥) الإباء (بكسر ففتح) : الكراهة والامتناع مصدر ابى الشيء . اشأته : صفة لموصوف محذوف أي عاده شأته . وشأته (ص : شؤته وعانه ، وصدا راته . والشئ (بفتح فسكون) : العيب والنقص . اعزم : نصح فسكون) . مصدر عزم فلان الأمر ، وعزم عليه (ص .) : عقد نيته على فعله وقطع عليه وامضاء من دون تردد فيه . يؤيده يعونه .

(١٦) انقصاص (بكسر ففتح) : ان يوقع على الحامي مثل ما حى . الشئانم : جمع اشتيمة (بفتح فكسر) . وهي الاسم من شئته (ز ، ص .) : شئته . الاحسان (بكسر فسكون) : صدق الاسماء ، مصدر احسن أي فعل ما هو حسن .

و . ذكرى مساويكم اذا . هـ

هرف مهي عليه سجل سنان (٢٧)

هك سجده حر اهي بكرهـ

هي الاحلاء من نيس وشان (٢٨)

* * *

يا متين الى عرب وهم عجم

من كل احمر هيان بن سنان (٢٩)

(٧) الذكرى : نكر مسكون بفتح . اسم للادكار والذكير . وذكر الشيء : حفظه واستحضره . وحري عن سانه بعد سياه . المساوي : المعايير والعائض . قبل لا واحد لها ، وقيل واحدها سوء على غير قياس . انقذت : انشلت . اهرقت : صبت . السجى : بفتح مسكون . الدلو العظيمه اذا كان فيها ماء قل أو كثر . ولا لقان بها سجل اذا كانت فارغة . والنحس مذكر . السيان : نكر مسكون . مصدر مهي فلان الشيء (ع) : تركه واهمله ، ضد حفظه .

(٨) اسجينة : بفتح نكر ياء مددة ، انحلل والطبيعة . الاخلاء : بفتح فخر فلام مشددة : جمع انحليل وهو الصديق المحتص . الشيب : نكر مسكون . جمع الاشيب : بفتح لسكون مفتوح) وهو الرجل الذي ابيض شعره .

(٩) يا مسمي : بصيغة الغايب ، واسمى فلان امي كذا : انتسب اليه . العرب (نعم مسكون) : العرب . العجم : بضم هجيني خلاف العرب . الاحمر : الاعجمي . والعرب مسمي الاعجم بضمراء . لان السعد اعلم الالوان عليهم . هتان بن سنان : بفتح او بهما وتشديد ثانيهما) . كناية عن لا يعرف ولا يعرف ابوه .

سَمَّج الملامح في عَشُونِه صَسَّهَبْ

مَسْتَعْمِ القَوْل ، جَاقِي الطَّيْح ، مِرْطَانٌ (٥٠)

كَبْ اسْوَتْمْ صَقُورَا فِي مَحَاتْمَكْ

وَلَسْتُمْ فِي اسْمَحَايَا عِيرِ عَرَسَانِ (٥١)

وَمَا نَكَمْ عِيرِ فَرْدٍ فِي حَيْلَتِهْ

وَأَنْ يَكُنْ حَاءٌ فِي مِسْلَاحِ اسْنَانِ (٥٢)

إِذَا تَسَمَّيْتُمْ عَرَبًا فَلَا تَحْسَبْ

فِي أَرْ يَسْمَى اسْ أَوَى بِاسْمِ سِرْحَانِ (٥٣)

(٥٠) السَمَّج (يَفْتَحْ مَسْكُون) : القَبِيح ، المَلَامَح : مَا بَدَأَ مِنْ مَحَاسِنِ الْوَجْهِ وَمَسَاوِيهِ . جَمْعُ لَحَّةٍ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهَا . الْعَشُون (بَصْم مَسْكُون فُضْم) : اللَّحْيَةُ . وَقِيلَ : مَا بَنَتْ عَلَى الْأَذْنِ وَلَحَّتْهُ سَهْلًا . الصَّهْب (يَفْتَحْتَيْن) : مَصْدَرُ صَهَبَ الشَّعْرَ (ع) : كَانَ فِيهِ حُمْرَةٌ أَوْ شَقْرَةٌ . مَسْتَعْمِ (بَصِيْمَةُ الْفَاعِل) ، وَاسْتَعْمِ نَكَلَام : حَمِي وَاسْتَعْمِ . ارَادَ أَنْ كَلَامَهُمْ أَعْجَمِيٍّ بِهِمْ غَيْرِ وَاضِحٍ . الْحَايِي : الْأَعْيِظُ ، وَالطَّيْح (يَفْتَحْ مَسْكُون) : الْحَلْقُ الْإِنْدِي حُلَّ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ . وَجَاقِي الطَّيْح : الْغَيْظُ الْحَلْقُ سَيْتُهُ ، وَكُورٌ غَلِيظُ الْمَشْرَةِ . الْمِرْطَان (بَكْر مَسْكُون) . الْكَثِيرُ الرُّطْبَةِ (يَفْتَحْ الرَاءُ وَكُورُهَا) : مَصْدَرُ رَطَطٍ الْأَعْجَمِي (ن) : لَكَلَمَ بَعْتَهُ . وَرَطَطَ لَهُ : كَلَّمَهُ بِالْأَعْجَمِيَّةِ . أَوْ كَلَّمَهُ نَكَلَامًا لَا يَفْهَمُهُ .

(٥١) اسْوَتِي : اسْتَقَرَّ وَثِقَتْ . وَاسْوَتِيْتُمْ ارَادَ بِهِ جَلَسْتُمْ وَقَعَلْتُمْ ، وَصَقُورَا حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ اسْوَتِيْتُمْ . الصَّقُورُ (بَصْمَتَيْن) . جَمْعُ الصَّغْرِ (يَفْتَحْ مَسْكُون) : كُلُّ طَائِرٍ يَصِيدُ مِنْ سِرَاقَةٍ وَيَحْوِيهَا مَا عَدَا السَّيْرَ وَالْمَقَابَ . الْمَحَاتِمُ : جَمْعُ الْمَحْتَمِ : مَوْضِعُ الطَّائِرِ ، وَحُشْمُ الطَّائِرِ (ن ، ص) : ثَلَاثَةُ نَالِارِصٍ وَلَصِقَ بِهَا . السَّحْبِيَّةُ : جَمْعُ اسْحَبِيَّةٍ . الْعَرَسَانِ (بَكْر مَسْكُون) : جَمْعُ الْعَرَابِ (بَصْم فَعْلَج) . وَاعْرَبَ يَتَشَاءَمُونَ بِهِ .

(٥٢) الْحِلَّةُ (بَكْرَتَيْن فَلَام مُشَدَّدَةٌ) : الْحِمْلَةُ وَالطَّيْعَةُ . الْمِسْلَاحُ (بَكْر مَسْكُون) : الْحِلْدُ .

(٥٣) أَرْ أَوَى : حَيَوَانٌ يَصْرُبُ الْمَثَلُ بَحْسُهُ . السَّرْحَانُ (بَكْر مَسْكُون) : الدَّثَبُ .

نَشْرُونَ صَاراً مِنْ مَطَاطِسِكُمْ
 وَتُشْمَحُونَ أَيْ أَفَاقَ كَيَوانٍ^(٥٤)
 وَدُونَ مُسْتَكْرٍ مِنْكُمْ تُنْثَلِثُ
 أَيْدِي الْأَحَابِثِ ثَلَاثَ الْحَارِمِ الْجَانِي^(٥٥)
 فَيَسْتَكِينُ لَهُمْ حَتَّى يَكْتَنِبَهُمْ
 فِي رِعْدَةٍ بِلِسَانِ الْحَقَائِفِ الْعَانِي^(٥٦)
 كَمْ تَطْهَرُونَ عَفْواً فِي تَدَايُنِكُمْ
 وَتُضْمَرُونَ صَبِيرَ الْعَاجِرِ الزَّائِي^(٥٧)

(٥٤) اسْتَشْرَ فُلَانٌ : اسْتَشَقَّ الْمَاءَ ثُمَّ دَفَعَهُ مِنْ أُنْفِهِ لِيُخْرِجَ مَا فِيهِ .
 الصَّارُ (يَفْتَحَتَيْنِ) . الْمِصْعَةُ وَالذَّلُّ وَالضَّيْمُ ، الْمَطَاطِسُ : الْأَنْوُفُ . حَمَمُ
 الْمَطَاطِسِ (يَفْتَحُ فَكُونَ) وَكُسِرَ الطَّاءُ وَفَتْحُهَا . وَشَمَحَ الْجَبَلُ (ف) :
 عَلَا وَطَالَ وَشَمَخَ الرَّجُلُ أَنْفَهُ وَبَابُهُ : رَفَعَهُ مَرَّةً وَتَكَبَّرَا . الْأَفَاقُ : الْوَاحِي
 وَاحِدُهَا أَفَقٌ (يَضْمَتَيْنِ) وَيَضُمُ فَكُونَ . كَيَوانٍ (يَكْسِرُ فَكُونَ) أَسْمُ
 زَحَلٍ بِالْفَارُوسِيَّةِ .

(٥٥) الْمُسْتَكْرُ (بِصِيغَةِ الْعَامِلِ) . وَاسْتَكْرَ فُلَانٌ : رَأَى نَفْسَهُ كَبِيراً . وَامْتَنَعَ
 عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ مُعَانِدَةً وَتَكَبُّراً . ثَلَاثُ أَشْيَاءَ : حَرَكَةٌ ، وَرَلْرَلَةٌ ، وَرِعْرَعَةٌ .
 ثَلَاثُ : مَعْمُولٌ مُطْلَقٌ . وَالثَّلَاثُ (يَفْتَحُ التَّاءُ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ) : مُصْدَرُ ثَلَاثَةِ (ن) :
 مَرَّةً . تَقُولُ : ثَلَاثُ الْحَبِينِ كَمَا تَقُولُ : كَبْرُ لَوْحِهِ . الْحَارِمُ وَالْجَانِي
 كِلَاهُمَا بِمَعْنَى الْمَنْعِ .

(٥٦) يَسْتَكِينُ : يَلْتَجِئُ وَيَحْتَصِعُ . الرِعْدَةُ : يَكْسِرُ فَكُونَ . اضْطِرَابُ الْجِسْمِ مِنْ
 فَرْعٍ وَغَيْرِهِ . الْعَانِي : الْأَسِيرُ .

(٥٧) كَمْ . خَبِيرَةٌ بِمَعْنَى كَثِيرٍ . الْمَعَادُفُ (يَضْمَتَيْنِ) . مُصْدَرُ عَفَا فُلَانٌ (ص) :
 كَفَاً وَامْتَنَعَ عَمَّا لَا يَحِلُّ وَلَا يَحْمِلُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ . التَّدْيِينُ : مُصْدَرُ
 تَدَيَّنَ بَكُنَّا : اتَّخَذَهُ دِينًا ، الصَّصِيرُ (يَفْتَحُ فَكْسِرُ) : بَاطِنُ الْإِنْسَانِ ، وَمَا
 يَحْفِيهِ فِي بَعْضِهِ . وَأَصْمَرَ الصَّصِيرَ أَحْقَاهُ . أَرَانِي ' الْعَاجِرُ ' وَفَصَّرَ فُلَانٌ
 (ن) : انْمَثَّ فِي الْعَامِ فِي غَيْرِ مَكْتَرُثٍ وَرَبِي وَفَسَقَ .

لو كان في احد شي من خاتكم

لعد باقه منها كل شيطان (٥٨)

* * *

هذي قوافٍ دعائي أن أسوح بها

شعر أتى من زكي النفس نعان (٥٩)

ذاك الأديب الذي باهى بسيرته

كل الكواكب من قاص ومن دان (٦٠)

أكرم به يافعا شرح التباب به

ريتان من شرف في المجد مزدان (٦١)

(٥٨) الحائاة (مفتحة) : مصدر حيث الشيء (ك) : صار غامضا ودنيا
مكروها ، وصد طاب . وحشت نفسه : ثقلت وغشت . عاذ بالله (ن) :
بجا اليه واعتصم به .

(٥٩) دعاء (ن) : ساقه ، وحشه .

(٦٠) باهى : تاجر . وباهاه : فاحشه في الحسن ، السيرة (بكسر فسكون) :
أصل مماها الطريقة . وسيره الإنسان كعبه سلوكه بين الناس . القاصي :
أبعد . الداني : القريب .

(٦١) أكرم به : صيغه تعجب من كرم نفسه وكرم فلان (ك) : صد لؤم . أياض
من شب وبرعوع وباهر اللوع . الشرح (نصح مسكون) : شرح
الشاب : أوله ، وريمانه ، وبصارته . الرتان (نصح الثراء وتشديد الياء)
صد اعطشان . ودوي من الماء (ع) : شرب وشبع فهو رنان . مردان
نصبه الممول . وأردان الشيء توشى . وهما مطدوعا رس . غل
ريته مريثن وأردان .

إلى القزويني

قف يا ديار الدارسات وجبها
واقرا السلام على جآذر حبها^(١)
واششد هناك للمتيّم محبة
فبيت من الأهواء في عذريتها^(٢)
ومسرّ المسائل هل علس بأسى
قد شمت جثماني الهوى بطبيها^(٣)

قصيدة «إلى القزويني»

- (١) هو أبو المعز السيد محمد القزويني العالم المشهور ، وقد التزم الشاعر بهذه القصيدة ما لا يلزم ، وهو البدء الأولى .
- (٢) درست الديار (ن) : عفت وذهب أثرها ، وتعامد مهدها . حبها : سلم عليها . الحآذر : جمع الحؤذر (بصم مكنون) وفتح الدال وضمها ، : ولد البقرة الوحشية ، تشبه به الحسان لجمال مينيّه . الحي (بفتح الحاء وتشديد الياء) : محبة النعم . واقرا السلام عليها : ائلمه أياها . واقرا : مهمول وقد سهل الهجرة لضرورة الوزن .
- (٣) اشدد : فعل أمر . وشدد الصائفة (ن) : سال عنها وطلبها . المتيّم (بصيغة المفعول) . وتيّمه انحب . استمده وذلقه ، وذهب بعقله . المهجة (بضم مسكون) : الروح والعس ، والخالص من كل شيء . وأصل معناه دم القلب . يعن : بذلت له مهحتي أي بذلت له نفسي وخالص ما أقدر عليه . بيت ع . هـ . يادت وانتهى وجودها . الأهواء (بفتح مسكون) : جمع الهوى (بفتح هـ) : العشيق . والهوى المدري منسوب إلى سي عذرة (بضم مسكون) . وهي قبيلة في اليمن يوصفون بشدة العشيق مع العفة ، يعن : الهوى المدري أي المعيف .
- (٣) الخنصر (بضم مسكون) : الجسم والشخص . وشعه الهوى (ن) : هربه ، وأدهمه ، وأرقه . انظي : تصغير الظني (بفتح مسكون) : اعرال ، وبه يشبهون الشاب الحميل .

يا قلب أي هوى أصابت عندما
 "صميت" باللحظات من ثعلبها^(٤)
 رشاً اذا أبدى إبتسامه شائق
 أخرى اندامع من عبون عصيها^(٥)
 شغل القلوب بحبه وطائفا
 فتك صفاق لحاحه جوثها^(٦)
 من لي بلمن مقنن من ســـــــــــــــــ
 عذب الثايبا الواصحات شهبها^(٧)

(٤) أصبت (بالبناء للمجهول أي قتلت . استعطت : النظرات . جمع اللحظ (م) : نظر إليه بمؤخرة العين من أحد جانبيه . وتعل (يضم) تفتح . أبوحي من طينته مشهورين بآرمني ، اذا رمى أحدهم لا يحطيه . وأبسى : يحاطب قلبه فدلاً : ان للحظ الذي أصابك بهواه ثعلبي لا يحطيه في رمية .
 (٥) الرشاً (يعصين) : ولد انضيه اذا قوي وتحرك ومضى . أبدي : أظهر . الشائق : ما يلوق الأسر بحمانه وحسبه . وشاقه الحب (ن) . هاجه . فالحب شائق وهذا مشوق . اندامع : اندموج . جمع الدمع ، وأصل مصاء مومع الدمع ، ويستعار بدمع كما استعاره الشاعر . العصى (جمع) فكسر فياء مشددة . ومصاء من : حرج عن طاعته وحالف أمره وعند فهو عصى . والصمير في (عصبها) يعود إلى المدامع .

(٦) فتك به (ض) : يطش به ، وعذب به وأقتاله .

(٧) من لي أي من يضمن لي ؟ أشم (يفتح فسكون) : الثقيل . الشادن بكسر الدال (: ولد انضيه . أعذب (يفتح فسكون) : الطيب السانغ من الطعام والشراب . ويطلق على غيرهما كفور اشاعر : عذب الثايبا ، وكقولهم عذب اللسان : وعذب الكلام . واثايبا جمع اثنية (يفتح فكسر فياء مشددة) ، إحدى الأسبان الأربع أنش في مقدم الفم : ثنن من فوق وتسان من تحت . وأراد اثايبا لأسبان مطلقا . وعذب الثايبا صفة نفس الواصحات . جمع خواصحة اسماء أحسنه : والواصحات صفة الثايبا . الثنهي (يفتح فكسر فياء مشددة) : المشهي ، والملاذد المحبور دشي صفة ثايبه لمن . والصمير أضاف إليه يعود إلى اثايبا .

يا عادلاً صدع القلوب بلوومه
مهلاً فليس خليفها كشحيها^(٨)
من ذا استطاع يرُدَّ عن عبي الهوى
فئة ترى كل الرشاد بقيتها^(٩)
دع يا عذول أخا الغرام مُعطماً
للدار يلتمها كرامة ميتها^(١٠)
كأنما مال « الميحاء » حيث تفاخرت
بسريرها المحججاج وابن سريرتها^(١١)

(٨) العادل : اللاتم وزناً ومعنى . صدعه (ف) : شفه ، أو شقه ولم يفترق .
اللوم (يفتح فسكون) : مصدر لومه (ن) . كدَّره بالكلام لا يأنه ما ليس
جائزاً ، أو ما ليس ملائماً لحال اللاتم أو حال اللوم . المهمل (يفتح فسكون) .
ومهلاً أي مهمل وارفق ولا تمجل . وهو مصدر نائب عن باب فعله يستوي
فيه المذكر والمؤنث معرداً ومثنى وجمعاً . التحلي (يفتح فكرر فياء
مشددة) : الخالي من الهم . والشحي (يفتح فكرر فياء مشددة) :
الحزين المهموم . ومنه قولهم : ويل للشحي من التحلي . أي ويل للحزين
من التاهم البال .

(٩) المي (يفتح العين وتشديد الياء) : مصدر قوى علان (ض) : خلل
وأنهك في الجهل . العنة : الجماعة ، والفرقة . الرشاد (يفتحين) :
الاهتداء ، وصلة المي .

(١٠) انغرام (يفتحين) : الحب المذهب للقلب ، والتعلق بالشيء تعلقاً لا يستطيع
التخلص منه . وأخو الغرام أي المفرم . معظماً (بصيغة الماعل) . وعظمه :
محبه ، وكبره ، وبجلته . كرامة (يفتحين) : مفعول لاجله . مصدر كرم
الشيء (ل) . نفس وعر ، وضد لؤم . ومي : اسم امرأة .

(١١) المسحاء (يفتح فسكون) : الواسعة . وهي صفة لوصوف محدوف أي
الجنة الميحاء وهي موطن المدح . تفاخر القوم : فخر بعضهم على بعض .
أسرى (يفتح فكرر فياء مشددة) : السيد الشريف السحي . المحججاج
(يفتح فسكون) . السيد السمع الكريم : صفة سريرتها .

السيد السيد الهمام « محمد »

فرع النبوة وابن خير وصيها (١٢)

كم شجاع للفتح بين بلادنا

شرف حوته بفصل « قروينها » (١٣)

ذاك الذي كم من ماهره

مازت محلاة النفوس برينها (١٤)

يا سيداً في العبد أحمر شهرة

ملأت مامنا بصوت دوتها (١٥)

(١٢) السيد : ذو السيادة . مصدر ساد (ن) : عظم ومجد وشرف . السيد (يعنيتين) : كل ما يستند اليه ويعتمد عليه . الهمام (بصم مفتوح . السيد الشجاع السخي . وكل من أسيد والسد والهمام صفة لربها في البيت السابق . ومحمد بدل من السري . الفرع (بفتح فكون) . من كل شيء أعلاه ، وهو ما يتفرع من الأصل . النبوة (بضم نون وواو مشددة) . اسم من النبي . والمراد بالخوصي الإمام علي بن أبي طالب . وحبر اسم تفضيل ، تحريف حبر ورأى العمل .

(١٣) كم : حبرة بمعنى كثير . اشرف : العلو والمجد . وشاع (ص) : ذاع . وفشا ، وانتشر . حوته (ض) : أحزته ومكنه . العمل (بفتح فكون) : الاحسان اسداء بلا عنة . قروين (بفتح فكون مكسر . المدينة التي ينسب اليها المطروح .

(١٤) الماهر : جمع المهل (بفتح فكون مفتوح) . المورد . مازت (ن) . ظهرت . محلاة (بصيغة المفعول . ومحلاة النفوس . صفة أصبحت الى موضوعها ، أي النفوس المحلاة وحلاة عن الماء طرده وسمه عن وروده . الري (بكسر الراء وتشديد الياء) . الارتواء . وقوله . « برينها » متعلق بـ « مازت » .

(١٥) المجد (بفتح فكون) . لغز والرمعة ، واسل والشرف : والمكازم الماثورة عن الإباء . أحمر : حار . أسهرة (بصم فكون) : ظهور الشيء ووضوحه وإشهاره . الدوي (بفتح فكون مكسر بباء مشددة) . الصوت الذي لا يسم منه شيء كصوت الرعد مثلاً .

وانتك نفسي ترتدي بك سوؤداً
وهو أرتدنه فكت خير ولتها^(١٦)
لم لا أسود بحتكم في أنفس
فرص المهيم حة آل نيتها^(١٧)
زعت المكارد فيك حيث ليستها
شبيماً ترياً الأكرمون يزيتها^(١٨)
عشيتك منك على العباد حلائفاً
شعلت ، وحقتك - مهحتي عن حيتها^(١٩)

(١٦) وانتك ، يقال والى فلاناً : ناصره ، وصادقه ، واحبه . ترتدي : لبس .
السوؤد (بضم سكون ، وفتح ادان وضمة) : السيادة ، والقبدر
الرفيع . الولي (بفتح فكسر فياء مشددة : فعيل بمعنى فاعل ، من
ولي الشيء (و) : ملك امره وقدم به . ويأتي الولي بمعنى الصير والصديق
والمحب .

(١٧) المهيم (بصيغة الفاعل) : من أسماء الله الحسنى ، بمعنى الرقيب المبطل
على كل شيء ، الحافظ له .

(١٨) زعت (ن) : اشرقت وحسنت . المكارد : جمع مكرمة (بفتح سكون ،
وضم الراء وفتحها) : فعل الكرم . الشيم ، بكسر ففتح) : جمع الشيعة
(بكسر سكون) : الطبيعة ، والحق ، والعدة . الري (بكسر الراء
ولشديد الياء) : الهيئة ، وهيئة الملابس . وتونا بزي القوم : لابس كما
يلبسون .

(١٩) عى : للمصاحبة بمعنى مع . انحلائق : جمع انحطاع (بكسر) :
انحوائت من الناس وغيرهم . عن حيثها . انحي (بكسر الحاء وتشديد
ايناء) : الحياة .

وإليها عداء غير قادها
 لولا مدحك لم تنح برأيتها
 وافئت في دمهان ، نشر مدحه
 عرفت تهانيك الحسان بطيها^(٢٠)
 لتشد معك عرا الوداد وثقة
 بيد ولاؤك كان خير حلينا^(٢١)

(٢٠) وإليها : حلها . العداء (يفتح فسكون) : النكر . القياد (يكر مفتوح :
 ما يقاد به من حل وسحره . وهو هنا بمعنى الطاعة والالغاء . وصبر
 قيادها (ن) : قل فلا يكاد يوجد ، ولا يقدر عليه . ناع بالسحر (ن) :
 أظهره . الروي (يفتح فكرر ياء مشددة) : حرف القافية الذي تبنى
 عليه القصيدة ، تقول . هذه القصيدة همزية أو بالية أو بحوفا . أراد :
 لولا أن القصيدة علمت بأنها ستظم في مدحك لانت أن تطيع الشاعر فتتمكن
 من أن يظمها في مدح سواك .

(٢١) وأنتك : أنتك . نشر (ن) : تضيع . المدحة (يكر فسكون) : اسم من
 مدحه (ف) . أحسن الثناء عليه بما له من الصفات . والمدحة : ما يمدح
 به من الشعر . وعشق الطيب (ع) : انتشرت رائحته . وانتهاني : جمع
 التهنئة . وهناك بالامر : رجا أن يكون هذا الأمر مبعث سرور له . الطي
 (يفتح الطاء وتشديد الياء) : الصم . فقله : بطيها أي بصمها .

(٢٢) العرا (يضم مفتوح) . جمع العروة (يضم فسكون) : أصل مصداها المقص
 من الدلو والكور . ومدحل الرر من الثوب . وهي ، على المحاسن ،
 ما يتمك به ويوثق ، وما يعول عليه ويستعصم . وهذا هو مراد
 الشاعر . الوداد (ينثني الواو) . مصدر وده (ع) : أحبه . وشدة
 عرا الوداد (ن) : يوثقها ويوثقها . وثقة : حال من المفعول به (عرا
 الوداد) . ووثقة (يفتح فكرر) أي محكمة مصدرة . الولاء (يكر
 مفتوح) : مصدر والاه . ناعه . وأحبه . وبصره . الحلي (يضم فكرر
 ياء مشددة) : وقد يكر الحاء (جمع حلي) يفتح فسكون . ما برئ
 به من مصوغ المعدنيات والحجارة الكريمة .

التي لأفطها إذا هي أنشيت
 مَدْيَ عَمَّ النَمْسُ مَسْكُ رَكْبَهَا^(٢٣)
 ولَعَدَتْ تُجِيدُ المَدْحَ مَسْكُ لَيْدِ
 شَمَمِ الفَطَارِفَةِ الكَرَامِ أَيْهَا^(٢٤)

(٢٣) فَبَطَلَهُ (م س ، ع) : بمعنى مثل ما له من العمة من غير أن يريد زوالها عنه . المَدْيُ (يفتح فكسر مباء مشددة) : النادي ، وهو مجلس القوم ومجتمعهم ومتحدثهم . المَعْب (يفتح العين وتشديد القاء) : وعف الرجل (ض) : كَفَّ عما لا يحل ولا يجعل من قول أو فعل ، فهو عَفَّ وعَفِيفٌ . الرَكْبِي (يفتح فكسر مباء مشددة) . وزكا الرجل (ن) : صلح وظهر فهو زَكِيٌّ .

(٢٤) أَحَادِثُ المَدْحِ : أنت بالحيث منه . الشَمَمُ (يفتح مسكون) : السيد السديد الرأي ، والخلد الصبور على ما حمل . الفَطَارِفَةُ : جميع المطرِيف (بكسر مسكون فكسر) : السيد السحي السري الكريم . الأَبْيُ (يفتح بكسر مباء مشددة) : الذي يترفع عن الدنيا ولا يرمى بها .

إلى الشيخ قاسم القيسي

إذا ، قاسم القيسي " مر " بحاطري
تذكرت عهداً في الصبا مر " كالحلم ^(١)
تذكرته إذ كنت للمعلم طاباً
بفكري وسمي مجهد النفس والجسم ^(٢)
فقد كنت أحياناً أرور فياءه
وأنايه للرشف من منهل الصلم ^(٣)

قصيدة (الشيخ قاسم القيسي)

- (١) الشيخ قاسم القيسي من علماء بغداد الأفاضل ، وهو أحد أساتذة الشاعر .
- (٢) الحاطر : ما يحطر ، يطلب من امر أو رأي أو معنى . وقد يطلق على القلب والنفس محاراً كقولهم وقع في حاطري ، وكقول الشاعر : " مر " بحاطري .
المجد (يفتح فسكون) : الرمان .
- (٣) مجهد ، يصيحه الداعر . وأجهد نفسه ، اتعبها بان حملها فوق صافها .
- (٤) الأحيان (يفتح فسكون) : جمع الحين (بكسر فسكون) : المدة . وهو وقت منه من الدهر طال أو قصر . انباء : بكسر ففتح ، : الحاجة آدم الذار ، أو نحوها . وأراد به محسسه انلمي . وأنايه " قصده وأثابه " مرده بعد أخرى . الرشف : يفتح فسكون . مصدر رشف الماء من ص . صه سعه . أزد مطلق أشرف . لمهن : يفتح فسكون ففتح .
المورد .

وكم زرقه في جامع الفضل ، راجياً

شقاء لما في مدنف المم من سُقم^(٤)

أما جته يوماً ثلث كساتي

فتقف منها كل ما أعوج من ميم^(٥)

وعدت صحيح المم منه قد انجلت

بلفساء عي عمة المرم بأعقم^(٦)

هو المالم الجبر الذي من يلد به

يكن لائراً بالمسلم والأدب الجيم^(٧)

(٤) ابدف (بصيغة المفعول) : المريض الذي اشتد مرضه . المم : بفتح فسكون . : مصدر مهم الشيء (ع) : علمه وعرفه بقلبه . وهو يتعشق بأعماي لا بأبدوات ، فتقول : فهمت الكلام ، وعرفت الرجل . وأسقم (بضم فسكون) : المرض .

(٥) الكدة (بكسر مفتح) . حصة للسهم ، تتخذ من خلود لا حشب فيه ، أو من حشب لا خلود فيه . ومثل كنانته (م ، ن) : استخرج سهامها وشراها . وثقف المموج . أقامه وسواه . السهم (بفتح فسكون) : النبل الذي يرمى به من القوس . ومثل كنانته كناية عن إظهاره كل ما وصل إليه عمة ومعرفته عى علاقتهما . وثقيف ما أعوج من السهام كناية عن إرشاده إلى صحيح العلم ، وإصلاح ما كان وأقام فيه من خطأ .

(٦) أجمت : انكشفت ووضحت . اللقيا (بضم فسكون) : اسم من اللقاء . أعمته (بضم العين وتشديد الميم) : الكرب والحزن . أعرم : بضم فسكون : مصدر عرم فلان الدنة والدين (ع) : أذاهما عن غيره ، وهو صرد . وأعقم (بضم فسكون) : مصدر عقم المحارب (ع) : أصاب عيمة من عدوه قهراً . وهو يقع . وقوله . العرم بالعم يصي به أن من يستأجر بعم شيء شحمت صرده ، وهو قد تحمّل الضرر بما أجهده نفسه وحسمه وأتمهما فاشفع بها بال من علم ومهم صحيحين .

(٧) أبحر : بفتح أحاء وكسرها وسكون الباء : العالم ، والصالح من العلماء . من اسم شرط حارم ، ويبدل فعل الشرط ويكن جوابه . يقال : لآذ ناسي . ن : بجا إليه واستتر به وتحصن . الجيم (بفتح الجيم وتشديد الميم) : الكثير من كل شيء . وفاز بالعلم والأدب (ن) : ظهر بهما ، وبألهما .

بما شاء في التوضيح من واقع الدكا

وما شاء في التفسير من صادق الحكم^(٨)

وما شاء من صريح بلغ ومن هدى

وما شاء من خلق بره ومن حكم^(٩)

بقية أعلام مصوراً وكفى به

من اعلم طوداً بموق أطواده انشأ^(١٠)

(٨) التوضيح : مصدر وفتح الامر : صيره واصحاه . ووضح الكلام (ص) :
بان واجلي وانكشف . اراد سبب المدح في التدريس ، وقدرته على
للقين العلم ، وايضاح مقاصده . الدكاء (فتحين) : حده العزاد وسرعة
العقلية ، وهو مهور وقد قصره لضرورة الورن . والواقف : المتلالي .
وواقف الدكا : صفة اضيفت الى موصوفها اي الدكاء الواقف . استقريب :
مصدر قرر المساه او ابرأي : اوصحه وحققه . الحكم (نصم فسكون) :
مصدر حكم (ن) : قضى وفصل . وصادق الحكم صفة اضيفت الى
موصوفها . اي الحكم الصادق .

(٩) النصم (نصم فسكون) : مصدر نصحه ونصح له (ف) : وعظه ، واحلص
له المشورة والمودة . البليغ (بفتح بكسر) : صفة للنصح . وبلغ ابرحل
(ك) : فصيح وحسن بيانه . وواقع الكلام موقعه ، فهو بليغ . الهدى (نصم
بفتح) . الرشاد ، وضد الضلال . اسزیه (بفتح بكسر) : صفة للخلق .
ونزه الرجل (ع) : تساعد عن كل مكروه فهو بره . الحلم (نكسر فسكون) :
الاتاة ، وضبط النفس ، وانطق ، وصد انطيش .

(١٠) بقية (بفتح بكسر فاء مستددة) : حيز امتداد مختلف بتدبيره هو او
المدح . والعبه : اسم لما بقي من الشيء . وهي مثل في الحدود وانفضل .
يقال : فلان بقية القوم اي من خيارهم . لأعلام (بفتح فسكون) : جمع
العلم (بفتحين) : احسن ، والراية . بقدر هو من أعلام العلم الشائعة
بمعنى الحل ، ومن أعلام العلم انحطه بمعنى الراية . كفى الشيء (ص) :
حصل به الاستمراء عن غيره . واسء في « به » زائدة . انطود . احسن ،
واطواد جمعه (كلاهما بفتح فسكون) . الشم (نصم الشين وتشديد
الميم) : جمع الأشم (بفتحين وتشديد الميم) : المرتفع اعلاه .

به نظر في عامض العلم ناسد

ورأي سديد لا يحوم على الوهم^(١١)

إذا ما نحا في العلم قل عريضة

رماها بسهم من طائفة معص^(١٢)

* * *

نماه أبوه الشهم « أحمد » للعلا

فبورك في الآباء من والد شهم^(١٣)

فقد كان مرداً كابيه في ذكائه

فجاء أبوه قرماً تولد من قرم^(١٤)

(١١) انظر (مفتحتين) : هنا بمعنى التدبر والتفكر . و عامض العلم : صفة
أضيق إلى موصوفها أي العلم العامض ، وهو أيدي حلي ماحده . و باعد :
صفة لـ « نظر » . و بعد نظره في العلم (ن) : مهر به وبرع . السديد
(بفتح فكسر) صفة لـ « رأي » . ورأي سديد أي مصيب مستقيم .
يحوم (ن) : يدور . الوهم (بفتح فسكون) : ما يقع في القلب من الخاطر .
أراد به الظن والشك . ومعنى البيت أن رأي المدوح ومكره ومهارته جعلته
قادراً على توضيح خفايا العلم ، متمكناً من تبين دقائقه ومقاصده .

(١٢) نحا (ن) : قصد . المويضة (بفتح فكسر) : المشكلة العلمية التي خفيت
وصعب استخراج معانيها . وأراد بعقلها : حلها ، وتوضيحها . العظيمة
(بمحتين) : الحقيق ، والفهم ، والإدراك . معص (بصيغة الفاعل)
صفة لـ « سهم » . المصمي . المصيب لقاتل . يقر : أصمى الصائد
الصيد : رماه فعقله مكانه .

(١٣) أملا (بضم ففتح) : الرفع والشراف . ونماه بعملا (ع) : نسبته إليه .
الشهم (بفتح فسكون) : السيد السديد الرأي ، واسم هذا الصور على ما
حمل . وهو صفة لـ « أبوه » وأحمد بذل من « أبوه » . بورك (بالناء
للمجهول) . وباركه الله : حصل فيه الخير والبركة . مفتحتين : وهي السماء
والريادة والسعادة .

(١٤) اعرم (بفتح فسكون) : السيد المعظم . عى أشبه بالمرم وهو العجل
من الإبل الذي يترك فلا يركب ، ولا يحمل عليه .

وكان مصمم الموارث بارعاً

سبها راما على قارب السحيم^(١٥)

فأرسله أمناً بالدي أمت رامس

مقال السحاب الحنون بالوايل السحيم^(١٦)

(١٥) يرع الرجل (ك) : ماق اصعبه في تعلم وقيره . وثاقب السحيم صفة
اسمت الى موصوفها اي اسحيم اشعب وهو المهيء الملائى . كانه شقب
الظلمة فيتعاد فيها .

(١٦) الرمس (نفع فسكون) يمر مستون مع وجه الارض . اراد به مطلق
المرس انحون (نفع فسكون) من الاصداد بمعنى الانص والاسود .
والثاني هو المراد . الراس تكسر ساء . المطر الشديد السحيم القطر .
السحيم (نفع فسكون) مصدر سحمت السحابة الماء . ص
اسالنه وصيته . والسحيم صفة لنوايل .

إلى غرة آل السعدون

أراك مدط أساليب الرحاء^(١) أ، عدا محسن أسعدون ، أبي
وأصبر من فمالك بدر نيم^(٢) بلألىء من ففخارك في سماء^(٣)
بدت قد أنست إليك أنكو^(٤) رثائه يرثني وبلي كئائي^(٥)

قصيدة (إلى غرة آل سعدون)

(*) ل عاد الرصافي إلى العراق سنة ١٩٢٣ بدعوة من عبدالمحسن السعدون
كان الملك فيصل غضبا عليه حث من أجل قصيدته (تحاء الريحاني -
هي النفس) ، تراوح في باب السياسيات ، أشي نشرت في بيروت قبل أن
يمادها . بقي في بغداد مهملًا غير معاد إلى وظيفته السابعة في وزارة
المعارف ، وهو يعاني الضلك والاملاق ، وكانت عليه بدلة شتوية ثم
ينسج له أن يستبدل بها بدلة صيفية عند حلول فصل الصيف . وبما
كان يوما في أحد مجالس بغداد قتل به أحد مجالسيه . لماذا لا تبدل بدلة
اشتد وقد حل الصيف ؟ فقال له الرصافي سبدلها غدا . ولما خرج من
المجلس نظم هذه القصيدة .
الغرة (يضم الفين وتشديد الراء) : بيص في حبة اعرس . وعرة القوم
شريعهم .

(١) الماد (يفتحين) . موضع اسبق . واط الشيء (ن) : علمه . الأساب
(يفتح فسكون) : جمع السبب يفتحين : أحسن . وما يتوصل به إلى
غيره . يقال : جعلته فلاس سبب إلى فلان في حاجتي أي وصله ودرجته .
الرحاء (يفتحين) : الأمل . أراد : أراك أرحس أي يؤول عليه في تحقيق
الامل والرحاء .

(٢) افعال (يفتحين) : اسم لفعل بحميد وانكرم . الدر القمر الكامل
المملوء . التم : النعام (كلاهما بشيث الكاء وتمام الشيء : ما تكتمل
به أجزاءه . بلألىء : يلعب باضطراب ، وشيء . الفجار (يفتحين) : اسم
من فخر الرجل (ف) : تدهى بها له وبم يقومه من مداهب ومحاسن .
وحرفا العر (من) لبيان الحسن .

(٣) الرثائه (يفتحين) مصدر رث الثوب (ص) . بلي ، البرء (بكسر الراء
وتشديد الزاي) : الثياب . السى (بكسر ففتح) : مصدر بلي الثوب (غ) .
رث وتقرب إلى العناء . الكساء بكسر ففتح : اللباس : والثوب .

فقد رغب ثيابي اسوم حتى
 عند شفافة حتى كآني
 ومن اعمرني من ثوب معينا
 وما صر الهند عهدا
 فان لم تدرك الأيام عروبي
 تكاه تذب من من الهسوا
 لمست بهن أثواب الرياء
 لكاسي المن من حلل الأبرار
 اذا ما كان محمود المضى
 ثوب منك يا عمر الرداء

(٤) رقت (ص) : دقت . وصد عطف وثحت . حتى : هنا حرف ابتدائي
 يستدعي بها الكلام بعدها . تدوب . يعال : داب اشلح والشحم ويحوم
 سالا من جمود . المن (بفتح الميم وتشديد السين) : مصدر من الشيء
 (ع) : له يده .

(٥) غدت (ر) : صارت . شفافة (بفتح الشين وتشديد الغاء) : لا يحجب
 ما وراءها . وشف الثوب (ص) . رق حتى يرى ما خلفه . والدرى
 « بهن » السبية . الرياء (بكسر الفتح) : مصدر وآه آبه منتصف ناخير
 والصلاح على خلاف ما هو عليه . وقد قيل : « ثوب ارياء يشف »
 تحته .

(٦) العربي (بضم لسكون) : مصدر عربي من ثيابه (ع) : حلها ولحمها منه
 الكاسي : ذو الكسوة اي لابسها . الحلال (بضم ففتح) : جمع الحلة (بضم
 الحاء وتشديد اللام) : الثوب الجيد الجديد السائر لجميع ابدن .
 الإناء (بكسر ففتح) : مصدر أي الشيء (ف ، ص) : كرهه ولم يرضه
 فهو آب وأبي .

(٧) المهند : بضم ففتح من مشددة (: السيف المطوع من حديد الهند
 وكان خير الحديد . وصرة (ر) : الحق به مكروها أو أدي . الحمن (بفتح
 مسكون . وجهي السيف عمده . العقد (بفتح مسكون) : مصدر فقد
 الشيء (ص) . وفقد الحمن صاعه وصلاله . المضاء (بفتح تين) : مصدر
 مضى السيف (ص ، ر) : قطع : أو صار حادا سريعا انقطع . وانفعد
 فاعل ضرب ، والمهند معمول به .

(٨) ادرك الشيء : لحقه وبلغه وباله . العمر (بفتح مسكون) : انكريم الواسع
 انطلق . الرداء (بكسر ففتح) : ما يليق فوق الثياب كالجبة والعاءة .
 ورجل عمر الرداء : كثير المعروف والعطاء سخيا . والمراد بالرداء صاحبه
 كما يقال : ناصح الحبيب ، وظاهر الثوب .

ليست قرار بني في نهاري
 فان جاء امباء بسبت معه
 وصرت احوال كالحفاش لئلا
 وبت "ريد ثوبا احمدا
 ويكن يرد اسدوي ابي
 ومن كوفته صحت عفا
 فدا ري يتم به راعوي
 وما صيرت مدوسي خيما
 وكف وانت اكرم من حسبي

ولم اخله الا في المساء^(٩)
 طلاما ما تفرق باصباحه
 والحق في النهار الى انشراح^(١٠)
 ولا من ري ارباب اشراح^(١١)
 فمن ثوب علي ومن عبا^(١٢)
 يكون الرأس منها في غطاء
 الى عيش بسبط ذي هبا^(١٣)
 لامي خفت من ثقل المطا
 باكرم ما رجوت من الحيا^(١٤)

٩. انقرار (بفتحين) . المكان المظلم المستقر من الارض . وقرار اسبت :
 المستقر انشأت منه الذي يمكن طول المكث فيه . وارادته آخر البيت
 وقمره . واخله (ف) : برعه .

١٠. اجول (ج) : اطوف غير مستقر . الحفاش (بضم الحاء وتشديد الفاء) :
 الوطواط ، وهو من طيور الليل . ولجا الى المكان او الحصص (ف ، ع) :
 لاذ ابيه واعتصم به . الضراء (بفتحين) : الاستحمام . يقال هو يمشي
 انشراح اي يمشي مستغنيا .

١١. الانحامي (بفتح فسكون مفتوح) : صرب من الرود تسج في بلاد العرب
 تكون محظطة بالاصفر موشية الزبي (بكر الزبي وتشديد الباء) :
 هيئة الملابس . ارباب : اصحاب وروا ومعنى . جمع ربة . ورب كل شيء
 صاحبه ومالكه . الثراء (بفتحين) : الفنى وكثرة المال .

١٢. انمي (ص) اطلب . ورة الدوي مقول به مقدم للفعل انمي .

١٣. ذا . اسم اشارة ، وري بدل منه . شم (ص) . تكمل . ذي : صعبه
 ثابته يعيش بمعنى صاحبه الهاء (بفتحين) : مصدر هذا الطعام الاكل .
 وه (ص ، ف ، ك) : صار هئا وساغ .

١٤. كف (بفتح فسكون) . اسم استعظام اخرج محرج النمي . حسبي
 اعطاني . والحياء (بكر ففتح) : مصلوه .

ولكنني رَغِيتُ عَنِ الْكَسْبِ
وكَيْفَ يَكُونُ مَطْلُوبِي حَقِيرًا
وَهَلْ أَنَا غَيْرُ عَمَلٍ أَنْتَ مَعَهُ
لَا حِفْظَ أَخْلَاصِي وَصِدْقِي
وَأَجْعَلْ مَا حَيَّيْتُ جَمِيلَ شُكْرِي
وَلَسْتُ أَرَى الْحَيَاةَ تَطِيبُ إِلَّا
وَأَعْلَمُ أَنَّ مَا أَتَىكُمْ مِنْكُمْ

يَطُولُ بِهِ مِنَ الدُّنْيَا عَسَائِي^(١٥)
وَأَنْتَ أَهْلٌ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ^(١٦)
حَصَصْتَ أَبَا عَلِيٍّ بِالْمَوْلَا^(١٧)
كَمْ مِنْ كَلٍّ مُؤَيِّفَةٍ وَقَائِي^(١٨)
لَا أَسْدَيْتَ مِنْ نِعَمٍ غِذَائِي^(١٩)
بِحَسَنِ تَحْسُدِي لَكَ وَالثَّاءِ^(٢٠)
يَسُرُّ الْمَارِدِينَ عَلَى عِدَائِي^(٢١)

(١٥) رَغِبَ عَنْ الشَّيْءِ (ع) : تَرَكَهُ ، وَاعْرَضَ عَنْهُ ، وَرَهَقَ بِهِ ، وَلَمْ يَرُدَّهُ ،
الْإِكْتِسَاءُ : مَصْدَرُ الْكَسْبِ : سَبَسَ الْكِسْوَةَ (بَصَمَ فَسَكُونُ) ، وَقَدْ تَكْسِرُ
الْكَافُ : (الْبَاسُ ، أَلْمَاءُ) ، مَعْتَمِدِينَ : مَصْدَرُ عَنِ الرَّجُلِ (ع) : تَعَبَ
وَأَصَابَتْهُ مَشَقَّةٌ .

(١٦) كَيْفَ : اسْمُ اسْتِثْنَاءٍ . وَحَقَرُ فَلَانُ (ك) . هَانَ وَصَغُرَ وَذُلَّ فَهُوَ حَقِيرٌ .
مِنْ : اسْمُ مُوَصُولٍ بِمَعْنَى الَّذِي .

(١٧) حَصَصْتَ (بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ) ، وَخَصَمْتَ بِالشَّيْءِ (ن) : فَضَّلْتَهُ بِهِ وَأَمْرَدَهُ .
أَبَا عَلِيٍّ : مُنَادِيٌّ ، مَحْذُوفٌ حَرْفُ النِّدَاءِ . وَأَبُو عَلِيٍّ كِبَاةُ الْمَدْحِ .
الْوَلَاءُ (بِكَسْرِ فَتْحٍ) : مَصْدَرُ وَالَاهُ . نَاصِرُهُ ، وَصَادِقُهُ ، وَاجِبُهُ .

(١٨) الْمَوْفَقَةُ (بِصَمِّ فَسَكُونٍ) : الْمُهَيَّكَةُ ، وَاحِدَةُ الْمَوْفَقَاتِ . يُقَالُ : هُوَ يَرْكَبُ
الْمَوْفَقَاتِ أَيِ الْمَهَالِكِ . الْوَقَاءُ : بَكَسْرُ الْوَاوِ وَفَتْحُهَا ، مَا وَقِيتَ بِهِ شَيْءٌ أَيْ
سَثَرَتْهُ بِهِ مِنَ الْأَذَى ، وَصَنَعَتْهُ وَحَفِظَتْهُ .

(١٩) مَا : مَصْدَرَةٌ . وَفَوْقَهُ : مَا حَيَّيْتُ أَيِ مَدَّةِ حَيَاتِي . وَحَمِيلَ شُكْرِي : صَفَةٌ
أَصْبَغْتُ إِلَى مَوْضِعِهَا ، أَيِ شُكْرِي أَحْمِيلُ . أَلْتَمَمَ (بِكَسْرِ فَتْحٍ) : جَمَعَ
الْبَعْدَةَ (بِكَسْرِ فَسَكُونٍ) : أَنْصَبَتْهُ . وَالْبَدُّ الْبَيْضَاءُ الصَّالِحَةُ . وَأَسْدَى
إِلَيْهِ نِعْمَةً : أَعْطَاهُ وَأَوْلَاهُ أَيْدَاهَا .

(٢٠) التَّحْسُدُ : مَصْدَرُ تَحَسَّدَ . أَرَادَ بَحْسَ حَسَدِي لَكَ . وَالثَّاءُ (بِغَيْرِ فَسَكُونٍ)
وَالثَّاءُ (بِغَيْرِ فَسَكُونٍ) : كِلَاهُمَا بِمَعْنَى الْمَدْحِ وَالْوَصْفِ بِالْخَيْرِ .

(٢١) الْعِدَاءُ : بِكَسْرِ فَتْحٍ : مَصْدَرُ عِدَاةٍ : تَحَاوَمَهُ وَصَارَ لَهُ عَدُوًّا . الْمَارِدِينَ
بِكَسْرِ الرَّاءِ : وَمَرَدُوا عَلَى الْعِدَاءِ : تَعَوَّدُوا وَاسْتَمَرُّوا عَلَيْهِ .
وَبَسَرَهُمْ (ن) : يَعْصِمُهُمْ وَيَعْرِضُهُمْ .

وَيُشْمِتُ فِي الَّذِينَ لَهُمْ نَفْسٌ
وَمَ يَشْمِتُ بِأَحْسَرَادِ الرَّايا
وَلَكِنْ هُوَ الرُّحَاءُ أَنِي
شَكُوتُ إِلَى قِيٍّ حَسَمَ أَرَايا
قِيٍّ يُولِيكَ عِنْدَ النَّوَسِ خَيْرًا
رَحِبَ النَّاعِ ، مُؤْتَلِقِ الْمُجَبِّاءِ ،
مَرَّ حَسْرٌ مِنَ الصَّوْبِ كُلِّ دَا. (٢٢)
سَوَى لُؤْمَانِهِمُ وَالْأَدْيَاءِ. (٢٣)
شَكُوتُ إِلَى جَدِيرٍ بِانْتِكَايِ. (٢٤)
كَبِيرِ انْعَسَ ، مُنْعَرِدِ السَّاءِ. (٢٥)
وَلَا يَسَاكَ فِي حَالِ الرِّخَاءِ. (٢٦)
أَصِيرُ الرَّأْيِ ، وَقَادِ الدِّكَاءِ. (٢٧)

(٢٢) أَشْمِتُهُ بِعَدْوِهِ . جَعَلَهُ يَشْمِتُ وَفَاعِلٌ يَشْمِتُ يَعُودُ إِلَى مَا أَشْكُو إِلَيْكَ
(٢٣) شِمِتَ بِعَدْوِهِ (ع) : مَرَجَ بَلِيَّةَ أَصَابَتِهِ . الرَّايا (بِفَتْحَيْنِ) . جَمْعُ
الْبَرِيَّةِ (بِفَتْحٍ فَكسر فِباءَ مُشَدَّدَةٍ) أَيِ الْخُلُقِ . اللُّؤْمَاءُ (بِضَمٍّ مَفْتُوحٍ) :
جَمْعُ اللَّئِيمِ . وَلَوْمُ فُلَانٍ (ك) : كَانَ دُنْيَاهُ الْأَصْلَ شَحَبَ النَّفْسِ مَهِيًا .
الْأَدْيَاءُ : جَمْعُ الدِّيَاءِ (بِفَتْحٍ فَكسر) : الْعَسِيسُ الدُّونَ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .
(٢٤) أَبْرَحَاءُ (بِضَمٍّ مَفْتُوحٍ) : شِدَّةُ الْأَذَى وَالْمُشَقَّةُ . وَهُونُهَا : سَهْلُهَا وَحِفْظُهَا .
الْجَدِيرُ : الْحَلِيقُ وَزِمَا وَمَعْنَى . وَخُلِقَ (ك) : كَانَ مَعْنَى يَقْتَرِفُهُ ذَلِكَ ،
كَأَنَّمَا خُلِقَ لَهُ .

(٢٥) الْعَنَى (بِفَتْحَيْنِ) : السَّخْفُ الْكَرِيمُ ذُو الْجِدَّةِ . الرَّايا (بِفَتْحَيْنِ) : جَمْعُ
الْمَرِيَّةِ (بِفَتْحٍ فَكسر فِباءَ مُشَدَّدَةٍ) : انْقِصَابُهَا مِنْ عِلْمٍ وَكَرَمٍ وَشَجَاعَةٍ .
الْحَمُّ (بِفَتْحٍ فَكسر فَتَشْدِيدُ الْمِيمِ) : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَحَمُّ الرَّايا صَعَةٌ
أَصِيفَتْ إِلَى مَوْصُوفِهَا أَيِ الرَّايا الْجَمَّةِ . اسْتَدَّ (بِفَتْحَيْنِ) : الْعُلُوُّ وَالرَّفْعَةُ .
(٢٦) النَّوَسُ (بِضَمٍّ فَكسور) : الْعَقْرُ ، وَشِدَّةُ الْحَاجَةِ . وَيُولِيكَ خَيْرًا :
يَصْنَعُهُ إِلَيْكَ . الرِّحَاءُ (بِفَتْحَيْنِ) : سَمَةُ الْعَيْشِ ، وَحَسُّ الْحَالِ .

(٢٧) الرِّحْبُ (بِفَتْحٍ فَكسر) . انْتَسَحَ . وَالنَّاعُ : مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ السَّكْنَيْنِ إِذَا
انْسَلَطَتِ الدَّرَاهِمَانِ مَعًا وَشَجَالًا . وَرَحِبُ النَّاعِ أَيِ كَرِيمٍ وَأَسْعَ الْحَقِ .
مُؤْتَلِقُ انْصَعَاةِ الْعَاغِلِ : مَصِيءٌ لَامِعٌ مُحِبِّيًا بِضَمٍّ مَفْتُوحٍ فِباءَ مُشَدَّدَةٍ .
الْوَحْهَ . أَصْلُ (بِفَتْحٍ فَكسر) . وَأَصِيرُ الرَّأْيِ : مُحْكَمُهُ وَجَيِّدُهُ .
وَقَادِ الدِّكَاءِ : مَسَالَعَةُ وَاقِدِ الدِّكَاءِ (بِفَتْحَيْنِ) : حَذَّةُ الْوَادِ ، وَسُرْعَةُ الْمَغْطَةِ .
وَقَادِ الدِّكَاءِ : صَعَةٌ أَصِيفَتْ إِلَى مَوْصُوفِهَا وَالْأَصْلُ الدِّكَاءُ الْوَقَادُ أَيِ الْكَثِيرِ
التَّلَاقِ .

صريح في مقصده اذا ما
زكت أخلاقه فصمت ورق
تلاقى الزائرين بشر وجه
أراد رأس أسلاف أسو علي
ول وبي الوزارة وهو أهل

أسر الغوم حسوا في ارتقاء (٢٨)
عن لكل مكرمه مرأ (٢٩)
تحتل بالروية واجيب ٢
فقد وضحت بها طرق العلا (٣٠)
فأحسن السياسة والدهاء (٣١)

(٢٨) أسر : كتم . الحسو (يفتح مسكون) : الشرب . وحسا فلان المرق : شربه حرمة بعد حرمة . الارتقاء : مصدر ارتقى الرغوة : شربها . والرغوة (بتثنية الراء ومسكون العين) : الريدة التي تمحو اللس عند حبه ، وعند غلبانه . و « أسر » حسوا في ارتقاء : مثل يصر لم يظهر أمرا ويريد حلاوه . فالذي يظهر أنه يشرب الرغوة إنما يريد أن يشرب اللس الذي تحتها لعلمه أنها تنحصر عند الشرب .

(٢٩) زكت أخلاقه (ن) : صلحت وظهرت . صمت (ن) : راقى وحلصت من الكدر . المكرمه (يفتح مسكون ، وضم الراء وفتحها) : حسن الكرم . المراني : جمع المرأة (بكسر مسكون) : وهي ما يرى الناظر فيه نفسه من طوبى وغيره .

(٣٠) الشر (بكسر مسكون) : طلاقة الوجه وشاشته . الروية (بضمين) : اسوة وكمال الرحليه . وتحتل بها : تعطى بها . الحياء (بفتحين) : الإحتشام . وقد مر « هو » بأنه انقاص المعنى من شيء وتركه خذرا من اسوم فيه .

(٣١) وصحت (ص) : ناب ، وانطت ، وانكشعت ، وظهرت . الطريق (بضمين) : جمع الطريق : السبل وريا ومعنى . وسميت الطريق طريقا لأن امرة بطرقها بأرجلها وتعتوها ، فهي فعل بمعنى معول . أملاء (بفتحين) : الرخصة والشرف .

(٣٢) وبى الوزارة (ن) ملك أمرها وقام بها . أراد رأسها . أهل : يفتح مسكون ، وهو أهل أى مستحق للوزارة وصالح لها . وحمله « وهو أهل » حملة اعتراضة . يا : لحرمد التسيه . الدهاء (بفتحين) : العن وجودة الرأي .

الوسام وفخامة رئيس الوزراء

حسن اوسام بدر « عبدالحسن »

وبدا عليه كزهرة من سوس^(١)

صدر به كمت سرائر مجده

استنصت به بأشرف مكمن^(٢)

واستأنسه امكرمات فأصبح

من كل شائفة باكرم مآمن^(٣)

قصيدة (الوسام وفخامة رئيس الوزراء)

١* صحت الحكومة البريطانية عبدالحسن السعدون رئيس الوزراء وساما،
ونقب « سر » لنظم شاعرنا هذه القصيدة بهنئه .

(١) حسن (كـ) ، جميل ، السوس (فتح السين وصمها وسكون الواو) : سات
له زهر طيب الرائحة .

(٢) كمت (ن ، ع) : عوارث واستنصت . السرائر . جمع السريرة (بفتح
فكر : ما يكتنم ويسر . يقال فلان طيب السريرة اي سليم القلب
صافي اسية . المحذ (بفتح فسكون) : المرء والرفعة ، واسن وأشرف ،
والمكارم الماثورة عن الاناء . المكمن محل الكمون وموضعه . وأشرف .
اسم تفصيل . واستنصت بأشرف مكمن . استنصت به . واستمع
به ، ولجات اليه .

(٣) استأنسه . أنسته . المكرمات (فتح فسكون ، ضم الراء وفتحها .
أفعل الكرم . الشائفة : صفة لوصوف محذوف أي حانه شائفة .
وشائه (س) : شوهه وعانه ؛ وضد زانه .

لاح الوسام بأفق صدرك لامعاً
 كالنجم في الأفق السعيد الأيسر^(٤)
 هو للملا من فوق صدرك شارة
 أكرم بصدرك للملا من مَعْدِن^(٥)
 نرى حيث به فكان مَسْرَّة
 للمخلصين وحسرة المتخوِّ^(٦)
 حثته لندن للعراق كرامة
 اذا أكرمك به ليلة لندن
 ليكون فيك علامة مهـب عى
 " نتيه من اخراز الموطن^(٧)

(٤) لاح (ن) بدا وظهر . ولاح النجم : بدأ وأضاء وتلألأ . الأفق (بضمـتين ،
 وبضم فسكون) : الناحية ، ومنتهى ما تراه العين من الأرض كأنما التقت عندها
 بالسماء . الأيمن (بفتح فسكون ففتح) المبارك ؛ من اليمن (بضم
 فسكون) بمعنى السكة .

(٥) الملا (بضم ففتح) : اربعة وأشرف . الشارة : الحسن ، والجمال ،
 والهيئة والزينة . أكرم بصدرك . صيغة تعجب من كرم صدره أي من عزه
 ونفاسه ، المعدن (بفتح فسكون فكسر) : مكان كل شيء فيه أصله ،
 ومنبت الجواهر من ذهب وفضة وحديد ونحوها ، وموضع استخراجها .

(٦) حيث وبالبناء للمجهول . وحياه كذا ونكدا (ن) : أعطاه . المسـرـة
 (بفتحـتين وتشديد الراء) : مصدر سره (ن) : أعجبه وأفرجه ، وحلاف
 أحزنه . الحسرة (بفتح فسكون) : أشد التلهف ، والحزن . المتخوِّ
 (بصيغة الفاعل) . وتخوَّن : صار حائناً .

(٧) متعبه : بطله وبزیده . الإعرار : مصدر أعرى ، صار مربراً أي قوي بربراً
 من اللل* .

فاحتر به كل الفحار وسِرُّنا
 ما شئت من حصاره وتمدن^(٨)
 تناس الأنبياء مع أصحابها
 شرقاً فبعض حصارها في الأعلى
 وكذلك صدرك والوسام كلاهما
 ذو نسبة في المجد ذات قص^(٩)
 فكلهما عنوان مجد قرينه
 فاعجب لحسن معنُون بمعنُون^(١٠)
 يا أصدق الوزراء معرفة بما
 يهدي البلاد إلى السَّابِّ الأُحسن^(١١)
 سِرُّ يالبلاد إلى معالم عزمها
 وأبلغ بمن مَلَى الرقيي المكن^(١٢)
 أنا لارجو للمراق وأمله
 بك يا أصيل الرأي فضل تحسن^(١٣)

- (٨) الفحار (يفتحين) : اسم من عمر الرجل (ف) : تباهى بماله وما لقومه من مناقب ومحاسن . الحضارة (تكر الحاء وفتحها) : اتمدن . وأصل معانها : الإقامة في الحضر (يفتحين) : خلاف البادية .
- (٩) النفس : مصدر تعن في القول وبحره : سلك فيه أمانين وأنواعا .
- (١٠) المعنُون (بصيغة المفعول) . وعنون الكتاب : كتب عنوانه ، وهو اسمه وديباجته .
- (١١) السَّابِّ (يفتحين) : المرحح والمنقلب .
- (١٢) المعالم جمع المعلم (يفتح م يكون مفتوح) . ومعلم الشيء : موضعه الذي يظن فيه . والمعلم : ما يستدل به على الطريق من أثر وبحره . الملى (يفتحين) : العناية . وأصل ملى الملى : الساقة . الرقيي (بصم فكسر فياء مشددة) : الصعود . وقد أراد به الرقي في المدة والعمران .
- (١٣) الرأي (يفتح م يكون) : ما ارتأه الإنسان واعتمده . وأصيل الرأي : محكمه وحجته .

نحن في يوم حادثة الرئيس

شاع كسرق في اعرافى يوماً
 حبر نزع اعلون كبه^١
 حر قطرب اعرافى قد رات
 رن منه حتى حثيب اندلايه^٢
 شاع ن الرئيس عوى اليه
 دو اعداء بمدية فاصليه^٣
 اد وماء بطشة منه في الزن
 حبر ، واخرى في دسه وندؤانه^٤

قصيدة (نحن في يوم حادثة الرئيس)

- * في الساعة العاشرة من صباح ١٤ من آب ١٩٢٦ كان عبدالحسن سمندون رئيس انورراء يصعد الدرج المؤدي الى مجلس الورداء فاجأه امعندي مدالته حمى، وخرجه نموسى جلالة في صدعه مركله برحله فوقع ثم نهض وخرجه في صدعه . نظم الشاعر هذه القصيدة .
- (١) شاع (ص) : ذاع وانتشر . ابرع . ملا . الكانة (يعجى) . مصدر كنب المرحل (ع) . تعيرت نفسه وانكسرت من شدة انهم . واخرى .
- (٢) ولزل (بالبناء للمجهول) : اضطرب بالزلزله (نبح فكون ففتح وهي هرة ارضية شديدة . حثيبا (ع) : حفا .
- ١٣ المديه ، سثلث الميم ومكور الدال) : الشعرة وهي اسكين الكيره . و عوى اليه بمدته اي مدّ اليه مدد بمدته ليطعمه بها .
- (٤) اريد (نبح فكون) . موصل طرف الفراع في الكف . الندؤانه : نصح فصح : من كل شيء اعلاه . وندؤانه الرجل ناصه . او مسها من الراس وهذا مراد الشاعر .

هوى يَخِيط الصَّيْدَ صَرِيحاً
 ينداء قد صرَّحت أثوابه^(٥)
 خر صاح هذه الناس بالنَّدى
 للمجد ، والندى ، والنجاة^(٦)
 واستنمر الكرام يرجون أن لو
 حقق الله خلقه ، وكذابه^(٧)
 ويقولون : مَنْ أَصِيبَ أَهْـبَدَالُـ
 محسن المفسري لبث معه^(٨)

(٥) هوى (رحل ص) مات . وهوى الشيء : سقط من أعلى إلى أسفل .
 الصيد (فتح فكرر) : وجه الأرض . ويحيطه (ص) : يصرته بيده
 شديداً . وجملته « يحيط الصيد » حال من فاعل هوى ، و « صريحا »
 حال من فاعل يحيط . والصريح (فتح فكرر) : المصروع ، فعل بمعنى
 مفعول . وصرعه (ف) : طرحه على الأرض ، وصرَّحت أثوابه .
 صرعتها بالحمرة واطعتها بها .

(٦) يندى بمعنى كلال الأملين للأسماء . فاللام الأولى معوَّجة وهي لام المضاف
 به . واثابته مكسورة وهي لام المضاف لاجلته المبد (فتح فسكون)
 دمر والرمعه . واسل وانصرف ، والمكارم الماثورة عن الأباء . أسدى
 (فتحتين) . النجود والنجاء . النجاة (فتحتين) . مصدر نجى فلا
 (ل) : كرم حسبه ، ونبه وبنان فصله على من كان مثله .

(٧) استنمر (بضم فسكون) : اسم من الاخلاف . الكذاب يكرر مع
 مصدر كذب المتكلم (ص) : آخر من الشيء بخلاف ما هو عليه مع
 اعتم به .

(٨) استقرى : سبى إلى عقر (بفتح فسكون مفتوح) وهو موضع تزعم العرب
 أنه موطن الجن ، وقد نسبوا إليه كل شيء تعجوا من خلقه أو حوده
 صمعه وقوته . أثبت (بفتح فسكون) : الأسد . العانة : الإحمة من
 العصب أو الشجر الكثير المتكاثف .

أَسْلِلْ ، الدَّوَايَ ، مِنْ آلِ ، سَعْدِ

س ، أَرْبَ الشَّمَائِلِ الْمُسْتَطَابَةِ^(٩)

وَيَحْكُمَ مَا الَّذِي تَقُولُونَ بِنَا

س ، أَحَدٌ مَقَالِكُمْ أَمْ دُعَايَهُ^(١٠) ؟

أَنْ يَكُنْ صَحٌّ مَا تَقُولُونَ لَا صَحٌّ -

لَقَدْ ، مِنْ الْعَلَاءِ لِنَايَهُ^(١١)

* * *

نَمَّ مَرَّتْ سَبْرِيَّةٌ فَنَوَّسَتْ

سُحِبَ أَعْمٌ وَالْأَمَى مُجَابِيهِ^(١٢)

إِذَا عَلِمَا أَنَّ الرَّئِيسَ بِهَذَا

غَيْرَ قِتَالَةٍ ، وَلَا رِيَابِهِ^(١٣)

(٩) السِّلِيلُ (بفتح نكسر) ، الولد ، الدَّوَايَ (بفتحين) والوَاوُ مشددة ، :
هو لقب عهد السعدون والد عبد المحسن ، الشَّمَائِلُ : جمع الشَّامِلُ (بكسر
مفتح) : الطَّيْعُ والْحَقُّ ، الْمُسْتَطَابَةُ (بصيغة المفعول) ، واستطاب الشيء :
وجدته ، ورآه طيباً .

أَرَادَ الشَّمَائِلُ أَيْطَةً ، وَرَنَاهُ : مَاحَبَهُ ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ : مَالِكُهُ .

(١٠) دَعَا (بفتح عسكون) : كَلِمَةٌ تَرْحَمُ وَتَوْحِجُ ، وَتَأْتِي بِمَعْنَى وَيْلُ (بفتح
عسكون) ، حُلُولُ الشَّرِّ ، وَكَلِمَةُ عَذَابٍ ، أَدْعَايَةُ (بضم مفتح) : اللَّعِبُ
وَالْمَزَاحُ .

(١١) لَا صَحٌّ : حَمْلُهُ دَعَائِيهِ مَعْتَرِضَةً ، الْعَلَاءُ (بفتحين) : الرِّفْعَةُ وَالشَّرَفُ ،
الْأَمَى (بضم مفتح) : الْمَحْذَرُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفَعَدْنَا لِبَابِ الْعَلَاءِ
(ص) : أَضْمَأْهُ وَعَدَمْنَاهُ .

(١٢) نَمَّ : أَدْبَرَتْ ، الْأَمَى (بفتحين) : الْحَرْنُ ، أَعْمٌ (بفتح العين) : تَشْدِيدُ
الْمِيمِ (: الْكَرْبُ وَالْحَرْبُ ، وَأَحْدَثَ السَّحْبَ : أَفْكَشَتْ .

(١٣) رِيَابُهُ (بفتحين) ، وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ : مَعْرَعة ، وَأَفْرَعُهُ : أَحَابَهُ وَرَوَّعَهُ .

وعسى الخطيب الذي اكبروه
 غير خطيب وان يكن ذا غرابه (١٤)
 بيد أن الدين هم اكبروه
 أرجعوا نافخين في الشبابة (١٥)
 فبدأ كل ما جرى هو هذا
 أسد قد عدت عليه ذبابه
 فهنيئاً لا للرئيس ولكن
 للمعالي ، وللنهي ، والنجاة (١٦)

(١٤) الخطيب (مفتاح فكون) : الأمر الشديد يكثر منه التخاطب . وأصل معنى الخطيب : الأمر صغر أو عظم ، اكبروه : راوه كبرا ، وعظم عندهم .

(١٥) بيد غير ورا ومعنى . أرجعوا : حاضوا بالأخبار السيئة وذكر العتن . الشبابة (مفتحتين وتشديد الباء) : نوع من الزامير . وهي كلمة مولده .

(١٦) المعالي (مفتحتين) : جمع الملاءة (مفتاح فكون) : الرقعة والشرف . وكسب اشرف . النهي (يضم فصح) . العقل . وجمع نهية (يضم مفتاح) بمعنى العقل . وسمي العقل نهى لأنه نهى عن الفج وعى كل ما يباه به .

إخفار الذم أو عبد العزيز شاوئش

أني عهدتك لا تكون يؤوسا
 بها قيت مصافاً ونحوسا
 كم قد صدمت النابيات بهم
 حطت لها الصر الحميل لبؤسا
 عدرو - ب - عدا عير ، واسما
 عدروا الشبهة فيك والثاموسا

قصيدة (إخفار الذم أو عبد العزيز شاوئش)

- (١) فانها في الاسانة عذب اسلمت وراره احمد محار ناشا الماري الشبح
 عدا العزيز شاوئش الى الحكومة المصرية .
 الذم (تكسر فتح) : جمع الذمة (تكسر الدال وتشد الميم) . العهد ،
 والامل ، والكفالة . الاحفار مصدر احفر العهد بضمه وعدله . وانهم
 في الاحفار للارالة اي ازال عدله .
 عهدتك (ع) حرفك . لا تكون : لا تصير ، فكان هنا بمعنى صار . يؤوس
 (يفتح ضم) : النمط بفتح فكسر . يقال : ينس فلان (ع) . قط
 ويطع الامل . المصائب : جمع المصيبة وهي اسبة والداخيه ، وكل مكره
 محل بالانسان . الحوس (بضم) : جمع الحوس (بفتح) يكون
 الصر والحمد . وعد العدل . ورم يحس : لم يصادف فيه خير ، وامر
 بحس اي مظلم .
 صدمه (ص) : دمه ، وصكه ، وصره بضمه . النابات . الواز
 والمصائب . اي ما يرل بالانسان ويصيبه من الكوارث والاحداث الموله .
 الهمة (تكسر الباء وتشد الميم) : الحرم القوي . يقال : لعل همة
 عاليه ، وانه بعد الهمة . اللوس بفتح فضم : الدرع ، وكل ما يلبس .
 عدروك (ر) : ص : نقصوا عهدك وتركوا الوفاء به ، وحاووك . انشبهة
 (بضم) : عرة اللوس وحرصها على مافرة امور عظيمة تستع
 الذكر الحميل ، مصدر شهم الرجل (الله) : كان شهما (بفتح) يكون اي
 خطا ذكي الغواد متوقدا . اساموس : هنا بمعنى الشريعة والعتاوس .

ما أسلموك إلى الحديد و الناب
 قد أسلموا شرفاً لهم قدعوساً^(٤)
 هدموا بأيديهم قواعد محدهم
 هوى وأصبح رأسه مطموساً^(٥)
 وأحقّ شيء بالثناء لدى انورى
 شرف بأرجس أهله قد دساً^(٦)
 وأقن أبناء الزمان حمية
 من كان بيت نزيلهم مكوساً^(٧)
 قد أخطوا علم الهلال يعلمهم
 هذا فأصبح رأسه مكوساً
 وغدا يهوه وان تخدم وخرم
 عند الفجار يطأطئون رموساً^(٨)

(٤) الشرف (محتج) : علو الحساب ، واجب ، وثيل : لا يكون إلا بالثناء .
 انقدعوس (نضم فكون فضم) : انقدع ، يعنى : حسب قدعوس : وعمر
 قدعوس .

(٥) المهد (فتح فكون) : العرّ وأبرمة ، والنيل والشرف ، والمكارم
 الماثورة عن الأبناء ، هوى (ص) : سقط من أعنى أبى اسفل ، الرسم
 مفتح فكون ، الأبر اساقى من ابدار هذا ان عفت ، وطمس الرسم
 (ن ، ط) : دوس ، وأمضى ، وزال .

(٦) الرثاء (نكر مفتح) : مصدر رثى أمث (ص) : بكاء وعدد محاسنه .
 انورى (محتج) : الخلق ، ديس (باساء سمجول) : وداس الشيء (ن)
 وطئه برحله .

(٧) الحمية (فتح فكون فضاء مشددة ، الأبناء ، لانها سبب الحماية ، مكوس :
 اسم مفعول من قولهم : كس انوم دار فلان شرف اذا هجموا عليها
 فحاة واحتاطوها .

(٨) الضمير في « يهوه » يعود الى علم الهلال في السبب السابق . العجر (فتح
 فكون) : مصدر فجر الرجل (ف) : تناهى بما به وما تقومه من مناقب
 ومحاسن ، والفجار (محتج) : اسم منه ، يطأطئون . يقال : طأطأ فلان
 رأسه أي طأه وخضعه .

مَا هُنْتُ أَنْتَ وَانْهَمْ بِمَعْلَمِهِمْ
هَانُوا لَدَى أَهْلِ الْحِفَاطِ نَهْوًا^(٩)

حَارَتْ سِيَاسَتُهُمْ عَلَيْهِمْ فَانْغَضَتْ
أَهْلَ الْعَدَالَةِ سَانِسًا وَمَسُوسًا

لَوْ كَانَ هَذَا التَّعْبُ يَعْرِفُ بِنَفْسِهِ
لَأَقَامَ حَرْبًا مِنْ جَرَّاءِ ضَرُوسِهِ^(١٠)

وَلَوْ أَنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ صَحِيحَةٌ
كَانَ حَقُّكَ عَنْدهُمْ مَحْشُوسًا^(١١)

إِنَّ الْعِلَالَ هُمُتِ ابْنُ بَرْهٍ
وَعِنْدَ هُمُتٍ كَلَامُهَا إِيهَوسًا^(١٢)

هَمَمْتُ مِنْ أَسْمَاءٍ بِنْتِهِمْ
وَتُحَدِّثُ بِهِمْ مُخَلِّقًا وَدَرِيْسًا^(١٣)

(٩) هَانُ فُلَانٌ (ن : ذر) وحقر ، وصعب وسكن . العمال (يفتحون : اسم
للعمل أي بعمليهم . الحفط : يكثر يفتح) : مصدر حافظ على المحرم
ذبحها . وقوبهم : أنه لدو حفط أي ذو ألفة . ونهوا : تمبير .

(١٠) الحرب الضروس (يفتح ضم) : أشديدة المهلكة .

(١١) محشوس : اسم معنوي من تحسه : ف . بعضه وطالعه ، ونحس فلان
جمعه : لم يوقعه أباه .

(١٢) العلال يضم يفتح . ابرقة والشرف . همت البك (ص) . كلمتك
هصا ، أي كلاما حقيقيا . سيرا : يكثر اسين وتشدك الرأى) : ما تكنه
وتحبه ، وما سره لاسان في نفسه من الامور التي عزم عليها .

(١٣) تلمهم (ن) : تميمهم . تحد : تحدد . واحد الشيء : صيره جديدا .
المخلق (يصبغة المعنوي) وأحق الثوب : صار خلقا (يفتحون) أي صب
الغريس (يفتح فكرر) : الحق أسالي من الثياب .

قوماك منهم حاسمكوك بهمة
 ملؤوا الفصاء برورها تدلها^(١٤)
 ان يمتكوك فان جيك اسم يزل
 في قلب كل مؤحد معروسا^(١٥)
 واشمس تشهد أن فصلك مثلها
 يحيي اموس ويقل الحديد^(١٦)
 يا بيت شعري أي كاس مرة
 لك أدهقوا اد جرعوك النوس^(١٧)
 وبأي سلسلة وموك مكللا
 وبأي سجن غادروك حسا^(١٨)

١٤ برور (ضم مكور) . الكذب . والباطل . والتدليس . بفتح مكور
 فكر . مصدر دلس ألتع . كم عب السلعة عن المشتري . وتديسا :
 تمبير .

١٥ مقته ن : أبغضه أشد . المصح . المؤحد (بصيغة الفاعل) : المؤمن
 بلوحداة . معروسا : ثابا . يقال : لموس الشجرة (من) : البتيا في
 الأرض .

١٦ الحديدس : أراد الحديدس (نكر مكور فكرر) اللبل الشديد انضمامه .

١٧ يا بيت شعري : سبي أشعر أي أعلم . ادهقوا الكاس : مؤود . النوس
 ضم مكور . أصله النوس بالهمز . وقد سهله لصورة النور .
 والنوس : أشقه وشدة الحاجة . وجرعوك النوس : ألبوك أباه . أي
 أصبوك به . يقن : جرعه الماء : ألبوه أباه كالنكاره . وجرعوه غصص
 اعط . عاقلوه مرة بعد أخرى فكم عظه .

١٨ أسلسه نكر مكور فكرر : قطعات ونحوها من حديد يتصل
 بعضها ببعض . مكللا معيدا وريا ومعنى . غادروك : تركوك . أحييس
 المحوس : فعيل بمعنى مفعول .

قد نت من حرعي عليكَ مَحْمًا
 في الدار عك أسائل أثير حيساً^(١٩)
 ان يسجوك فان دكسرك مطلق
 يحيى التاء ويقطع التعديساً^(٢٠)
 أو يوحشوك بقمر سحجك ممرداً
 فاسحق عندك قد أقام أئيساً^(٢١)
 وثن لقيت أدى فكم من مصـ
 لقي الأداة مفجئاً متعوسساً^(٢٢)
 سحكت وجوه الشرهات ولم يرل
 وجه الحقيقة في الأنام عوسساً^(٢٣)

(١٩) الحرع (بفتحين) مصدر حرع ع لم يصر على ما نزل به وأظهر
 الحرى . وحرع عليه : انشق عليه . أمحتم (بضمه الفاعل) الذي
 ينظر في الحوم بحسب مواقفها وسيرها ، ويستطلع من ذلك أحوال
 الكون . الريحى بكسر فسكون بكسر : نجم ، وقيل أنه كوكب
 المنرى .

(٢٠) يحيى أثمره (ض) : تدولها من شحرتها . التاء (بفتحين) : المدح .
 والوقف بالحر : يقطع (ض) : يسمي يحيى . وقطف الشيء أحده
 سرعة وحفظه . أسعدس : مصدر قدسه . طهره ، وبارك عليه .

(٢١) أوخشوه : حموه بسوحش صيد يستس . واستوحش الرحن : وحده
 الوحشه (بفتح فسكون) الخلوة ، وانحوص منها : والانقطاع ، وبعد
 الغلوب عن المودات . القعر : بفتح فسكون : من كل شيء عمقه ونهايه
 أسفله . والبناء ظرفية بمعنى في : لانس . بفتح فكرا . الخواص ، وكل
 مانوس به .

(٢٢) معجماً (بضمه المفعول) : وفحطه . آله ابلاماً شديداً . متعوساً : اسم
 مفعول . وعس فلان ع : ف هك ، وأنكب على وجهه فحش وسقط ،
 صفاً أشتش . وخذ في كلامهم : منحوس متعوس .

(٢٣) الشرهات (بضم أساء وشديد الراء) : أصل مصابها الطرق البصار
 تشعبت عن الحادة ، ثم استعيرت بباطن ، والمفعول الحالي من الجمع .
 وعس فلان : من قطب وجهه بأن جمع خد ما بين عبيه وحلته خبسه
 وتخبهم فهو عاس وعوس .

إلى الدكتور طه حسين

أيك « طه حسين » بعض أسئلة

صدري يحش بها بعض الأحياء^(١)

فأناك يوم في « مصر » أحل فتى

يُضَيّ بشـرح لما يحفى وثيق^(٢)

أني أحييتك هل تُعـيد حليتك

بـلغة متفـاء من رياحين^(٣)

وأعـني باحترام نـصو مجـلسكم

ومن بعضكم من العـزّ الأيمن^(٤)

* * *

قصيدة « إلى الدكتور طه حسين »

✻ أرسل شاعراً بهذه القصيدة إلى الدكتور طه حسين سنة ١٩٣٦ بعد هجرته من مصر (تراجم قصيدة « نحية مصر » في سبيل الوحدة » في السياسيات) .

١) أيك اسم فعل أمر بمعنى حذ . يحش (ص) . بهيج وبرحر . الإحياء (بصحتي . جمع الأحياء (جمع الحين) وهو وقت مهم يصلح لجميع الأمـال هدب أو مصرت .

٢) أعني (متحدثي) : السـحـي الكرم ذو السـحـد . وأصل معـد الشـاب الحـدث . أحـل : أعظم . يعنى : عالـمـاء المعـهول (. هـم و سـمـس . أبـن : مصدر يشـئ . أوضحه .

٣) مستد (بصعة المفعول) . مختارة .

٤) العـز : ضم براء مشددة (جمع الأعز : الأئـص . والعـرة : مدح في جبهه افـرس . الميامي : جمع البحور : المبارك .

ما من شيء إذا اهتز السور بها
 يكون الحزن فيها بعض ملوس^(٥)
 قرب صوت ماء رُحْت مُتَعًا
 في السور به ثبات محروس^(٦)
 وء ثم كفتوه ، والديبا تَصَرُّ بها
 نَسْرَمِي بِأَعْيَابِهَا وَتَسْجِي^(٧)

* * *

وكم نظرت الى شيء هينجي
 وكم صرت ابيه وهو يسسني^(٨)
 كأنما عالم اليهود ساعة
 حالاته حانة في الفس تـسـروني^(٩)

٥. قال : حال درنا ومعنى السور (عصيين : مصدر سرتة ن) ، أعجبه وأمرجه ، واهتز : تحركت ، الملوس : مصدر لوس الشيء ظهر فيه انور ، ولوس فلان شيء : حملة دا لوس ، فافعل لازم متعد ،
٦. رب حرف جر ، وهو ها للعلل ، معناه يصيحه بعض واسمته آثاره وهيجه ، الإنان جمع الآله (بفتح فون مشددة) : مصدر صبح للمرء ، وإن المريض (ص) : تآوه وصوت للالم ،
٧. تسرنيها (باساء للمجهول) ، شحاه (ن) وانحاه ، آخره وأمرجه ، والحزن مراد الشاعر ،
٨. كم حزنه بمعنى نشر هنجي (ثاري ، سلسلي : مصارع اسلاي جعلني أسلو ، وسلا الهم (ن) : سبه ودخل عن ذكره ،
٩. المشهود : النذور ، المعائن ، تعروني (ربا : تصبيني ،

إذا فرجت قصوت الدثي يضحكي

وان حزنت قصوت الديك يكي

وسئل محافظ مصر عن حديثه

تقرر عن أبوس أم عن رباحين^(١٠)

وقد مشيت بها جذلان متهجاً

وقد مشيت بها مشي الرهاين^(١١)

وقد نظرت إليها وهي فاتني

وقد نظرت إليها غير مقنون^(١٢)

وقد تحلت لسي من محاسنها

براعة القوم في عرس الساتين^(١٣)

(١٠) الأبوس : مفتوح مسكون قصم : جمع النؤس : المشقة والمذاب و يقرر .

وتقرر عنها : تنكشف . وأصل مصرى امتر فلا : أنسى وبدن لايده .

(١١) جذل : عرج ، فهو جذلان . منهجا (بصيغه الفاعل) . وانتهج به :

أملاً سروراً ومرحاً به . الرهاين (بفتحين) : جمع الرهاين : قصم

مسكون ، بأعساره مفرداً) . المحند في صومعه من الصاري .

(١٢) متنته (ص) : ولتهته ، وحيتوته ، وأذهبت عقله .

(١٣) تحلب : انكشف . وطهرت ، المحاسن (بفتحتين) : جمع الحسن على غير

القياس ، الراعة (بفتحين) : فاعل تجلت ، مصغر برع الرجل كـ

فان أصحابه وبطرائده .

ما أس لا أس : حلواناً ، ومرصداً
 و : آل عزامها ، شسم : العرائين (١٤)
 قد كنت من غلّواتي حين جئت بها
 كالطير يروح في فيح الميادين (١٥)
 من بساطها قد كس مبهجاً
 أم من خلّو رباهما من تحاسين (١٦)
 كآسي كنت مسحوباً نصرت بها
 لما أثبت طليقاً غير مسجون
 * * *

هذي خواطر قللاً كنت أهملها
 واليوم ان هي عثت فهي تعيي (١٧)

- ١٤ ما أس : مصارع محروم : ما : ولا أس الحرم لأنه حواء اشرف .
 وأص : أس شينا من الاشياء لا أس . المرصد : موضع المرصد .
 اراد : الموضع الذي تعش فيه حركات الكواكب ، وتسبح فيه أنوار .
 وهو في حلوان (نصم فسكون) : بلدي مصر . أشم : نصم نصم
 مشددة : جمع الأشم . المربع . العرائين : بفتحين : جمع العرين
 ما صلب من عظم الأنف حيث يكون الشم . وشم : العرائين . أعز : بآء
 ١٥ : لمواء (نصم نصم) . وغواء : الشداف : أوله رشاشه وحده . حال :
 : طاف . الطرف : كسر فسكون . انكرو : من أحسن . يروح :
 يشد فرجه وساقه حتى حاور العذر . انصح : نكسر فسكون : جمع
 الأنصح . الواسع . الميادين : بفتحين . جمع أمدا : فصح من الأرض
 متسمة معدة لساق الحبل ولحمها وثرونها .
 ١٦ : أربا : نصم نصم . جمع الربوة . ما ارتفع من الأرض . وحواف : نصم
 عوا : مشددة : فراغها . التحاسين : بفتحين : : الاشياء الحسنة
 و : سرائين .
 ١٧ : احوطر : ما يحطر بالليل من : أو رأى أو معنى . هملها . مصدرة
 أهملها . تركها . عث : (ث - ص) : ظهرت وعرضت . نفسي : ص
 تشعني وتهمني .

مِنْ خَوَاطِرِ الْمَاضِي

نَعُوذُ أَتَشَادِي الْفَرِيضَ امْهَذِبَا

وَنَزَعْتَ نَفْسِي فِيهِ أَنْ أَتَكْذِبَا^(١)

وَمِنْ أَجَلٍ حَتَّى لِلْحَقِيقَةِ لَمْ أَكُنْ

مَعَ الزَّمَنِ الْعَاوِي إِذَا مَا تَقَلَّبَا^(٢)

وَمِنْ أَجَلٍ جَهْدِي فِي اسْتِقَامَةِ مَطْفِي

أَبَيَّتْ لِرَأْيِي أَنْ يَكُونُ مَذْمُوبَا^(٣)

قصيدة « من خواطر الماضي »

❖ هو الأستاذ محمد كرد علي رئيس اجمع العلمي بدمشق .

١ الإشاد : مصدر أشاد الشعر فلا : فراه عبيه ر معاه صوته . القريض : بفتح فكسر : الشعر . معين بمعنى معقول ، وسمى قريضاً لأنه اقتطع من الكلام . المذهب (بضم الميم) صفة يعرض . وهذب الشعر : ربه وحنه مما يشبهه عند السقاء . ولعمري : صبره عادة له . والعادة : كل ما اعتاده الإنسان حتى صار بعبه من غير جهد . وسميت عادة لأن صاحبها يعاودها . وتكذب : تكلف الكذب . وراه بعبه عنه : يحاها وباعدها .

٢ العاوي : صفة للرغم . وعوى فلا : من : أمس في الضلال ، وانهمك في الجهل . وتقلب : تحول من وجهه ، وتقلب ، وتغير .

(٣) الجهد (بضم الجيم) يكون : اتوسع وبقده . المطلق بفتح فسكون فكسر : الكلام . وأبى الشيء (ف - ب - من) كرهه ولم يرضه . الرأي (بفتح فسكون) : ما ارتآه الإنسان واعتداه . المذهب بضمه المعقول : المنزوع . وديت فلا : تردد بين أمرين أو رخصين لا تثبت صحبه لواحد منهما . وقد دم امرأت الماعين في قوه : « مدبدين بين ذك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء » .

وسافرت في البلدان طَوْرًا مَشْرِقًا
أرود الملا فيها ، وطورًا مغربًا ؛

وصاحبت من عرب وعجم أفاضلاً
بهم كنت في شتى المواطن مُعجِبًا^(٥)

فلم أر في عـرب وعجم لقيتهم
« ككرد علي » في الرحال مهذبًا^(٦)

هو العالم البحر الذي كنت مفرماً
نأداه مد أشسة واصلاً^(٧)

٤ طوراً (يفتح مسكون) مرة ، وثارة ، المشرق (بصيغة الفاعل) ، وشرق
أرحس سار نحو الشرق ، الملا (بضم ففتح) : الرغبة والشر ،
وراده (ن) : طلبه ، والمغرب (بصيغة الفاعل) ، ومغرب : سار نحو
المغرب ، وقد قيل « سار بين مشرق ومغرب » .

٥ العرب والعجم (كلاهما بضم مسكون) : العرب والعجم ، شتى (بفتح
وات ، مشددة) : محسنة ، معجاً (بصيغة المفعول) ، واعجب بأشيء
(بالبناء للمجهول) : عجب منه وسر .

٦ مهذب (بصيغة المفعول) ، وعذبه : طهر أخلاقه ، ورأه تربية صالحه
حبه من استوائب ، لقهم (ع) : صادفهم ، ورأهم واستعملهم .

٧ البحر (يفتح الحاء وكسر ها ، وسكون الباء) ، العالم ، أو الصانع من
العماء ، المعرم (بصيغة المفعول) ، واغرم بالشئ (بأساء للمجهول) :
أولع به ، مد (بضم مسكون) ، ومسي على الضم) : هنا حرف جر بمعنى
« من » ، التشبيه (يفتح فكسر) : التشباه ، الصب بكسر ففتح
الصفير والحدائة .

قد كان في « مصر » صبرير برأعه

يؤاسي بانممع العَصَ مطرباً^(٨)

وكم كنت في الآداب والصلح كاشفاً

« بمقتبس » من نوره ما تحجباً^(٩)

إلى أن أنار « الثمام » بالعلم عذب

مجمع أمسي الرئيس المرتباً^(١٠)

(٨) الصبرير (فتح فكري) : اصون ، وإبراع (فتح) : القلم ، واصل معناه : العصب ، لأن الأقلام كانت تتحد من العصب . وصبرير القلم : صوته عند الكتابة به . يؤاسي : وآسه صدّ أوحشه ، ولاطفه وترفق به . الممتع (بصيغة المفعول) : وامتع بالشيء (باساء للمعلوم) : دام له ما يستمدّه منه ، من الاسماع واسرور يمكنه . العَصَ (فتح العين وتشديد الصاد) : انطري الدمر . والممتع وأعض صفتان لموصوف محدوف أي بالادب الممتع العَصَ ، ومطرباً حل من الموصوف المحدوف . واطربه : حمّله على الطرب ، وحمّله بطرب .

(٩) المقس (بصيغة المفعول) : وتبس النار : أحدها قسا ، والقس (بفتح) : شعلة نار تؤخذ من معقّم النار . واتس من الور : أحده ضوءاً .

يقول شاعراً : أنه « يشير بهذا البيت والذي قبله إلى الأيام التي كان فيها الاساد محمد كرد علي يشير بمصر محنته المفسس ، وحررت في حريدة (الوند) قبل اعلان الدستور العثماني ، وكان إذ ذاك « يرأسه بشمره فيشره له في المقتبس أو المؤيد ، ولما ذهب إلى الآساسة بعد اعلان الدستور هاج على دمشق وكان الاستاذ كرد علي قد عاد إليها من مصر فتلاقيا هناك » .

كاشفاً : خير كان . وكشف الشيء (ص) : أظهره ورفع عنه ما يواريه ويعطيه . لاحتب : نشر .

(١٠) المرتب (بصيغة المفعول) : ورثته : أئنته وأقره .

اذا وجدت العلم تنّت فلا ترى
 سواك اليها يا محمد « شهر بها »^{١١}
 قدمت لأهل العلم بالعلم ماصاً
 ولا زلت في أفق ارثائه كوكب^{١٢}

١١) المعجمات (مصنفه العمول) . و اراد بصحبات العلم مسائله المعجمة .
 ندر اعجم الكلام ذهب به الى المعجمة . عتب ر . ص عرصب
 وظهرت امامه . اراد ان عوامس العلم اذا عرصب فلا يكتشفها ، ولا
 يعرفها احد غيرك .

١٢) الاق (بضم فسكون ، وصمتين) الحاجة ، ومنتهى ما تراه العين من
 الارض كما انما اتتته علمه بالسما .

آل الجميل

آل الجميل سرور كل حزين
كف اليتيم ، ومدجاً المسكين^(١)
تدو لهم سرّوات كل قينة
وتهايم آسساد كل هزين^(٢)
وذا تماحكت الخصوم فلبسهم
يدع الحصصيم مجدّع الحزين^(٣)

قصيدة «آل الجميل»

(*) كتبها سنة ١٩٢٢ عندما أرمع السر الى الاستدانة لزيارة لوجه هناك ، وكان ، يومئذ ، يشغل وظيفة « نائب رئيس لجنة الترحمة والتأليف » بورابة المعارف ، فحاول أن يتسلف روائب من به من احازة لبسنيين بها عن تدليل عقبات السر فلم يوفق له اراد . (تراجع قصيدة الدهر والحقيقة) ،
آل الرجل : اهله وعياله .

(١) الكهف (بفتح فكور) : البيت المقفور في الجبل ، وهو أوسع من الفارة . هذا أصل معناه ، والكهف الملعا ، يدن : هو كهف قومه ، والملاحا (بفتح فسكور) : المقل والملاذ والحصر . المسكين (بكسر فسكور فكسر) : من لا شيء له ، وقيل : من له ما لا يكفيه ، وقيل : من أسكنه العمر ، أي قتل حركته .

٢ تدو ان ، تحضض وتدل ، سرّوات ، بصحنيين . وسرّوات القوم : ساداتهم ورؤساؤهم ؛ وهو اسم جمع من السري ؛ وقيل جمع سري وهو من الحموع النادرة . تنهايم (ع) . تحدهم وتمظيهم ، وتحافهم وتثقيهم وتحدرهم . الأساد : جمع الأسد . الحزين (بفتح فكسر) مأوى الأسد وبحوه من السباع .

(٣) تماحكت الخصوم : تلاحقت وتحاصمت أساس (بفتح فسكور) ، العوة ، والسدة في الحرب . الحصصيم : بفتح فكسر : امخاصم . وخاصمه : حادله وبازعه . مجدّع : تصبغه افعال . وحداّعه بمعنى حذّعه . قطع انعه . والعربيين (بكسر فسكور فكسر) : لاف ، او ما حلب من مظهره . وجدع العربيين كناية عن انهز والادلال .

وإذا تلوّث الحياء بخزينة
فجاءهم أنقى من السـرير^(٤)

عزّت بهم ، واز السلام ، فهم بها
أركان عيزة كالجمال مكن^(٥)

فإذا تقطعت المنى بك فاعنصم
منهم بجبل في الرجاء متين^(٦)

تفاخر الأخرى بفضل دفينهم
كفأخر الدنيا ، بفخر الدين^(٧)

(٤) الحرية (بكر الحياء وفتحها ، وسكون الزاي) : الحصلة التي يحرق بها
الإنسان . وحوي فلان (ع) : وقع في بلية عدل . وهار . الجاء (بكر
فتح) : جمع الحية (بفتح فسكون) : وهي مستوى ما بين الحاجين
إلى السامية . وتلوّث الجاء بخربة : تلطخت بها . أنقى : اسم تفضيل .
وفي الشيء (ع) : نظف وحسن وحلّص . السرير (بكر فسكون) :
ورد أبيض مطري قوي الرائحة .

(٥) عزّت (ض) : قويت وبرئت من الدل . ومصدره العز (بكر العين وتشديد
الزاي) . الأركان : جمع الركن : وهو أحد الجوانب التي يستند إليها
الشيء ويقوم بها . مكن (بفتح فكسر) : صفة لـ « عل » . ومكن فلان
عند الناس (ك) : عظم عددهم وارتفع ، وصار ذا قدر ومبرة فهو مكن .

(٦) إلى (بضم ففتح) : جمع إليه (بضم فسكون) : الغية ، والمراد
وما يتصاه المنى . وتقطعت إلى : تعرقت ، وانقطعت السبل للوصول
إليها . اعتصم : عمل أمر . واعتصم به : امتنع به ولجأ إليه . الرجاء
(بفتح هين) : الأمل . متين (بفتح فكسر) : قوي شديد ؛ وهو صفة
لـ « حل » .

(٧) الأخرى والديا . صفتان لموصوفين محذوفين أي الدار الأخرى والدار
الدنيا . وتفاخرت الداران محرت أحدهما على الثانية . الدفين (بفتح
فكسر) : المدفون . فعيل بمعنى مفعول ؛ أي الميت .

ذلك الذي محمد الجندود بمجسده

قد تريد تمكيناً على تمكين^(٨)

ار ابن عيسى ، ابن الهمام ، محمد ،

لأجل جعل بالشاء قمين^(٩)

يا ابن الأكارم قد دعوتك ظمناً

ظيماً الحياة فجند بما يروني^(١٠)

وأنا الليل بحاجة تدري بها

وأظن فضلك ناجماً يشفي^(١١)

قد عاقي الأملاق من سـفري الى

من طال متليجاً اليه حنيني^(١٢)

(٨) الجند (فتح مكيون) : العز والرفعة ، والسل والشرف ، والمكسار الماثورة عن الآباء . يريد (بالشاء للمجهول) وراد الشيء (من) : نمنا وكثر . وراده علما : حمله يريد : فاعمل لأرم متعد . التمكين : مصلح ممكنه من الشيء : جعل له عليه سلطانا وقدره .

(٩) الهمام : بضم ففتح : السيد الشجاع السحي . أجل : (اسم تفضيل) : أعظم . السحل (بفتح فسكون) : الولد . الشاء (بفتح حني) : المدح والوصف بالحير . العمين : العديبر والحليق وربما ومضى .

(١٠) الإكارم : جمع الأكرم (اسم تفضيل) وكرم فلاں (ث) : أعطى بسهولة ، وصد لؤم . دعوتك : استغثتك ، ظامناً حال من فاعل دعوتك . انظم (تكسر فسكون) : الاسم من ظمى (ع) : عطش أشد العطش . حد : نص أمر . وحاد الرجل (ن) : تكرم . يروني . يقال : أرواه : حمسه يروي . وروي فلاں من الماء ونحوه (ع) : شرب وشبع .

(١١) العليل : المرص وربما ومضى . الفصل (بفتح فسكون) : الإحصاء ابتداء بلا طه . وشبع الشيء (ف) : بعم وطهر اثره فهو ناحج . وشده (من) : أبراه من مرضه وعافاه .

(١٢) عاقي عن أسفر (ن) : شمه عنه ، ومعه منه ، وحسه ، وصرفه . الأملاق (تكسر فسكون) : العقر . مضر امق فلاں : أعق ما عده حتى انتقر . متليجاً (بضم الفاعل) : حال من حنيني فاعل طال . والحنين (بفتح فكسر) : الشوق . واعتليج : التظلم .

وأنا المشوق وأنت من شائقهم
بقر « العذيب » ولا مها « يشرين » (١٣)

لكن قلبي لا يزال يشوقه
ظني أقام بدار « قسطنطين » (١٤)

فأرشي جاحي كي أطير ريشه
فيكون ظني في نكدك يقيني (١٥)

واعذر فاني بالحقيقة لم أبج
إلا إليك وأنت خير قطير (١٦)

اني اذا آوى إليك فأنسا
آوى الى ركن أشهد ركني (١٧)

(١٣) شاقه الحب (ر) : هاحه ؛ فالحب شائق وهو مشوق . أعبديب
(بالنصير) : ماء لسي تميم . المها : جمع الهامة (كلاهما يفتحان
المرأة الوحشية ؛ شبه بها المرأة في سمها ، وجمالها ، وحسن عيها ،
يرين (يفتح فسكون فكرر) . موضع ذو رمل يحلأه الأحساء .

(١٤) نصي (يفتح فسكون) : العرال .

(١٥) أرش . فعل أمر . وأرشي جاحي : است به الريش . وهو كذبه عن
الإعانة دما . الظن : مصدر ظن (ر) : اعتد بصير يمسح . ندي
(يفتحان) الحود والسحاب . اليقين (يفتح فكرر) : أعلم اندي لا شك
فيه . وظني اسم بكون وحرة يقيني .

١٦ أبج (ر) بالحصة : لم أظهرها . حير اسم تعصيل . العطين (يفتح
فكرر) : ذو اعطة (فكرر فسكون) وهي الحديق والعهم ، وحسونة
سعداد الدهر لأدراك ما برد عليه .

(١٧) آوى : فعل مضارع . وآوى المكان واله (ص) : برله . أشد (اسم
تعصيل ، وكرر شديد . هوى وثيق . الركن (يفتح فكرر) : حجر
العالي الأركان . ودخل ركن أي وزي . وأشد وركن صفت
لـ « ركن » .

التناء المخلد

لَا أَبْلِسُوا عَنِّي وَصِبَالَةَ مَشِيد

أَيَا الْبَاحِدِ الْبَحِيلِ الْبَحِيلِ « محمد »^(١)

رِسَالَةَ مَنْ لَا يُنْشِدُ الشَّعْرَ مَدْحاً

بِهِ النَّاسُ إِلَّا شَاكِرًا غَيْرَ مُنْجِدٍ^(٢)

أَلَا يَا ابْنَ « عَيْسَى » ابْنَ الْهَمَامِ « مُحَمَّد »

وَأَكْرَمَ مَنْ يُسَمَّى لِأَكْسَرَمِ مَحْنِدٍ^(٣)

سَاقِرْدَسَ فِي شُكْرِي لَيْتَ الشُّبَّعَ هَدَا

وَأَرْسَلَهُ نَوْرًا بِهَ النَّاسَ تَهْتَدِي^(٤)

قصيدة ((التناء المخلد))

★ نظم شاعرياً هذه القصيدة في ١٨ آذار ١٩٤٢ بحاطب بها مخبري حمير . تراجم قصيدة « آل الحمير » ومعطاه « آل فحري الجميل » .

اشياء (بفتح) : المدح ، والوصف بالخير . ابخلد (بضم) : بضميمة المفعول ، الفائم ، الباقي .

١) مشد (بضم) : بضميمة الفاعل ، . وشهد اشعر : قراه رافعا به صوته . محمد الرجل (ر) : كان ذا مجد ؛ فهو باحد ، الحل (بفتح) : يكون (بفتح) . الولد . الحب (بفتح) : بفتح فكر . وبحب (بفتح) : بفتح حسنه وحيد في نظره أو قوله ؛ فهو بحب . وسحب (بفتح) : بفتح صفاء لـ « الماحد » ومحمد بدل منه .

٢) غير محمد (بضم) : بضميمة الفاعل . واحتداه : ساه . وطلب حدواه (بفتح) : بفتح فكون . عطيته .

٣) الهمام (بضم) : بفتح فتح . السيد اشجعاح : سحي . رعى (بالياء) : المحبول . وماء (بفتح) : بفتح بالانساب اليه . المجد : بفتح فكون مكسر : الاصل . فقال : انه لكرم المجتهد . وهو في محنته صدق .

٤) فرض الشعر (بفتح) : بفتح . تهتدي . يسرشد . وهو متابع هداة الى الطريق والطريق (بفتح) : بفتح . وعرفه به .

أَقْبَدَهُ بِالْـدَحِّ ، وَالْمَدْحِ مُطْلَقٌ

وَأُطْلِقَ فِيهِ الْحَمْدُ غَيْرَ مَقْبُودٍ^(٥)

أَرْجَعَ فِي الْأَشْهَادِ أُنْعَمَ أَحْنَاهُ

صَوْتٌ كَصَوْتِ اللَّيْلِ الْتَمَرُ^(٦)

وَأَحْمَلَهُ شِعْراً إِذَا مَا تَمُوتُ يَدَاتِ

قَوَائِمِهِ يَوْمَ أَسْكَنْتَ كُلَّ مَشَدٍّ^(٧)

عَلَيْكَ بِهِ أَتْنِي شِعْراً مَخْلُداً

وَمِثْلَكَ هَذَا لَنَا لَحْنُ^(٨)

وَقَعَتْ مِنَ الْعُلَيَاءِ فِي خَيْرٍ مَوْقِفٌ

وَشَوَّهَتْ بِالْأَحْسَانِ فِي خَيْرٍ مَشْهَدٌ^(٩)

(٥) أَيْ الْمَدْحُ ، عَمِمَهُ وَبِمِ يَفِيدُهُ شَرْطٌ ، الْحَمْدُ (يَنْحُ فَيَكُونُ) ، الْمَدْحُ وَالْثَنَاءُ بِالْحَمِيلِ .

(٦) رَجَعَ الرَّحْلُ : رَدَدَ صَوْتَهُ فِي قِرَاءَةِ أَوْ إِدَاةٍ أَوْ غِيَاءٍ ، الْإِنْعَامُ (يَنْحُ) فَيَكُونُ (يَكُونُ) ، جَمْعُ الْمَعْمِ : اسْتَطْرَبَ فِي أَسْمَاءٍ ، اللَّحْنُ (يَنْحُ) فَيَكُونُ ، الصَّوْتُ الْمَوْجِيءُ لِمَوْصُوعٍ بِأَعْيُنِهِ أَمْرٌ ، بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ ، وَتَعَرُّدُ اللَّحْنِ : رَفَعَ صَوْتَهُ بِعَائِلِهِ وَهَرَبَ .

(٧) الْعَوَائِي : هِيَ بِمَعْنَى الْفَصَائِدِ ، تَبَوَّشَتْ : نَأَى لِلْمَحْبُورِ ، وَتَمَاشَدُوا : الْإِشْغَارُ : أَشْدَّهَا بِعَصَمِهِمْ بِمَضَا .

(٨) أَتْنِي : مَضَارِعُ أَتْنِي عَمَهُ : مَدَحُهُ وَوَصَفُهُ بِالْخَيْرِ ، وَمِثْلَكَ أَهْلُ شِعْراً مُسْتَحَقٌّ لَهُ .

(٩) الْعُلَيَاءُ (يَنْحُ) فَيَكُونُ ، كُلُّ مَنْ مَرَّتْهُ مَشْرِفٌ ، وَالْمَرَّةُ الْعَالِيَةُ ، وَالشَّرَفُ ، شَوَّهَتْ : نَأَى بِمَحْبُورٍ ، وَشَاهَدَهُ : عَاشَهُ ، وَرَأَى ، الْإِحْسَانُ (يَكْرُ) فَيَكُونُ ، مَصْدَرُ أَحْسَى أَرْجَلَ ، فَعَلِي مَا هُوَ حَسَنٌ .

وحدثت محمداً غير بال وإنما
بمسالك رادت حدة الشجدة

* * *

نفسه في العينة أصبك مصماً
يا لك في الأنعام من متقيد^(١١)
على حين قد أنسى الرجال زمانهم
ذويهم ومن يختصهم بالتودد^(١٢)
ومد أحابيل انعطيفة بينهم
واقدم للثر في كل مرصد^(١٣)

(١٠) المجد : العز والرفعة وأسل والشرف ، والمكارم الماثورة من الآباء . البالي :
الذي أدركه السى (بكسر مفتوح) : القدم والقرب الى الغاء . الجودة
(بكسر فداں مشددة) : صد البلى . المسمى : مصدر مبني بمعنى
السمي ، والمسلك والتصرف .

(١١) تفقده : تطلبه مد عينه . أصبك (بفتح فسكون) : الصيق من كل شيء .
ينوي به المدكر والمؤنث . مصماً (بصيغة الفاعل) . واعم عيبه
شيء اعطاه آباءه . يا لك : اللام للتعجب . الأنعام : المطاء : مصدر
اعمه ناسحة : أحسن وأوصلها إليه .

(١٢) على : بمعنى في . زمانهم : فاعل أنسى الرجال ذويهم . حميم يسويهم ،
وحملهم على سبائهم ؛ فالرجال مفعول أول ، وذويهم مفعول ثان .
يختصهم بحارهم وبصطعهم . التودد : مصدر تودد إليه : تحببه .

(١٣) الأحابيل : جمع الاحولة (بضم فسكون بضم) : المصيدة . انعطيفة
: بفتح فكسر . . البحار والصيد . وترك الأحبار الى الأهل والأدرب .
اقدمهم : جعلهم يقدون ، وحملهم على القعود . وفاعل كل من مد واقدم
صمير يعود الى « زمانهم » في البيت السابق . المرصد : مكان برصد
والإرتباب . والرصد (مفتحتين) : مصدر رصده (ر) . رقه .

وَأَتَى عِلَاءٌ فِي أَمْنِهِ فَاحْشَ

يُرْجَحُ بِهِ دُو الْأَحْكَارِ وَمَصْدِي^(١٤)

وَأُشْرِبُهُمْ حَبَّ الْأَعْنَى مُشْدَوًّا

وَهُمْ بَيْنَ مَعْدُوَّةٍ عَلَيْهِ وَمُعْدَا^(١٥)

وَزَادَ بَأْسَ قِلَافَتِ عَلَيْهِمْ حَكُومَةً

تَسُوسُ رَعَايَاهَا بِعُفٍّ مُشْدَوًّا^(١٦)

فِي كُلِّ يَوْمٍ تُرْهِقُ الْقُصُومَ ذِلَّةً

وَيُرْسُو بِصَوْتِ أَسْوَدٍ أَشْهَدًا^(١٧)

(١٤) الْمَلَاءُ : مصدر علا البحر (ر) : زاد وأرلح . وأعلاه . حمته هابيا

وإمل أعنى ضمير يعود إلى رماهم . فاحشا : سعه علاه . وأفاحش

الكثير . وكل شيء جاور أحد فهو فاحش . راح بها . جاء وذهب في

أرواح أي في العنى . وقد يستعمل ضمير في أي وقت من ليل أو نهار .

الأحكار . مصدر أحكر العمام : حممه واحه أسطارا لعلائه ليمرد

بصرف به . مصدي : بكر . وبني عدوة : بكر . وهي الوقت ما بين

المجر وظلوع الشمس .

(١٥) الأعنى : مصدر ناعصوا . أعنى بعضهم بعضا أي معه وكرهه .

وسد محذوا . وأشربهم : سدهم . وأشربهم حبب الأعنى : خلطه

بهم . وفعل أشربهم ضمير يعود إلى رماهم . أعندوا . هنا بمعنى صاروا

معدو عليه . (اسم مفعول) وعدا عنه (ر) : صمه . أمصدي : أنصروا .

١٦ الرعا : أيقظين . جمع الرعة . عامة الناس . تسوسهم (ر) : تولى

رؤسهم وقيادتهم . وتدير أمرهم . الصف : ضم مسكون : أنه

والقصوة . وعد الرق . المدد : يصعب المفعول . وشدده . مؤ

واحكمه .

(١٧) الدله بكر علام مشدده . مصدر دل (ر) : صعب وهن . وأرهمهم

دبه : حملتهم أياها . وكلهم حملها . ترعوا : تصوب وتصيح .

(بصيغة الفاعل) . وأوعده : تهدده . وحوته .

وَلَمْ يَحْطَ مِنْهُمْ عِنْدَهَا بِوَحَامَةٍ
 سِوَى خَلَامٍ لِلْأَجْنِيِّ مَسْدٌ (١٨)
 يُلَاقِي بَنِي أَوْطَانِهِمْ وَرِثَاؤَهَا
 بِوَحْدٍ عِبُوسٍ شَامِخٍ الْأَفْ أَمِيدٌ (١٩)
 وَهُمْ حَيْثُ قَامَ «الْإِنْكِلِيزِي» بَيْنَهُمْ
 تَكُونُ نَوَاصِيهِمْ نَوَاصِي سُبُجْدٌ (٢٠)
 دَعَاهُمْ وَمَا هُمْ فِيهِ مِنْ عُتْحَتَيْنِ
 مُقِيمِينَ مِنْهَا فِي طِيفَرٍ مُدَدٌ (٢١)
 فَمَا هُمْ سِوَى الْمُسَدِّ لَكِنْ تَعَمَّلُوا
 مِنَ الذَّلِيلِ مَا عَانُوا بِهِ عَيْشَ مَيْدٍ (٢٢)

(١٨) الوحامة ، بفتحين : القدر ، والرثة ، والشرف . ويحظى بها (ع) :
 يباها . المعيد بصيغة المفعول : اتحدت عددا ، وذلك حتى عمل عمل
 أنصيد .

(١٩) وريثاؤها فاعل يلاقي . العيوس افتح فمهم : الكثير العيوس ، بصمتين :
 مصدر عيس فلان (غير) : قطب وجهه أي جمع حله ما بين عينيه وحلده
 جهته وتجههم . شامخ الأف : راعيه تكبرا ومز ٢ . الأصيد (يفتح
 فسكون ففتح) : الرجل المنكر الزهو بنفسه .

(٢٠) حيث : ظرف مكان منفي على الضم . النواصي (بفتحين) : جميع
 الناصية : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس . السجد (بضم فحيم
 مشددة) : جمع الساحد . وسجد (ا) : حصع وانحى ، ووضع جهته
 على الأرض .

(٢١) دعاهم : أتركهم العجيبة (بضم فسكون فضم) : الكسر وانحناء .
 والجهل والحقق : مقيمين (بصيغة الفاعل) . وأقام في المكان : سقاه
 واتحدده وط . الأطراف (بكسر ففتح) : البيت من آدم « حدود مدبوغة »
 وهو من بيوت الأعراب وأهله الاعتناء . المجدد (بصيغة المفعول) : ومدده .
 بسطه وطوله : لاطاب .

(٢٢) المسدد (بضم فسكون) : جمع المسد . الدل (بضم فلام مشددة)
 مصدر ذل .

لَوْمْ عَيَّ وَهَو لَوْمْ مَسْرُودٌ

كَيْدٌ مَعْرُودٌ وَهَوٌ مَسْرُودٌ (٢٢)

وَهَلْ عَزَّ كَلْبُ الصَّيْدِ مَذْرَاحٌ سَاكِنٌ

كُنْكَى مَرْبِيهِ بِقَصْرِ مُشْدٍ (٢٣)

* * *

أَبَيْتَ عَلَيْهِمْ أَنْ أَخْوِضَ كَحَوْصِهِمْ

وَأَنْ أُتَحَلَّى مِثْلَهُمْ عَنْ تَحْجُودِي (٢٤)

مِلَادِمِ بَنِي وَارْتِدَيْتَ بِعَزَّتِي

وَمَا خَابَ مِنْ فِي الْعَيْشِ بِأَعَزِّ بَرْتَدِي (٢٥)

(٢٢) لَوْمْ (نضم مَكُون) . مصدر لَوْمْ فلان (ك) : كان ديه الاصل شحج
اليس مهبيا . ومذ كرم . المرود : نعيمة المعور . اسم المحدثي .
وسنام مسرود : سجين .

٢٤ عز : اي : صار عزيزا ؛ اي قوية برضا من الدل . مذ : انه مسكور .
صرف مصاف الى حصه نفسه . مشد : نعيمة المعور . وشيد الد :
ربعه واعلاه . اراد ان الكلب وان ساكن صاحبه في قصره اربيع
لا يخرج عن كونه كلبا .

(٢٥) ابنتا عليهم : امنحت واستنصيت . وايي الشيء : ما . كرهه
ولم يرحه . الخوص (فتح مَكُون) : مصدر خاص الماء (ن) : دخله
ومنى فيه . وهال خاص الامر وخاص الناطل . التحلى : انرك . التحد
مصدر بمحد تعظم وربما ومعنى . اراد انه امتنع وكره ان يخادهم في
اعمالهم . وان يتحرد عن كرامته وعرة نفسه .

(٢٦) لازم به : لم يفارقه . ارتدى . ليس . المرة (نكر فرأى مشددة)
الحمية والالعه . والقوة والعلية . امر مصدر عز : وحلاف الدل .

والموت حير من حياة لأهلها

معاش سادات وأنس أعمد^(٢٧)

«لا تس يا» فحسري ، أبائي فاني

صحة هذا الجامع التمدد^(٢٨)

(٢٧) اللام في قوله « والموت » لام الابتداء ؛ وهي مفتوحة . حير : أسهم
تفضيل ؛ أصله أحير وعد حدثت الهمزة لكثرة الاستعمال . المعاش
، بفتح حـ : جمع المعيشة : الحياة ، وما يعاش به من الطعام والمشرب .
الأنس (بفتح فسكون مضم) : جمع النفس . الأعمد (بفتح فسكون
مضم) : جمع العمدة .

(٢٨) الأناء (بكسر ففتح) : مصدر أبن الدل . الضحة : شاة ونحوها يصح
بها ؛ أي تدبج في عيد الأصحى . وجمع العرس براكه (ف) : عتا عن أمره
حتى علمه . التمدد (بصيغة الفاعل) وتمد : تفوسى واشتد . وتمد
في الأمر : بالغ ولم يخفف .

شكر ووداع

أعبرني لساناً أيها النمر للشكر
وان به تظن شكراً فلا كب من سمر^(١)

وحشي نور الشمس والسر كي أرى
سماء نور الشمس يشرق والدر^(٢)

وحش حول أرمار ارباص تطيب^(٣)
بها مثلها حياء امراني على ارمار^(٤)

قصيدة « شكر ووداع »

(*) لما سافر الرصافي الى الاستانة سنة ١٩٠٨ مكث في بيروت رهاء
خمسة عشر يوماً مصافحاً بين رجال العلم والادب . ولما أزمع السفر فسال
هذه القصيدة يودعهم بها ويشكرهم على ما لقي منهم من حفاوة .

(١) أمري . فعل امر . وإعارة الشيء : إعطاء إياه عارة ؛ وهي ما تعطيه
غيرك على أن يعيده اليك . الشكر (بضم مـ) : مصدر شكره ، وشكر
له . : أنى عليه ما أولاه من معروف . لم تطق : لم تقدر . وإفاق
الشيء . قدر عبه . من : حرف جر رائد . وأصل الكلام : فلا كنت
شعراً .

(٢) شروق . بضم ش . فعل . اشرف الشمس أي اصابت وسد شعاعها .
وشرفت ان : طلعت ، والسر معطوف على الشمس .

(٣) حم : فعل امر . وحول الارهار . أي في الجهات المحيطة بها . وحشام
حولها . : دار . الرصاص : جمع الرصاصه يوهي الارض محصورة بأنواع
النبات ، والحدائق . وأرض ذات عشب وماء . بطيخاً : معصور لاحت .
مصدر بطيخ بالظلم . معطر به وادته .

وَقُمْ فِي مَقَامِ الشُّكْرِ وَانْشُرْ لِهَوَاهِ

برأس عمود خُذَهُ مِنْ غُرَّةِ الْفَجْرِ^(٢).

فان : بيروت : حقوقاً حليّة

عليّ فذنب بها شعر حبس في الشكر^(٥)

فاني • بيروت • أقمت ليالي

وَوَيْلٌ لِّمَنِ أَهْبَسَ سِوَاهُنَ مِنْ هَمْرِي^(٦)

وَقَسَمْتُ أَيَّامًا إِنْ مَا ذَكَرْتَهُ

عَفَرْتُ اِدْنُوْبَ اِمَاضِيَّاتٍ مِّنَ الدَّهْرِ (٧)

لَسْ تَكُ فِي «بُخْدَاد» يَا دَهْرُ مُنِيًّا

عليّ يعني « بيروت » كم لك من عفو^(٨)

فرأت بها درس المكارم مَحْمُلاً

بکسل کیر الشمس دی حلقہ جبر (۹)

(١) التواء (بكر مفتوح) العزم ، وشراء : سبطه ، صد خفواه اراد بشي
لواء اشكر اعلايه واداعته . العزم بضم العين وتشديد الراء :
البياض . واعمل معناها بياض في جهة الفرس .

حليّة : عظيمة ورا ومغنى ؛ وهي صفة « حقوقا » . سب . فعل امر .
وباب منه (ن) قام مقامه .

(٦) الواو في « وربك » واو القسم . احسب ب : عدد

(٧) غفر الذنوب (خ) : سترها ومعا عفا .

٨١. كم 'حرية بمعنى كثير' العذر بضم فسكون مصدر عذره (ص) رفع عنه الذنب ، واليوم فيه ، وأوجب له العذر .

(٩) المتكاثم : جمع المكرمة (تفتح فسكون ، وصم الراء وتحتها) : فعل الكرم .
مفعلاً (نضبة المفعول) : حل . وأعجب بأشياء : دلالة للمجهول (:
عجب به وهو .

حكمت بها من باذح العر في الدرا
 ومن سرّوات القوم في أنجم زهر^(١٠)
 وداعاً وداعاً أيها القوم انسي
 مفارقكم لا عن صدود ولا هجر^(١١)
 لن أزي الترحال عنكم فان بي
 ابيكم لأشواقاً أحر من الجمر^(١٢)
 أودعكم والشوق بالصبر فانتك
 كفتك الملوك المستبدين بالأمر^(١٣)

(١٠) الباذح : العالي . العر : (بكسر العين وتشديد الراء) : مصدر عز الرجل
 (مى) . صار عريراً أي قوياً بريئاً من أهل . الدرا (بضم ففتح) . جمع
 الدروة (بضم الدال وكسر ها ، وسكون الراء) : أعلى الشيء . السروات
 (بثلاث فتحات) . وسروات القوم : ساداتهم ورؤساؤهم . الزهر (بضم
 فسكون) : جمع الأزهر والزهراء . والأنجم الزهر . المتلألئة المشرقة . وحرف
 الجر (من) لبيان الجسر . وقوله « باذح العز » صفة أصيغت إلى
 موضوعها . والاصل « المر الباذح » .

(١١) وداعاً (يفتحان) : منصوب من المصدرية . ووداعا الثانية توكيد .
 الصدود (بضمين) : مصدر صد عنه . ن . : أعرض عنه ومال . الهجر
 (يفتح فسكون) : مصدر هجره . ن . : تركه وأعرض عنه . وصد وصله .
 وهجر معطوفة على صدود .

(١٢) الترحال (يفتح فسكون) : مصدر رحل من البلد (هـ) : سار ومضى .
 وأزف الترحال (ع) : اقترب ودن . أحر : اسم تفصيل .

(١٣) يقال : فتك فلان فلان ن ، من : عطش به ، وعدر وقله على عطلة
 (اغتاله) . وقوله بالأمر متعلق بالمستبدين .

أَجْنِكُمْ قَلْبِي اعْتِرَافاً بِفَضْلِكُمْ
 وَأَنْكُرُ فِي يَوْمِ النَّوَى حِكْمَةَ الصَّبْرِ (١٤)
 وَلَا غَرَوَ أَنْ أَكْرِمَ الضَّعِيفَ شَيْعَةً
 تَوَارَثُوهَا عَنْ جُنُودِ لَكُمْ غُر (١٥)
 أَلَسْتُمْ مِنَ الْعَرَبِ الْأُولَى طَائِرَ صَيْتِهِمْ
 إِلَى حَيْثُ يَعْنِي حَصْبَهُ طَائِرُ النَّسْرِ (١٦)
 أَعَارِبٌ يَهَاصُونَ فِي طَلَبِ الْعَمَلِ
 عَطَارِيفَ سَنَاقُونَ فِي حَلْبَةِ الصَّخْرِ (١٧)

(١٤) اعترافاً : مفعول لأجله . مصدر اعترف بالشيء : أقر به . العصل (يفتح فسكون) : الاحسان بلا علة . الحكمة (يكثر فسكون) : الكلام الموافق للحق ، وصواب الأمر وسداده . والنوى (يفتحان) : البعد . أراد الفراق . وأنكر حكمة الصبر يوم النوى : جهل الصبر يوم فراقكم أي لم يصبر على مفارقتكم وبعادكم .

(١٥) لا غرو (يفتح فسكون) . لا عجب . الشيعة (يكثر فسكون) : الطيعة ، والخلق ، والعامة . توارثوها : ورثها بعضكم من بعض . وورث فلان المال من أبيه (و) : انتقل إليه بعد وفاته . المر (يضم الميم وتشديد الراء) : أنيس ، جمع الأمر . وأراد بالبيض السكرام ذوي الأخلاق العاضلة .

(١٦) العرب (يضم فسكون) : العرب . الأولى : اسم موصول ، أي الذين . أنصيت (يكثر فسكون) : الذكر الحسن الذي ينتشر بين الناس . السر يفتح فسكون . وطائر النسار . صفة أصيبت إلى موصوفها . أي السر الطائر ، وهو مجموعة من الكواكب ، وهما سرار : السر الوامع والسر الطائر .

(١٧) الأعراب (يفتحان) . جمع الأعراب (يفتح فسكون) سكان البادية . وأراد بالأعراب العرب مطلقاً . يهاصون . كثيرو الهوص ، جمع يهاص (حالمة يهاص) ، وهو الدؤوب على أن يسلك سبيل التقدم . ويهص بالأمر (ف) : قام له . ويهص إلى العدو . أسرع إلى ملاقاته . العسل (يضم يفتح) : الرعقة وأشرف . العطاريف . جمع العطريف (يكثر فسكون فكثر) . السيد السحي السرى الكريم . الحله (يفتح فسكون) : جبل تختص بسباق من كل أوب . انصحر (يفتح فسكون) : مصدر انصحر الرجل (ف) : ساهى بما له وما لقومه من مناقبه ومحاسن .

سأذكركم ذكر أحب حبيبه
وأشكركم شكر الجدوب ندى القطر (١٨)

ولا تحرموني من رضىكم لاسي
ايكم انكم ما حبيب لندو قطر

﴿١٨﴾ الجدوب (صمغ) - جمع الخشب (صمغ مسكون) انقطاع المطر ويسكن
الارض - الندى (مفتحة) - الخود والسحاء - القطر (صمغ مسكون)
المطر.

في المستشفى الملكي

«ملت « أباسعدون » منك ها ها

فخى منى نفى مقماً بمششفى^(١)

مدع عك طياً ها هنا نسيني

فهي اهد طلاً صامناً لك أن نضى^(٢)

أرى مجلس السواب أوحشت بهوه

وقد كاد من صمت تقشاه أن يحى^(٣)

قصيدة « في المستشفى الملكي »

عبد الرضاقي صديقه عبدالمجيد اشاوي في انباء مرسه : وقد طال مكته
في المستشفى الملكي ببغداد فاشده هذه الآيات .

(١) المكث (بثلاث الميم وسكون الكاف) : مصدر مكث (ن ، ك) : لك ،
وتوقف وانظر .

(٢) دع : اترك . استطب لدائه اي اسوصف اطبيب وسعوه في الادوية ايها
يصلح لدائه . الحد (يفتح لسكون) : المر وارفعة : والسل والشرف ،
والمكارم الماثورة عن الاناء . وصمن الشيء ع : كعله فهو ضامن . تشفى
(بالبناء للمجهول) : تبرأ من مرضك وتتعافى .

(٣) اسهو (يفتح فسكون) : البيت المقدم أمام البيوت . ويطلق الآن على
ما يسمى بـ « الصالون » في اسعاب الاحسبة ، وهو المراد به ها .
وأوحشت بهوه : جعلته يستوحش . واستوحش المكان : صار قهراً وحلاً
من الناس . واستوحش الرحمن صد اساس . الصمت (يفتح فسكون) :
مصدر صمت المتكلم (ن) سكت . واصل السكوت . وتعشنى الشيء
فلاناً : عطاه . نضى (ع) : ينص : أراد ينام .

بها هو مشتاق اسك مزور
 يكد اليك الشوق يسيرفه نسفا^(١)
 كان لم تداركه بوصل معجل
 تداعى به الحدران او ألق نسفا^(٢)
 يوما استظرفت « بغداد » مد جئت هـ هـ
 محسن فيها كب « ملوهم » حرفا^(٣)
 فكس لك في تلك المجالس بكسة
 تهتز بها الأداب من فرح عطفا^(٤)
 اذ أنت أوصلت الحديث « حاطبا »
 فينة أدن لا تقوط بها شفا^(٥)

- (١) مزور (بصيغة المفعول) . مضطرب . أشوق (بفتح فسكون) : يروع النفس وحركة الهوى ، مصدر شاقه الحب (ن) : هاجه . ينسفه (ص) : يقلعه من أصله .
- (٢) تداركه . مضارع جذعت منه إحدى التامرين . والأصل تداركه . وتداركه الشيء : أدركه أي لحقه وبلغه ودمه . معجل (بصيغة المفعول) . سريع . الحدران (بضم فسكون) : جميع البهائم (بفتح فسكون) . أما الحدران فجميعه جذر (بضم فسكون) . وتداعى : تصدعت . الحدران : تصدعت . وأدنت بالانهايار والسقوط .
- (٣) استظرفت الشيء : مدته طريقه . وأصرف : بفتح فسكون : مصدر ظرف المعنى (لك) : كن كئيبا حصادقا . وقيل : الظرف في أنس . البلاغة ، وفي الوجه الحسن ، وفي أغلب الدكا .
- (٤) كم : حرية بمعنى كثير . استكتة بضم فسكون) : المعركة اللطيفة المؤثرة في النفس ، والجمعة المعجزة بحدوده أعضاء . المطف (بفتح فسكون) : من كل شيء حانه وعصا الأسس : حاناه من لحن رأسه أنى وركه . وهز من عطف فلان (ن) : حركه للعمل ، وشطه وأراحه .
- (٥) تقوط (ن) : تعلق . أشف بفتح فسكون : ما يطلق في معنى الأدب . وانقرط ما يطلق في أشف . والمراد شف هذا الكلمة الطبيعة المتممة التي تمر بأذن السامع ونشت في نفسه ولا يسماها كما شبه أشف والقرط في الأدب .

رأينا صريح القول فيك مسجئة

فلم تعرض يوماً للحقيقة أن تخفى^(٩)

إذا عن تبيان الحقيقة قلها

ولو أعصت أهل الساسة والصحابة^(١٠)

مهما لحزب أنت منه فانه

بمشك فرداً في النهى يطيب الألفاظ^(١١)

تلطمت في آدابك العر ناطقاً

بما قد حوى كد اللطائف واستوفى^(١٢)

فتمرب أحباً ومفحراً نارة

ولكن بمنح أعجب النحو والصرف^(١٣)

دامك رب الناس للناس مخلصاً

مكارم جلّت أن تحيط بها وصفاً^(١٤)

(٩) أسعجة (مع فكر فباء مشددة) : استحق والطبيعة . تحفى (ع) : تستتر وتتوارى .

(١٠) عن أشياء (ص ، ن) ، إذا ظهر أمامك ، وأعرض . التبيان (بكسر التاء وفتحها وسكون الباء) : مصدر بان أشياء (ض) : ظهر والضح . والصحف معطوفة على أهل .

(١١) النهى (بضم ففتح) : المعنى ، وجمع الشهية (بضم سكون) بمعنى العقل . ومعنى العقل نهى لأنه ينهى عن أصبح ومن كل ما ينافيه .

(١٢) تلطمت : ترمعت . العر (بضم العين وتشديد اراء) : اليسى ، وهي صفة لأدائك . حوى الشيء (ص) : ملكه وأحرره واستوفى عليه . واستوفى ملان حقه : أحله وأعطى قايماً .

(١٣) يقال : أعرب المتكلم كلامه : حسنه وأصح ، وأتى به وفق قواعد النحو فلم يلحن في الإعراب . إلحن (فتح فسكون) : والمراد به هنا ما يحى على غير المحاطب من الكلام . ويلحن به يحا (ف) : قال له قولاً يعجمه عنه ويحى على غيره . وبذلك قد : « . . . يلحن أعجب النحو والصرف » . وأعجب الشيء فلاناً : صحت منه وسرته ، لأن هذا اللحن هو غير الخطأ في الإعراب .

(١٤) الكرم : جمع الكرمه والمكرم (كلاهما مع صم سكون) . فعل الكرم . جلّت (ص) : عظمت .

إلى عبد اللطيف باشا المنديل

« أنا ماحد ، أتى عهدك مصراً
حفايا أمور أعجرت كد مصراً »

إذا حبيت يوماً عليك حفيصة
صرت الهما من دكها بمحهر »

وان سله احطت أدلهمت كصفها
أوصاح صبح من فعداك مسير »

قصيدة « إلى عبد اللطيف باشا المنديل »

بعد أن استقال شاعرنا من التدريس في دار المعلمين العالية سنة ١٩٢٨
ركب القطار من بغداد مظهراً أنه يريد الذهاب إلى الحلة وهو يريد البصرة
ليسافر بها إلى الهند على أن يترك العراق ولا يعود إليه ، فلما جاء بالبصرة
نزل على صديقه عبد اللطيف المنديل وعلم إليه أن يهيئ له أسباب السفر
إلى الهند فأجابه إلى ذلك ، إلا أن عبد المحسن السعدون أبرق إلى
عبد اللطيف المنديل . وإلى متصرف البصرة بمنعه من السفر ، فعصر
عبد اللطيف بمرقل أمر السفر بعدما كان يهيئته وبهتته . ولما نزل الشاعر
على عبد اللطيف المنديل أنشده هذه القصيدة .

(١) عهدك (ع) : عرفتك . مصراً (بصيغة الفاعل) . وأصر الشيء : رآه .
حفايا : جمع حافية أي مسترة مكتومة . أعجرت : صبرته عاجزاً .
وعجرت عن الشيء (ض) (ع) : ضعف فلم يقدر عليه .

(٢) الدكاء (يفتح) : حدة القواد وسرعة الفطنة والفهم . المحهر (يكره
مسكون ففتح) . أصل معناه التحير من الكلام والصوت . ورحل محهر
إذا كان من عادته أن يحهر بكلامه ، وقد عرفتوا به « المبكرو مسكون » وهو
الآلة التي يرى بها ما لا تراه العين ، وهو مراد الشاعر .

(٣) الحطب (يفتح مسكون) : الأمر الشديد يكثر فيه التحاطب . وأصدر
معنى الحطب الأمر صر أو عظم . أدلهمت : أشد ظلامها . الأوصاح
(يفتح مسكون) : جمع الوصح (يفتح) : الصوء ، وبخاص أصبح .
العمال (يكره ففتح) : جمع العمل أي العمل . مسير (بصيغة الفاعل
صفة لـ « صبح » . وأسفر الصبح : أصاء وأشرق ، ووصح وانكشف .

وتلك مزايا فيك أعلمت انوري
 بأنني في المديلة ، أكرم معشر^(٤)
 هل حقيقتي حالي عليك وقد بدا
 لكل صديق أنها حال مقتير^(٥)
 بيت من بعداد ، لم أدري ما اندي
 أتني بي إلا أنني في تحير^(٦)
 وأحسر في حبي مصاعبه
 وإن شقيقتني بحثمان مصير^(٧)
 ولو كنت في بعداد ، أرى بذلة
 لما جئت إلا سحبا فصل مئزري^(٨)

- (٤) برأيه (صحي) : جمع لرئاسة ، المضيئة من علم وكرم وشجاعة يمتاز بها على غيره ، أكرم : اسم لفضيل ، وكرم الرجل (ك)، انظر رحاد سهولة ، وعد لؤم ، المعسر (يفتح فسكون) (فتح) الجماعة ، ومشر الرجل أهله .
- (٥) مقتير (بصيغة الفاعل) ، واقتير الرجل : افتقر وصاق عينه ، وقوله : « لكل صديق » قيد احتراري احترره به عن اعدوه ، أي لم تظهر حالة افتقاره إلا للصديق ، أراد أنه كان يتجمل ولا يظهر من نفسه حالة المقتير ، لذلك كان لا يعلم بامتاره إلا من اتصل به من أصدقائه .
- (٦) انتحير ، مصدر تحير : وقع في اسيرة بفتح فسكون) : مصدر حيار الرجل (ع) : ضل الطريق ولم يهتد لسيبه .
- (٧) شقيقت (ع) : سادت حالها ، وصدة سعلت ، اجثمان (بضم فسكون) : الجسم ، المعسر (بصيغة الفاعل) ، وأحسر (أرحل) : افتقر وصادت حاله ، الدلة (بكسر الدال وتشديد اللام) : مصدر در (ض) : ضعف وهان ، وعد عر ، الفصل (بفتح فسكون) ، الريادة ، المئز (بكسر فسكون فتح) ، الارار ، وهو ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن ، وقوله : « الأساحا فصل مئزري » أي إلا مئزيا صيا ، لأن سحب المئز إنما هو من شأن أرباب الثراء .

ولكني قد عفت أن أرد العى
 ونسي في قيد من الدن مفقرا
 وما عدل « السعدون » بي من وفاته
 ولكن جرى مجرى القضا المقدرا
 ولو أسي من الشاء بمائل
 ما رصيت نفسي معرك مشترا
 وإن حديثي منك غير مرحم
 وإن مقالي فيك غير مزور
 سأرحل عن ديوانك اليوم أو غدا
 بعزيمة لا وان ولا متفقر^(١٣)

(٩) عاف (ع، ص) وعفت الشيء : كرهته . القيد (بفتح فسكون) : حبس
 ونحوه يجعل في رجل ابدانة وغيرها فيمسكها . اللد (بضم الدال وتشديد
 اللام) : مصدر دل (ص) . المعسر بصيغة الفاعل ، واعره حمله
 فقيرا .

(١٠) عدل من الشيء (ض) : حاد ، وما ل عنه . القضاء (بفتح حاء) : احكم
 المقدر (بصيغة المفعول) ، وقدر الله الأمر عليه وله . حمله له ، وحكم
 به عليه .

(١١) الشاء (بفتح حاء) ، المدح ، وانوصف بالحير . السائل . العطة .

(١٢) مرحم (بصيغة المفعول) ، ورحم امتكلم . تكلم بالطن . ورجم بصيب
 تكلم بما لا يعلمه . مزور (بصيغة المفعول) ، وزور الكلام ، رحره
 وموهه ، وزور الكذب : زبه . وأصل معنى زور الشيء حسنه وربه
 وقومه أي أزال زوره (بفتح حاء) : مبه وموجه .

(١٣) الواسي - العافر الضعيف الكليل . المتفقر (بصيغة الفاعل) . وتفقر المثلث
 رجع الى الخلف من غير أن يعبد وجهه الى جهة مشبه .

وسوف ترى مدي الدهر شاكرآ
وان كنت أعيانا عن تمام التشكر
وأكتب للتدريج ما أنا كاتب
ليجمله أحدىثة كسر محبر (١٥)

(١٤) المدي (مصحف) . انما به والمهي واسل مدي : السافه . اعيان :
أكل . وأتعب وأصعب . التشكر مصدر تشكر له بمعنى شكر له . ر :
أنتى عليه بما أولاه من المعروف .

(١٥) الاحدوثة (نصم فسكون فضم) ما يحدث به . وقولهم . صابر فلا
أحدوثة أي كثر فيه الحدث . وقد أراد بقوله : « وأكتب للتدريج » .
أن ما ذكرت لك في هذه الفصلة لا يباح به ، وإنما بحث به ليكون عره من
يعتبر من اهل الاجيال الآتية .

الحمد للمعلم

والله به قد يتنخلّيس الكرى
ورأيت منه الشحم أن شعورا

تمطى على الأكام منه بيهب
تكاثف حتى حلت به قد تحجّر

قصيدة ((الحمد للمعلم))

- (١) الحمد : مصدر حمده ع : أثنى عليه بأجمل .
(٢) الكرى (مفتحة) : أساس واسوم . واحتلس علان الشيء : أحده في بهرة ومحالة . واختلاس الكرى كناية عن نعوره فهو لا يستطيع أحده إلا حلة ومحالة . وهو تعبير شعري أنعمد شاعرنا به ، إذ لم يقف على شعر استعمل فيه قاله هذه العبارة . أرقب (ن) : اشتر . تنمور أصل معناه يأتي العور ، يفتح لسكون ، وهو كل محض من الأرض . ويتفور السح : يغرب .
(٣) تمطى : امتد وطال . الأكام : أنشول . وأحدها أكمة وجمعها أكام كالأهـ (مفتحة) . وجمع الأكام إكام (كسر مفتحة) مثل جبل وجبال ، وجمع الإكام إكام (بصمتين) مثل كتاب وكتب ، وجمع الإكام إكام مثل عسق وأعساق . الميهب : يفتح لسكون مفتحة . الظلمة ، والشديد السواد من الليل . والباء في « بيهب » محوّر أن تكون للمعدة أي مدّ عيهبه ، ويحوّر أن تكون بمعنى مع أي مصحوب بيهب . تكاثف : تراكب والنف وغلظ . حلت به (ع) : ظسته . تحجّر : صار صلبا كالبحر .

وكاد يحاه يمكن الكفّ لَمْسَه

فلو سار سار في دحاه تَعَثَّرُ (٣)

لقد بته والهمّ مُتَعَلِّج به

إذا زاد طولاً زدت فيه تَصَحَّرُ (٤)

بُغِلِي بِهِ الْحَوَى وَتَهَرَّتِي

بواضح شوق في العُزَاد تَعَمَّرُ (٥)

أرى الزُّهْر فِيهِ يَضْطَرِب كحابط

بِنَيْهَاء يحساب الدجى مُجَبَّرُ (٦)

(٣) اندجى (يضم ففتح) : انظلمة ، أو سواد أسيل مع غيم لا ترى نجما ولا قمرا . يمكن : يقال : أمكنه من الشيء : جعل له عليه سلطانا وقدرة . وأمکن الأمر فلانا : سهل عليه وتيسر له . والكف معقول به ، ولمسه فاعل يمكن . واللمس (يفتح فسكون) : مصدر لمس الشيء (ن ، ض) : مسه بيده ، أو أجرى عليه يده . تَعَثَّر : رل وكما .

لما قال الشاعر في البيت السابق : إن انظلام قد تكاثف حتى صار صلبا كالحجر قال في هذا البيت توكيدا لتكاثف الظلام وتوصيفا : أنه كاد يمكن لمسه بالكف ، ويكاد الساري يتعثّر به .

(٤) الصمير في (شئ) يعود إلى اللين فيمطلع العصيدة . الهم : الحرى . متعلج (بصيغة الفاعل) . واعتلج الهم : انتظم . التصحّر : الترسّم ، والقلق ، والضيق .

(٥) الحوى (يفتحين) : الحرقة وشدة الحر . وهرة (ن) : حركة شيء من القوة . اللواعج : جمع اللاعج . يقال : هوى لأمع ، وشوق لأمع أي محرق مؤلم . الشوق (يفتح فسكون) : بروع اسعس إلى الشيء ، أو تعلقها به . مصدر شافه الحب إليه (ن) : هاحه . العُزَاد : القلب . تَعَمَّر : توفد .

(٦) الزهر (يضم فسكون) . جمع أزهر ورهراء ، وهي صفة لموصوف محدوف أي النجوم الزهر وهي التي صفا بونها ، وأصابت ، وتلألأت . واضطرب الشيء . تحرك وماح وحرب بعصه بمص . انحابط . الذي سير على غير هدى . النيهاء (يفتح فسكون) : صفة لموصوف محدوف أي أرض تيهاء وهي الأرض المصلة التي يتيه من يسلكها . بجتاب : يحرق ويقطع . وأحباب الأرض : قطعها سيرا . متحجرا : بصيغة الفاعل : الذي صلّ لطريق ولم يهد لسيله .

كُلَّ حُومٍ أَيْلَ عَصِي عَلَى الدَّحَى
سُرْدَدٌ لِحَطَا فِي الدَّحَى شُرْدَا

إِلَى زَيْدٍ لِي الصَّحْحِ يَحْكِي عَمُودَهُ
وَلِحَطَّةٍ رَابِعًا بَادِكُهُ مَسُورًا

فِي كَتِّ قَلْبِ الْيَوْمِ حُرَّتْ فَصَلَهُ
كَرًا وَمَسَدٌ شَعْدَتُهُ كَالْكَرَا

سَهْ حُنُوٍّ مَادِرٍ أَيْاءَ وَنَحْوَةٍ
وَعَمَلٌ دَرِيٍّ بِأَعْلَامٍ حَصْرًا

(٧) اللَّحْظُ : بَعَثَ فُسْكَونَ : مَصْدَرُ لِحَظَهُ بِالْعَيْنِ (ف) : نَظَرَ إِلَيْهِ بِمَوْحٍ
أَعْيُنَ ، وَأَرَادَ بِهِ أَنْظَرَ مُطْلَقًا ، الدَّحَى (نَصْمَتَيْنِ عَمُودٍ مُشَدَّدَةٍ : النَّظْمَةُ
وَالسَّوَادُ ، وَلِحَظٌ أَشْزَرُ : ذُو شُزْرِ (يَفْتَحَتَيْنِ) أَيِ حُمْرَةٍ ، وَعَيْنٌ شُرْدَا ،
حُمْرَاءُ كَعَيْنِ الْأَسَدِ وَعَيْنِ الْمَضَانِ .

٨) بَدَا (ن) : ظَهَرَ ، يَحْكِي (ح) . يَشَابَهُ . الْعَمُودُ (يَفْتَحُ فُصْمٌ ، وَعَمُودُ
الصَّحْحِ : مَ تَنْجٍ مِنْ مَوْتِهِ . الرَّأْيُ (يَفْتَحُ فُسْكَونٌ) ، أَعْمَلُ وَأَسْتَدِيرُ ، وَمَا
أَرْتَأَى الْإِنْسَانَ وَاعْتَقَدَهُ . الدَّكَا (يَفْتَحَتَيْنِ) : حَدَثَةُ الْعَوَادِ ، وَمَسْرَعَةُ
الْعَقْدَةِ وَالْعَهْمُ . مَوْتَرًا (نَصْبِيَّةُ الْمَعْمُولِ) : صِفَةُ رَايَا . وَبَوَّرَ أَصْبَحَ :
أَسْفَرَ وَظَهَرَ نَوْرَهُ . وَبَوَّرَ الشَّيْءَ : أَصَاةً .

(٩) أَعْنَى (يَفْتَحَتَيْنِ) : السَّحْيُ الْكَرِيمُ ذُو الْحَدَّةِ . خُمَرَتْ ، بِالضَّمِّ
لِلْمَجْهُورِ) . وَخُمَرَهُ الْحَرُّ . أَعْلَمَهُ أَيْاءَ . وَأَيْاءُ بِهِ . الْعَصَى (يَفْتَحُ
فُسْكَونٌ صَدَّ الْعَصَى . مَصْدَرُ عَصَلٍ (ن) مَعْنَى الْعَصِيهِ أَيِ أَمْرِيَّةٍ ،
خِلَافَ الْفَصِيحَةِ وَالزُّرْدَةِ . وَأَصْلُ مَعْنَى الْعَصَلِ ، الْإِحْسَارُ لِقَاءَ بِلَاحَتِهِ ،
شَاهِدُهُ : عَابَتُهُ .

(١٠) أَسَادِي . الَّذِي يَسْكُنُ فِي الْبَادِيَةِ . وَبَدَا الْقَوْمُ (ن) . بَرَبُوا أَسَادَةً وَأَقَامُوا
فِيهَا . الْإِنَاءُ مَصْدَرُ أَبِي الشَّيْءِ (ف) : كَرِهَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ . سَحْوَةٌ
(يَفْتَحُ فُسْكَونٌ) : الْحِمَاسَةُ وَالْمُرُوءَةُ . دَرِيٍّ (يَفْتَحُ فُكْسَرُ وَرَبُّ الرِّحْلِ
(ن)) : وَهَرٌ وَحَلَمٌ . تَحَضَّرَ : أَقَامَ فِي الْحَضَرِ (يَفْتَحَتَيْنِ) : أَمْدَنَ وَنَحْوَهُ .
أَرَادَ أَنْ يَمْسَهُ عَمَلُ أَهْلِ الْحَصَارَةِ وَالتَّمَدُّنِ مُتَقَفٌ بِالْعَنُومِ وَالْعَبُورِ ، وَاجْتِلَافُهُ
أَخْلَاقُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الَّذِينَ دَيَّدَتْهُمْ الصَّدَقُ وَالْوَفَاءُ وَالْكَرَمُ وَاشْتَجَاعُهُ وَغَيْرُ
ذَلِكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ الشَّرِيعَةِ .

تري منه ن لايشه دا دمايه
أدياً وان خاشته فصفراً^(١١)

بعد عمت هدي المدارس صله
لدن كان للتدريس فيها صدر^(١٢)

تفصت له فيها ثلاثون حجة
بها قرط الأذان دراً وحوها^(١٣)

وحتهز بالأداب أبناء قطره
أماي أملاها عليهم وقرراً^(١٤)

بدك أجا للأعاريب لهجة
خلا ربها من ساكبه وقسراً^(١٥)

١١) لايشه : لا يش له ولا طعه . الدماية (بفتحين) : مصدر دمت الرجل (ك) : سهل خلقه . وحاشته : ضد لايشه . المضفر (بفتحين فسكون) : الأسد .

١٢) لدن : بفتح فضم) : ظرف مكاني ورماني بمعنى « عند » إلا أنه أقرب مكاناً من عند وأخص منه . تصدر : جلس في صدر المجلس ، وتقدم قومه .

١٣) ألحجة : بكسر الحاء وتشديد الجيم) . السنة . قرط الأذان : السبا القرط بضم فسكون) وهو ما يطلق في شعبه الأذن من درة وحوها . أراد الدروس التي كان يلقيها على تلاميذه .

١٤) جهز شيء : هبأه وأعداه . العطر (بضم فسكون) : السحابة والحائب ، وحنق من حمة من اللاد تعبر باسم حاص كعطر المراق مثلاً . الأمي (بفتحين ، والياء مشددة) : ما ملئ من الأقوال والمحادثات والدروس ، وأملاها : ألغها ونالها فكتبت عنه . وقرراً : أوضح وحقق .

١٥) الأعاريب : سكان البادية ، جمع أعرابي . وأراد العرب مطلقاً . اللهجة (بفتح فسكون) : لهجة الإنسان التي حل عليها واعتادها . الربع (بفتح فسكون) : الدار ، المنزل ، والحي . وأمر : خلا من السكان والبناء والكلا .

اذا استنّهت طرق انصاحة مازها
 بما فسي كتاب الله مها تفرّرا (١٦)
 لئالوم جيش من تلاميذ علمه
 به الجاهل ولي مدبراً وخفّرا (١٧)
 هم الحش سدّوا ثعر كل جهالة
 اد اتخذوا في كل ثغر مصكرا (١٨)
 له الفضل في تعليمهم اُصّح اللّمي
 وغسّر القوافي والكلام المحترا (١٩)
 فكل فسي مهم أديب يُقيمه
 يلقي درسا أو ليقرع منبرا (٢٠)
 لك ، ابن رريق ، مينة سرمدية
 سيدكرها في دمره من تذكرها (٢١)

(١٦) استنّهت : استعظفت واشكلت . مازها (من) : فصل بعضها على بعض .
 وكتاب الله أراد به القرآن . تفرّرا : تفرّ . أي . انه كان يأخذ بها ورد في
 القرآن ، وبفضله على غيره من الأقوال .

(١٧) تفهّرا : رجع إلى حلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشابهة .

(١٨) الثمر (مفتوح فسكون . من اسلاد : الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو .
 المعسكر . مكان تجمع العسكر (الجود) .

(١٩) اصّح : أسم تفضيل . أسّى (بضم ففتح) : جمع اللمة . واصّح اللّمي
 أراد بها اللّمة المربية . القوافي : هنا بمعنى العصائد . والمر (بضم اميم)
 وتشديد الراء) : جمع المرء أي أسبضاء ، وعر القوافي : صفة أصبحت
 إلى موضوعها أي القوافي المر . وأراد بها الثمر الحد . المحسر : بضم
 المعول) . وحسّر الكلام : حسنه ورسه وبعفه . أراد تعليمهم انصاحه
 والبلاغة .

(٢٠) فرع الباب (فـ) : دمه وعر عليه . وفرع المنركى به عن الخطب .

(٢١) المنة (نكر اليم وتشديد الون : العمة الطيبة . السرمدية : صبح
 فسكون مفتوح) : الدائمة التي لا تنقطع .

١٨٠ « سَمِعَا مُطَقَّعًا بِصَاحِهِ
 مِنْ النَّاسِ أَشْبَهَ عَلَيْكَ تَشْكُرًا^(٢٢)
 كَهَيَّ « بَالْسَكَكِيَّ » فِي « الْقَدْسِ » شَهْدًا
 بِمَانَتْ مِنْ لَحْنٍ عَمِيمٍ عَلَى الْوَرَى^(٢٣)
 فَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ تِلْمِيذُكَ أَيْدِي
 عَدَا أَيْوَمِ اسْتَادًا كَبِيرًا مُفَكِّرًا^(٢٤)

(٢٢) يَعْنِي أَنِّي عَلَيْهِ أَيْ مَدَحُهُ وَوَصْفُهُ بِخَيْرٍ ، أَشْبَهَ : مَصْدَرُ تَشْكُرُ لَهُ ،
 ذَكَرَ بَعَثَهُ وَمَعْرُوفُهُ وَائْتَى عَلَيْهِ بِهِمَا ،

(٢٣) السَّكَكِيَّ : هُوَ حَلِيلُ السَّكَكَسِيِّ صَدِيقُ الشَّاعِرِ ، الْعَمِيمِ (بَعَثَ فَنَكَّرَ) .
 كُلُّ مَا اجْتَمَعَ وَكَثُرَ ، الْوَرَى (بَعَثَتَيْنِ) : الْحَقُّ ، (النَّاسُ) .

٢٤١ ، عَدَا (ر) صَارَ ، مُفَكِّرًا (بَصْعَةُ الْفَاعِصِ) ، وَفَكَرَ فِي الشَّيْءِ : أَعْمَلَ الْمَظَرَ
 عَلَيْهِ وَتَأَمَّلَهُ ، وَفَكَرَ فِي الْمَسْأَلَةِ ، أَعْمَلَ عَقْلَهُ فِيهَا بِمَوْصِلٍ إِلَى حَلِّهَا .

تحية سرقيس

كم فاضل أكبرته قبل اللقاء
 مسحرت فيه من الشاء وطيس^(١)
 حتى اذا كان اللقاء وجدت ما
 يعزى ابيه من العلا ممكوس^(٢)
 الا القى « سرقيس » اي وتشرفي
 بلقبائه الا القى « سرقيس »^(٣)

لمحبيدة « تحية سرقيس »

(*) سليم سرقيس صحافي نابغ من اهل بيروت (١٨٦٧ - ١٩٢٦) - الاعلام للزركلي .

(١) كم (بفتح فسكون) : حرية بمعنى كثير ، فاضل : صفة لوصف مخلوق اي رجل لافض ، اكبرته : رأته كبيرا ، اعظمته . اللقا ، بكسر المعج (مصدر لقيه ع . استفسه ، ورآه وصادفه ، وهو مهمور ومصدور لضرورة الورس . الشاء : بفتحين . : المدح والوصف بالخير . الوطني : امح فكر) . تشور . وسحر ارجل الشور (ن) : ملأ وفود وحماء . ومنه قولهم منذ اشتداد الحرب : حمي الوطني . وعد اراد يقويه . فسحرت فيه من الشاء وطيسا : نابت في مدحه ووصفه بالخير .

(٢) كان : هنا تامة بمعنى حدث ، واللقاء فاعل . يعزى (بالبناء للمجهول) ينسب . العلا (بضم ففتح) : الرفعة والشرف .

(٣) اي (مكسر فسكون) : حرف جواب بمعنى نعم ، ولا تقع الا قبل القمه كما استعملها الشاعر . وتشرفي : الواو للقسم . والتشرف : مصدر تشرف به : عدته شرفا . وبال الشرف .

جالسته في « القلنس » أول مرة
 فأحسن فلي من هواه رئيساً^(٦)
 في مجلس نعم الزمان بصدرة
 عقداً من الصيد الكرام نفيساً^(٧)
 إذ كان يسكرنا بخمر حديثه
 فيدير منه على العلوس كؤوساً^(٨)
 بحبي سرور أنت منك بكه
 فيريك معجزة ابن مريم « عيسى »^(٩)
 واداً أفاض من الحديث بحكمة
 خلنا محدثاً أرسطاليساً^(١٠)
 واداً تحدث مازحاً فيكاته
 بالضحك صفع من تراء عيوساً^(١١)

- (٦) جلسته ، جلست معه ، الهوى (صحين) : الحب والعشق ، مصدر
 هو « ح » ارسيس بفتح فكرر : بدء الشيء ، ورسيس الحب : أوله ،
 (٧) البعد (بكر فسكون) : القلادة ، الصيد (بكر فسكون) : جميع
 لا صيد (بفتح فسكون مفتوح) : الرجل الذي يرفع رأسه كبرا ، والمسك
 وكن ذي حور وطول من ذوي السلطان لأنه لا ظننت من رهوه بمسا
 وشمالا ، نفيساً (بفتح فكرر) : صعه « معدا » ، والشيء النفيس :
 هو أعظم القيمة الذي يشاقصون فيه ويرغبون ،
 (٨) انكؤوس (نصمين) : جمع الكؤس ، ويديرها : جعلها تدور ،
 (٩) البكتة (نصم فسكون) : العكرة اللطيفة الممقحة المؤثرة في النفس ،
 (١٠) افاض في الحديث : اذيع وتكلم ، وتوسع فيه ، الحكمة (بكر فسكون) :
 كل كلام موافق للحق ، ومعرفة اعصل الاشياء بأفضل العلوم ، خلنا (ع)
 حسب ، أرسطاليس : هو الفيلسوف اليوناني الشهير أرسطاليس ،
 (١١) مرجع ف « دعب وهرل ماسطاً متلطفا ، البكات (بكر ففتح) : جمع
 اسكتة ، صفعة (ف) : ضربه بكفه مسوطة ، العيوس (بفتح نصم) :
 المقصص ابرحه ، وعيس فلان (ص) : جمع جلد ما بين عيسه وجلد حبه
 وحبهم .

لو يستدر يد اشحح طرفه
يوم حصاد له وحل الكسب (١)
حالته فكيف الكلام منقش
أكرم مثلك يا مسلم حليسا (١١)
فمحالى الأدماء أنت رئيسها
أخلق مثلك أن يكون رئيسا (١٢)
أولست رب مجلة أديبة
تُرري بأزهار الرياض طروسا (١٣)
في كل شهر بالقون ترقبها
عذراء باهرة الجمال عروسا (١٤)

- (١٠) استدر: اللبس والدمع . استحبه . واستخرجه . الشحيح : الخير
والعريض ورياً ومعنى . انصرف (بفتح فسكون) : مصدر ظرب انقضى
(ك) : كان كيناً حاداً . بالظرب الكياسة والحدق . وقد قيل : انصرف
في اللسان البلاغة ، وفي لوحه الحسن ، وفي القلب الذكاء . حاد : ن.
تكرم . وجاد بالمال : يذله ، وسحابه .
- (١١) الفكاهة (بفتح فكسر) : الطيب انفس المراح الصحوك . الماعث : مصيبة
الفاعل . وباعته : سارته وكأله بما يسر ويضطرب من الاحداث . وكل
من فكه ومناعت حال من ضمير المفعول به في « حالته » . اكرم بمثلك :
صيغة تعجب . المحلى (بفتح فكسر) : المحال . وحليسا : تمييز .
- (١٢) اخلق بمثلك : صيغة تعجب . والحقيق : الجدير ورياً ومعنى .
- (١٣) الرب : الصاحب . والمجلة هي « مجلة سر كيس » التي كان يصدرها
في مصر . وازري نائيه : تهوون به ، ووضع منه . الرياض : جمع
الروضة : الارض ذات الحشيب والماء . والستان الحسن . الطروس
(بضم طين) : جمع الطرس (بكسر فسكون) : الصحبة . وطروسا :
تميز .
- (١٤) زف العروس الى زوجها (ن) اهداها . العذراء : النكر : باهرة : مصيبة .
يقال : بهرت الشمس (م) : اضاءت . وبهر القمر : اضاء حتى عسى
ضوءه ضوء الكواكب . وبهرت فلانة النساء : هليتهن حسنا وجمالا .
وبهر الشيء فلانا : ادهشه وحبته . وكل من عذراء وباهره وعروسا
حال من ضمير المفعول به في « برها » .

قد حثت في بحرهما عطفاً
 تشفي يثع يراعت المألوساً^(١٥)
 تبدو حقائق من خلال سطورهما
 نفسي في ليل الشكوك شمساً^(١٦)
 ما قدمت القلم قصد زيارة
 فتحر وحشة أهلها تأبياً^(١٧)
 قلم لمصنوع يا سليم تجيئه
 بحي الصهور مطاطين رموساً^(١٨)

- ١٥ انتحير . مصدر حتر الكلام والشعر والخط : حشته ورثته وتبعه .
 لمتحى (بصيغة المعامل) : المتأنق في الكلام ، والمطمع ، والملي ،
 والظافة . وكل من أدق النظر في الأمور واستقصى علمها متحياً .
 يثع (بفتح فسكون) : مصدر يثع الراقي على الرئس عند أرقبسة
 (ن، ص) . يثع عليه بلا ريق . اليراع ؛ وأطلق على القلم لأنه كان يتحد من
 الفصيص . المألوس : الذي ذهب عقله أو اختلط . وشغاه (ص) : أراه ،
 وأذهب بصره . والمألوس : معمول به .
- ١٦ تبدو (ن) : تظهر . من خلال (مكرر معج) : من بين . والحلال :
 منفرد ما بين الشبطين . نفسي : تنير وتشرق . شمساً : حار .
- ١٧ الوحشة (بفتح فسكون) : الخوف والهم ، والخوف من الخلو ، والوحشة
 من أساس بعد القلوب عن المودات . الناسي : مصدر أنسه : لاطعه
 وأزال وحشته .
- ١٨ انتحله (بفتح مكر فلام مشددة) : تعظيم القدر والاحترام . حى
 طهره (ض) : عطفه وثناه . ومطاطاً رأسه : حفزه وطامه .

فلکس فارس

ان « فلکس » بن « فارس » رحل

بما انتقل الى عيسى د (١)

ثم له السبق في الغلاء بما

أحرر يوم الفجار من قصصه (٢)

مفسوء لو رآه يحط في الد

محفل « قس » حنا على ركه (٣)

قصيدة « فلکس فارس »

(*) قالها سنة ١٩٢٣ بيروت في صديقه فلکس فارس أحد أدباء لبنان ، وهو حطیب مغرور .

(١) الانتقار : مصدر انتقرأه أي احتاج . القى (نكر مفتوح) مصدر غني فلان (ع) : كثر ماله وكان ذا وفر .

(٢) ثم الشيء (غس : كمل . الغلاء : مفتحين) الرفعة والشرف . بفجار (بفتحين) : اسم من بحر أبحر ف . تناهى بما له وما يؤمنه من مناقب ومحاسن . وأحرر الشيء : حاره أي صمه وملكه . يقال أحرر فلان قصبة أسبق أي استولى على الأمد . والأصل في أنهم كانوا ينصون في حلبة أسباق قصبة ؛ فمن سبق اقتلها وأخذها لعلم أنه السابق من غير براع ؛ ثم كثر استعمالها حتى أطلق على كل مسر في العلم والأدب أو غيرهما .

(٣) المفعول (بصيغة المفعول) اسطلق . العوال : المحفل . المجلس ورب ومعنى ، ومكان الاجتماع ، ومحفل القوم : مجتمعهم . قس : ضم ثقف وتشديد السين : هو قس بن سعد بن الأنادي أشهر الخطباء في الجاهلية . حنا (ن) جلس على ركبته . وانحشوا على الركب كناه عن الاستعداد للأمر والأهتمام به . أراد أن قسا إذا رآه يحط بهم بالاستماع له ، وقد جاثيا على ركبته .

يَطْلُو عَنِ فِطْنَةٍ لَهَا حِكْمٌ
 تَرَى قَدْ جَدَّ الْجَهْلُ مِنْ وَصْفِهِ^(١)
 لَمْ يَنْصُرْ مُصْغِرٌ إِلَى خَطَابَتِهِ
 إِلَّا وَقَدْ رَاقَهُ فَأَعْجَبَ بِهِ^(٢)
 تَعُودُ كُلُّ الْحَطُوبِ هَيْئَةً
 إِذَا قَرَعَهَا مِنْهَا إِلَى خُطْبِهِ^(٣)
 أَمَّ فِي الصَّحِّ نَفْسَهُ فَأَتَتْ
 رَاحَةَ أَهْلِ الْبِلَادِ مِنْ قَبْلِهِ^(٤)
 يَطْلُبُ نَ تَهْصُرُ الرَّحِمَالِ إِلَى
 مَجْدٍ يَجِدُ الْكِرَامَ فِي طَلْبِهِ^(٥)

(١) الفطنة (بكسر فسكون) . انعتق وانهم ، وجودة استعداد الذهن لإدراك ما يرد عليه . الحكم (بكسر ففتح ، : جمع الحكمة (بكسر فسكون) : الكلام الذي يدل لعظه ويحس معناه ، وإبراه : عامه ، وشفاه . الوصف (بفتحين) : المرض والوجع الدائم . والضمير المضاف إليه يعود إلى طلب الجهل .

(٥) مصغ (بصيغة الفاعل) . وأصغى إلى خطبته : أحسن الاستماع لها . والخطابة (بفتحين) الخطبة . راقه (ر) : أعجبه . أعجب (بالبناء سجهول) وأعجب به : عجب به وسر .

(٦) تعود (ر) : نصير . الحطوب (بصمتين) : جمع الخطب (بفتح فسكون) الأمر الشديد يكثر فيه التحاطب . وأصل مصغ الخطب : الأمر صغير أو عظم . هينة (بفتح الهاء وكسر الياء المشددة) : سهلة يسيرة . فروع إليه (ع) : استعانه ، ولجأ إليه .

(٧) الصبح (بضم فسكون) : إخلاص الثورة ؛ مصدر نصحه ونصح له (فـ) . وعظه . وأخطص له المودة .

(٨) المجد (بفتح فسكون) : اعز ، والرفعة ، والبل والشرف ، والمكارم الماثرة عن الآباء . يجل (ض ، ن) : يعتنه .

سر عه « إنيان » كم تطرّبه
 منه حطاب حماد من طرسه^(٩)
 وسر « دمشق الشام » عه وما
 بعد دمشق الشام من « حطاب »
 كم ليلة للشكوك داحية
 أنارها باليعين من شهنه^(١٠)
 حر يؤاحي في الحس كسل في
 حر ولو شطّ عه في سسه^(١١)
 ان فار قولاً أو انسى قلماً
 فصره الحق مهي ربه^(١٢)
 واركن اليه وغلّ حاسده
 محرفاً من حواء في لهسه^(١٣)

(٩) تطربه : أطربه ؛ أي حمّله على الطرب . ماد (ص) . تحرك وتديل .
 واطرب (مفتحتين) : من الأصداد بمعنى الفرج والبحر ؛ والاول هو
 مراد الشاعر .

(١٠) كم : حرية بمعنى كثير . الشكوك (بصمتين) : جمع الشك أي الارتياب ؛
 وهو تردد بين النقيضين بلا ترجيح لاحدهما على الآخر . داحية
 مظلمة . أنارها : أصاءها . اليعين (بفتح فكسر) : العلم الذي لا شك
 فيه . الشهب (بصمتين) : جمع الشهاب (بكسر ففتح) : كل مضيء
 متولد من نور . وما يرى في الليل كأنه كوكب ينفص .

(١١) يؤاحي . يعال . أحاه أي اتخذ ، أو صار له أحاً . العنى (بفتحتين)
 السحر . انكرم ذو الحدة . وحرّ صفة لعى . شطّ ر ، ص .
 بعد .

(١٢) أنضى السيف : استلته من غمده ؛ وقد أسفاره لشاول انظم . اسهره
 (بضم فسكون) : الصر والصرى ؛ وهي اسم من البصر . الأوب (بصمتين)
 العيبة والامنية .

(١٣) أركن فعل أمر . وركن اليه (ر ، ع) : مال اليه وسكن . حل . فعل
 أمر . وحلاه . تركه . الحوى (بفتحين) : الحرمة وشده الحر . اللهب
 (بفتحتين) : ما يرتفع من النار كأنه لسان ؛ وهو مصدر بهت أنساد
 (ع) : اشتعلت حالصة من الدخان .

إلى البلاغ

أنا باقر ، لم تدع بلقوم عذر

بما أصدرت من حجج البلاغ (١)

فقد صمت الصائح حاصات

صحات وهي رائقة المصاع (٢)

وأصحت الحفائق رائقت

لدى الأدواق صبه امصاع (٣)

ولكن أين من يصمي ومن د

تحاول منه قلأ غير صاع (٤)

قصيدة (إلى البلاغ)

(★) أرسلها الشاعر ، وهو في الاستدانة ، إلى محمد باقر لما أصدر جريدته « البلاغ » في بيروت .

١- لم تدع (ف) : لم تترك . أصدر : تضم لسكون : مصدر غدره على ما صبح وفيما صبح (ص) . ربح عنه الأديب وأتوم فيه وأوجب له العذر . الحجج (تضم فتح) : الراهين : جمع الحجة .

٢- صمت الصيحة (ر) : صماتها ورثتها . وصاع الصائح المعدن : صكه وصبح منه حلية وسجوها . ولصاع (بفتحين) : مصفر مبيح بمعنى لصاعة . ورائقة المصاع : صفة أصبحت أي موصوفها أي صباعه رائقة . وفاء الرجل أصحابه . نصهم وصار خيراً منهم .

(٣) أصحت الحفائق : أظهرتها وكشفتها . رائقت : حل من المعقول به الحفائق . جمع رائقة أي معجته . امصاع : مفتحتين . مصلو صمي . مصاع الشراب والطعام في الحلوى . سلس وسهل مدحله واتخاذره ليه .

(٤) أصغى إلى الحديث : أحسن الاستماع به . الصاعي : المائل ، المنحرف .

قد حطم الأديم ليت شعري
 أينفع ما تريد من الدباسع^(٥)
 ألت ترى بني الإسلام أمسوا
 حارّ بين مصيف وبيع^(٦)
 هموم في معاصمهم ، وهموم
 يلوكون القفار بلا صباع^(٧)
 وكم داع راؤه لهم مفيداً ،
 وما هو في « الحقيقة » غير لاع^(٨)
 وكب صعب بهم معرت خلوقاً
 تمصمهم ناسان شواغ^(٩)

- (٥) الأديم (يفتح فكسر) . الجلد . وحطم الأديم (ع) : وقع فيه دود منتقب وقصد . ليت شعري : ليشي شعرت أي علمت . الدباسع (بكسر ففتح ما يدع به الأديم ليصلح ويرول ما به من التلث والرطوبة .
- (٦) حيارى (يفتحين ، وآخرها الف مقصورة) ، جمع حائر . وحار الرحن (ع) : ملّ سبله . المتصف (بصيغة الفاعل) . وانصف : طلب البصمة (ثلاث مخات) . اسم من الأصناف أي العقل . النامي . الظالم والمعتدي
- (٧) المقاصف جمع المقصف (يفتح فسكون فكسر) مكان اللهو في لعب واكل وشرب . بفار بعضين . وحار بفار بلا اداء . وشوكونه : يممصوه أهون المصع ويذبروه في أهواهم . الصباع (بكسر فسكون : الأدام أديم كلحر و تربت ونحوهما ؛ لأن الحر بعض فيه وتلون .
- (٨) اللاعي : من يحطى في العول ، ويقول ناظلاً . والشاعر في هذا البيت يعرف من حريده « المعد » وحريده « الحقيقة » وهما من أحمرند التي كانت تنشر يومئذ في بيروت .
- (٩) الخلوق ، تصميين) جمع الخلوق (يفتح فسكون) . صباع انصمهم والشراب أبي المريء وأراد بالخلوق الأهواء . وعمر ماه ف ، س ، فحة تمصمهم ، ف ، س ، لولوكهم ناسانها . الشواغي : جمع الشاعية ، والنش الشاعية هي الرائدة على الاسنان والتي تحلف عنها في الطول والقصر والدحول والخروج .

وما أحدثهم معاً ولكن
 تصيح كأنها الأبل الرواعي^(١)
 عسى أني وإن أبديت مخططاً
 فما أدعوك فيه إلى الفراغ^(٢)
 لا تترك بلاعك عن ملال
 فيخرج من ملالك كل طاع^(٣)
 قم في القوم متضياً يراعاً
 يفتلق هام أرباب الرواع^(٤)

(١) ما أحدثهم معاً أي ما أحدثت لهم ، ولا أنا أنهم معاً . تصيح : صر . تصيح : من مشقة أو جزع أو نحوهما . الرواعي : صفة للأبل . وريعت الأبل : ن . صوتت وضجت .

(٢) عسى بمصاحبه بمعنى مع . وأبديت : أظهرت . المخطط : تضم يكون . تعصب . الفراغ : بفتحين) : الحلوة . أراد ترك العمل .

(٣) أبلال : بفتحين) : السامة والصحر . الطاعي : المتجر المسرف في الظلم .

(٤) متضياً : بصيغة الفاعل ، : حال من فاعل قم . اليراع : بصحين . الغم . وأصل معنى يراع : العصب : لأن الأفلام كانت تصنع منها . وانصسى : أخرجته من غمده . يفتلق : مبالغة فلق الشيء (ص) . شقه . انهم : الرؤوس : جمع الهامة . أرباب : أصحاب ورثا ومعنى . الرواع : اسم من راع : أرحل والثعلب (ر) : حاد عن الطريق ، وذهب يمسكه ويسره خديعة ومكراً .

وحاطهم بشيخة ادي
 واويته يدميه انماي^(١٤)
 فأتى فلي اذا لم يفسر
 تؤيدت اسلاعه في السلاء^(١٥)
 وانت وان خلقت نجف جسم
 تفوق سواك في كبر الدماغ^(١٦)

١٤ الشيخة انكر فسكون فسكر . شيء كالرثة يحرقه الفحل من
 الابل من فيه اذا هاج وهدر . الدمنة (مفتاح فسكون مفتاح) : انهم
 والعناء بصوت خافت . انماي : (بصيغة الفاعل) . وباعه المرأة انصب
 لاطفته وكلمته بما يعنيه ويسره . اراد حاطهم بالعنف قارة وباللسان
 اخرى .

(١٥) الفلي (بصحنتين) . الشاب ، واسمحي الكريم ذو الجده .

(١٦) تفوق القوم : تغلبهم ، وتموغيهم . الدماغ (بكسر مفتاح) : مع ارام
 وكبر الدماغ من دلائل العظمة والذكاء .

إلى صاحبة الحياة الجديدة

همّ يا قوم نسمي إلى حياة سعيدة^(١)
 لأن قينا افتقاراً إلى أمور عديدة^(٢)
 إلى اتحاد ونسج إلى الساعي المقيّد
 إلى عزائم نرسمي بها الرامي البعيدة^(٣)
 إلى معاهد نضي بها الشرور البعيدة^(٤)
 إلى مدارس تعلو على القصور المشيدة^(٥)
 إلى عقول كبار إلى نفوس رشيدة^(٦)

فصيلة (إلى صاحبة الحياة الجديدة)

★ أرسلها اشعر إلى السيدة حثوة صاحبة مجلة «الحياة الجديدة»
 في بيروت .

١) همّ ، بفتح هم ، مميم مشددة) : كلمة دعاء أي تعال ، وهي مسن
 سماء لا تعبر بلرم غطاء واحداً في كل حالاتها وهي على لغة مرش .

٢) الافتقار : الإحسان وربما ومعنى : عديدة (هـ - فكسر) : معدودة ، أراد
 بها كثيرة .

٣) عزائم : جمع هزيمة (بفتح فكسر) : الإرادة المؤكدة ، والأمر الذي
 حرمت عليه أي أردت فعله وعقدت له عليه .

٤) أغنى الشيء : أسداه ، وأبغى وجوده ، أبغور (بضمغ) : جميع
 نشر أي أسوء وأفسد ، المسد : الهلكة .

٥) المشيدة (صج فكسر) : صفة العصور : أي العالية الرفعة .

٦) أنرشدة : بفتح فكسر) : ذات الرشدة (بضم فسكون) : الاعتدال ،
 وحسن التدبير .

الى جسوم نقاوي	بها الخطوب الشديد ^(٧)
الى صلاح نداوي	به فساد العقيد ^(٨)
وان اريد اكتمله	بكلمة عن قصيده ^(٩)
فكل ما تنعيه	هو الحياة الجديد ^(١٠)
هو الذي تدعيه	« حبة » في الجريد ^(١١)
تلك الصحبة تأتي	لنا بكل شريد ^(١٢)
تلك النجاسة تحوي	من كل عقد فريد ^(١٣)
« حبة » استشديدي	ان شئت كل ثيد ^(١٤)
فأت حير فنة	حميدة ومجيدة ^(١٥)

(٧) نقاوي : يعالِب بالقوة . يقال : قويت فلانا فقوته اي عالته ناسوه

فعلته . الخطوب (صمتين) جمع الخطب (بفتح فسكون) : الامر الشديد
يكثر فيه التحاطب . واصل معنى الخطب الامر صر او عظم .

(٨) اكفاء : نائب فاعل بفعل اريد اسي للمجهول . الكلمة (بكر فسكون
اللفظة والكلمة .

(٩) تنعيه : نطلبه وتريده .

(١٠) شريده : بفتح فكسر) : صفة لوصوف محذوف اي بكل فائدة شريده .
اراد شاردة . وقصيدة شاردة : سائرة في الزلاد .

(١١) تحوي (ص) : تجمع ، وتمتد ، وتحرر . العهد (بكر فسكون) « العهد »
العهد (بفتح فكسر) الحب من بهه وغيرها بفعل من حبات ناولو
والذهب ، والدر انا نظم وفصل بمره . والضمير في « فريده » يعود الى
كل عقد .

(١٢) استشده الشعر : سأل ان يشده . الشده : اخص من الشيد اي
الشعر المشد من انقوم بشده مصهم بعضا .

(١٣) حميدة : محموده . مجيدة . بهر . محذات فلاسة (ك) : شرف
وكرمت فهي مجيدة .

الشرق فيه هود	وقد فكك قيوده ^(١٤)
وفيه داء حمود	وقد شقيب حموده ^(١٥)
أراؤك العرّ فـهـ	صححة وسديده ^(١٦)
من لا يريد امورا	لهن أنت مريده ^{(١٧)؟}
الا الذي عاش عيرا	وطور الأسر حده ^(١٨)
فذاك ما عاش الا	نقصه وثریده ^(١٩)

-
- (١٤) اغيود (ضمي). جمع القيد (نصح فسكون) : اس معاه : حل وحره
يجمل في رجل الدانة وغيرها فيمكها . و اراد بقيود الشرق العادات
و شفايد التي تعيق اهله عن هوس وانقدم . وفي القيد (ن) : حاله .
- (١٥) الحمود (نصمتين) : مصدر حمدا لله . ب. : صلب ؛ شد ذاب . و اراد
بالحمود حمود العقل والفكر .
- (١٦) امر (نصم العين وتشديد اراء : اسبط ؛ جمع الامر (مفتحين وتشديد
الراء) . دو العروة (نصم عين وتشديد اراء : وهي يباس في حبه
العرس . السديده (بفتح فكسر) : استقيمه لمصيبة .
- (١٧) مريده (نصيحة الفاعل) . و اراد بشيء : شادته ، واحسه ، وعشت به .
ومعنى الميت : من لا يريد ما تريد .
- (١٨) القور (بكسر العين وتشديد الراء . شاب ابدى لا تجربه له . الاسر
(نصح فسكون) : مصدر اسره . من : احده اسرا وقتله . الحبس
(بكسر فسكون) : العلق . وطوف الاسر حيله اي صار به كاطوى
واحصه لحكمه و ارادته .
- (١٩) انقصه (نصح فسكون) : صحر يؤكس به وشرده . الثريده (نصح فكسر) :
كسرة الخبز الملوقة بماء اسحم . والمعنى : ما عدا الا للاكل .

إلى السباعي

ابن الرحل الكريم إلى ، السباعي ،
 فني أحسنه قل اتلاقي
 وكلم حب يوتد من سماع ،
 وكنتي رأيت له مللاً
 كرم سحبه ، وسور ،
 وحسب من دمه حياً
 على ما منه من حلق السباع
 ملك وقد رأيت به الحاء
 كذا نكرو نبال السباعي

قصيدة « إلى السباعي »

- (*) قالها - وهو في دمشق خوفاً من كتاب أناه به ابن سليم السباعي الدمشقي من أبيه تنصم أياً من ورر هذه القصيدة ورويتها .
- (١) كرم الرجل (ك) : هما صد قوم فهو كرم . ولوم فلان (ك) : كان يريء الأرض شحاح اسم مهيا . العهد انصح فكون : المولى ، واليمين تتونق بها من عاهدك . ورعى العهد (ف) : لاحقه وحفصه فهو راع به .
- (٢) العنى (مصحى) : المحي الكرم ذو اسحدة . تولد شيء من غيره : شأعه .
- (٣) اللل (نصح فكر) : الولد . السحنة (نصح فكر) : فاء مشددة . القطعة والحق . الباع : مساعه ما بين الكمين اذا استعت اندراهم يميناً وشمالاً . وطول الباع : أى كرم واسع انخلق مصدر .
- (٤) الفمئة (مصحى) : مصدر دمت الرجل الى : سهل حلقه . احسن : الصنف الغلب وحس فلان (ك) : ر . ا . تهيب الاعداء على ما لا يسمى ان يخاف . ويحسب : الساء للمجهول : ان يعش . على : لمصاحبة بمعنى مع . وقد طابق بين الجبان والشجاع .
- (٥) الإناء (بكر ففتح) : الترفع . والامتناع : والسخوة . مصدر أبي انتهى ف : خ : كرمه ولم برصه . الأشبال (نصح فكون) : جمع أشبل (بكر فكون) : ولد الأسد . الباع (بكر فصح) : جمع البع (فتح فصح) : أصل معاً المعرس من الحيوان ، واكثر ما يطلق على الأسد . وفي قوله « السباعي » تورية .

وشكراً يا سليم على عظيم
 فاس عرتي وأنا جروحي
 وما أنا للثناء مستحق
 ولكن حسن صدك بي ديد
 ودمت بحسن صدك تليعالي
 بعثت به لعرب مضباع^(٦)
 ونفس كرتي وشفي صداعي^(٧)
 وإن أعطيت ملكة السباع^(٨)
 على ما يك من كرم الطباع^(٩)
 قرير العين مشكور المساعي^(١٠)

(٦) شكراً : مفعول مطلق لعن محذوف . والاصل فاشكرك شكراً . العظيم
 (يفتح فكر) : المظوم من أشعر وغيره . لعين بمعنى مفعول . المعرب
 (بصيغة الفاعل) . واعترب : بعد ورج من وطنه . المضاع (بصيغة
 المفعول) . وأضاع الشيء : أهمله وأهينكه وأتبعه .

(٧) آتسه : لاطفه وأزال وحشته . أسا جروحه (ر) : داواها وعالجها . الكربة
 (يسم فسكون) : الحرز وأنعم . أخذ باسمس . ونفس كرتيه : عرجها
 وكشفها . الضاع (يسم مفتح) : وجع أراس . وشعاه (ص) : أبراه
 وعافاه .

(٨) الشاء (يفتح) . المدح ، والوصف بالخير . مستحق (بصيغة الفاعل) .
 وأسحق الشيء : استوحه . اليراع يفتحني : أصل معناه العصب .
 ويطلق على العلم لأن الأقدام كانت تتحد من العصب .

٩. الطباع (بكسر طبع) : جمع أبيض (يفتح فسكون) وهو السجينة طبع
 عليها الإنسان .

١٠. المعالي : جمع المعلاة (يفتح فسكون) : أرفعة وأشرف . قرير (يفتح
 فكسر) . وقرب عنه (ع ، ص) : سر ورصي فهو قرير العين . وقرب
 العين : بردت سرورها وانقطع بكؤها وحف دمعها . ويرد اندمع كتابة عن
 السرور ، لأن دمع الفرح بارد ، ودمع الحزن ساخن . المساعي : جمع
 المسعى (يفتح فسكون مفتح) بمعنى أسهي .

عَوْدَ بَعْدَ نَفِي

أحررت يا عمر المصاخر كلها
وسس من العلياء ما تحترق^(١)

أما البلاد بعد حبّت ديارها
لن تصاع دمارها الأشرار^(٢)

ولقد رعب عهودها فتوقلت
لي أسس عن رعيائك الأجرار^(٣)

القصيدة « عود بعد نفي »

✽ أنشد شاعرا هذه القصيدة « صبر الصبح » أحد أصدقائه في القدس عند قدومه من « عكة » بعد أن نفي إليها سياسة .

(١) المعاصر . جمع المعصرة . يفتح فسكون ، وفتح الحاء وصمها : كل ما يفخر به . وأحررتها : حررتها ، أي صممتها وملكتها . وكل من ضم شيئا لي فله فقد حازه . صيد : يفتح فسكون : كل مكان عال مشرف ، واسع العلية ، والشرف .

(٢) الدمار : بكسر ففتح : كل ما يرمى حفظه وحياضه وحمايته والدود عنه كالاهل والمرض . وسمي دمارا لتدمير أهله له أي لمعضيتهم له . وحميت الدمار (ص) : حمصه . ودعت عنه . الأشرار : يفتح فسكون : جمع الشرير (يفتح فكرر وتحييف أراء) وهو ذو الشر . أما الشرير بكسرين وتشديد الراء محممه شر برون . وأشر : يقض الخير ، وهو اسم جامع للرقائل كالسوء والفساد وانظم .

(٣) العهود (صمتين) جمع العهد (يفتح فسكون) : الموثق ، والعهد تستوثق بها معنى عهدك . ورعى العهود (ف) لاحظها وحفظها . ورعى (يفتح فسكون) : الحفظ .

دارا جرى دگر الحية بعد دا

أنت عليست مواطن ودارا^(٤)

وإن نفوك دار نفسك لم يكن

عاراً عليك • وأين منك العار؟^(٥)

بل قد نفوك لأن آيت هوانهم

واسفي من دار اهووان فخار^(٦)

هاحت لنفك الحفاظ فاعتدت

كبحر هاج بنجته تبار^(٧)

شرف • لكّة • أن رأيت بك هاجداً

بملاء تعجر • حمير • و • نزار •^(٨)

(٤) الحية (بفتح فكسر فياه مشددة) : الأفعى ، لأنها سبب الحماية • است
هيك : مدحتك ، ووصفتك بأعير .

٥ العار : العيب والسبّة ، وكل ما يعثر به الإنسان من قول أو فعل .

(٦) اهووان (بفتحين) : مصدر هان هان ر : ذلّ وحقر • وأبيته (فاء ض) .
كرهته ولم ترضه • العدار بفتحين : الاسم من فخر الرجل (ف) :
تباهي بما له وما لقومه من مناقب ومجاسن .

(٧) الحفاظ : جمع الحفيظة (بفتح فكسر) : اعصب والحية • واهل
الحفاظ : المدافعون عن أعراضهم • وهاحت (ص) : ثارت ، وتحركت ،
واسعت • وهاج البحر : اضطرب وتحرك • صدت : صارت • الملح
(بضم اللام وشديد الح) : معظم الماء حيث لا يدرك فمه • استبار
(بفتحين) : والباء مشددة ، : موج البحر ، وشدة حريان الماء .

(٨) اساء في (بك) سببية مثل قوبهم : نقيت ريد اسدا ، أو هي للسحرند كانه
حرّ د من ريد اسدا فلعبه • ومحد الرجن ان : كان ذا محد فهو ماجد
أي شريف خير • العلا (بضم ففتح) : الرفعة والشرف • حمير (بكسر
مستكون ففتح) ونزار (بكسر ففتح) وهم يحدف المصاف أي قبيلة حمير
وقبيلة نزار ، والاولى قحطسه ، والثانية عديبيه • أراد : تعجر بملاء
العرب جميعها .

« فالتقدس » حادثة عليك وبوعها
و « المصحح الأقصى » عليك يقار^(٩)

ولقد عفوا وهم الجناة وإن عما
عك المني فقفوه استعذار^(١٠)

تدموا فسميت التامة عذم
عفواً وذلك منهم استكبار^(١١)

أهلاً بتقدمك الذي ضروره
سبي التام ، وسرت الأحرار^(١٢)

(٩) ابروع (بضمين) : جمع اربع (فتح فكون : الدار ، واحلته ،
واسرل ، والموصح يرلون فيه رمس اربع . يعار (ع) ، وعار ابرحل على
المرأة : ثارت نفسه لاندائها زينتها ومحاسنها لغيره .

(١٠) العفو (فتح فكون) ، مصدر عفا عنه (ن) : صفح عنه وأعرض عن
مؤاخذته . الحياء (ضم فتح) المدسوس ، جمع احس . المني بضم
الفاعل) . واساء . سد احس . واساء فلان : ابنى بعض سيئ .
الاستعذار : مصدر استعذره من ذنبه : طلب اليه ان يعفوه له .

(١١) تدموا ع : فعلوا فملائم كرهوه . الاستكبار : مصدر استكبر فلان : كبر
دا كبرياء اى عظمة وبحتر ، وامسح عن قبول الحق معدة وكبرا .

(١٢) أهلاً . في تقدير صادقت أهلاً لا غرباء . وأهلى به : رحب . المقسوم
(فتح فسكون فتح) : اقلوم ، مصدر قدم من سفره (ع) : عاد ، رجع ،
مي ، (ناساء للمحيول) ، وساء (ن) . فعل به ما يكره ، أو احربه وهذا
مراد الشاعر . التام (بكسر فتح) : جمع التميم . ولقوم فلان (ك) : كبر
ذمى الأصل شحيح البعض مهيباً ، وصلة كوم . سرت (ناساء سمحون
فرحت .

إلى أخي مؤلف أم اللغات

«هلاً بمن قد أتى يستهض العرّبا

ويستمدّ لهم من «نطقهم» ————— (١)

وراح في لغة الأعراب مفكراً

يُبْدي إلى الناس من آياتها عجا (٢)

بني على هامة «الشعري» ، لامتد

بنياً ومدّ له من فكره طمناً (٣)

قصيدة «إلى أخي مؤلف أم اللغات»

(*) يوسف الحاج مؤلف كتاب «أم اللغات» زار بغداد سنة ١٩٣٦ فكتب إليه شاعرنا هذه القصيدة .

١ أهلاً : كلمة ترحيب ؛ في تقدير صادت أهلاً لا قريباء فاستأنس ولا تستوحش ، وهي منصوبة على المفعولية . يستهض العرب : يطلب بهوصهم . واستهض فلاناً للامر : دعاه إلى سرعة القيام به . يستمدّ : يأخذ . واستمدّ الكاتب من الدوا : أخذ منها المذاق . بطن : ضم تسكون : الكلام ، وقوله «من نطقهم» أي من لغتهم . السبب (بفتحين) : ما يتوصل به إلى غيره . وأصل معنى السبب الحبل .

(٢) راح (ر : سار في الرواح (العشي) ويستعمل السير في أي وقت كان . يبدي : يظهر . العجا (بفتحين) : روعة فأخذ الأسر عند استعظام الشيء .

(٣) الهامة : رأس كل شيء وأعلاه . الشعري (بكسر فسكون) : كوكب نير ، وهو شعري : الشعري البهامة ونقلت بالصور ، والشعري العميصاء : أراد « هامة شعري » اسلو والرفعة : الطيب (بصعتين) : حل طویل يشدّ به مرادق البيت .

أَوْفَى عَلَى اللُّغَةِ الْمَصْحَى فَصِيرَهَا

« أُمُّ الْفَنَات » فَأَرْضَى الْعِلْمَ وَالْأَدْبَارَ^(١)

وَجَاءَنَا بَيَانٌ قَدْ حَوَى حِكْمًا

مَسْطُورَةً فِي كِتَابِ زَيْنِ الْكُتُبِ^(٢)

« أُمُّ اللَّمَّات » كِتَابٌ فِي صَحَائِفِهِ

مَا هَزَّ بِأَفْكَرٍ أَعْطَفَ أَلْهَى طَرِبًا^(٣)

يَقُولُ بَعْدَ فَرَاغٍ مِنْهُ قَارِئُهُ

هَذِي صَحَائِفُ عِلْمٍ تَكْتَفِي الْحُجُبِ^(٤)

هَذِي صَحَائِفُ تَحْوِي كُنْ مَفْخَرَةٌ

فِيهَا بِرَاهِينٍ دَعَايَ تَعَجَّبُ الْعَرَبُ^(٥)

(١) أَوْفَى : أَشْرَفَ ، أَرْضَى : اِعْلَمَ وَالْأَدْبَارَ : جَمْعُهَا رَاضِيَةٌ .

(٢) الْبَيَانُ (يَفْتَحَتَيْنِ) : اِمْتَلَأَ الْفَصِيحُ ، حَوَى (ض) : مَلَأَ وَأَحْرَرُ : أَرَادَ تَضَمَّنَ ، الْحَكْمُ : يَكْسَرُ فَمَتَّحَ ، : جَمْعُ الْحِكْمَةِ : صَوَابُ الْأَمْرِ وَسَدَادُهُ ، وَالتَّكْلَامُ الَّذِي يَقُلُّ لَفْظُهُ وَيَجُلُّ مَعْنَاهُ ، مَسْطُورَةٌ : مَكْتُوبَةٌ وَرَدًّا وَمَعْنَى : زَيْنِ الْكُتُبِ : حَمَلَهَا وَحَسَنَهَا .

(٣) هَرُ : (ر) : حَرَّكَ ، أَيْفَكَرَ : يَكْسَرُ لِسْكَوْنِ : اِنْطَرِ وَالرَّوِيَّةُ : الْأَعْطَابُ جَمْعُ الْمُطَفِّ (يَكْسَرُ لِسْكَوْنِ) : الْحَدِيبُ ، وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرَكَهُ ، أَلْهَى (بِضَمِّ لَفْتَحِ) : أَيْقَلَ ، وَاسْمِي الْعَقْلُ نَهَى لِأَنَّهُ يَنْهَى عَنِ الْفَسْحِ وَعَنِ كُلِّ مَا يَنْتَابِيهِ ، اَلطَّرِبُ (بِفَتْحَيْنِ) : مَصْدَرُ طَرَبَ (ع) : فَرَحَ وَحَزَنَ (ضِدٌّ) وَابْعَرَحَ مُرَادَ اِشْشَامَرِ .

(٤) الْحُجُبُ (بِضَمَتَيْنِ) : جَمْعُ اسْحَابٍ ، اَلْاِسْتَرُ : وَكُلُّ مَا يَحْتَاجُ بِهِ .

(٥) الْمَعْجَرَةُ (بِفَتْحِ لِسْكَوْنِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا) : الْمَأْثَرَةُ ، وَكُلُّ مَا يَعْجَرُ بِهِ . اَلرَّاهِي (بِضَمَتَيْنِ) : جَمْعُ الرِّهَائِ الْحِجَّةِ . الدَّعَايَ (بِفَتْحِ لِسْكَوْنِ فَمَتَّحِ) : اِسْمٌ لِلْمَدْعِيَةِ ، وَاقُولُ .

دعوى يؤيدها من فكر صاحبها

دلائل قد حكمت في الظلمة الشهباً^(٩)

فسوف يحمدها في كل مجتمع

من أنشد الشعر بالفصحى ومن خطباً^(١٠)

بيت « يوسف » أهدي بنت ساعته

تحيّة لك تقضي بعض ما وجباً^(١١)

نرت في السهل من أرض « العراق » على

قوم تأصلت في أعراقهم نسباً^(١٢)

فلست ضيفاً لهم بل ربّ منزلة

تُعَدُّ فيهم مقيماً نسبت مقرباً^(١٣)

كذلك كل بلاد العرب ملتجأ

لكل من قد غدا للعرب متباً^(١٤)

٩) أدلائل (يفتحين) : جمع الدلالة : الإرشاد . حكمت (غي) : شئت .
أشهب (يصبغ) : جمع الشهاب . أنعم المصيّ : اللامع ، وما يرى كانه
كوكب انص .

١٠) يحمدها (ع) : يثني عليها .

١١) ست ساعته : صفة لموصوف محدوف : أي قصيدة ست ساعته . يريد
نه رتعلها دون سقح ولا تائق . ويقصد بها هذه القصيدة . وجب سيء
(ص) : كنت ولرم . ونفسي ما وحب : تحته وتؤديه .

١٢) الأعراق (يفتح فسكون) : جمع العرق . الأصل . وتأصلت فيها : صرت
فيها ذات أصل ثابت قوي . سباً : تعيين . والنسب (يفتحين) : انقراة .

١٣) امربة : الدار ، وموضع الرسول . وربها : صاحبها . المعترب (بصيغة
اسمعل) . واغترب : بعد ونزع عن الوطن .

١٤) ملجأ (بصيغة المفعول) ، والتجأ إلى الحصن : لأنه واعتصم . والتجأ
إلى ملان : استند إليه واعتضده . غدا (غدا) : بمعنى صار .

ان الجريرة كانت قبل « جوتنا »
 فيما يماورها أما لنا وأبنا^(١٥)
 لكنا فرقتنا بعد « رقتنا »
 سيلة من دجيل جاء مفضا^(١٦)
 واليوم قنا الى تجديد « نهفتنا »
 نقاب الدهر والبقيا لن غلنا^(١٧)

(١٥) الحولة (فتح فسكون) : مصدر حل في البلاد (ن) : طاف غير مسفر
 فيها . و اراد بالحولة خروج العرب من حريرتهم لفتح .

(١٦) الرقة ، السومة وريا ومضى . و رقت من الامر (ن) : فعد ، وتناحر ، وغل .
 اندخل (بمعنى فكر) : كل من دخل في قوم وانتسب اليهم وليس منهم .
 وقد اراد بالدخل المستعمرين الذين عرفوا البلاد العربية وحرروها من
 دول متمددة . من نصب (بضمه الفاعل) واعصب البلاد : احدها فهرا
 وعلما .

(١٧) بعد الدهر . ماهر . وغالب غلان غلانا : حاول كل منهما ان يعكس
 الآخر . البقا (بضم فسكون) : الإبقاء ، واسم لما بقي .

خَانُ بَهَادِرُ

إذا البعد أنسى الودَّ خُلاَّ فإتني
 لودك يا مرزا معتمد ذاكر^(١)
 أحدث في بغداد عنك وإتني
 إليك المشتاق ، وإتني لشاكر
 وما زلت في غيـوبتي متحيـلاً^(٢)
 كأنتي في العشتار عندك حاضر^(٣)
 فأسمع منك القول وهو حقائق
 وأبصر منك الفعل وهو مفاخر^(٤)
 كشفت بنور العلم كلَّ حقيقة
 دحا فوقها ليل من الجهل ماطر^(٥)
 تحدث عنها المنكرين صراحة
 تجادلهم في كنهها وتناظر^(٦)

- (*) هو المحامي محمد أحمد ، و « خان بهادر » رتبة عدية .
 ١ « لود » تثنية الواو : الحب . الحل (بكسر لام مشددة) : الصديق
 المختص . وأسده الود : جعله نساء ، وجعله على نيانه . وعامل أنسى
 صير يعود أنسى أسعد .
 ٢ « متحيلاً » (بفتح فسكون قسم) : الغياب . والبعد : متخيلاً (بصيغة
 الفعل) . وتحيل له أنه كذا : تثبته ، وتصوّر .
 ٣ « حاضر » (بفتح) : جمع المعجز : كل ما يعجز به .
 ٤ دحا أسيل (ز) : تمت ظلمته والبس كل شيء .
 ٥ « المنكرين » (بصيغة الفاعل) . وانكر الشيء : جعله ، وانكر الحق : حده .
 « تجادلهم » : تناقضهم وبخاصتهم . الكنه (بضم فسكون) : وكنه شيء :
 جوهره وحقيقته . تناظر : تباحث وتنازع في الحاجة .

ولم أر بين الناس مثلك عالماً
 يصارح في تبينها ويجاهر^(٦)
 ولم أر أقوى منك في القول حجّة^(٧)
 يثوب إلى الادّعاء منها المكابر^(٨)
 وفيك ذكاء لو سبّرت قلوبنا
 به برزت منها إليك الضمائر^(٩)
 ولو فرّقت منه على الخلق شملة
 لما غنم مجهول ولا ضلّ حائر^(١٠)
 إذا الهند أعلت بالمراتب أهلها
 فأت بها خان وأت بهادر^(١١)

(٦) تصارح : تجاهر . وصارح ما في نفسه : انداء وأظهره . وصارحه في الأمر . وأخبره به . التبيين : مصدر بينها . أوضحها وأظهرها . يجاهر : يكشف ويعلن وزناً ومعنى .

(٧) الحجّة (بضم حيم مشددة) : الدليل والبرهان . يثوب : يرجع بعد ذهابه . الادّعاء : مصدر ادعى . خضع وأعان وسعى . المكابر : المعاند وزناً ومعنى .

(٨) سر الطبيب الحرج : السرّ . فاس عوره (عمنه) بالمعنى : تكسر لسكون الجبل الذي يسر به الحرج . برزت (ر) : خرجت . وظهرت بعد حجبها . الضمائر (بفتحين) : جمع الصمير : باطن الإنسان وقلبه . وما يصحّره إلى نفسه ويصعب الوقوف عليه .

(٩) فرّقت (بالناء للمجهول) : ورّعت ، وقسمت . عم : بالناء للمجهول حمي واستنهم : صلّ الطريق (ص) : لم يهد إليه . انحائر : الذي لم يتجه لشيء . وحاتر فلان (ع) : صلّ الطريق ولم يهد لسبيله .

(١٠) أعلت أهلها : رفعتهم وجعلتهم عالين .

إلى أمينٍ كاملة

- حيّ : الأمين ، الذي طابت مناسبه
 في منبت البسح لا في منبت الغرب^(١)
 مشهورة في رُبما ، لبنان ، غُربه
 من آل : كلمة ، صُليبة العرب^(٢)
 قد جاء بالشعر يُطريني فقلت له :
 شكراً لفضلك اد أحسنت ظنك بي^(٣)

قصيدة « إلى أمين كاملة »

- كتب إليه أمين كاملة أحد أدباء بيروت فأجابه .
 حيّ : فعل أمر . وحياته : سلم عليه . طابت / ض : ركت ، وظهرت .
 وجنت . المعارس : جمع المرس (بفتح فسكون فكسر) : موضع العرس ،
 يريد نسبه وأصله . المست : بفتح فسكون فكسر) شذوذاً ، والقياس
 فتح الجاء لأن الفعل (ست) من باب (ن) . أسبع (بفتح فسكون) : شجر
 تحل منه القسي ، والسهام ، يسب في قبة الحمل ، والعرب (بفتح حين) :
 شجر غير صليب العود . والسبع : ضربان مثلاً الحديد والودي .
 الرنا (بضم فصح) : جمع الرنوة (بتشيت الراء وسكون الراء) : ما ارتفع
 من الأرض . العروة (بضم العين وتشديد اراء) : أراد طلعت . وأصل
 معنى العروة بياض في حمة الفرس . وعروة نعوم : ريعهم . الصيانة (بضم
 الصاد وتشديد الياء) الخيار ، والخالص ، والصميم ، والصيانة : السيد
 يعدر . هو صباية قومه أي سيدهم .
 طريني : اطراه : أحسن الثناء عليه ، ودلح في مدحه بأحسن ما فيه ،
 مكانه جعله عصاً طريناً . شكراً : مفعول مطلق . فعل محذوف أي اشكرك
 شكراً . الفضل (بفتح فسكون) : الإحسان ابتداء بلا علة .

أوسعتني منك ترحيباً وتكرمة

لما حصطت لديكم رحل مغتر

وننت نسيمة من كانت حلالته

مصنوعة من صميم الجند وحسن

قل لأدنى يقصودون اليوم تخطتي

مستعربين إلى هـ سان ، مستعربي

(٤) استرحب : مصدر رحب به : قال له مرحباً ، أي صادفت سعة ، وأنزل في الرحب والسعة . التكرمة : بفتح فسكون فكراً : مصدر كرمه ، مطبوعه وبرهه . وأوسعه ترحيباً وتكرمة : جعلهما سعة ولا يصيغانه . الرحل (بفتح فسكون) ورحل أسعر ما يوضع على ظهره للركوب ، وحط ار . وضع ، وأنزل ، وألقى ، وحط رحبه : أمام . المغتر (بصيغة الفاعل) . واغترب الرجل : بعد ونزع عن وطئه .

(٥) الشيعة (بكسر فسكون) : الطبيعة والحق . الخلائق : جمع المصنوعة الطبيعة ورثا ومعنى . مصنوعة : اسم مفعول . وصاغ الشيء (أن صنعه على مثال مستقيم . الصميم (بفتح فسكون) : الحصن الحصين . الحد (بفتح فسكون) : بحر ورفعة ، وأصل والشرف . والمكرم : ثوره عن الأبناء . الحب : صحتين . ما بعده المرء من ماله وشرف آتاه .

(٦) الألي : اسم مفعول : اسم موصوف أي الدين . الحفلة : بفتح فسكون فكر) مصدر حفاه : سببه الحفا ، وفال له : احفظ . ويقصدون بحطبي . ص) يتوجهون إليها عامدين . أراد يريدونها . مستعربي (بصيغة المفعول) واستعرب سامع الكلام : وحده ، وعنده عرب . المتعرب (بصيغة المفعول) : من دريهم بمعنى الرشد . واستعرب الرجل : أظهر نفسه ودكره . وسبب أي قومه . أعزى النجم . بره قوله

لأجلن إلى بيروت مستعربي

بعل ببيروت بعد اليوم توونني

في قصيدته السياسية « بعد النروح » .

من مثلكم أي قوم بسببه

فقد مثبأ إلى ، لسان ، بالآل

وسبب العلم والآداب لاحتها

أقوى لتسبب من لحة التمس

أيس ، لسان ، بالآداب مشتهراً

من العلوم وقول الشعر والخط

ما نزلت بواحد منه متجماً

فقد نزلت بواحد ممرع خصب

(٧) مث فلان بسببه أي قوم (رب) ' وصل إليه ووصل .

٨. أسبغة (ضم مسكون) : القرابة .

(٩) الوادي ' ممرع بين حال ، أو تلال ، أو أكام تكون مسجداً للميل .
منتجماً (تصبغة الفاعل) : حال من الضمير فاعل نزل . وأنجع الكلا :
طلبه في مواضعه . الممرع (تصبغة الفاعل) . وامرع الوادي : أحصب بكثرة
الكلا . أحصب (يفتح فكسر) : ذو الحصب . والحصب (بكسر مسكون :
مصدر خصب المكان (ع ، ض) : كثر فيه العشب والكلا .

إلى محمد الرضي

اني لأشكر من « محمد الرضي »
شعراً ذكرت به زمناً قد مضى^(١)
شعراً غدت على « جرير » فاحشراً
فيه ورُحمت عن « الفرزدق » معرضاً^(٢)
قد دبّخته براعة « لمحمد »
أخذت تُقيم من القريض مقوّصاً^(٣)

قصيدة « إلى محمد الرضي »

✽ أرسل أشاعر السيد محمد رضى الحطّيب برسالة ثرية شاعرية إلى
الرصاي من العلة ومعها قصيدته « إلى القرويني » (وقد ضمتها إلى
الدبوان) وقصيدة السيد القرويني التي أحاب بها الرصاي من قصيدته
فكتب شاعرياً هذه القصيدة جواباً عن رسالة الحطّيب .

- (١) شكره وشكره له (ن) : أنسى عليه بما أولاه من المعروف .
٢. فلما الرجل (ن) : ذهب عدوة أي بكره . وعمر فلان (ن) : تهاوى بجاهه
وما لقومه من مناقب ومكارم فهو فاجر . وراح (ن) : سار في العشي .
وقد طابق الشاعر بين العدو والرواح . معرضاً (بصيغة الفاعل)
وأعرض عن الشيء : صدّ وأضرب .
٣) دبّخته : حسنته ورسمته . البراعة (بفتح الباء) : القلم ؛ وأصل مصاه
انفصه لأن الأعلام كانت تحذ من القصب . المقوِّص : بصيغة المفعول ؛
المهدوم ؛ وقوض البناء : هدمه .

هي في الثمن ونسبة لـ **صَوْدٍ**

ولدى القراع هي الحمام المتص ^(٤)

وكان في كف الرصي نظيرها

حسد الرصي بها أخوه المرتضى ^(٥)

وكانا يوم الفخار هديرها

صوت الرعود لها دوي في القضا ^(٦)

وكانا يوم ارنساء صريرها

صوت الحمام ينوح في وادي الخي ^(٧)

ما ذكاء ابن الخطيب محمد

نسيه برق لاح أو نجم أصا ^(٨)

-
٤. التفنن مصدر تفنن الشيء : تنوعت صوته أي صروبه وأنواعه .
وانغنون (بفتح ن) جمع الغن وهو الوسائل التي تستعمل لآلة المشاعر
والعواطف ، ولا سيما عاطفة الجمال ، كالتصوير والموسيقى والشعر .
القراع (بكسر القاء) : مصدر قارع الإنطال : صرب بعضهم بعضهم
بالسيوف في الحرب . الحمام (بضم ففتح) : السيف القاطع . المتص
بصيغة المفعول . وانتفى السيف : أسبته من غمده .
٥. النظير (بفتح فخر) : المثل والمساوي .
٦. العجاء (بفتح ن) : الاسم من حجر . الهدير (بفتح فخر) . وهدير
الحمام (ص) . قرقر وكرر صوته في صحرته . وهدير البحر صوت من
غير شقشقة . الدوي (بفتح فخر) : الصوت الذي لا يعلم
منه شيء كصوت الرعد .
٧. الصرير ، بفتح فخر ، وصرير الفلم صوته عند الكتابة به . الوادي :
مفرح بين جبال أو لال أو آكام يكون موقفا للسبل . العصى بفتح ن .
شجر من الأنثى حشبه أصلب الحشيب . ووادي العصى . واد سجد .
٨. الدكاء (بفتح ن) : حدة العزاد ، وسرعة العطة . لاح (ر) : بدا ، وظهر .
أصا : أثار واشرق ؛ وأصله أضاء وقد حذف الهمزة لصورة الوزن .

وَأَتَتْ حَوَاهِرَهُ عَلَى يَدَيْ حَوْسِرٍ
وَبِهَا رَأَيْتُ مَدَهً وَأُفْصَحًا

يَا أَيُّهَا الرَّحِيلُ الَّذِي بَكْتَابُهُ
لِلْوَدِّ مَنِي بِالْقَرِيضِ تَعْرِصًا

أَيُّ لَأَشْكُرُكَ خَيْلًا فَاصِلًا
بُنْدِي أَجِيهِ وَنَفْصِي سَجِيحًا

وَقَرِيحَةً مَا زِدْتَ فِي اسْتِطْلَافِهَا
إِلَّا وَرَادَتْ بِالْقَرِيضِ تَفِيصًا

وَقَدْ سَدَرْتُ إِلَيْكَ بِطَرَّةٍ
فَإِنَّمَا أَتَى وَهَكَذَا عَيْنُ الرَّمِي

(٩) وَأَتَتْ : أَتَتْ . حَوَاهِرُ : حَوَاهِرُ . حَوْسِرٌ : حَوْسِرٌ . وَبِهَا : وَبِهَا . رَأَيْتُ : رَأَيْتُ . مَدَهً : مَدَهً . وَأُفْصَحًا : وَأُفْصَحًا . الرَّحِيلُ : الرَّحِيلُ . الَّذِي : الَّذِي . بَكْتَابُهُ : بَكْتَابُهُ . لِّلْوَدِّ : لِّلْوَدِّ . مَنِي : مَنِي . بِالْقَرِيضِ : بِالْقَرِيضِ . تَعْرِصًا : تَعْرِصًا . خَيْلًا : خَيْلًا . فَاصِلًا : فَاصِلًا . بُنْدِي : بُنْدِي . أَجِيهِ : أَجِيهِ . وَنَفْصِي : وَنَفْصِي . سَجِيحًا : سَجِيحًا . قَرِيحَةً : قَرِيحَةً . مَا زِدْتَ : مَا زِدْتَ . فِي : فِي . اسْتِطْلَافِهَا : اسْتِطْلَافِهَا . إِلَّا : إِلَّا . وَرَادَتْ : وَرَادَتْ . بِالْقَرِيضِ : بِالْقَرِيضِ . تَفِيصًا : تَفِيصًا . بِطَرَّةٍ : بِطَرَّةٍ . فَإِنَّمَا : فَإِنَّمَا . أَتَى : أَتَى . وَهَكَذَا : وَهَكَذَا . عَيْنُ : عَيْنُ . الرَّمِي : الرَّمِي .

(١٠) الْوَدُّ : الْوَدُّ . ثَلَاثُ الْوَاوِ : ثَلَاثُ الْوَاوِ . وَتَشْدِيدُ الْدَالِ : وَتَشْدِيدُ الْدَالِ . الْحَبِّ : الْحَبِّ . الْقَرِيضُ : الْقَرِيضُ . يَفْتَحُ فَكْرُ : يَفْتَحُ فَكْرُ . الثَّمَرِ : الثَّمَرِ . يَمِيلُ بِمَعْنَى مَعْمُولٍ . وَسَمِي قَرِيضًا لِأَنَّهُ اقْتِطَاعٌ مِّنَ الْكَلَامِ . وَتَعْرِضُ لِلْوَدِّ : تَعْرِضُ لِلْوَدِّ . وَطَلَّه : وَطَلَّه .

(١١) مَن فِي « مَنكَ » لَيَاكُ الْحَسَنِ . الْخَلُّ : الْخَلُّ . يَكْسِرُ الْحَاءَ وَتَشْدِيدُ الْهَاءِ : يَكْسِرُ الْحَاءَ وَتَشْدِيدُ الْهَاءِ . الصَّدِيقُ الْمَحْتَصِ : الصَّدِيقُ الْمَحْتَصِ . بَدِي : بَدِي . يَقْرَبُ : يَقْرَبُ . بِعَالٍ : بِعَالٍ . أَدْنَى الْحِلِّ أَيُّ قَرْبِهِ : أَدْنَى الْحِلِّ أَيُّ قَرْبِهِ . وَتَصَاهُ : وَتَصَاهُ . الْمَعْنَى : الْمَعْنَى . تَصْبِيحُهُ الْفَاعِلُ : تَصْبِيحُهُ الْفَاعِلُ . وَابْعَصُ فَلَانًا : وَابْعَصُ فَلَانًا . مَعْنَى وَكَرِهَهُ .

(١٢) الْقَرِيحَةُ : الْقَرِيحَةُ . يَفْتَحُ فَكْرُ : يَفْتَحُ فَكْرُ . مَن الْإِنْسَانُ : مَن الْإِنْسَانُ . طَبْعُهُ : طَبْعُهُ . مَسْتَعَارُهُ : مَسْتَعَارُهُ . مَن قَرِيحُهُ أَسْرَى : مَن قَرِيحُهُ أَسْرَى . وَهِيَ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنْهَا مِنَ الْمَاءِ حِينَ حَفَرَهَا . الْإِسْبِيَاطُ : الْإِسْبِيَاطُ . مَصْدَرُ : مَصْدَرُ . اسْتِطْلَافُ الْمَاءِ : اسْتِطْلَافُ الْمَاءِ . الْبَعْضُ : الْبَعْضُ . مَصْدَرُ تَفْيِضِ الْمَاءِ : مَصْدَرُ تَفْيِضِ الْمَاءِ . أَمْتَلًا : أَمْتَلًا . وَسَالَهُ : وَسَالَهُ . نَقَالَ : نَقَالَ . تَفْيِضُ الْجَعْنِ أَيُّ سَالٍ بِالْمَعْنَى .

في معرض الشكر

بعد حرب أصدق أصدقائي
 فلم أرَ قط أصدق من • صلاح (١)
 في ما لاء صوب منزل
 وأما خلقه فهذا الأقاخي (٢)
 به آل • انبأ بيدي • بمسوا
 كما باهى بهم هو في السماح (٣)

قصيدة « في معرض الشكر »

(*) قالها سنة ١٩٢٣ ، وكان نزيل في بيت صلاح الدين اللبدي
 بيروت .
 الشكر (بضم فسكون) : مصدر شكره وبه ر . انى عليه بمسا اولاه
 من المعروف . المعرض (بفتح فسكون فكسر) . ومعرض أشكر : موضع
 عرصه اي ذكره واظهاره .
 ١ حررت : احسرت وامتنعت مره بعد اخرى . قط : قطع الغاب وتشديد
 الطاء ؛ مية على انصم : ظرف ومن لاسفراق ما مضى ، وتحتض
 باسمي . يقال : ما فعلت هذا قط اي ما فعلته فيما مضى من
 عمري .
 ٢ بى (بفتحين) : السحي الكريم ذو السجد . البدي (بفتحين) .
 الحود والسحاء . المز : بضم فسكون . اسحاب ذو الماء . والصون
 . بفتح فسكون) . مصدر صاب لمطر ر . انصب وسترل . انشأ
 . بفتحين) : قوة ذكاء الرائحة . الاقاخي (بفتحين) وتشديد الياء ،
 وحقيقها كما في البيت . جمع الاقحوا . بضم فسكون قسم : من
 له رهر ' بضم في وسطه كتبه صغيره صفراء . ووراق وعرة معنجه
 صغيره شبيهون بها الاسنان .
 ٣ باهوا (بفتح الهاء) : فاخروا . السماح بفتحين . مصلو سمع
 تكدا (ف) : حاد واعطى عن كرم وسحاء ،

شَدَّ من الحَضَمِ يَدَاهُ مَدًّا
 وَأَقْدَفَ مِنْهُ هَلْدَرُ الصَّحاحِ^(١)
 بقي العارِضَيْنِ لَهُ جَبِينِ
 أَعْرَ كَأَنَّهُ طَلَقَ الصَّبْحَ^(٢)
 سَدِيدَ الرَّأْيِ طَلَقَ الْفِكْرَ حَسْرَ
 طَلُوبٍ لِلْعَلَا سَهْلَ النَّجَاحِ^(٣)
 كَرِيمَ مَا اقْتَرَحْتَ عَلَيْهِ الْإِ
 وَقَدْ غَلَبَتْ فَوَاضِلُهُ اقْتِرَاحِي^(٤)

(١) الحَضَمُ (بكسر ففتح فميم مشددة) : البحر الواسع . أَمَدٌ (بفتح الميم وتشديد الدال) : مصدر مد البحر (ر) : راد مأوّه وارتفع . أَقْدَفَ اسم تفضيل . الدود (بضم ففتح) : جمع الدرة : اللؤلؤة الكبيرة . الصَّحاح (بكسر ففتح) : جمع الصحيح والصحيحة : صفة للدرر . وَصَحَ الشيء (ص) : برىء من كل عيب . وَقْدَفَ اسحر الدرر (ص) : رمى بها . وَقْدَ قِيلَ : البحر يقدف الجواهر .

(٥) العارِضَانِ : جانبا الوجه . الْفِي (بفتح فكسر فياء مشددة) : انطيد الحسن . الْجَبِينِ (بفتح فكسر) : ما فوق الصدغ ؛ وهما جبينان : عن يمين الحبة وشمالها . وَإِرَادَ بِالْحَمِي الحبهة مطلقا . أَغْرَ : أبصر : من أسرة (بضم العين وتشديد الراء) : وهي النياص في جبهة الفرس . أَمَلَقَ (بفتح تين) : الصبح يشق من ظلام الليل وقيل : انعجر .

(٦) السَدِيدُ (بفتح فكسر) : المصيب المستقيم . الرَّأْيِ (بفتح فسكون) : ارتأه الأسان واعتقده . الطَّلَقَ (بفتح فسكون) : ورحل طلق الوجه : صاحكه مشرقه ، وطلق اليدين : سمع سحبي . الْفِكْرَ (بكسر فسكون) : مصدر فكر في الشيء (ض) : أعمل النظر فيه وتأمله . الطَّلُوبُ (بفتح فضم الكثير اطلب . الْعَلَا (بضم ففتح) : الرفعة والشرف .

(٧) اقْتَرَحَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ شَيْئًا : انتهى أن يصنع له آياد . الْهَوَاصِرُ : المعجم العظيمة ؛ وأحدثها فاضلة .

آيا من شد في « يروت » أروي

وآس غرتي وشسي جراحي^(٨)

سأبلغ فيك غاية كد شكر

وان قصرت نحوك بامداحي^(٩)

- ١٨ الأرو (مفتح فسكون) - الظهر والقوة . وشدة ارره (ر ، ص) : مواء .
آسه : لطفه وأزال وحشيه . الحراح (بكسر مفتوح) : جمع الحرح
(بضم فسكون) : الشق في اسن . وشعاها ض : أبرأها وعافاها .
(٩) الامداح : المدح . ومدحه (م) : أحسن اشاء عليه بما له من الصفات .

قِصْر مَعْلُوف

في آل « معـلـوف » الكرام حلائق
 عُرِّتْ بُضَيِّ بِهَا الرمان الأكدر^(١)
 ولهم مآثر في البلاد حـبـلة
 يدي المطاول عن علاها تقصر^(٢)
 يأبى الرمان روال دونه محـدم
 « دام فيه دو الكرام » وقصر^(٣)
 رحل راب به اعـصـص تعـلي
 واجـجـد سمو واعـبي بـكر^(٤)

قصيدة « قِصْر مَعْلُوف »

- (١) الحلائق : جمع الحقيقة : الطيبة وربما ومعنى « الفر » يضم العين وتشديد
 (راء) : الضي . جمع الأمر والفر « من العروة » يضم العين وتشديد
 (راء) : السامر في جهة العرس . الأكدر (فتح فسكون) : الذي في لونه
 كدرة . والكثرة (ضم فسكون) : مصدر كدر الماء (ع) : ضد مد لهو
 اكدر .
- (٢) المآثر (نحنيين) : جمع المآثرة (فتح فسكون) ، فتح الثاء وضم
 المكرومة الموارنه . حبيبة عطمة وربما ومعنى « الأدي » بفتح فسكون
 جمع اليد . المطاول : اعصب بالطول . يقر : طاوولي فلان فطله . اعلا
 (بضم فتح) : الرفعة واشرف . وقصر عن الأمر (ن) : عجز وكف عنه .
- (٣) أبى الشيء (ف ، ص) : كرهه ولم يرضه . المجد (بفتح فسكون) : لمر
 والرفعة ، والسل واشرف . والمكروم المآثرة عن الآباء . المكروم : جمع
 المكرومة والمكروم (كلاهما بفتح فسكون مضم) : فعل الكرم .
- (٤) العصائل . جمع اعصص : الدرجة الرفيعة في حسن الخلق ، وهي حلا
 القصة الردلة . تعلي : ترتفع . سمو (ن) : يريد بكثر . المعبي
 جمع المعلاة (فتح فسكون) : الرفعة والشرف .

وصحت في . يروت . منه مهذباً
 ما ان يصور منه استعصود^(٥)
 صبرت به عدي الكرام لأنه
 في كس مكرمة أحل وأكر
 اني لاشكره على اتصاله
 والحرّ للحرّ المهذب يشكر^(٦)
 أما جلسته القاة فاعلموا
 بدر بأفانك اجمال منور^(٧)
 ما أحسن الحسين قد حط بها
 نفس مهذبه ووجه أزهى^(٨)

- ٥١ صحه (ع) : عاشره ، وواحدة ، ولأرمله ، منه ' من بيان الحس .
 انهدب (بصيغة المفعول) . وهدب الصبي أواه ' رثاه تربية صالحة حالبة
 من استوائت . ما إن : حرفا نفي ، وقد جمع بينهما للتوكيد .
 (٦) شكره وله (ن) : أثني عليه بما أولاه من المعروف . الإجمال : مصغر
 أفضل عليه : أحسن اليه وأثانه من فضله .
 (٧) صور (بصيغة الفاعل) . ويؤثر ابتدر : أضاء .
 ٨. ما أحسن الحسين : صيغة تعجب تتعجب بها من حسنها : نعمها الملهمة ،
 ووجهها الأزهى أي النير المشرق .

شكر على صنيع

شكراً لصل مسجده هدي انه بضم شعري
 طوى الأماجد واسمى بحر صهوة كل بحر
 ابي اخترت بي ارمى ن حسمهم في كل أمر
 وسبرت عورهم لدى اب حاليين من عمر ويسر

قصيدة « شكر على صنيع »

سكوي محمود اندي احار اريب ب « انجاني » صديق حميم شاعر
 استعار منه كتاب ، ولا فرع من قرائته اعاده اليه مشعوعا بهذه القصيدة
 الشكر (يضم فسكون) : مصدر شكره وشكر له (ن) : ذكر نعمته
 والى عليه بها ، اصنيع : بفتح فكسر ، الفعل الحسن .

(١) شكرا : منصوب على المصدرية ، الفضل (بفتح فسكون) : الاحسان
 ابتداء بلاغية ، امجد : بصيغة المفعول (، ومجده : عطفه والى عليه ،
 العظيم (بفتح فكسر ، المفعول ، فعل بمعنى مفعول .

(٢) الاماجد : جمع الامجد : اسم تفضيل ، وفاقهم (ن) : فصلهم ورجح عليهم ،
 البحر (بكسر فزاي مشددة : مصدر بحر فلان (ص) : صار عريرا ، اي
 عونا وريثا من ابيه ، الصهوة : بفتح فسكون) : مقعد العارس من
 العرس ، ومن كل شيء اعلاه ، الفخر (بفتح فسكون) : مصدر فخر الرجل
 (ن) : تهاى بها له وما يقومه من محاسن ، وامطى صهوة كل بحر
 وكها ، اراد انصف بكل بحر .

(٣) اخترت : حرمت وامتنعت .

(٤) العور (بفتح فسكون) : من كل شيء عمقه وقعره ، اراد اعماق بؤسه
 واحلافهم ، وسره (ن) : حرته واحشده ، واصل معنى السر حس
 عور الجرح بالمسار (بكسر فسكون) : ابل اندي يسير به يعرف مقدار عوره ،
 العسر (يضم فسكون) : الفقر ، ومصدر عسر الأمر (ك) : صعب واشتد ،
 اليسر (يضم فسكون) : العنى ، وضد العسر .

وكنتم تحزنوني	فلسهم طلقاً بظهر ^(٥)
فوحى من رحيمه في	وقع الخطوب وكن صر ^(٦)
ما ر . يب بهم في	حسن السريرة مث . شكري ^(٧)
أمرني في مكرماً	ب . الى انعام المشجر ^(٨)
يرمي بدمار على كلال	حناين من مسر . وجر ^(٩)
ب دا لأحباء أسمر	و . الوفاء المستمر ^(١٠)
حبه انكساب الي من	لذ به نهيب عليل صدري ^(١١)
فست يا . شكري . عنى	هذا الصبح علم شكري ^(١٢)

٥) التجربة : يفتح فسكون فكسر) : مصدر جرّبه : أحسره وأصحه مرة بعد أخرى .

٦) فوحى . أمدد بالاستئناف ، والواو للقسم . أرحوه : أومله . الخطوب (بضمين) جمع الخطب : الأمر الشديد المكروه يكثر فيه اتخطب . وأصل معنى الخطب : الأمر صعر أو عظم . أصر : (بضم فراء مشددة) : سود بحس ، والشدة ، والعفر . وعدت الجمع . وأوقع (يفتح فسكون) . صوت اضرب . أراد يوقع الخطوب والضرب : حدوثها . ومن يرجو في وقع هو الله . وحقه ما يحب علينا بحره .

٧) ما إن : حرف نفي ، والثاني لتوكيد . العنى (يفتحين) : السحي . لكريم ذو أسحدة . وأصل معنى العنى . الثاب الحدث . السريرة : يفتح فكسر : ما يكنم وير . سريرة الإنسان : ما أسرّه من أمر . وحسن السريرة : سيم انصب صالي أسية .

٨) لمرتني بصيغة الفاعل : الصاعد . الكرمات : جمع الكرمية . يفتح فسكون فصر : فمن الكرم . انعام (يفتحين) : المره . المشجر . بصيغة الفاعل : الشديد الارتفاع .

٩) أدماء (بكسر ففتح) : كل ما يسمى حفظه وحاضته والدفع عنه . ويرعه (ف) . يعفظه .

١٠) الإحاء (بكسر ففتح) : مصدر آحاه : أخلده أحياناً .

١١) انصب (يفتح فكسر) : شدة العطش وحرارته . وشعبه (ص) : أراته ، وأذهنته .

١٢) إليك اسم فعل . وإليك عظيم شكري أي حله . وعظيم شكري صفة أصغت الى موصوفها ، أي شكري العظيم .

راقم وما أدراك ما راقم

أقم في الأرض صرحاً من صرخاء
وحد فنجشهم العرفان شجراً
وفي يسراء صمغ لوح انصباي
وأحلبته على الكرسي يمحسو
وقب واربع إليه الطرف وانظر
عبد راقم رب حبيب

* * *

ألا يا كسفة العلاء يا من
سائله عظمي بلا اتهدا
قصيدة ((راقم وما أدراك ما راقم))

- (*) وما أدراك . ما تدري ، وأي شيء أعلمت بحقيقته وعظمته . وراقم من
اصدقاء الشاعر .
- (١) الصرح (بفتح فسكون) : القصر ، وكل بناء عال . حيث : ظرف مكان
مبني على الضم . من : شيء . ربح : لحسه بيده . أراد يصل إليه ،
ويتصل به .
- (٢) بعد (بفتح فسكون) : ظرف زمان مبني على الضم . أي بعد أن نقيم هذا
الصرح . جنم : فعل أمر . العرفان (بكسر فسكون) : مصدر عرفه
(أن) : علمه بحاسة من حواسه . وجشمه : جعله ذا جسم . الحمد .
انمر والرمعة والسب واشرف . والمكازم الماثورة عن الآباء . وترداه .
لجسه رداء . والوداد (بكسر ففتح) : ما يلبس فوق الثياب كالجسلة
والماءة . والعصافص (بفتح فسكون) : الواسع .
- (٣) المعاني . جمع المعاد . كسب أشرف . والدكاه (بفتح ح) : سرعة
العطش والعهم .
- (٤) العلاء (بفتح) : أربعة وأشرف .
- (٥) الدهاء (بفتح ح) : العقل ، وحودة الرأي . وورنه : صاحبه .
- (٦) الكسفة : البت الحرام بمكة ، وهي القبلة التي يتوجه إليها المسلم في صلاته .
العضلاء (بضم ففتح) : جمع العصل : المتصف بالعصل والعصاة .
والعصل : الإحسان ابتداءً بلا عنه . وكفة العضلاء أي الذي يحوون إليه
ويقصدونه . الفضائل بضم ح . جمع العصيلة : المارئة ، والدرجة
الرفعة في العصل وحسن الحق . عظم الشيء (ك) : كبر ، وعظم .

هم : بأن أحيط بهم : وصفاً
 وتقدم : بأنهم علائق مدح
 وهم : وقى : أشاء ، عليك منشر
 وهم : انتقدت : ككأ : ما يندمي
 وهو : كات : أشيعتها : حبكي
 فكرت : د : وجه المرفوف : تسمو
 وتقسم : لو تكون من الله راري
 وروا : الصبح : بطلع كل يوم
 ومن لي بالاحاطة بالعصاة (٧)
 به حمي : علائق : إلى الورا (٨)
 لأست فوق : وقبة : أشاء (٩)
 د ك : يا أمم : الأذكياء (١٠)
 شيعات : ما انكسرت من الهوا (١١)
 كذا : الأدواح : سمو : أشاء (١٢)
 لك : النسي : كند : السماء (١٣)
 علم : صبح : أب : بلا : مرأه (١٤)

- (٧) أهم : مضارع هم : بالشيء (ن) : مرم : على القيام به ولم يفعله . وأحيط
 مضارع أحاط بالشيء : أحاط به من جميع جوانبه . والصمير في «نهر»
 يعود إلى الفصائل . ووصفا : تمبير . من (يفتح فسكون) ومن لي : من
 يضمن لي .
 في النظر الثاني بين لماذا هم ، وبماذا لم يستطيع أن يصف فصائله ،
 بقار : لأنهم وأساعت كالقضاء ، والاحاطة بأعضاء مستحيلة .
- (٨) أقدم : مضارع أقدم على الأمر : تقدم ، وأسرع في إنجاز . الملا : ضم
 (فتح) . العلاء . ومدحا : تمثيل . والممدح : أكمله .
- (٩) الثناء (يفتح) : المدح ، وأوصف بالحير . والمشي : نصيحة العاقل .
 المادح . ووقى : مدحه مدحا وأبى : لأمه .
- (١٠) ذكاء : ضم (فتح) : اسم للشمس ، غير منصرف تعليمية والأيث .
- (١١) الأشعة : يفتح فسكون معين متعددة : جمع الشعاع : ضوء الشمس .
 تعاكي : تشابه وزنا ومعنى .
- (١٢) الدوحة : يفتح فسكون : الشجرة العظيمة المتسعة من أي الشجر كانت
 سمو (ن) : تزيد وتكثر .
- (١٣) أقسم : مضارع أقسم : حلف . الدراري : يفتح : الكواكب المضيئة .
 ولو شرطيه غير حارمه . الكند : يفتح فكسر : وكند السماء : وسطها .
- (١٤) لولا . حرف امتناع لوجود ، بعد امتنع عليه يقول « أب الصبح » لظهور
 الصبح كل يوم . المرأه : (كسر فتح) . مصدر ما رآه : باظره وحالته
 وطمع في قوله تزييفا للقول ، وبصغرا : معانل .

ذكرى المآثر التيمورية

« أحمد تيمور ، مآثر لم تنزل
 تشع شمع الهما الأسماء
 شوامع كالأطواد عالية الدرا
 ولكنها لا تقر بها الزلازل »
 تزيد على كثر الجديد بن حدة
 وتلى الدواهي دويها والمواثر »

* تألفت مصر لجنة لإحياء ذكرى أحمد تيمور باشا ، فطلبوا إلى شعوب
 أن يشاركهم في عملهم فظم هذه القصيدة في ١٤ كانون الثاني ١٩٤٥ .
 اندكرى انكر فسكونا ، اسم بلادكار والتذكير . المآثر بفتح
 جمع المآثر : المكرمة المتوارثة .

١ (الاسم بفتحين) رؤوس الأصابع ؛ الواحدة أصبع . وقد أراد بالاسم
 الأصابع مطلقا .

٢ (الشوامع بفتحين) : جمع الشامخ ، وشمع الحل أ ف . علا ، وارتفع
 ومن الأضواء جمع الضود كلاهما بفتح فسكون . الحسن العظيم
 الذهب صعدا في الحق . الذرا اسم فصح ؛ جمع اندرودة ؛ من كل
 شيء أعلاه . تعثر بها تصبها . الزلازل بفتحين ؛ الشدائد والأهوال ،
 وجمع الزلازل والزلازلة ؛ وهما بمعنى الهزّة الأرضية .

٣ تزيد ص . تنمو وتكثر . وهذا الفعل لازم متعد ؛ وهو هنا لازم .
 الحديدان ؛ الليل والبنار . الكر (بفتح فراء مشددة) : مصدر كثر الين
 واستهارة ؛ عانا مرة بعد أخرى . الجدة (بكسر فذال مشددة)
 مصدر حدث الشيء ؛ صار حدثنا . الدواهي : جمع الدهشة ؛ الأمر
 العظيم المكر . ودواهي الدهر : ما يصيب الناس من عظيم بوائمه .
 الفوائس جمع العائلة ؛ الداهية والشر والمهلكة . وتلى ع . يذكها أي
 (بكسر فصح) العدم والتفرغ إلى العناء . دويها : أمامها .

اذا ذكرت في القوم حلفت لها الحب
 وقام لها جمع من القوم حافل^(١٢)
 هو العالم الجبر الذي كان عليه
 كأخلاقه فيه النهى والفضائل^(١٣)
 اذا لم يزن علم الفتي حسن حلقه
 فما هو في شيء على الناس طائل^(١٤)
 به فقلت « مصر » العريضة فاصلاً
 له في مفاتيحها مسام فواصل^(١٥)

- (١) ذكرت (بالياء للمجهول) ، و نائب الفاعل صمير يعود الى المآثر . الحبا
 (بصم ففتح) : جمع الحوبة : الاسم من الاحتشاء واحتشي الرجل
 جمع بين ظهره وساقبيه بممامة ونحوها ليستند . وحلت لها (بالناء
 للمجهول) والحبيا نائب الفاعل . وحل حوته (ان) : قام . وهو كناية عن
 التعميم والاحترام . حافل : كثير ، صفة جمع . وحفل القوم (ع) :
 احتشدوا واجتمعوا .
- ه الحبر (بكسر الحاء وفتحها فسكور) : الصالح من العلماء . الهسى
 (يضم ففتح) : العقل ، جمع بهيه بمعنى عقل . وسمي العقل نهى لانه
 يهى صن القبيح وعن كل ما يذهب به . انفصائل (بفتحين) : جميع
 انفضيلة : الدرجة الرفيعة في الفضل وحسن الخلق .
- (٦) لم يزن : مزارع زانه (ض) : حسنه وحمله وعلم مفعول به ، وحسن
 فاعل . الطائل : الفصل والقدرة ، والفائدة والنفع . يقال : هذا الامر
 لا طائل فيه اذا لم يكن فيه نفع ومربى .
- (٧) فقدت (ض) : عذمت وخسرت . العريضة : انعوية الشريعة ؛ صفة مصر .
 العاضل : ذو الفضل . وفاصلاً صفة لموصوف محذوف اي رحلاً فاصلاً .
 المعاني (بفتحين) : جمع المعنى بفتح فسكور ففتح) : المرسل الذي عني
 به أهله (اقاموا) . المامي : جمع المسعاة : المكرمة في انواع المحسن
 والكرم . العواضل : جمع العاصلة . ذات الفصل . والفواصل : النعم
 العظيمة .

أقام بها ما وافق في الفصل ثلثها
حزانه كتب تنجيها الأفاصر^(٨)

مما سداها بدينهم معـالم
وأسمارها للظامئين مـامر^(٩)

إذا غم أفق العلم أبدت أنارة
تقوم بها للحائرين دلائر^(١٠)

(٨) الفصل (يفتح فكون : الاحسان ابتداء بلا علة . وفاق نيلها (نا : علاه ،
ومضله ، ورجح عليه . وفاس فاق صير يعود الى « ما » الذي هو معمول
اقام . وحزانه كتب يد من « ما » . تنجيها : تقصدها . الاصل
جمع الافضل (اسم تفضيل) .

(٩) للناهين : اللاتين المتحيرين . وده في الارض (من) : ضلّ وذهب
متحيزا . العالم (بفتحين) : جمع المعلم (يفتح فكون ففتح) : ب
بدل به على الطريق من أثر ويعود . الاسعار (بفتح فكون) : جمع
المر (بفتح فكون) : الكتاب الكثير . للظامئين : جمع الظام . وظم
الرحل (ع) اشتد عطشه . لمهل (بفتحين) : جمع المنهل : المورد
اي الموضع الذي فيه اشرب .

(١٠) الافق (بضم فكون ، وبضمين) : اساحية ، ومتهى ما تراه العين من
الارض كنما البعد عنه . سماء وعم : انشاء للمجهول
وامتتهم . انذب اظهرت . والفاس صير يعود الى خزانه كتب . الاثارة
بفتحين : انفسه من غم . للحائرين : جمع الحائر . وحر ابرح
(ع) " صلّ الطريق ولم يهتد سببه " فهو حائر . الدلائل (بفتحين)
جمع الدلالة : الارشاد .

عليه سلام الله ما عيب عابم

وعيب باهممال التملثم بجاهل^(١١)

ولا برحت « مصر » ينير لها الدحي

رجال عظام من بيها أمائل^(١٢)

١١) هيب (بالبناء للمجهول) . وعانه (ع) ' وقتره وعظمه . عيب (بالسواء
نمجهول) . وعانه (ع) : حمه ذا عيب أي بقبضة ووصمة . الإهمال :
مصدر أهمل الشيء : تركه ولم يستعمله فهذا أو نسيانا .

١٢) ولا برحت (ع) : بقيت ودامت . ومصر ' اسم لا برحت . ينير : مضارع
أنار : أصاء ورأى ومعنى . الدحي (بضم مفتوح) : سواد الليل وظلمته ؛
وهو معمول ينير ؛ والفاعل رجال . عظام (بكسر ففتح) : جميع العظيم :
'جنيل ، وصدة الحقيق . الأمائل : الأفاضل . وأمائل القوم حيارهم .
وعظام وأمائل صفتان لـ « رجال » وحمه ينير لها الدحي . . في محل نصب
حبر ولا برحت .

بِرَاعَةُ الدُّكْتُورِ هَيْكَلُ

إذا ما بِرَاعِ مَجَّ فِي الطَّرْسِ ظَلَمَ
فَقَدْ دَفَعَتْ نُوراً بِرَاعَةً هَكَكَ (١)

بِرَاعَةُ ذِي فَصَلٍ مِنَ الْعِلْمِ مَا جَرَتْ
عَلَى طَرَسِهِ إِلَّا إِلَى حِلٍّ مُشْكِرٍ (٢)

إِذَا دَبَّحَتْ فِي الطَّرْسِ أَقْوَاىَ رَوْضِهِ
حَكَّتْ بِصَرِيرٍ فِيهِ تَفْرِيدٌ بَلَلٌ (٣)

* أَقِيمَتْ فِي مَصْرِ حِفْظُهُ لِتَكْرِمِ الدُّكْتُورِ مُحَمَّدٍ حَيَّيْنِ هَيْكَلٍ مُطَلِّبِ الْمُحَقِّقِينَ
أَبِي إِشَامِرٍ أَنْ يَشَارَكَ فِيهَا عَظَمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَأَرْسَلَهَا اسْمُهُ وَشَدَّتْ
لِي لَكَ الْحَمْدَ .

بِرَاعَةُ (بفتحين) : أعلم ، وأصل معانيها انقصصة لأنهم كانوا
يتخذون أعلامهم من القصب .

١ البراع (بفتحين) : القصب ؛ وأخذته بِرَاعَهُ . مَجَّ الماء من فيه ومَجَّ به
رُ : بَعَثَهُ وَأَعَادَ . الطَّرْسُ : يَكْمُرُ فِسْكَوْنٌ : الضَّحِيْفَةُ لَصِيْبُهُ نَصَمَ
فِسْكَوْنٌ : دَهَبَ النُّورَ . ارَادَ الْحَرَّ لِمَوَادِهِ . دَفَعَتْ نُورٌ : سَدَّتْهُ
بَدَفْعٍ وَشَدَّتْ .

٢ حَرَّتْ مِنْ : سَأَلَتْ . ارَادَ سَارَتْ وَمَرَّتْ . التَّكَلُّفُ : بَصْعَةُ الْقَدَمِ .
وَأَشْكَلُ الْأَمْرِ : التَّسْوِيقُ وَحُلُّ الْمَشْكِلِ (١) : أَوْضَحَهُ وَأَرَادَ انْشَامَهُ .

٣ الأَقْوَاىَ : الْأَزْهَارُ وَرَبَا وَمَعَى . وَأَخَذَهَا قَوَاىَ (نصم فسكون) . وَقَدْ
شَبَّهَتْ بِالْأَقْوَاىَ ، وَهِيَ ثَابِتٌ بِمَائِهِ رَفَاقٌ مَوْشِيَاءٌ مُحِطَةٌ . بَرَوْصَةُ
نَصَمَ فِسْكَوْنٌ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصْرِ ، وَالسَّيَابُ الْحَصْرُ . ارَادَ بَرَوْصَةَ
مِنْ نَكْبَةِ الدُّكْتُورِ هَيْكَلٍ . وَدَبَّحَتْ الْأَقْوَاىَ حَسْبَئِهَا وَرَعَاهَا . حَكَّتْ
رُ : شَابَهَتْ . الصَّرِيرُ : نَصَمَ فَكْكَرٌ : وَصَرِيرُ الْقِيمِ . صَوْتُهُ عِنْدَ
الْكِبَانَةِ بِهِ . التَّعْرِيدُ : مَصْدَرٌ عَمْدٌ اللَّيْلُ . دَفَعَتْ صَوْتَهُ فِي عَدَائِهِ وَطَرَبَتْ بِهِ .

براعة فكّر يمّت إلى النّهى

فقط ذكاء ، واكتمال تفكّل^(٤)

إذا ما اتقى يوم الحدال شبانها

فرى هام أهل الرّيع منها بمنّصل^(٥)

صوغ بها حرّ الكلام ينائه

فيأني بقعد من جمان مفضّل^(٦)

تسبب بها من ذهه كهريّنة

إذا اتصلت من أصغيه بموّصل^(٧)

٤ فكّر بكسر ياء والكاف مشدّدة : الكثير البكّير . انتهى (بضم ففتح : العمل . ويمت إليه (يا : يصل ويتوصل . العرط (بفتح فسكون ، أ : تجاوز الحد . أراد شدة الذكاء وحدسه . والذكاء (بفتححتين) : حدة العزاد ، وسرعة الفهم . الاكتمال : مصدر اكتمل . والعقل : مصدر لعقل بمعنى عقل (ص) : أدرك الأشياء على حقيقتها وميزها . واكتمل اعقل : كان كاملاً تاماً .

٥ اشياء (بفتححتين) . وشاة الشيء حدّ طرفة . والصبر في « شبانها » يفود إلى البراعة . انتصاه : سلّاه (أخرجه من غمده) . الحدال (بكسر ففتح : مصدر جادته : ناقشه وحاصمه شديداً . الهام : جمع أهامة : رأس كل شيء . وهراء (ص) : شقه . الزرع (بفتح فسكون) : الميل عن الحق ، والشك . المصل (بضم فسكون بضم الصاد وفتحها) : السيف .

٦ أحرّ بضم فراء مشدّدة . وحرّ الكلام : حواره وأصله . الننان (بفتححتين . الأصابع ، وأطرافها ، فاعل يصوغ ، العقد (بكسر فسكون : القلادة . الحمار (بضم ففتح) : اللؤلؤ ، وحبّة يصاغ من العضة على شكل اللؤلؤ . امفضّل (بصيغة المفعول) . وفصل العقد : جمل بين حيّاته حنات أخرى معابرة .

٧ يسبب الماء وغيره (ص) . بخري . الدهن (بكسر فسكون) . المهم ، والعصر . الموصل بفتح فسكون فكراً : ما يوصل به « من » لسان النّفس : لأن أصغيه هما الموصل .

إذا ما دجا ليل أشكوك تألفت
 ه من يقين من سناها فيجلى^(٨)
 فكم أتصحت للناس في العلم مخناً
 إذا أنشئت تعلّي به غلي مرحل^(٩)
 وكم تركت بين أطروس معاً
 من العلم تهدي الناس في كل مجهل^(١٠)
 وقد مخنت في العلم أقوال أهله
 صدّتك بها بالنقي المّربل^(١١)
 ولم أرَ في مصر سواها براعة
 إذا ما جرت في أطروس تعلّي وسلي^(١٢)

- (٨) دجا الليل (أ) : تمت ظلمته وأمس كل شيء . الشكوك (بصحتي) : جمع الشك . خلاف آيئين ؛ وهو التردد بين حكمين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر . تألفت : تمت وأضاءت . والعدل ضمير يعود إلى الكهربائية . اليقين (فتح فـ) : إراحة أشك وتحقيق الأمر . السلي (بفتحتي) : الضوء الساطع . يحيي . ينكشف ويتضح .
- (٩) كم : حرية بمعنى كثير . المبحث (فتح فسكون ففتح) : البحث ؛ وهو بذل الجهد في موضوع ما وجمع أسائل التي تتصل به . وانصح أبحث العلمي . أحكمه . أنشئت : هبت وأندفعت . تعلّي (ض) : تعجش وسور . المرحل (تكسر فسكون ففتح) : المدر .
- (١٠) العالم (بفتحتي) . جمع العلم (فتح فسكون ففتح) : ما يستدل به على الطريق من أثر وبحوه . تهدي أساس (ض) : ترشدهم وتدلّهم . المحل (فتح فسكون ففتح) : المغارة الصحراء التي لا أعلام فيها تهدي بها .
- (١١) مخنت الأقوال : صفتها ، ونقتها ، وحلصتها من كل شائنة وعيب . النقي (فتح فـ) : فكر فباء مشددة) : استظيف الحالص . المربل (بصيغة المفعول) . وغربل النصب ونحوه . نقاه بالمربل من الشوائب . وعرض الأقوال : كشف حالها وخبرها .
- (١٢) تعلّي : مضارع أعلت الشيء . رفعت وحملته عاليا . تعلي : ترتفع .

المآزني

نقى من مصر ، ذو اعلم التحلى يعقد من بدائمه نجيت (١)
 أثابا ، آمازني ، أبو الماني وحامى شمل جوهرها اشتيت (٢)
 به في مهبج الآداب سميت نجاه فكل من أعلى السموت (٣)
 وبنت الكاتين فمآز بهم بأعظم شهرة وأحصل صيت (٤)

قصيدة « المآزني »

(*) لما زار الأديب الشاعر إبراهيم عبدالقادر المازني بغداد سنة ١٩٣٦ زاره شاعرنا فأهدى إليه نسخة من كتابه « حيوط العنكوت » فكتب إليه هذه القصيدة .

(١) المحلى (بصيغة الفاعل) : هو السابق من جبل الطلبة . العقد (بكسر فسكون) : القلادة . الدائع : جمع الديمة ؛ يريد ما أهدعه نفسه في مجال الأدب . وأبدع الشيء وبدعه (ف) : أنشأه على غير مثال سابق . نجيت : منحوت ، فعمل بمعنى معمول .

(٢) أشمس (بفتح فسكون) ، وشمل القوم : مجتمهم وهو من الأصداد بمعنى ما اجتمع من الأمر وما تفرقت منه . يقال : جمع شملهم أي ما تشنت من أمرهم ، ومرتق شملهم أي شنت ما أجمع منه . الجوهر (بفتح فسكون بفتح) من كل شيء : ضد العرص ؛ وهو ما حطقت عليه حسنه . والجوهر : كل حجر يستخرج منه شيء يستعمل به ، والجوهر أسعيس : ما تحدد منه العصوص . الشنت (بفتح فكسر) : المرقق المشتب .

(٣) امهج (بفتح فسكون بفتح) : الطريق الواضح ، والخطبة المرسومة . السميت بفتح فسكون : الطريق ؛ وجمعه السموت (بضمين) . ونجاه (ن) : قصده ومآل إليه .

(٤) وبنت الكاتين (ل) : عليهم وفاقهم . الصيت (بكسر فسكون) : الذكر التحسن الذي ينتشر في الناس .

معانيه عرائس مُجَنَّلَاة من الألفاظ تسكن في يسون^(١)
 من براعه لمجد يبا^(٢) وخص علاه فيه يسيت^(٣)
 ودج حلة كالدهر أيدأ^(٤) وسماها^(٥) حيوط المكوت^(٦) ،
 اذا طو اسمك منه طاق^(٧) وان سكت استارك^(٨) باسكون^(٩)
 فتسمع به حرسا متطابا^(١٠) كأنك قد سقت عصير ثون^(١١)
 نراه على فكاهته وقورا^(١٢) سها^(١٣) في الكلام ولي الصنوت^(١٤)

٥٠ مجتلاة (بصيغة المفعول) . واجتلى العروس : عرسها محوطة . وجللا
 السيف والمرآة (ن) : صقلها .

(٦) البراع (يفتحين) : القلم . واصل معنى البراع انقصب ؛ لان الافلام كانت
 تتخذ من القصب . المجد (يفتح مكون) : العز والبرعمة ، والشرف
 والشرف . والمكادم المنورة عن الآباء . العلا (يضم مفتوح) : البرعمة
 والشرف . وحسنه (ن) : فضله ، وامرده ، وآثره على غيره .

(٧) الحلة (ضم الحاء وتشديد اللام) : الثوب الحيد الحديد صيفا او رقيقا .
 ودبجها : حبسها وربتها . الأيد (يفتح مسكون) : مصدر آد الشيء من
 اشتد وقوي وصلب . وخيوط المكوت مثال في الوهن ؛ فالشاعر يقول :
 انه دج حبه كالدهر في قوتها وان سماها بهذا الاسم .

٨١ استمارك : حملك تميل . ومال الى ملا (مس) . احبه واحترابه .
 استارك : هاجك .

٩١ الحرس (يفتح مسكون) . الصوت ، أو الحمي منه . استطاب بصيغة
 المفعول . واستطاب الشيء : وحده أو رآه طيبا .

(١٠) الفكاهة (يضم مفتوح) : الدعابة ، والمزاح ، وما يتضح به من طريف الكلام .
 الوقور (يفتح ضم) : ذو الوقار (يفتحين) : الرزاهة والحم . لهيب
 يفتح فكسر ، وهابه (ع) . وقره ، وعظمه ، وأحله . اصنوت بصيغة
 مصدر صمت (ن) : سكت ، أو أطل السكوت .

كَلَّمَ عَنْ رَضَىْ هُنْفَى وَأَحْيَا وَعَنْ غَضَى فَجَاءَكَ مَانِعِيَّتُ^(١١)
 تَهَوَّنَ إِذَا لَقِيَ بِهِ أَدْبَا إِلَّا يَا نَفْسَ حَسْبِكَ مَنْ لَقِيَ^(١٢)

(١١) شفاء (ض) : أبراه من مرضه . المنيعة (بصيغة المفعول) . وأمانته ، موثقه ، وقضى عليه .

(١٢) لقبه (ع) : استقبله ، وصادفه ، وراه . وائى في « به » مسنة بمثلها في قولهم : لقيت يريدا أسدا ؛ أو هي للتحرير كأنه حرر من ريد أسدا فعنه . وحسب (بفتح فسكون) ، أنذر والكعدة . وحسبك . اسم فعل ، يقال : حسبك هذا أى اكتف به .

زَكِيُّ مَبَارَكٍ

إذا طوى الوري فذاً أديباً

« فلان مبارك » أدب عزيز^(١)

وعلم لا أشبهه بحر

قد نصت بجانبه البحور^(٢)

فبيت به أخا أدب وعلم

له تبة وليس له نصير^(٣)

قصيدة « زكي مبارك »

(*) انتدبت وزارة المعارف (التربية) الدكتور زكي مبارك لتدريس الأدب العربي في دار المعلمين العالية بعماد . ولما جاء رار الرصافي في انفلوجة ، وفي عماد اقيمت له حفلة تكريم فجارى شاعرنا المحتفين بهذه القصيدة ؛ نشرت في الصحف ولم تشد في الحفنة .

(١) العذ (بفتح العاء وتشديد الدال) : العرد . وفل فلان عن نظرائه (ض) : تعرد في مكانه ؛ فهو عذ . الوري (بفتحين) : الخلق (اساس) . وأديب صفة « فلان » . وأطراه الوري : أحسنوا الثناء عليه ، ومدحوه بأحسن ما فيه . العزيز : الكثير وزناً ومعنى .

(٢) نضب الماء (ن . ض) : غار في الأرض . ونصب البحر : نزع ماءه ونشف . احباب : شق الانسان وغيره ، والاحية ، والحيمة .

(٣) لقيه (ع) : استقبله ، وصادفه ، وراه . والباء في « به » مسببة ؛ مثلها في قولهم لقب برید اسداً ؛ او هي للسحريد كأنه حرود من ريد اسداً فلقبه . اخا أدب وعلم : الأخ هنا بمعنى الصاحب الملازم . أي لبيت به اديباً عالماً . الشبه (بكسر فسكون) : المثل . النظر : بفتح فكسر ؛ المساوي . وفلان مقطع النظر أي منعرد في بابه .

ركا نفساً قيل له « زكي »

وبورك لاسارك منه خير^(٤)

أقام « بشره الفسي » حسراً

لمن في امره أعجزه العور^(٥)

وخاض عباب بحر من يمان

نحوم عبيه من بدع مسور^(٦)

حلا بذكائه سُدُف المعاني

كأن دكاهة لهم مور^(٧)

٤ ركا الرجل (ن) . صلح . والزكي : الطاهر من الذنوب السامي على الخير .
بورك (بالناء للمجهول) . وباركه : دفا به بالبركة ، وجعل فيه الخير
والبركة (بفتحين) أي النماء ، والزيادة ، والسعادة . الخير (نكر
فسكون) : الكرم ، والشرف ، والأصل .

٥ « الشر العمي » اسم كتاب للدكتور زكي مبارك . أعجزه : صبره عاجزاً أي
ضعيفاً لا يقدر على العور . وانصور لعل أعجزه .

٦ العباب (بضم ففتح) : كثرة الماء وارتفاعه وموجه . وخاض العباب (ن) :
دخله ومشي فيه . النيار (بفتحين) : انصباحة . وفلان أبين من فلان :
أفصح منه وأوضح كلاماً . نحوم ان : تدور . البدع (نكر ففتح) :
جمع البدعة (نكر فسكون) : ما أشبه على غير مثال سابق .

٧ حلا (ن) : كشف ، وأوضح . السداف (بفتحين) : الظلمة . او (بضم
ففتح) : جمع السدفة (بضم فسكون) : الظلمة ، وسواد الليل . الدكاه
(بفتحين) : حدة الفؤاد وسرعة البعثة . الفهم (بفتح فسكون) : مصدر
فهم الشيء (ع) : أحسن تصويره ، وصمه وعرفه نفسه . والفهم يتعلق
بالمعاني لا بالذوات . يقال . فهمت الكلام ، وعرفت الرجل .

يُجْعَلُ يَرَاعُهُ فِي الطَّرْسِ لَيْلًا

من المعنى لَيْسَ بِهِ مِيرٌ^(٨)

يُقَدُّ الْمُعْضِلَاتِ بِحَدِّ دَهْنٍ

بِهِ وَيَلْ لَهَا وَبِهِ ثُورًا^(٩)

إِذَا قَرَعَ النَّابِرَ يَوْمَ حَمَلٍ

رَأَيْتَ النَّاسَ يَلْسُهَا أَحْجُورًا^(١٠)

أَصَاخُوا نَحْرَهُ وَقَدْ أَشْرَابُوا

وَأَيْدِيَهُمْ تَصْفَقُ أَوْ تُشِيرُ^(١١)

إِذَا انْفَحَرَتْ بِهِ دَمَصْرُهُ وَبَاهَتْ

فَكَسَلُ بِيءٍ ، أَحْرَاقُ ، بِهِ أَحْجُورٌ^(١٢)

٨. مع الشراب والشيء من فيه (ر) : لفظه ورمى به . وتوهم : النبات يمج
أسدى أي يلقبه منه . اليراع (يفتح) : العنكبوت . وأصل معناه انصب
لأن الأفلام كانت تتحد من القصب . الطرس (تكسر فسكون) : الصحيفة ،
وفي عبارة النظر الثاني نديم وتأخير : والأصل له صحح سير من المعنى .
وأراد بالليل سواد الحبر .

٩. بقدر الشيء (ر) : يشقه طولاً . المعضلات (بضم فسكون فكسر) : أسائل
المشكلة المستعصية التي لا يهتدى لوجهها . الحد : بفتح الحاء وتشديد
أبدال . وأبدن (تكسر فسكون) : ألهم والعقل . وحفظ : قلب . وحد
الدهن : حدته (فوته) وعمعه . الويل (بفتح فسكون) : كلمة عذاب .
ثور : صمبي . مصدر ترد : أهلكه إهلاكاً دائماً لا يستعش بعده .

١٠. قرع شيء (ف) : ضربه . والمناير جمع المنرا (تكسر فسكون بفتح
مرفعه انحطبت والواظ : وفرع المناير كناية عن خطبته عليها . نحن
بفتح فسكون) : الكثير . يقال : عنده جعل من الناس أي كثير أو جمع
منهم . الحبور : السرور ورناء ومعنى .

١١. أصاخوا نحره : استمعوا له وأصغوا . وأشربوا : مذكراً أعنائهم ، ورعوا
وعوسهم لينظروا إليه .

١٢. انفحرت به وباهت : كلاهما بمعنى التحدح به والمداخلة . أحجور : بفتح
مضم : التمدح بالحصول .

إلى أمير الكعبة

صاح قم بي إلى أمير الكعبة
أصدق أتابعن في الفن لهجة^(١)
فم بما نسمع إلى نعت
تملأ الأنف اشعث وهجبه^(٢)
ولحون كالصبح أن هي فاست
تفرق أروح من سرور بلجة^(٣)
ذاك «سامي الشوا» الذي قد سما في
ملك ابن بلعاً منه أوجه^(٤)

(١) أنشدها الشاعر في حفلة أقامتها المدرسة الثانوية العربية لسامي الشوا
على زيارته بعباد .

(٢) صاح : مبادي مرحم محدوف حرف النداء ؛ أصبه يا صاحبي . الفن :
الضرب من الشيء ؛ ويطلق على حملة الوسايل لإثارة المشاعر والمواطف
وبخاصة عاطفه الجمال . اللهجة : بفتح فسكون : لغة الإنسان التي
جبل عليها فاعتادها .

(٣) اسمعات (بفتح ح) : جمع اسمعة : انتظيب في العاء ، والصوت الموقع .
الانعاش : مصدر انعش : شط بعد فتور . النهجة : الفرح والسرور .

(٤) انحنون (بصمتين) : جمع انحن : أصوت الموسمي الموضوع للأعبة .
فاصت : انشئت وعفت . وفاص السيل : ص . كثر حتى مال . تفرق :
مصارع افرق . وتفرق الروح : تحمها تفرق . انخسة (بصم محم
مشددة) : معظم الماء وتردد أمواجه .

(٥) سما إربا : علا وارتفع . انعت : بفتح ح : مدار النجوم في الفضاء .
الأوح (بفتح فسكون) : العلو .

هو فسي فته الرفيع امام
موضح الأنام منه المحجة^(٥)

كل من سار في طريق الأغاني
يقضي أثره وهو نهج^(٦)

ما أمر الأنامل احسن بالأو
تار الآ أنقى على القوم رحنه^(٧)

نسة منه تجعل القوم كالبحر
مر بموجون موحنة بعد موجه^(٨)

ويميلون باتجاه اليه
أيما مال صارباً أو توحنه^(٩)

(٥) الإمام (بكر مفتح) : من ياتم به الناس ويقتدون من رئيس أو غيره .
موضح (بصيغة العاقل) . وأوضح الشيء : أبانه ، وأظهره ، وكشعه .
الأنام (بمنحتين) : الخلق (الناس) ، المحجة (بمنحتين فحيم مشددة)
حادة الطريق .

(٦) يقضي : ينع . الأثر (بكر فسكون ومنحتين) ، وخرج في أثره أي بعده ،
النهج (بفتح فسكون) : مصدر نهج الطريق (ف) : سلكه .

(٧) الأنامل (بمنحتين) : رموس الأصابع . وأمرها : جعلها تمر . الرحنه
(بفتح فحيم مشددة) : الحركة والاهتزاز أراد حركة السرون وهرة
الطرب .

(٨) يموجون . يقال : ماج اسحر (ن) : اضطربت أمواجه وارتفع . وماح
الناس : دخل بعضهم في بعض . أراد يميلون من طريقهم وسرورهم .
الموجة (بفتح فسكون) : واحدة الموج : ما علا من سطح الماء وتتابع .

(٩) الاتجاه : مصدر اتجه اليه : أقبل بوجهه عليه . توحنه : أقبل وقصد .

طرد الفن هزّ ومج ابتداء
 راكزاً فوق حصّة المجد زُججه^(١٠)
 وبكأس المخار أسقي صرماً
 من كمال تعود الناس مزججه^(١١)
 هنماخر بلاد . يعرب . فيه
 سادة الفن في بلاد . الفرنججه^(١٢)
 يسا أميراً في الفن صار مليكاً
 حامل الصولحان وهو الكمنججه^(١٣)
 شهد الله أن كمل حبيسة
 لم تزنّها بدائع الفن سمججه^(١٤)

(١٠) اسطل (بفتحني) : الشجاع . و اراد ب « بطل الفن » الرجل العظيم القدير في الفن . الابتداء : مصدر ابتدع الشيء : انشأه على غير مثال سابق . وهزّ الرمح (ن) : حركه بقوة . والرح : بضم عجم مشددة) : الحديد . انى في اسفل الرمح . وركزه (ن ، ض) : مرده في الأرض . والهضبة (بفتح فسكون) . الحبل المسط المشدّ على وجه الأرض .

(١١) المخار (بفتحني) : اسم من المعر . انصرف (بكسر فسكون) : الحاصل من المعر . الكمال (بفتحني) : مصدر كمل شيء (ن ، ك) . تمت اجراؤه ، وكملت محاسنه . المرح (بفتح فسكون) : مصدر مزج الشراب بالماء (ن) : خلطه به . وتعودوه : صيروه عادة لهم .

(١٢) فلتماخر : اللام للامر . وماخره : عارضه بالمعر فعله .

(١٣) الصولحان (بفتح فسكون ففتح) : العصب المسطعة الرأس (المحصن ، بكسر فسكون ففتح) . ومنه صولحان الملت .

(١٤) شهد الله (ع) : علم الله ، وكتب الله . لم تزنّها (ص) : لم تحمّلها ولم تحسّها . نعال : هذا من البدائع أي مما بلغ الغاية في بانه . سمججه (بضم فسكون) : قسحة .

بَيْرُوتُ وَالتَّبَارِيسُ

ان • لبيروت • بعُمرانها • أمكنةً نعلو • التباريس (١)
 لا سما أربع • شأنها • تلك التي تحكي العراديس (٢)
 فكم كئاس قد حوت للبا • وكم حوت للأسد عرئيسا (٣)

قصيدة « بيروت والتباريس »

(*) نظم شاعرا هذه القصيدة إجابة بطلب حريدة « المعيد » العدد ١٥١٢٤
 بها الشاعر جميل الزهاوي في مقطعه التي نظمها بيروت سنة ١٩٢٤
 وهو في طريقه إلى مصر .

والتباريس ملهى كبير في بيروت يشتمل على عدة أنباء • وهو للرقص •
 وهو للقصف • وهو للقمار • ونحو ذلك •

(١) العمران (يضم مسكون) : اسم لما يعمر به المكان وبحس حاله بواسطة
 العلاحة والصناعة والتجارة ، وكثرة الأهل ، وجمع الأعمال ، والتمدن •
 الأمكنة (يفتح فسكون بكسر : جمع المكان أي الموضع • نعلو (ن • ترتفع
 وتعلو • أراد تفضل وتوق •

(٢) لا سيما : كلمة يستعمل بها ؛ وهي مركبة من « لا » بمعنى المن والظن
 (المساوي) وما ؛ وتستعمل لترجيح ما بعدها على ما قبلها • الأربع (يفتح
 فسكون فصح) : جمع أربع يفتح فسكون • الدار ، والمحلة ، والسر •
 والموضع سرلون فيه زمن الأربع • تحكي (ض) : شأنه • العراديس
 الحان جمع العرذوس (بكسر فسكون ففتح) : الحنة التي تست صرنا
 من النبت ، والستار الجامع لكل ما يكون في الساتين •

(٣) كم • حبريه بمعنى كثير • الكئاس (بكسر فصح) : مأوى الظبي في اشجر
 يسرع فيه • حوى أشي • ص : ملكه وأحرره • الظبا (بكسر فصح
 جمع ظبي وظبة • وهو مهمور الظباء وقصره لضرورة الور • الأسد
 (يضم فسكون • جمع الأسد • أنعريس (بكسر العين وتشديد الراء
 مأوى الأسد •

وما « السادس » سوى مفسر يعصي على الالاع تفلسفا^(٤)
 ينشد بالافلاس أيتامه من حل في علمه الكيسا
 مفرس يقصده من حبا في الخربات الليل تمرها^(٥)
 ومرص ترقص في بهو واس تحكي اطواويسا^(٦)
 « فله من » باريس « الا اندي يؤثر عن عادات مارسا^(٧)
 لكن بمرور بلسانها تكشف عنك الهم والوسا^(٨)

* *

- (٤) المفسر يعص فسكون مفتوح ، موضع لعب الفمار ، يعصي عنه (ص ١) ، يحكم ويفصل ، ويحكم ويوجب ، النفيس : الحكم بالإفلاس ؛ مصدر فلسه انحاكم اذا حكم بافلاسه ، ونادى فيه انه افلس . وافلس الرجل : لم يبق معه فلس ، فالهمزة للسلب .
- (٥) الممرس (بصيغة المفعول) : محر انتعريس ؛ ومرس الماهرون اذا ملوا في آخر الليل للاستراحة ثم يرتحون ، يقصده (ص ١) : يتوجه اليه حامدا ، بها (ن) . مال ، وقصد . الخربات : جمع اخرى (بصم فسكون مفتوح) . واخرات الليل ، واحره . واشعرس : مصدر عرس .
- (٦) المرقص (بفتح فسكون مفتوح : موضع الرقص . الهو (بفتح فسكون) : اسيت المقدم امام البيوت ؛ وطلق الآن على ما يسمى - « الصالون » في النكات الاحسنة . وهو المراد به هـ . الاواس : جمع الآسة ، وهي اعتاة انطية النفس ، المحو قربها وحديثها . اطواويس : جمع الطاوس .
- (٧) يؤثر (بالبناء للمجهول) : ينقل ، ويروي . عادات : جمع عادة وهي المراءة الشاعمة اليه .
- (٨) الهم : الحزن . الوس (بصم فسكون . اشقة . واصله الوس ؛ وفد سهل الهمرة لضرورة الورس . وتكشف عنك الهم والوس (ض) : تزيلهما ، وتذهب بهما .

عروس لسان أما والذي
 ما أت إلا حته أميس
 بك تحلى الله رب الملا
 لولا جمالك مستودع
 كيسة لحسن في حها
 ما الحسن في نسو يستحسن
 فأن من هذا تاريسكم
 صبر مراتك قاموس^(٩)
 آدم فيها مكر المساء^(١٠)
 بالحسن مرثيا وعلوسا^(١١)
 ما شرح الحب لنا عيس^(١٢)
 قلوبا صارت واقف
 إلا اذا كان له سوسا^(١٣)
 وأين هذا من تاريسا

- (٩) عروس لسان . منادى محذوف حرف النداء . والعروس : يطلق على الذكر والأنثى ما دام في إمراسهما . أما : حرف استفتاح . والذي : الواو للقسمة . صبر الشيء : حوله ولغيره من صورة أو حالة إلى أخرى . القاموس . البحر العظيم . وبيروت مدينة على ساحل البحر ، فلما حميا عروس لسان حمل البحر مرآة بها ، لأن المرأة من أدوات العروس .
- (١٠) المكر (فتح مكون) : العداوة ، وعرف الإنسان عن مقصده بعبارة . يعاطب الشاعر بيروت بهذا البيت فيقول : أنت حنة خير من حنة آدم ، لأن آدم لم يأمن في حنته مكر إبليس ، والذي يكون بك يأمن مكر إبليس .
- (١١) تحلى : ظهر . الملا (بضم ففتح) : الرفعة والشرف .
- (١٢) مستودع (بصيغة المفعول) . واستودع فلانا الوديعة : استحفظه إياها . أراد لولا جمال فيك مصون . محفوظ ، مستقر .
- (١٣) مستحسن (بصيغة المفعول) . واستحسن الشيء : عده حسنا أي جميلا ، والصبر في : له « يعود إلى الحسن . السوس (بضم فسكون) : الطع والخلق . يقال : الكرم أو الفصاحة من سوسه أي من طعمه .

جَوَابُ عَنْ كُتَابِ

قِسْمًا مَالَهُ عَرَبٌ وَحِلَا

أَنْ قَلْبِي عَنْ حِكْمِ مَا تَخْلِي

لَا وَلَا عَنْ هَوَاكَ لِي مِنْ سُلُوْ

طَسَدَتْ مَهْجَتِي السُّلُو فَوَلَّتِي^(١)

أَكْرَ الصَّادِلُونَ ثَابِتَ حَسِي

وَكَفَى شَاهِدًا بِدَمْعِي عَدَلًا^(٢)

مَا صَبَى أَنْ يَضُرَّ انْكَارُ شَيْءٍ

هُوَ كَالْتَسُّ فِي الْعِيَانِ تَجَلَّى^(٣)

قصيدة « جواب عن كتاب »

- (١) التَّسْم (بفتح تين) : اليمين بالله . وقِسْمًا منصوب على المصدرية . عَرَبٌ ص : قوي . حِلَا (ض) : عظم قدره . وَجَلَّ مِنْ كَذَا : تَرَهَّ وتعالى . وَتَخْلِي مِنْ حَبَّة : تَرَكَهُ .
- (٢) أَنَهَوِي (بفتح تين) : الميل ، والعشيق . السُّلُو (بضمين فواو مشددة) : مصدر سلاه . وسَلَا ص (ن) : سابه وطأت نفسه بمد فراقه . المهجة (بضم فسكون) : الروح ، ودم القلب . وَلَّتِي ، اذْهَبَتْ ، وَاغْرَمَتْ ، وَبَايَ .
- (٣) كَفَى الشَّيْءُ (ص) : حصل الاستغناء به عن غيره . وَدَمْعِي فاعل والسو فيه رائدة ، وشاهدًا تمييز . وَعَدَلًا : صفة « شَاهِدًا » والمعدل (بفتح فسكون) : المرصع الشهادة . وشهد فلان على كذا (ع) : أحر به حبرا قاطعا .
- ١ ما . استغفامية . صَبَى : فعل يعيد الرجاء ؛ وهو من أحوات كَادَ . يَضُرُّ (ن) : ضد يَنْفَعُ . وَصَرَّه : الحق به مكروها أو أدى . الْإِنْكَارُ (بضم سين فسكون) : النجود . الْعِيَانُ (بكسر ففتح) : مصلوحايته : رآه بعينه . تَجَلَّى : تَكَشَّفَ وظهر .

عدلوي فمب — سمع فعدوا
 نبت سبال عن حبههم قلب كذا^(٥)
 كيف يسلمو عن حبهكم دو مؤاد
 قد ثلاثي في حكم وامحلا^(٦)
 لم يزل في الوداد يرتب قبضي
 ذمة بكم وعهداً وال^(٧)
 أيها المتطي متون المصافي
 مائراً من قذاحها بالعلني^(٨)
 نسائم من اسسرة هبت
 وهلال من السعادة هلا^(٩)

- (٥) عدلوي (ن. ص) : لاموي . كلا : حرف معناه الردع والزجر .
- (٦) ثلاثي في وصار بي عدم . صمحل : ذهب . وانحل : وتلاش .
- (٧) الوداد (نكر مفتوح) : الحب . الذمة (نكر معجم مشددة) : واجب . واعيد (نفتح مسكون) : والإس : نكر فلام مشددة . أفاضل مترادفة بمعنى الوثوق ، واليمين يهلف بها الرجل ، والأمان .
- (٨) المتطي : بصيغة افعول . ولثون : نصمين : جمع المس : الظهر ورب ومعى . والمعالي : جمع املاء (فتح مسكون) : كسب الشرف . ومتنن : متون المعالي . ركنها : أراد الصف بها . اعداح (نكر مفتوح) : جمع العداح : نكر مسكون . سهم المبسر : سهمار ، وهو قطعة من الخشب تسوى وتحط فيه حروف ، وكل قدح يمسر بعدد من الحروف . والمعلى : بصيغة المفعول ، سابع تلك الأسهم وبه سمعة أفضة عند أفعور . يقال له العداح المعلى أي الحظ الأوفر .
- (٩) السعائم : جمع السمة (كلاهما مفتوحين) : نفس الريح إذا كن صعبة ، أو أول الريح حين تقل بلين قبل أن تشدد . وهنت (ن) : تحرك . وثارت ، وهاحت . سعده : مصدر سعد الرجل (ع) : صد : شقي . وهل : الهلال (ن) : ظهر .

بِسْمِ وَافِي إِلَيَّ مَكَاتِ

فِيهِ آيَاتُ فَضْلِكَ الْعِجْمِ مِلِّي (١٠)

قِيلَ لِي هَاكَ مَا يَزِيدُكَ شَوْقًا

قُلْتُ أَهْلًا بِمَا أَتَيْتُ وَسَهْلًا (١١)

قَالَ : نِلْتَ الْمُنَى فَقُلْتَ جَمِيمًا

قَالَ : لَوْلَا فِرَاقُهُمْ قُلْتُ : لَوْلَا (١٢)

(١٠) وافي : إلى . الآيات : جمع الآية * العلامة ، والإمارة . والآية من القرآن معروفة ، المعصل (يفتح فسكون) : الأحيان ابتداء بلا علة . العجم (يفتح بعجم مشددة) : الكثير . تنلى (بالناء للمجهول) وغلا الآيات (ن) : فراهه .

١١ ها : اسم فعل بمعنى خذ . والكاف للحطاب . راد الشيء (ص) : بما وكثر . وراده الله حيرا : حمله يريد ؛ فالعمل لازم متعمد وهو ها متعمد . اشوق (يفتح فسكون) : يروع النفس إلى الشيء وتعلقها به ، مصدر شاقه الحب (ن) : هاجه . أتيت (ص) . فعلت ، أراد بما أعطيت . أهلا وسهلا . كلما ترحيبه ، في تقدير صادقت أهلا لا غرباء ، ووطئت سهلا لا حشنا فاستأنس ولا تستوحش .

١٢ امسى (يصم ففتح) : جمع المنية (يصم فسكون) : النية والمراد ، وما يتصاهه الإنسان . لولا : حرف امتناع لوجود أي لولا فراقكم موحود لنت كل ما اتمنى .

إلى جميل المزاي

ما زال طبعك يا « جميل » مـمـوـداً
فعل الجميل لمن شكاً بتلف^(١)

في « الحلة » الفيحاء كم لك من يـد
بالشكر يذكرها لسان المعني^(٢)

أصنت سيرك في اللواء تصرفاً
لله درك من فتى متصرف^(٣)

إنني أراك وقت من وطئته
محمودة الاخلاص أشرف موقف

(١) الشمس « جدوع ابو ريد » أحد المزارعين من الشعراء أن يتوسط لدى جميل المزاي متصرف لواء ابنة لانجاز قصيدة له فأرسل اليه بهذه القصيدة .

(٢) الطبع (يفتح مسكون) : الحق ، والسخية التي طبع عليها الاسرار ، مموّداً (بمبعدة المفعول) : وعوده كذا : عمله عادة له . شكاً (ن) : تظلم ، وتألم . التلف : مصدر تلف : حزن ونحس .

(٣) الفيحاء : الواسعة ، كم حرية بمعنى كثير . اليد : العمة ، والإحسان . الشكر : مصدر شكره وشكر له (ن) : ذكر نعمته وأثنى عليه بها . المعني (بصيغة الغايل) : كل طالب فضل أو رزق .

(٣) الدر : (يفتح وراء مشددة) : مصدر در : اللين (ض ، ن) ، كثير وجري وسال . و « لله درك » أي لله ما حرج منك من صالح الأعمال : والأصل فيه أن الرجل إذا كثر حيره وعطؤه عين : لله دره مشتبهين العطاء بدر الباقه . ثم كثر استعماده حتى صار يقال لكل ما نصحت منه . العتي (بصيغة) : المحي الكرم ذو السحده ، وأصل معناه انشاب الحدث .

والحق تصرف بهمة يأسر

والأمر تنظره بعين المصنف^(٤)

وإذا تكلمت الرجال مكارماً

فلأت فاعهما بغير تكلف^(٥)

مثل ميرتك الأفاضل تقدي

ولثل مسدث الأماجد تقني^(٦)

لقد اصطنعت لنا نعم مصطفى

وميك مفضل نعم المصطفى^(٧)

أجل "جدوع" تجاهك خائفاً

من جدع ألف رجائه المتوقف^(٨)

(٤) البهمة (بكسر هيم مشددة) : أعزم القوي . أسهل : الشجاع .

(٥) تكلف الرجل الأمر : تحشيه وتحمله على مشقة وعلى خلاف عادته .
المكارم (بفتحين) : جمع المكرمة (بفتح فسكون ، وفتح الراء وضمتها) :
فعل الكرم .

(٦) أسيرة (بكر فسكون) : السنة والطريقه ، والحالة التي يكون عليها .
تقدي : تعمل مثل فعله تشبهاً به . أسمى : مصدر ميمي بمعنى السمي .
الأفاضل والأماجد جمعاً الأفاضل والأماجد (اسماء تفضيل) . تقنضي : تنبع .

(٧) اصطنعت (بالبناء للمجهول) ، واصطفاه : فضله واحباه . نعم : فعل
غير مصرّف لإنشاء المدح .

(٨) بطل (ع) : يبقى ويدوم . تجاهك ، بثلاث اثناء : لقاء وجهك . يقال :
قدموا تجاهه : أمامه ، مستقبليين له ، الخدع ، بفتح فسكون) : مصدر
جلسه (ف) : قطع انعه . الرجاء : الأمر . المتوقف (بضعة الفاعل) .
ومتوقف : تمكث وانظر . أراد الأخير احبازه .

الدكتور حتي

ان « ابن حنسي » في براعة طبه
 للشرق أثبت مثل قدرة غربه^(١)
 قد ررت « لسان » الحبيب وورثه
 فابتش كل مهما بمحنه^(٢)
 هذا يداوي طبيب سيمه
 طلقاً ودا بدوائه وطبه^(٣)

قصيدة « الدكتور حتي »

(*) كان شاعرياً سنة ١٩٣٧ يتداوى في لسان عبد الدكتور يوسف حتي مكتب
 ابيه هذه القصيدة .

(١) ابراعة (محتسب) : مصدر برع ريد (ك) : عاق اصحابه ونظره . « الفدره
 (بضم فسكون) : الطاقة ، والقوة على الشيء والتمكن منه . وقوله .
 « مثل قدرة غربه » صفة لوصف محذوف اي أثبت للشرق قدرة مثل
 العرب . ويقول شاعرياً . « ان الصبر المصاف اليه في غربه يعود الى
 الشرق ؛ فهو من قبل اضاءة الشيء الى ما يقابله » .

(٢) الحبس : المحبوب والحب . تقول : أثبت حسبي اي محبوبي . واسم
 حبسكم اي محكم ؛ وهو هنا بمعنى المحبوب . ابتش : مرخ ومر .
 وش الصديق بصديقه (ع) : صحك اليه وتعبه لقاء حميلاً .

(٣) طلقاً (بفتح فسكون) : حال من السيم المصاف اليه . وسيم طلق
 معتدل لا حر فيه ولا يرد .

ما حسن شيئاً من خفايا أصلي
إلا وأدرك كنههن بلبه^(٤)

صلى الى نبضات قلبي واشى
فرحاً يقول : سلامة في قلبه^(٥)

يستطق الضو السقيم بنانه
دقاً فيطبق مرباً عن كربه^(٦)

ويجمل في الداء الدفين دكاه
تشيف عنه كثافة في حجبه^(٧)

(٤) حسن : اشىء (ن) : منه ولمسه بيده ليتم منه . خفايا (بفتحين) : جمع حافية . وحى الأمر (ع) : استتر ، ولم يظهر . الأصبع (بفتح فسكون فصح) : جمع الضلع (تكسر ففتح ، ويكسر فسكون) : عظم من عظام قعر الصدر . الكه (بضم فسكون) : جوهر الشيء ، وحقيقته . وأدركه : علمه وفهمه . اللب : بضم اللام وتشديد الباء) : العقل ، وأقلب .

(٥) النبضات (بفتحين) : جمع النبضة (بفتح فسكون) : الدفعة الواحدة من النبض . وهو ضربات القلب وأعروق وحركاتها يستدل بها على حالة الجسم من صحة ومرض . وأصمى أيها : أحسن الاستماع . أنشى : أنصف ، وأنصف . فرحاً (بفتح فكسر) : حار من عامل أنشى . وفرح (ع) : سر وأبتهج .

(٦) السقيم (بفتح فكسر) : المريض ، أو الذي طال مرضه ، وهو صفة للمصو . ويستنطقه : يطلب أن يطق . ودقاً : نائب عن المفعول المطلق . أساس (بفتحين) : الأصابع ، أو أطرافها ؛ وهو فاعل يستنطق . وينطق (ص) : يتكلم . ممرماً (بضمه الفاعل) : حار من فاعل ينطق . الكرب (بفتح فسكون) : الحزن والغم يأخذ بالنفس . وأعرب من كربه : أبس وأصعب .

(٧) يجمل : يغير . الداء : المرض وأعله . الدفين : المدفون . فمبل بمعنى مفعول ؛ صفة الداء . الذكاء (بفتحين) : حدة العقول ، وسرعة الفطنة . تشف عنه . يقال . شفى الثوب ونحوه ص رق حتى يرى ما حطه . انكشاة (بفتحين) : مظهر كثف الشيء (ك) : غط وثنى . الحجب (بضم فسكون) : جمع الحجاب أى الستر . وأصل الحجب بصمتين فسكن الحجب لضرورة الوزن .

هو محض مدح في عبارته
وموفق صافية من ربه^(٨)

رجل أراد بطشه وبسته
تغريب موطنه وخدمته تبعه^(٩)

* * *

ان ابن لنان ابن حتى مثله
في طيب عصره ونزهة تربيته^(١٠)

هذا كهذا ، ان كلاهما
حب الحياة قضى عليّ بحته^(١١)

مأخريتهما بشكر دائم
في بعد تحصي مهما أو قربه^(١٢)

(٨) العناية (بكسر عفتح) ، وصاية ربه : تدبيره للأمور .

(٩) التمزير : مصدر مزّره : شدّده وقوّاه .

(١٠) ابن حتى : بدل من ابن لنان الذي هو اسم إن . ومثله حمرها ، وانصير
المضاف اليه يعود الى لنان . انصير : يضم فسكون يضم انصير
وفتحها) : الأصل ، وانحسر ، النزهة (يضم فسكون) : اسم من
التنزه ، وقتره الرجل من السوء والقبيح : تواعد وتصوّن . الثوب يضم
الناء وفتحها وسكون الراء) : الثواب .

(١١) قضى عليّ (ض) : حكم ، وأوجب ، والزم .

(١٢) أحريهما (ض) ، أكرههما . واليونون التوكيد . الشكر (ضم فسكون)
مصدر شكره وشكر له (ن) : أثنى عليه بما أولاه من المعروف .

الدكتور البرت الياس

ولم أر مثل « البرت » طيباً
 يرى أسداه الدفين بين حنق
 يزيد مريضه حباً إليه
 بما يؤيبه من لطف ورفق^(١)
 يداوي الناس بالحسنين منه
 بحسن براءة وبحسن خلق^(٢)
 نكوت إليه سقمي فاعنى بي
 وجسّ منبضي من كل عرق^(٣)

قصيدة « الدكتور البرت الياس »

- (*) كان يعالجه بعداد .
 (١) آدمين : المدعون ؛ فعل بمعى معيون . وأسداء الدفين هو الخفي الذي لا يعلم به حتى يظهر سره . الحنق (بكسر فسكون) : مصدر خلق الرجل في صناعته (ض ، ع) : مهر فيها وعرف فوامضها .
 (٢) زاد الشيء (ص) : كثر وبها . وهذا يفعل لازم متعد ؛ وهو ها متعدي . يوليه : مصارع أولاه معروف . صعبه به : استعب (بضم فسكون) . مصدر لطف به وله (ن) : رفق به ورأف . الرفق (بكسر فسكون) : مصدر رفق به وله وعليه (ن ، ك ، ع) : لأن به حانه وحسن صنيعه .
 (٣) اسراة (يفتحان) : مصدر برع الرجل (لك) : فاق أصحابه بالعلم وقيره . استغم (بضم فسكون) : المرض . وشكاه اليه (ن) : ذكره له . وشك ابرجل : قاله مما به من مرض ونحوه . اعنى : اهتم واحتفل . المابض (يفتحان) : جمع المبيض (يفتح فسكون فكسر) ما يسمع منه همسات المحرك أو يحس فيه حركاته وصراته . وجسها (ن) : مسها بيده . سرحها ويحثها . العرق (بكسر فسكون) : مجرى الدم في الجسد .

وأمنى نحو قلبي مستندلاً
 بما للقلب من بصير ودق^(٥)
 فأمر عني وأبان دائي
 وداواني بحار ورقي^(٦)
 وقد جربته في كل أمر
 فلم أر منه غير علاً وصدق^(٧)
 فأوصى في الطعام باحتماء
 وأوصى في المداينة بالتوقي^(٨)
 لأنكر فضله شكراً جريلاً
 بدوم بحالتي صحتي ونظفي^(٩)

(٥) أمنى : أحسن الأسماخ ، سعى امتنع فسكور) ، صرحت شعريين
 من امبيصات القلب يستدل بها على حالة الجسم من صحته أو مرضه .

(٦) العله : المرض الشغل ، وأبان أباد ، أظهره وأوصحه ، أراد شخصه
 وعرفه ، الإبحار ، مصدر أوجر انقلب : صفة الدواء في فيه أي بما
 يساوله نفعه من العلاج السائل وانحب وبوجهما ، الرزق : انطق وره
 ومضى أراد ما يعقن من أدواء تحت الجلد أو بالوريد .

(٧) الملا (بصم ففتح) : الرفعة والشرف .

(٨) الطعام : جمع المظعم ، الطعام ، الاحتماء ، مصدر احصى المرض عفا
 بصره : امتنع ، المداينة بصم ففتح ، الحمر ، الوقي : مصدر بوقي
 الشيء : حفره وتحشته .

(٩) الفضل (بفتح فسكور) : الإحسان انشاء بلا علة . وشكره (را) : ذكره
 فأننى به على موليه ، التحريل : الكثير ورنا ومعنى .

الدكتور جلال العزاوي

داوي « جلال » عيوني بظرة وكحال^(١)
 صابر ليلى نهلاً من نوره التلالي^(٢)
 وصار بديراً منيراً بهد الحاق هلالي^(٣)
 صوف أشكر شكرياً له عديم التال
 محدداً كل يوم مكرراً بالتوالي^(٤)
 لأنه مثل شكري لحاقي ذي الحلال^(٥)
 إذ لم أكن مستطعاً جزاء بالوال^(٦)
 كل العطاء قصير عن قدره المتعالي^(٧)
 دامت الله فخرأ لنا عديم الزوال^(٨)

قصيدة « الدكتور جلال العزاوي »

- (١) بظرة : دواء . ساس : يطر في العين . الكحال (نكر صبح) : الكحل ؛ وهو كل ما يوضع في العين للاستشفاء مما ليس بسائل .
- (٢) التلالي : بصيغة الفاعل . وتلأأ النور : لمع في اضطراب . وهو مهجوز وقد سهل الهمز لصورة القافية .
- (٣) الحاق : بثلاث الميم . آخر الشهر العمري حين يستمر القمر فلا يرى غدوة ولا عسبة . وسمي معاقاً لأنه طلع مع الشمس فمحقتة .
- (٤) محدداً (بصيغة المفعول) . وحدده : ميزه جديداً . مكرراً (بصيغة المفعول) . وكرره . أعاده مرّة بعد أخرى . التوالي : التتابع .
- (٥) الحلال (مفتحتين) : عظم القدر .
- (٦) الوال : أعطاه وربما ومعنى .
- (٧) انقدر (فتح فسكون) : الشان والحرمة والوقار . المتعالي : المرتفع .
- (٨) أدامت : أبقاك وحملك دائماً . العجز (يفتح فسكون) : مصدر فخر الرجل (ف) : تنهى بما له وما لقومه من محاسن .

الدكتور هاشم الوتري

إذا الأطباء تستعلي مكاتهم
في معرض الطب . فالوتري : سيدهم^(١)
وان وهت منهم الآراء في ديف
فانه بصواب الرأي أيدهم^(٢)
ان قولوا في المعالي فهو فاضلهم
أو فوضلوا في صفات فهو جيدهم^(٣)

مقطعة «الدكتور هاشم الوتري»

- أثبت هذه المقطعة هنا لماسة العصائد التي نظمها الشاعر فيمن عاينه
من الأطباء .
- (١) المكانة (بفتح) : الوضع والمرلة . وتستعلي : ترتفع . المعرض (بكر
الراء) . موضع رص الشيء أي ذكره وإظهاره . وقوله «في معرض أطب»
أي عند ذكره .
- (٢) الديق (بفتح فكسر) . من اشتد مرصه واشمى على الموت . وهت الآراء
فيه (ض) : ضمنت . وهى رباط الشيء . استرحى . انصواب
(بفتح) . السداد ، والحق ، واللائق ، وصد الخطأ . أيدهم : قوتهم .
- (٣) المعالي (بفتح) . جمع المعلاة : كسمه اشرف . وقولوا فيها : سناء
للمجهول) ، وقابلوهم : واجهوهم ، وعارضوهم . يقال : قابل بكتاب
بالكتاب قراءة عليه ليرى ، وهو منطبق عليه أم غير منطبق فبطقة . انصهر .
ذو الفصل . وفوضلوا (بالسواء للمجهول) ، وفاضلوهم : فاحروهم في
انفصل . وفاصل بين الشئين : وازن بينهما لحكم بفصل أحدهما عن
الأخر ، أراد أنه يفصل الأطباء بالمعالي وبالصفات الحميدة الحسنة .

يريد مرصاء آمالاً يصححهم

ويطلق الأمر بهم لا يقيدهم^(٤)

الشمس الناس يوماً أنه نفس

فاني بحاربي أؤيدهم^(٥)

٤١. المرصى (يفتح فكون مفتح) جمع المرض . والإمال : جمع الأمل .
وراد الشيء (ص) ، كثر وتما . وهذا العمل لازم متعمد ؛ وهو هنا معقد .
٥١. الشمس (يفتح فكون الطاء وصمها) عطيب الحادى .

رئيس الدائنية

الدهر بتن في كتاب شهادة

بالنور فوق جينته مكتوب^(١)

أن السماحة والشحاعة واعلا

حُملت لعمري في « أبي عجبوب »^(٢)

شهم تولع بالعطاء بنائه

مثل الرياح تولعت بهُبوب^(٣)

قصيدة « وليس الدائنية »

(*) الدائنية بطن من قبس ، لهم منازل في مقاطعة مَهروث (قضاء شهربلدي لواء دبالى . وكانت لمُراد سليمان (أحي حكمة سليمان) مررعة هناك . فذهب اليها مرة ومعه صديقه الرصافي ؛ فادب لهما رئيس الدائنية مادبه عامة دعا اليها كثيرا من عرب تلك الساحة ؛ فقال شاعرنا هذه القصيدة . وكان ذلك سنة ١٨٩٧ كما يقول الرصافي نفسه .

(١) العجين (بفتح فكسر) : ما فوق الصدغ ؛ وهما جبينان . عن معنى الحبة وشمالها . وأراد بالعجين الحبة مطعما .

(٢) السماحة (بفتحين) : انحود وكرم . اعلا (بضم علق) : الرفعة والشرف . لعمري : انلام بضم . والعمر (بفتح فسكون) : الحياة ؛ فالشاعر يسم بحياته . وعجبوب أم تحريف عما (بفتح فسكون) بمعنى الرجل الطويل ، أو الرجل النحس الحلق (الكوب) ، وأما صيغته تصغير وفق اصطلاح الممثل صغروا بها عما وعجب ؛ بفتح فسكون علق) بمعنى الشاب المجتلي .

(٣) انشهم : بفتح فسكون السيد أسدب الرأي ، والجلد الصور على ما حمل . تولع بالعطاء : تعنى به وحرص عليه . السان (بفتحين) الاصابع . أو أطرافها . وسنه فاعل تولع . الهوب (بضمين) : مصدر هنت الريح (را) : ثارت وهبت .

سَدَّ نَمَتَهُ لَأَلَّ ، فَيَسَّ ، فِي الْعَمَلِ
 أَبَاءَ مَجْدٍ لَيْسَ بِالْمَكْذُوبِ^(٤)
 وَرَثَ الْمَكَارِمِ عَنْ أَبِيهِ وَلَمْ يَزَلْ
 يَسْمُو بِصَارِمٍ عَزَمَهُ الْمَرْهُوبُ^(٥)
 مَا رَأَى يَوْقِدَ كُلِّ يَوْمٍ فِي الْوَرَى
 بَارِينَ : تَارَ قَيْرَى ، وَمَارَ حَرُوبِ^(٦)
 يَهْدِي حُمُوعَ الْمُدْلِحِينَ لَسَبِّهِ
 فِي اللَّيْلِ خَصُوءَ لَهَيْهَا الْمُشْبُوبِ^(٧)

(٤) أَرِ ائْرَجَلْ : أَهْلُهُ وَعِصَالُهُ . نَمَتُهُ لَأَلَّ : قَبَسَ (أَسَّ) : نَسَبَهُ لِيَهْم . لَمَجْدٍ (بَفَتْحٍ) : يَسْكُونُ . : الْعَزَّ وَالرَّفْعَةُ ، وَالنَّبِيلُ وَالشَّرَفُ ، وَالْمَكَارِمُ الْمَأْتُورَةُ مِنَ الْإِبَاءِ ، وَأَبَاءَ مَجْدٍ : فَاعِلٌ نَمَتَهُ .

٥ المَكَارِمُ : جَمْعُ الْمَكْرَمَةِ وَالْمَكْرَمِ . كَلَاهُمَا بَفَتْحٍ : يَسْكُونُ . نَضَمَ : نَصَّ ائْكْرَمَ . يَسْمُو (أَسَّ) : يَرْفَعُ وَيَعْلُو . الصَّارِمُ : الْبُغْضُ الْقَاطِعُ . الْحَرَمُ : بَفَتْحٍ : لَيْسَ يَسْكُونُ (أَسَّ) : مَصْدَرُ حَرَمِ الْأَمْرِ ، وَحَرَمَ عَلَيْهِ (أَسَّ) ، عَقْدَ صَمِيرٍ عَلَى نَمَتِهِ وَفَطَعَ عَلَيْهِ وَأَمْسَاهُ مِنْ دُونِ بَرْدَدٍ فِيهِ . الْمَرْهُوبُ : اسْمٌ مَفْعُولٌ . وَرَثَتُهُ (ع) : خَصَمُهُ .

(٦) الْوَرَى (بَفَتْحٍ) : الْحَقُّ (الْبَاسُ) . الْقَيْرَى (بَكْسَرٍ) : بَفَتْحٍ (أَسَّ) : مَصْدَرُ قَيْرَى : أَنْصِيفٌ ، مِنْ : أَصَافَهُ وَأَكْرَمَهُ . وَانْقَرَى : مَا قَرِيَ بِهِ الْأَصِيفُ (أَيَّ) قَدَّمَ لَهُ .

(٧) يَهْدِي : يَدُلُّ . وَبَرَشَدَ . جُمُوعُ الْمُدْلِحِينَ (بَصْعَةٍ) : الْفَاعِلُ (أَسَّ) . وَادْلَحَ الْمَسْمُورُونَ ، سَارُوا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ . ائْنَسِبَ (بَفَتْحٍ) : يَسْكُونُ . ائْعَطَى . ائْلَهَيْتَ : بَفَتْحٍ : فَكْسَرُ (أَسَّ) : حَرُّ النَّارِ وَاشْتِعَالُهَا . وَالصَّمِيرُ فِي « لَهَيْهَا » يَعُودُ إِلَى بَرِّ الْقَيْرَى . وَصُوءَ لَهَيْهَا : فَاعِلٌ يَهْدِي . الْمُشْبُوبُ : اسْمٌ مَفْعُولٌ صَعَهُ لَهَيْهَا . وَشَبَّتِ النَّارُ : ائْتَقَدَتْ .

خَلَعَتْ مِنَ الْحَسْبِ الصِّمِيمِ أَكْفَهُ
 بِمِثَالِ سَابِقَةٍ وَكُتِفَ كَرْوَرٌ^(٨)
 حَمِدَتْ وَقَائِفَهُ اسْوَفَ بِكْفِهِ
 وَاجْعَلْ كُلَّ مَطْلَمٍ يَعْجُوبٍ^(٩)
 إِنَّ شَنْ "فَوْقَ ظَهْرِهِمْ" إِمَارَةٌ
 تَرَكَّ الْمَدْوُ "بِلُوعَةٍ الْمُحْرُوبِ"^(١٠)
 يَلْقَى الْفَوَارِسَ وَالسَّكِيَّةَ دَرْعُهُ
 وَيَحْوِضُ غَمَرِ الْمَوْتِ غَيْرَ حَبُورٍ^(١١)

(٨) الْحَسْبُ (بِفَتْحَيْنِ) : مَا يَعْدُوهُ الْمَرْءُ مِنْ مَنَافِهِ وَشَرَفِ آثَانِهِ . الصِّمِيمُ (بِفَتْحٍ فَكْسَرٍ) : الْمُحَضُّ الْخَافِضُ . الْاَكْفُ (بِفَتْحٍ فَصَمٍ فَعَاءً مُشَدَّدَةً) : جَمْعُ الْكَفِّ وَهُوَ الرَّاحَةُ مَعَ الْأَصَابِعِ . وَالْاَكْفُ نَائِبٌ قَاعِلٌ لِلْعَمَلِ خَلَقَتْ . الْمَانُ (بِكْسَرٍ فَفَتْحٍ) : سِرُّ أَسْجَامِ الْيَدِ تَمْسِكُ بِهِ الْمَدَانَةُ . السَّابِقَةُ : صَعَةُ الْوُصُوفِ مُحَذَّوْفٌ أَيْ حَيْلٌ سَابِقَةٌ . وَالْكَرُوبُ (بِضَمَّتَيْنِ) : جَمْعُ الْكَرْبِ (بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ) : الْحَرْنُ وَالنَّظْمُ يَأْخُذُ بِالنَّعْسِ . وَكُتِفَ الْكَرُوبُ : أَرَانَتْهُ .
 (٩) الْوَقَائِعُ : جَمْعُ الْوَقِيعَةِ (بِفَتْحٍ فَكْسَرٍ) : صَدْمَةُ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ ، وَوَقَائِعُ الْعَرْبِ ، أَيَّامُ حُرُوبِهَا . وَحَمِدَتْ الْوَقَائِعُ السِّيُوفَ (ع) : أَلْنَتْ عَلَيْهَا . وَالْحَيْلُ مَعْطُوفٌ عَلَى السِّيُوفِ ، وَكُلٌّ : صَعَةُ لِلْحَيْلِ . الْمَطْلَمُ (بِضَمَّةٍ مَعْمُولٌ) : التَّامُّ الْحَسْبِ . اِيْعُوبُ (بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ مَعْمُومٌ) : الْحَوَادِثُ الْغَلِيظُ السَّرِيعُ فِي عَدْوِهِ .

(١٠) الْإِمَارَةُ (بِكْسَرٍ فَفَتْحٍ) : مُصَدِّرُ أَفَارٍ عَلَى عَدُوِّهِ : دَفَعَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ وَأَوْتَعَ بِهِمْ . وَشَنْ "الْإِمَارَةُ" (ب) : شَهْدٌ وَلَفْظٌ قِيَّامُ أَيْ أَمَارٍ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ . الْلُوعَةُ (بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ) : حَرَقَةٌ فِي الْقَلْبِ وَالْمِنْ حَبَا أَوْ هَمٌّ أَوْ مَرَضٌ . الْمُحْرُوبُ : اسْمُ مَعْمُولٍ . وَحَرَبَهُ ن : أَحْلَاهُ مَالَهُ وَتَرَكَهُ بِأَلَا شَيْءٍ .
 (١١) السَّكِيَّةُ (بِفَتْحٍ فَكْسَرٍ) : أَنْطِمَائِيَّةٌ وَالْإِسْتِقْرَارُ ، وَالرَّرَانَةُ وَالْوَفَادُ . الْمَدْرَعُ (بِكْسَرٍ فَسُكُونٍ) : ثَوْبٌ يَنْسَجُ مِنْ رَدَدِ الْحَدِيدِ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ وَقَانَةُ مِنْ سِلَاحِ الْعَدُوِّ . أَنْغَمَرَ (بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ) : الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي يَمْلُؤُ مِنْ دَحْلِهِ وَنُظْطِيهِ . وَحَاصَهُ لَر : دَحَلَهُ وَمَنَسَى فِيهِ . وَخَاضَ الْعَمَرَاتِ اقْتَحَمَهَا . وَعَمَرَ الْمَوْتَ صَعَةً أَصِيفَتْ أَيْ مَوْصُوفَهَا ، أَيْ الْمَوْتَ الْعَمَرُ ، الْهَيُوبُ (بِفَتْحٍ فَصَمٍ) : الْحَائِلُ الْخَطِرُ . وَهَابَ الْمَوْتُ (ع) : حَاقَهُ وَحَذَرَهُ وَاتَّقَاهُ .

وخر الكرام ، على المكارم والتسدي

قامت دعائم بينه المضروب^(١٢)

معدود معلوباً تراء ولم يكن

يلجئ في اعزوات بالمعلوب^(١٣)

ينفذ الأصيا مله دياره

عد الصباح ، وعد كل غروب^(١٤)

كالبد يحضج للضيوف وانه

في القوم "كر سيد مصوب^(١٥)

عم الأرامل واليتامى سننه

فعدت تعيش بانه امهون^(١٦)

١٢) انفتح فسكون : مصدر فتح الرحمن (ف : تهاى بعاله وما لقومه
من مناقب ومكارم ، السدى (يفتحان) : الحود واسحاء . الدعائم : جمع
الدمامة (بكر ففتح) : عماد البيت الذي يقوم عليه . المصروب : اسم
مفعول ، وضرب البيت (ض) : نصبه ورغمه بصرب أوتاده بالطريقة .

١٣) الحود (بصم فسكون) : أكرم واسحاء ، وسدر .

١٤) الأصيا : جمع الضيف (كلاهما يفتح فسكون) : الريل عند غيره دعي ام
لم يدع . وسعدهم : سطلهم عند هيتهم .

١٥) الضيوف (يضمين) : جمع اصيف . يحضج ف : يتطامن ، ويتواضع ،
وسكن . مصوب ، اسم مفعول . وعصب القوم فلانا : سوكده .

١٦) عم (ن) : شمل . وعم القوم بدمعية : شملهم . عدت (ن) : صارت .
المهون . اسم مفعول . ووهب له مالا ف : أعطاه اياه بلا عوض .

خُلِقَ الْكَرِيمُ اس' الْكِرَامِ « محمد »

لسرور محزون وجير قلوب^(١٧)

تالله لو كان الكرام بلا عـ

كان الكريم المجزّ الاسلوب^(١٨)

(١٧) امحر (يفتح فسكون) : مصدر جبر العظم الكسر نفسه ، صبح بعد كسر . وجيره : اصلحه من كسر أن وصح عليه الجيرة . وجر القرب ، اصلح شؤونها ، وكفاها حاجتها . وجير الفقير : اعده .

(١٨) تالله : الباء للعسم ، المعجز (نصحة الماعل) . واعمره : صيره عاقراً . الاسلوب (يضم فسكون) : فن القول ، وطريقة الكاتب في كتابته .

قائمة الرئيس ووسام الرافدين

- نه يا ، وسام الرافدين ، يصدر من
هو في املا للرافدين وسام^(١)
نوري السعيد أبو صباح من به
سعد العراقي فقير بهام^(٢)
قد أنعم الملك المطاع به لكي
يزدان به وزيره الصرغام^(٣)
يا حنذا دك الوزير ، وحنذا ان
سعد المطاع ، وحنذا الانعام^(٤)

قصيدة « شخامة الرئيس ووسام الرافدين »

- انشدنا الشاعر في الحملة التي اقيمت في البلاط اسكي في ٢٦ آذار ١٩٣٢
مماثلة ما انعم به الملك فيصل الأول على رئيس الوزراء نوري السعيد
من وسام الرافدين من الفرحة الاولى .
- (١) نه : فعل امر . وتاه فلان (ض) : تكبر . العلا : يضم معني : الرخصة
واشرف . الرافدان : دجلة ورافرات . اراد بهما العراق .
- ٢ سعد العراق (ع) وسعد (سواء للمجهول) : ادركته السعادة ، وحنذا
شعبي . الشعر : يفتح فسكون : انعم ، والاسنان ما دامت في مناعتها .
اسسام : الكثير التيسم ، وتسم : صحت فيلا من غير صوت .
- (٣) انعم به : اعطاه . اردان : حسن وحمل . ويردان : نريش . الصرغام
(بكسر فسكون) : الاسد الشديد .
- (٤) حنذا : اسلوب للمدح . الانعام : مصدر انعم .

وهي الوسام بمصدره فكأنه
 تاج الملك يحق به (اعظم)^(٥)
 مصدر اذا الخطب ادلهم تالأت
 به السجيا القر والأحلام^(٦)
 واذا تهتدت الصدور لحادث
 بدت الشجاعة منه والاقدام^(٧)
 من التماخر بالوسام بهته
 ونوائيه اقضرت به الأقوام^(٨)
 من هته أن تستقل حكومه
 ويتم في أمر البلاد عظم^(٩)
 على البلاد من الرئيس تحية
 وعلى الرئيس تحية وسلام

- ٥ وهي : بالاء للمحبول : تكثر وتناه . الإظام : مصدر اعظمه : محبه وكثره . ويحقه (إن) : يستدير حوله ويحلق به .
- ٦ الخطب : الأمر الشديد المكره يكثر فيه التحاطب . وأصل معناه : الأمر صغر أو عظم . ادلهم . اشتد ظلامه . تالأت : لمت . وتالأت وجهه : اشرق واستنار . السجيا (بفتح السين) : جمع السجية : طبيعة والحق . امر (بصم قراءة مشددة) : البصر . أراد السجيا اربعة الحسة . الاحلام (بفتح فسكون) : جمع الحلم : العقل ، والأناة وسط اسس .
- (٧) تهتد فلا : اخرج نصه بعد مدته حزنا أو الحسا . بدت (ن) : ظهرت . الإقدام : مصدر أقدم : تقدم . وأقدم على عدوه : أسرع في الهجوم عليه .
- ٨ استحرج مصدر يحاجر القوم : يحرج بعضهم على بعض . وأحجر كل منهم بمحاجره . الهم (بفتح هيم مشددة) : مصدر همه الأمر . أفقه وأحربه .
- ٩ يتم : يكمل .

بمناسبة سقوط صباح بطيارته

حسبي قولاً ، سوري أسعد ، كريم الطاع الودير المعبد^(١)
 من أنك اليوم أن الذي تحطمه حينه قد أن عيد^(٢)
 سقوط ، صباح ، به قد عدا معاداً أنك بحللو حديد^(٣)
 به أسداه لله أنشاء بوجه ملاده مسعد^(٤)
 أني هبطاً من سماء أحلا ولداً كذاً همم أوبد^(٥)
 فكان مسعوداً أن محده عوطاً رماء بوجه المعبد^(٦)

لتصية (بمناسبة سقوط صباح السعيد بطيارته)

* تقدمت بشعره سنة ١٩٣٦ بمناسبة سقوط صباح سوري السعيد بطيارته ونعائه .

- ١ حيلي : مثني ، حيل ، الصديق المحضر ، وهو صادي محدود حرف اسداء ، والأصل يا حيلي . الطاع (تكسر ففتح) : جمع الطبع : أسحبة التي حصل عليها الأسير . المعبد : السيد المعتمد عليه في الأمور .
- ٢ أهيد : السائق الطيب اللدند . وهيناً لك : سرورا وفرحاً وبصراً . الحين : نصح فكور : الهلاك ، والموت . ونحطمه . أنرمه ، واستنبه ، وأحذه بسرعة . أعيد (بالاء للمجهول) : وأعادته كثره وأرجعه .
- (٣) عدا (ن) : بمعنى صار . معاداً (تصيغة المفعول) من أعاده .
- (٤) الإنشاء : مصدر إنشاء : حطمه ، وأحذه ، وأوحذه . واستأنعه : أحده به وانتداه .
٥. هبط : نزل ورس ومعنى . الملا (يضم ففتح) : الرفعة والشرف . أوبد . المولود حين يولد . نعم : فعل لإنشاء المدح ، ومعناه لو قصّص أوبدان ويندا وليداً لفضلهم .
٦. المحد : العز والرفعة والبل والشرف ، والمكادام المأثوره عن الآباء . الصعيد (نصح فكسر) : التراب ، وجه الأرض تراباً كان أم غيره .

ش كس في نذته مفرعا^(٧) واء الغرب واء اسب^(٨)

فد صار عشاء محموده بحيث ابحلى عن ساء حمد^(٩)

سبتمه الله من بعد دا صر طويس وعيش عيد^(١٠)

الى صباح

ما بطلا حل اعدامه على كل هو مرم نديده^(١١)

بحسار عرا لأوطائه يعلم انبأه ما بقده^(١٢)

تعبت في احو مستردا كان اثرب هات نظريد^(١٣)

علام نصر نحو السما وات على الأرض عن فريد^(١٤)

صوحت لمحمد لا هي فأن المراد ومادا تريد^(١٥)

(٧) مفرعا (بصيغة الفاعل) ، وأفرعه : أحامه وروحه . ساء ر : أهره .

(٨) القس : ضم فكون فتح : آخر كل شيء أو خدمته . ابحى : كشف والضح .

(٩) سبتمه : مضارع امتعه بصمر طويل : أبقاه لينفع به ويسر . اسعيد بفتح فكسر : الطيب المتسع الناعم المحصب .

(١٠) النطر : بفتحين . التضاعف . وسمى بطلا لطلال الحياة عند ملائحته . أو بطلال العظام . حل : عظم الإعدام مصدر قدم على الأمر تقدم وشجع . الهول (بفتح فكون) : الخوف والفرع ، ولأمر اشدد الأمر بفتح فكون : مصدر عزم الأمر وعزم عليه . أراد فعله وعقد نيته عليه .

(١١) امر : نكر فزاي مثبذة : مصدر عزم الرحن : صر هريرا أي قويا مرثا من الذل . وسحاولة : يريد أدراكه .

(١٢) مستطردا : بصيغة الفاعل . واستطرد له في الحرب وميرها : مر كبدا ثم كر عبه : مكانه أجده من موضعه الذي لا يتمكن منه فيه أي موضع يتمكن منه فيه . الطريد : المطرود . قيل بمعنى معقول .

(١٣) ما : استعظامية جرمت ر « على » تحدثت العيا وبقيت الفتحة ديلا عليها .

(١٤) انطروح (بصمتين) . مصدر طمح في الطلب (ب) : ابعده .

وأيناً من المجد ترتاده وقد نلت طارده والتلده (١٥)
وهو تستريد فحاراً وقد ملكت من العسر ما لا يبد (١٦)
وهل في الزمان وأضائه على شرف يلقه من مزيد (١٧)
— تنقي لافدوة في على يدل لها كل جهد جهيد (١٨)

(١٥) أياً : استهامية ؛ وقد نصبت لأنها مفعول به مقدم ليرتاده أي طلبه .
الطارب : الحديث . التلبد (بفتح فكسر) . التقديم . قلتها (ع) :
أدركتهما وبلغتهما .

(١٦) تستريد : تطلب الريادة . العجار (بفتح ح) . اسم من العجر (بفتح
سكون) : مصدر عجر الرجل (ف) : قناهى بما له وما لقومه من
محاسن .

(١٧) المزيد : مصدر مبني بمعنى الزيادة .

(١٨) اعدوة (تثنية العاف سكون) . من أعدت به : أي فعلت فعله
وتسميت بسنه : العلى (بضم ففتح) : هنا جمع العليا (بضم سكون)
مؤنث الأعلى (اسم تفصيل) . والصمير في « لها » يعود إلى العنى . (جهد
(بضم سكون) : الوسع والطاقة أما يفتح الجيم فمعناه المشقة . الجهد
(بفتح فكسر) : وجهد جهداً للمالعة . وبذلك لها (راء) : أعطها وسمحت
عن طلبها نفس .

إلى أبي صبا

طبع السور بجانبني " بغداد "

شهادتك عرفت الأمجاد (١)

قد عاد من افاق " سوس " بارثا

كاسدر شرق في طلام دادي (٢)

لم يثقف من ذلك اصباب واتما

هو قد " عند محمد الملاذ (٣)

هنت يا " بوري السعيد " بواحد

يشكك عن مائة من الأولاد (٤)

أحنه بطلا " حسم فماسة

فجر بخامير قومه والبادي (٥)

(١) نظمها في سنة ١٩٣٦ بمناسبة عودة صباح معاني بعد مداواته في سجن ،
وبمناسبة رواحه

(١) يقال : طبع الإباء ف : امتلا حتى دس من جوانبه . الحن (يفتح
مكور) . الولد . المرأة . بعم فراء مثله : ياص في حبه انفس .
الأمجاد (يفتح مكور) : جمع المكيد ، ومجد الرجل (ك) : كان ذا مجد ،
وغرة الأمجاد : شريفهم وسيدهم .

(٢) افاق لندن : بواحيه ، وجهاتها : جمع الافق . الدادي (يفتح الدار :
ليالي آخر الشهر العمري : جمع انداء . ولبله داء (يفتح مكور .
(يفتح مكور) . شديدة الظلمة . وشرق منها : أضاءها .

(٣) المصاب المصيبة المصون . الأدي لدى أصابه . والشدة التي يربس به ،
أعبد (بالناء للمجهول) وأمدده : كرره وأرجعه . مجدده : تصبغة
المفعول) : وحدته : صيرته حديثا .

(٤) هنت (بالناء للمجهول) . وهناه : قال له ليهنتك الولد أي يبرك
بمخرجك . بعسك : مصارع عباد عنهم كمالك . وحطك عيت به .

(٥) انحب الرجل : ولدا لدا يحب ، وحب الولد لك : مهوون قصة عن من
كل مثله . الععن كسر ففتح . جمع الفعل . العمل . انحصر المقم
في الحضر (يفتحني أي المدر . البادي . النازل في البادية (الصحراء .

قَدْ قَامَ بَعْدَ سَقُوطِهِ مُتَمَائِلًا

جَدَّ عَمًا كَمَا قَامَ « الْمَسِيحُ » الْقَادِي^(٦)

مِنْ لَطْفٍ بِأَرْثِهِ بِهِ وَبَأُمِّ

قَدْ خُصَّ قَلِيلَ مَمَادِهِ بِمَعَادٍ^(٧)

وَابْيُومَ بَعْدَ رَحُوعِهِ زَوْجَتِهِ

بِشِرَاكٍ مِنْهُ بِأَنْحَى الْأَحْقَادِ^(٨)

سَيُجْمَعُ يَنْكَ مِنْ قَرَارَةِ حُصْدِهِ

نَسْلًا يُعِيدُ مَفَاخِرَ الْأَجْدَادِ^(٩)

الْيَوْمَ طَابَ « أَبُو صَبَاحٍ » بِسَبِّهِ

فَدَدَاكَ طَابَ بِبَدْحِهِ أَتَشَادِي^(١٠)

(٦) متمايلاً (بصيغة الفاعل) ، وتماثل العليين من عتته . قارب البرء معار
أشبه بالمصحيح . الحدغ (يفتحون) ' اشباب يحدث .

(٧) اسطف (يضم فسكون) : مصدر يطف الله له وبه (ن) : رفق به ورافقه .
بارثه : حالته (ربه) ، حص (بأسواء سمحبول) ، وخصه بكلاً (ن) :
آثره به وفضله وأمرده . المعاد يفتحين : الحياة الآخرة ، بعد الموت (أي
الحياة في الدنيا قبل الحياة الآخرة) .

٨) الشرى (يضم فسكون) : الشارة ، ما يشتر به . وشره : أحمره بما
سر . وشراك : دعاء به . انحب : اسم تفصيل . الإحقاد أراد جمع
العميد : ابن الابن .

٩) يضم (ن) يجمع . الفراره (يفتحون) . أنكب المحض اندفع اليه الماء
دسفر منه . الصلب (يضم فسكون) معار انظهر (العمود الفقري) .
وقولهم : هو من صلب فلان أي من ذرئته (سله) . المفاخر (يفتحون) :
جمع المعخرة (يفتح فسكون) ففتح الحاء وصمها : كل ما يفخر به .

١٠ طاب (ص) : اسطف ، واشرح ، وارتاح . لإشاد ' مصدر أشدده
أشعر : قرأ عليه . أراد بانشدده نظمته أشعر .

ميلاد كمال فتوحى مراد

قل لب الفضل فتوحى مراد	من له ما زال حتى في الأديار ^(١)
ان الأولاد في أنفسهم	مقه نجمع أنواع أودار ^(٢)
هي في أرواحها مزوجـة	يد القدرة من رب العباد ^(٣)
عقب المرء اذا هـدبه	حدد الذكر له بعد النقاد ^(٤)
وموى الناس بانفس ادا	صلح النبل شور ومعاد ^(٥)
عاهل بحسن أسكنت	حبه المحدث به أهل العباد ^(٦)

تفسير « ميلاد كمال فتوحى مراد »

- (*) يعني الشاعر بهذه القصيدة صديقه فتوحى مراد بميلاد ابنه كمال .
- (١) الفضل (فتح فسكون) : الإحسان ابتداء بلا علة له . ورب العسل : صاحبه . الأديار : مصدر أرداد : نما وكثر .
- (٢) المقة (بكر مفتح) : المحبة . مصدر ومقه (و) : أحبه .
- (٣) مروحة : مخلوطة ورا ومعى .
- (٤) المعب (بفتح فسكون) . الولد وولد أوبد . هـدبه : رثاه تربية صالحة حاله من الشوائب . يذكر بكسر فسكون) : مصدر ذكر الشيء (ن) : حفظه في ذهنه ، وأحصره ، أو شحصره ، وهو هنا بمعنى الصيت . العباد (بفتحين) . مصدر بعد الشيء ع : بقي وذهب .
- (٥) النبل (بفتح فسكون) : الولد ، والتربية . صلح (ن ، ع ، ك) : صلد ، مسد ، أو زال عنه العباد . الشور : صميم (بفتح التوتى يوم القيامة . وشرافه الخلق ، ن : أحياءهم : كأنهم خرجوا ونشروا بعدما طورا . العباد (بفتحين) : الدار الآخرة .
- أراد بهذا البيت وأبدي قلبه أن الأولاد المهيدين يحددون مرأيهم آرائهم ، وحسن شهرتهم ، ويحيون ذكرهم بعد وفاتهم فكانهم يعثوهم وأعادوهم إلى الحياة .
- (٦) النحل (بفتح فسكون) : ولد . الحنة (بضم فحيم مشددة) : الدبس والرهان . العباد (بكر مفتح) : الحلاف ، والمعارضة ، والمصيان .

هو ، لا رب ، كريم طعمه وحواد من كريم وحواد^(٧)
 قد أصبت ارشداً اسمه بكمال ؛ ذلك اسم مسحر^(٨)
 فليكن بها يلعبه من كمال ، صلاح ، ورشاد^(٩)
 ان نؤرج في جيهه عمه فكمان نبل فتوحى مراد^(١٠)

(٧) اريب ، معنع فكون ، النيك ، والظنة ، والتهمة ، الحواد (فتحتين ، السحي للدكر والانشى .

(٨) ارشاد ، بصم فكون ؛ الاهداء ، والاسعامة على طريق الحق ، واصته ؛ لم تحطه . مسحد (بصيعة المفعول) . واستحداد الشيء ، عذبه حبداً (ضد الرديء) .

(٩) معذل ، صدق تطير ، والغال (معنع فكون) ؛ ان تسمع كلاماً طيباً يستمر به . يلعبه (ن) يصل اليه . و « من » لبيان الحس ؛ لا ان الذى يلعبه هو الكمال والصلاح والرشاد .

(١٠) الشلل (مكر فكون) ؛ ولد الامد .

الملا عبود الكرخي

الشعر ما قلت يا «عبود» فأنح به
مدح الصناديد لأهجو الرعايد^(١)

ماذا يضرك أن هاجمك رئيسه
يسبوا يبدل في حقو ويديد^(٢)

من مكر من سي «الزوراء» أنك قد
لقت اليك القوافي بالمقاليد^(٣)

قصيدة «الملا عبود الكرخي»

(*) شاعر الرجل الملا عبود الكرخي هاجمه بعض الرخاليين في بغداد سنة ١٩٢٥ فانتصر له شاعر بهذه القصيدة .

(١) أنح : فعل أمر . ونحا الرجل أشيء (أن) : مال إليه ونصده . الصناديد (مفتحن) . جمع الصناديد . بكسر فسكون فكسر : السد الشجاع . الهجو (يفتح فسكون : مصدر هجأه (ان) : ذمه بالشعر وعند معابيه وشمه . الرعايد (يفتح) : جمع الرعايد (بكسر فسكون فكسر . الحمار الكثير الارتعاد والاصعراب عند القتال .

(٢) صرته (ان) : الحق به مكروها وأذى . ومادا : للاستهزاء . أن (يفتح فسكون) . مصدره : وهي وب بعدها في تأويل مصدر . فقله « أن هاجمك » أي هاجمهم . الرصعة : يفتح فسكون مفتح ، وبكسر فسكون فكسر : الردل . واسعن أشوب اسجرفي ، ورعقة أسك : حاحج . البد (بكسر عدال مشددة) لئل ، واسطير . التنديد مصدر بدد به صرح بميوبه واسمعه القبيح .

(٣) من (يفتح فسكون . اسم استعهم . مكر (بصيغة الفاعل) . وانكر أنشيء . حجده . أنفت . طرحا ، ورميت . القوافي : جمع القافية ، وهي هنا بمعنى القصيدة . المقاليد (يفتح) : جمع المقاليد : المفتاح ورب ومضى . وألعت إليه بالمقاليد : فوصفتها إليه .

وَمَنْ يَشْكُو عَاراً أَنْتَ مُرْهَجُهُ
 إِذَا أُنْعِثَ بِمَيْدَانِ الْأَنَاشِيدِ^(٤)
 دَعِ هَذِهِ الْقَمَّةَ انْفَصَحِي فَتَحْنُ بِهَا
 طَلَبًا نَحْطُاطٌ حَيْلًا غَيْرَ مَوْجُودِ^(٥)
 نَاسٌ غُبِرَتْ الْأَيَّامُ لِهَجَّتِهِمْ
 بِكَلِّ لَحْنٍ عَلَى الْأَفْوَاهِ مَقْشُودِ^(٦)
 وَاسْتَعْمَتِ مَعَهُ الْأَعْرَابُ مَدْمُومِ
 فَلَيْسَ تَسَاغُ مِنْهُمْ فِي الْفَنَادِيدِ^(٧)
 وَإِنْ قَرَعَكَ بِالْفَصْحَى مَسَامِعُهُمْ
 أَمْسِي كَقَرَعِكَ جُلُوداً بِجُلُودِ^(٨)

- (٤) يشق (ي) : يصدع ، ويفرق . الغبار (يضم مفتوح) : ما دق من تراب . مرهجه (بصيغة المفعول) : مثيره . وفلان لا يشق له غبار أي لا يلحق . انْعِث : هب ، واندفع . وانْعِثَ في البر : أسرع . الميدان (يفتح مكسور) : مساحة من الأرض منسمة معدة للسباق أو للرياضة وبحرها . الأناشيد (يفتحين) : جمع الانشودة ؛ الشعر المنشد بين الغوم يشده بعضهم بعضاً . وميدان الأناشيد أي مجال الشعر .
- (٥) دَعِ : اترك ؛ وهو فعل أمر من « ودع » . ظل يعمل كذا دَعِ : دام . ومع ضمير الرفع المتحرك يقال : ظللتها ، وظلتا (يفتح الظاء وكسر هـ مكسور) . الجيل (بكسر مكسور) : الصف من الناس ، وأهل الرمال أو واحد . كان الكرخي يستعمل العاقلة مصبحة في شعره ، فشاعره مصبحة تتركها لأن الناس في هذا العهد لا يفهمونها . وفي الأبيات الآتية بوضوح لأسباب .
- (٦) اللهجة (يفتح مكسور) : لغة الإنسان التي حل عليها فاعتددها . النحي (يفتح مكسور) : الخطأ في إعراب اللغة وساء العاقلة . معمود : مشدود ، محكم . والأفواه (يفتح مكسور) : جميع الفوه (يضم مكسور) : أغم .
- (٧) استعجمت : جمعت ، واستشعبت . الأعراب (يفتح مكسور) : سكان البادية من العرب . أراد العرب مطلقاً . تساع : أراد مطاوع ساعته . وساع أنطعام والشراب في الطوق (ن) : سهل إيجاده ومدخله فيه .
- معايد (يفتحين) : جمع المودود (يضم مكسور يضم) : ما أطاف بأقصى الغم إلى النطق من الغم . أراد الغم .

فاتطم لنا زجلا في الشجر بعهمه
 من في الرساتيق من تلك العباديد^(٨)
 واستنهض الهمم اللاتي تحوونها
 ريب الزمان بتشيط وتقميد^(٩)
 وصف لنا انة يؤس ذات مجرشنة
 تقطع الليل في نوح وتديد^(١٠)

(٨) الفرع : الضرب ورن ومضى . المسمع (يعنحين) : جمع المسمع (كسر
 مسكون مفتوح : الادس . محمود يضم فسكون قسم) : الصخر .
 (٩) الزحل (يعنحين) . نوع من الشعر نضب عليه اللمة العامية (اشعر
 الشعي) . الرساتيق (يعنحين) : جمع الرستاق (يضم فسكون) :
 القرى ، والواد . العباديد (يعنحين) : جمع لا مفرد له من لفظه : وهم
 المفرقون الداهيون في كل وجه .

(١٠) استنهض فعل امر . الهمم (كسر مفتوح) : جمع الهمة : العزم القوي .
 واستنهضها . امره دلهوض . اللاتي : اسم موصول لجمع المؤنث .
 تحوونها . تنقصها . واصعها . اريب (يفتح فسكون) وريب الزمان :
 احداثه وتوائبه . التشيط : مصدر ثنطه : عوفه وبطأ به . التقميد :
 مصدر قلعه عن كذا : حسبه فيه .

(١١) يؤس (يضم فسكون . اشعة ، والغفر . تقطع الليل : تحزله . أراد
 تقضيه وتمضيه . اسوخ (يضم فسكون) : مصدر ناحت المراء (نكت
 نصباح وعويل وجرع . اسعدله مصدر عذت البائحة : ذكرت متاقه الميت .

زَجَلُ الْكَرْخِيِّ

- لَهُ دَرَكٌ يَا عِبَادُ مِنْ رَجُلٍ
 يَا رَافِعاً فِي الْقَوَافِي دَابَّةَ الزَّجَلِ^(١)
 جَرَيْتَ جَرِيَّ قَدِيرٍ فِي مَزَالِقِهِ
 لَمْ تَخُشْ مِنْ زَلْقٍ بِهِ وَلَا زَلٍّ^(٢)
 إِذَا احْتَشَبْتَ مِنَ الْأَزْجَالِ قَافِيَةً
 تَرَكْتَ مِنْهَا ذَوِي انْفِجَاحٍ فِي خَجَلِ^(٣)
 وَيَسْكُتُ الْمُتَرَوِّى حِينَ تُسْكُهُ
 مِنْ شَمْرِكَ الزَّجَلِ الرَّاقِي بِمُرْتَجَلٍ^(٤)

قصيدة «زجل الكرخي»

- (١) الدرع (يفتح هراء مشددة) : مصدر درء اللين (ص) ن : كثر وجري
 وسال . و « له درك » أي به ما خرج منك من صالح الأعمال ؛ والاصل
 فيه أن يرجح إذا كثر حيره وعطاؤه قيل : له دره أي عطائه ؛ مشتهين
 إعطاء بدر أسافة . ثم كثر استعماله حتى صار يقال لكل ما يتمجب به .
 الرأية : العلم .
 (٢) اجري (يفتح فسكون) : مصدر جرى إلى الشيء (ص) : قصده .
 ابرالق (يفتحين) : جمع المزلق : موضع الزلق ؛ أي الذي لا تثبت عليه
 القدم . الزلق : الزلل وزنا ومعى .
 (٣) احتشب الشعر : قابه كما جاءه ولم يتأنق فيه . السبعج : مصدر سجع
 الشعر : أصلحه وهدمه . الخجل (يفتحين) : مصدر حجل (ج) : تحير
 واضطرب من الحياء .
 (٤) المتروى (بصيغة الفاعل) . وتروى الرجل في الأمر : نظر فيه وتفكر .
 تسكته : مضارع أسكته : حمله سكته ، وحمله على السكوت . المرتجل
 (بصيغة المفعول) ، وارتحل الشعر قاله من غير أن يهتبه .

فاستقصى جهنمك فيما أنت قبائله

في الشعر من وصف ما في انقوم من عذر^(٥)

فإن شريك مرآة يلوح بهما

ما في الطبايع من جود ومن بحل^(٦)

واشر على « الكرخ » ما يشبهه أبدأ

أهل « العراقيين » من حاف ومتع^(٧)

٥. استقصى . فعل امر . واستقصى الامر : بلغ العاية في البحث فيه . انجمد
(يصم فيكون) - التوسع والطلاقة . اما تمنع الحيم بمعنى المنقة .

٦. يلوح ، (ر) : يظهر ويبدو . الطبايع : جمع الطبيعة السجية التي حل
عليها الانسان . الجود (يصم فيكون) : السخاء والبذل . الحصر
(فحسين) : مصدر محل ملار (ع) تمنع وامسك ولم تنكرم .

٧. أراد به « الكرخ » المرملة التي كان يصورها الكرخي . شتقه : يرعب
فيه ، وترعب نفسه اليه . اندا : ظرف زمان للتأكيد في المستقصى بنفسه
والناتل .

الكَرْخِي وَمَنْعَاهُ الْمُفْتَرَى

- أ. عود ، أنت ذو فطنة تمشي بها عن حرّ سعيد^(١)
قريحة شمرك يتناضه لها في الأناشيد مرمى بعيد^(٢)
أثبت من الثمر بالمضحكا ت وبالبيكار التي لا تبعد^(٣)
فأعرت للناس عن قدرة لها قد عانا كل خصم بعيد^(٤)
تقدمت فيها على السابقين من ذا رهبره ومن ذا وليده^(٥)
وكم لك في ادح اشودة مدحت بها كل شهم مجيد^(٦)

قصيدة «الكرخي ومنعاه المفتري»

- ✽ كان ذلك في سنة ١٩٢٨ . المسمى (بفتح فسكون فصح) : حر الموت .
المفتري (بصيغة المفعول) . وامتري فلان القول : احببه .
(١) اعطلة (بكسر فسكون) : الحدق والعمه والمهارة .
(٢) القريحة (بفتح فكسر) : أول الماء المنقط من الثمر . وقريحة الانسان :
طعمه ؛ وهو مستعار من المعنى الاول . فيأخذه : كثيره الماء ؛ مبالغة فائضة .
الأناشيد . جمع الاشودة : الشعر المتناشد بين القوم يشهده بعضهم
بعضا . المرمى (بفتح فسكون فصح) : المقصد . يرمى : ما أبعد مرمى
هجته ، وهذا كلام بعيد المرامي .
(٣) تبعد (ض) : تهتك وتقرض .
(٤) أعرب : أبان وأصح . القدرة (بصم فسكون) : العوة على الشيء واسم
منه . هنا لها (ن) : حصص ودل . الحصص . بفتح فسكون . حصصه .
وحاصمه . حادله وبازعه . العبد (بفتح فكسر) : المحالف لحقيق
الذي يردّه وهو يعرفه .
(٥) زهير ، وليد من اصحاب الملعفات .
(٦) كم . حرية بمعنى كثير . التثهم (بفتح فسكون) : الحد الذي يفزاد
الصبر على القيام بما حمل . المجيد : الشريف الكريم ، ذو المجد .

وكم لك في الهجو عجيبة صفت بها كل غلو بليد^(٧)
 يباهي بك الكرج ، أبا^(٨) ويثني عليك بما لا مزيد^(٩)
 ولكن حصاد الحاسرين يبتغون منك يعيط شديد^(١٠)
 أنساعوا معك من عيهم يريدون للشعر ما لا يريد^(١١)
 ولما تمس بهتـانهم لدى الناس عادوا بغيظ جديد^(١٢)
 فمن وادعاً رعم أنالهم بعر جديد ، وعيش رغيد^(١٣)

(٧) الإعجوبة (ضم فسكون فصح) : اسم لما يتعجب منه ، وكل ما يدعو إلى
 الإعجاب . أمأوي : الممن في الصلاة ، الحائب . البليد : الضعيف الدكاء
 والفتنة . وصفه (ف) : ضربه بكفه مبسوطة .

(٨) يباهي : يفاخر ورأ بمعنى . أراد بـ « أنكرج » الحائب العربي من تعداد
 وهو الذي ينسب إليه الكرخي . وأنى عيه : مدحه ووصفه بحير .
 المزيد : مصدر مبني بمعنى الريادة ، وفي الكلام حذف ؛ والأصل بم
 لا مزيد عليه .

(٩) حمر فلان (ع) : ملّ وهلك فهو حاسر . المفظ (بفتح فسكون) : أشد
 المضطرب والحق .

(١٠) النعي (بفتح فكسر فياء مشددة) : مصدر نعا (ف) : آخر نعوته .

(١١) الهان (ضم فسكون) : انكذب المفسري ، والناطل : لدى . عدد .

(١٢) وادعاً : ساكتاً مسمراً . الرعم : سنيث الرء فسكون) . الكره : يقال
 فعلت ذلك على رغبة . الآف : جمع الألف . الرعد (بفتح فكسر) : ورعد
 الميث (ع) : طاب وأحسب وانسج فهو رغيد .

في موقف الشاكر

- للفاضل أسى « سليمان » عليّ دين هو شكراني^(١)
 من « أخذ » النهم ومن « حكمة » أصبح مضموراً باحسان^(٢)
 هما من احتسلاً كلفني وأسباني حور أوطاني^(٣)
 أبى كان أنؤس قد شغفني وكان حك العيش أصواني^(٤)

قصيدة « في موقف الشاكر »

١ كان شاعراً ساكياً في الأعظمية سنة ١٩٤٤ أيام العلاء الشديد اطلع صديقه حكمة سبطان على ما كان يقاسيه من ألم ونؤس بسبب مرضه من جهة ، وعلاء الميثة من جهة أخرى ؛ فمدّ اليه يد المعونة هو وأخوه حديد سبطان ، فعما بما يحتاج اليه من مداواة ، ومن رغاء في الميثة ، وافدق عليه الأرواق ، وأدبياً عنه أجرة الدار التي يسكنها ، التي غير ذلك من الإنعام والإفصال . فعال هذه القصيدة يشكرهما على احسانهما .

١ الشكران (يضم فسكون) : مصدر شكره وشكر له (ر) : أثنى عليه بما أولاه من المعروف .

٢ حرف آخر « من » متعلق بأصبحت . النهم (نهم فسكون) . العبد الذكي ، واليد البديد الرأي ؛ صعد لخالده مضموراً . حر أصبحت . وعمر فلانا معروفاً وفصله (ر) : بالغ في الاحسان اليه . ولاحسان : مصدر احسن أي فعل ما هو حسن ، وفعل ما يسمى أن يعمل من الخير .

٣ الكلفة (يضم فسكون) : ما تتحمله المرء على مشقه . والمراد بما ههنا كلفة المعيشة في شدة العلاء . وامسأه : جعله على السبيل . الحور (مفتوح فسكون) : الظلم .

٤ النؤس (يضم فسكون) : الشدة في المعيشة . مصدر نؤس (ر ح) (ع) : اعتقر واشتدّت حاجته . شغفني ، واصواني كلاهما بمعنى أهزلي وأوهسي واصمعي . الصك (نهم فسكون) : الضيق ؛ ستوى فيه المدكر والمؤنث . يعال : مكان ضك وعيشه ضك .

حادا بما رجّح لي مسجتي وشدّ بالقوّة جشاني^(٥)
 فصرن أمشي مشي مستجمع وكنت أمشي مشي سكران^(٦)
 * * *

لني وصل أهل العلا عنهما انهما في النجد صوان^(٧)
 كالفرقدن اقلبا رفعة^(٨) تسو على رفعة كوان^(٩)
 واكملا في خلّق فاضل يأتي من العسل بفس^(١٠)
 قد أدرك العاية مسهما الى العلا في كل ميدان^(١١)
 أحب في نسيلهما واحد ذو شرف بالجد مردان^(١٢)

- (٥) حاد الرجل (ر) : سحا ولدن . جشمان (نصم فسكون) : الجسم .
 (٦) مسجمع : صيغة الفعل . واستجمع ارجل : طع اشده واستوى .
 والمستجمع في المشي : ابصار المسرع ، ولا يعني كذلك الا القوي ، بقدر :
 استجمع العرس جرب : اذا يدل غاية امكانه في الجري ؛ واما مشية السكران
 فسكون بتعكك وارتماء .
 (٧) العلا (نصم مفتح) : الرفعة والشرف . المجد (نفتح فسكون) : امر
 والرفعة ، والسن والشرف ، والمكارم الماثورة عن الآباء . صوان : مشي
 صنو (بكر فسكون) ، و بصنوان كل فرعين يخرجان من أصل واحد ،
 فالاح الشقيق صنو ابيه ، واذا خرجت فسيلتان او اكثر من بحلة
 واحدة فكل واحدة منها صنو .
 (٨) الفرقدان (بفتح فسكون مفتح) : نحمد في الدب الاصغر . تسو ر :
 ترتفع وتعلو . كيوان (بكر فسكون) : اسم رجل بالعربية . وافرقدن
 ايمد من الارض من رجل ؛ ولذلك قال : « تسو على رعمة كيوان » .
 (٩) اكتملا : كملا . وكمل اشيء (ر) : تمت احراؤه او صغاته . الأفس : نصم
 فسكون) : الضروب والأنواع .
 (١٠) العاية : المدى ، النهاية والآخر . وأدركها : بلغها ، ولحقها . وناها :
 المنع (بفتح فسكون مفتح) : بمعنى أسمي . الميدان (بفتح فسكون) :
 مسحة من الارض متسعة ، معدة سباق أو الرياضة ونحوها .
 (١١) أنصب الرجل : ولد ، بدا نحسا . وانصب (نفتح فسكر) : العاصل عن
 مثله ، انغمس في بوعه . السبل (بفتح فسكون) : مصدر سبل او سب
 (ر ، ض) ولد . الشرف : فتحين ، العو والمجد ؛ وقبل لا يكون الا
 بالآباء . مردان (نصم افعال) ، وازداد الشيء : حسن وجمل .

سـو كانت العلياء عيناً لـا كـنا لهما الا كـاسـان^(١٢)

حطت من السور بوجهيها يدُ المعالي أيّ عنوان^(١٣)

* * *

قد كنت قبلاً لهما صاحباً ولي محلّ منهما دان^(١٤)

مذ كنت شخ الشعر لكثما سيّتي كانت سنّ قيان^(١٥)

"نشد شعري في نديتهما فطرب السامع ألحاني^(١٦)

وكان من رام استماعاً الى شعري أنى بيت سليمان^(١٧)

ذاك زمان قد مضى زاهياً أذكره دفعا لأحراني^(١٨)

* * *

(١٢) اعلياء (بفتح فسكون) : المكان العالي المشرف ، والشرف ، واسناد العين : نظرها ، التوبؤ (وهو المثال يرى في سواد العين .

(١٣) خطت (ن) : كتبت . المعالي : جمع الملاة (بفتح فسكون) : الرفعة والشرف . العنوان (بضم فسكون) : كل ما استدلت به من شيء يظهره عن غيره . وعنوان الكتاب : محته وديباجته . و « أي » هنا فائدة على معنى الكمال .

(١٤) الداني : القريب .

(١٥) مذ (بضم فسكون) : ظرف لاضافته الى جملة عطيه . السن (بكسر السين وتشديد النون) : العمر . القيان (بكسر فسكون) : جميع الغنى (بفتح حين) : الشاب الحدث (اول شبابه) .

(١٦) انشد الشعر : قرأه راعيا به صوته . نديتهما : مثنى ندي (بفتح فسكون) ماء مشددة : النادي : مجلس انعم ماداموا مجتمعين فيه . وأطربه : جعله على اطرب ، وجعله يطرب . الانحار : جمع اللحن (كلاهما بفتح فسكون) : وهو في الموسيقى : الصوت الموسيقي الموضوع للاغنية . وانشاد الشعر اسغني به .

(١٧) رام . س : اراد .

(١٨) اراهمي : اتراهم ، المشرق ، المضيء .

واليوم عندي لهما مِنة^(١٩) عن وصفها يعجز ثباتي^(٢٠)
لولاهما لم تق لي رغبة^(٢١) في طول هذا العمر العسي^(٢٢)
لذلك أدعو لهما قائلًا^(٢٣) أبقاهما الله وأبقاني^(٢٤)
أبقاهما لي يؤسسانني الذي فضلًا^(٢٥) وأجاني لشكراني^(٢٦)
الاعظمية : ٢٩ آب ١٩٤٤

-
- (١٩) المنة (تكسر الميم وتشديد اسون : الاحسان والانعام . يصغر منه (ض،ع) :
يضعف فلم يقدر عليه ، اثبتيان | بكسر التاء وفتحها وسكون الباء) :
مصدر بار الشيء (ض) : الضح .
- (٢٠) الرغبة (بفتح فسكون) : مصدر رغب في الشيء (ع) : اراده ، وحرص
عليه ، ونطمع فيه . العاني : الذي يفتنى أي يبيد وينتهي وجوده .
- (٢١) ادعو لهما : اطلب لهما احبهم وارجوهم .
- (٢٢) الذي (بفتححتين) : الجود والسخاء . ويوسعانه : يكثرانه ، ويجعله
يسعه . فضلًا : نائب عن المعمر المطلق . والفضل (بفتح فسكون) :
الاحسان ابتداء بلا حلة له .

إلى مظهر الشاوي

- إلى «مظهر الشاوي» مني تحية
 كأخلاقه فيها التماس المطر^(١)
 نسي مدّ في أعلى الماخزير بأعنه
 فأدرك ما أدراكه متعذّر^(٢)
 لأبائه في السبيلين مكارم
 بأسنة الأمجاد تطري وتذكر^(٣)

(١) كان مظهر الشاوي أحد المعتقلين على إثر الحرب التي شنت بينا وبين الإنكليز في سنة ١٩٤١ ، وقد اطلع على مقال نشرته مجلة الأديب السورية في أيلول ١٩٤٤ تصف فيه ما يعاني شعربنا في حياته فأرسل إليه حسين دبارة ، ثم مائة دينار، وأحرى له رابعا شهريا قدره أربعون دينارا بتقاضاه مدى حياته . ثم أرسل إليه كسوة كريمة ، وعصا ذات مقبض فضي من صنع الصابئة شكره الشاعر بهاتين القصيدتين ، ووصف العصا بآيات تجدها في باب المقطعات .

(١) الشاء (يفتحان) : المدح ، والوصف بخير . المطر (بصمة المفعول) ، وعطره : طيبه بالمطر .

(٢) العنى (يفتحان) : السخيّ الكريم ذو الحدة ، وأصل معناه أشاب الحدث . المعاهر (يفتحان) . جمع أمهرة . جمع مكوب ، ومع أحباء وصمها) : كل ما يعجز به . اسع مسافة ما بين الكعبين إذا انسلط البراعان يميناً وشمالاً . ومدّه (ن) : سطره . الإدراك : مصدر أدرك الشيء لحقه وبلغه وناله . متعذّر (بصيغة الفاعل) . وتعذر الأمر : امتنع وشقّ وتعسر .

(٣) المكارم (يفتحان) : جمع المكرمة (يفتح فسكون ، ومع الراء وضمها) : فعل الكرم . الألسنة (يفتح فسكون فكرر) : جمع اللسان . الأمجاد (يفتح فسكون) : جمع المعيد . ومجد أرحل (ك) : كان ذا مجدٍ فهو مجيد . تطري (بالبناء للمجهول) . وأطراه : أحسن الثناء عليه ، وباع في مدحه ؛ فكانه جعله فضاً (طرياً) .

لهم به مجيد تليد مقدم
ومه لهم محمد طريف مؤخر^(٤)

ورثنا بنحى على الناس فصلهم
ويظهر كالتحسين للناس « مطهر »^(٥)

على مثله « عدنان » محمد « حبراً »
وما حدث « عدنان » في الدهر « حبر »^(٦)

* * *

أ « مطهر » قد أخرتني إذ شملتني
بماطفة قد خاق عها التصور^(٧)

فأصقب بالاحسان حرراً مقبلاً
به يترامى حدة المتعثر^(٨)

عن حين أن انس شتى قلوبهم
وكل لكل كره متكرر^(٩)

-
- (٤) امجد ، بفتح فسكون ، : المر والرفعة والبل والشرف والمكارم المألوفة من
الإباء ، التليد : القديم وربما بمعنى ، الطريف : بفتح فكسر : الكنتسب .
(٥) اعطى (بفتح فسكون) : الاحسان ابتداء بلا غلبة .
(٦) لا شأوتني يسون الى قبيله حمير (بكر فسكون بفتح) .
(٧) احربه : أصابه بالحرى (بفتح) وهو انعقاد اللسان عن الكلام . شبهه
ن . ع . ع . ع . الماطفه الشفقة . التصور مصدر تصور شيء :
توهمه فتكونت له عنده صورة وشكل .
(٨) الإحسان : مصدر احسن : فعل ما هو حسن (جميل) . وأطلق به حرراً
مقبلاً حلى سبطه وحرره . الحسد : الحظ وربما بمعنى . المتعثر
بصيغة الفاعل) صعب جدده . وترامى : يتابع ويرداد .
(٩) احبى ، بكر فسكون) : وقت من الدهر منهم طول أو قصر . وعلى بمعنى
في . شتى (بفتح) واثاء مشددة) . مختلفه . بكر بصيغة افعال .
وتكرر له : لقيه لقاء بشعاً .

فَوَاقَهُ لَا أُدْرِي لَمْ يَطْرُقْ تَحْيِيرِي
بِأَيِّ لِسَانٍ مَاطُورٍ لَكَ أَشْكُرُ^(١٠)

* * *

مَسْحَايَاكَ فِيهَا مِنْ مَرَايَاكَ مَطْطُورٍ
يُؤْتِيهِ مِنْ حَسَنِ مَسْحَاكَ مَحْجَرٍ^(١١)

أَنْ اعْتَقَلُوكَ الْيَوْمَ أَنْ كُنْتَ مَخْلُوعًا
فَإِنْ اعْتَقَالَ الْمَحْلُوسَ الْحَرَّ مُكْرَرٍ^(١٢)

وَمَا فِي اعْتِقَالِ الْحَرِّ لِلْحَرِّ وَصْمَةٌ
وَلَكِنَّهُ فُخِرَ بِهِ الْفُخْرُ يَنْعُشِرُ^(١٣)

وَسَوْفَ يَدُورُ الدَّهْرُ دَوْرَتَهُ الَّتِي
بِهَا ظَلَمَهُمْ يُطَوَّى وَذَكَرَكَ يُنْشَرُ^(١٤)

* * *

(١٠) انعط (يفتح فسكون) : محاورة الحد . التحيز : مصدر تحيز ، وقع في الحيرة (يفتح فسكون) : مصدر حار (ع) : ضل الطريق ولم يهتد لسبيله . أراد انعط التحيز : شدته . وشكره (ن) : ذكر معروفه والى عليه به .

(١١) اسجاي (يفتحين) : جمع السجبة : الطليعة التي حل عليها الناس . المزايا (يفتحين) : جمع المربة ، العصابة يماز بها على قير . المسمى : مصدر ميمي بمعنى السمي . المحر خلاف المظر ، وهو الكنه والحقيقة .

(١٢) أن كتب . أن : مصدرية ؛ وهي وما بعدها في تأويل مصدر أي كونت محبب . المنكر (يصبه المفعول) : كل ما يحكم الفعل بقبحه ، أو يقبحه الشرع أو يحرمه أو يكرمه .

(١٣) الوصمة (يفتح فسكون) : العار والعب . العخر (يفتح فسكون) : مصدر قخر الرجل (ف) : تباهى بما له وما تقومه من محاسن .

(١٤) طوي (بالياء للمجهول) : وطأه (ص) : أحماه وأضمره . ينشر (بالياء للمجهول) ، ونشره (ن) : يسطه . خلاف طواه .

سأشكرك الشكر الذي أتت أمه

وان كان شكري هن نوالك يقتصر (١٥)

وأجعل قرص الشمس عند طلوعها

علامة شكر كل يوم يكرّر

إذا ذرّ قرن الشمس كل صبيحة

تلا قرنها شكر كوجهك مزهر (١٦)

(١٥) النوال : العطاء وزنا ومعنى . يقتصر (ن) : ينقص ويصجز .

(١٦) القرن (يفتح فسكون) . وقرن الشمس : أول ما ينزغ عند طلوعها .
وذرّ قرنها (ن) : ظهر لدى أول شروقه . تلاه (ن) : تبعه . مزهر (بصيغة
العامل) . وأزهر النبات : طلع زهره .

الى غرة آل الشاوي

أيك يا « مشهر الشاوي » مفسدة

فيها اشاء لكم كالدر في الصدق^(١)

بأيك تحمل اجلالاً وتكرمة

من شاعر شاكر بالصدق متحمس^(٢)

ما ان تفوّه عن كيد ولا مدح

ولا تمدح عن عجب ولا صلف^(٣)

* * *

(١) الفرة (يضم فراء مشددة) من القوم شريفيهم وسيدهم . آل الرجل : اهله ؛ ولا يستعمل الا فيما فيه شرف .

(٢) اليك : اسم فعل أمر بمعنى خذ . معبلة ، بصيغة المفعول) : صفة بوصف محدوف أي رسالة معلنة ؛ وهي المحمولة من بلد الى بلد . الدر (يضم فراء مشددة) اللآلئ العظام ؛ الواحدة درة . الصدق (بفتحين) : غشاء الدر ؛ الواحدة صدفة . وجمع اصداف اصداف .

(٣) الإحلال : مصدر أحلته : عظمه . اسكرمه (بفتح مسكون فكسر) : الكرم . وتكرمه : عظمه وبرهه . متصف : بصيغة المفعول) ؛ صفة ثانية لشاعر ؛ والاولى شاكر . واتصف بالصدق : جمعه صفة له ، وتحتل به .

(٤) ما إن : حرفا يعني ثانيهما تأكيد للأول ، تعود ، نطق ، وتكلم . اللسق (بفتحين) : مصدر ملق لفلان ع : تودد اليه وتلطّف له وأعطاه بلسانه من الود ما ليس في قلبه . تمدح . تكلف أن يمدح ، وقرب نفسه والى غيرها . وتمدح الى الناس : طلب مدحهم . العجب (يضم فسكون) : الكر والزهو . الصلف (بفتحين) : مصدر صلف فلان (ع) : تكثر وتقلت روحه وتمدح بما ليس فيه . ومعنى « عن » في هذا البيت مرادفة الياء .

يا خير ذي نسب بالنبل معجزة ،
 بالمجيد مؤتزر ، بالمعسر ملتص (٤)
 أهديت لي حلة غيظ الحسود بها
 لأنها تحفة من أنفس النج (٥)
 فرحت أرقل فيها وهي ضافية
 وأنت ترقل في الضافي من الشرف (٦)
 وصار عيني بسا أو لتي رعداً
 وكان من قبل رهي أبوس والشف (٧)

* * *

- (٤) النبل (يضم فسكون) : الدكاء ، والنحاة والفضل ، وكرم الجسم .
 معنجر (بصيغة الفاعل) . واعتجر الرجل : لفت أعمامة على رأسه .
 مؤتزر (بصيغة الفاعل) . يقال : اثتر فلان : لبس الإزار ؛ وهو كل ما يستر
 الجسم . أي اتخذ المجذازا له . ملتص (بصيغة المفعول) . والتحف
 بالفتح : تفتى به ومتمم ومؤتزر وملتص صفات لدي نسب .
- (٥) الحلة (يضم فلام مشددة) : كل ثوب جديد تلبسه . عيظ بانهاء
 للمجهول . وعاظه (من) حمّله على العيظ ؛ وهو أشدّ اعصاب والحقق .
 انتحفة (يضم فسكون الحاء وفتحها) : الهدية ، والبر واللفظ . وتطلق
 على كل ما له قيمة مزية أو أثرية ، وجمعها التحف (يضم ففتح) .
- (٦) رمل الرجل (ان) : جرم ذله وتحتير ، أو خطر يده في سره . صدفة :
 صدفة . وسعت الحلة (ن) : تمت واتسعت وطئت الى الأرض .
- (٧) أوليتني . يقال . أولاه معروفا : صنعه اليه . الرعد (بصحتين) : مصدر
 رعد اعيش (ع) : طاب واتسع وعم واحصب . أنرهن : بمنح
 فسكون) : مصدر وهن الشيء بالمكان (ف) : ثبت ودام . أبوس (ضم
 فسكون) : مصدر شس الرجل (ع) : افتقر واشتدت حاجته . الشف
 (بصحتين) : مصدر شظف العيش (ع) : ضاق واشتد .

يا ابن آدم اقمسوا في مواضعهم
 للمجد صرحاً مبعاً عالي اشرف^(٨)
 قد خفتوك لعالي مجدهم خلصاً
 لله درك ما اذكك من خلف^(٩)
 لارت مؤنل ذاك المجد تحطه
 مما يؤول به للهلك والتلف^(١٠)

٨. اصرح : بفتح فسكون (: انصر ، وكل بناء حال داهب في انحور ، المنيف
 بصيغة انصر) ، واناف الساء : اشرف وظل وارفع ، الشرف (بضم
 فصح : جمع الشرفة ، اعلى الشيء ، ومن الساء : ما يوضع في اهلاه
 يحلتي به ، ومتيقا وعالي صحتان لقوله : صرحاً .

٩. دلي مجدهم : صفة اصبحت الى موصوفها اي مجدهم اعاني . يحلف
 بصحتين (: الولد الصالح . الدر) بفتح فراء مشددة (: مصدر در
 اس ص ، س . كثر وخرى ومال : و * لله ذك * اي لله ما خرج منك
 من صالح الاعمال ؛ والاصل فيه ان الرجل اذا كثر حيره وعطاؤه قيل : لله
 دره اي عطائه ؛ مشتهين العطاء بدو الالف . ثم كثر استعماله حتى صار
 من كثر ما يصحب منه . ما اذكك : صيغة تعجب وركا الرجل ان يصح
 وتضم وكان في حصص .

١٠. لارت دمت . المؤنل (بفتح فسكون فكسر) : المرجع ، والملجأ . يؤول
 ان يرجع ، ويصير . الهلك (بضم فسكون) : مصدر هلك فلان (ص ، ع) :
 مات . ولا يكون الا في مية سوء . التلف (بفتح ص) : الهلاك ، والعطف .

إلى فؤاد

أ . فؤاد ، أوهنا الشوى فلام هنا أنت تئى^(١) ؛
 ان كان قلبك فارغاً فقلوبنا بالحس ملأى
 و كان كفك خالياً فأكفنا بلبن تدأى^(٢)
 سنى الى حاجتنا فتحوزها نقداً ومَسْأ^(٣)
 وقيم في تأخيرها ان كنى لا يأتين بدها
 أو لا تذوق ذوائها بل نكتفي منها بمراى^(٤)

✽ لما عد شاعرا من العلوحة الى بغداد في سنة ١٩٤١ برز صد صديقه ورميله

الشاعر حيرى الهنداوى . وكان الاديب فؤاد عباس احد رواد مجلسه وقد عرض له ما اخره بضعة ايام كتب اليه هذه القصيدة .

١) الرى ، يمحى ، اسعد وأعراق . وارشتا : اصعب . الام : « م » استهاميه جزم « الى » مخدوم أعها ومعيب مفتحه ديبلا عيب . تئى : بعد .

٢) الأكف : يفتح يضم معاء متعددة : جمع الكف : وهي مؤنثه وقد ذكرها فعال « كفت خالاً » فعلى معنى ساعد . تدأى : يقال : ذأى الأسد للصيد (ف) : ختله أي تحفى له بأن مشى مشية الخفل .

٣) حذر الشيء (ر) : ضمته وملكه . وكل من ضم شئ إلى نفسه بعد حذر . انسى (بفتح فسكون) : مصدر نسا الدين (ف) : أخره وأخله .

٤) الذواق (بفتحين) : طعم الشيء . المراى : المنظر ورن ومعنى .

ما هذه الدنيا سوى حناء تأتي بعد سوى^(٥)
 قصر كان موصفاً يا ذا الرواء إليك طمأني^(٦)
 وإذا اختبرت حقيقة الـ لذات ما ألفت شيئاً^(٧)

٥. أسوأ (مع مسكون) : ضد الحسناء ، وهي ممدودة (سوء) وقصرها
 ضرورة القافية .

٦. أرواء : (مفتحين) : الماء الكثير المروي ، والماء الندي . طمأني (مع
 مسكون معج) : مؤث طمأني . وظمى الرجل (ع) : عطش أشد
 انعطش . وظمى إليه : اشتاقه .

[٧] أحسر : امتحن وجرب . ما ألفت : ما وجدت ، وما صادفت .

إلى عبد الحسين

أيك ، عبد الحسين ، وقت بالشكر دمي^(١)
قد جاء منك كذب أقسر ما لودت عيني^(٢)

قصيدة « إلى عبد الحسين »

(*) في كانون الثاني ١٩٤٤ احتلب من الشاعر ما عده من أوراق قديمة
مكدسة ، ونظرت فيها ورقة ورقة مرأيت فيها شعرا لم يطبع في ديوانه
ولا هو يتذكره فأطلعت عليه فأنف منه ما أنف ، ووافى على أن تصم إلى
الديوان القصائد والمقطعات الآتية :

(١) هذه القصيدة (ب) إلى يحيى تلسو (ح) طودان (د) أس نواز
(هـ) السيد العراقي أو بطرته إلى صورة شانه (ز) الدنيا ، وترك لي
الخيال في أربعة أبيات في مقطعة « الدين والوطن »

يقول الشاعر في قصيدته هذه : أنه تلقى كتابا من عبد الحسين
« رها نظم ونثر » وقد وجدت نسيم وهو قصيدة يقول في منهلها :

يا يرق في الأبرق	لمحت للمقتنين
معروف أنت عريس	باعتخر في انشأتين
يا واحدا حل قريبا	من معلمي اثنين
أسار محذوك أعلى	من صرنا اتسا عني

(١) عبد الحسين مبادئ وحرف أساء معذوف ، الشكر ، نعم يسكن
مصدر شكره ، وشكر له ن ذكر معروفة وأنسى عليه به ، ووقى
الدين ، أعطاه لئائه وأسا تنص ، وفي عبارة البيت تقديم وتأخير وحذف ،
والإعسل « بالشكر يا عبد الحسين ونسبت ديتي » وإلى في « أيك »
بمعنى اللام أي بالشكر لك ،

(٢) الود (بتثنية الواو) وتشديد الدال : الحب ، وأقر عيه ، جمعها
تقر ، وقرمت العين (ع، ص) : بردت مرورا ، وأقر الله عيه ، أعطاه
وأرضاه ،

رها مصم ونر ولاج عس عرس^(٣)
 فكنت منه كاني أحول في روضتي^(٤)
 من كل روج قطعا في روضه زهرتي^(٥)
 فاميون تطربا من حبه خرتي^(٦)
 ولاوي شفا من زهره نعتي^(٧)
 لله منك بسان معوي بردتي^(٨)
 قد فاحنا منك ودا فأحياني التبر^(٩)

(٣) رها السراح (ن) . أصاء . ورف أسات . زهر واشرق . لاج الشيء (ن) . ظهر . ولاج الرق . أومض ، واسجم بدا وأصاء وللا . وعد صمه معنى كشف فعداه ب « عن » العرة ، بضم لراء مشددة ، كل ما بدا من ضوء أو صبح بعد بدت قرنته وأصل معنى العرة . بياض في حمة العرس .

(٤) حن في البلاد (ن) . طاف غير مستقر فيها . وحال العرس في الميدان : قطع جواره . الروضة (فتح فسكون) : الأرض ذات الحفرة ، والسن الحسن .

(٥) اروج (فتح فسكون) : اصف ، وشكل واللون . الروص (فتح فسكون) : جمع الروضة . وتطف الزهر من : جاء وجمعه .

(٦) نظر (ن) : رأى ، وأبصر ، وتامل بعينه . الحرة : العمة (فتح فسكون) والحسن والرويق واللفظ . وبصرة البصير : بريقه ونداء .

(٧) أسعجه (فتح فسكون) . أصيب أسدي لثراح إليه النفس . وشعها (ع) : شعها .

(٨) اللام في « لله » للمحب . أسد (بفتحين) الأصابع ، أو أطرافها . معوي (بصيغة الفاعل) . الردء بضم فسكون : ثوب محظوظ يلحف به . ومعويها : جعلها معوية أي رقبته فيها خطوط ببص على الطول .

(٩) فاحت النعجة (ن) : تصومع وانتشرب رائحتها . اثنتين أي أحياءتين ؛ واثنين عما تؤكد .

ملك منس روحي	وبلك بهج عبي ^(١٠)
«عبدالحسين» وامي	عبد كل حين ^(١١)
ذكرتي منك عهداً	سم يسسه رمبي ^(١٢)
وطاب معك نقائي	«ثالث ايرين» ^(١٣)
اسم أس عهد خليل	وان تطاول بني ^(١٤)
ولسم أحد عن وديدي	وان يكن فيه حسي ^(١٥)
اسي وثأف نفسي	من أن أقوه بمي ^(١٦)
قد راقني منك شعر	أسي من الشعرين ^(١٧)

- (١٠) منس (ف) وأنسسه . أنهضه وأقامه . والريح الباس أعاشهم وأحضرهم . بهجه (ف) وأبهجه : أفاض سروره وفرحه .
- (١١) الحين في الشطر الأول : الإمام الحسين ، وفي الشطر الثاني تصغير الحين (الحميل) . وهذا صفة بوصف محدوف أي لكل غني حسين .
- (١٢) العهد (بفتح فسكون) الموثق ، والمودة . لم يسسه : مضارع أساه الشيء : حمله على سبابه ، ولديه ضمير المنكلم (الياء) مفعول أول ، وضمير العائب (الياء) مفعول ثان ، ارمين . تصغير الرمن .
- (١٣) اللقاء (بكر مفتوح) : مصدر بقيه (ع) : استقبله ، وحادته ، ورآه . النير (بفتح فسكون الياء المشددة) : أنير . واليران : الشمس والقمر .
- (١٤) الطل (بفتح فسكون) : اصاديق المختصر . تطاول : طال وتمدد . نين (بفتح فسكون) : أسعد والفراق .
- (١٥) حاد عن الطريق وغيره ص : ما من منه وعدل . الوداد (بثلاث الواو) الود . الحين (بفتح فسكون) : أهلاك والموت .
- (١٦) أيف من الشيء (ع) . استنكف وتزهد عنه . أقوه (ن) : أنطق ، وأتكلم . المين (بفتح فسكون) . الكذب .
- (١٧) راقني (ن) : أعصني . أسى . سم تفصل : أقوى صاء . الشعران (بكر فسكون مفتوح) . كوكبان سراً هما الشعرى الصود (بفتح صم) والشعرى المعيصاء (بالنصير) .

وشافني مك شر كأنجم الثريين^(١٨)
 لك مّي تله مضاعفا مرتين^(١٩)

(١٨) شافني (ن) : هاجني . الانجم (يعنى مسكون فسم) : جمع النجم .
 اشترين : يعنى مسكون فصح ا : كوكبان بينهما قدر شر فيه بطح بياض
 كقطعة من سحاب .

(١٩) ايك : اسم فعل امر بمعنى حد . البناء (يعنيتين) : المدح . والوصف
 بالحير . مضاعفا (بصيغة المفعول) . مضاعف الشيء : حمله ضعفين .
 وضعف الشيء : مثله في المقدار .

إلى يحيى تلو

أهدى اليّ ، ابن تلو ، صورة الطير
رسماً يصور به صورة الشرق^(١)

فقلت من فرح واحد مكتسبي
لله شمس اصباح مد أدركت شعبي^(٢)

فأنت بي من شجص اعلا أثرا^(٣)

رأت ذكاء ونوعي في محتبه
وأني حارح في حال عينه^(٤)

وأمر بصيف رسم عركه
وأنتني من تصوير طمعه^(٥)

*) سألت الشاعر عن سبب نظمه هذه القصيدة الموشحة فلم يذكره .
وهي تدلّ على أن صديقا به اسمه يحيى تلقى أهدى اليه تصويره الشمسي
فظمها شاكرا له .

(١) الطرف (يضم ففتح : جمع الطريقة (يضم فسكون) : الملحّة ، وكل
شئ مستحسن معجب .

(٢) مكتسبي (بصيغة الفاعل) ، واكتسبه : أحاط به . لله : اللام للمعجب .
أي لله ما أظهرت من عمل . الشعف (بفتحين) : أقصى الحب ، وأدركته :
لمسه وبالته .

(٣) العلا (يضم ففتح : لرفعه وأشرف . الأثر (بفتحين) : ما بقي من
رسم الشئ ، وأثر الشئ : ما حدثه .

(٤) ذكاء (يضم ففتح) : اسم شمس ، وهو غير مصرف للعلمة وإناسها .
الولوع (بفتح فضم) : انتمنى بأشئ تعلقا شديدا . حرع الرجل (ع) :
لم يصبر على ما يزل به وأظهر الحرر فهو حازع .

(٥) أعرج (يضم فراء مشددة من الرجل وجهه . وأصل معاها ناس في
جهة العرس . أمتعته بأشئ : أدامته له وسرته به . الطلعة (بفتح
فسكون) : الوجه ، والرؤيه .

يصدر عزّ نواه للحشا فطرا^(٦)

يا أيها الملك الدوّار ذو الحُبّيك

شكراً لشمسك كل الشكر من فلك^(٧)

فاتها وهي تجلو الليل دا احلّت

بقل صورة « يحيى » داركت دوكي^(٨)

اذ صورت به لي ما يهيج النظرا^(٩)

الشمس تضيق من « يحيى » عزائم

اذ صورت به شهم الدهر حازمه^(١٠)

لكنها عندما أبدت علامه

قد صورت به وسم تدرك مكارمه^(١١)

والشمس لا يسمي أن تدرك القمر^(١٢)

- (٦) العزّ (بكسر هـ زاي مشددة) : مصدر عزّ الرجل ، ص : : صار عزيزاً
أي قوياً بريئاً من الدل ، أنوى (بفتحين) ، البعد ، والفراق .
الحشا (بفتح) ، ما تحت الحجاب المحار من الأعضاء الداخلية .
(٧) انمك (بفتحين) : جمع الحبيكة : طريقة مسير النجوم .
(٨) الحلك (بفتحين) : شدة انواد ، اندرك (بفتحين) اللحاق ، والاندراك
الحاجة وداركته : لحقته وأتبعته بعضه بعضاً .
(٩) يهجه (هـ) وأهجه : أمّاض سروره وفرحه .
(١٠) المرائم (بفتحين) : جمع العريضة ، الإرادة المؤكدة ، انشهم (بفتح
مكسور) : الحلد الدكي ، واستند السند أراي . الحازم : من صط
أمره واحده مالثفة .
(١١) المكارم (بفتحين) : جمع المكرمة (بفتح مكسور ، وفتح الراء وصمها) :
عمل الكرم .
(١٢) لا يسمي : لا يسهل ، ولا يتيسر ، ولا يسو .

المقطعات

آثار العرب الخالدة

قف على د الحمراء ، واندس . مصر الحمراء ، به (١)
 واسأل البيهـل يـبـهـ...مـك ثأـهـ دويـهـ (٢)
 ويحدثك حديث الـ...مـجـد والعيش الرمة (٣)
 بكلام محزون اللهـ...مـجـه يـكـي مـن يـعـهـ (٤)
 بقول انقلب أهـ...مـغـسـول الأذن إيهـ (٥)

مقطعة « آثار العرب الخالدة »

١٠٠ قصر الحمراء من آثار العرب في الاندلس .

١) ابدب : فعل امر . وابدب الميت (رأى بكاء وعضد محاسنه . ومصر ابو قبيلة من العدنانية . ومصر الحمراء (بالإضافة) ، وقد لقب مصر بالحمراء لانه أعطي أذهب من ميراث أبيه (برار) . وقيل لأن شعارهم في الحرب كان المعائم والرايات الحمراء .

٢) يـبـهـ : مصارع أساك أي احبرك ؛ وهو مجرور بجواب الطلب . الإباء : الأخبار وربما ومعنى : جمع السأ (مخشي) . دويه . أصحانه .

٣) يحدث : معطوف على سئك . المحدث (يعنى مسكون) . امر والرمة ، واسأل والشرف ، والمكارم المأثورة عن الأماء . الرية (يعنى فكر) . ورفه عيشه (ك) : رفد ، ولان ، واتسع فهو رفيع .

٤) للهجه (يعنى مسكون) : طريقة من طرق الأداء في اللغة ، وحرس الكلام . وأصل معنى اللهجة : لغة الإنسان التي حل عليها فاعتادها . يـكـي : مصارع أنكى . وأنكاه : حممه على النكاه ، وحفظه بيكي ، أو فعل به ما يوجب النكاه . يـعـهـ (ص) : يعهقه ويتعثره .

٥) آهـ . كلمة تعال عند التوجع من ألم أو حزن . إيهـ (بكر مسكون ، مسية على الكسر) : اسم فعل للاستزادة من حدث معهود ؛ فإذا بولنته كان بالاستزادة من أي حديث كان .

صاح لو كان لدا الدهر .. ر حياه يقويه^(٦)
 ما رمى العرب أيقاه الضييم بالحطب الكرمة^(٧)
 لا ولا حر .. بعربا طمة لا أذيال منه^(٨)
 حيث هذا القصر أمسى خسا من منيه^(٩)
 فارد الدهر وسيفه رأي من لا يزدرجه^(١٠)
 وادا كنت حيا فأيك من دهر سفيه^(١١)

(٦) للدا الدهر : ذا : اسم إشارة . وادهر بدل منه . صاح : منادى مرحم
 وحرف النداء محدود أي ي صاحي . يقتنيه : أراد يملكه . واقسى
 المال : جمعه وكسبه واتخذ لنفسه لا للتجارة .

(٧) العرب (بضم فسكون) : العرب . الإبابة (بضم ففتح) : جمع الأبي :
 الممتنع ، المترفع . الضييم (بفتح فسكون) . الظلم ؛ مصدر صامه (ص) :
 ظلمه وفهره . الحطب بفتح فسكون) : الأمر الشديد بكثير فيه التعاطب ؛
 وأصل معناه الأمر صفر أو عظم . المكويه : القبيح ورثا ومعنى .

(٨) جر (را) : جذب وسحب . الأذيال : جمع الذيل (كلاهما بفتح فسكون) :
 آخر كل شيء . وذيل أشوب : أسفله . وحر الماشي ذيله : تهر . سبه :
 السين (بكسرين) : جمع أسية بمعنى الجذب والقحط ، والضمير
 المضاف إليه يعود إلى الدهر . أراد بهذا البيت والذي قبله أن الدهر لو
 كان ذا حياة وانصاف م أصاب العرب في الأندلس بالكوارث والأحداث
 انكروها . وعريضة ، بفتح فسكون) . إحدى مدن الأندلس الشهيرة .

(٩) حيث : ظرف مكان مبني على انضمام . وهذا القصر يريد به قصر الحمراء .
 ميتبه (بصيغة الفاعل) : بابيه .

(١٠) اردر : فعل أمر . واددراه : احتمره ، واستحلف به ، وعاه . وسفك :
 فعل أمر . وسفكه : نسبه إلى السفه (بفتحتين) : الطيش ، والجهل .
 وحفة الحلم . وأصل معناه الحفة ، والحركة ، والاضطراب . الرأي
 (بفتح فسكون) : ما ارتأه الأسان واعتقده .

(١١) الحليم (بفتح فكسر) . وحلم امرئ (ك) . صفع وستر ؛ وبني وسكن عند
 عصب أو مكروه مع قدره وقوة . والحلم (بكسر فسكون) : أنفعل . وأرى
 أن هذا هو مراد الشاعر . والسفيه (بفتح فكسر) : ذو السفه .

ذات الشعر الأبيض

ومليحة أوصاف تدعو القلوب إلى التصابي^(١)
 بصاء أما شعرها يدور أنوار الشهاب^(٢)
 قد لاح يصرر بليها ض وذا من العجب العجيب^(٣)
 كنوع أنوار النجوم م اذا بالألأ باضطراب^(٤)
 يندد فوق جبينها كصياء مسقص الشهاب^(٥)

مقطوعة « ذات الشعر الأبيض »

١. ومليحة . الواو : واو رب . المبيحة (بفتح فكسر) : ذات الملاحه (بمعنيين) : مصدر منح الشيء (ك) . بهج وحسن مطره ؛ . فهو مليح وهي مليحة . ومليحة هنا صفة لموصوف محدوب . أي فتاة مبيحة . تدعو (ر) : تسوق ، تحث ، تدفع . انتصابي : مصدر تصابي أرحسل : مال إلى انصبوة واللهو واللعب . والصبوة بفتح مسكون ، جهلة الفتوة .
- (٢) الأنوار : جمع النور (كلاهما بفتح فسكون) : الزهر الأبيض .
- (٣) لاح (ر) : بدا وظهر . ضرب لنبيص : يميل إليه . العجاب (بضم ففتح) : عجايب عاوار حدة العجب . والعجب (بفتح) : روعة تعجب الإنسان عند استعظام الشيء .
- (٤) الأنوار : جمع النور (بضم فسكون) . الصوء وسبطوغة : وهو خلاف الظلمة . تلالأ : لمع في اضطراب . واضطرب الشيء . تحرك وماح على غير انتظام وضرب بعضه بعضا .
٥. يندد : ينبسط . الحيين (بفتح فكسر) . ما فوق الصدع . وهما حيطان من بعين الحيه وشمالها . وارد ناحيين الجهة مطلقا . مسقص الشهاب صفة أصيبت إلى موصوفها أي اشهاب المنقص . والشهاب (بكسر ففتح) : ما يرى كأنه كوكب انقض أي هوى وسقط بسرعة .

فكانت عسرة وجهها بدر كليل بالاحتيا
أو قرص نس قد تجلجل بالرفيق من الصبر^(٧)

(٦) العسرة (بضم العين وتشديد الراء) ، اليأس . وأصل معاسا : بياض في
وجه العرس . تكلل : لبس الأكليل ، بكسر فكور فكسر النج ،
وشبه معاسه تزيش بالجواهر . وتكلل الشيء بالشيء : أدار به وأحلق
كالأكليل .

(٧) العرس (بضم فكور) ، وقرص الشمس : عينا . تجلجل : تعطى :
الرفيق الدقيق السطيف وربما ومعنى . وبعض العطف : تصاب بعض
سحاب كانه حشيش الأرض : ويكرر في العذوات الباردة .

لقيتها في الطريق

لقيتها في الطريق عابرة بهصر من قدمها محترها^(١)
 أعجها مطري وأعجني بحسن عهد الغناء مطرها
 صار علي بالحب يسأربي وقلها بصرام يأمرها^(٢)
 وحين مررت والشوق يسكرني بحمرة تارة ويسكرها^(٣)
 لم حيدني أرى أنظرني فالتفت لي ترى أنظرها^(٤)
 فنت واشتوق في ملتئها ان عذرتني فسوى أعرها^(٥)

مقطعة « لقيتها في الطريق »

- (١) لقيا (ع) : استقبلها ، وصادفها ، وراها . الطريق : السبل ورسما ومعنى . وسببت طريقا لأن الدارة تطرقها بأرجلها وتطؤها . وعبرت الطريق (را) : قطعتها من جانب إلى آخر ، فهي مابرة . بهصره (ص) : يحذره ، وبميله ، ويعطيه ، ويشبهه ، أهد (يعرج القاف وتشديد الدال) : القامة ، العوام . التبحر : مصدر تبحترت ؛ تمايكت وتثنتت ، ومشت مثية المعجبة بنفسها .
- (٢) المرام (بمحني) : الحبة المذهب لنسب ، والتعني بالشيء تعلقا لا تمكرا التحلص منه .
- (٣) الشوق (يعرج مسكون) . نزوع النفس وحركة الهوى ؛ مصدر شاقه الحب (را) : هاجه . يسكرني : مصارع أسكره ؛ حمله يسكر . التارة : المرة والحين .
- (٤) الحيد (بكر مسكون) : أعنى . وبمه (ص) : يواه على غير وجهه ، وصرفه ذات اليمين أو ذات الشمال .
- (٥) ملتئها (بصيغة الفاعل) . والهيب : اتعد . عذره (ص) : رفع عنه اللبس والظلم وأوجب له العذر (بضم مسكون) : أسجته الي يعتذر بها .

يطلب جلتارا

وضيحه يطلب جلتارا^(١) يحاكي بون وحبه احمرارا^(٢)
وقد ملك الحلائق ملك أسر وأوثق في قلوبهم الأسار^(٣)
قد أخل السمر اخذالا^(٤) وطرف أوخل ايض اقدارا^(٥)
قلت وما الكلم سوى فوادي وقد آست في خذيه بارا^(٦)
مدنك كيف تطلب جلتارا وفي خذيك أنصر جلتارا^(٧)

مقطعة « يطلب جلتارا »

- (١) انظري (يفتح مسكون) : العرال ؛ وقد استعاره للمعنى الجميل . الجلتار
بضم مفتوح واللام مشددة) . زهر الرمان ، مغرب . يحاكي : يشابه .
الوجنة (بتثنية الواو فسكون) : ما ارتفع من الحديد .
- (٢) الحلائق : جمع الخليفة (يفتح مكسر) : المخلوقات (الناس) . الأسر (يفتح
فسكون) : مصدر أسره (ص) : قبده واحذه أسيرا . أوثق : شدة .
الإسار (بكسر ففتح) : ما يقبذه الأسير .
- (٣) القد : يفتح القاف وتشديد الدال) : القامة ، القوام . السمر (بضم
مسكون) : الرماح ؛ جمع الأسمر . وأخلها : جعلها تحمل (ع) أي
تتحير وتضطرب من الحياة . الطرف (يفتح مسكون) : العين . الأبيض
(بكسر مسكون) : السيوف ، جمع الأبيض ، وأوخلها : أحاطها . الاقتدار .
مصدر أمدر عليه قوى عليه ويمكن منه .
- (٤) الكلم ، الحريع وربما ومضى . فعل بمعنى مفعول . الفوادي بضم ففتح
الغلب . آست : أبصرت ، رأت .
- (٥) مدنك (ص) . جعلت مدالك . وهي هنا بمعنى الدعاء ؛ أي أعذبك بنفسى .
كف ، بفتح مسكون) : اسم اسهم اخرج مخرج السحب . أنصر :
مصارع أنصر أي رأى ونظر .

يا ضارباً بالكمان

يا ضارباً بالكمان يفتن كل أفعان^(١)
 سحرت سمعي وعقلي بصوت تلك الشامي^(٢)
 مكرت جناً بدنياً حوى يدعج العاصي^(٣)
 فكان شتاً عجباً إذ سرني وشجاني^(٤)

مقطعة « يا ضارباً بالكمان »

- (*) ضرب بالكمان : عزف عليها .
- (١) افتن : في الضرب : سلك فيه صوتاً اي انواها وصروها . والافتن : مصدر افتن .
- (٢) سحره (ف) : عمل له السحر وحدثه . والسحر (تكسر فسكون) : إخراج شيء في أحسن معارضة حتى يفسد . الثاني : الأوتار المردوحة في السود ما عدا الوتر الأول المفرد . وأراد بالثاني والأتار مطلقاً .
- (٣) اللحن (يفتح فسكون) : وهو في الموسيقى : الصوت المصوغ الموصوع للآلة . السدج : يفتح فكسر) الذي لا مثيل له ؛ مما بلغ أبعده في بابه . فعيل بمعنى مفعول ، وحواه (فـ) : ملكه ، وأحرزه .
- (٤) امحبت يفتح فكسر) : ما يدعو إلى العجب (متهجين) : وهو روعة بأحد الأسرار عند استمطام الشيء . شجاني (ش) : حزني .

في عود تكتر

قلبي عليك حليف الوجد يا عود
كم شئت أذني منك الأعارب^(١)

كنت أفتديتك لو يُفدى الذي حكمت
فيه المقادير أن يلقاه تكبد^(٢)

فكم بدت نعمات منك مطربة
هرت بها طرباً حتى الحلابيد^(٣)

مقطعة « في عود تكتر »

(١) الحليف (جمع فكير) : الملازم . يقال فلان حليف الجود ، وحليف العصاة . الوجد (يفتح فسكون) : المحبة . شئت أذني : جعلت لها شغفا . والشئف (يفتح فسكون) : ما علق بأعلى الأذن . وشئفت الأعارب الذي : أي امتعتها بها . والأعارب : جمع الأفردة (يضم فسكون فضم) : غناء الطائر والإنسان .

(٢) افتديتك : عديتك (اس) أي حملت فدائك ، وهي هنا بمعنى الدماء ؛ أي أعديك بمعنى . المقادير : جمع القدار (تكسر فسكون) القضاء والحكم ، والأمر المحكوم . لقاء (ع) : بصادعه . التكيد : مصدر تكاد عيشه : كثره .

(٣) كم : حرية . بمعنى كثير . بدت (ا) : ظهرت . النعمات (يفتحين) : جمع النعمة (يفتح فسكون) وفتحين : حسن الصوت . مطربة (بصيغة المفعول) : صفة نعمات . وأطرت : جعلته على الطرب ، وجعلته يطرب . هرت (بالنساء للمجهول) ، وهو الشيء (ن) : حركه . الحلابيد : جمع الحلوود (يضم فسكون فضم) : الصحر .

تُعِيد يا معبود بالأوتار ان نطقت
 مَيّتَ المرّة جيّا وهو ملحود^(٤)
 كأن أرواحنا ضد استماعك من
 لطفٍ لهنّ عن الأجسام تجريد^(٥)
 فكيف نالتك أيدي الدهر كأمرة
 وأنتم في الدهر بالأدان معود^(٦)

(٤) تعيد : مصادر اعداد اي ارجع . وفاعل نطقت (ص) : ضمير يعود الى الأوتار .
 وميت معور به . والمرّة (بفتحين فراء مشددة) : مصدر سرّ (ن) :
 أفضه ، وأفرجه . ملحود : مدفون وزنا ومعنى .

٥ اللطف (بضم فسكون) : الرقة . التجريد : مصدر حرّدها اي عرّاها .

(٦) فكيف (بفتح فسكون ، ممي على الفتح) : اسم استفهام اخرج مخرج
 السحاب . نالتك (ص)ع) . سمعتك ، وأدركتك ، وأصابتك ، ووسست
 اليك .

الأنس في غير موقعه كدر

وصاحب قد دعانا أن نسلم به
 مستأنسين بضرب العود والنوتر^(١)
 في ليلة كان فيها احترق متفقداً
 ترمي جهنم الأجسام بالنشور^(٢)
 وكان ذلك في دار يصيق بها
 صدر الأغاريذ من ضيق ومن صفر^(٣)

مقطعة « الأنس في غير موقعه كدر »

(١) الأنس (نصم فسكون ' انعرج . انكدر (يفتحين) : مصدر كدر اسماء
 (ع) : مد صفا . ويقال : كدر عبثه ، وكدرت نفسه . وهذا هو مراد
 الشاعر .

(٢) وصاحب . النوا ، واو رب . واصحاب المعاشير . والمرافق ، والارم .
 دعاهم (ع) . طلب البهم أن يأكلوا صده . والدعوة هنا لجماع العرب على
 العود . الم : به : اتاه فسر به وداره ربرة غير طويلة . مستأنسين يصيحه
 الفاعل) . واستأنس به ' فرح ، وسكن قلبه به . الضرب (يعص فسكون .
 وضرب العود : العرف عليه .

(٣) متفقد : مشتعل ودوم ومعنى . شرر (يفتحين) : ما يتطاير من أساره
 الواحدة : شررة .

(٤) الأغاريذ : جمع الأعرودة (نصم فسكون قسم) : غناء الطائر والانس .

كأنها مَفْحَصٌ تَسْأُوِي القطاة له
 أو حُحِر ضَمٌّ بِأَرْضِ صُلْبَةِ الْحَجَرِ^(٤)
 فما عَهِدَتْ طَرُوبًا قَبْلَ زَوَّارِهَا
 بِلِقَاءِ مَنْ نَفَسَاتِ الْمَوَدِّ فِي ضَجْرِ^(٥)
 وَمُطَرِبَاتِ الْأَغْنَانِي وَهِيَ وَاقِعَةٌ
 فِي عَيْرِ مَوْقِعِهَا ضَرْبٍ مِنَ الْكَدْرِ^(٦)

(٤) المَفْحَصُ (بفتح فسكون مفتح) ، معجم القطاة ؛ وهو الموضع الذي تمحض
 اشتراب منه ؛ أي تكشعه وتحميه لتيفض فيه . تَأُوِي بِهِ (ص) ، تَرْلَهُ ،
 وتقيم به . الْحَجَرُ (بضم فسكون) : حفرة تأوي إليها الهوام وصغار
 الحيوان . الضَّبُّ (بفتح الصاد وتشديد الباء) : حيوان برسيٌّ من جنس
 الزواحف . صُلْبَةٌ (بضم فسكون) : شديدة قوية .

(٥) عَهِدَتْ (ع) : عرفت . الطَرُوبُ (بفتح مهم) : الكثير المطرب . الرورة
 (بفتح فسكون) : المرة من الزبارة تَلْقَاهُ (ع) تصادقسه ، وتراه .
 النعمات (بفتح حين) . جمع النعمة (بفتح فسكون ، وبفتح حين) : حسن
 الصوت . الضجر (بفتح حين) : القلق والسرَم من عمٍّ وصقٍ نفس مع
 كلام .

(٦) الْأَغْنَانِي . جمع الأغنية . ومطربات الأغاني صفة اصغت إلى موصوفها ؛
 أي الأغاني المطربات . الصَرْبُ (بفتح فسكون) : النوع والصف .

في مجمع كوكب الشرق

ومجمع جامع ضاع الفناء به
صياح شعري في قومي وأوطاني^(١)
تلاطم الموج فيه وهو من لفظ
حتى أصمّ عن الأبحان آذاني^(٢)
طلت أسمع بالبين فيه وقد
بُقي عن الأدن طرف لفتي وان^(٣)

مقطعة « في بيروت في مجمع كوكب الشرق »

- (*) كوكب الشرق اسم ملهى في بيروت .
(١) ومجمع . الثوار ، وأورب . والمجمع : موضع الاجتماع والالتقى ، وجامع :
صفة لمجمع ؛ وجمع المتعرق (ف) صم بعضه إلى بعض ، ويتضمن
معنى العام . ضاع الماء (ض) . فقد وأهمل . وصياح ، بفتحين :
مصدره ؛ معول مطلق .
(٢) تلاطم الموج : ضرب بعضه بعضا . اللمط (بفتحين ، ويعتمح يسكون
الصوت والحلة ، وهيل : أصوات منهمة لا تفهم ، وقيل . الكلام المحتض
الذي لا يسمي . أصمّ آذاني : صترها صماء أي مسدودة ثقيلة أسمع .
(٣) طلت (بفتح الظاء وكسرها يسكون) : ظلت . وصل سمع بالبين (ع)
دام . يعني : مصارع أعنى عن الشيء : باب عنه . الطرف بفتح يسكون
العين . الزامي : الناظر وربما إليه (ن) : أدام النظر يسكون طرف .

- كَلَامًا تَرَاهُ عَلَى عَرَفِ انْقِيَانِ غَدَا
 بِاسْرَدٍ يَلْعَبُ مَشْعُولًا مَعَ الثَّانِي^(٤)
 فَلَهِمَا نَزَلَتْ مِنَ الْقَوْمِ فَرْقَةٌ
 كَالسَّحَابِ يُحْرِقُ مَذْرُورًا بِخَبْرَانِ^(٥)
 كَانَ الْمَاءُ كَرَأْيِي حِينَ اَعْلَنَهُ
 وَسَامِعُوهُ كَقَوْمِي ضِدَّ اَعْمَالِي^(٦)

- (٤) على : للمصاحبة بمعنى مع . العرب ، بفتح فسكون) : مصدر عرفت
 المعصية : ضربت على المعزف وضبت . والعرب (بكسر فسكون ففتح) : الآلة
 الموسيقية . يقال عرفت على أعود ، أو على أنكمار ونحوهما . انقيان
 (بكسر ففتح) : المقنيات ، جمع البقينة ، بفتح فسكون . غدا (ن) : صار .
 النرد (بفتح فسكون) : آلة لعب معروفة عندنا باسم « الطاولي » .
- (٥) الفرقعة (بفتح فسكون ففتح) : مصدر فرقع أصابعه : ضغط عليها حتى
 سمع لها صوت . مذرورا : اسم معبوع . ودر الملح (ن) : مرققه ونثره .
- (٦) الراي (بفتح فسكون) : ما ارتأه الإنسان واعتقده . وأعلن رأيه : أظهره
 وجهه به . عند : ظرف لزمان إعلانه رأيه .

المصور البارع

ان فن التصوير قد صار فيه « أسعد » بارعاً بفن تصوير^(١)
 حمل الشمس للأنعام بكفة^(٢) وبأخرى صناعة التصوير^(٣)
 وأنى يندع الدائع للناس من بفن من الرسوم حظير^(٤)
 لم يفتنه من صورة المرء حتى ما بها من علائم التفكير^(٥)
 فتراها كأنها ذات فكر هي عنه بهم بالتصوير^(٦)
 وترى عد حريها ذات حزن وترى في السرور ذات سرور
 لك يا أسعد الفخار ولا زل ست جديراً بالعجز جد^(٧) جدير^(٨)

مقطعة « المصور البارع »

- (*) البارع : الذي عاق أصحابه ونظراءه في امره .
- (١) الفن : أصل معناه الضرب والنوع من الشيء . وقد اطلق على جملة الوسائل التي يستعملها الانسان لاثارة المشاعر والخواطج ولا سيما عاطفة الجمال كالتصوير والموسيقى والنحو . النظر افتح فكراً : المثلن والمساوي . يقال : هذا نظير هذا أي مثله ومساووه ، وعلا منقطع أي مفرد في دبه .
- (٢) الأنعام (بفتح تين) : (الناس) .
- (٣) الدائع : جمع البديعة ، أي التي لا مثيل لها ، والتي بلغت ابعاء في بابها . وايدع الدائع : أنشأها على غير مثال سابق . الحظير : الرفيع والشريف ورنا ومعنى .
- (٤) لم يفتنه : مضارع فاته الأمر (ان) : اهوزه وذهب عنه فلم يتركه . التفكير : مصدر فكر في الشيء : اعمل العقل فيه وتأمله .
- (٥) التصوير : مصدر عجز عما في نفسه : أعرب وبين وتكلم . وتهم به (ر) : تريده وتقصده ولم تفعله .
- (٦) العجز : بفتح فسكون) : مصدر فخر الرجل (ف) : ساعى بما له وما لقومه من محاسن . والعجز (بفتح تين) : أسم منه . الحدير : الحقيق ورنا ومعنى . وحده (بفتح الجيم وتشديد الدال) : صعه « حديراً » وجد حدر : مساه في الحدارة . بالغ النهاية فيها .

وجه نعيم

- أنسخ الله نعيم ال... حسن في وجه نعيم^(١)
 قمر أغني في الأشراف عن ليل بهيم^(٢)
 عنه الناس صحح ال... حجت بالطرف السقيم^(٣)
 برجع السحر بعينه الى عهد الكليم^(٤)

مفطمة « وجه نعيم »

- (١) السعيم (يفتح فكسر) ، الخفض والدمعة ، وقضارة العيش وحسن الحال .
 واسيعه اتعنه واكمله .
- (٢) اعني (بالنساء للمجهول) ، واغناء عن الليل حمله غيتا عنه فلا يحتاج اليه
 الاشراف مصدر اشرق العمر ؛ طلع واسماء . بهيم (يفتح فكسر) : أسود .
 صفة الليل . وليل بهيم : لا ضوء فيه الى الصباح .
- اراد ان وجه نعيم يصير ويتلأأ في كل وقت ؛ والعمر لا يشرق الا في
 الليل .
- (٣) اطرف ، يفتح فسكون . اعين . السعيم (يفتح فكسر) : المريض ؛ او
 الذي طال مرضه ؛ وهو صفة للطرف . وسعم العيون : عورها ونظوها في
 الحركة ؛ وهو من الصفات المستحسنة فيها .
- (٤) اسحر (بكسر فسكون) : اخرج الشيء في احسن معارضة حتى يفتن .
 العهد (يفتح فسكون) : ارمان . والكليم (يفتح فكسر) : النبي موسى .
 وقصته مع سحره فرعون مشهورة . ونعم من قوله هذا ان نعمت
 يهودي .

قوام الحياة

- أرى الحياة بسيطاً أمر صاحبها
فكيف يشكون منها كثر الحاج^(١)
إن الحياة لممر الله قائمة
بحكم نئين ادخال واخراج^(٢)

ملقطة « قوام الحياة »

- (١) القوام (بكر فتح ، ، وقوام الحياة : ما يفيمها من القوت . وقوام كل شيء : صيادته ونظامه .
(٢) السبط (فتح كسر ، : خلاف المركب ، وما لا تعبد فيه . كيف (فتح فسكون ، ومسي عن الفتح ، : اسم اسفهام احسرح محرج التعجب . وشكا فلاں همه ان) . انداء متوحفا . اسحاح . جمع الحاجة وهي ما يغتفر اليه الإنسان ونظله .
(٣) لممر الله أي اعطى بدوام الله وبهائه . قائمة . ثابته ودائمة . الإدخال : مصغر ادخل الشيء . مخرجه داخلا . الاخراج : مصغر أخرجته : أبرره واظهره . يريد ادخال الطعام واخراج فضلاته .

الشوق والصبر

شوقي إليك قريب لا يُنْثِّني
 واصبر عنك بعيد لا يُثْثِنِي^(١)
 يا راحلاً وفؤادي في حقيته
 رهماً يديه ولكن غم مضمون^(٢)
 تركني في شُجُونِي للورى مثلاً
 يُمِيتِي أوجد والأشواق تحيني^(٣)
 أقو الملاح لكي أسلو هواك بهم
 يرحم أحسن منهم فيك يُعْري^(٤)

مقطعة « الشوق والصبر »

(١) الشوق (يفتح فسكون) : نزوع النفس وحركة الهوى ؛ مصدر شاقه
 الحب (ن) : هاجه . الصبر (يفتح فسكون) : اشتجأ وحسن الاحتمال ،
 مصدر صبر الرجل (ض) : شجع وتجلأ ولم يجزع . وصبر عن المحبوب :
 حسي نفسه عنه .

(١) ينثني : ييامدني . يثامني : يقاربني .

(٢) الفؤاد (يضم فتح) : القلب . الحقيقة (يفتح فكرر) : ما يحصل فيسه
 المتاع والزاد . رهماً : حار من المتأدا (الفؤاد) . والرهن : الحبس وزنا
 ومعنى ؛ مصدر رهن الشيء في المكان (ف) : ثبت ودأب وأقام . لديه :
 عنده . مضمون : مكحول ورنأ ومعنى .

(٣) أشجور (يضم تين) : جمع اشحن (يفتح تين) : الهم والعزن . الورى
 (يفتح تين) : الحلق (أساس) . أوجد (يفتح فسكون) : المحبة .

(٤) أقو (ن) : اتبع . الملاح (يكرر فتح) : جمع الملبح والمليحه . وملح
 الشيء (ف) : بهج وحسن مظهره . أسو (ر) : أنسى . الهوى (يفتح تين) :
 المل والعشق . يعري : مصارع أمراه بأشياء . ولمه به ، وحصه
 وحرّضه عليه .

أم سري

أؤمّ « سريّة » أنت « ملعانة » أيتها
 أطعك منه ما عصى الناس أجمعين^(١)
 ولم يرَ نقصاً في مجّاك ناظري
 سوى أنّ كل الحسن فيه تحمّل^(٢)

مقطوعة « أم سري »

- (*) زار الشاعر صديقه السكاكيني في القدس فارتحل عنده هذين البيتين يخاطبه بهما قريبته السيدة سلطنة ، تراجع فعيلة « في إيلياء » في الاجتماعيات ، و « بعد الروح » في السياسيات .
- (١) أيتها (يفتحتين) الحسن وانظر ، وأصله ممدود فعصره بصورته الوزن ، والضمير في « منه » يعود إلى أيتها ، عصى (ص) ، وعصاه : خرج عن طاعته وحارب أمره وعانده . أجمع : توكيد .
- (٢) المحبّ (يضم ففتح مباء مشددة) أوجه . وهذا ما يسمى في علم اللّغّ يد « المدح في معرض الذم » فقد مدح الشاعر صفة ذم واستثنى صفة مدح .

شهاد قرّة الأعيين

كان منذ قال واحد الأولاد	نهاد كُنْ ^(١)
فاستمرت بحمدها المزاد	تطيق الألسن ^(٢)
لاح يدرأ له بافق النادي	طلعة تحسن ^(٣)
أولد اثور منه للوفاد	بهجة الأعين ^(٤)
نهر « بسروت » منه بالميلاد	فاخر « الأردن » ^(٥)

مقطعة « نهد قرّة الأعين »

- (*) نهد : المشهور أنه (بكسر ففتح ، القرّة) بضم القاف وتشديد الراء) : ما تقرّ به العين . وقرت أعين (ع ، ض) : بردت سرورا ، أو برد دمعها ، لأن دمع الفرح بارد ، ودمع الحزن سخن .
- (١) كن : فعل أمر من كان بمعنى حدث . أي مذ خفه .
- (٢) استمر الشيء : مضى على طريقة واحدة . الحمد (بفتح فسكون) : الثناء . المزاد (بضم فسكون) : الزائد . وزاد الشيء (ض) : نما وكثر . الألسن (بفتح فسكون مضم) : جمع اللسان .
- (٣) لاح (ن) : بدا وظهر . الافق (بضم فسكون ، وبضمتين) : الناحية ، ومنتهى ما تراه العين من الأرض كما أنها أنتت عنده بالسماء . النادي : محلّس القوم ومتحدثهم . الطلعة بفتح فسكون : الوجه . تحسن (ل ، ن) : تجمل .
- (٤) أولد : أنشا . الوفاد (بضم الواو ، وتشديد الفاء) : جمع الواعد . ووفد (ض) : قدم وورد رسولا أراد الوفود التي تأتي للتهنئة بالولود . البهجة (بفتح فسكون) : حسن لون شيء وبضارته .
- (٥) فاخره : عارضه بالعخر . الأردن (بضم فسكون فضم فتون مشددة) : النهر المعروف .

هو في آل ، بهم ، الأمجاد سعة الأعصر^(٦)
 كان عيماً لهم من الأعباد في مدى الأزمن^(٧)
 ان تريحه حياة نهاد قرة الأعين

١٣٤١ هـ

- (٦) بهم (يفتح فسكون فضم ، . وآل الرجل : أهله ، الأمجاد يفتح فسكون :
 الأشراف الكرام ، جمع الحيد (يفتح فكسر) ، ورجل محمد أي كريم
 معطاء ، البيعة (يفتح فسكون) ، وقولهم ' هو من سعة كرمة أي ما أحد
 الأصل ، الأغصن (يفتح فسكون فضم) : أراد جمع أنعص .
- (٧) الأزمن (يفتح فسكون فضم) جمع الزمن . وهو اسم قليل الوقت
 وكثير . ومدى الأزمن : طولها .

الخطوة الأولى

« عَمَرَ اللهُ مَنْ وَلَدَ بِسَرَّةِ الْمَلِكِ بِشَيْءٍ »
 « رُبَّ فِي طَالِعِ سَعِيدٍ يَدِيْكَ تَتَلَدَّرُ مِنْ قَمَرٍ »

« تَمَّ نَرٌّ مَقْلَبًا فِي الْإِ أَحْسَبْتُ فِي النَّصْرِ بِاتِّعَاشٍ »
 « فِي أَعْيُنِ أَمٍّ فِي الْعَوَادِ أَحَبِّ مَرَّءٍ مَدَّ قَدَمَهُ وَهُوَ مَلِينٌ »

مقطعة « الخطوة الأولى »

١. قدَّم السيد عادل جبر أبي صديقه الشاعر تصويراً شاملاً بصورة به
 صورة ابنه الصغير لأول عهده بالشيء ، وطالب إليه أن يكتب عليه شيئاً من
 الشعر فكتب الأبيات الآتية .

٢. أوليد : الصبي ، والمولود ؛ فعمل بمعنى مفعول . العمر (بفتح فسكون)
 وبِ عَمَرَكَ اللهُ : المأدَى محدود أي يا وييد عَمَرَكَ اللهُ من ولبد . وعَمَرَكَ
 اللهُ بمعنى سألت الله أن يطيل عمرك ؛ وليس المراد به القسم ، وهو مصوب
 انتصاب المصدر . النمر : تصغير اسم نهم بفتح ميم موحى انصوب .
 وطائر صغير له منقار أحمر .

٣. الطالع : الكوكب يطلع على ولاده الإنسان فيه بحه أو سعده . فدى لك .
 أنعدي (بكسر ففتح) : مصدر فداه نفسه ص (قال له : جعلت هذا لك .
 نمر : تصغير قمر .

٤. مقلبي : مثني معله (بصم فسكون) المعنى كلها . أحسنت : شعرت .
 الانتعاش مصدر انتعش : شط بعد غمر .

٥. المرائي : المظر وربنا ومعنى .

مشى على الأرض يارتعاش ثم حيا واصبح ابدى^(٥)
 اد لم يرل لين المشاش اعديه بالروح من غصين^(٦)

ويشك داود ، من شيل بوالد محب هير نسر^(٧)
 بدرت انحاب كل ليل عن لك ، اعدل من حر^(٨)

(٥) الارتعاش : مصدر ارتش أي ارتعد وارتجف واضطرب . وحيا انطلق
 (أ) : زحف .

(٦) المشاش (بضم فتح) : جمع المشاشة ، وهي رأس العظم اللين الذي
 يمكن مضغه . وقيل : المشاش : رموس العظام مثل الركبتين والرفصين
 والمكبي . وغصين : تصغير عصب .

(٧) ويس (بفتح ميم) : كلمة تستعمل في موضع رافعه واستعلاج ؛ ولاتقال
 لا نصبار . شيل تصغير شل (بكر مسكور) . ولد الأسد . محب
 (بصفة العامل) ، وأحب الرجل . ولد ولدا محبا . وبعب أبولد لك :
 به وبان فضله على من كان مثله . هير (بكر مسكور) . والهير :
 الأسد الكاسر .

(٨) انحاب الليل . انكشف وانقشع وزال . عن لك : على لعه من يعرسه
 بالحركات في جميع الأحوال .

نجل عبداللطيف

محمد ، عبداللطيف ، وهو حبيب	كف لا يُفهر النجابة طملاً ^(١)
أن يكن غير واضح العون لعلماً	فكلام التحبيب يفهم عقلاً
كتب قس أو أشار معنى	قوله أنه علاء سبيعي ^(٢)
ن ، امديد ، قوم كرام	ود ركوا في الأدم فرعاً وصالاً ^(٣)
ن ، امديل ، عبر محب	أن يكون التحبيب طملاً وكهلاً ^(٤)
ي ، سحن عش تحديد محدد	قد سنه لك الأوائل فسللاً ^(٥)

معلقة « نجل عبداللطيف »

* كتب عبداللطيف المديبل الى صديقه المستر مك مدير الكمارك في بغداد كتاباً وصف به به حالة ابنه الصغير ، وأنه بلغ من العمر أن صار يشير بيده ويتكلم بكلام لا يفهمه الا هو ؛ فطلب المدير الى الشاعر أن يقول على لسانه ابناً في المعنى فعال .

١ أسحل (يفتح فسكون) : الولد . النجابه (يفتحان) : مصدر نجب الولد (ك) : به وبان قصه على أمثاله فهو نجيب . طملاً ، حال من فاعل يظهر النجابه .

٢ العلاء (يفتحان) : الرفعة والشرف . ويعلى في الشرف (ع) : يرتفع .

٣ المديبل (بكسر فسكون فكسر) ، وآل الرجل : أهله . الكرام : حميع أنكريم . ركوا (ن) : صلحوا وتعموا وكانوا في خصب . الأدم (يفتحان) . الحق (التام) . الأصل (يفتح فسكون) . وأصل الشيء : أساسه ومثله . وفرع (يفتح فسكون) من كل شيء علاء ؛ وهو ما تنفرع من الأصل : فالولد فرع أبيه ، والاب أصل ابنه .

٤ التحبيب حبر يكون ؛ والاسم ضمير يعود الى نجل آل المديبل ؛ وطملاً حال من حبر يكون . الكهل (يفتح فسكون) من جاود الأربعين الى الستين .

٥ امجد (يفتح فسكون) : العز والرفعة ، والنسل والشرف ، والمكدرم المنوره عن الأبناء .

عبداللطيف المنديل

• عبداللطيف ، بفضلـه جعل الوردى
أسرى مكارم اسرة • المنديل ،^(١)
وآثر المكارم عن أبيه وحـدة
فنى أثيل المجد فوق أثيل^(٢)
في الوجه منه ملامح عريضة
يدعو توتئما الى التجميل^(٣)
في الصبرة ، ابيضاء مد بينه
طشيش من بأس ومن تشويع^(٤)

مقطعة « عبداللطيف المنديل »

- (*) يراجع باب « الاحوابيات » .
(١) الفضل (يفتح فسكون) : الاحسان والابتداء به بلا علة . الوردى (يفتحين) :
الحلق (الناس) . أسرى (يفتح فسكون يفتح) : جمع أسير وهو المأحول
في الحرب . المكارم : جمع المكرم والمكرمة (كلاهما يفتح فسكون فضم) :
فعل الكرم . الاسرة (يضم فسكون) ، واسرة الرجل : اهله ومسيرته .
(٢) ورث المكارم عن أبيه وجده : انتقلت ابيه صهما . الأثيل : الأصيل وزنا
ومعنى . المحل (يفتح فسكون) : العر والرفعة ، والى واشرف ،
والمكارم الماثورة عن الآباء .
(٣) الملامح : المشابهة ، وما بدا من محاسن الوجه او مساويه . يدعو الى :
يسوق ويحث . التوسيم : مصدر توسم الشيء : تحبسه وتعرسه وتعرفه ،
يعال : توسمت فيه أبحر أي تسنت فيه أثره . السحيل : مصدر سحله
مظنه ووفره .
(٤) ابيضاء (يفتح فسكون) . لقب الصبرة . ومماها : الواسعة . انطب
(يصنعين) . حبل طويل شدة به سراقق الباب والحاء ويحورهما .
الناس (يفتح فسكون) : القوة ، والشدة في الحرف والتشويل : مصدر
بوله : أعطاه بوالا . واسوا : يفتحين ، : العطاء والصيب .

مطرده . فـهـبـا أدل مطرد

ومرسته فـهـبـا أعزّ ترمل^(٥)

حرّ الضمير مؤنّد عطية

يرمي برأي في الأمور أصـل^(٦)

إن قال حنّا قاله صراحته

لم يحش لومة لائم وعدور^(٧)

٥) المطرد : المطرود . فعل بمعنى معقول . المطرد (تصيغة المفعول) .
وطرده . سالمة في طرده (ن) : أبعدته وبخّاه . وقال له : اذهب عني
استحقاقا له أو عفانا له . أدرك : اسم تعضير . وذل (ص) : ضعف
وهان . وصدّ عر . التبريل بفتح فكسر : الضيف . أعزّ : اسم
تفضيل . وعز (ض) : قوي وبريء من أدرك .

٦) الصمير (بفتح فكسر) : دهن الإنسان ، وما تصمره في نفسك ونصبت
أوقوف عليه . العطية بفتح حين : الخلق والعهم ، واستعداد الدهن
لأدراك ما يرد عليه . انراي ، بفتح فسكون : ما أرتاه الإنسان واعتقده .
وأصل : صفة رأي .

(٧) انثومه (بفتح فسكون) : المرة من النوم . ولامه على كذا وفي كذا (ن)
كثرة بالتكلام لانتباهه ما ليس حائرا أو ما يسر ملائما لحال اللائم أو حاش
المقوم . العدول (بفتح فسم) : اللائم .

يَقْظَةُ أُمِّ حُلُمٍ

تَغَيَّرَ الْقُيُومُ حَتَّى كَسِمَتْ أَنْكُرُهُمْ
وَاسْتَهْتَرَ الدَّهْرُ حَتَّى جَاوَزَ الْهَرَمَ ^(١)
وَصَرَتْ لَمْ أَدْرُ أَتَى يَرْثِي ^{بِصْرِي}
يَقْظَةُ كَانَ مَا شَاطَهَتْ أُمُّ حُلُمٍ ^(٢)
وَصَارَ يَخْفَرُ فِي الْأَدَابِ ذَمَّتْ ^{بِصْرِي}
مَنْ كَانَ يَرْثِي لَنَا مِنْ أَجْلِهَا الذَّمَّ ^(٣)

مَقْطَعَةٌ «يَقْظَةُ أُمِّ حُلُمٍ»

- (١) تَغَيَّرَ النَّاسُ : تَبَدَّلُوا وَتَحَرَّكُوا ، وَصَارُوا صَيْرَ مَا كَانُوا . كَادَ (ع) : مِنْ أَعْمَالِ الْمَقَارِبَةِ أَيْ هَمٍّ وَقَارِبٍ وَلَمْ يَعْمَلْ . أَنْكُرُهُمْ : مَضَارِعُ أَنْكُرِهِمْ أَيْ حُلُمِهِمْ . اسْتَهْتَرَ الدَّهْرُ «السَّيِّئُ لِمُجْهُولٍ» : ذَهَبَ عَمَلُهُ وَحَرَفَ مِنْ كِبَرٍ وَبُحُورِهِ . الْهَرَمُ (بِعَتَمَتَيْنِ) : لُبُوغُ أَقْصَى الْكِبَرِ . وَجَاوَزَهُ : تَعَدَّاهُ وَخَفَعَهُ .
(٢) أَتَى : هَذَا بِمَعْنَى آتَى . يَرْثِي : مَطَاوَعُ رَمَى . يُقَالُ رَمَاهُ فَارْثِي . أَرَادَ ابْنُ بَقَعٍ بَصْرِي . الْيَقْظَةُ : حِلَافُ السُّوْمِ ، وَهِيَ بِعَتَمَتَيْنِ وَقَدْ سَكَنَ الْقَامُ لِحُرُورِهِ الْوَرْنُ .
(٣) الذَّمَّةُ (تَكْسِرُ أَنْذَارٍ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ) : أَسْهَدُ وَالْحَقُّ وَالْحَرَمَةُ . وَحَمَرُهَا (ص ، رَا) نَعَصَهَا وَلَمْ يَوْفِ بِهَا . وَرَعَاهَا (ف) : لَاحَظَهَا وَحَفِظَهَا . الذَّمُّ (تَكْسِرُ فَعْتَحَ) : جَمْعُ الذَّمَّةِ .

كم منكب كان مخلوقاً لحمل عصاً
 قد قلّدتَه الليالي الصارم الخدماً^(٤)
 وكم يدِ خلقت كي لا تقلّ سوى
 « حريدة النخل » صارت تحمل القلماً^(٥)

(٤) كم : حرية بمعنى كثير . المنكب (يفتح) يكون فكر : محتجم رأس
 اعصد والكتف . الصارم والخدم (يفتح فكر) : كلاهما بمعنى السيف
 انقطع . وقلّدتَه السيف : اقلت حمالته في عنقه .

(٥) الحريدة (يفتح فكر) : السبعة الطويلة التي جرد عنها خوصها ؛ وكن
 يحسها ائدين يعملون في تنظيف المراحض وبحرها ، يقيسون بها اعماق
 الحفر التي يدعون لتنظيفها . وتقلتها : مضارع اقلتها أي حملتها ورفعتها .

الى عبدالوهاب النائب

أشد الملامة عبدالوهاب النائب في بعض محاسنه بطراد البيت الاتني ، وسم
يكن الرصافي حاصرا :

ان فاخرت بلدة يوماً بشاعرها
ان شاعرها في التفرق « معروف »

فبلغ ذلك الرصافي فكتب اليه الأبيات الآتية .

قد . لعبدالوهاب ، للنائب أصلاً به البحر منجب النجباء^(١)
ان أكن شاعراً فمثلك من ينشد هي « بنفداد » أعلم العلماء^(٢)
أَمْيَ فصل للشعر بولا علوم قومت من قائه الموحد^(٣)
مقطعة « الى عبدالوهاب النائب »

(*) يراجع باب المراثي .

- (١) الملامة : العالم جداً ؛ وانهاء للصانقة . البحر (تكسر الحاء وفتحها ،
وسكون الاء) : أعالم ، والصالح من العلماء . منجب (بصيغة الفاعل)
وانصب الرجل : ولد ولداً نجيباً . والنجباء : جميع النجيب . ومنجب
الولد (لك) ، به وبان قصه عن من كان مثله .
- (٢) المثل (تكسر فسكون) : هذا بمعنى العرس والذات . يدعى (بالسماء
للمجهول) . يسمي .

- (٣) أي : استهامية . الفصل (بفتح فسكون) : هنا بمعنى الزيادة ، مصدر
فصله (ن) : غلبه بامض . انقاة (بفتح تين) : الرمح . الموجاء (بفتح
فكون) : المائلة ، اسحبية . وهي صفة قائه . وقومتها : عدلتها
وازاله موجها .

١١ بين الشعر المقول وبين الـ علم نَوْنًا كَأَرْضِهَا وَالسَّمَاءِ^(٤)
 ١٢ ادَّعى اشعر عالم قط لكن يَدَّعي العلم أشعر الشعراء^(٥)

- ٤ المقول : اسم مفعول ، وأصله المفعول . البون (يفتح الباء وضمة)
 وسكون الواو) : البعد ، والمزية .
 ٥ ادَّعى الشعر : زعم أنه شاعر . قط (يفتح القاف وشديد الطاء ، مسية
 على الصم ظرف زمان لاستعراق ما مضى - ويختصن بسعي - يعان
 ما فعله قط : أي ما فعلته فيما مضى من عمري .

عبدالوهاب النائب

عليّ لربنا الوهاب أمي أو اصل شكره وأدم حبه^(١)
وذاك إذا يمانتنا بلطف فيسفي النائب المفضل عبده^(٢)
يرشدنا الى سبل المعالي فقصده في ابتغاء المحمد قصده^(٣)
هو الحر الذي وحدت مناهيا نغاة مكارم الأخلاق عنده^(٤)

« مقطعة عبدالوهاب النائب »

- (١) عليّ : خير مبتدا محذوف أي عليّ عهد أو بدر . أو اصل : مضارع واصل
انشيء : دأومته من غير انقطاع . الشكر (يضم فسكون) : مصدر شكره
وشكر له (ن) : إلى عليه بما أولاؤه من المعروف . أديم : مضارع أدام
الشيء . حمله دائما أي ثابته دائما . الحمد (يفتح فسكون) : الثناء .
والعرف بين الشكر والحمد أن الشكر لا يكون إلا ثناء ليد ومعروف ،
والحمد قد يكون شكرا للصيغة ويكون ابتغاء للثناء . وقيل : الحمد ذكر
الرجل بما فيه من صفات جليلة ، والشكر : ذكره بما له من أعمال جريئة .
(٢) أسف (يضم فسكون) : مصدر لطف أن للحد ودمعده . : رفق به
ورأف وأوصل إليه ما يحب برفق وورع . المفضل (تكرر فسكون) :
الكثير الفضل . مبالغة العاضل .
(٣) يرشدنا : مضارع أرشدنا : هدينا ودلنا . السبل : الطرق وزما ومعنى .
المعالي : جمع الملاءة (يفتح فسكون) : الرمة والشرف . الانشاء : مصدر
انشى الشيء طلبه وأراد . المجد (يفتح فسكون) : العز والرمعة ، والبهل
والشرف ، والمكارم الماثورة عن الآباء . القصد (يفتح فسكون) : مصدر
قصده وقصده واليه (من) : أمته ، واعتزم عليه ، وتوجه إليه عامدا .
وتقصده : نحو نحوه .
(٤) الحر (يكرر الحاء وفتحها ، وسكون الباء) : العليم ، والصانع من
العلماء . المني (يضم ففتح) : جمع المنة (يضم فسكون) : وعد تكبر
الميم) : العنة والمراد ، وما تمنى . العاة (يضم ففتح) : جمع أسفي
أي أنطاب . المكارم جمع المكرم والمكرمة (كلاهما يفتح فسكون) : فعل
الكرم . وأراد « مكارم الأخلاق » : الأخلاق الكريمة .

مردى المجد من أدب وعلم وطرز بالعلي العز برده^(٥)
 ينودك في الرخاء وداد حر ولا يساك ان دهمتك شدة^(٦)
 أطال نقاء الرحمن بنا وأكثر فضله وأدام سعة^(٧)

(٥) تردى : لبس الرداء (بكسر ففتح) وهو ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة . وتردى المجد : لبسه ، البرد ، بضم فسكون) : ثوب مخطط يلتحف به . وطرزه : وشاه وحرره . العز (بضم العين وتشديد الراء) : البيض ، وهي صفة المعالي .

(٦) الوداد (بثلاث الواو) : مصدر وداه (ع) : أحبه . الرخاء (يفتحان) : سعة العيش وحسن الحال . دهمتك (ع ، ف) : غشيتك وفاجأتك . الشدة (بكسر الشين وتشديد الدال) : الأمر يصعب تحمله ، ومن مكاره الدهر ؛ وهي شدائده ونوازلها وما يكره منه ؛ معردها مكره (يفتح فسكون) .
 (٧) اعضل (يفتح فسكون) : الاحسان والاستداء به بلا علة .

المسلم المصلح

« للمغربي » بأرض « اششيم » مرله

ممتازة في نوادي المسلم والأدب^(١)

المسلم المصلح الهادي بفكرته

أي الحقيقة أهل الشك والريب^(٢)

قد غاص في لجج الأديان مجتهداً

استخرج الدرّة لم يتعباً بشعل^(٣)

ملزمة « المسلم المصلح »

(*) قالها في صديقه الشيخ عبدالمعز المغربي أحد أركان المجمع العلمي بدمشق، وانطلقا إليه من رحلة .

(١) المنزل : المكانة والمربية . ممتازة : مفضلة . يقال : امتار الشيء أي بدأ فصله على مثله . الوادي : جمع الوادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم .

(٢) هداه (ص) : أرشده ودلّه . الفكرة (بكسر فسكون) : اسم من الإفتكار وهو إعمال النظر في الشيء وتأمّنه . الشك : خلاف اليقين ، وهو التردد بين حكمين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر . الريب (بكسر ففتح فسكون) : الشك ، والتهمة ، والظنة . واشك سبب الريب ؛ كان المرء شك أولاً فأوقعه شكه في الريب . ولهذا يقال : شك مرئب ، ولا يقال : ريب مشكك .

(٣) اللجج (بضم ففتح) : جمع اللجة (بضم اللام وتشديد الجيم) : معظم البحر وتردد أمواجه . وغاص في أسحج (ر) : غطس وبرد تحتها . وهاص على اللؤلؤ : غطس يستخرج . واندر : (بضم الدال وتشديد الراء) : اللؤلؤ العظيم ؛ وأحدثها درة . المشعلب (بفتح فسكون مفتحتين) : حرز أبيض يشاكل الدر يخرج من البحر . لم يصأ به (ف) : لم يهتم به . ولا أكثر ثقه . أراد أنه درس الأديان دراسته حرّة متمي ، وتوغل في شعائرها وتعاليمها حتى طبع أقصاف فأخذ بحورها وروحها ، وترك البدع والعادات والتعاليد التي ليست من الدين في شيء .

و حال حَوْلَة حبر في مَنبتهَا

فاستخلص السع حَيَّاداً عن العَرَب^(٤)

لو سار كل مي الاسلام سبيله

لما شكَّوْا في حياة سوء مُتَقَلَّب^(٥)

أو جال كل أولي الأديان جَوَته

لما تكون باسم الدين من شَتَف^(٦)

اني لأمدحه بالحسق عن ثقة

والمدح «نحوق» عبر المدح بالكذب^(٧)

(٤) اَجَوْلَة (يفتح فسكون) : مصدر حَال في الأرض (ن) ، طاف عبر مستقرَّ فيها . العبر (بكسر الحاء وفتحها وسكون الباء) : العالم ، والصالح من العلماء . المات : جمع الميت يفتح فسكون فكسر) : موضع النيات . وقد حاء بكسر الباء شدوذا والقيس فتحها لآ العمل (نبت) من باب (ن) . السع (يفتح فسكون) : شجر تحدد منه القسي والسهام ؛ يس في قنة احسن ، والعرب (بمجهتين) : شجر غير صليب المود . والسع والعرب يصريان مثلاً للجيد والريء . انعيد مدلعة حائد . وحاد عن الطريق (ض) : مال عنه وعدل .

٥ السيرة (بكسر فسكون) : الطريقة . وسيرة لاسر : كيمية سلوكه بين الناس . السوء (يضم فسكون) : كل ما يغم الأمان ويخرجه ، وكل ما يفتح . المقلب (بصيغة المفعول) : يكون مصدراً . تقول : انقلب فلان سوء مقلب ، ويكون مكدماً مثل مصرف . تقول : كل امرئ يصير الى معمله .

(٦) الشغب (يفتح فسكون) : تهيج اشر واثارة الفس والاضطراب .

(٧) اللعنه (بكسر ففتح) : مصدر وثق به (و) ائتمنه . ووثق الشيء (ك) : قوي وثبت وصلو محكما .

المفردات

- أبى المصري البحر أهدب صورتي
تذكره مي صداقة صادق^(١)
وؤدبه باود وهي جبالسة
وربّ خيال مؤذن بالحقائق^(٢)
وان «لقد القادر» الفضيل كله
بما أوضحت أقلامه من دقائق^(٣)
حتى العلم ذاته المعلوم بنورها
كما رأينا منه بحسب الحقائق^(٤)

مقطعة «المصري»

- (١) كتب شامنا هذه الآيات تحت صورة فتوغرافية له أهداها إلى صديقه الشيخ عبدالقادر المصري (تراجع مقطعة المسلم المصلح) .
(٢) البحر (بكسر الحاء وفتحها وسكون الباء) : العالم ، والصالح من العلماء .
و «ألى» حرف جرّ متعلق بـ «أهديت» .
(٣) تؤدبه ، تعينه . الودّ (تشديد الواو) : مصدر ودّه (ع ، : أحبه . مؤذن (بصيغة الماعل) : وأذنه الأمر وأذنه به : أعلمه به .
(٤) الفصل (بفتح فسكون) . الإحسان والانتفاء به بلا علة . والمراد به إرادة في التعمد . أو صعب : أبات وأظهرت . الدقائق : العوامص . أراد دقائق العلم . ودق الشيء (ان) : عمق وحكي فلا يعيه إلا الأكفاء .
(٥) العي (بفتح ياء) : الشائب الحدث ، وعلى العلم أراد به رحي العلم أي العالم . رأسه (ص) : حمله وحسنه . الحقائق : جمع الحقيقة الطيبة وربما ومعنى .

النشائي

صمعا لك في يا ، اسطى ، ود^(١)

صمم ما لم يحطه اعملال^(٢)

فمما تثلثال خيل ذي ووداد

يمثل صدقه لك ذا التال^(٣)

خيل حقيقة ولرب شبي

يدل على حقيقته الجال^(٤)

مقطعة « النشائي »

* وكب بحث صوره صوغرافية اهداها الى صديقه اسعاف النشائي
المغدسي . تراجم قصيدة « في ايلياء » في باب الاحتماعات ، وقصيدة « بعد
الروح » في باب الياسيات . والمقطعة « على كتاب » .

١ الود ثلث الواو : مصدر وده (ع) : أخته . وصفا الود (ا) : راق
وحص من الكدر . الصمم (بفتح كسر) : الحاصل المحص . الاعتلال .
امرض : مصدر اعلل ، أصابته علة .

٢ اعلل (بكسر الحاء وتشديد اللام) : الصديق المحص . الوداد (ثلث
الواو) : مصدر وده .

٣ ولرب . الواو للاصناف ، واللام للابتداء . ورب : حرف جر للتقدير في
المشهور .

ونسبت مماًذقاً في الود حني

إذا مذقت مودتها الرحال^(١)

ومثلت من تحاد له الفواقي

ويحمد في ضائله المقال^(٢)

-
- (١) المأذوق في الود : مير المخلص فيه . ومثاق الود (ر) : شبيه بكره وهم
يخلصه . والمودة (بفتحين) : مصدر وده .
- (٢) المثل (بكسر فسكون) هنا بمعنى النفس والذات . تعجاد (بضم جيم) : مجهول
واحد . أتى بالجند . والقواقي : العصائد . بجمع . باسم مجهول
وحده (ع) : أتى عليه . الفصائل : جمع الفصلة . أمريه ، وأندرجة
الرفيعة في الفضل وحسن الخلق . المقال (بفتحين) : مصدر . قال ر
تكلم . والمراد بالمقال هنا نظم الشعر .

عادل جبر

أسكت • عادل جبر • رسم دي ميقية
 من أصدقائك حنّاد عن العبد^(١)
 لو تدرك الشمس ما في القلب من شعاع
 لصورت لك ودّاً جلّ في خلدي^(٢)
 كنتها خلقت عن ذاك عاجزة
 فصورت لك متي طاهر الجسد
 فقبله تذكرة في الدهر باقية
 بنفساء حيث حتى آخر الأبد^(٣)
 فأنت أكرم من صادقته خلقت
 وأبعد أسس عن غسل وعن حسد^(٤)

مقطعة «عادل جبر»

- (١) وكتب تحت صورة فتوغرافية أهداها إلى صديقه عادل جبر العديسي .
 تراجع قصيدة « بعد الروح » في باب السياسيات .
- (١٠) اليك : حد . وعادل جبر : منادى محذوف حرف الداء . المقة : بكسر
 فمعج مصدر ومعها الواو : أحبه . حيناد : سابعة حائد . وحاد عن
 الطريق (ض) : مال عنه وعدل . العبد : بفتحين) : الكذب ، والكفر
 لصفة ، والاتباع بالناصل .
- (٢) تدرك . مصارع أدرك شيء بحقه وبلغه وباله . الشعاع (بفتحين)
 أقصى الحب . الود (تثنية الواو : مصدر ودّه (ع) : أحبه . حلّ
 (ض) : عظم . الحلك (بفتحين) : أغلب والنفس .
- (٣) انتدكره (بفتح فكور فكور) ما تذكر به الحاجة . حيثك : حتى إياك .
 الأبد (بفتحين) : الدهر .
- (٤) أكرم : اسم تعزيل . وحسباً تعبير . الغلّ (بكسر العين وتشديد اللام)
 مصدر غلّ صدره (ض) : كال دا عس ، أو حقد وضغن . الحسد (بفتحين)
 مصدر حسده (ض ، ن) : تمسّى زوال نعمته إليه .

على كتاب

آل « النشأيب » أن الله أسعكم

على التقىم للعليا « بإسلاف »^(١)

ذاك الذي أشرفت بالعلم منه

على مماء المعالي أي أشرف^(٢)

مقطعة « على كتاب »

(١) استمار الشامر ، وهو في القدس ، كتابا من صديقيه « أسلاف النشأيب » ثم أحاده وكتبه فيه هذين البيتين .

(٢) آل النشأيب - سادي محدود حرف ابتداء . وآل الرجل : أهله . أسعكم : ساعدكم وأعانكم . العليا : بفتح فسكون) : كل ما علا من شيء فأشرف . والعمله العالية : وأشرف .

(٢) أشرفت : علت وارتفعت ، وأشرفت على الشيء : اطلعت عليه من فوق . المعالي : جمع المعلاة بفتح فسكون : الرفعة وأشرف . والإشرف : مصدر أشرفت . وأي : داله على معنى الكمال ؛ أي أشرفا تاما كاملا .

هدم التقاليد

حال حـدار^١ من تقاليدنا
دون الذي نحن به مثلي^(١)
فمن نحتاج الى هدمه
والهدم يحتاج الى «المعول»^(٢)

مقطعة «هدم التقاليد»

- (*) نظم شامرا هذين البيتين ليكونا شعارا لجريدة «المعول» الأدبية التي
مرمت على إصدارها سنة ١٩٣٠ ، إلا أن السلطة خالطت دون صدورهما .
- (١) دون (يضم فسكون) : امام . وحال دون الشيء أو يسه ويمن من يطلبه
ن : ححر بينهما . نعتلى : يرتفع ، ويرقى ، وسمو . أراد التقدم في
الحصارة والرقى .
- (٢) امعول (كسر فسكون معج) : العاس المظيعة التي تنقر بها الصخر .

الى الانسة ايناس

- « ايناس » ان مزايك التي خلعت
 صارت بها تصرب الأمثال في الناس^(١)
 صمم بي لما حتر رائرة^(٢)
 كان وجهك فيه نور بـبراس^(٣)
 أنستني بخصال فيك طيبة
 بخصنها أنشت فكري واحساس^(٤)
 كم أوحشتني الليالي في تمرؤها
 فرال ايحاشها عني بـباس^(٥)

مقطعة « الى الانسة ايناس »

- (*) قال الشاعر هذه الابيات جوابا عن كتاب جاءه من الانسة ايناس كريمة صديقه المرحوم عبدالمسيح دربر ، وكانت قد رارته قبل ذلك في داره .
 ويظن انه نظمها حوالي ١٠ تشرين الاول سنة ١٩٤٤ .
- ١) ايناس : مبادئ محذوف حرف الداء . الرايا (بفتحين) : جمع المربة اي العنبلة يعتاز بها الانسان على غيره من علم وكرم وشجاعة .
- ٢) اصاء : اثار واشرق . البراس : المصباح وربما ومضى .
- ٣) آنسه : لاطعه ، وسلاه ، وازال وحشته . الحصال : كسر ففتح : جمع الحصلة (بفتح فسكون) : الخلق في الانسان . أنشت : رفعت واهصب وأقامت . الفكر (بكسر فسكون) : مصدر فكري الشيء (ص) . اعمل النظر فيه وتامله . الاحساس : الشعور .
- ٤) أوحشته : جعله يتوحيش أي يحذ الوحشة وهي صمد الاستئناس .
 التصرف : مصدر تصرف في الأمر . تغلب فيه . الإبناس : مصدر آنسه .
 وفي اللفظ تورية .

أدامت الله يا « أناس » تذكيره
 لوالد فاق فضلاً كل مقياس^(٥)
 قد كان يأسو جروحاً هي دامية
 واليوم عدي جروح ما لها أس^(٦)

٥ استكره : يصح فسكون فكري : ما تذكر به الحاجة . فاق الشيء (أ) :
 علا . وفاق فلان أصحابه : علاهم بالترف . وفصلهم : ورجح عليهم ،
 وصار خيراً منهم . وفضلاً : تميز . والفصل (بفتح فسكون) : الإحسان
 والابتداء به بلا علة . المقياس : المقدار وزناً ومعنى . وما قيس به من
 أداة أو آلة .

٦. يأسو (أ) : مداوى ، وعالج ، ويأسو الجروح : يصلحها . الأسى : الطيب ،
 ومن يعالج الجراحات .

الى فخرى الجميل

يا • ابن الحميل • وأنت أكرم من فري
 عمل الجميل اليه ارتأ تالدا^(١)
 أهديت لي رزاً نفيساً لم أقم
 من أكله الا لفضلك حامدا^(٢)
 كالؤلؤ المتور • لولا ليته
 في مضجعه نظمت له قلائدا
 • مقالة • حنانه محمود
 كم فاق في طيب المذاق موالدا^(٣)

ملطمة «الى فخرى الجميل»

- (١) نظمها في ١٣ آذار ١٩٤٢ . تراجع انقصيدتان (آل الجميل ، والثناء
 المخلد) في باب الاخويات .
- (٢) اكرم : اسم تفصيل من الكرم . عمل الحميل : عمل الخير ، وعمل ماهر
 حسن . وفي البيت جناس . الإرث (بكر فسكون) : مصدر ورث ريد
 أماء (و) : انتقل اليه ماله بعد وفاته . التالذ (بكر اللام) : العديم .
- (٣) المعنى (بفتح مكر) : المحبوب المعروف فيه . الفصل (بفتح فسكون) .
 الإحسان والابتلاء به بلا عنة . وحده (ع) : أتى عليه .
- (٤) مقالة (بفتح النون وتشديد القاف) : نوع من الرز . كم : حريه بمعنى
 كثير . الموائد : جمع مائدة : الطعام ذاته ، والخوان عليه الطعام والشراب .
 وقادها (ر) : فصلها ورجع عليها . والمذاق (بضم ز) : مصدر ذاق
 الشيء (ر) : احتسره طعمه .

و لِرَزٍ مِنْ أَشْهَى الْمَطَاعِمِ قَدْ حَوَى

لَطَاعِمِينَ مَسَانِمًا وَفَوَائِدًا^(٤)

يَوْكَانَ أَتْسَانًا لَكَانَ بِطَمَعِهِ

رَجُلًا حَلِمًا لِلْأَدَاةِ مَبَاعِدًا^(٥)

فَابَيْكَ يَا « فُخْرِي » تَشْكُرُ شَاكِر

سَقِيمٌ مِنْكَ عَلَى عِلَاقِكَ شَوَاعِدًا^(٦)

٤ اشهى : اسم تفضيل ، وتمام شهي* (بفتح فكسر مباء مشددة) : لذيذ محبوب ، حوى (ص) : جمع وملئ واحرز ، للطاعمين : للأكلين ، المنافع : جمع المنفعة وهي الاسم من انفع اي الخير ، وكل ما ينتفع به ، وضد الضرر* ، والفوائد : جمع الفائدة ، وهي ما يستفاد من علم أو مال ونحوهما ، والفائدة اسم من عاد المال لعلان (ن ، ص) : ثبت له .

٥ الأداة (بفتحين) : مصدر اذى علان (ع) : أصابه اذى ، ووصل اليه مكروه . والاذى (بفتحين) : اضرر غير انجسيم . المباعد (بصيغة المفاعل) . وباعد الأذى : حاسبه وحافاه ، وصدق قاريه .

٦ ابينك : خذ . التشكر : مصدر تشكر له : اثنى عليه بما أولاه من المعروف . يقيم : مضارع اقام الشيء : اشأه . واقام العود والنساء ونحوهما : عدله وأزال عوجه . العلا (بضم مفتح) : الرقعة والشرف .

قَالَ سَلِيمَانُ

إِلَى النَّاسِ أَدْوَى خَالَدَاتُ أَحْمَدَ

عَنْ ابْنِ سَلِيمَانَ الْمُهَذَّبِ « خَالِدٌ » (١)

إِذَا قَالَ قَوْلًا قَالَهُ بِصَرَاحَةٍ

وَحَادَثٌ مِنْ أَقْصَالِهِ بِالثَّوَاهِدِ (٢)

وَمَا تُشْرِفُ الْإِنْسَانُ لَوْ سَمَّيْنَاهُ

مِنْ أَصْدَقِ مَا يَطْوِي أَتْقَانُ الْوَعْدِ (٣)

تَلَا وَعْدَهُ الْإِنْحَارُ حَتَّى تَرَاهُمَا

يَجْتَمِعَانِ فِي آتٍ مِنَ الْوَقْتِ وَاحِدًا (٤)

مَقْطَعَةٌ « خَالِدٌ سَلِيمَانُ »

(*) تَرَاجَعُ قَصِيدَةُ « فِي مَوْثِقِ اشْشَاكِر » فِي بَابِ الْإِخْوَانِيَّاتِ .

(١) الْمُحَامِدُ : جَمْعُ الْمُحَمَّدَةِ بِفَتْحٍ فَكُونُ مَفْتُوحٍ : مَا يُحَمِّدُ الْمَرْءَ بِهِ أَوْ عَلَيْهِ .
الْحَالَدَاتُ : الْبَاقِيَّاتُ أَبْدَالُهَا . جَمْعُ الْخَالِدَةِ . وَخَالَدَاتُ الْمُحَامِدِ صِفَةُ
أَصْبَحَتْ إِلَى مَوْصُومِهَا أَيْ الْمُحَامِدِ الْخَالَدَاتُ . الْمُهَذَّبُ (بِصِيغَةِ الْمَفْعُولِ) :
وَهَذَا الرَّجُلُ (بِذَلِكَ لِلْمُجْهُولِ) : ظَهَرَتْ أَخْلَاقُهُ مِمَّا يَمِينُهَا . وَعَدَبُ
الصِّيِّ ابْنُ : رَبَاهُ تَرْبِيَهُ حَاصِلُهُ مِنَ السُّوَائِبِ . وَخَالِدٌ يَدُلُّ مِنَ الْمُهَذَّبِ .

(٢) الصَّرَاحَةُ : الْبَيَانُ وَالْوُضُوحُ .

(٣) الشَّرَفُ (بِمَنْحَنِ) : الْعُلُوُّ وَالْمَجْدُ . وَقِيلَ : لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْإِنَاءِ . يَطْوِي (ص) :
يَضْمُرُ وَيَضْمُرُ وَتَكْتُمُ . وَيَطْوِي أَنْتَظَرُ الْوَعْدَ أَيْ نَحْمِلُهَا وَنَحْزَعُهَا . وَلَا
يَدْعَاكَ تَنْتَظِرُ وَتَرْفَعُ . وَقَدْ أَوْضَحَ رَأْيَهُ فِي السَّبَبِ الْآتِي .

(٤) الْوَعْدُ (بِفَتْحٍ فَكُونُ) : مَصْدَرُ وَعْدِهِ الْأَمْرُ وَالْأَمْرُ (ص) : مَتَاهُ بِهِ .
وَقَالَ لَهُ : أَنَّهُ يَمِينُهُ إِيَّاهُ . وَالْإِنْحَارُ : مَصْدَرُ أَنْجَرَ حَاجَتَهُ . قَضَاهَا وَاتَّمَّهَا .
وَتَلَا وَعْدَهُ الْإِنْحَارُ ، ن ، ا ، تَمَّهُ . وَوَعْدُهُ مَفْعُولُ بِهِ . وَالْإِنْحَارُ فَاعِلٌ تَلَا .
الْآنَ : اسْمٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ (الَّذِي لَمْ يَكُنْ فِيهِ) .

ديوان آل عريم

- د — وان « ن عر سم » فحسر الدواوين مى^(١)
 عى « اميرات ، مطيرين » يحكه يمساً وحساً^(٢)
 « حياء اميرت الا » اطلال شكرأ واثى^(٣)
 من قيسر كبر « على » به يفسوم وينى^(٤)
 واي — نوم « ياس على » وه العجار نكنى^(٥)
 بشرى « آل عريم » فكسرهم ليس ينى^(٦)

مقطعة « ديوان آل عريم »

- (١) آل عريم أصدقاء الشاعر في « الطوجة » .
 (١) آل الرجل : اهله . وعريم (بالتصغير) . العجر (بفتح فسكون) : مصدر
 فخر الرجل (ف) : تنهى بما له وما لقومه من محاسن . المبنى (بفتح
 فسكون مفتوح . الساء ، ماينى . أراد أن الدواوين تعتمر أي تنباهي
 بهذا الديوان لأنه اعصل منها بناء واحسن موقعا .
 (٢) مطر (بصيغة الفاعل) : مشرف . يحكه (ص) : يشابهه . العيض (بفتح
 فسكون) : مصدر فاض الماء (ض) : كثر حتى سال . ودام الإناء :
 املا حتى طمع . أراد بفيض الديوان كرم اهله .
 (٣) اشكر بصم فسكون) : مصدر شكره وشكر له (ن) : اثنى عليه بما
 اولاه من المعروف . واثى : مدح .
 (٤) يعنى (بالبناء للمجهول) : يهتم به ويشتغل .
 (٥) هو عبدالعزير عريم . العجار (بفتحتين) : اسم من العجر . نكنى :
 تسمى وزفا ومعنى .
 (٦) الشرى : الشارة ، وهي الخير المفرح يعنى (ع) : يبيد وينتهي وجوده .

يَا لَانِي

- يَا لَانِي فِي وَلَسْوَعي مُرْتَرٍ فِي الْمَذَاقِ^(١)
 لَوْلَا لَذَادَةُ سَكَّرَ بِهِ يَرْيِدُ اشْتِيَاقِي^(٢)
 بِهِ انْجِلَاءٌ هُمُومِي بِهِ انْفِكَالٌ وَتَلَفِي^(٣)
 بِهِ تَرِيدُ انْكَشَافًا حَرِيْتِي وَعَنَافِي^(٤)
 بِهِ يَطِيبُ التَّزَامُّنُ مَعَ الْحَبِيبِ عِيَانِي^(٥)

مَقْطَعَةٌ « يَا لَانِي »

- (*) تراجع قصيدة « الدهر والحقيقة » في باب الاجتماعيات ، وقصيدة « ليالي الانس » في باب الوصفيات .
- (١) اللانم : من يلوم . ولامه على كذاوي كذا (ر) : كدره بالكلام لإنبائه ما ليس جائزا ، أو ما ليس ملائما لحال اللانم أو حال الملوم . الولوع (بفتح فـ) : بفتح فـ : اسم من ولع بالشئ (ع) : تعلّق به تعلقا شديدا . المذاق (بفتح مـ) : مصدر ذاق الشئ (ن) : اختبر طعمه .
- (٢) اللذادة (بفتح تـ) : مصدر لذ الشئ (ع) : صار شهيا .
- (٣) الانحلاء : مصدر انحلى الأمر : انكشف وانضح . الانفكالك : مصدر انفكت العقدة : انحلت . الوثاق (بفتح الواو ، وكسر ها) : ما يشدّ به من قيد أو حمل أو نحوهما .
- (٤) العنّاق (بفتح تـ) : مصدر علق الصيد (ص) . خرج من الرق ؛ أي تحرّر .
- (٥) الالتزام ، مصدر ائتمره : تعلّق به ودام معه . العناق (بكسر فـ) : مصدر عانقه أي أدنى عنه من عنقه وصمّه إلى صدره . وهو خاصٌّ بالمحبّة .

به يكون أنقىَّ حثُّني للرواق^(٦)
 ما دمت أصطاحي ولا أدم اعتسافي^(٧)
 ولا اهتمت بكأس ولا حفل ساق^(٨)

٦. الأسقى بفتح فكسر، "الرائع الحس المعجب"، التحدث، مصدر تحدث، تكلم وأخبر.

١٧٦. الأصطباح، مصدر اصطحب: شرب الصبوح (بفتح قصم) وهو ما أصبح عند انقوع من اشربة مشربة، الإعاق: مصدر أعسق: شرب العسوق، بفتح قصم، ما يشرب نالعثي، أدامهما: وأظب عليهما وحملهما دثمين.

٨. اهتم بشيء، عني بالقيام به، وحفل به (ض): بالي وعني.

عصاي الفتية

أنا شيخ ودي عصاي فيه
 قد أتني من « مطهر » لي هديته^(١)
 صباغة الصباين قد ألسوها
 حلية ذات صـنعة عقرينه^(٢)
 وشـحوها من « مطهر » بكـلام
 معرب عن مودة أحـسوبة^(٣)

مقطعة « عصاي الفتية »

- (١) هذه المقطعة آخر ما نظم الشاعر ؛ وقد نظمها في أول شباط ١٩٤٥ . تراجع القصيدتان (إلى مطهر الشاوي ، وإلى غرمة آل الشاوي) في باب الاحوايات .
- (٢) فتية : يمنع فكر فباء مشددة) : شائنة .
- (٣) الصباغة : جمع الصانع : من حرمته الصياغة وهي معالجة الفضة والذهب ، الحبة (بكسر فسكون) : ما يزين به من مصوغ المعديات أو الحجاراة الكريمة ، وبيقرية : نسبة إلى صقر (بفتح فسكون مفتوح) : موضع ترمم العرب انه موطن للجن ؛ ثم نـوا اليه كل شيء تمحوا من حذقه أو حودة صنفته أو قوته .
- (٤) وشـحوها : ألسوها وشاحا (بكسر مفتوح) وهو شبه قلادة من أديم عريض يرصع بالجواهر تشده المرأة بين عاتقها وكشـحها : أراد ريشوها ورحرفوها ، معرب (بصيغة الفاعل) . وأعرب عن رأيه : أن عـه وأوصحه ، وأعرب بحجته : أفصح بها . المودة : يعجبي مدان مشددة (مصدر ودته رع) : أحبه ، والكلام الذي وشـحوها به هو ذكرى حـوّه مطهر الشاوي المعروف الرصافي .

هي تحكي ، عصا ابن عمران ، قدراً
 فلذا صيغ رأسها رأس حينه (٤)
 فاشي بها قويتاً مويماً
 بعد ما كنت ماشياً كالحنينه (٥)
 وسنقى الذكرى بها لاغياً
 مؤثق بالوشائج الأدينه (٦)
 أشتي كرامة باغثي
 لكريم من أسرة ، حميرته ، (٧)

(٤) تحكي (ص) : تشابه . ابن عمران . النبي موسى . القدر (بفتح فسكون) :
 المدينه والمساواه . والواقفة ، وقدرت تميز . وهو يشير بهذا البيت الى
 قصة موسى والسحرة امام فرعون .

(٥) السوي (بفتح فسكون) : مفتحة . مشقة : المتوى ، المعتدل ، المستقيم ،
 الحبة (بفتح فسكون) : القوس .

(٦) الذكرى (بكسر فسكون مفتحة) : اسم للاذكار والتذكير . الإحاء (بكسر
 مفتحة : مصدر إحاء : أحياه . مؤثق (بصيغة المفعول) . وأوثق الإحاء : فواه
 وثنته وجعله محكما . الوشائج : جمع الوشيجة (بفتح فسكون) : اقرباء
 المشتكة المتصلة .

(٧) الاسرة (بضم فسكون) : واسرة الرجل اهله وصحبه . وحميرته : نسبة
 الى حمير (بكسر فسكون مفتحة) : قبيلة عربية من العرب العاربة .

الوفد الاقتصادي المصري

- حيّ الوفود انقاديمين تجبه العهد الجديد^(١)
 عهد الرجوع اي عهد در كس في رس الحدود^(٢)
 عهد التعاون والتص من والتسك بالعهود^(٣)
 عهد المودة والاخا ، احيائين من الصدود^(٤)
 عهد التعارف والتحاب نى والتراور بالوفود
 حيّ الكرام الوافدين من الكيان والصعيد^(٥)

ملفظة « الوفد الاقتصادي المصري »

- (*) ارتجلها في المادبة التي اقامها رشيد عالي الكيلاني للوفود . تراجع
 الصعيدان (الوفد الاقتصادي المصري ، والوفد المصري طلعت حرب
 وصحبه الكرام) في باب الوصفيات .
- (١) الوفود (بضمين) . جمع الوفد ، جمع الوافد اي القادم . وقد حصص
 العرف ان يعامل الوفد معاملة افراد . العهد (بفتح فكور : ارمان .
- (٢) العهود (بضمين) : الموائيق . جمع العهد .
- (٣) التمسك : مصدر تمسك بالشيء : اعتصم به واحد وتطلق .
- (٤) المودة (بفتحين فداأل مشددة) : مصدر ودّه (ع) : أحبه . الإحاء (بكر
 ففتح) : مصدر آحاه : اتجده آحاً . الصدود (بضمين) : مصدر صد
 صه (ر) : أهرض ومان .
- (٥) الكيان (بكر ففتح) . أرض مصر من الحار . وأصل معنى الكيان : جهة
 تجمل فيها السهام . الصعيد (بفتح بكر) : ريف مصر . وأصل معناه :
 وجه الأرض ، والمرتع منها .

أي أحببهم معاً فهم أقول من الشريد^(٦)
 إذ سحلت قدومهم هذا شكر المتعبد^(٧)
 في مرء ، العائى الرشيد ، برأس ، عاصفة الرشيد ،

- ٦- الشريد ، الشعر المتناشد بين القوم ، يشده بعضهم بعضاً .
 (٧) أشكر (بصم سيكون) : مصدر شكره وشكر له (يا) : أثنى عليه بما أولاه
 من المعروف . استعبد (بصمه العاقل) : واستعاد الشكر : صيره عادة
 لنفسه .

في مَأْرِيَةِ آل لطف الله

في « آل لطف الله » لطف ———— ساحر

في الحُلُق ، والأنظار ، والأفواء^(١)

لله تسبيحتهم لرفعة قدرهم

فلذا تسبَّحُوا « آل لطف الله »^(٢)

مقطعة « في مَأْرِيَةِ آل لطف الله »

(*) في سنة ١٩٣٦ سافر شاعرياً في وفد إلى مصر ، فقيمت لكريمهم هناك مآدب كثيرة ، وهذه المقطعات مما ارتحل في تلك المآدب . تراجع قصيدة « تحية مصر » في باب الاجتماعيات .

(١) آل ارتحل ، أهله وعشيرته . اللطف انصم فسكون مصدر لطف به وبه (ان) : وفق به ورآف . ساحر : صفة للطف ، وسبحره بكذا (ف) : استماله وسلب له . الأفواء (معتح فسكون) : جمع الف .

(٢) انشئة (تكسر فسكون) : مصدر منه إلى كذا (ان) ص : عراه الله . الرفعة (تكسر فسكون) : ارتفاع القدر والمهلة ، والشرف . والقلدر (معتح فسكون) : الشان ، والحرمة ، والوفار ، والعوّه .

في مائدة عبد الرحمن عزام

المحدد والفصل مشهوران في علم

على بوث ينسأها د آل عزام^(١)

لما حللنا صـيـوفاً في مراتبهم

طنا بها كل اعزاز واكرام^(٢)

سوف شكرهم شكراً يحط به

نجدهم سطر اجلال واعظام^(٣)

مقدمة « في مائدة عبد الرحمن عزام »

١ المحد (يفتح فكور ، العر والرقمة ، والبل والشرف ، والمكارم
التي توره عن الأباء ، الفصل يفتح فكور ، الإحسان والاسداء بـمـلـعـلـة .
مشور ، المسوط الممتد ، خلاف المطوي ، آل الرجل ، أهله وعشيرته .
عزام ، مبالغة عازم ، وعزم فلاں الأمر (ص) : عقد صميره عليه وقطع عليه
وأفضاه ، والعزام : الأسد .

٢ حللنا (ن ، ص) : برلنا ، الضيوف (بصمتين) ، جمع اصيف : البريل
ينزل على صيره دعي أم لم يدع . الرابع : جمع المربع (يفتح فكور يفتح .
الموقع يقام فيه زمن الربيع . أراد المنازل مطلقاً . الاعزاز : مصدر أمره :
قواه وجمعه عزيزاً ، الإكرام : مصدر أكرمه ، عظمه وبرهه .

(٣) شكرهم (ن) : شني عليهم بمأ أولونا من المعروف ، يحط ن : نكب
وسطر : الإجلال : مصدر أحله : عظمه . وأجله عن العيب : برهه .
والإعظام : مصدر عظمه بمعنى أجله .

في مادة حافظ عفيفي

- ان المصمى « حافظ » عن الحلاء محاطة^(١)
 سمائه وهو طلق صدر في القول لافط^(٢)
 وطرفه بمعصبي مدى الحياة ملاحظ^(٣)
 له شمائل عر بها تزول الحفائظ^(٤)
 بها تبار المعصبي بها تطيب المواعظ^(٥)

مقطعة « في مادة حافظ عفيفي »

- (١) الحلاء (يفتحان) : الرفعة والشرف .
 (٢) الطلق (يفتح فسكون) ، واللسان أطلق : المصباح ، الدر (يضم الدال وتشديد الراء) : الآلية اعظم ؛ الواحدة درة ، وقد استعارها للكلام البليغ . لافط : باطن ومتكلم .
 (٣) الطرف : العين وربا ومعنى ، المعالي : جمع المعلاة (يفتح فسكون) : الرفعة والشرف . امدي (يفتح) : المسافة والعباية . ومدى الحياة : مدة الحياة وطولها . ملاحظ بصيغة العمل . ولاحظه : راضه وراماه .
 (٤) الشمائل : جمع اشمار (يفتح مفتوح) : الطبع والخلق . العر (يضم العين وتشديد الراء) : اسبى . واسره . بياض في جنبه العرس . وفر صفة شمائل . الحفائظ : جمع الحفيظة (يفتح فسكون) : العصب . وأراد بالحفائظ الاحقاد .
 (٥) تبار (بالياء للمجهول) : تؤخذ . المواعظ : جمع الوعظه (يفتح فسكون) اسم من الوعظ (يفتح فسكون) : مصدر وعظه (ض) : نصحه وذكر ما يلين قلبه من الثواب والعقاب .

في مادة نافلة الحكيم

- بحر صيوف لمات محسد مؤثّر حاصل صميم^(١)
 بهما طماع مهدّبات أرقّ من خطرة السيم^(٢)
 واحسن في خلعهما اعلى كالحسن في وجهها الوسيم^(٣)
 أحداث الرمي في المعسى استيت - نافلة - الحكيم^(٤)
 بدر نهما من شقيقتيه يحسن من أنور النجوم^(٥)

مقطعة « في مادة نافلة الحكيم »

- (١) الصيوف (صمّيت) : جمع الضيف : اسيرين يثرون على غيره دمي أم لم يدع .
 المجّد (بفتح فسكون) : المر والرمعة ، والنبل وأشرف ، والكارم المانورة
 من الأباء ، المؤثّل (بصيغة المفعول) : واثبه : أصله وعظمه وثمنه .
 الحاصل والصميم (بفتح فكسر) : كلاهما بمعنى المحصن .
- (٢) الطماع (بكسر ففتح) : جمع الطمع بفتح فسكون) : السحبة التي جبل
 عليها الإنسان . مهدّبات (بصيغة المفعول) : صفة لطماع . وهذبت
 الطماع : ظهرت مما يبغيها . أرقّ : اسم تفضيل . ورق الشيء (ض) :
 لطف ولازجانه . الخطرة (بفتح فسكون) : المرة من خطر السيم (ض) :
 اهتز وتحرك . والسيم بفتح فكسر : ابتداء كل ربح ؛ وهي اللعبة
 التي لا تحرك شجرة ولا تعفي الرأ .
- (٣) المعسى (بصيغة المفعول) : وعلى شيء : صعدته وحمله عاليا . الوسيم :
 الجميل وزنا ومعنى .
- (٤) أحداث : أتت بالحيث الحسن . الرمي بفتح فسكون) : مصدر رمي
 السهم (ض) : العاء وقذفه . المعسى : جمع المعتاد بفتح فسكون) : الرمعة
 وأشرف . النافلة (بفتح فسكون) : المرة من ناض (ن) : سعة وعليه في
 أنضال أي الرماء .
- (٥) أنور : اسم تفضيل . وأنار : أصاء وحسن .

في مأربة أمين يحيى

أفكاركم يا . أمين . عسر وروحكم في احشة عبا^(١)
ذكرتني مطرباً لتسمري بعلت : يحيى أمين يحيى^(٢)
تقو : هيا الى اتجساد فقل : لم لا تقو : هيا^(٣)

مقطعة « في مأربة أمين يحيى »

- (١) الأفكار : جمع الفكر . اراد الآراء . عر : بضم العين وتشديد اراء) :
بيض . والمره : بياض في حمة العرس . هيا (بضم فسكون) : اسم
تفصيل للمؤث .
- (٢) مطرباً (بضمه الفاعل) : واخراه : احس الشاء عليه ، رباع في مدحه ،
فكانه جعله غضا طربا . يحيى (ع) : بضمش ، صد يموت ، وفي اسيت حناس .
- (٣) هيا : اسم فعل بمعنى اسرع .

في دعوة جبران تويني

دعا « حبران » فتيان « العراق » : لشدّ عزرا المودة « سوتاق »^(١)
 فحاءوا رافعين لواء شكر يعرف بانجاد وانفاق^(٢)
 بلاقيب الضمي فكان رمراً لوخطه شعبا هذا الشلاقي^(٣)
 ألا لا رلت يما « لسان » صحراً « لسوريا » اشعبته و « العراق »^(٤)

مقطعة « في دعوة جبران تويني »

* دعا حبران تويني ليعلم من العراقيين المصطامين في ليل سنة ١٩٣٧ الى
 حفله شاي في اوبيل « خير اده » في حمدون تكريماً لهم ؛ وكان شاعراً
 احده المدهون فأنشد هذه الأبيات ارمحالا :

(١) انفتيان (بكسر مسكون) : جمع الفتى (مفتحين) : الشاب او شبيهه .
 ودعاهم (ا) : طلبهم لياكلوا وشربوا عنده . العرا (بضم ففتح) : جمع
 العروة (بضم مسكون ففتح) وهي من الدلو والكور مقضهما ؛ وب
 يستمسك به ويعتمس على المحار . الوثاق (بفتح الواو) : كسر . م
 يشدّ به من قيد أو حل ويحوها . المودة (مفتحين) : شديد الدل :
 مصدر ودّه (ع) : أحبه .

(٢) اللواء (بكسر ففتح : العلم . الشكر (بضم مسكون) : مصدر شكره
 وشكر له . : أنسى عليه بما أولاه من المعروف . ولواء الشكر على المحر .
 يعرف : تتحرك ويهز . ورفرف الطائر : سبط صاحبه وحرّكه .

(٣) انشقي (بفتح فكسر لياء مشددة) : آخر النهار . الرمز (بفتح فسكون) :
 الإشارة والايحاء .

(٤) ألا : حرف تنبيه يستفتح به الكلام . العحر (بفتح فسكون) : مصدر محر
 الرجل (ف) : تباهى بما له وما لقومه من محاسن .

وما • ابن تومني • شكرًا ثم شكرًا لما مهتدت من طرق الوفاق^(٥)
 نحمل عك من • ليا • ذكرى نُضي نورها حديق الناقى^(٦)

(٥) مهد : وطأ وسهّل وهبًا . انطرق : بضمين (جمع الطريق : السبيل
 وربما ومعى . وهو الممرّ الواسع الممد . وقيل للطريق طريقًا لا أدره
 تطرقها بأرجلها وتطوّها فهي معين بمعنى معول . الوفاق (بكسر فصح .
 مصدر واعمه ، صدّ حائعه . ووقف فلا في الرأي أو عليه ، اجتمع
 على امر واحد .

(٦) الذكري (بكسر فسكون ففتح) اسم نلادكر والثدكر . الحديق المعجين
 جمع الحذفة . سواد العين . وقد أراد بالحديق العيون مطلقا . المناقي
 جمع الناق (يفتح فسكون) المؤلف بضم فسكون . مهمورا وغير مهمور
 طرف العين مما يلي الأنف وهو مجرى النفع .

الحقائق الملقنة

نُفِّت في عصر الشباب حقائقاً

في الدين تفصّر دونها الأوهام^(١)

ثم انقصي عصر الشباب وطشه

فإذا الحقائق كلها أوهام^(٢)

معطمة « الحقائق الملقنة »

١) لُقِّبَ بالباء المجهول) . ولعله الكلام : همه ابناء مشافهة . «عصر (يفتح فسكور) . وعصر الشباب زمانه . الأوهام : جمع اوهام (كلاهما يفتح فسكون) حسن تصور المعنى . مصدر فهم المسألة ع . عنهما وعرفها بقله . دون : ظرف مكان . ودونها امامها . وتفصّر دونها الأوهام (ر) ' لا تسعها ، وتعجز عن ادراكها فكيف وتنتهي .

٢) انقصي : مني وانصرم ، وانهى وذهب . الطيش (يفتح فسكور) مصدر حاش فلان ، ص : برق ورل . وطاش عقله : حش وتشتت فحش او احطأ . الأوهام : جمع الوهم (كلاهما يفتح فسكور) : ما يقع في اذهن من الخاطر .

الشمس

كأن الشمس أحيرة مخوذة

تُجذ السير في بحر العاصد^(١)

ستغرق بعد حين باسطدام

يزرق جرمها أو بانطفأ^(٢)

مقطعة « الشمس »

- ١) محور (جمع قصم) : مثاله مأخوذة ، ومحور السمة المذنب حرت
تشق الماء مع صوب ، تجذ السير (ص ، ن) : تصهد .
- ٢) الحين انكر فكور) : وفي منبهم يصلح لجميع الأركان ، الاصطدام :
مصدر اصطدم الفارسان : ضرب أحدهما الآخر بنفسه ، وتصادمت
الآراء تضاربت ، الحرم : الجسم ورنا ومصى ، الانطفاء : مصدر انطفأ
النار : خمدت .

الأرض

كأنى بهذي الأرض قد حان حَيَّها
فطاحت بأبعاد الفضاء شطايا^(١)
وهدت بأصوات الماء فجأحها
وناحت على أطوارها « حملايا »^(٢)

مقطعة « الأرض »

- ١ كأنى بكدا : لتفريب . يقال : كأنك بالشئاء فعل أي عما قريب . الحين
بفتح فسكون) : الهلال . وحين حينها (ض) : قرب وقت هلاكها .
صاحت (ان ، ض) : هلكت ، وذهبت ، وسقطت ، وناحت . شطايا بفتحين :
جمع شطيبة (بفتح فكسر قياء مشددة) : العلة تسائر من جسم حسب
كلمة أمود أو القصة .
- ٢ أبعاد (بفتحين) : خلاف البقاء ؛ مصدر في الشيء (ع) : ناد وانتهى
وجوده . أبعث (بكسر ففتح) : جمع العث (بفتح أبعث) وشدة النجم .
الطريق الواسع الواضح بين جبلين . ناحب (نا) : نكبحر وعور .
الأطوار : جمع البطود (كلاهما بفتح فسكون) : الجبل العظيم أدهم
صعد في نحو . حملايا (بفتحين) : معرب « هيمالايا » أعظم أطوار
الأرض .

وصف البدر عند الإفرج

كأن الصدر صحن من لحن

بدا فجلا برونقه الهوما^(١)

به ارتقت الملائك للأعالي

وراحت فيه تلتقط النجوم^(٢)

مقطعة « وصف البدر عند الإفرج »

(١) الصحن (يفتح فسكون : إنباء من أواني الطعام . اللحن (بالتصغير)
العصاة . بدا (ب) : ظهر . ابرونق (يصبغ فسكون ففتح) الحسن والإشراق
والصفاء . الهوم (بصمتين) : الأحران . جمع الهم . وحلا الهوم (ب)
أدهها .

(٢) ارتقت : صعدت وارتفعت . الملائك : جمع الملك (بقبحين) الأعالي ، جمع
الأعلى . تلتقط : تجمع . واستعط أشيء : أخذه من الأرض .

الحرف في آب

قد كاد بالحرّ هذا اليوم يصهرنا

اد قد بدا به برّ مضاء ناعم^(١)

كأنما الشمس جاءت فهي من سنف

تشوي الجسم لها والأرض تنور^(٢)

مقطعة « الحرّ في آب »

- (١) يصهرنا (هـ) : يذيبنا . إد : حرف للتعليل . بدا (ب) : ظهر . الرمضاء (بفتح فسكون) : شدة الحرّ ، والأرض التي حميت من شدة حرّ الشمس . التسمير : مصدر سقر النار : أوقدها ، وأشعلها ، وهيجها .
- (٢) السنب (بفتحين) : الجوع مع تم . الحسوم (بضمين) : جمع الجسم . وشوي اللحم (ص) : أضجه بمشقة النار .

البرد في كانون

- ١٤ يوم جاء يلسم برده
عكّار درّات ايسواء عكار^(١)
لم تلق شيئاً فيه ليس بحامد
الا احتمال البرد فيه فذاه^(٢)

مقطعة « البرد في كانون »

- (١) د ر م انلام السجّح ، المحرّك عن اسم ، يلسم ا ف ، ولسمته
المقرب : صرته بجمته ارتها ' ولسم لذوات الاير من الحشرات ،
وانلدغ بالسم ،
(٢) الاحتمال : مصدر احتمال الرد : حظه وصابر عليه ، وذاب الشمس
والتلج (ر) : سال عن جمده ،

في مطبخ الدستور

كلوا يا أيها السادة كما تُكره العادة^(١)
كلوا من مطبخ الدستور كن أساسة القائد^(٢)
كلوا بالسبحة الأمما ، حتى تُفيدوا زاده^(٣)
كلوا لا تخشسوا لنا س فان الناس مُنقاد^(٤)
كلوا لا تخشوا الدهر... بر فأم اندهر قواده
كلوا يا أيها اساده كلوا يا أيها اساده

مقطعة « من مطبخ الدستور »

* مترجمه بتصرف من التركية للشاعر توميق فكريت .

- ١) العادة : كل ما اسمر في العوس من الامور اسكررة حتى صار يعمل من غير جهد . والمادة محكمة كما يقول المعهاء . وانكرته العادة : عاتته وبنته منه ، او جهلته لانه جاء على خلافها .
- ٢) المطبخ : اسم مكان . وهو موضع الطبخ . ووجع اللحم (هـ) : انضجه . اساسة : جمع الساس . وساس الامر اساسا : تولى امرهم وقيادتهم . والقادة : جمع القائد وهو من يعود بحبس .
- ٣) الامماء : جمع الممي (تكرر مفتح ، وفتح فسكون) : المصير واحد المصران . وهو بدل من السعة . و اراد مصام بحد يسفر ، و ارادته مطلق الطعام . واعدوا الزاد : اعدوه . اي كلوا كثيرا حتى لا تنفوا من طعامه شيئا . وفي الحديث : المؤمن بكل في معنى واحد . و تكفر في سعة امعاء : لان المؤمن لا يأكل الا من الحلال ويوقى احرام واششبهه ، و تكافر لا يبالي ما اكل ومن اين اكل وكيف اكل .
- ٤) لا تخشوا (ع) : لا تحافوا ولا تنفوا . مصاده (بضم فسكون) : خاضعة دليبة ، ومطبعة مدعنة .

الدين والوطن

- لا يخذلك هتاف القوم بالوطن
القوم في السرّ غير انقوم في المكن^(١)
أجولة الدين ركت من تقادُمها
لاشأض عنها الوري أجولة الوطن^(٢)

مقطعة « الدين والوطن »

- {١} لا يخذلك . المور : تون اسركيد الجمعية . وخذعه (ف) : أظهر له خلاف مايجب عليه . وأراد به المكرره من حيث لا يعلم . الهتاف (بضم هفتح) : مصدر هف بعلل (س) . صاح به مدّا صوته وبأداء ودعاء . هذا أصل مسم . والهباب المصطنع فيه الآن : هو الصوت العالي يرتفع تمجدا لشخص أو احتفاء به .
- {٢} الأجلة (بضم فسكون فضم) : البصيدة . ركت (ض) : ضعف وركت . التقادم : مصدر تعدد اشياء . مضي على وجوده زمان طويل . واعص هذه الأجلة ومن تلك : أخذها عوضا عنها . الوري (بفتحيم) : الحلق (الناس) . أراد أن أرباب المطامع كانوا يتحدون الدين وسيلة إلى مآربهم ، فلما قلّ اهتمام الناس بالدين ، ولم يعد يصلح لاصطباد المطامع اتحدوا الوطنية بدلا منه ، وصاروا يصطادون بها .

حمام الوزارة

لا تلتمسوا عني الوزير مقالة^(١)
له فيها لو كان يخجل توبخ^(٢)
أراك بحمام الوزارة «نورة»
وأما جواب المستشار فزربخ^(٣)

مقطعة «حمام الوزارة»

- ١ تلتمسوا الوزير مقالة * أوصلوها اليه . وخجل ع : تحبب واصطرب من الحياء . التوبخ : مصدر ونحوه : لامة ، وآسه ، وهذذه ، وعيره .
- ٢ النورة (نصم فسكورا) . حجر الكلس . الزربخ (نكسر فسكون فكسرا) : حجر اذا جمع مع الكلس حلق اشعر . المستشار : سياسي بريطاني . وكان لكل وزير مستشار . وفي هذه المقطعة انتم اشاعر بالمثل الشعبي أقائل : «الصيت للنورة والعمل للزربخ» .

المعاهدة وسياسة الزرنينخ

لسياسة الزرنينخ في أوطاننا
 طرق بها « لانكليز » رسوم^(١)
 كما سن يأن فاسد حكمها
 فيما يخص ملكنا رسوم^(٢)
 حتى اذا نشروا المعاهدة التي
 من أجلها ميذا التاريخ
 فادا ملك بلادنا هو نورة
 واذا ملك بلادهم زرنينخ
 لو يعلم « الزرنينخ » ما هو عندنا
 لهوى لفرط حياته الزرنينخ^(٣)

مقطعة « المعاهدة وسياسة الزرنينخ »

- (*) تراجم مقطعة « عند نشر المعاهدة .
- (١) الطرق (بصمتين) : جميع الطريق : السيل وربما ومعنى . والطريق : الممر الواسع الممتد . وقيل للطريق طريقا لأن المارة تطرقها بأرجلها ولطوط . والطريق يثبت ويذكر . الرسوم (بصمتين) : مصدر رسم شيء . : ثبت في موضعه متمكنا .
- (٢) فاسد حكمها : صفة أصبحت الى موصوفها . أي حكمها الفاسد : صفة الصالح . وهو الذي اضطرب وأدركه الخل . وسخ الشيء (ف) : أزاله . يقال : سحت الشمس الظل ، وسخ الشيب الشباب . يلحق : يبعث . يعيسا ويلوما .
- (٣) هوى (ص) : سقط من أعلى الى أسفل . الحياء (بفتح هـ) : الاحتشام . الفرط (بفتح فسكون) : اسم من الإفراط وهو معاورة أحد . وفرط الحياء : كثرتة وشده .

مَلِيكُنَا

أعزب كان ملوكهم صلاً لحافس العزيز^(١)
وأيوم صغار ملىك صلاً بكنك . . الانكلىر .

معطمة « ملكنا ؟ »

١ أعزب (صم فسكور) . أعزب . بظن (كسر طاء وتشديد الهمزة) .
أصغار الشمس عك نحار . وهو بالمداء ، وأمي بالعشي . أعزب :
أقوي .

٢ الكك : الملك باللة الانكليزية .

الناس والملوك

عجبت للناس في الدنيا وحالتهم
مع الملوك صريح العقل يحطدها^(١)
ان الملوك لكالأصنام مائلة^(٢)
الاساس تحتها ، والناس تبعها^(٣)

مقطعة « الناس والملوك »

- (١) عجبت للناس في الدنيا ، أحدهم أعجب منهم ، والعقل (يفتح) : روعه فحده
الإنسان عند استعصامه شيء ، وهو هنا بمعنى انكار ما يرى من أساس
مع الملوك ، الصريح : بفتح فكسر : احتر ، الواضح : الخالص مما
يشوبه ، وصريح العقل : صفة أسيغت إلى موصوفها ، أي العقل الصريح ،
يحطدها (فد) : يكرها ويكدها .
- (٢) مائلة : منقصة ، قائمة ، وهي حار من لأصنام ، وحب الحجر (ص)
قشره وبراه ، أراد صنمها وسواها .

الشعب والملك

قد نَصَّ صَيَّرَ الخَبْرَ عَمَّاداً
لأُمُورٍ فِي الْمَلِكِ نَأَى الشَّرِيكَ^(١)
لَمَّا رَأَيْتُمْ بِغَيْرِ مَلِكٍ
مَلِكاً رَأَيْتُمْ بِغَيْرِ شَعْبٍ مَلِكاً؟!

مقطعة « الشعب والملك »

^١ أعماد : تكسر فصح . كل ما ربح شيئاً وجمعه . والحشة التي تقوم
عنها الجماعة . الشريك : المشارك في الأمور . اندي له نصيب منها . وتأناء
(ان ، ض) : تكرهه ولم ترصه .

الوزارة عندنا

ان الوزارة لا أبدا لك عندنا
تو يفصل في معامل «لندا»^(١)
لأيرتديه سوى امرئ أصحى له
سبعا و «داد» الانكليز «ودينا»^(٢)

مقطعة «الوزارة عندنا»

- (١) لا أبدا لك : في المعنى دعاء ، وفي اللفظ خير يراد به المدح .
(٢) لأيرتديه : يلبسه ، وارتندي : ولائ . سن الرداء : كسر فصح) ، وهو مايسس فوق الثياب كالحة وأعادة : أصحى : صار . وأصل معناه : صار في الضحا . الطبع (يفتح فسكون) : انطلق ، والحنة التي طبع عليهما الانسار . الوداد : شئت الواو : مصدر وده (ع) : أحبه . الدير (يعني فسكون ففتح) : العادة والدأب .

وزارة المعارف عندنا

ويجّ المعارف لا يستوزرون بها

الا الذين يوزر الجهل قد وزروا^(١)

فأيّ حرمة علم هم قد انتهكوا

بدا ، وأيّ ذمام للعلا خفّروا^(٢)

همّهم قد احتفروا في مواطن

سياسة فسلام العلم يُخفّر^(٣) !

معطمة « وزراء المعارف عندنا »

(١) ويجّ (يفتح فسكون) : كلمة ترجم وتوقع . يستوزرون لها : ينصون لها ويربوا . يقال : استوزر الملك فلانا أي جعله وريثا له . الوزر (بكسر كور) . الحمل الثقيل . مصدر وزر (من) : حمل ما يتغلّ ظهره .

(٢) أيّ : دالة على معنى الكمال . انحرمة : بضم فسكون) ما لا يحلّ انتهاكه من ذمة أو حق أو صيغة أو نحو ذلك . وانتهكوا الحرمة : تناولوها بما لا يحلّ . الذمام (بكسر مفتوح ، الحق . وانحرمة : والعهد ، والامان . وكفاله . لأن بعض كل مهبط موجب بدم ، أعلا انضم معجم الرتبة والشرف . وخفّروا ذمامه (من ، ن) : تنصوه ، وفقدوا به .

(٣) همّهم (يفتح فسكون) : احسنهم وأعدلهم . حتفروا : استحصروا وامسألتوا بها . غلام : كلمة مؤنثة من « عني » حرف الجر ، ومن « م » الاستعظام وقد حذف ألها كما تحذف مع كل حرف حارّ مثل (عيم ، ويم ، وعم) وتقبّ الفتحة على لميم دلالة على الحرف المحذوف . وقد حذف ألها للفرق بينها وبين « ما » الموصولة .

يا قوم ما بالكم لا تعصون له
 أليس فيكم منى للعلم يتعسر^(١٤)
 تالله قد أنزلنا شراً منزلة
 لا «الزنج» ترضى بها منهم ولا «النور»^(١٥)

- (١٤) ما بالكم : ما حالكم ، ما شأنكم ، أيعنى (بمخنيين) : الكريم ذو السعدة ،
 وانتصر له : منعه من ظالمة .
- (١٥) التاء في « تالله » : حرف قسم ، أنزلون : أحلونا ، وجعلونا ننزل ، شر :
 اسم تعضيل (أشرف) وقد حدثت حمزته لكثرة الاستعمال ، والشر :
 نقبض الحبر وهو اسم جامع للردائل والخطايا ، المنزل : المكانة والمرثمة :
 الرنج (يصبح الرنج وكسرها ، وسكور النور : حيل من السود سكن
 حول خط الاسواء ، سور : أفجر ورب ومعنى ، وهم المعروفون عند
 باسم « الكاولية » .

يس في وزارة جعفر

يقولون « ياسين » عييد وزارة

تقلد فيها اسم الرياسة « جعفر »^(١)

وما ذاك إلا أن « ياسين » عييد

دعاه به تفتو الامور وتصغر^(٢)

فقت : ولكن ذرة من نصيحة

تزيد على « ياسين » فعلاً وتكثر

ولو كان « ياسين » نصيحاً ومخلصاً

لكان له شأن على الدهر يُذكر^(٣)

مقطعة « يس في وزارة جعفر »

(*) في سنة ١٩٢٦ ألف جعفر العسكري وزارة كان يس الهاشمي وزيراً للمالية فيها .

(١) العييد (يفتح فكر) : السيد المعتمد عليه في الامور . وتقلد الرياسة : تولاها واحتملها .

(٢) الدعاء (يفتح) : العمل وعودة الرأي . تصغر (ص) : تحصص وبذل . تصغر (ك) : صد تعظم . وصغر الشيء : قل حجمه . اراد تهون وتسهل .

(٣) المصيح (يفتح فكسر) : الناصح ، ونصحته ونصح له (ع) : وعظه ، وأرشده لما فيه صلاحه ، وأعطى له المودة أي حطّصها من أعش وتترك ارباء عنها . أشار (يفتح فسكون) الحال . و « على » في قوله « على الدهر ظرفية أي في الدهر . والمصيحة (يفتح فكسر) : قول فيه دعاء الى صلاح وبهي عن عباد .

ولكنه مُستهتر في دعائه
محرصاً على الدنيا يكيد ويمكر^(١)

أقام على عينه مطار نعه
فنه إلى كل المطالب ينظر^(٢)

(١) مستهتر (صفة المفعول) واستهتر (بالساء للمجهول) ' أتبع هواه فلا ينالي بقدر أو موعظه فيما يعمل . الحرس (يكسر فسكون) : مصدر حرص على الشيء (ص) ' اشتد حشمه عليه ، وعظمت رعيته فيه . وحرصاً . مفعول لاحق . يكيد (ص) ويمكر (ر) : كلاهما بمعنى يخدع . المكر (يفتح فسكون) : صرف الإنسان عن مقصده بحيلة .

(٢) المطار : المراد ورماً ومعنى . وآله نصرية تستخدم إما لرؤية الأحكام الصغرى وتسمى المجهر (الميكروسكوب) وإما لرؤية الأحكام الأساسية وتسمى (التلسكوب) . النع : الحير ورماً ومعنى ، وما توصل به الإنسان إلى مطلوبه . المطالب : جمع المطلب (يفتح فسكون) فتح . الطلب والقصد .

الحياة والأداة

وطَّن حياتك للمكاره وارْتَقِبْ

كَدَّرَ الموارد ان صفا لك مشرب^(١)

كسر الأماكن للأداة مَعْلِيَّة

حتى السماء تنب بها المقرب^(٢)

مقطعة « الحياة والأداة »

(١) وطن : فعل أمر من وطن يعسه على الأمر وله : مهتدا لعمته ، ودلها ، وحملها عليه . المكاره : الشدائد ، وما يكرهه الإنسان ويشق عليه . جمع المكره (يفتح فسكون مفتح) . الكدر (يفتحين) : مصدر كدر الماء (ع) : نفيس صفا . الوارد : جمع المورد (يفتح فسكون فكسر) : المهل ، وموضع انورود . وورد الماء (ص) : طعمه وداناه . والمشرب (يفتح فسكون مفتح) : الماء ، والموضع اندي شرب منه . وصفا المشرب (ن) : راق ، وحصل من الكدر .

(٢) الأماكن : جمع الأمكنة : جمع المكان أى الوضع . والأماكن جمع الجمع . الأداة (يفتحين) : مصدر أذى (ع) : أصابه أذى (يفتحين) وهو الضرر صر الحسيم ، المظنة (يفتح فسكون فتون مشددة) ، ومظنة الشيء : موضعه الذي يظن كونه به . تنب (ض) : تمشي مشيا وريدا . وأراد بالمقرب : برج المقرب الذي تدخله الشمس في ٢١ تشرين الأول .

رفص المئاصب

نحن قوم من الدراوشن تقي

عدنا عن مدارس المسلم نكبه^(١)

رخصت عدنا المئاصب حتى

قد شروها بسبحة وبلجيه^(٢)

مقطعة « رخص المئاصب »

- (*) الرخص (يضم مسكون) : مصدر رخص البحر (كـ) ، هبط ، صدقاً .
 (١) الدراوشن : فقراء الصوفاة . الواحد دروش (يفتح مسكون فكر) ،
 وهي كلمة فارسية . تفني : مضارع أغنى الشيء كهي ، واحراً ، واجدي .
 اسكة (يفتح مسكون مفتح) : ملحا الصوفاة وقرائهم .
 (٢) المئاصب : جمع المصعب (يفتح مسكون فكر) : المعام ، وما سواه الرجل
 من العمل . يقال : تولى منصب الوزارة ، أو القضاء وبحروها ، شروها
 (ص) : اشتروها أي أخذوها بثمن .

يوم العروس

رُفَّت النسا عروس وعلها ، الانكليس (١)
 ورف إليها رِفْلاً مه اشقا والنحوس (٢)
 المهر متا دماً وانعُرس حرب صروس (٣)
 بها أديرت علب من اشايا كؤوس (٤)

مقطعة « يوم العروس »

قالها بمناسبة وصول عبدالاله الوصي على عرش العراق الى بغداد في
 اول حزيران ١٩٤١ بعد عقد اهدنة بين العراف والانكليز . - تراجع قصيدة
 « اليوم الآخر » يوم الحبش ورعيه « في باب انجريات ومقطعة عبدالاله .

(١) رفّت (نالبا للمجهول . ورف العروس (ن) : اهداها الى زوجها اي
 بعها الى بنته من بيت أبيها . انعروس (يفتح ضم) : المرأة والرجل
 ما داموا في إعراسهما . وانراد هنا امرأة لأنه جعل لها ملام . ويقصد بها
 عبدالاله . البعل . الروح وربما ومعنى . الانكليس : الانكليز .

(٢) الزفاف (بكسر ففتح : مصدر رف انعروس . الشقا (مفتحتين) : مصدر
 شقي الرجل (ع) : نفس وسوء حاله ، صد سعد . والشقاء محدود وقصره
 لضرورة الورس . النحوس : مضمتين : جمع الحس (فتح فسكون) :
 الجهد والضر ، ونقيض السعد .

(٣) المهر (فتح فسكون) : صداق براد ، وهو ما يدفعه اليها الزوج من المال
 بمقتضى الزواج ممحلاً أو مؤحلاً . انعرس : ضم فسكون ، ونصمتين :
 الزفاف والترويع ، وطعم انوييمسة . أراد حطاب الزواج . الحرب
 الضروس (يفتح ضم) : شديدة المهنة .

(٤) الكؤوس (مضمتين) : جمع الكأس (يفتح فسكون) : القدر ما دام فيه
 الخمر . أديرت (نالبا للمجهول . وأداروا الكؤوس : جعلوها تدور اي
 تطوف . المنايا (مفتحتين) : جمع انية : يفتح فكسر فباء مشددة) :
 الموت .

كَم مَزَقَتْ حَرَمَاتٍ وَكَمْ أَصَابَتْ عُرُوسَ^(٥)
 وَكَلَّ هَذَا لِحَظِي بِالْعَمَلِ تِلْكَ الْعُرُوسَ^(٦)
 بِوَمِ الْعُرُوسِ لِعَمْرِي يَوْمَ كَرِيهٍ عُرُوسَ^(٧)

- (٥) كَم : حَبْرِيَّةٌ بِمَعْنَى كَثِيرٍ . الْحَرَمَاتُ (بضمين) : جَمِيعُ الْحَرَمِةِ (بضم فسكون) : مَا لَا يَحِلُّ إِنْتِهَاكُهُ مِنْ ذَمٍّ أَوْ حَقٍّ ، أَوْ صَحَابَةٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ . مَزَقَتْ (بالتاء للمجهول) : وَمَرَّقَ الثَّوبَ مَالَعَةً مَزَقَهُ (مُس) : شَقَّهُ وَحَرَقَهُ . أَصَابَتْ (بالتاء للمجهول) : وَأَصَابَ الشَّيْءُ أَهْلَهُ ، وَأَهْلَكَ ، وَأَنَدَعَهُ .
- (٦) لِحَظِي بِالْعَمَلِ : لِنَسَالِهِ . وَحَظِي بِالشَّيْءِ (ع) : بَالِ حَظٍّ مِنْهُ أَيْ نَصَبَ .
- (٧) لِعَمْرِي : اللَّامُ لِلْعَمْرِ ، وَالْعَمْرُ (بفتح فسكون) : الْحَبِيبَةُ . مَا شَأْنُ يَقْسَمُ بِحَبَابَتِهِ . وَكَرِهَ الْمَنْظَرَ (ك) : فَجَحَ فَهُوَ كَرِيهٌ : فَجَحَ وَرَبَا وَمَعْنَى . الْعُرُوسُ نِسَاءُ قَوْمٍ . الْكَثِيرُ الْعُرُوسِ . وَخَسَّ فَلَانَ (ص) : قَطَعَ وَجْهَهُ أَيْ جَمَعَ حُلَّهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَجِلْدَ جَبْهَتِهِ وَتَجْهِمَ .

الحربان الاستعماريّتان

أشقى الذين رأيت في أيلنا
من أدركوا الحربين في أوطاننا^(١)
بهما لبنا الدلّ نوباً واعتك
للأجنبيّ يدٌ على سلطانتنا^(٢)

ملحمة « الحربان الاستعماريّتان »

- (١) أشقى : اسم تعجيل . وشقى فلان (ع) : تمس وساء حاله . صعد
سعد . أدركوا الحربين : عاشوا حتى لحقوا بهما ووصلوا اليهما وراوهم .
 - (٢) أيدى : يضم الياء وتشديد اللام ، مصدر ذل فلان من . ضعف
وهان وحضع . اعتك : ارتفع وفهرت . اليد : القوة ، والقدرة ، وبولاية ،
السلطان (ضم فسكون) ، القوة ، والقدرة ، والعهر . ويريد بالاحسي
الانكسر الذي أحلوا العراق وسيطروا عليه مرتين ، الأولى في الحرب
العالمية الأولى ، والمرة الثانية سنة ١٩٤١ .
- تراجع قصيدة « اليوم الأغر » يوم الحبش ورعيه في باب الحربيات ،
وملحمة « يوم العروس » .

عبداللّله

- « علي بن الحسين ، مصى وأبى دنيّا عير دي شرو علي »^(١)
 تسافل في اتصله العبر حتى نحتي الدل من يد أجبي »^(٢)
 أقاموه بلا خجبل وصيّاً علي ملك لهم حدّث صبي »^(٣)
 هلن : وصيّكم يا قوم فيا يصون العير من أحوح للوصي »^(٤)

مقطعة « عبداللّله »

(ج) نظمها في ٩ شباط ١٩٤٢ .

- (١) علي بن الحسين . ملك الحجاز الذي لجأ إلى العراق بعد أن احتل الجيش السعودي بلاده ، وهو أبو عبداللّله . الدنيّ (يفتح فكسر قياء مشددة) : الحبيبي الدون ، وإسافل الصغيف . الشرف (يفتحني) : العلو والمجد . وغيل : لا يكون إلا بالآباء . العلي : الربيع .
- (٢) تسافل : تبارز من أعلى إلى أسفل . وسفل (ك) : حش ونفل . العبر : (بكسر العين وتشديد الراء) : مصدر عزّ (ض) : قوي ومريء من الدل . الاتعاء : مصدر ابتغاء : أرادته وطلبه . نحتي : شرب . يقال : نحتسي الماء : تناوله جرعة بعد جرعة . الدل (يضم الدال وتشديد اللام) : مصدر نلّ : ملأ (ص) : ضعف وهان وحصح . وأراد بالأجبي التكثير .
- (٣) أقاموه : أقاموه . أراد يصنوه . الحجيل (مفتحة) : مصدر حجل (ع) . تحير وأضطرب من الحياء . الحدث (يفتحني) : الصغير السن . والملك الحدث فيصل الثاني . انصى (يفتح فكسر ياء مشددة) : الصغير ، دون العلام .
- (٤) العير (بكسر عسكون) : الفرس . وموضع المدح والذم من الإنسان . وما يصحّ به من حسد وشرف . وصونه (ر) : يحفظه . أحوح : اسم تفصيل . وحاح إليه (ر) : أقر . الوصي : من يقوم على شؤون الصغير .

صيف اسفل غِرْ عِر حر حريص اسس ما هو بالأمي^(٥)
 اذا ما «الانكليز» رضوا عليه فليس الدين والدنيا بشي^(٦)

(٥) العر (بكسر الفين وتشديد الراء) : الشاب يحدث لا تحربه له . الحريص
 (يفتح فكسر) . وحرص على شيء من . اشتد حشعه عليه ، وعظمت
 رعيته فيه فهو حريص . الأبي (يفتح فكسر فباء مشددة) : المترفع الذي
 يكره الدنيا ولا يرضاه .

(٦) عليه : بمعنى فته .

النحاس في مصر

أرى « مصطفى النحاس » في « مصر » تطوي
سياسته « للانكليز » على الود^(١)
وقد كان قبل اليوم يفت دأبهم
ويتهج في تبيدهم منهج الوفد^(٢)
فهمل كان كرسي الوزارة عاية
مصر من قبل في مطهر الضد^(٣) ؟

معلقة « النحاس في مصر »

(١) نظمها في ١ نيسان ١٩٤٢ .

(١) أرى . مصارع رأى ف . وارؤية هنا قلبية لا بصرية وهي بمعنى علم
واعتقد . والفعل من الاعمال التي تتعدى بنفسها الى معولين : اولهما
« مصطفى النحاس » وثانيهما حمة « تطوي سياسته للانكليز على الود » .
ومصطفى النحاس حيلة سعد رغول في رئاسة حزب الوفد . تطوي :
تستحل . وقولهم : تطوي نفسه من حل أي استقر فيه . الود (شيث
الواو : مصدر وده (ع) ، أحه .

(٢) الدأب (فتح) مكنون : العادة وأشأن . أراد سلوكهم السياسي . ونبهته
(أ) : بمعناه أشد البص بصفحة . منهج (ب) : يلك . التعتيد : مصدر
فيه : كذبه ، ووجهه ، ولامه . ومنه رأيه : أصغره وأطله . المنهج (فتح)
المم وكسرهما . وسكون النون : الطريق الواضح ، والخططة المرسومة .
وأراد منهج الوفد : مداه لسياسة الانكلز الاستعمارية ، وسعيه
لاستقلال مصر وتحركها .

(٣) العانة : المدى ، والبهنة ، والآحر . وعنه الأمر : العائدة المعصودة منه
الضد : الحالف والمباي أي المعارض لسياسة الانكلز .

اسم يعتَر والاعتبار أخو النهى

بما قام من سوق السيلة في « الهدى »^(٤)

سبحان من في العُرب قد أرخص الهدى

فباعوه بخساً بالفضال الذي يُردى^(٥)

٤ الاعتبار : مصدر اعتبر بالشئ : اعطيه . اسمى (يضم مفتوح) : العقل .
و جمع الهمزة (يضم فسكون) بمعنى العقل .

٥ سبحان (يضم فسكون) : منصوب على أنه مصدر . وسبحان الله : كلمة
تريه أي أبرئ الله من السوء براءه . من : اسم موصول . العرب (يضم
فسكون) : العرب . الهدى : ضم مفتوح ' الرشاد ، والبيان ، والدلالة
ينصب إلى ما يوصل إلى المطلوب . وأرخسه : جعله رخيصاً . ورخص
اسم (لك) : هط ، ضد غلا . النحس (يفتح فسكون) : النافس .
وبحسب حال من الضمير المفعول به ، أضلال (يفتحين) : مصدر ضل
فلان الطريق (ض ، ع) : دلّ عليه ولم يهتد إليه . يردى : مضارع
أردى أي أهلك .

نوري سعيد

ان « نوري السعد » قد كان قبلاً
 آدمياً فرداً بالسخ فرداً^(١)
 قد أي أن يعش حراً مع الت
 ك وأسى للشمسين عبد^(٢)
 مثل « ابليس » ما أطاق مسجوداً
 وأطاق الهوان لئلاً وطرد^(٣)

ملحظة « نوري سعيد »

- (١) تراجع القصائد « حكمة الرئيس ووسام الراعدين » و « بمناسبة سقوط صباح السيد بطيارته » و « إلى أبي صباح » في باب الإخوانيات .
- (٢) رد : (بالباء للمجهول) - وردّه (ن) : أرحمه ، وأعاده . المسخ (يفتح فسكون) : مصدر مسحه (ق) . حوّل صورته إلى صورة أفتح منها .
- (٣) أبي الشيء (ف ، ض) : كرهه ولم يرضه . للشمسين : للتكليس . نسبة إلى نهر التابيس .
- (٤) أطاق الشيء : قدر عليه . الهوان : الضعف . مصدر هان فلان (هـ) . ذلّ وجهر ، وضعف وسكن . اللمن (يفتح فسكون) : مصدر لمة (هـ) طرده وأبعده من الخير . وانطرد : يفتح فسكون) : مصدر طرده (ن) : أبعده ونحاه استبعاداً به أو عفاناً له .

وَعْدَ يَتِيهِ

تأمل الخزي في الأيام حتى

تجأثر كلَّ وعدٍ أن يتيها^(١)

وحتى زاول التدريس فدم

له في العي لم نعهد شيها^(٢)

ولو هدم التحث لاغترنا

ولكن كان مخائلاً سعيها^(٣)

مقطعة «وعد يتيه»

(١) انجزي (بكسر فسكون) : الهوان والذل ، والحصلة يستحقها منها .
وتأمل الخزي : بلغ نهايته . تجأثر : تباطل ، واحترأ ، وأقدم . الوعد
(بفتح فسكون) : الاحتمق الضعيف ، والردل الذي ، والخدام الذي
يخدم بطعام بطله . يتيه (ص) : يتكر ممجاً نفسه .

(٢) زاول التدريس : باشره ، ومارسه ، وعالجه . العدم (بفتح فسكون) :
بعد الفطنة والعلم ، والعليل الاحتمق الحافي . العي (بكسر أعيى وتشديد
الياء) : خلاف انبساط ، مصدر عي في منطقته (ع) : عجز ، ولم يقدر على
الكلام . لم نعهد (ع) : لم نعرف . التشبيه : المثل .

(٣) التحثت : مصدر تحثت : فعل فعل المحث أي لان واسترخى وثنى وتكسر .
وعدمه (ع) : فقدته . أراد برىء منه . اغترنا : غفرتنا (ض) أي سترنا
تكره وامحاه بنفسه ، وعفونا عنه . المخاث (بكسر فسكون) : كثير
التحث . السعيه (بفتح فكسر) : ذو السعة (بفتحتين) : الجهل وحملة
الحلم . واصل معنى السفة : الخفة والحركة والاضطراب . واسعيه من
يلدر مائه فيما لا ينسعي .

تفصيل أن ترى فرداً مسيحاً
 إذا شاهدت منظره الكريم^(٤)
 فإسلح المرباب تسح عتي
 بهيت فداره أنا اتقيها^(٥)
 ولو وقع الغراب عليك يوماً
 لأنفى جيفة لا يرصيهما

(٤) يقال : فعل الشيء على غيره ' جعله ' ، أو عده أملاً منه . المبح (بفتح
 فكر) : المسوح ؛ وهو الذي حولت صورته إلى أبيض منها . شاهدت :
 عاست ، رأت ، نظرت ، المنظر (بفتح) يسكون ففتح) : ما نظرت إليه .
 الكريم : المبح وزناً ومعنى .

(٥) السلح : الدرق وربا ومعنى ، تسح ' فعل أمر . ونسحى عن الشيء :
 اعتزلته ، واستعد منه . الفداره ' الوساحة وزناً ومعنى . اتقيها ' احبها ،
 واحاطها ، واحذرهما .

(٦) وقع (ف) ' برن وسقط . انفى ' وحد وصادف . الجيفة العكر مكور ؛
 جثة الميت إذا انشبت ، لا يرصيهما : لا يختارها ، ولا يقلها ، ولا يجمع بها .

عند نشر المعاهدة

شروا المعاهدة التي في طيها قيد بعض بأرحل الأمل^(١)
 قد أبلغوا حجة استمساك كن موهبة بالاستقلال^(٢)
 ونهد بين الإنكليز وبين كاعهد بين أشاء والرئيسال^(٣)
 من رأى ديب الذئاب مصافحاً شدد حبلًا من الأحمال^(٤)

مقطعة (عند نشر المعاهدة)

(*) هي المعاهدة الأولى التي عقدت سنة ١٩٢٢ وصدقها المجلس النيابي سنة ١٩٢٤ .

١ شروا (ر) : ادعوا . طيها (فتح انطاء ولشد يد بياء) : ضمها وداخلها .
 القيد (فتح فسكون) : حل وسجود يحمل في الرحن فيمسك القيد به .
 الأرحل (فتح فسكون نعم) : جمع أرحل . الأمل : جمع الأمل :
 أرحاء . وعصر الشيء (ع) : أمسكه بأسنانه . ومن المحاور قوله « بعض
 بأرحل الأمل » . وبعض القيد بأرحل : يؤديه ويسمها عن الشيء والتقدم .

٢ أبلغوا : جعلوا يبلغ . وبلغ الحجة (ع) : أبلغها في حلقومه إلى حوقه ولم
 يمضها . موهبة (بضمه المفعول) : وموه الشيء . طلاء بناء البصه أو
 الذهب . نعم . هذا نحس موهه بأنفسه أي مظهر ماثها . أراد أن الإنكليز
 جددوا بهذه المعاهدة وعقدوا بها . قال الشاعر : أن هذا المعنى مأخوذ
 من مثل في اللغة التركية : فيه إذا خلع رحن آخر قالوا : ألقه الحنة .

٣ العهد (فتح فسكون) : أميثاق . يريد ما تضمنته المعاهدة من بتود .
 أشاء . من العم والمعر وانطواء فذكر ولاشي . الرئال (بكسر فسكون) :
 الأسد والذئب .

٤ مصافحاً (بضمه الفاعل) : وصافحه . حبلًا يد يد . النودود مصدر
 نودوده : أحلب وده أي حبه . ونودود به : تحبب . الحمل (بفتحين) :
 الصغير من الصار (تراجع قصيده بحر والحانه العالية) .

لكنهم خافوا انكسارك قيودا فاستوثقوا منهم بالأقفال^(٥)
 كوا لنا تلك اليهود وانما وضموها بهما قعلاً على الأعلال^(٦)
 شلت أكف موقعيها انهم حلت عليهم لينة الأجال^(٧)
 ه انهم أموا انكسارك قيودا أفيامسون تقلب الأحوال^(٨)

(٥) الإنكسارك : مصدر انكس القيد : انحل . استوثقوا بالافعال اي اعلقوا الابواب
 واطغولوا الافعال على الشيء حتى وثقوا بان لا تعمل اليه يد محتلس .

(٦) الأعلال (يفتح فسكون) : جمع العل (يضم قلام مشددة) : طوق من
 حديد أو جلد يحمل في عنق الأسير أو المحرم ، أو في أيديهما .

(٧) الأكف (يفتح فصح فصح مشددة) : جمع الكف . وشلت اع ، وشلت
 (بالياء للمجهول) . يسبب عطلت حركتها أو ضعف . حلب امس :
 وحف . اللعة اسم من اللع (كلاهما يفتح فسكون) . ولعه (ب) :
 طرده وأبعده من الحير . الأحيان (يفتح فسكون) : جمع الحيل الحس
 من الناس ، ويسرع فيه مضيق على أهل الزمان الواحد . أراد لعه
 الناس كلهم ، أو لعة التاريخ .

(٨) هب (يفتح فسكون) : احسب ، واعدد . اموا (ع) : اضمأوا ولم يحذوا .
 الأحوال : جمع الحال (كلاهما يفتح فسكون) : وأحوال الدهر : صروفه .
 التقلب : مصدر تقلب الحال : تحول من وجهه .

كان لي وطن

مـ كان لي وطن أبكي بكته
واليوم لا وطن ضدي ولا سكن^(١)
ولا أرى في بلاد كت أسكنها
الأ حثالة نلس قاهما الزمن^(٢)

معطاة « كان لي وطن »

- ١ المكنه (بفتح مسكون) : المصيبة ، اسكن (معجني) : المسكن ، وكن ما سكنت اليه وامناأست به .
- ٢ الحثالة (نضم معجج) : كل شيء رديء ، وما سقط من كل ذي قشارة اذا نفي كالشعر والتعر ونحوهما ، وحثالة اساس : ردالهم وشرارهم . وء ما اكله (ض) : القاد من جوفه .

١٤١ أولي الأمر

يا مُعديّ يظلم عن مناصبهم
 وقاطعين إلى ما أبتغي طريق^(١)
 علمت كل خفيّ من ضمائرهم
 وما علمت الذي ترضون من خلق^(٢)
 ماذا يوافقكم من شأن صاحبكم
 حتى يكون لديكم حائر السبق^(٣)
 ان كان عقل فاني عاقل فطن
 أو كان حقيق فمدي أحقق احقق^(٤)

مقطعة «ألى أولي الأمر»

- (١) يا معديّ (بصيغة الفاعل) . وأبعده : بحاء ، ضد قرينه . المصيب : جمع أصيب (يفتح فكون فكر) : المقام ، وما يتولاه الرجل من العمل . يقال : تولّى مصيب الورارة أو المعاء ونحوهما . انطرق (بصمتين) : جمع انطرق : السبل وربما دمس . والطريق : الممر . اتوسع المتمدن . وقيل للطريق طريقاً لأن المارة تطرقها بأرجلها وتطوؤها . وانطريق يؤنث ويذكر . انتهى : أريد وأطلب . وقطع الطريق على السالكين (ف) : معه وأحاطه .
- (٢) احقق (يفتح فكسر فباء مشددة) . وحيي الأمر (ع) : استشر وتواري ولم يظهر فهو حيي . الضمائر : جمع الصمير . قلب الإنسان وباطنه . وما ضميره في نفسه ونصب الوقوف عليه . ترضون احقق (ع) : تصارونه . وتعمرونه .
- (٣) الشار الحال . السبق (يفتح) : ما يتراهن عليه المتنافسون .
- (٤) كان في هذا البيت تامة بمعنى ثبت وحدث وحصل . عقل فاعل الاوى . وحيي فاعل الثانية . العقل (يفتح فكسر) : الخلاق الفهم المدرك الماهر . عدي بمعنى أملك . احقق : صفة لموصوف محذوف أي ربح احقق . احقق (بصمتين) : جمع الاحقق . القليل العقل .

هَرَسُونِي تَفُورُوا عِندَ نَجْرَتِي

بِسَ تَرِيدُونَ مِن طِينِ وَمِن نَزْوِ^(٥)

وَأَنْتُمْ سَوَىٰ مَن عِصَّةِ دَيسِ

فَلَسْتُ مَعَكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ بِمُتَّفِقِ^(٦)

لَا أَمِدُ اللَّهَ غَيْرِي عَن مَّصَاحِمِ

أَمِي بَلَدِي عِصَّةِ عِزِّ مُرْتَرِقِ^(٧)

(٥) حرَّسَه : أحسنه وامتحنه مرد بعد اخرى . تَفُورُوا (ن) : تظفروا . والعمل تَفُورُوا محروم بحواش المطب . بَطِينِ (يفتح فكون) : مصدر طاش فلان (ص) : برق وزل . وطاش عقه : خف منشئت فجعل او اخطأ . الرق (يفتحين) : مصدر ررق ع : طاش وحف عند العصب وشلط .

(٦) أَمِي الشئ (ف ، ض) . كرهه ولم يرعه . انعم من (تكسر فكون العس ، وموضع المدح والدم من الانس ، وما يصحونه من حسب وشرف . اللئس (يفتح فكون) : اشمخ .

(٧) التنديس : مصدر دسسه . وسخه .

لو يملك الأمر قومي

لو يملك الأمر قومي في مواطنهم
ما كان حقني لديهم قط مهصوما^(١)
لكنما أمرهم ملك لأجنبهم
فليس من عجب أن عشت مظلوما^(٢)

مقطعة « لو يملك الأمر قومي »

- (١) قط (يفتح القاف وتشديد انطاء مبيهة هي الضم) : ظرف ومسان
لاستفراق ما مضى، وتحتصر بالنهي، يقال : ما فعلت هذا قط أي ما فعلته
فيما مضى من عمري . مهصوما : اسم مفعول . وهضم حقه (ض) :
نقصه . وهضم فلان فلانا : ظلمه ونقصه .
- (٢) الأجنب (يفتح فسكون مفتوح) : أجنبي في القرابة ، أو في القرية . ويعني
المستعمرين الإنكليز . العجب (يفتح) : روعة تعثري الإنسان عند
استعظام الشيء .

الحزب الحر المعتدل العراقي

قووا حرب تسمى الحرّ معتدلاً

هل أنت من بطء هي اعموم معتدل^(١)

وهل ما حلّ بالحزبين باكية

عماك أم أنت مسرور به جديل^(٢)

تالله ما أنت حرّ في مطالبة

وانما أنت للحكام معتمِل^(٣)

وما سجت الى حق تُدركه

بل أنت للأمر في مسطاك ممثِل^(٤)

ملقطة «الحزب الحرّ المعتدل العراقي»

(*) هو حزب رئيس انورراء (عبد الرحمن القتيب) ، وكان يرأسه اسمه (محمود القتيب) .

(١) النعي (يفتح مسكون) : مصدر نفاء (من) : اخرجته من ظله وسيّره الى بد آخر .

(٢) حلّ بالحزبين (من) : برل بهما . والحزبان هما الحزب الوطني وحزب النهضة اللذان اعلقتهما السلطة الانكليزية المحلة وبعت الدروس من رعايهما سنة ١٩٢١ . الحدل (يفتح عكس) : الفرح وربما ومعنى .

(٣) تد : انباء للقسم . معتمِل (بصيغة الفاعل) . واعتمِل للحكم : عمل وتصرف وفق ارادتهم . ويريد بالحكام الانكليز المسيطرين يومئذ على العراق .

(٤) لتدركه . ادرك الشيء : لحقه وبلغه وباله . بل : حرف للاصـراب الابطالي ، لانه افاد ابطال المعنى الذي قبله والرد عليه بما بعده . المسمى (يفتح مسكون ففتح) : السعي والتصرف . معتمِل (بصيغة الفاعل) . وامثِل الأمر : اطاعه واحذاه .

قد احتملت من التأريخ لمتة

لله درك ماذا أنت محتشم^(٥)

وبلع اشاعر أن رئيس الحرب الحر قال اد سمع بهذه الأبيات :

« نحن لا نبالي مثل هذه الأقوال الفارعة ، فقال :

قال ذو الحزب اذ أتاه مقالي

نحن لسنا بما يقال نبالي^(٦)

صادق في الذي ادعاه وأتى

يأسم أنيب من حروح الص^(٧)

انما تجزع الكرام من الفم

وتحشى الأمجاد لدع المقن^(٨)

(٥) احتمل الشيء : حمله وصير عليه . اللعنة اسم من اللعن (كلاهما بفتح فسكون) . ولعنه (ف) : طرده وأبعده من الحر . الدر (بفتح فراء مشددة) : الذي وكثرته . والله درك أي لله ما خرج منك من خير . هذا أصل الص . ويقال لكل متعجب منه : لله دره . وهو هنا المتعجب والشكك . ومحتمل (بصيغة الفاعل) .

(٦) ابدل (بفتحين) : مصدر قال (ن) : تكلم وتلفظ . أراد به آيائه في الحزب . نبالي : نهتم ونكثرت .

(٧) صادق . حر لبدا محذوف أي هو صادق . ادعاه : رعبه . أتى : استفهامية بمعنى كيف . ألم (ع) : وجع . الميت (بفتح فسكون) : من فارقت الحياة . البصال (بفتح فصح) . جمع البصل : حديد الرمح والسهم والسكين .

(٨) الدم (بفتح فصح مشددة) : مصدر فمته (ن) : عابه ولألمه ، وفمته مدحه . وخرج الكرام منه (ع) : لم يصبروا عليه وأظهروا الخس . تحشى (ع) : خاف وتسمى . الأمجاد جمع فسكون : جمع المجد . ومجد فلان : كبر دا مجد . اللدع (بفتح فسكون) : مصدر لدعه أسار (ف) : مسته وأحرقته . ولدع فلانا لسانه : أذاه وأوجعه بكلام .

أيها المفتي

يا أيها المفتي تكفيري مهلاً فقد جئت بأمر نكير^(١)
 بأي جهل بك مباحس علمت يا جاهل ما في الصمير^(٢)
 ودالك أمر ليس سائبه إلا يد الله العليم القدير^(٣)
 لو كنت ذا مجد لأصلتكَ من محبتنا الأيام تار السعير^(٤)
 بل لب وعُد لا تناي الهج ومكيدا كل لئيم حقير^(٥)
 وأما تعاط من محووب بقدر ما تعاط منه الحمير^(٦)

مقطعة «أيها المفتي»

- (*) قالها لما اتى بكمرة بعض من يدعى اسمي في بغداد لانشاده قصيدة «المرأة في الشرق» التي أنكر فيها تشديد انقوم على النساء في الحجاب .
 تراجع القصيدة في باب النسائيات .
١. المفتي . من يتصدى لفتوى بين الناس . مهلاً : بفتح فسكون . ومعاً : لا تفعل . والأمر الكير (بفتح فكسر) : أشد الصعب .
٢. متاصل (بصيغة الفاعل) . واستأص الشيء : لبث أصله وقوي . الصمير (بفتح فكسر) : قبيح الأسر وباطله . وما يصره في نفسه ويصعب الوقوف عليه .
- (٣) تناسه : تناوله وتأخذه .
- (٤) المحذ (بفتح فسكون) . أنعر : وأرفعة ، والسل والشرف ، والمكارم الماثورة عن الأبناء . السعير (بفتح فكسر) : النار ولهها . وأصلتك الأيام تار السعير . أدخلت أماناً وأثوتك فيها .
- (٥) الوعد (بفتح فسكون) : الأحق الضعيف ، والردل اللئيم ، والحادم الذي يحدم طعام بطله . انهجا (بكسر ففتح) : الهجو . وهو محدود وقصره لضرورة الورس . اللئيم (بفتح فكسر) : ولؤم فلان (ك) ، كان دنياه الأصل شحج العس مهيباً مهولئيم . الحقير (بفتح فكسر) . وحقر فلان (ك) : هان ودل فهو حقير .
- (٦) تعاط : تصعب . واعتاط معاويع غظه (ص) : أغضبه أشد الغضب . الهجو (بفتح فسكون) : مصدر هجاه . ذمه وعند معايبه ، ووقع فيه بالشعر وشتمه .

قل لظالمی

قل للذي 'نحي' علي' ظلمه سفا' و'جار' موله و'عميد' (١)
الموت يجمع بسا و'سنتي' عد اسي شي الحصور بعده (٢)

مقطعة « قل لظالمی »

- (١) انحي : اقل . وانحي علي' بظلمه اي ظلمي . السعة (ففحتين) : اجهل' وخفة الظم . واصل معناه : انخفة والحركة والاضطراب . جار ا. : ظلم .
- (٢) العمل (يفتح فسكون) : الانصاف ، ضد الجور . والمدل من الحكام هم القواعون للحق في احكامهم . ووثق بعده (و) : ائتمنه .

رَقَّةُ قَوْلِي

وعرّنت رقتني في القول قوماً هددوني وكنتم لهم صديقاً^(١)
وما علموا بذل رقيق قولي يكون لدى السامعك مِجْبِيقاً^(٢)
وما موج البحار يكون إلا لكون الماء سبلاً رقيقاً^(٣)

مَقْطَعَةُ «رَقَّةُ قَوْلِي»

- (١) الرقة (بكر مقام مشددة) مصدر رق القول (من) : لطف ولان وسهل .
- (٢) السامعك : مصدر سامع الخصمان : تلاجنا أي تعاديا في الخصومة .
المجبيق (بفتح فسكون ففتح فكسر) : القذامة . وهي آلة حربية قديمة كانت ترمى بها حجارة ثقيلة على الأسوار فتهدمها .
- (٣) الموج (بفتح فسكون) : ما علا من سطح الماء وتنازع . مصدر ماج البحر (ن) : ارتفع مائه واضطرب .

الشيخ المستقيم

- سود الله ملك يا شيخ وجهاً عش حتى باللحية اسوداداً^(١)
 لجة صال دقها فهو بها أرف حط بين عين وراء^(٢)
 لو تنما من شعرها وعزلنا لجا خسين ثوب ريد^(٣)
 وصفوه ، باستقيم ، قلنا انه المستقيم في الأمعاء^(٤)

مقطعة « الشيخ المستقيم »

- (١) فشه (ن) : لم يحصه الصبح ، وأظهر له خلاف ما أضمره ، ورين له غير المصلحة . وفش طحيته السوداء انه كان يصيغها فيظهرها للناس بخلاف حقيقتها .
- (٢) الذقن (يفتح فكون ، ويفتحين) : مجتمع اللحيين من أسفلهما ، والحي (يفتح فكون) . مبيت اللحية وهما لحيان ، فهو أي الذقن . حط (بالناء للمجهول) : كتب . وقوله « ألف حط بين عين وراء » أي أن بحيته ودقها يؤلفان كلمة « عار » ، والعار كل ما يلزم منه سة أو عيب .
- (٣) لب الشعر (ص) : ذرعه شأ . الرناء (يكسر ففتح) : مصدر راءه : أراد أنه متصف بالحير والصلاح على خلاف ما هو عليه .
- (٤) المستقيم : المعتدل السوي . الأمعاء : جمع المعى (يكسر ففتح ، ويفتح فكون) " المصير ، واحد المصرا ، والمستقيم من الأمعاء هو الذي تتجمع فيه فضلات الطعام .

جاهل متكبر

وشامخ الألف ما يفك مكتسباً

ثوب التكبر في بُجوحه النادي^(١)

قد لرم الصم عيباً في مجالسه

كأسا هو من « نواب بممداد »^(٢)

مقطعة « جاهل متكبر »

١. الواو ، واو رب ، حرف حر بعيد اسقلين ، شامخ الألف : رافعه تكسراً .
 يفسر شامخ فلاں رافعه ، وشامخ رافعه ب تكسر وتعظيم ، مايفك : مازال .
 هم من أحوات كان . الكثير ، مصدر تكسر تعظم وتحسر . وامتنع عن
 نور الحق معانده . البجوة : يصم فسكون مصم الوسط . النادي :
 مجلس انعم ومحدثهم .

٢. انصمت (يفتح فسكون) : مصدر صمت المتكلم (ر) : سكت ولم ينطق .
 العي (تكسر فياء مشددة) : خلاف اليان . مصدر عي في منطقة (ع) :
 عجز ولم يقدر على الكلام . والظاهر أن نواب بممداد ما كانوا يتكلمون في
 مجلس المبعوثان العثماني مجلس اسواب نفسه هذا المنكر انصامت
 بهم .

الجهل الفضاح

ما أقبح الجهلَ يُبدي عيبَ صاحبه

للناظرين وعن عيبه يُخفيه^(١)

كذلك الثوم لم يشمه آكله

واناس تشتم تن الريح من فيه^(٢)

مقطعة « الجهل الفضاح »

(١) ما أقبح الجهل . تعجب من قبح الجهل . يبدي : يظهر . العيب : العيب . الخفية
والوصمة . يخفيه : يسره ويكنمه .

(٢) شمه (ر) : أخذ رائحته بخامسة أشم . المتن (يفتح فسكون) : مصدر
تن الشيء (ض ، ع) حيث رائحته . والريح : الرائحة .

الطفل الملحي

مبارك • بنسداد • قد جاءها

مدير من الطيش في مسرح^(١)

حمار ولكنّه ناطق

وعمل ولكنّه ملحي^(٢)

ويا أيها العلم مما ارتحل

ويا أيها الجهل فيها اسلح^(٣)

معطاه « الطفل الملحي »

(*) نظمها في العهد العثماني .

١ الطيش : نصح مكور مصدر طاش فلا يصح يرق ورن • ومارش
يعله • جف • وكب فحل أو أخطأ • المسرح : نصح فمكور • المرعى •
ومن المحاز قوله مسرح من الطيش .

٢ الملحي : بصقة اعدل • وانحى العلم • سب حبه .

٣ ارتحل : فعل أمر • أي سر وانص وانقل • اسلح : فعل أمر • وسالح
فلا (هـ) : تعوط .

اللؤم والحياء

قد يطمع اللؤم حتى أن صاحبه

يتسى الحياء فيخدو يدعي انكرما^(١)

ان الحياء ان كانت قدى بـ

رأى الضلال هدى واستمن الورما^(٢)

ما للفؤاة ارفعواء عن عوايتهم

ان لم يك اليك يصلو منهم انقيما^(٣)

مقطعة « اللؤم والحياء »

(١) يطلع (ف) . يبيض . يقال . طمع الإناء ، أو الخوص ، أو المهر : امتلا حتى فاض من جوانبه . اللؤم (ضم فكور) : مصدر لؤم فلان له . كبر دميء الأصل شحيح النفس مهبا . يعدو : يصير . يدعي انكرم : ينسبه اليه ، ويرغم أنه كريم .

(٢) اعدى . جمع القذاة (كلاهما مفتوحين) : وتدى الصر : ب سكور في اعيان من رمص وعمص . الضلال (مفتحين) : مصدر صل اسار الطريق (ص ، ع) : دل عنه ولم يهد اليه . الهدى (ضم فصح) : ارشاد والبيان ، والدلالة لطف الى ما يوصل الى المطلوب . اورم (مفتحين) : مصدر ورم الحلد (و) : اسبح : تعلط من مرض به . واستسبمه : عده سميا . وفي المثل « استسبب دا ورم » يضرب لمن يعثر بالظاهر الذي يخالف حقيقة الواقع .

(٣) الفؤاة (ضم ففتح) : جمع الفاوي . ونحوى الرجل (ص) : اهمك في الجهل وامتن في الضلال . الارعواء : مصدر ارعوى عن اعواء (مفتحين) كف عنها ورجع وارتدع . القم (بكر فصح) : جمع اقامة بكر فميم (ممدد) : اعلى الرأس . اي لايرمدعوى عن عوايتهم حتى يفتوا .

كم من أراد أن يطعمها ——— ماقتها

حتى أدعت وهي أديب لها الشـمما^(١)

إن عذبت الوحش ما كانت ولا يقرأ

أو عذبت الطير ما كانت ولا رُخما^(٢)

ومها ———

وانس كائس في خلق وبهم

في الخلق بَوْنُ هذا أرض وذاك صبا^(٣)

مثل الحديد وما امتازت حقيقته

والقَيْن يطع منه السيف والجَلما^(٤)

(١) كم ، حصرية بمعنى كثير . الإرادل ، جمع الأردل ؛ انحبس الدون ، ولردي ، من كل شيء . المساعة (مفحين) . مصدر سعه فلا ع .
حب وصدش وجهل . الأدباب (فتح فسكون) ؛ جمع أديب (مفتحتين) ؛ ذيل الحيوان ، ومن كل شيء آخره ، وأديب الناس ؛ اتاعهم وأراد لهم وسعتهم . الشمم (مفتحتين) ؛ الارتفاع ، والسمو . والشمم معول أدعت . وقوله « وهي أديب » حمله خاتمه معرضة - والواو واو الحال .

(٢) أنرحم (مفتحتين) ؛ طائر يشبه النسر .

٦ انحبس (فتح فسكون) الخلفة . انكوبس . مصدر حنمه (ن) أو حده . الخلق (ضمين) الحبة والطع . اللون (فتح الباء وضمها فسكون) ؛ البعد ، والمسافة بين الشئين ، والعقل والمزج . أراد أن الساس متساوون في الخلفة ، محللون في الأخلاق والعصائل والمرانا ، وفي الست الاتي ايضاح لرأيه هذا .

(٧) امسار الشيء ؛ بدأ قصه على مثله . العين (فتح فسكون) ؛ انحداد . قطع ف . تعمس ، ونصع ، وبصوع . العظم (مفتحين) ؛ المفراض .

البصرة

إياك وه البصرة ، المصبي توطئها
 فلا تمرن فيها غير مضطعر^(١)
 لا تغمرك بالأشجار حضرتها
 حسناً فما هي الا خضرة الدمن^(٢)
 ما ان أقام صحيح في مساكنها
 الا وسافر عنه صحة البدن^(٣)

مقطعة « البصرة »

- ✽ يقول شاعراً : انه نظم هذه المقطعة وهو في البصرة ، وقد ذهب اليها في أوائل ايار ١٨٩٨ وبقي فيها الى أوائل تموز ثم عاد الى بغداد . وكانت البصرة إذ ذاك وخيمة جداً ووبئة بالحمى .
- (١) إياك والبصرة : تحذير . وهو تنبيه المخاطب على أمر مكروه لينجسبه . « إيا » هو المحذّر (بصيغة المفعول) والكاف ضمير المخاطب . و« البصرة » هي المحذور . و« الواو » واو المطفأ ، والبصرة معطوفة على « إيا » . المصبي (بصيغة الفاعل) . وأصابه المرض : ألمه . والمصبي (بفتحين) : مريض ، والنهرال الشديد ، وسوء الحال . وضى الرجل (ع) : اشتد مرضه حتى يحل حبه ، ومريض مرصاً محامراً كلما ظن برؤيه نكس . النوطل : فاعل المصبي . مصدر توطئ البلد : ألمه ووطنه . المظلمن (بصيغة الفاعل) : السائر ، المرتحل . أراد : أحذر من أن تسكن البصرة وتخذها وطناً لك ، وإذا ما رعبت في رؤيتها عمر بها مرور السائر المسافر اسحلاب .
- (٢) تعجسك . التوتون التوكيد . وأعجبه الشيء : عجب منه و سر ؛ أي أحده العجب منه . والمحب (بفتحين) : روعة تأخذ الإنسان عند استعظام شيء . الحصرة (بضم فسكون) : لون الشيء الأحمر . الدمن (بكسر ففتح) : المزال . الواحدة دمنة (بكسر فسكون) . وحصره الدمن : ما سبب فيها من العشب ، وبكى بها عن جمال الظاهر مع قبح باطن .
- (٣) ما إن : حرفاً يعني . الثاني توكيد للأوّل . أقام في مساكنها . لست فيها واتخذها وطناً .

ماء رءاف ، وحو قاتم ، وهووى

نثن ، وشبعة حر غير مؤتمن^(٤)

أعز تجد كل أهلها كأنهم

من السقام استحقوا الدرج في الكفن^(٥)

صغر الوحوه قد امتصت دماءهم الد

سحشى وقد حرمتهم لذة الوسن^(٦)

ومها في حواء بعضهم

يلقى النزيل بوجه قد من ححر

لولا البوسة لم يفرق من الوكن^(٧)

ومنها

(٤) الماء الرءاف (يضم مفتوح) : المرء العليظ لا يطاق شربه . القاتم : الأسود .
النثن (بفتح فسكون) : مصدر نثن الشيء (ض ، ع) : حثت راحته .
مؤتمن (بصيغة المفعول) . واثمه ، عده اميا . أي أنه حر شديد
يؤثر في الصحة تأثيرا سيئا .

(٥) تجد ، محروم بحواب الطلب . السقام (بفتحين) : المرض . مصدر
سقم (ع ، ك) : مرض ، أو طاوله المرض . الدرج : اللف والطي وريا ومعنى .

(٦) امص الماء : رشفه وشربه شربا رفيقا . الحمى . داء يستحرق بها الجسم .
أراد بها حمى الملائريا التي كانت البصرة موبوء بها . اللذة : طيب طعم
الشيء . الوسن (بفتحين) : النوم . وحرمتهم لذة الوسن : منعهم أياها .

(٧) النزيل (بفتح فكسر) . الضيف . قد (بالناء للمجهول) قطع . وعس
(ص) : قطب وجهه أي جمع حنك ما بين عينيه وحنك خفيه وتحنم ،
لم يفرق (بالناء للمجهول) . وفرق بين الشئين (ر ا) : فصل ومتر
أحدهما من الآخر . الوكن : الصم وريا ومعنى . أي لولا أنه عس متحيم
لكان في حموده كالوكن لأن في وجهه هذا طلاقة وشاشة .

أفبك يا غمر يلقي الشعر مأمّله

يا خيبة الشعر بل ما صنعه الأسر^(٨)

ما لي أراك على الكرسي متفخاً

إن كان فيك احتاس الريح فاحتق^(٩)

(٨) العمر (بفتح فسكون) : استجاهل الآلهة الذي لم يحرم الأمور . التأمل
(بفتح فسكون مفتوح) : الأمل أي الرجاء . الحبيبة (بفتح فسكون) :
الحسارة . مصدر حاب (ض) : لم يظهر بما طلب ولم ينله . الصيغة
(بفتح فسكون) : مصدر ضاع الشيء (ض) : فقد ، وهلك ، ولف ،
وصار مهملًا . أسن (بفتح تين) مصدر أسن فلان (ع) : فصح وطلع أو
تناهى في الفصاحة والبالغة .

(٩) منتعجا : متكرراً متعظماً . الاحتاس : مصدر احتيس : مطاوع حسبه
(ض) : ضبطه ، وأمسكه ، وسجنه . أريج : أصل معناه الهواء إذا تحرك .
واراد به ريح البطن . احتقن : فعل امر . واحتقن الرض : استعصم
الحقنة .

اللؤم

وقال يهجو بعضهم بفسيدة جاء مطلعها :

اللؤم داء في النفوس عيساء

لم يشف منه سوى الحمام ، دواء^(١)
ومها

و كان في الداء كل عيوبه

بل يصون لأش الداء^(٢)

و وإن في كرة انهواء طامس

فستت صلات ينتها الأحياء^(٣)

أنق عليه يد الزمان مخازياً

مها تلوح بوجهه المخبأ^(٤)

مقطعة « اللؤم »

- (١) اللؤم (بضم فسكون) . مصدر لؤم فلان (كذا) : كان دنيء الأصل شحيح
أبغض مهيباً . الداء : المرض . والعلّة والداء الماء (بضم) : الشد
الذي لا طيب له ولا برء منه . والدواء : ما يتداوى به ويعالج . وشفاء
الدواء (ص) : أبرأ وأذهب مرضه . الحمام (بكسر هـ) : فناء أبون
وعدره . ودواء فاعل لم يشف منه . أراد أن اللؤم مرض شديد لا دواء
يشفيه إلا الموت . الداء (بفتح فسكون) : البحر . أس : حيث رآه .
(٢) طباع (بكسر هـ) : جمع الطبع (بفتح فسكون) : أنطق واستحي
أنتي طبع عليها الأسار . فستت (ن ، ص ، ك) : أشت ، وصد صنعت .
(٣) المحاري : جمع الحراء (بفتح فسكون) : الذل والهوان ، والمصيبة
والعصية . وألقى عليه الزمان المحاري : أملاها عليه . وهي كالتعصيم .
(٤) تلوح : تدور ، وتبرر ، وتظهر . المخبأ (بفتح فسكون) : القبيح
الشنيع من كل قول أو فعل .

وجه أقام الدهر فيه من الخنى
 سِمةً فعاد وليس فيه حياة^(٥)
 يا مانسباً يحتال في غلوائه
 أطرق كرى ما هذه الحيلة^(٦)
 هي غيلة الجهلاء منك طويلة
 أفليس تعلم خزيك الغلاء^(٧)

(٥) الخنى (يفتحين) : العنص . واصل معناه العنص في الكلام . اسمة
 (بكسر ففتح) : العلامة ، مصدر وسمة (ض) : كواه وأثر فيه سمة وكى .
 وأقام اسمة : أدامها .

(٦) يحتال في مشبه : يتمايل ويتكرر ويجتر . الغلواء (بضم ففتح) : العو
 (بضمين فواو مشددة) : مصدر غلا في الأمر (ن) : تشدد فيه وتصلب
 حتى جاوز الحد . أطرق : فعل امر . وأطرق الرجل : أرحى عينيه ينظر
 إلى الأرض . أو أمال رأسه إلى صفرة وسكت . الكرى (بفتحين) : ذكر
 الكروان (بفتحين) : طائر له صوت حسن . و « أطرق كرى » مثل بصرب
 سمع به سمعه . وبص المثل : « أطرق كرى أن السام في القرى » : انجلاء
 بضم ففتح : التكبر والعجب .

(٧) هب (بفتح فسكون) : احسب واعدد . الغلة (بفتح فسكون) : مصدر
 عمل عن الشيء (ن) : سها عنه وتركه أهملًا من غير حساب . أخري (بكر
 فسكون) : الهوان والدل ، والحصلة يستحيا بها .

عمار في مسلاخ انسان

يحيا من الجهل فيه ما يموت به

ما في المراحض من قار وجردان^(١)

سبحان قدرة ربي كيف قد خلقت

هذا الحُبْر في مسلاخ انسان^(٢)

مقطعة « عمار في مسلاخ انسان »

(١) المراحض : جمع المرحاض : المتسل والكثيف . انقار (يفتح فسكون)
والجردان (بكسر فسكون) : جمع الجرد (يضم ففتح) ، وهما ضربان
من القوارض .

(٢) سبحان (يضم فسكون) : منسوب عن أنه مصدر . وسبحان الله : كلمة
تريه أي ابرئ الله من السوء براءة ، القدرة (يضم فسكون) : القوة على
الشيء والتعكن منه . كيف (يفتح فسكون) . اسم مبي على الفتح . وهو
هنا اسم استفهام اخرج مخرج التعجب . الحُبْر : تصغير الحمار .
المسلاخ (بكسر فسكون) : الجلد .

الكلاب في الفلوجة

- أخسّ الناس من كذبوا ومأثوا
وليس الكذب عندهم يُعاب^(١)
وشرّ مواطن الدنيا بلاد
يُساكن أهلها فيها الكلاب^(٢)

مقطعة «الكلاب في الفلوجة»

- (١) أخسّ: اسم تفضيل . وخس الشيء (ع، ص)؛ وذل وحقر فهو خسيس .
ما (ص) ؛ كذب (ص) ؛ أخير عن الشيء بخلاف ما هو عليه في الواقع مع
اسم به . يعاب (بالبناء للمجهول) . وعاب الشيء (ض) ؛ جعله ذا عيب
(فتح فسكون) أي تقيصه ووصمه . وقوله : «وليس الكذب عندهم
يعاب» أي لا يعتبر عندهم عيبا .
- (٢) شرّ: اسم تفضيل ، أصله أشرّ وقد حذقت همزته لكثرة الاستعمال .
المواطن : جمع المواطن (فتح فسكون فكسر) ؛ الوطن وهو محل إقامة
الإنسان ومقرّه . يساكن أهلها : يسكن معهم .

سَقَمُ الرَّأْيِ

ومن الهجاء أيضاً ما قال في بعضهم :

تَجِبُّ مِنْ مَسْـَـقِـمِ الرَّأْيِ قَرِيبٌ

ولا تقربوا بابي المدن الصحيح^(١)

ولا ترعى الصديق لحسن خلق

اذا ما كُنْزُ دَا خُلِقَ قِيَمٌ^(٢)

وادي سمه اكبر على البحاري

وما قبل النصيحة من نصيح^(٣)

مقتطفه ((سقم الرأي))

- ١) اسقم : المريض ، أو الذي صوبه امراض . الرأي (بفتح فسكون) : ما ارتآه الاسان واعتقده . وسقم برأي أراد به جملة الرأي وصميمه . لجنته : عمل امرأي اسعد عنه . لغنت : يفتن : يفسد : افتقر : يكدأ : خدع وظل به الامن فلم يتحفظ . البدن (بفتح تين) : الجسم .
- ٢) لا ترض : مضارع مفرور بـ « لا » انشيه . ورضيه (ع) . اختاره ، وقله ، وقع به . الحق (بفتح فسكون) : الحقه ونكوب ، مصدر حلقه (ن) : أوجده . والطق (بضم تين) : اسجيه ويطع ، الصيح (بفتح فسكون) : صد الحسن والجميل .
- ٣) اسقه (بضم تين) . الجهن وحقه اسقم . وأصل معاده : الحقة وانحركه والاصطراب . المحاري : جمع المحرأة بفتح فسكون : الدل والهوان . والمصيبة والعصبة . وأكب عليها : أغبر عليها ، ولزمها ، وشمل بها . اصصحه (بفتح فسكون) . قور فيه دعاء الى صلاح ونهي عن فساد . اصصح (بفتح فسكون) : الناصح . وبصحه وبصع له (ف) : وعظمه وأرشده لما فيه صلاحه .

تروج المخزيات لديه حتى
 تُباع اليسه بالثمن الربيع^(٤)
 أظاف يتيه وأباح شيتي
 وكان الشيتم أجدر بالبيع^(٥)
 وأغصاه الضلال فكان ميتي
 كما كان « اليهود » من « المسيح »^(٦)
 ومهـا
 قمئت في نار غبطك مُستشيطاً
 فليست من الهجاء بمستريح^(٧)

- (٤) راجت السلعة (ن) : بعت وكثر طلبها . المخزيات : جمع المخزية (بصفة الفاعل) : واخزاه : اهانته ، وفضحه ، واحبطه ، أي أوقعه في الخزي (نكر فسكون) : الهوان والذل ، وانحصه يستحيا منها . لديه : عنده . الثمن (بفتحين) : العوض الذي يؤخذ في مقابلة البيع . الربيع (بفتح فكرر) : الرابع . يقال : هذا متجر ربيع ، أي يربح به .
- (٥) المعى (بفتح فياء مشددة) : مصدر هوى فلان (خر) : آمن في الضلال وانهمك في الجهل . وأطاف به : حام حوله ، وأحاط به . الشتم : السب وربما ومعنى . وأباحه : أحاله وأطلقه ، وأجاز فعله . أجدر : اسم تفضيل : أخلق ، وأولى .
- (٦) أمراه بالشيء : حضه وحرسه عليه . الضلال (بفتحين) : مصدر ضل المسافر (فح ، ع) : زلّ عنه ولم يهتد إليه .
- (٧) الميظ (بفتح فسكون) : مصدر قاطه (ص) : أغصه أشد العصب . المستشيط (بضممة الفاعل) . واستشاط : التهاب غصا . الهجاء (بكرر ففتح) : مصدر هجاه (ن) . ذمه وعدّد معائبه ، ووقع فيه بالثمر وشتمه .

سأصرم فك بالكم' الأهاحي

كيران تشب' تجاء ربح^(٨)

تجعت الحاري فيك حتى

بعد' الهجو فيك من الدير^(٩)

٨٨ أصرم : مضارع أصرم النار : أشعلها ، وأوقدها ، والهباء ، الأهاحي
(بتشديد الياء وجمعها لمرورة الراء) : جمع الأهوية ، يضم مكور
ضم فواو مشددة ، والأهوية : يضم مكور مكر فباء مشددة ، ما
بناهاحي به من الشعر كالقصيدة والمقطعة ، والأهاحي مفعول أصرم ، انكع
(يضم مفتوح) : انثيم ، والأحقق ، تشب (ر) تنقد ، وتشب (بالساء
للمجهول) : توقد ، تحاء (بتثنية الناء) : قبالة ، وأمام ، يقال : معذوا
تحاهه أي مستغلبين له ، وتلقاء وجهه ، الريح (بكسر سين) : الهواء
إذا تحرك .

٩٠ تجعت الحاري : انضم بعضها إلى بعض ، بعد' (بالساء للمجهول) :
سحب ، الهجو (بفتح سين) : الهجاء .

كل امرئ وصديقه

تَحَرَّى إِذَا صَلَدَقْتَ مَنْ وَدَّهَ مَحْضٍ

يُصَيِّبُ لَدَيْهِ الْمَالَ وَالْدِينَ وَالْعِرْضَ ^(١)

فَكَلَّ خَلِيلَ مُنِيٍّ عَنْ حَبِيلِهِ

كَمَا عَنْ شُرُوءِ الْقَلْبِ قَدْ أَبَى النَّبِيُّ ^(٢)

وَبِالصَّدَقِ عَامِلَ مَنْ تَحَبَّ مِنْ أَوْدَى

وَالَا فِذَاكَ الْحَبَّ آخِرَهُ يُخْضِرُ ^(٣)

وَسَامِعَ صَدِيقًا قَدْ أَسَاءَ بِفَعْلِهِ

ثَلَاثًا عَنِ ذَلِكَ الْفَعْلِ يَعْضِرُ ^(٤)

مقطعة « كل امرئ وصديقه »

(١) الواو ، واو المعبة .

(١) تحرَّى : فعل أمر . وتحرَّى امرئ : طلب آخرى الأمرين أي أولاهما .
وتحرَّى في الأمور : قصد أفضلها . وتحرَّى الأمر : توجاه وقصده . أود
(يناليت الواو) : مصدر ودَّه (ع) : أحبه . المحض (بفتح فسكون) :
الحال لا يشوبه شيء يحاط به . يصان (بالبناء للمجهول) : يحفظ .
العرض (بكسر فسكون) : النفس ، وموضع المدح والذم من الإنسان ،
وما يقتصر به من حسب وشرف .

(٢) الخليل : الصديق المختص . منيئ : محب وريباً ومضى . النسي (بفتح
فسكون) : صربات لتعروق من حركة أظلمت وأعيانها يسند بها على
حالة الجسم من صحة أو مرض .

(٣) الورى (بفتحين) : الحق الساس . البعض (ضم فسكون) : أكثره
والعت : ضد الحب .

(٤) سامع : فعل أمر . وسامعه : صمغ عنه . أساء : أتى سيئاً وهو كل
صنيع شائن . يعضر : يفرق . وانقص عنه : أراد ابتعد عنه وفارقه .

وبعد ثلاث دعه غير مسامح

فرعس اندي دامت اسبانه فرعس^(٥)

وقوؤ اساس الوؤد بالصدق والذي

على جؤرف هار يؤس يخفض^(٦)

وان ومضت للحل منك سحابه

ولا يك منها خلأ ذلك الو مؤس^(٧)

(٥) دعه : اتركه . مسامح : نك ان تقراه بصيغة الدعس اي هير مامعه انت ،
ولك ان تقراه بصيغة المعفون ي غير مسامح هو . الفرعس اعج فسكور
اترك والمحاسة . الفرعس بفتح فسكور : مصدر فرعس الله الاحكام على
صاده (ص) : سبها واوحنها . وفي اسبانه حاس (الفرعس والفرعس) .
(٦) قوؤ : فعل امر . وقوؤى الشيء : ابدنه مكان اضعف قوة . الأساس :
اصل البناء وقاعدته التي يقوم عليها . احرف : ضمى . الحاسب الذي
أكله الماء من حاشية النهر كل ساعه سقط بعضه هار : معه الحرف .
وهار الحرف (ر) : أصدع ولم سقط : ودا سقط قبل أهدر .
بعض : بسط .

(٧) ومضت السحابة (ص) . لمع ليها اسرق خفعا . الحل (تكسر غلام
مشددة) : الصديق المحتسب . الحطب : صم ففتح اللام المشددة)
السحاب : يومض برقه حتى يرحى مظهره ثم يطفئ ويغشع . والسحاب
العيم كان فيه ماء لم يكن ، والسحابة : انقطعة منه . وسمي سحابة لحر
الريح له ، أو لانجراره في مر الرياح . يومض : يفتح فسكور : المصدر .
أراد : اذا وعدت صدقك فأنحر وعدك ، ولا تكن كالبرق الحطب يطمع
ويطفئ .

من هذا

مخلص مكشف اخلاصه

عن رياء فيه تحية الأمانة^(١)

وأمير قد جرت أطماعه

بسُيول الفتن في وادي الخيانة^(٢)

لو درت كل خيانت أسرى

باسي فيه تسكت بالأمانة^(٣)

مقطعة « من هذا »

(١) مخلص (صيغة المفعول) : حر مثلاً محذوف أي هو مخلص . واخلص الحب : اصغاه وبقاه مع يشوبه . مكشف (بصيغة المفعول) : وانكشف الشيء : ظهر . أرياء : بكسر ففتح . : مصدر راءاه : أراه أنه متصف بالخير والصلاح على خلاف ما هو عليه . تخفيه : تستره وتكتمه . الأمانة (بفتحين) : قولك : أنا . وتطلق فيراد بها الأثرة والاعجاب بالنفس .

(٢) الأطماع (فتح مسكون) : جمع اطمع (بفتحين) : مصدر طمع في أشياء (ع) : حرص عليه . السُيول (بفتحين) : جمع السبل (بفتح مسكون) : الماء الكثير السائل . اعش (بكسر عشين مشددة) : اسم من عشه ، وقيل مصدره . وعشه (ن) : لم يمحضه التصح وأظهر له خلاف ما أصمره ورين له غير المصححة . أنوادي : كل معراج بين الحبال والتلال والآكام يكون مسلكاً لسبين ومعداً . الحياة (بكسر ففتح) : مصدر خانه (ن) : أؤتمن معمر ولم ينصح . وحان العهد : نفضه . والأمانة . لم يؤدها ، والصحة لم يخص فيها .

(٣) أسرى (بفتحين) : انحلى أساس . الأمانة ضد الحياة . وأمن فلانا على كذا (ع) : وثق به وأطمأن اليه .

تركيب العنق وحويتنه

بعينين نموط وعنه^(١)

{ العنق (بضم فسكون) : القبيح الشنيع من قول أو فعل . الرجولية
(بصمتين) : كمال الصناعات المميّزة بمرجع . أعمان (بكر فصح) : سير
البحار الذي تمك به الدابة . أموط (بصمتين) . مصدر نمط (ب
الذكر (بصحتين) . قام وانتشر . اعنانه (بفتحين) : الاسم من عن
الرجل عن امرائه : مع عنها . والعين (بكسرتين والتون مشددة) :
الذي لا يأتي النساء محزاة أو لا يريدن .

ان شاعرا بصور في هذه الاسماء تستر ذي الوجهين المرائي المذلل
في اعماله واقواله تمونها وغشا فلا يكاد يعرف حاله الا اولو الاعين من
ذوي البصرة . وهو تصوير دقيق جدا .

الناس

- رأيت الناس كلهم لئاماً
وما أن فخرهم إلا كذاباً^(١)
طفوا من قوة وعموا لضف
فهم أما دئاب أو كلاب^(٢)
وكم من أذون كانوا كلاباً
فلما استذابوا وقع الفلاب^(٣)
وكم من أكل كانوا دئاباً
فلما استكلوا بطل الهاب^(٤)

مقطعة « الناس »

- (١) اللئام (بكسر ففتح) جمع اللئيم : الدنس الأصل الشحيح اسم المي
ما إن : حرفا في ثانيهما تؤكد للأول . العخر (ففتح فسكون) : مصدر
فخر الرجل (ف) : تدهى بما له وما لقومه من محاسن . الكذاب (بكسر
فتح) . الكذب ، وهما مصدران كذب فلان (آخر) : أحبر عن الشيء بخلاف
ما هو عليه في الواقع مع العلم به .
- (٢) طمى فلان (ع ، ف) : تحبّر وأسرف في المعاصي والظلم . وعنا (ن) : حصع
وذلك .
- (٣) كم : خبره معنى كثير . الأذون : جمع فسكون فضم) جمع الدئاب .
استذابوا : صاروا كالدئاب . أراد صاروا دئاباً . العلاب (بكسر ففتح) :
مصدر عاله : فهره ، وحاور كن منهما أن يعلب الآخر .
- (٤) الأكل : جمع فسكون فضم) جمع انكلب . واستكلت الكلب صري
وتعود أكل الدس . أراد صاروا كلاباً . الهاب (بكسر ففتح) : جمع
الهاب (ففتح فسكون) : العنبة . وبطل الهاب (ن) : بطل ، رذهب
ضياها . أراد كفوا عن اقتسام العثم وكسبها .

لهوان المرأة عندنا

ما أمور الأنثى على ذكراننا

فلقد شحاني ذلتها وخصوعها^(١)

صنعت فحجتها الكاء لحصها

وسلاحها عند الدفاع دموعها^(٢)

هي متعة المستتمين وليتها

كانت لازماً لا يجوز ميعها^(٣)

مقطعة «هوان المرأة عندنا»

- (١) ما أهون المرأة : صيغة تعجب من هوانها . والهوان (يعنتن) : مصدر هانت (ن) . ولئت ، وحقرت . الذكران (بضم فسكون) : الرجال ، جمع الذكر : خلاف الأنثى . شحاني (ش) : حرسي . الدل (بضم فلام مشددة) . مصدر ذل (ض) : هان وضعف ، وذلل له : خضع . والخصوع (بصغتين) : مصدر خضع (ف) : تطامن وانقاد وسكن .
- (٢) صنعت (ك) : صد قويت . الحجج (بضم حميم مشددة) : الدليل والبرهان .
- (٣) المتعة (بضم فسكون) : ما يتمتع به الإنسان أي يستمتع . المستمتعون : المنتعمون . بهال : استمتع بالشيء : انتفع به زماناً طويلاً . واستمتع بماله : عاش به هنيئاً وتلذذه . اللرام (بكره مفتوح) : مصدر يرم الشيء (ع) : ثب ودام . المبيع (بفتح فكسر) : البيع . وهما مصدران ناعه الشيء (ص) : أعطاه إياه شمن .

قوليها عد الروح بيها
 وحليها عد الطلاق يضيها^(٤)
 وكلاهما متحكم في أمرها
 هذا يضرها وذاك ينجيها^(٥)

- (٤) الولي (يعنى فكسر فيه مشكدة) . و ولي المرأة : من ولي تزويجها كالأب مثلا . الحليل (يعنى فكسر . ' أروح . وأضاعها : أهملها ، وأهلكها ، وأطاعها .
- (٥) كلاهما أي الولي والروح . متحكم بصيغة الفاعل) . وتحكم في الأمر تصرف فيه كما شاء واستبد . يضرها أشوب ومته : يرمعه عنها . ويجيها : يضطرها إلى الخوف أن يسمعها الطعام والشراب .

في تأبين الزهاوي

أيها الفيلسوف قد عشت مضمناً

مثل ميت ، وصرت بالموت حياً^(١)

ما حياة العظيم الا خلود

بعد موت يكون للجسم طياً^(٢)

سوف يبقى على الوري لك ذكر

ماطق بالبقاء لم يظن عياً^(٣)

أنت فرد في الفضل حياً وميتاً

حُرت في الحالتين قدراً علياً^(٤)

سوف أبكي عليك شجواً واتي

بك قد كنت في الحياة شجياً^(٥)

مقطعة « في تأبين الزهاوي »

- (*) هو الشاعر جميل الزهاوي . وقد توفي في ٢٢ شباط ١٩٢٦ .
- (١) المضمي (بصيغة المفعول) : واصناه المرض : انقله . وضني (ع) : مرض مرضاً محاسراً كلما ظن برؤيه تكس . الميت (بفتح فسكون) : من فارقت به الحياة .
- (٢) اخلود (بضمين) . الدوام والبقاء . الطي (بفتح فاء مشددة) : مصدر طوى الشيء (ص) : ضم بعضه الى بعض ، او لعل بعضه فوق بعض . في هذا البيت يوضح رايه في قوله : « وصرت بالموت حيا » .
- (٣) الوري (بفتحين) : الحلق (الناس) . العي (بكسر فاء مشددة) : خلاف الشار . مصدر عي في مطلقه (ع) عجز ولم يمدح على الكلام . وشجاء (ع) : يحافه ويحذر .
- (٤) انفصل (بفتح فسكون) : الاحسان والابتداء به فلا علة . انقدر (بفتح فسكون) : الشار ، والخرمة والوقار . العلي (بفتح فكسر فاء مشددة) : الرفيع . وحزته (ن) : ملكته ، وضيمته اليك .
- (٥) اشجو (بفتح فسكون) . الحرر . الشحي (بفتح فكسر فاء مشددة) : من شجاء الهم ونحوه . اي حزنه .

رشاد

كان « رشاد » ضابطاً قاصداً
 في الجيش محبوباً من الجنود
 فمات مأسوفاً على فحمه
 وفاز من مولاة بالحمد^(١)
 في جنة الخلد ألا أرغوا
 حال رشاد طاب في الخلد^(٢)
 ١٣٦١هـ

مقطعة « رشاد »

- (١) انقذ (نفع فكون) : مصدر فقهه (ض) . عنه وحسنه . الحمد
 (نفع فكون) : مصدر حمده (ع) : أثنى عليه . ومدحه .
 (٢) الخلد (ضم فكون) : في الشطر الاول الحنة ، وفي الشطر الثاني الدوام
 والبقاء . وطلب (ض) : لذ ، وزكا ، وحسن .

النفس الأمارة

بهيتك عن هواك لما انتهت
ولكن قد فعلت كما اشتهيت^(١)
يا نبي عن الشهوات كفتي
فأنت عدت يا نبي حيث^(٢)
وما أمارة بالسوء يوماً
سمعت في المنكرات كما سمعت^(٣)

ملحظة « النفس الأمارة »

- ✽ الأمارة (مفتحة) والميم مشددة : الكثيرة الأمر ، والمعربة .
١. الهوى (مفتحة) : إرادة النفس ، وغلب على أمر المأمور من إرادتها .
يقال : فلان أبغ هواه ، إذا ما أريد ذمته ، وبهيتك عنه (ف) : زجرتك عنه ومنعتك . واشتهيت أشياء : اشتدت رغبتك فيه . أي فعلت كما رغبت وأردت .
٢. الشهوات (مفتحة) : ما يشتهى من الملذات المادية . كهي . فعل أمر . وكف عن الأمر (ن) : امتنع وانصرف . جئت (خ) : أذنت ، أحرمت .
٣. أمارة : صفة لوصف مخلوق . أي نفس أمارة . السوء (يضم فسكون) : كل ما يعم الإنسان ، وكل ما يفيح . المنكرات جمع المكر (بصيغة المفعول) : كل ما يقبحه الشرع ، أو يحرمه ، أو يكرهه .

إذا ما حُلَّتْ الحسَنات حَسَامَت
 وَأَيْتُكَ أَنْتِ صَاحِبَةُ السَّكِينِ^(٤)
 فإن أسدى الإله عليك مَسْوَاً
 والَا يَا فَحَارَ قَدْ هَوَيْتَ^(٥)

-
- (٤) الحسَنات : خُدَّة السَّيِّئَات من قول أو فعل ، الحَلَّة (يفتح فكون) : خيل تجميع للسَّاق من كل أوب . وقد استعارها لمجموع الحسَنات . السَّكِينُ (بالصغير) : آخر ما يَجِيء من الحِيل في الحَلَّة .
- (٥) أسدى : أحس ، وأعطى ، وأولى وربما دُمِى . العو (يفتح فكون) : مصدر عفا عن ذنبه (ن) : صَفَحَ مِنْهُ وَلَمْ يَمَاقِبْهُ عَلَيْهِ . يَا فَحَارَ (يفتح) ، مَبِيَّة عَلَى الْكُسْرِ) : يَا فَاحِرَةً ، وَفَجَّرْتَ الْمَرَاةَ (ن) : اسْتَعْبَ فِي الْعَامِي غير مَكْتَرَّة . هَوَيْتَ (ص) . سَقَطْتَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَل .
- في قوله : « فإن أسدى الإله عليك عَمُوا » جواب الشرط محذوف وتقديره « فَبُجُوت » .

معلقة

أطهر إلى تلك المعلقة التي

سُترت طلام الليل بالأمسوا،^(١)

نُطع من التور مُحذقة بها

يُحكين نكل أصابع الحاء،^(٢)

فكأنها بدر تملأ في الدجى

وكأنهن كواكب الجوزاء،^(٣)

بل قد يُمثلها الجبال كأنها

فر آجط بهالة يضا،^(٤)

مقطعة « معلقة »

(١) سُترت (ن، ص)، غطت، وأحست، الأصواء: الأنوار وربما ومضى.

(٢) التور (نصح قسم اللام المشددة)، وبكر ففتح اللام المشددة: حجر
بص شعاف، مُحذقة: مصعة الفاعل، وأحذقوا بالشئ، أحاصوا به،
وأحتصوا حوله، يحكين (ض): يشابهن.

(٣) بلا، ليع، وانثري، واستار، الدجى (نصح قسم ففتح): سواد ليل وظلمته،
الجوزاء (نفتح فسكون): برج في السماء تدخلة الشمس في ٢١ أيار،
والرج: مجموعة من النجوم.

(٤) الهالة: دائرة القمر.

هو يبروت

جو • يبروت • في التثنية دقي:

مانع من نوازل الأسقام^(١)

فاذا ما تواتر الميث فينه

خيلتي في مناسل الحتام^(٢)

وعلى القرب من مغائيه جو

نفره من ثلوجه في ابتسام^(٣)

يحصل الجسم في ارتجافه فيمسي

فيه نطق النصيح كالتتام^(٤)

وكذا الحُسن في الأماكن بالأمر

عداد تبدو أوصافه للأسم

مقطعة «جو» يبروت

(١) الجو: العشاء بين الأرض والسماء • الدقي: (يفتح فكر) • ودقي: انجو

(٢) حن: هو دقي • الأسقام: الأمراض ورنا ومعنى • ونوازل الأسقام: صفة اضيئت الى موضوعها أي الأسقام النوازل •

(٣) الميث (يفتح فسكون) المطر • تواتر: تتابع ورنا ومعنى أو تتبع مع فترات •

(٤) المعاني: جمع المعنى (يفتح فسكون نصيح) : المرل الذي عني به انه اي

اقاموا ثم ظعنوا • واراد المازل مطلقا • الشعر (يفتح فسكون) : اسم • والاسنان ما دامت في منانتها •

(٥) الارتجاف: مصدر ارتجف: ارتعد واضطرب شديدا • يمسي: مع معنى

نصير • ويكون • التتام (يفتح فسكون) : الذي يرد كلامه الى التاء والميم • والذي يجعل بالكلام فلا يفهمك ما يرد •

الترايموي في الأستانة سنة ١٩١٠

- مرّ اشرام فيل اركب تلك لهم
 د امرؤ^(١) كان مراكوما له الكل^(٢)
 أما ترى وضيف^(٣) الجبل تسجبه
 كأنه جبل في الأرض بنفس^(٤)
 يحكمي استلحفاة في عرذ^(٥) الطريق وقد
 أمسيت بها في التاني ينحرب^(٦) المثل^(٧)
 ترى به أوجه الركاب عابسة^(٨)
 من فوقها صحر^(٩) ، من تحتها مثل^(١٠)
 في جانب^(١١) وفي أعلاه قد كتوا
 بيت تمثّل في انشاده الأوّل^(١٢)
 « قد يندرك المتاني بعض حاجته
 وقد يكون مع المستجبل الزائل »

معلقة « الترايموي في الأستانة سنة ١٩١٠ »

١. ذلّ (ض) : هان وضعف .
 ٢. صاف الجبل : صفة اضعف الى موصوفها اي الجبل الصاف . تسجبه
 (ب) : تحره على الأرض .
 ٣. حكي ص . يشابه . استلحفاة (يضم فتح فسكون) . حور برهاني
 يحيط بحسه صدوق عظمي يحمله ثقل المني . المرص (يضم فسكون)
 وعرض الطريق ، وسطه وناحيته .
 ٤. الأوجه (يفتح فسكون يضم) : جمع الوجه . عابسة : مقطبة . وعس
 الرجل (ض) . جمع حلد ما بين عيسه وحلد جهته وبحهم . الصحر
 صحين . مصدر صحر (ع) . ساك ، وغرم ، وقلق . الملل (عشرين) .
 مصدر من (ع) : مشم وضجر .
 ٥. الاول (يضم فتح) : أرواد الأوائل والأسلاف .

الأغنياء والفقراء

أرى أعياء الناس كالعمى لم يروا

شقاء بني شعراء من كل ناس^(١)

كان أعمى والعقر نور وحديد

وم يروى من في النور من في الحديد^(٢)

مقطعة « الأغنياء والفقراء »

- (١) العمى (نصم فكون) : جميع الأعمى . شقاء . مصدر شقي فلا ع .
 تعمس ومساء حاله ، وعد سعد . الشعراء (يعتم فكون) الأرض .
 وبو شعراء : الفقراء المحاويع ، لأنهم يعترضون الأرض بلا عطاء ولا وطاء .
 اليأس : العقر الذي اشتدت حاجته .
- (٢) الحديد (بكسر فسكون) : السبل الشديد الظلمة . « من » اسم مكان
 موصولان أولهما فاعل لم يروى ، والثاني مفعوله .

بين اليأس والرجاء

نرى معاني ما ليس ملكه يدي
ومارت أسعق مفيض الكف منحرجاً^(١)
أرى باب درقي من بعيد مفتوحاً
فأتيه ولائحاً فأقسه مرجحاً^(٢)
وأياس أحياناً وأرجو فدمي
لأمت من بين سوى الناس وارجحاً^(٣)

مقطعة « بين اليأس والرجاء »

- ١ أنفه اسم فكون : المين ، وأصل ممره شحمه المعنى الذي حذر
السواد والباص . معض (بصيغة الفعل) . وانقص الرجل : هلك
موا . وهي راده ، وصار بحيث يعض مرأوده . المرحوح (بصيغة
المعقل) : المعسر .
- ٢ اللواح : التشديد للمالعة . وولج أساب (ص) دخله . الغاء : وحده
المرجح (بصيغة المفعول) : الملق .
- ٣ أياس : مصارع يش من أشياء (ع) قطع أمه منه وانقص طعمه منه .
الأحيان (يفتح فسكون) جمع الحين (كسر فسكون) . وقت مهم
يصلح لجميع الأزمان . أرجو : أؤمل .

على مقابر الشهداء

حيّ هدي القبور إن كنت حيّاً
 عاملاً بالقصيدة الفرسية (١)
 إنما أدت كل من لا يحيي
 باخترام مقابر الشهداء (٢)
 واخترام الأموات حتم وإن كان
 سوا بعباداً فكيف بعباداً (٣)
 لا يمر عبده الرخاء فور
 بل نال حقد وابتلاء (٤)
 استمدد الموت برياً
 كيف حب الأوطان في الأحياء

مقطعة «على مقابر الشهداء»

- هم الذين استشهدوا من الجيش العثماني في حرب المراق مع الجيش
 الإنكليزي ، أثناء الحرب العالمية الأولى . وتقع هذه المقابر في باب المعظم
 من بغداد .
- ١) حيّ : فعل أمر . وحيّاه : ملّته عليه . العصيلة : الزينة ، والدرجة
 الرميّة في حسن الخلق . القراء : البيضاء ودياً ومعنى . والعروة (بصم
 بر ، مدركة ، بأص في ح) .
- ٢) الميت : صبح فسكون (من يراد به) .
- ٣) احتم : بصح فسكون (: مصدر حذر عليه الأمر) : أوحى عنه حرماً .
 اسعاد (بكسر ففتح) : مصدر ساعد . أطلقه وأراد به جمع العدد . العروة
 (بصم ففتح) : أراد جمع العريب (ذي القرائه) .
- ٤) ابرحام (بكسر ففتح) : الموت . واحدها رجم (بصحين) : السحابة
 ففتح فسكون (: الشجاعة في الحال . والشدة والبأس ، والسرعة في
 الاعتناء . الإباء (بكسر ففتح) : مصدر أباه (ف . ص) : يرفع عنه وأسمع ،
 وكرهه فم يرصه .

السما العراقي

رأيت هذه السمات فصلاً ولا كالمفصل للسما العراقي^(١)
 فيه من الدائع ما تجلت لنا منه السواحر والرواقي^(٢)
 فمن صور به متحركات مثله لنا العبر الرواقي^(٣)
 ومن شروح ترى الأضمار بها بدوراً لا تُرد إلى الحقائق^(٤)
 ونسور الكهرباء بجانبه على الجالاس ممدود الرواق^(٥)

مقطعة « السما العراقي »

- (١) قالها لما أنشئ السما العراقي ببغداد .
 (١) الفضل (فتح فسكون) . هنا بمعنى المربة .
 (٢) البدائع : جمع الديعة أي التي لا مثيل لها ، والتي بلغت الغاية في بابها .
 تعلت : وضعت ، وظهرت ، وانكشفت . السواحر : جمع الساحرة ،
 وسحره (ف) : عمل له السحر وخدمه . الرواقي : جمع الراقية . ورقته
 (ض) : هوذله وبعت فيه ، وقرأت عليه قائلة : « باسم الله أرقبك والله
 يشميك » .
 (٣) العبر (نكر مفتوح) : جمع العبرة : الاتماظ والاعتبار بما مضى . الرواقي :
 صفة العبر ؛ جمع الباقية ، الدائمة الثابتة .
 (٤) السرح (بضمتين) : المصاييح . جمع السراج . الحقائق (بتثنية الميم) :
 آخر الشهر المعري وفيه يسر العمر فلا يرى غدوة ولا عشيّة ؛ لأنه
 يطلع مع الشمس وتمحطه ، أي تحفه وتمحوه أي تحجب رؤيته .
 (٥) الجالاس (بضم غلام مشددة) : جمع الجالاس . الرواق (بكسر الراء وضمة)
 مفتوح : سقف مقدم البيت . وممدود : مبسط . يقال : مد النهار (ن) :
 أبسط ضياؤه .

هو الوطني، فترك ما سواه وحل الأجنبي، ندي اسحاق^(٦)
ولو لم يحو وصفاً غير هذا لوافق مشربي وكفى مدافعي^(٧)
فكيف وقد تفوق في بناء وترتب حوى حسن اسحاق^(٨)

-
- (٦) سواء : غيره . حل : فعل أمر أي الترك . النفاق : مصدر نفاق فلان : أظهر خلاف ما يبطن .
- (٧) يحوى (ض) : يملك ويحور . المشرب (يصبغ فسكون ففتح) : أصل معناه الماء . وموضع الشرب . ومشرب الرجل : ميله وهواه . المداق (بفتح) : الدوق .
- (٨) كيف : اسم استعظام أخرج مخرج النهي . تفوق : تقدم ، وعلا ، وفضل . يقال : تفوق فلان على أصحابه : هاقهم ، وصار حيراً منهم . الاتساق : مصدر اتسق الشيء : انتظم .

السما الوطني

- لو جعلنا كل شيء وطنياً لقطفنا ثمر المجد جيناً^(١)
وعشب السوم في أوطاننا ستقلق بها عيشاً رجيناً^(٢)
ولأصحي «بها» خائناً ولأصحي كل ذي فقر عيياً^(٣)
«بسي» بعداد «هل من بقطة» لأمور نكس القوم رقيباً^(٤)
ان «بعداد» قصت واحداً مذ أرتكم سماها الوطنيـاً
سما أشهر للرائين من صور الآداب ما كان خفيـاً^(٥)
ولقد صور في رفقة غير الأيام تصويراً حليـاً^(٦)

مقطعة «السما الوطني»

- (١) قالها لما انشئ السما الوطني ببعداد .
(٢) المجد (فتح فسكور) : المر والربعة : والبل والشرف ، والمكارم الماثورة من الآباء . وقطف الثمر (ض) : جناه وجميعه . الحجي (بفتح فكسر فياء مشددة) : ما حني لسامته (الطريـ) وجنبا حال من المصون به (ثمر المجد) .
(٣) أرحي (بفتح فكسر فياء مشددة) ، والعيش الرحي : التمتع . أي الرخيد الهنيء .
(٤) أصحي وأمسي : كلاهما هنا بمعنى صار ، وكان . بسمة الرجل (ك) : شرف ، وعلا ذكره . وأشهر ، فهو نانه . وحمل ذكر فلان (ان) : حفي فهو حامل .
(٥) البقطة : الانتباه من النوم . وهي بفتححتين وقد سكن القاف لصرورة الوزن . الرقي (بضم فكسر فياء مشددة) : الصمود أراد التقدم في الحياة . واكسبه رقياً : أعانه على كسبه أو حطه بكسبه ، أي يربحه .
(٦) الحمي (بفتح فكسر فياء مشددة) . المستر المتواري .
(٦) أصبر (بكسر ففتح) : جمع الصرة : الاتعاض والاعتناء بما مضى . الحجي (بفتح فكسر فياء مشددة) : الواصح اليقـن .

ولعد قرب الانطار من حطط اللدان ما كان فصيا^(٧)
 بهج الناظر فيه أنه بقرأ المكتوب فيه عرييا^(٨)
 يا بني « بعداد » لا عدد لكم ان أنيم بعد هذا الأحييا

- (٧) أراد بـ « حطط اللدان » ما يعرضه من مناظر اللاد في العالم . واصل معنى الحطط (تكسر وفتح : جمع الحطة ، تكسر وتشديد الطاء) : ما يحطه الإنسان لنفسه من الأرض ، أو المكان المحتط للصارة أي الذي وضعت عليه علامة توصح ذلك . انصبي : نصح فكسر فباء مشددة (: العبيد .
- (٨) بهجه المظر (ف) : وأبهجه : أفرجه ، وأعاص سروره .

لقد أفرغ الثامي المروءة والصدى

عداة نعى شيخ العروبة «أحمد»^(١)

علا بالعمالي صوته في حياته

وأفاده من بعده كانت الصدى^(٢)

«زكي» ترى من فيه صور العلاء

وان غيت عنا مراثيه بالردى^(٣)

تردّى رداء المحل شجاً وياقلاً

فمن به في حول مجاه يثدا^(٤)

(١) قالها في رثاء أحمد زكي الملقب بـ «شيخ العروبة»، وقد توفي سنة ١٩٣٤.

(٢) المروءة (بضمين) : الشجوة وكمال الرجولية . أصدى (بفتحين) : الحود واستحاء . وأمرعهما : أحاطهما وروّعهما . أسامي : مديح حمر الموت . وبناه (ف) : أذاع خبر موته .

(٣) العمالي : جمع العملاء (بفتح مسكون) : الرفعة والبل والشرف . وعلا بها (ن) :

ارتفع وصعد . الصدى (بفتحين) : رجع الصوت برده الحمل وسجوه . العلاء (بضم مفتح) : الرفعة وأشرف . غيت (بالاء للمجهول) : وعيبه الشيء : أبعده وواراه . المراثي : جمع المراثي . المظر وردنا ومضى أراد شخصه . الردى (بفتحين) : الهلاك ، الموت .

(٤) الرداء (بفتح مفتح) : ما يلبس فوق الثياب . وتردّاه : لبسه . المحل (بفتح مسكون) : العز ، والرفعة ، والبل والشرف ، والمكارم الماثورة عن الآباء . النافع : من راحق العشرين ، أو ترصرع وباهر اللوع . المحيية (بفتح مسكون) : الحياة .

يداء : يدٌ تطي البراعة حقهبا

واخرى توافي حلادي العوم بالجداء^(٥)

وما مات مَنْ أصحى لدى الناس ذكره

مُخيراً لمعري في البلاد ومنججدا^(٦)

سلام عليه حيث حان وفاته

وحين زكا في موطنه التيل ، مولدا^(٧)

(٥) البراعة (يفتحون) : القصة ، أراد بها القلم لأنه كان يتحد من القصب .
الجداء (يفتحون) : المطاء ، واجادي : معطيه . وتوافي : تعاضد .

(٦) أصحى : هنا بمعنى صار ، وكان . لدى . عند . لمعري : اللام للتسم ،
والعمر (يفتح فسكون) : الحياة . فالشاعر يقسم بحياته . المعري (بصيغة
الفاعل) . وأغار : أتى أمور (يفتح فسكون) : المنحصر من الأرض .
المنجد (بصيغة الفاعل) ، والمنجد : أتى النجد (يفتح فسكون) : ما أشرف
من الأرض وارتفع . أي أن ذكره سار في البلاد وعم قاصيها ودانها .

(٧) حيث (يفتح فسكون) : ظرف مكان مبني على الضم . حان (ص) . قرب .
أراد حيث توفي . الحين ، بكسر فسكون) . وقت مهم يصلح لجميع الأزمان .
زكا (ن) : صلح وطهر .

في وفاة الملك حسين

مراءً أيها الملك المعدي
وبأ خير الملوك أباً وجداً^(١)
لش عظم المصاب فيك عزم
على الأيام أعظم منه جدّاً^(٢)
وما مات الحسين ومنك أبى
أباً غازي لنا ملكاً مفدي
وفي الشوي لنا عطة وذكرى
نجد بها على الحلفاء وجدّاً^(٣)

مقطعة « في وفاة الملك حسين »

- (*) كتب هذه المقطعة في دفتر النعازي الذي فتح في البلاط أسكي سعداد في
٥ حزيران ١٩٣١ بمناسبة وفاة الملك حسين .
- (١) المراء (بضمين) : اسم من التعرية وهي النلبة والتصبر . المعدي
(بصيغة المفعول) . وفداء : قال له : جعلت قتاله .
- (٢) عظم (ك) : كسر وزنا ومعنى . المصاب (بضم ففتح) : الشدة النازة .
العزم : مصدر عزم الأمر وعليه (من) . عهد صميره على نفسه وقطع
عليه وأمضاء من غير تردد . أعظم : اسم تفضيل .
- (٣) أنشأوي : الميت ، المتوفى . العطة (بفتح) الانعاط والاعتبار .
الذكرى (بكسر فسكون ففتح) : اسم للادكار والتذكير . نجد : مضارع
أحد أي جدد . الحلفاء : الدول التي حاربت المايه وخطيعاتها في الحرب
انعالية الاولى ، ويريد الإنكليز خاصة لأنهم هم الذين وعدوا الملك حسين
وخانوه . الوجد (بفتح فسكون) : العصب .

فلا ترعى لهم من بعد وعدا

ولا ترعى لهم من بعد عهدا^(٤)

فمر بالقوم فسي طرق المعالي

وحدد للبلاد علا ومجدا^(٥)

(٤) الوعد (يفتح فسكون) : مصدر وعده الأمر وبالأمر (ص) : مثاه به .
وقال له : تنيله إليه . وترعى أبعد (ع) : نقله ، ونقح به . العهد
(يفتح فسكون) : الوثيق . ونرعه (ف) : تحفظه .

(٥) الطرق (بضم نين) : جميع الطريق واسسيل ورنما ومعنى . وهو امر
الواسع الممد . وقيل للطريق طريقا لأن المارة تطرقها بأرجلها وتطوها .
والطريق يؤث ويذكر . المعالي جميع الملاد (يفتح فسكون) : الرفعة
والشرف ، وكذلك أعلا بضم ففتح . المجد (يفتح فسكون) : العسر
والرفعة ، والنبل واشرف ، والمكارم الماثورة عن الأباء .

الناس في بغداد

- أرى الناس في « بغداد » أمسوا عمارياً
تدب ديباً من جميع الحوائب^(١)
تمجّ سموماً من رأيتهم
بها الناس تنقي في شقاء المصائب^(٢)

مقطعة « الناس في بغداد »

- (١) تدب : ضا . تمشي مشياً رويداً . ودبت عقاربهم : سرت بمالمهم وإذاهم .
(٢) أرباني (بضم عفتح ، وآخرها الف مقصورة) : ما تزين (أي تدفع) به
المعرب من طرف دنسها وهي أربتها التي تلمس بها . التمايم : جمع الميعة
الوشاية . وم بين العموم (ع ، ن) : حرص وأقرى . وم الحديث .
سمى ليوقع فتنه بين الناس . تمحها : تلعظها . يقال : مجّ الماء من فيه
(ن) : رمى به ، وقدره ، ولعظه . الشقاء (مفتحتين) : مصدر شقي
فلان ع : لعس وساءت حاله . المصائب : جمع المصيبة : اللة ،
وإمداهية ، والشدة ، وكل أمر مكروه يحلّ بالإنسان .

لهوّة الموت

كأر حاتبا جد مطل^(١) على نهواته وهي اسنان^(٢)
 مشيا فوقه عميقا هملت^(٣) تنهاوى نحو هوته امشاة^(٤)
 كأن صاء هذا الكون بحر تموج^(٥) فيه هدي الكائنات^(٦)

مقطعة « لهوّة الموت »

(*) تراجع قصيدة « حياة الوري » في باب الفلسفات .

(١) مطل (بصيغة الفاعل) وأطل على الشيء : اشرف عليه . المهواة (بفتح
 مسكون) : الوعدة العاصفة بين جبلين لا يعطن اليها ، من تنهاوى فيها
 هلك .

(٢) العمى (بضم مسكون) : جمع الأعمى . تنهاوى : مضارع حدثت إحدى
 تأريه ، أصله تنهاوى (تتساقط) .

في هذين البيتين يمثل الشاعر الحياة والموت تمثيلا شعريا خياليا ،
 إذ حمل الموت وهدة والحياة حلا مطلا عليها ، وجعل الناس كلهم يمشون
 فوق ذلك الجبل منحنيين نحو تلك الهوة وهم صمبان لا يرونها . وكل من
 وصل منهم إلى حافة التحل من انهوة سقط فيها ، وهذا هو الموت .
 وعن جعله أناس صمبان قال : جعلهم صمبان لأنهم لا يعلمون متى
 يكون الوصول إلى انهوة أو السقوط فيها ، فكل واحد منهم يمشي آمنا
 مطمئنا بحسب الهوة بعيدة وربما كان بنه ومينها خطوات وهو لا يدري
 وهذا تمثيل بليغ بارع .

(٣) تموج : مضارع حدثت إحدى تأريه . وأصله تتموج . وتموج البحر :
 اشتد هياجه واضطرب .

ويجوز لدى نموئحتها كذا مواقف طاهرات خفافاً^(٤)
 تنشر مارةً وتعيب أخرى فثأناًها التحمض والثمنان^(٥)

(٤) المواقف : الدواهي ، أراد بها العقاقير ، وهي نفاخات الماء التي ترتفع على سطحه وتنفق سريعا .

(٥) تسيئ : مضارع جذعت أحدي ثاميه ، أصبه تسيئ : تظهر ، وتبدو ، وتنصح . النارة : المرأة ، والحين . تعيب (ص) : تمعد ، وتستتر . الشار (يفتح فسكون) : الحال ، والأمر . النحمض : مصدر تجمع . المتعرق : اصم بمصه الى بعض وتالف . أشنات (يفتحين) : مصدر شت الأشياء (ص) : فرقها .

الدنيا

ومن عرف الدنيا ولؤم طباعها
وأصبح مغروراً بها فهو الأم^(١)

ترديك وشياً مطمأ وهو صارم
ونطيك كقأ رخصة وهي تهدم^(٢)

وتصفيك ودأ ظاهراً وهي طارك
وتسبك شهداً رائقاً وهو علقم^(٣)

مقطعة « الدنيا »

(١) اللؤم (بضم فسكون) : مصدر لؤم فلاں (ل) : كان دنياه الأصل صحيح
النفس مهياً . الطباع (بفتح) جمع الطبع (بفتح فسكون) . الحق
والسعيّة التي طبع عليها الإنسان . أصبح : هنا بمعنى صار . المغرور :
المخدوع وربما بمعنى . وغرّه (را) : خنعه وأطمعه بالباطل . الأم : اسم
للعطيل . أي أشدّ قوماً منها .

(٢) أوشى (بفتح فسكون) : مصدر وشى الثوب (ص) : نقشه وحسنه ،
وبمعناه . الملم (بصيغة المفعول) وأعلم القصار الثوب : جعل به صفاً من
طرار وغيره . وترديك الوشي . تلسك أباء ودا . الصارم : السيف القاطع
الرحمة (بفتح فسكون) : الناعمة اللينة الطرية . الهدم (بفتح فسكون
بفتح) : الحاد القاطع من اليوم .

(٣) الودّ (تثنية الواو) : مصدر ودّه (ع) : أحبه ، وأصغاه الودّ :
صدقته الحبّة والاحاء . المرأة الفارك : هي التي تنصّ زوجها . الشهد
(بفتح الشين وخمها فسكون) : العسل ما لم يعصر من شحمه ، وأراد
مطلق العسل . الرائق : الصافي . العلقم : الحنظل وربما ومعنى ، وكل
شيء مرّ .

صورة الشاعر في شبابه

- هذه صوري أرددُ فيها نظراتي الى خيال شامي^(١)
 حساً اسود بها وسلو^(٢) عن رمان الصبي وعهد التصابي^(٣)
 قداني طمار يطلب ماء من سراب السين والأحفا^(٤)

مقطعة « صورة الشاعر في شبابه »

- (١) أردد . اكرّر ورنا ومعنى .
 (٢) الاسوة (بضم فسكون) : ما يتعزى به الحرين . السلو (بضمين فواو مشددة) : مصدر سلاه وسلاعه (ن) : سبه وطابت نفسه بعد فراقه . الصبا (بكسر ففتح) : الصبر ، والحداثة . العهد (بفتح فسكون) : الزمان . التصابي : مصدر تصابى الرجل : مال الى الصوة واللهو والمصا .
 (٣) انظمار : العطشان اشد العطش . السراب : ما يرى في العاور نصف اشجار كالماء لاصفا بالارض . الأحفا (بفتح فسكون) : جمع الحقب (بضمين) : المدة الطويلة من الدهر .

هذا هو نصّ الآيات التي اعطاني اياها الشاعر ، ثم رايتها يحطه وقد وضع « ريتا » بدل ماء .

المطامع في بغداد

- أسفت على بغداد لما رأيتها نجيش بككتا صفتيها المطامع^(١)
 نرى الناس فيها كالكلاب تهاشمت على جيفة قد حرمتها الشرائع^(٢)
 وقد قام يفرهم بهش بحومها أباس لهم في نهش^(٣) منافع^(٤)
 وقد فمرت أمواها وتكشرت بأشداقها منها النيوب القواطع^(٥)

ملقطة « المطامع في بغداد »

- (١) أسف (ع) : حزن أشد الحزن . نجيش (ص) : تقلى وتهيج وتضطرب .
 الصفة (يعنح فعاء مشددة) . وضعة النهر : جانبه . المطامع : جمع
 المطمع (يعنح فسكون مفتوح) : الطمع ، وما يستعصى الطمع ، وما يطمع
 فيه .
- (٢) تهاشمت : توالبت وتقاتلت . الجيفة (بكسر فسكون) ، حنة الميت إذا
 انتشت .
- (٣) يفرى : مضارع أفرى الإنسان بالشئ : حرّضه عليه وحضّنه . النهش
 (يعنح فسكون) : مصدر نهش (ف ، هـ) . أحده يعنح أسنانه ونهشه .
- (٤) فمرت أمواها (ف ، ن) : متحتها ، والضمير في « أمواها » عائداً إلى
 الناس . تكشرت : بدت وظهرت . وكشر من أسنانه (ض) : كشف عنها
 وأبداهها عند الضحك وغيره . الأشداق : جمع الشداق (بكسر فسكون) :
 حجاب العم من باطن الخد . النيوب (بضم نين) : فاعل تكشرت . جمع
 الذاب : السن بحجاب أربامية . وأراد الأسنان مطلقاً . القواطع : صفة
 النيوب .

كَانَ أَكْفَى السَّمْعَيْنِ بِهِمَا مَازِيَتْ تَجْرِي وَالْجُيُوبُ يَوَاحُ^(٥)
وَأُرِدَ حَلَّى اللَّهِ قَوْمٌ إِذَا أَسْرَى لَهُمْ مَطْمَعٌ فِي الْخُرَابِ مَجْشَعُ^(٦)

(٥) الأكف (يفتح فاء مشددة) : جمع الكف . الذهب (يفتح مسكون) :
العنيفة ، والشهوة المتهوب ، مصدر تهيب (ف) : أحده فها ، ميازيب :
جمع ميزاب (يكسر فسكون) : قناة أو أنبوية يصرف بها الماء من سطح ماء
أو موضع عال . بوالع : جمع بالوعة ، وبلوطة .

(٦) أرذل : اسم تفصيل . ورذل فلان (ك) : ودؤ فهو رذيل . والرذس يفتح
فكسر) : الدون الحسيس . أنبري لهم : عرض ، المحزبات : جمع المحربة
(بصيغة الفاعل) . وأخزاه : أهانه ، وقضحه ، وأحجله ، أي أوعمه في
الحري (يكسر مسكون) : الهوان والذل ، والخصلة يسبحيا منها .
تجاشعوا الشيء : تزاحموا عليه وتناهبوه .

إيوان كسرى

أن هذا الإيوان • إيوان كسرى • ذكره الدهر بالخطوب وهذه^(١)
هو يحكي فتحاً لعر ندير • صائح • القباء في وحده^(٢)

مقطعة « إيوان كسرى »

(*) عن الفارسية للشاعر الشيخ رضى انطالي .

(١) الإيوان إنكسر فسكون . مخس لكبار القوم على هيئة بهو واسع هالي
الصف محمول من الإمام على عهد . ذكره (ر) : هلمه حتى ساواه بالأرض .
الخطوب (يضمنين) . جمع الخطب (يفتح فسكون) : الأمر الشديد يكثر
فيه التخاطب ، واصل معناه الأمر صعر أو عظم . هذه (ر) : هلمسه
شدة صوت .

(٢) يحكي (خ) : يشابهه . اشعر : أعم وربما ومعنى . التقدير (يفتح فسر) :
المبصر . وأنكره بالأمر : أعلمه به وجوئه من عواقبه . وصائح : صفة ندير ،
وندير صفة لموصوف محذوف أي رجل ندير أو شخص ندير .

في دار تحسين

أنا نودّهم في دار تحسين
أبي أسامة مصحوب السلاطين

المصطفى كل ذي فضل لدعوتيه
والمحتفي بأولي العلم الأساطين^(١)

يا دار تحسين قدري دمت عامرة
بالمجد أهلة يا دار تحسين^(٢)

صحتنا من بني مصر بأهل علا
أخلاقهم مثل أرواح البساتين^(٣)

مقطعة « في دار تحسين »

(*) ارتجلها في الحفلة التي اقامها تحسين قدري لعضة الجامعة المصرية مساء
الاحد ١٥ شباط ١٩٣١ ، تراجع قصيدة « بقطة الشرق » في باب الوصفيات .

(١) المصطفى (بصيغة الفاعل ، ، واسطغاه : احتاره وفضله ، الفضل (بفتح
مكون) ، هنا بمعنى المزية ، المحتفي ، بصيغة الفاعل) ، واحتفي بعلان :
بالغ في اكرامه ، واظهر اسرور والفرح ، واكثر السؤال من حاله ، اساطين
العلم : الثقات المبرزون فيه .

(٢) المجد (بفتح مكون : العز والرفعة ، والسل والشرف ، والمكارم الماثورة
عن الآباء . الدار الأهلة : التي يسكنها أهلها .

(٣) العلا (بضم مفتح) ، الرفعة والشرف .

أراؤهم في دحي التحقيق نيرة
 في العلم قد مكنتهم أي تمكين^(٤)
 أنا نودعهم توديع ذي أمل
 يرجو لهم عودة من بعد ما حين^(٥)
 أنا نحملهم من دجلة شقفاً
 يهدي إلى النيل محمود الأمانين^(٦)

-
- (٤) الآراء : جمع الرأي (يفتح فسكون) : ما ارتأه الإنسان واعتقده . الدحي (بضم ففتح) : سواد الليل وظلمته . نيرة (يفتح فكسر الياء المشددة) . مضيئة مشرقة . مكنتهم في العلم : جعلت لهم عليه قدرة وسليداً . أي : فالة على معنى الكمال .
- (٥) الأمل : الرجاء . العودة (يفتح فسكون) : مصلو عاد إلى كذا (ان) صار إليه ورجع . الحين (بكسر فسكون) : وقت مبهم يصلح لجميع الأمان .
- (٦) اشعف (يمحض) : أفصى الحب . الحمود : المدح . وحمله (ع) : ألقى عليه . الأمانين : جمع الأمن (يمحض) : العصب المستقيم طويلاً وعرضاً ، جمعه أمان (يفتح فسكون) . وأمانين : جمع أمان .

النشيد الوطني

نحن حَوَاضُو غَمَارِ المَوْتِ كَشَفُو المَحَنَ
مَا لَنَا غَيْرَ اكْتِسَاءِ العِزِّ أَوْ لَيْسَ الكَفَنُ^(١)

نُذِلُ الأرواحَ نَقْدِيهَا لِأَحْيَاءِ الوِطَنِ
هِيَ سِوَى الأرواحِ لِلْأوطَانِ فِي الدُّنْيَا ثَمَنُ^(٢)

« النشيد الوطني »

(*) حدثني الشاعر من سبب نظم هذا النشيد فقال : « لما أعلن الدستور العثماني وضع له وديع صبرا الموسيقار اللبناني نشيدا وطنيا وطلب إلى الشاعر التركي توفيق فكري أن ينظم لأخانه شعرا بالتركية ففعل . ثم أراد لتلك الألحان شعرا بالعربية فرجع إلى مترجم الإلياذة سليمان البستاني ، وكان إذ ذاك من وزراء الدولة . واتفق أن رار شاعرنا سليمان البستاني في داره فرأى وديع صبرا يطلب إليه وضع شعر لألحان نشيده ؛ فلما دخل الشاعر أحال البستاني صبرا بذلك عليه فقبل هذه الحوالة ، ونظم له هذه الأبيات ، وصار شأن العرب في الاستانة ينشدونها بالحنان البديعة الرائعة » .

(١) الحَوَاضُ : الكثير الحوص ، مبالغة الخلف . وخَاضَ الماءَ (ن) : دخله ومشى فيه . العِمَارُ (بكسر ففتح) : جمع العِمَارِ (فتح فسكون) : الماء الكثير . واستِمارُهُ للموت . المَحَرُّ (بكسر ففتح) : جمع المَحَنَةِ (بكسر فسكون) : البلاء واشددة . والكَشَفُ : مبالغة التكاشف . وكَشَفَ المَحَنَ (ض) : أزالها . الاكْتِسَاءُ : مصدر اكتسب : ليس الكسوة (ضم الكاف وكسرها فسكون) : الثوب يستتر به ويحلى . اِئْمَرُ (بكسر فزاي مشددة) مصدر امر الرجل (ص) : صدر عريرا أي قويا بريئا من الدل .

(٢) يذِلُ الأرواحَ (ن ، ص) : يسمح بها ويخود عرطب نفس . نَقْدِيهَا (ض) : يجعلها فداء لإحياء الوطن . وَمَدَى الأَسِيرَ : استنقذه بمال أو غيره فحلّصه مما كان فيه .

يا ضَلالَ الألى لم يكونوا الفدا^(٣)

ان نمت نحن فلتحي أوطاننا

نحن لم نخلق لحمل الجور أو ليس الهوان

بل خلقنا للسلام والسبق في يوم الرهان^(٤)

هذه أوطاننا عانت فراديس الحسان

كيف لا يهدي لها الأرواح في الحرب الهوان^(٥)

يا ضَلالَ الألى لم يكونوا الفدا^(٣)

ان نمت نحن فلتحي أوطاننا

أنت يا أوطان من أرض حوتنا أوسما

ارمى في أوح عليك اللواء العظماء^(٦)

-
- (٣) الضلال (يعتقنين) : مصدر قل فلان الطريق (ص ، ع) : ذل منه ولم يهتد إليه . الألى (بضم ففتح) : اسم موصول لجمع المذكر (الذين) .
- (٤) الجور (بفتح فسكون) : الظلم . الهوان (يعتقنين) : مصدر هان فلان (ر) : ذل وحقر ، وضعف وسكن . بل : حرف اضراب . وهو هنا حرف ابتداء معناه الإطال لعنى ما قبله . العلا (بضم ففتح) : الرمة والشرف . السبق (بفتح فسكون) : مصدر سبقه (ض ، ن) : تقدمه ، وجازه ، الرهان (بكسر ففتح) : مصدر راحته على الحيل . وحيل الرهان : هي التي يراهن على سباقها بمال أو غيره يستحقه صاحب السابق منها .
- (٥) الفراديس : جمع الفردوس (بكسر فسكون مفتوح) : البستان الجامع لكل ما يكون في السنين . الحسان (بكسر ففتح) : جمع الحنة : الحديقة ذات الحيل والشجر . وماقتها : رحمتها عليها ، ومصلحتها ، وصارت حيرا منها . كيف : اسم استفهام أخرج مخرج التمعيب . الحرب الهوان (يعتقني) . السى قوتن فيها مرة بعد أخرى ، وهي أشد الحروب .
- (٦) حوتا (ص) . جمعنا . الأوح (بفتح فسكون) : العلو . العليا (بفتح فسكون) : كل ما علا من شيء ، والمكان المرتفع ، والشرف . وهي ممدودة وقصرها لصورة الوزن . اللواء (بكسر مفتوح) : العلم . العلم (بضم المعول) : ذو العلامة وانظر أعلاه .

وارقي نحو اسطلي واجطبا منلت

نحس من حرارة تحري في الوغى ميل الدما (٧)

يا سلال الألى لم يكونوا الفسدا

ان نمث نحن فلتحي أوطاتا

(٧) ارتقي : اصعدي وارتمعي . المعاني : جمع املاء (بفتح فسكون) : الرفعة والشرف . السلم : المرقدة ، المدرج . من حرارة (بفتح فراء مشددة) : من احلك . الوغى (بفتحين) : احرب . واصل معنى الوغى : انصوت والحلة . السيل (بفتح فسكون) : الماء الكثير السائل . الدما (بكسر فصح) : جمع الدم ، وهو ممدود وفصره ضرورة القافية . وأحرى الدماء : اسالها .

خطوط: خالد الخالدي

الإشراف الفني: محمد شملع

الفهرست

الصفحة	
٥	صورة الناصر في سنة ١٩٤٠
٧	ابواب العمل
	التاريخيات
١١	خلال التاريخ
١٩	جالينوس العرب أو أبو بكر الرازي
٣٥	هلاكو والمستعم
٤٩	أبو دلامة والمستقبل
٦٢	أطلال العلم أو المدرسة النظامية
٦٦	تمسوز الحرية
٧٢	المجلس العمومي
٧٩	في ملانيك
٨٦	وقفه ضد بلندر
٩٣	أبنا المشنوق
	الأخواتيات
٩٧	السحابا فوق العلم والعلم
١٠٥	تحية الأمير عادل أرسلان
١١٠	إلى الجواهري
١١٧	إلى الجواهري - ما أوحته إلى قصيدتك
١٢٦	إلى أبي هاشم
١٣٢	شكر في مناحة
١٤٧	إلى القزويني
١٥٤	إلى الشيخ قاسم القيسي
١٥٩	إلى عمرة آل السعدون

١٦٥	الوسام وفخامة رئيس الوزراء
١٦٨	نحن في يوم حادثة الرئيس
١٧٢	اخفار الدم او عبدالعزيز شاويش
١٧٧	الى الدكتور طه حسين
١٨١	من خواطر الماضي
١٨٥	آل الجميل
١٨٩	الثناء المظهد
١٩٦	شكر ووداع
٢٠١	في المستشفى الملكي
٢٠٤	الى عبداللطيف باشا المنديل
٢٠٨	العمد للمعلم
٢١٤	تحية سركيس
٢١٨	فلكن فارس
٢٢١	الى البلاغ
٢٢٥	الى صاحبة الحياة الجديدة
٢٢٨	الى السبلي
٢٣٠	عود بمد نفسي
٢٣٣	الى اخي مؤلف ام القصات
٢٣٧	حسان بهادر
٢٣٩	الى امين كاملية
٢٤٢	الى محمد الرغسي
٢٤٥	في معرض الشكر
٢٤٨	قيصر مصر عطيسوي
٢٥٠	شكر على صنيع
٢٥٢	راقم وما اندالك ما راقم
٢٥٤	دكوى المائر التيمورية
٢٥٨	براعة الدكتور هيكل

الصفحة

٢٦١	المزاري
٢٦٤	دكي مبارك
٢٦٧	ابي امير الكمحة
٢٧٠	بيروت والتبارس
٢٧٣	جواب عن كتاب
٢٧٦	الى جميل المزاري
٢٧٨	الدكتور مني
٢٨١	الدكتور البرت الياس
٢٨٣	الدكتور جلال المزاري
٢٨٤	الدكتور هاشم الزوري
٢٨٦	رئيس الدائنية
٢٩١	غضامة الرئيس و وسام الراحدين
٢٩٣	بمناسبة سقوط صباح
٢٩٦	الى ابي صباح
٢٩٨	ميلاد كمال فتوحى مراد
٣٠٠	الملا عبود الكرخي
٣٠٣	زجل الكرخي
٣٠٥	الكرخي ومعناه المعترى
٣٠٧	في موقف الشاكر
٣١١	الى مظهر الشاوي
٣١٥	الى غرة آل الشاوي
٣١٨	الى قزاد
٣٢٠	الى عبدالحميد
٣٢٤	الى يحيى قلسو

المقطوعات

الصفحة	المقطوعة	الصفحة	المقطوعة
٢٦٦	على كتاب	٢٢٩	آثار العرب الخالدة
٢٦٧	هدم التقاليد	٢٢١	دات النصر الأبيض
٢٦٨	الى الالة ايناس	٢٢٣	نقيتها في الطريق
٢٧٠	الى بخري الحميل	٢٢٤	يطلب جبارا
٢٧٢	خلد سليمان	٢٢٥	يا ضلوا بالكمان
٢٧٣	ديوان آل عريم	٢٢٦	في عود تكتر
٢٧٤	بالألمى	٢٢٨	الانس في غير موقعه كثر
٢٧٦	مصاي الفنية	٢٤٠	في مجمع كوكب الشرق
٢٧٨	الوفد الاقتصادي المصري	٢٤٢	المصور البارع
٢٨٠	في مادة ال لطفاك	٢٤٣	وجه نعيم
٢٨١	في مادة عبدالرحمن عزام	٢٤٤	قوام الحياة
٢٨٢	في مادة حافظ عفيفي	٢٤٥	الشوق والصبر
٢٨٢	في مادة فضلة الحكيم	٢٤٦	ام مري
٢٨٤	في مادة امين يحيى	٢٤٧	نهاد قرة الامين
٢٨٥	في دعوة جبران تويني	٢٤٩	الخطوة الاولى
٢٨٧	الحقائق الملقنة	٢٥١	نحل عبداللطيف
٢٨٨	الشمس	٢٥٢	عبداللطيف المنديل
٢٨٩	الأرض	٢٥٤	يقظة ام طم
٢٩٠	وصف البدر عند الافرج	٢٥٦	الى عبدالوهاب النائب
٢٩١	النصر في آب	٢٥٨	عبدالوهاب النائب
٢٩٢	البرد في كانون	٢٦٠	المسلم المصلح
٢٩٣	من مطح الدستور	٢٦٢	المصري
٢٩٤	الدين والوطن	٢٦٣	الانشائي
٢٩٥	حسام الثورارة	٢٦٥	عادل جبر

المقطعات

الصفحة	المقطعة	الصفحة	المقطعة
٤٢٩	جاهل متكبر	٣٩٦	المعاهدة وسياسة الزرنيج
٤٣٠	الجهل الفضاح	٣٩٧	مليكتنا
٤٣١	الطفل الملتحي	٣٩٨	الناس والملوك
٣٣٢	الدؤم والحباء	٣٩٩	الشعب والملك
٣٣٤	البصرة	٤٠٠	الوزارة عندنا
٤٣٧	الدؤم	٤٠١	وزارة المعارف عندنا
٤٣٩	حمار في صلاح انسان	٤٠٣	يس في وزارة جعفر
٤٤٠	الكلاب في الطوجة	٤٠٥	الحياة والاذاة
٤٤١	سقم الراي	٤٠٦	رحص المناصب
٤٤٤	كل امرئ وصديقه	٤٠٧	يوم العروس
٤٤٦	من هذا	٤٠٩	الحربان الاستعماريتان
٤٤٨	الناس	٤١٠	عبدالاله
٤٤٩	هوان المرأة عندنا	٤١٢	النحاس في مصر
٤٥١	في لابن الزهاوي	٤١٤	نوري سعيد
٤٥٢	رشاد	٤١٥	وقد يتبه
٤٥٣	النفس الامارة	٤١٧	عند نشر المعاهدة
٤٥٥	معلقة	٤١٩	كان لي وطن
٤٥٦	حو بيروت	٤٢٠	الى اولي الامر
٤٥٧	الترامواي في الاسنان سنة ١٩١١	٤٢٢	لو يملك الامر قومي
٤٥٨	الاعنياء والعقراء	٤٢٣	الحرب الحر المعتدل العراقي
٤٥٩	بين اليأس والرجاء	٤٢٥	ايها المنسي
٤٦٠	على مقابر الشهداء	٤٢٦	قل لظالي
٤٦١	اسنما العراقي	٤٢٧	رفقة قولي
		٤٢٨	الشيخ المستقيم

المقطوعات

الصفحة	المقطوعة	الصفحة	المقطوعة
٤٧٣	صورة الشاعر في شبابه	٤٦٣	السنما الوطني
٤٧٤	الطامع في بغداد	٤٦٥	شبح المروية
٤٧٦	ايوان كسرى	٤٦٧	في وفاة الملك حسين
٤٧٧	في دار تحسين	٤٦٩	الناس في بغداد
٤٧٩	النشيد الوطني	٤٧٠	هوية الموت
		٤٧٢	الدنيا

من إصدارات وزارة الأعلام

في سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث

خطوات على سلم الذاكرة	٧٠	منذر الحصري
الشجرة الشرقية	٧١	فاضل العزاوي
مقاطع من قصيدة الحياة اليومية	٧٢	كاظم نعمة التميمي
عبر الحائط في المرأة	٧٣	حبيب الشبح جعفر
السجن داخل الكلمات	٧٤	محيي الدين خريف
جنون من حجر	٧٥	فوزي كريم
دفات فوق الليل	٧٦	الدكتور عده بدوي
المجموعة الشعرية الكاملة	٧٧	شاذل طاعة
الهجرة الى الداخل	٧٨	الدكتور صلاح نيلزي
الشوق والكلمات	٧٩	راضي مهدي السيد
قصائد عربية	٨٠	مثنى حمدان العزاوي
ديوان الرصافي (ج ٤)	٨١	معروف الرصافي
تموز يبتكر الشمس	٨٢	عبد الأمير الحصري
المجموعة الشعرية الكاملة	٨٣	الدكتور محمد مهدي الصير
سبع لغنيات لسمداد (ط ٢)	٨٤	محتلمون
ديوان الجواهري (ج ٦)	٨٥	محمد مهدي الجواهري
البرج	٨٦	ياسين طه حافظ

٨٧	افئيات فلسطينية	سلافه حجاوي
٨٨	اسعار جديدة	سامي مهدي
٨٩	المصفور والنخب	محمد راضي جعفر
٩٠	قصائد مختارة من شعراء اطلبة	علي جعفر العلاق
٩١	أريج الخمائل	حافظ جميل
٩٢	شعراء مراقبون	منذر الجبوري
٩٣	الغاني النار	خليل الخوري
٩٤	تراثيل في مراىء الحصب	محتفون
٩٥	نبضات الامق اضاء	موسى النقي
٩٦	عن العارس والصيف الاخر	عبدالكريم راضي جعفر
٩٧	امواج ينتشرون	الدكتور حسن فتح الباب
٩٨	صفحات من كتاب الحياة	صالح مهدي عباس
٩٩	نغني للحزب	محتفون
١٠٠	يغر الروان البحر	بارك الملائكة
١٠١	وسيس الحب	فطينة الناب
١٠٢	ديوان الرصافي ج ٥	معروف الرصافي
١٠٣	اناشيد البعث	علي الحلبي

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية في بغداد

١٣٩٢ لسنة ١٩٧٧

مجلد اول
تأليف
د. محمد باقر الصدر

١٢٩٨ هـ - ١٩٧٧ م

دار الحرية للطباعة - بغداد





مجله علمی و ادبی
شماره ۱۰۰
۱۳۵۷

مجله علمی و ادبی

مجله علمی و ادبی

مجله علمی و ادبی